جامعة القدّيس يوسف
كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
معهد الآداب الشرقيّة
بيروت

الأدب في الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة

١٩٢١ – ١٩٤٦

[illegible] أطروحة دكتوراه (اختصاص) [illegible]
في اللغة العربيّة وآدابها
([illegible])

أعدّها
شكري جبرين إسماعيل حجّي

أشرف عليها
د. أمين سنّو

١٩٩٩

المقدمـــة

تدور هذه الدراسة حول الأدب في الصحافة الأردنيّة في عهد إمارة شرقي الأردن ، منـذ دخول الأمير عبدالله مدينة معان في العشرين من تشرين الثاني عام ١٩٢٠ م ، حتـــى إعـلان الاستقلال في اليوم الخامس والعشرين من شهر أيار عام ١٩٤٦م.

وشملت الدارسة جميع الصحف والدوريّات التي صدرت في عهد الإمارة ، بغض النظـر عن القانون الذي صدرت بموجبه ، وبغض النظر عن هويّات أصحاب امتيازاتها وانتماءاتـــهم، ورؤساء تحريرها ، وشملت الصحف التي أصدرها أردنيون خارج حدود الإمارة ، ولـم تشـمل المقالات والدراسات والأعمال الابداعيّة المنشورة للأردنيين على صفحات الدوريّـــات العربيّـة التي كانت تصدر في البلاد المجاورة .

وعلاقتي بموضوع الدراسة علاقة قديمة متجذّرة ، بدأت عندما شرعت منذ عقـــد مـن الزمان في إعداد مسوّدات مشاريع بحثيّة ، في أثناء استعدادي لدخول مرحلة الدراسات العليـــا ، فتناولت مجلّة أفكار الأردنيّة في مستوى الماجســتير ، وذخـرت هـذا الموضــوع لأطروحـة الدكتوراه ، وكان الباعث لاختياره جملة من الأسباب الموضوعيّة المتمثلة في الإعتقـــاد السـائد لدى جمهرة الدارسين بأنّ الأدب في عهد الإمارة انحصر في الكتاب المطبوع دون سواه؛ وهـــذا بدوره أثار إشكالية حقيقيّة حول حجم إسهام الصحافة الأردنيّة في الحياة الأدبيّة في عهد الإمــارة؛ لذا اقتصرت الدراسات التي نفذت على العموميّات الرئيسة، واكتفت بالأعمال المنشــورة ضمــن كتب مستقلّة، واعتمدت عليها وحدها رغم قلّتها، وأهملت الأعمـــال الأدبيّــة المنشــورة علــى صفحات الدوريّات الأردنيّة، باستثناء دراستين اثنتين، إحداهما لأسامة شهاب تناول فيها **جريـــدة الجزيرة الأردنيّة**، والثانية لسمير قطامي تناول فيها مواضيع مختارة من **جريدة الجزيرة ومجلّــة الحكمة** وأهمل ما سواهما من دوريّات.

ولمّا كانت الدوريّات الأردنيّة من صحف ومجلّات تحـــوي الكثـير مــن الأعمــال الابداعيّة والنقديّة ، غير المدروسة والمهملة ، والتي كانت خارج اهتمامات الدارسين والبـــاحثين لهذه الحقبة ، حتى كادت أن تتلاشى وتغيب تماماً عن الحضور ، حتى إنّـــهم تجاوزوهـــا فـــي إشاراتهم المقتضبة رغم قلّتها ، وكأنها فعلاً غير موجودة ، وكأنّهم لم يحسّوا بوجودها، لهذا كـان

لابد من إنعاش وجودها في الذاكرة والوجدان ، من خلال مراجعتها والإشارة إليـــها ، وتثبيـت أركانها ، وتفريغ حمولتها الإبداعيّة في إطار المرحلة المدروسة .

لهذا كلّه ولأنّ الموضوع لم يطرق سابقاً ، ولا زال جزءاً كبـيراً منـه محفوظـاً فـي الصدور ، ولأنّ قسماً كبيراً من هذه الدوريّات غيّب تماماً وفُقِدَ نتيجـة الاهمـال المـتراكم ، وحفاظاً على الموجود منها ، والتمسك به وإظهار قيمته وأهمّيتـه ، وتجميـع المتفـرق منـه ، وتوثيقه وعرضه على جمهرة الدارسين والباحثين ، وإعداد فـهارس فنيّـة للأعمـال الأدبيّـة المنشورة على صفحاتها. جاءت هذه الدراسةُ محاولةً جادةً لترقيع أسمال المرحلـة المدروسـة ، وللفت المعنيين من مختلف المستويات البحثّية والأكاديميّة وأصحاب القـرار إليـها ، لإعـادة تجميعها وتصنيفها وتوثيقها ، وما هذه الدراسة إلاّ خطوة أوّلية جادة في الاتجاه الصحيح ، فـي توثيق المساجلات والمناظرات النقديّة ، التي أثيرت على صفحات الدوريّات الأردنيّة ، في عـهد الإمارة ، والإشارة إلى مجالس الأمير عبدالله ، التي كانت بمنزلـة البـؤرة لـهذه المنـاظرات والباعث لها .

من جهة أخرى لم ألتزم منهجاً نقديّاً محدداً في إعداد الدراسة ، ولم اتمترس خلف منـهج بعينه ، وإنّما انتفعت بغير واحد ،ووظفت غير منهج فـي معالجـة جوانـب هـذه الأطروحـة وملاحقها ، وارتبط اختيار المنهج كثيراً بطبيعة المادة المعالجة ، فوظفـت المنـهج الوصفـي الإحصائي في الجزء الأعظم من الدراسة ، وبالذّات في إعداد الملاحـق والفـهارس الملحقـة بالدراسة، ولم ألتزم به في سائر أجزائها؛ لفقدان الكثير من أعداد الدوريّات الأردنيّة بكاملـها، أو فقدان أجزاء مختلفة من بعض أعدادها في بعض مراحلها .

وجمعت بين هذا المنهج والمنهج التاريخي في بعض أجزاء الدراسة ، من منطلق مفـهوم العلاقة الجدليّة القائمة بين الأدب والتاريخ ، وخصوصاً فـي التمـهيد والبـاب الأول ، وفـي استعراض المادة الابداعيّة المنشورة في الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة ، وحرصـت علـى عرض أهم الفنون الأدبيّة التي عرضت على صفحاتها ، واستعملت المنهج التحليلي الداخلي فـي عرض بعض المضامين الابداعيّة ، وتحديد ملامحها الفنيّة كلما أمكن ذلك .

لم يكن استعمال هذه المناهج في الدراسة بصورة مستقلة، ولـم يكـن بينـها حواجـز أوفواصل محددة ، بل كانت متصلة متداخلة ، بهدف تحقيـق التكـامل المنشـود فـي العـرض

والدراسة ، فقد أستعمل منهجٌ في موضع ، واستعمل منهجٌ ثانٍ في موضع آخـــر ، ثـم أعـود وأستعملهما معاً في موضع ثالث وهكذا .

وأقمت تخطيط دراستي هذه على أسس توائم هذا المنهج ، فجعلتها فـــي تمـهيد وسـتة فصول وخاتمة ، تناولت فيها ثلاثة محاور أساسيّة ، أوّلها دراسة الصحافة الأردنيّة من الناحيـــة التاريخيّة ، وثانيها دراسة المحتوى ، وثالثها إعداد الفهارس الفنيّة والملاحق المساعدة.

ففي المحور الأول : تدرجت من العام إلى الخاص ، ومن الكليّات إلى الجزئيّات ، وذلك لتهيئـة القارىء والتدرج معه في تقديم المعلومات التاريخيّة الأساسيّة، التي تعكس واقع البيئة الأردنيّـة آنذاك، مع الإشارة إلى بذور النهضة الحديثة، والعوامل المساعدة أو المعيقـــة لمسـيرة المنتـج الثقافي، المتمثل في الدوريّات الأردنيّة،للوقوف على ظروف نشأتها والعوامـل المؤثـرة فيـها، والتي حجّمتها وحدّت من تأثيرها وانتشارها. وبهذا تكون الصورة قـد وضحـت مـن الناحيـة التاريخيّة ، ومهدت الطريق لدارسة **المحور الثاني** المتعلق بـالمحتوى والمضمـون. فعرضـت للأعمال الإبداعيّة المنشورة في الصحافة المحليّة ، مبتدئاً بالقصة القصيرة والطويلـــة ، ومثنيـاً بالشعر، ومنتهياً بالمسرح بهدف تنوير القارىء بشكل المنتج الابداعي آنـــذاك، ومسـتواه مـن الناحية الفنيّة. ثم مهدت الطريق لدراسة النقد التطبيقي لمختلف الأشكال الابداعيّة، مـــن خـلال عرض المفاهيم النقديّة النظريّة المنشورة في الصحافة الأردنيّة، ومـدى توظيفـها علـى أرض الواقع، فتوقفت عند أهم المتابعات حول الشعر والكتـب والمسـرح والقصـص والمسـاجلات الصحفيّة المختلفة، وعرضت للمتابعات الإخباريّة. وفي نهاية المحور كان لا بـد مـن عـرض الجوانب الأخرى للمشهد الثقافي الابداعي، فتوقفـت عنـد الترجمـة لأعـلام الآداب العربيّـة والعالميّة، وأشرت إلى التزاوج الثقافي من خلال الانفتاح على تجارب الآخرين والاطلاع عليـها بالترجمة والتعريب، وأفردت حيّزاً للأبواب المستحدثة عند بعض الأعلام وفي دوريّات بعينـــها. وبهذا تكون الصورة قد اكتملت عن المنتج الابداعي، ومدى توظيف المعلومات والمفـاهيم فـي الموازنة بين النظريّة والتطبيق في خدمة هذا المنتج، وقياس مدى تأثره بتجارب الآخرين.

أما المحور الثالث والأخير فتعلق بإعداد ملاحق الدراسة وفهارسها المختلفة ، فوضعـت عشرة ملاحق ، عرضت فيها معلومات وصفيّة لأكثر الدوريّات الأردنيّـــة تمـيّزاً وحضـوراً، وأكثرها عنايةً في الحفظ والتوثيق، وعرضت ضمن هذا المحور أيضاً معلومات وصفيّـة حـول

القصة القصيرة وكتّابها في عهد الإمارة حسب التسلسل التاريخي ثم ترجمت لأعــلام الصحافــة المحليّة في عهد الإمارة ، فعرضت بإيجاز لحياة هؤلاء الأعلام ، مــن حيــث المولــد والنشــأة والثقافة والحياة العمليّة ، ثم عرضت بإيجاز لإنتاجهم الفكري ، وأحلت على بعــض المصــادر الاضافيّة التي تناولت هذه الشخصيّات بالدراسة والتحليل في حال توفرها ، لمن يريد الاســتزادة والتوسع في دراستها ، وأخيراً عرضت المواد الأدبيّة المنشورة في الصحافة المحليّــة، ضمــن أربعة فهارس فنيّة، لتيسير الاستفادة منها.

فيما يتعلق بمصادر البحث ومراجعه تبرز أعداد الجرائد والمجلاّت المدروسة كأهم هذه المصادر وأوّلها ، ثم تأتي بقية المصادر المختلفة التي تخدم مختلف اهتمامات الدراسة وجوانبـها. ففي دراسة المحور التاريخي اعتمدت مجموعة من المصادر والمراجع منها :

أ- مجموعة المنشورات والوثائق الحكوميّة التي صــدرت عــن مديريّــة المطبوعــات والنشر، وقسم التوثيق التربوي في وزارة التربيّة والتعليم الأردنيّة ، ووزارة الثقافة والاعــلام، وأهم هذه الوثائق والمنشورات وأكثرها فائدة للبحث كل من : **الأردن في خمسين عامــاً** بسـبب اشتراك مجموعة كبيرة من خيرة أهل الاختصاص في وضعه، وبذلهم جهداً تأليفياً متميّزاً فيــه، **ودائرة المطبوعات والنشر في خمسين عاماً** ، و**الصحافة الأردنيّة نشأتها وتطوّرها** لاعتمادهــا على الوثائق التاريخيّة وقربها من فترة اختصاص الدراسة، و **تاريخ التربيّة والتعليم فــي الأردن** لاعتماده على المنهجيّة العلميّة وتحقق شروطها فيه، ومجموعة الأنظمة والقوانين المنشورة فــي **الجريدة الرسميّة** .

ب- مجموعة الكتب التي تحدّثت عن أهم الشخصيّات الصحفيّــة فــي عــهد الإمــارة، وشملت مجموعة **أعلام فلسطين**، و**الأعلام** للزركلي، و **شخصيّات أردنيّة**، وأهم هذه الدراســات وأكثرها فائدة للدراسة كل من كتاب يعقوب العودات **من أعلام الفكــر والأدب فــي فلسـطين**، وكتاب محمّد أبو صوفة **من أعلام الفكر والأدب في الأردن** لدقّة المعلومات المتوفرة وشـمولها، وقرب المؤلّفين من الشخصيّات المترجم لها، والعلاقات الشخصيّة التي جمعتهما بهم.

ج- مجموعة الكتب التاريخيّة التي تغطي فترة تأسيس الإمارة ونشوئها وتطوّرها، ومــا رافقها من تطوّرات سياسيّة واجتماعيّة وثقافيّة، ويأتي في طليعتها كتاب سليمان موسى ورفيقــه الماضي **تاريخ الأردن في القرن العشرين** لضخامة حجم المادة التاريخيّة فيــه واســتيقائها مــن مظانها الأصلية، وكتاب علي محافظة **العلاقات الأردنيّة البريطانيّة** لاعتماده المنهجيّة العلميّــة،

وأسلوبه المنطقي في التحليل وربط الأحداث، وكتاب تيسير ظبيان **الملك عبدالله كما عرفته** لاعتماده على المشاهدات الشخصيّة، وكتاب **الآثار الكاملة لجلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين** باعتباره مذكرات شخصيّة للملك عبدالله ضم إليها العديد من آثاره القلميّة المفيدة.

د- مجموعة الكتب ذات الصلة بالأدب والصحافة ، ويأتي في طليعتها أوراق عارف العارف الخاصة،وكتاب سمير قطامي **الحركة الأدبيّة في شرق الأردن** ، وكتاب الباحث نفسه **مجلّة أفكار ودورها في الحركة الأدبيّة الأردنيّة** ، وكتاب شكري فيصل **الصحافة الأدبيّة**، وكتاب أميمة شريم **الصحافة الأردنيّة وعلاقتها بقوانين المطبوعات والنشر**، لقربها من موضوع الدراسة، واعتمادها المنهجيّة العلميّة في التوثيق، والأخير منها أضعفها لابتعاده عن التوثيق العلمي ، وعدم مراعاته الأمانة العلمية في النقل والاقتباس من المصادر الأخرى . أما فيما يتعلق بالمحورين الثاني والثالث ، محور المحتوى والمضمون ، ومحور الملاحق والفهارس الفنيّة والمسائل الاحصائيّة الشكليّة،فقد اعتمدت على جميع أعداد الجرائد والمجلّات التي صدرت في فترة الدراسة ووصلت إلينا. أما تلك الأعداد المفقودة وهي كثيرة فقد حاولت بخصوصها الرجوع إلى المصنفات المطبوعة للأفراد الذين اشتركوا في اصدارها ، وأفدت منها في أحيان كثيرة ، وكذلك حاولت الاستفادة من المستلّات الصحفيّة ، والقصاصات المحفوظة لدى ورثة أصحاب الأقلام ، ويأتي في طليعتها قصاصات نديم الملّاح ، المنشورة أصلاً في **جريدة الأردن** المفقودة ، والمحفوظة بعناية لدى ورثته.

يضاف إلى ما تقدّم المصادر الحيّة ، المتمثلة بالأشخاص الذين ساهموا في تأسيس الدوريّات والصحف مدار الدراسة ، أو الذين ساهموا فيها تحريراً ومشاركة ، وكذلك مقابلة ذوي الأشخاص المتوفين منهم، وهذه المصادر الحيّة تعتبر أهم المصادر، لأنّها توثّق المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة من المصدر مباشرة ، وبهذا نحفظ الكثير من المعلومات غير المنشورة من الضياع والاندثار .

أما في التعريف بروّاد الصحف الأردنيّة وأعلامها ، فقد اعتمدت على المصادر ذات الصلة بالترجمة ، التي سبق وأشرت إليها ، بالإضافة إلى استقاء المعلومات مباشرة من

الأشخاص الأحياء ، ومن ذوي الأشخاص الأموات ، وذلك بهدف تجاوز الأخطاء والهنات ، التي وقع بها بعض الكُتّاب ، الذين تعرضوا لسير هؤلاءِ الأعلام .

وفي النهاية لابد من الإشارة إلى المتاعب الجمّة التي اعترضت سبيل الدراسة ، وبرزت بشكل صارخ ، حينما شرعت في تحديد أطرها ، ورسم أبعادها ، وتحديد معالمها ،ذلك لأنّ دراسة المجلّات الثقافيّة المعاصرة ، تعني بالضرورة التعرض لتجربة معاصرة ، ما تزال عناصرها البشريّة وامتداداتهم الوراثيّة تعيش بين ضهرانينا ، وتتفاعل بالحدث الكتابي وتعامله بتحسّس شديد ، وفي ذلك ما فيه من صعوبة في الاستقصاء والمتابعة ، بالإضافة إلى أنّ الكثيرين منهم تمنّع وحجب الكثير من المعلومات ذات الصلة بالأشخاص الأحياء ، أو الصلة ببعض الأسر ذات النفوذ ، أو الصلة بدوائر الحكم ومؤسساته. وقد شكّلت هذه المعلومات المبتورة بحدّ ذاتها صعوبة أخرى ، تمثلت في الربط بينها ، والتوفيق بين أحكامها المختلفة ، وتفسيراتها التي تصل إلى درجة التناقض أحياناً .

وقمة الصعوبات تمثلت في الحصول على أعداد الجرائد والمجلّات التي صدرت في فترة الدراسة ، وذلك لغياب التوثيق المؤسسي الحكومي والخاص ، وعدم اهتمام الأفراد به ؛ لعدم إدراكهم لأهميته ، واكتفاؤهم أحياناً بحفظ القصاصات والمستندات الصحفيّة ، التي فقدت برحيلهم ، وأدّى ذلك إلى فقدان الكثير من الدوريّات بكاملها ، وفقدان الكثير أيضاً من أعداد الدوريّات الأخرى ، الأمر الذي تطلب جهداً عظيماً من الباحث في تجميع أكبر قدر ممكن من أعداد الجرائد والمجلّات ذات العلاقة ، فطرق أبواب وزارة الثقافة ، ووزارة الأعلام ،ووزارة الداخليّة ، ودائرة المطبوعات والنشر ، والمكتبة الوطنيّة ، والجامعات الأردنيّة ، ومراكز البحث الأهليّة ،والمكتبات الخاصة ، ومقتنيات ورثة أصحاب الأقلام في ذلك العهد. وراسل المراكز التوثيقيّة في الخارج ، كدار الكتب المصريّة ، والمكتبة الوطنيّة بباريس ، وإدارة جامعة درهام الأمريكيّة ومركز الوثائق البريطانيّة. وأخيراً خاطب الديوان الملكي الهاشمي ، ومديريّة التوجيه المعنوي في قيادة الجيش العربي ، مع الإشارة إلى أنّ زيارة هذه الجهات ومراسلتها ليس من السهولة بمكان، وخصوصاً أنّ الموضوع يرتبط في الغالب بموظفين لا يحسنون التعامل مع الأفراد والباحثين ، ولا يقدرون المعلومات والوثائق المحفوظة في أراشيف وزاراتهم ودوائرهم المختلفة، ويضنون بها، ويحجبونها ويتعللون بمختلف الأسباب: فحيناً الوثائق أتلفت،

وحيناً آخر فقدت بتقادم العهد ، وحيناً ثالثاً فقدت بسبب الترحيل والانتقال من مبنى إلى آخر، وفي الغالب ينكر الموظف وجودها أصلاً. وعند مراجعة المسؤولين وأصحاب القرار تكون المفاجأة المذهلة ، والمتمثلة بعدم معرفتهم بها وتأكيدهم ما تبناه الموظف السابق. وهكذا يسير الباحث على خيوط شبكة من الدوائر المتداخلة ، بما يشبه المتاهة التي لا تسفر في الغالب إلّا عن اللاشيء والعودة إلى نقطة البداية .

- وهناك صعوبة أُخرى تمثلت في ضعف تعاون ورثة أصحاب الأقلام ، الذين ساهموا في صناعة الصحافة الأردنيّة ، ورفضهم لهذا التعاون ، وإغلاق الأبواب ، وإهمالهم لتراث آبائهم وأجدادهم ،وفي هذا ما فيه من عقوق أبويّ ووطنيّ وإنسانيّ.

وبالمجمل يمكن تكثيف الأمر واختزاله في بعدين :

أولهما – فني تقني يرجع إلى ضعف التوثيق الببليوجرافي وقلّة الوعي التوثيقي،

ثانيهما – سياسي يرجع إلى علاقة هذه الدوريّات بالكثير من الشؤون السياسيّة غير المرغوب في إذاعتها ونشرها على العامة، وبخاصة الصحافة الحزبيّة.

لهذه الصعوبات وغيرها ، كانت الطريق غير معبدة للسالك ، ولم يكن بالإمكان إنتاج أفضل مما كان، وقادت الدراسة إلى دروب وعرة ومتشعبة،الأمر الذي أضطر الباحث إلى تعديل مخطط الدراسة مرّات كثيرة، بالتقديم والتأخير والدمج والإلغاء المبرر ، وحسبي ما أنجزت. وإن لحق بهذه الدراسة وهن وضعف ، وشابها تقصير ، فعذري أنّني ولجت الباب ، وسرت على الطريق ، وحاولت ما استطعت ، ويكفيني شرف المحاولة ، وفتح الآفاق أمام الآخرين .

وبعد، فإنّ هذه الدراسة مدينة لأستاذي الدكتور **أهيف سنّو** الذي أشرف عليها، وصحح فصولها. وقد صبر عليّ وتجلّد، وفتح أمامي آفاقاً واسعة للبحث والدراسة ما كنت أدريها لولاه. فآمل منه قبول شكري وتقديري الخالصين على عظيم ما قدمه لي.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى عضوي لجنة القراءة الدكتور **وليم الخازن**، والدكتور **جرجس سغادة**، على ما قدماه لي من توجيهات سديدة وآراء صائبة تجاوزت بها الكثير من العثرات فلهما مني كل الاحترام والتقدير.

التمهيد

أ. مدخل تاريخي
ب. النهضة في شرق الأردن
ج. السكان
د. الحياة الاقتصادية
ه. التعليم
و. الطباعة
ز. الأحزاب الأردنية

تمهيد

تحديد الإطار التاريخي، وإبراز محطات المسيرة الحضاريّة بكل ما فيها من مضامين، وعرض المناخ الثقافي وبذور النهضة فيه، تعتبر مدخل طبيعي لدراسة المنتج الثقافي الإنساني؛ وعليه كان لا بد من التوقف – ولو بشكل سريع– عند المسيرة الحضاريّة، وبذور النهضة في الأردن، وعرض المتغيّرات في البنيّة الثقافيّة، كمدخل لدراسة الجملة الحضاريّة، بكل ما فيها من معطيات ومكوّنات.

أ- مقدمة تاريخيّة

شرقي الأردن هو الجزء الجنوبي من بادية الشام، يمتد من وراء نهر الأردن شرقاً، إلى بادية الشام والعراق، يحدّه شمالاً بلاد حوران وجبل الدروز، وجنوباً مملكة ابن سعود إلى وادي موسى والعقبة(١)، كان يتبع ايالة الشام في التقسيمات الإداريّة للدولة العثمانيّة.

تنحصر أهمية شرقي الأردن في نظر العثمانيين في كونها ممراً لقوافل الحجاج، لذلك كانت الدولة العثمانيّة ترى أنّ من واجبها ومن مقّومات سيادتها،العمل على تأمين سلامة الحجاج وتسهيل سفرهم، وحمايتهم من الاعتداءات؛ لذلك أنشأ سلاطينها سلسلة من القلاع الصغيرة، على طول طريق الحج الشامي، وأنشأوا بركة أو أكثر إلى جانب كل قلعة، لغايات خزن الماء، كي يتسنى للحجاج أن ينزلوا في مراحل سيرهم، فيأخذوا قسطاً من الراحة، ويتزوّدوا بالماء للمرحلة التالية، كانت قافلة الحجاج تسير كمجموعة واحدة مترابطة، تحت إدارة أمير الحج، وهو موظف كبير تعيّنه الدولة، كي يتولى مسؤولية حماية الحجاج من الأخطار، ويشرف بنفسه على نزولهم وقيامهم في مراحل الطريق، بمساعدة قوة عسكريّة مسلحة(٢).

إنّ غياب السلطة المركزيّة أفسح المجال واسعاً لظهور الزعامات والقوى المحليّة، التي مثّلت دوراً بارزاً في تاريخ المنطقة، فكثرت الحروب والغزوات بين القبائل البدويّة من جهة

---

(١)بولس سلمان، **خمسة أعوام في شرق الأردن**، ص١٤.

(٢) كلود كوندر، رحلات في الأردن وفلسطين، ص ص١٥١-١٥٢.

وسكان القرى من جهة أخرى، حتى اضطر كثيرون من أهل القرى إلى دفع ما كان يسمى "بالخاوة"، وهي إتاوة أو ضريبة يحصلها البدو على شكل حبوب أو ماشية أو نقود، من أهل القرى الذين يجاورونهم، مقابل كف الاعتداءات عنهم، والسماح لهم بممارسة الزراعة في أراضيهم ، وقد أدّى هذا إلى تناقص عدد السكان- بسبب الهجرة والحروب- كما أدى إلى إهمال الأرض، وعدم العناية بها، وغرس الرعب في النفوس، وانتشار اللصوص وقطاع الطرق(١).
أخذ اهتمام الدولة العثمانيّة بشرقي الأردن يزداد منذ بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وازدادت أهميّة شرقي الأردن بعد مدّ الخط الحديدي الحجازي عام ١٩٠٨م(٢).

حينما نشبت الحرب العالمية الأولى، دخلتها الدولة العثمانيّة إلى جانب دول الوسط – ألمانيا والنمسة– في تشرين الثاني عام ١٩١٤م، أملاً من قادتها في التحرر من النفوذ والامتيازات التي فرضتها عليها دول الحلفاء، وبسبب هذا الموقف فرض الحلفاء الحصار على سواحل الولايات العربيّة، وحالوا دون وصول البضائع الأجنبيّة إليها، فتعرضت لضائقة اقتصاديّة، وغذائيّة شديدة، وفرضت الحكومة العثمانيّة قانون الخدمة العسكريّة الإجباريّة على أهالي شرقي الأردن باستثناء متصرفيّة الكرك، كما أقرت بقطع الأشجار الحرجيّة والمثمرة، لتأمين سير القطارات الناقلة للجند والمؤن، وفرضت السُخرة على الأهالي، لقطع الأشجار ونقلها على دوابهم، وأدى نقصان المواد الغذائيّة، وانتشار الكوليرا، إلى مجاعة رهيبة، لم تعرف البلاد لها مثيلاً في العصور الحديثة(٣).

في العاشر من حزيران ١٩١٦م أعلن الحسين بن علي ثورة على الأتراك، وفي شهر تشرين الثاني من العام نفسه، نودي به ملكاً على العرب، وانضم إلى قواته الكثير من ضباط العرب ورجالات الحركة العربيّة، كان من بينهم عددٌ من الضباط الأردنيين في الجيش العثماني، أما أهالي شرقي الأردن فقد انضموا إلى قوات الثورة بعد الاتصالات التي أجراها الأمير فيصل قائد الجيش الشمالي، مع القبائل البدويّة في الشمال، وتمكنت قوات الجيش الشمالي بالتعاون مع قبائل شرقي الأردن، والجيش البريطاني الموجود في سيناء، بقيادة الجنرال اللنبي من تحرير

(١) منيب الماضي ورفيقه، **تاريخ الأردن في القرن العشرين**، ص٤.
(٢) علي محافظة، **تاريخ الأردن المعاصر في عهد الإمارة**، ص٨.
(٣) م. ن، ص٩.

شرقي الأردن من القوات العثمانيّة(١).

وفي ١٦ أيار ١٩١٦ عقدت الاتفاقيّة المعروفة باسم "اتفاقيّة سايكس بيكو" بين الحكومتين البريطانيّة والفرنسيّة، والتي تم بموجبها تعيين المناطق التي ستخضع لكل منهما، من أملاك الدولة العثمانيّة في الشرق العربي، فكان شرقي الأردن ضمن منطقة النفوذ البريطانيّة.

وفي مؤتمر سان ريمو الذي عقدته الدول الكبرى (بريطانية، فرنسة، ايطالية، اليابان) في نيسان ١٩٢٠م، تقرّر فرض الانتداب الفرنسي على العراق وفلسطين وشرقي الأردن.

ووصل عبد الله بن الحسين مدينة معان في ١١ تشرين الثاني عام ١٩٢٠م، وكان في استقباله شيوخ معان وعدد من زعماء القبائل، وقد أعلن نفسه نائباً لملك سوريه، ودعا أعضاء المؤتمر السوري للاجتماع به في معان، معتزماً أن يجعل منها مركزاً للحكومة السوريّة، ثم أرسل الرسائل يدعو زعماء شرقي الأردن وشيوخها للقدوم إلى معان، كما دعا ضباط الجيش العربي السوري وجنوده للالتحاق به مع أسلحتهم(٢).

في ٢٨ آذار عام ١٩٢١ اجتمع عبد الله بن الحسين مع ونستون تشرشل وبعض المسؤولين في الإدارة الإنجليزيّة في القدس، واتفق المجتمعون على إقامة حكومة في شرق الأردن، برئاسة عبد الله بن الحسين، واتفق على أن يقوم المندوب السامي في فلسطين بزيارة إلى عمّان لوضع أسس هذه الإدارة الجديدة في شرق الأردن(٣). وفي يوم الجمعة الموافق ٢٥ أيار عام ١٩٢٣ اعترف المندوب السامي البريطاني باستقلال شرقي الأردن رسمياً في عمّان(٤).

وقف شرقي الأردن في الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء، فشاركت قواته الحربيّة القوات البريطانيّة في المجهود الحربي، ونظراً لذلك ولمواصلة الحكومة طلبها

---

(١) لمزيد من المعلومات حول العمليات العسكريّة في شرق الأردن؛ أنظر سليمان الموسى، **إمارة شرقي الأردن**، ص ص٣١-٤٢؛ ومنيب الماضي ورفيقه، **تاريخ الأردن في القرن العشرين**، ص ص١٣٢-١٣٣.

(٢) م.ن، ص ص٤١-٧٧.

(٣) علي محافظة، **تاريخ الأردن المعاصر**، ص ص٢٢-٢٥؛ انظر سليمان الموسى، م.س، ص ص١٠٤-١١٠

(٤) منيب الماضي ورفيقه، م.س. ص٢٠١.

بالاستقلال، وافقت بريطانيه على إنهاء انتدابها والاعتراف باستقلال الأردن[١]، وأعلن المجلس التشريعي في ٢٥ أيار ١٩٤٦م الأردن دولة مستقلة استقلالاً تاماً، ذات حكم ملكي وراثي نيابي، مع البيعة بالملك لمؤسسها عبد الله بن الحسين، ملكاً دستوريّاً على البلاد، واصبح الأردن منذ ذلك الحين يعرف باسم المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

ب- النهضة في شرق الأردن

"لم تنقضِ سنتان على تسلّم عبد الله بن الحسين إدارة شرقي الأردن حتى خرجت من طورِ التشويش واختلال النظام، إلى دور سلام متزايد، فاستفاد من هذا التحسين جميع الأهالي على اختلاف طبقاتهم،سواء في المدن أو القرى أو بين الفلاحين والبلاد"[٢]. كان لنشوء الإمارة أثر بعيد المدى في إتاحة النظام للبلاد، والاتجاه بالتطوّر الاجتماعي نحو ترعرع الطبقة المتوسطة فيها، واتخاذها دور الصدارة، لكن هذا التطوّر الاجتماعي كان منذ نشوء الإمارة محفوفاً في المخاطر"، فكانت إنجلترة وهي الدولة المنتدبة، تبسط كامل مراقبتها عليه، وتوجهه الوجهة التي تناسبها، وقد عانى الأمير كثيراً من ضغط الإنجليز، ضغطاً جعل استقلال شرقي الأردن أمراً ظاهريّاً فقط، رغم علاقات الصداقة المتميّزة التي جمعت بينهما، حتى إنّ الأمير ما فَتَأَ يردّد قوله:" إننا نحيا أو نموت مع بريطانية"[٣] على أن ضغط الإنجليز لم يكن يحول دون تطوّر المجتمع في شرق الأردن، ولم يكن ليمنع الشعور الوطني الفياض الحار، الذي اتضح إزاء المعاهدة الإنجليزيّة الجائرة التي عقدت بين بريطانيه وشرقي الأردن سنة ١٩٢٨م"[٤].

ارتبطت نهضة الأردن الحديثة سياسيًّا، واجتماعيًّا، واقتصاديًّا، وثقافيًّا بعبد الله بن الحسين راعي الاستقلال ومؤسس الإمارة أولاً، ثم المملكة ثانياً، إذ شرع في بناء الإدارة المركزيّة الأولى،

(١) زاهية قدورة، **تاريخ العرب الحديث**، ص١٦٤.

(٢) عبد الله بن الحسين، **الآثار الكاملة**، ص١٧٤.

(٣) Clubb, J. B, **The Story of the Arab Legion**, b. 346.

(٤) هاشم ياغي، **ثقافتنا في خمسين عاماً**، ص ص٧٤ –٧٥.

فصدر المرسوم الأميري بتشكيل أول حكومة في منطقة شرقي الأردن، برئاسة رشيد الطليع في ١١ نيسان ١٩٢١، بعد عودته من القدس ومقابلته وزير المستعمرات البريطانيّة ونستون تشرشل، والاتفاق معه على أن تؤسس في شرق الأردن حكومة وطنيّة، برئاسته، وتكون مستقلة استقلالاً تاماً.

كانت السلطة التنفيذيّة في هذه المرحلة تتكوّن من الأمير ومجلس المشاورين(١)، والحقيقة أن الأمير كان يمارس جميع السلطات التنفيذيّة في ذلك الوقت.

وبتاريخ ٥ أيلول١٩٢٣ تم تشكيل مجلس النظّار ، وفي عهد هذه الحكومة تم وضع أول برنامج وزاري في شرق الأردن ، وذلك بناء على رغبة عبد الله بن الحسين(٢) .

وفي ١٩ تشرين أول عام ١٩٢٧ صدر نظام خاص بالتشكيلات الإداريّة في الدولة،تم بموجبه تقسيم شرقي الأردن إلى ألوية، والألوية إلى أقضية، والأقضية إلى نواح، ويعيّن لكل من هذه الألويّة والأقضيّة والنواح، حاكم يديرها يسمى الحاكم الإداري، حيث يسمى حاكم اللواء متصرفاً، وحاكم القضاء قائم مقام، ويسمى حاكم الناحيّة مدير الناحية(٣).

نشر القانون الأساسي - الدستور - لإمارة شرقي الأردن في ١٦ نيسان ١٩٢٨ ، وقد صدر هذا القانون بموافقة المجلس التنفيذي ومصادقة الأمير عليه، ويلاحظ على هذا القانون الأساسي أنّه مستمد من المعاهدة البريطانيّة، وأن الحكومة البريطانيّة لم تأخذ بمشروع القانون الأساسي الذي وضعته اللجنة المعيّنة من قبل عبد الله بن الحسين عام ١٩٢٣، وإنّما صاغته بما يتمشى مع مصالحها وأهدافها(٤)، وعليه يمكن القول: إنّ القانون الأساسي كاتفاقية ٢٠ شباط ١٩٢٨ من إعداد البريطانيين، وما كان على الأمير وحكومته إلّا أن يوافقا عليها.

وقد أجريت الانتخابات العامة لأول مجلس تشريعي في البلاد في شهر كانون الثّاني من عام ١٩٢٩، واشترك فيها موظفو الدولة وأفراد القوات المسلحة وحتى الأجانب؛ من أجل ضمان نجاح مرشحي الحكومة، وتمت الانتخابات ولم يفز سوى نائبين من المعارضة أحدهما مسيحي والآخر شركسي، وكان أول مطلب لعبد الله بن الحسين من المجلس التشريعي

(١)تقرّر تغيير اسم مجلس الوزراء الذي كان يطلق عليه "مجلس المشاورين" عدة مرّات، فقد تعاقبت عليه التسميّات التالية: مجلس المشاورين، مجلس الوكلاء، مجلس النظام، المجلس التنفيذي.

(٢)خالد الزعبي، **النظام الإداري في الأردن**، ص١٥.

(٣) **الجريدة الرسميّة**، ع١٧٢(١٩٢٧/١٢/١)، ص٣.

(٤) لمزيد من المعلومات حول القانون الأساسي راجع منيب الماضي ورفيقه، **تاريخ الأردن في القرن العشرين**، ص٢٧٩.

الجديد، تصديق الاتفاقيّة الأردنيّة البريطانيّة لعام ١٩٢٨ (١).

لم تكن حدود شرقي الأردن معلومة ومحددة، إذ لم يكن لها حدود دوليّة، ذلك أنّ شرقي الأردن ظلّ من الناحية القانونيّة جزءاً من الدولة العثمانيّة، حتى وقعت معاهدة لوزان في ١٢ تموز ١٩٢٣، وقد ظلّت مشكلة الحدود قائمة لمدة سنوات، بسبب تشعبها وحساسيّتها، حتى تم تخطيطها بصورة نهائيّة، والاتفاق عليها بين حكومة شرقي الأردن والدول المجاورة(٢).

بدأت الحياة البرلمانيّة في منطقة شرقي الأردن أيام الحكم التركي بمجلس المبعوثان، إذ ضمّ المجلس نائباً واحداً عن لواء الكرك، هو السيّد توفيق المجالي، لأنّه لم يكن في بلاد شرقي الأردن آنذاك إلّا لواءٌ واحدٌ، وكان النظام أن يمثل كل لواء من ألوية الامبراطوريّة العثمانيّة بمبعوث واحد، وبعد تأسيس الإمارة شكّل مجلس الشورى في ١٩٢٣/٤/١ برئاسة قاضي القضاة، ثم شكّلت في البلاد أحزاب سياسيّة، هدفت إلى الحصول على حقوق البلاد المشروعة، في الحريّة والاستقلال، ورغم أنّ هذه الأحزاب لم تعمّر طويلاً في بعض الأحيان، ولم تستقطب أعداداً كبيرة في أحيان أخرى، إلّا أنّها استطاعت أن تؤثر على الواقع السياسي والاجتماعي للتطوّر التاريخي لشرقي الأردن، كما عكست مدى الوعي المبكر لدى المواطنين الأردنيين للأحداث التي مرت بالبلاد في تلك الفترة، ومدى جسامتها.

كان للحركة الوطنيّة السوريّة بشكل عام، وحزب الاستقلال بشكل خاص، دور مؤثر في تقوية الشعور القومي،إذ التفّ المواطنون الأردنيون حول الاستقلاليين السوريين، الذين التجأوا إلى الأردن، وقدموا لهم كل ما يمكن تقديمه، وكان من الممكن أن يصبح حزب الاستقلال هو حزب جميع الأردنيين، لولا تدخل بريطانية وأعوانها، وخشيتها من تصاعد الحركة الوطنيّة، فقامت بأبعاد الاستقلاليين ودعت إلى قيام أحزاب جديدة.

شهدت هذه الفترة قيام أحزاب عديدة، لم يعمّر بعضها أكثر من عدة أشهر، بل إن بعضها الآخر لم يخرج إلى حيّز التنفيذ، وبقي أفكاراً في ذهن المؤسسين(٣).

---

(١)علي محافظة، **العلاقات الأردنيّة البريطانيّة**، ص٧٤.

(٢)علي محافظة، **تاريخ الأردن المعاصر**، ص ص٥١-٦٤؛ منيب الماضي ورفيقه، **تاريخ الأردن في القرن العشرين** ، ص١٩٠؛ محمّد الصلاح، **الإدارة في أمارة شرقي الأردن**، ص ص٤٣-٦٤؛ عبد الله بن الحسين، **الآثار الكاملة**، ص ١٨٠.

(٣) محمّد خريسات، **الأردنيّون والقضايا الوطنيّة والقوميّة**، ص٨٥.

أقدمت الحكومة الأردنيّة على تشكيل قوة عسكريّة، نظراً لحاجة الدولة الملحة إليها، فصدر أول قانون للجيش العربي الأردني في ٢٠ شباط ١٩٢٧، وقد حدّد القانون واجبات الجيش بمنع الجرائم واكتشافها، والقبض على المجرمين، وحراسة السجناء وتوطيد الأمن، وصيانة الأفراد وأموالهم(١).

في عام ١٩٣١ أُنشئت "قوة البادية" بقصد القضاء على عادة الغزو بين القبائل البدوية، وتوطيد الأمن في مناطق البادية المأهولة بالعرب الرحل، وقد أحرزت هذه القوة نجاحاً باهراً، فشهدت البلاد خلال سنوات قصيرة إيقاف تلك العادة البدائيّة السيئة، وساد فيها الأمن بصورة لم تعرف لها مثيلاً من قبل، مما أتاح للمواطنين أن ينصرفوا للعمل المثمر البناء(٢).

أما بخصوص الموظفين، فقد اتجهت الدولة إلى ملء الجهاز الإداري بالموظفين المعارين من الفلسطينيين والبريطانيين من حكومة فلسطين، وقد خضع موظفوا الدولة في الإمارة للقوانين والأنظمة العثمانيّة، حتى صدر أول قانون مؤقت للموظفين في ٤ آب ١٩٢٦ (٣).

وهكذا نجحت الحكومة الفتيّة في شرق الأردن، في إرساء قواعد الشؤون الإداريّة، وشؤون الجيش، ونظمت الحكم المركزي في البلاد، وحددت اختصاصات الحكّام الإداريين وكبار الموظفين، ومهدت لقيام حركة تشريعيّة وحزبيّة في البلاد، وبالتالي نجحت في زراعة بذار النهضة الأولى في البلاد.

ج- السكان

بلغ عدد سكان الإمارة في الإحصاء الذي أجرته نيابة العشائر خلال شهر أيلول عام ١٩٢٢، ٢٥٠,٣٨٠ نسمة، ينقسمون من حيث أنماط معيشتهم إلى ثلاث فئات: الفلاحون سكان القرى والأرياف، وسكان المدن، والبدو، إذ لم يكن في شرق الأردن طبقات اجتماعيّة متميّزة،فمعظم شعبها عبارة عن مالكين صغار، وبدو رحل يعتمدون على تربية الماشية والزراعة بصورة محدودة، وليس بينهم من يملك ممتلكات شخصيّة واسعة، وأما الأثرياء فكان عددهم قليلاً جداً(٤).

---

(١) علي محافظة، **تاريخ الأردن المعاصر**، ص٤٣.

(٢) المديرية العامة للمطبوعات والإعلام والنشر، **الأردن الحديث**، ص٣٣.

(٣) محمّد الصلاح، **الإدارة في إمارة شرقي الأردن**، ص ص٥٥ -٦٠.

(٤) منيب الماضي ورفيقه، **تاريخ الأردن في القرن العشرين**، ص٣١١؛ محمّد محافظة، **العلاقات الأردنيّة الفلسطينيّة** ص ص٢٩٨-٣٠٣.

عرف الأردن بكونه وجهة المهاجرين في تاريخه الحديث، إذ أمّته هجرات متلاحقة، سبقت الهجرة القصريّة للفلسطينيين في أواخر الأربعينات، كهجرة الشراكسة والشيشان والأرمن والدروز والتجّار السوريين والفلسطينيين وغيرهم، ممن وفدوا لأسباب مختلفة، وفي أزمان متباينة، إلى المنطقة الجبليّة الشرقيّة المطلّة على حوض نهر الأردن[1]. لذا إشتمل المجتمع الأردني في عهد الإمارة على أقليّات عرقيّة ودينيّة، أهمها:

الأقليّة الشركسيّة، التي تعتبر أول من استقرّ واستوطن مدينة عمّان، كمجتمع منظم في نهاية القرن التاسع عشر بعد أن اضطروا لهجر بلادهم نتيجة محاولة استيلاء الروس عليها، واستمر دخولهم إلى شرقي الأردن حتى عام ١٩٠٩، وقد سكنوا في عمّان وجرش ووادي السير وناعور، واختاروا المناطق الوفيرة بالماء، فطوّروا مناطق سكناهم، حتى أصبحت مناطق جذب للسكان المجاورين من أبناء الأردن.

وكذلك الأقليّة الشيشانيّة، التي هاجرت من وطنها الأصلي قفقاصية، إلى الأناضول حَوالَي عام ١٩٠٥، ثم رحلوا إلى شرقي الأردن عن طريق حلب، بعد أن منحتهم الحكومة العثمانيّة أرضاً في الزرقاء وصويلح والسخنة[2].

أما الأقليّات الدينيّة غير الإسلاميّة، فهي مسيحيّة، أهم طوائفها: اللاتين، الموارنة، الأرمن الكاثوليك، السريان الكاثوليك، الملكيون، الكنيسة الأرمينيّة، الكنيسة الأنجيليكانيّة، وأكبرها عدداً الطائفة الأرثوذكسيّة[3].

كانت المدن الأردنيّة في مرحلة الإمارة تشبه القرى من حيث تنظيمها الاجتماعي، فهي مأهولة بعشائر وحارات، تتنافس فيما بينها، وكان موقع القرى يختار على أساس قربها من مصادر الماء، وخصوبة تربتها، وسهولة الدفاع عنها، وتتكون من أبنية متقاربة بسيطة قليلة السكان، ومجموعات من القبائل البدوية المترحلة طلباً للعشب والماء.[4]

---

(١) أحمد ربابعة، **السكان والحياة الاجتماعيّة**، ص١١.

(٢) فرديريك بيك، **تاريخ شرقي الأردن وقبائلها**، ص٣٧٣.

(٣) محمّد محافظة، **العلاقات الأردنيّة الفلسطينيّة**، ص٤٥٦؛ علي محافظة، **تاريخ الأردن المعاصر**، ص ص١٤٥-١٤٦.

(٤) محمّد السرياني، **البداوة في الأردن**، ص٢٩٨.

د- الحياة الاقتصاديّة

اتصفت هذه المرحلة من حياة شرقي الأردن- عهد الإمارة- بالخمول الإقتصادي؛ فلم تشهد البلاد تطوّراً حقيقيّاً في الزراعة أو الصناعة، إذ أصاب الزراعة تقهقراً منذ العهد العثماني؛ لأسباب كثيرة أهمها: فقدان الأمن، وانتشار ظاهرة الخاوة، وعجز الحكومة عن تقديم المعونة الضروريّة لتطوير الزراعة، وامتناع الفلاح عن العناية بالأرض بسبب الملكيّة المشاعيّة، ولم يبدأ الإنتاج الزراعي بالزيادة إلّا بعد أن حُددت الأرض ومسحت وثمّنت عام ١٩٣٠م، ثم أفرزت؛ فتقلصت نتيجة لذلك مساحات الأراضي المشاع،وأقبل الفلاح على أرضه يزرعها بالأشجار المثمرة. أما الصناعة فكانت بدائيّة، ومقتصرة على بعض الصناعات اليدويّة، والحرف المحليّة، ولم تعرف البلاد المصانع إلّا في وقت متأخر.

أما التجارة فقد انحصرت في أيدي جاليّات فلسطينيّة استقرت في البلاد منذ العهد العثماني، واقتصرت على استيراد بعض الحاجيّات البسيطة من الدول المجاورة. أما التجارة الداخليّة فكانت شبه معدومة؛ بسبب قلّة الطرق المعبدة، ووعورة المسالك بين التجمعات السكانيّة، وحرمان البلاد من رؤوس الأموال الأجنبيّة والعربيّة ولم تسهم حكومة الانتداب في تطوير الاقتصاد الأردني، إذ نصّ صك الانتداب البريطاني لشرقي الأردن على حق بريطانية في الإشراف على استثمار ثروات البلاد الطبيعيّة، وكذلك فإنّ المعونة المالية التي كانت تقدمها بريطانية لحكومة شرقي الأردن لم تعطِ مردوداً إيجابيّاً على الحياة الاقتصاديّة الأردنيّة؛ لأنّها كانت تنفق على الجيش[١]، وبالذّات على العناصر الأجنبيّة فيه كرواتب وأجور لهم.

هـ- التعليم

اقتصر التعليم في شرق الأردن إبان الادارة التركيّة على بعض المدارس الأوّليّة، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ولغة التعليم فيها العربيّة، وأربع مدارس رشديّة، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ولغة التعليم فيها التركيّة بالإضافة إلى العربيّة. وكانت هذه المدارس الأربع موزعة في كل من السلط والكرك ومعان وإربد، بالإضافة إلى المدارس الأهليّة التي كانت على نوعين، أوّلهما: الكتاتيب يقوم بالتدريس فيها الشيوخ، وثانيهما: مدارس الطوائف، التي كانت تتبع الكنائس المسيحيّة[٢].

---

(١)علي محافظة: **تاريخ الأردن المعاصر**، ص١٣٧.

(٢) منيب الماضي ورفيقه، **تاريخ الأردن في القرن العشرين**، ص ص ١٠-١٢؛ علي محافظة، م.س، ص ١٤٧؛ قسم التوثيق التربوي، **تاريخ التربيّة والتعليم في الأردن**، ص٢٢٩.

ومنذ تأسيس الإمارة بذلت عناية خاصة للتعليم، إذ أُوجدت مديريّة المعارف لتتولى شؤون التعليم، ولقد قرّرت هذه المديريّة، توطيد برامج التدريس في جميع المدارس الحكوميّة في آب ١٩٢٣، وشكّل أول مجلس معارف في البلاد في الشهر عينه، برئاسة رئيس المستشارين. وفي عام ١٩٢٦ صدر قانون جديد، ينص على تشكيل مجلس المعارف، الاستشاري، الذي انحصرت مهمّته في الأمور العلميّة والفنيّة المتعلقة بالمدارس، ووضع برامج التدريس، واختيار الكتب، وسن الأنظمة الداخليّة والتعليمات العامة للمدارس، وإبداء الرّأي في الأنظمة والقوانين المتعلقة بالتدريسيّات، وتعيين طريقة فحص المعلمين والمعلمات، واقتراح الأنظمة التي تؤدي لهذا الغرض، وعرضها على المجلس التنفيذي.

صدر نظام المعارف عام ١٩٣٩، الذي قسمت الإمارة بموجبه إلى مناطق معارف ثلاث، هي: معارف عجلون، معارف البلقاء، معارف الكرك ومعان، واصبح لكل منطقة مفتش معارف، وقسّمت المدارس إلى قسمين: مدارس أميريّة تديرها الحكومة، ومدارس خصوصيّة يؤسسها ويديرها الأفراد والجمعيّات، أو الطوائف والهيئات الدينيّة، وأنشئت أول وزارة للمعارف في ١٩٣٩/٨/٦ في وزارة توفيق أبو الهدى الثانية، وعيّن سماحة السيّد أحمد علوي السقاف قاضياً للقضاة ووزيراً للمعارف(١).

يؤكد النظام التعليميّ الذي كان قائماً في الأردن منذ عام ١٩٢١ وحتى ١٩٣٧، أنّ مدة الدراسة الابتدائيّة سبع سنوات، تبدأ في الصف التمهيدي وتنتهي في الصف السادس الابتدائي، ومدة المرحلة الثانويّة أربع سنوات، تبدأ في الصف السابع وتنتهي في الصف العاشر(٢).

وأول مدرسة ثانويّة كاملة أُسست في الأردن، كانت مدرسة السلط الثانويّة، وذلك عام ١٩٢٣، ثم تبعتها مدرسة اربد فالكرك ثم عمّان(٣).

---

(١) قسم التوثيق التربوي، **تاريخ التربيّة والتعليم في الأردن**، ص٣٦.

(٢) م.ن ، ص٤٣.

(٣) م.ن، ص١٣٤.

أما التطوّر الكمي في عدد المدارس الأميريّة، فهو تطوّر ملحوظ منذ تأسيس الإمارة في شرق الأردن، وذلك للازدياد الملحوظ في عدد التلاميذ، فبينما كان عدد مدارس البنين في العام الدراسي ١٩٢٣/٢٢ (٣٨) مدرسة، يدرس فيها ما مجموعه (٢٩٩٨) تلميذاً، ومدارس البنات (٦) مدارس، بلغ مجموع الدراسات فيها (٣١٨) تلميذة، أصبح في العام الدراسي ١٩٤٧/٤٦ عدد مدارس البنين (٦٧) مدرسة، يدرس فيها ما مجموعه (٨٦٧٣) تلميذاً، وعدد مدارس البنات (١٠) مدارس، يدرس فيها ما مجموعه (٢٠٥٦) تلميذة[١].

وكذلك بالنسبة إلى المدارس الخاصة، حيث نمت هي الأخرى، إذ بلغ عددها في العام الدراسي ١٩٢٦/٢٥ (٣٣) مدرسة، وأصبحت في العام الدراسي ١٩٣٥/٣٤ (١١٦) مدرسة[٢].

أما إلزاميّة التعليم، فقد كان كثير من الأهالي لا يحبون إرسال أبنائهم إلى المدارس، لذا قام الأمير بوضع نظام "التدريسيّات الابتدائيّة"، وبموجبه يغرم الآباء الذين يمتنعون عن إدخال أبنائهم إلى المدارس الحكوميّة، وأكّد النظام على تقديم الكتب المدرسيّة للتلاميذ مجاناً، وأن لا يرهق المعلمون التلاميذ في الالتزامات التي تثقل كواهلهم"[٣].

ويمكن القول إنّ التعليم العام في الأردن في مرحلة الإمارة كان يخضع لإشراف سلطات الانتداب البريطاني المباشرة، و كانت سياسة الانتداب التعليميّة ترمي إلى تطبيق المركزيّة الشديدة في الإدارة، وانصياع المعلمين والإداريين للتعليمات التي تصدرها السلطات البريطانيّة، وإلى التطابق معها، وجعل التعليم تقليدياً وجامداً لا مرونة فيه، مع عدم السماح بتطويره إلّا ضمن حدود ضيقة،لتخريج كفاءات قادرة على ملء الوظائف الحكوميّة المختلفة.
بالرغم من التوسع البسيط في فتح مدارس التعليم العام في شرق الأردن، كان توسعاً في الكم على حساب الكيف، فكانت المدارس بحاجة إلى الأبنيّة والتجهيزات المناسبة، وكان يقوم بالتعليم معلمون غير مؤهلين وغير مدربين، على أصول التدريس وطرائقه بالشكل الكافي، وكانت نسبة تسرب الطلبة عالية جداً، والمخصصات المرصودة للتعليم قليلة، كما كانت فرص التعليم الثانوي محدودة جداً، ومحصورة في المدن الرئيسة، ومقتصرة على النخبة المتميّزة في تحصيلها

(١)ساطع الحصري، **الحولية الثقافيّة الأولى**، ص ص٤٦-٤٧.

(٢) علي محافظة، **تاريخ الأردن المعاصر**، ص ص ١٥٩-١٦٢.

(٣) تيسير ظبيان، **الملك عبد الله كما عرفته**، ص٣٩.

الأكاديمي وإمكاناتها الماديّة، ولم يكن للمناهج أيّ ارتباط وثيق بحاجات المجتمع المحليّة، ورغم هذه السلبيّات في نظام التعليم العام، استطاعت المدارس الثانويّة في شرق الأردن أن تخرّج مجموعة من الطلاب الذين استطاعوا إتمام دراستهم الجامعيّة في الجامعات العربيّة والأجنبيّة، وأدّوا دوراً بارزاً في خدمة الوطن وتطويره[١].

و- الطباعة

الطباعة ثمرة من ثمار العلم والمعرفة، وهي ملازمة للتقدم الحضاري، ولم يعرف شرقي الأردن الطباعة قبل عهد الإمارة، وذلك لأن شرقي الأردن كان أقرب إلى البداوة منه إلى المدنيّة والحضارة. أما التجمعات السكانيّة القليلة، التي كانت منتشرة على شكل مدن صغيرة في مناطق مختلفة من شرقي الأردن، فلم تكن تستدعي حاجاتها القليلة من المطبوعات إلى وجود مطبعة، وذلك لتفشي الأميّة، وعدم وجود سلطة أو جهة ترعى هذا التوجه، وعدم وجود صحيفة أو دوريّة فيها تستدعي وجود مطبعة، ولقرب الحواضر الثقافيّة من شرقي الأردن كدمشق وبيروت والقدس، واعتماد الأهالي عليها في تأمين حاجاتهم من المطبوعات.كل هذا ساعد في تأخر ظهور المطابع في شرق الأردن.

حتى إنّ أول صحيفة صدرت في الأردن عام ١٩٢٠ -**الحق يعلو**- صدرت مكتوبة بخط اليد[٢]. أما أول محاولة لإنشاء مطبعة في الأردن، فكانت محاولة السيّد خير الدين الزِرِكْلِي بتفويض من حكومة مظهر رسلان الأولى، إذ تم إيفاده إلى القدس في شهر آذار عام١٩٢٢ لشراء مطبعة. ولكن مهمته هذه لم تنجح[٣]، وأول مطبعة أنشأت فعلاً في البلاد، هي مطبعة خليل نصر التي سبق وأسست في حيفا عام ١٩٠٩، ثم نقلت إلى عمّان عام ١٩٢٣، لتطبع عليها **جريدة الأردن**[٤]. وفي عام ١٩٢٥ أنشئت المطبعة الرسميّة للحكومة، التي تولت طباعة **جريدة الشرق العربي**، والمطبوعات الحكوميّة المختلفة.وفي سنة١٩٢٦ أنشأ محمّد نوري السمّان "المطبعة الوطنيّة"، ثم أُنشئت مطبعة الاستقلال العربي عام ١٩٣٢، لصاحبها جودت شعشاعة، وتوالى بعد ذلك ظهور دور الطباعة في شرقِ الأردن بشكل بطيء، رغم أنّ قوانين المطبوعات والنشر في الإمارة، لم تضع العراقيل أو الصعوبات الكبيرة أمام الترخيص لدور الطباعة وإنشائها.

---

(١) أحمد التل، **التعليم العام في الأردن**، ص٨٩.

(٢) شكري حجّي، **مجلّة أفكار ودورها في الحركة الأدبيّة الأردنيّة**، ص ١٨.

(٣) خير الدين الزِرِكْلِي، **عامان في عمّان**، ص١٧٤.

(٤) خليل صابات، **تاريخ الطباعة في الشرق الأوسط**، ص٣٠٥.

ز- الأحزاب الأردنيّة

لم تألف البلاد الأردنيّة العمل السياسي المنظم قبل عام ١٩٢٨، إذا كانت المعارضة سابقاً تتخذ أشكال الانتفاضات والتمردات العفويّة ، التي لا تنطلق من منطلقات فكريّة ثابتة، لذا يمكن القول إنّ الوعي السياسي لدى الأردنيين بدأ بطيئاً ومتأخراً. ويلاحظ الرّاصد للحياة الحزبيّة في بلاد الإمارة، أنها أخذت عموماً الصبغة العشائريّة، وإن كانت تضم أحياناً بعض المثقفين الذين نالوا قسطاً من التعليم في مدارس دمشق ، وغابت عن مؤسسيها البرامج السياسيّة والاقتصاديّة المنظمة، وكانت أحزاب غير معمّرة وقليلة الأثر في الحياة السياسيّة الأردنيّة، وغالباً ما كان ينتقل أعضاء الهيئات التأسيسيّة من حزب إلى آخر دون مبررات فكريّة أو منطقيّة، وكانت القوانين المرعيّة آنذاك لا تستدعي الحصول على رخصة من الحكومة، بل يكتفى بإعطائها بيان وإحاطتها علماً بالواقع، ليصار إلى تأسيس الحزب، والذي يعنينا هنا الأحزاب الأردنيّة التي أصدرت نشرات دوريّة.

١- **حزب اللجنة التنفيذيّة للمؤتمر الوطني الأردني**

انبثق عن المؤتمر الوطني الأردني الثاني بتاريخ ١٠ نيسان ١٩٢٩، واستقطب العديد من أعضاء حزب الشعب الأردني والمؤتمر الوطني، وكان بمثابة جمعيّة سياسيّة تهدف إلى تأييد مبدأ الميثاق الوطني، والسعي بالطرق المشروعة لتأييد استقلال البلاد، ونشر المعارف بين السكان، وتحسين الأوضاع الزراعيّة والاقتصاديّة، وصيانة الحريّة الشخصيّة وحق الملكيّة، وحريّة الأديان والمذاهب، ونشر مبادىء المساواة والإخاء بين الأهالي، والسعي لتعديل القوانين المجحفة، وإلغاء القوانين الاستثنائيّة، والسعي لتعديل المعاهدة الأردنيّة البريطانيّة، والاحتجاج على وعد بلفور.

عمل هذا الحزب على إصدارجريدة **الميثاق** الأسبوعيّة لتنطق باسمه، ولقد أثارت هذه الجريدة موجة احتجاج من قبل معارضي الحزب، فاضطرت إلى التوقف بعد صدور بضعة أعداد منها. بدأ نفوذ الحزب بالانحسارعام ١٩٣٣ ، بسبب قيام حزب معارض جديد له ، ضم العديد من زعماء البلاد الذين أعلنوا أنّ حزبهم هو الممثّل الحقيقي للرأي العام في البلاد ، وكذلك بسبب تفرّق أعضاؤه العاملون .

٢ـ **حزب التضامن الأردني**

أسس بتاريخ ٢٤آذار ١٩٣٣ ، وضم العديد من الزعامات العشائرّية والشركسيّة والمسيحّية المرتبطين بالأمير عبد الله،وكان من أهدافه الدفاع عن كيان أبناء الأردن ، ونشر الثقافة الحديثة ، وتمثيل بلاد الإمارة ، وإعلان الإخلاص والولاء للأمير عبد الله وأعقابه من بعده ، والسعي لإصلاح الوضع الحكومي ، وتأليف حكومة وطنيّة ذات مسؤولية مشتركة ، والمطالبة بتعديل المعاهدة ، وإعفاء الأهالي من بقايا الأموال الأميرّية لعام ١٩٣٢م ، واستنكار التغلغل الصهيوني في شرق الأردن .

كانت عضويّته مقتصرة على المواطنين الذين استوطنوا شرقي الأردن قبل عام ١٩٢٢، ولقد ساهمت تركيبته العشائرّية وبعده الإقليمي في حلّه بعد عام تقريباً من تأسيسه .

أصدر جريدة باسم " **صدى الصحراء**" لتنطق باسمه، وصدر منها بضعة أعداد .

٣ـ **حزب الشعب الأردني**

تأسس في مدينة عمّان في ١٢ أيار ١٩٤٧،ونصّ قانونه الأساسي على أنّه يضع مصلحة البلاد الأردنّية فوق كل اعتبار، ويقدمها على كل مطلب، وإنّه يسعى لأن تقف البلاد على ساقيها، قوّية مرفوعة الرأس موفورة الكرامة، وإنّها لذلك أحوج ما تكون إلى سياسة خاصة قوامها الإنشاء والتعمير، وتأمين حاجات الفلاح، وتحسين مرافقه، ورفع مستوى معيشته، ولا سيما في القرية الأردنيّة وأن يدير دفة هذه السياسة العاملون المخلصون من ذوي الكفاءة والإنتاج، ونص برنامجه على المساواة بين الأردنيين، وهدف أيضاً للنهوض بالبلاد الأردنيّة سياسيّاً واقتصاديّاً وثقافياً واجتماعيّاً، وتوثيق العلاقات مع الأقطار العربيّة المجاورة .

وفور تأسيس الحزب انحازت **مجلّة الرّائد** إلى صفوفه لتنطق باسمه، وفي العدد الثاني الصادر بعد انحياز المجلّة للحزب وصف رئيس الحزب بأنّه (رجل الساعة)، فكانت النهاية له ولها .

انحصرت أهمية شرقي الأردن في العهد العثماني في كونه ممراً لقوافل الحجاج، في ظلّ انحصار السلطة المركزيّة عنه؛ وبروز زعامات وقوى محليّة متصارعة، تنازعت السلطة فاحتدم الصراع بينها؛ وبالتالي أدّى إلى انتشار الفوضى وانعدام الأمن وتناقص عدد السكان. حتى جاء الأمير عبدالله وأسس إمارته التي كان لها أكبر الأثر في إتاحة النظام للبلاد، والاتجاه بالتطوّر الاجتماعي نحو ترعرع الطبقة المتوسطة فيها، وعليه يمكن القول: إنّ نهضة الأردن الحديثة ارتبطت بعبدالله بن الحسين راعي الاستقلال ومؤسس الإمارة أولاً ثم المملكة ثانياً.

وبسبب انتقال الإمارة من دور التشويش والاضطراب إلى دور الأمن والاستقرار؛ أصبحت تمثل منطقة جذب سكاني، فأمّتها موجات من المهاجرين، فزاد عدد السكان زيادة ملحوظة؛ الأمر الذي ترتب عليه ضرورة تنشيط الحياة الاقتصاديّة بعد خمولها الطويل، من خلال حلّ مشكلة الملكيّة المشاعيّة للأرض، وقيام أبناء الجاليات الوافدة بتفعيل دور التجارة. فانتعشت الأوضاع قليلاً، ولكن بسبب تحكم المستعمر الوافد بمصادر الثروات الطبيعيّة وسيطرته عليها، أعاق النّمو الحقيقي للنشاط الاقتصادي في بلاد الإمارة، وجعله شكلياً وليس حقيقياً.

وفي بداية تأسيس الإمارة بذلت عناية خاصة للتعليم؛ فتطوّر بشكل ملحوظ في الكمّ على حساب الكيف، وكانت فرص التعليم الثانوي محدودة جداً، ومحصورة في المدن الرئيسة، ومقتصرة على النخبة المتميّزة في تحصيلها، وكان التعليم خاضعاً لإشراف سلطات الانتداب البريطاني المباشرة، حين كانت سياسة الانتداب التعليميّة ترمي إلى تطبيق المركزيّة الشديدة في الإدارة، وجعل التعليم تقليدياً جامداً لا مرونة فيه، مع عدم السماح بتطويره إلّا في حدود ضيقة لتخريج كفاءات قادرة على ملء الوظائف الحكوميّة المختلفة.

وبما أنّ الطباعة ثمرة من ثمار العلم والمعرفة، وملازمة للتقدم الحضاري؛ لم يعرف شرقي الأردن الطباعة إلّا في عام ١٩٢٣م، ثم توالى بعد ذلك ظهور دور الطباعة في شرق الأردن بشكل بطيء، رغم أنّ قوانين المطبوعات والنشر في الإمارة لم تضع العراقيل أو الصعوبات الكبيرة أمام ترخيصها. أما الأحزاب فلم تألفها البلاد إلّا بوقت متأخر، حتى يمكن القول: بأن الوعي السياسي لدى الأردنيين بدأ سطحيّاً وبطيئاً ومتأخراً.

في ظلّ هذه المعطيات الحضاريّة، نخلص إلى أنّ البنيّة الفكريّة في البلاد الأردنيّة لم تكن مؤهلة لبناء حركة ثقافيّة نشطة؛ لذا بدأت بخطوات بطيئة متثاقلة، ثم أخذت تسير في تسارع، متجاوزة المعيقات الموضوعيّة الطبيعيّة، والمعيقات المصطنعة.

الفصل الأول

الصحافة الأردنيّة

نشأهًا، وتطورّها، والعوامل المؤثرة فيها

أولاً: الصحافة قبل الإمارة

ثانياً: أول صحيفة

ثالثاً: الصحافة في عهد الإمارة

أ. الدوريّات الخاصة والأهليّة

ب. الدوريّات الرسميّة

ج. الدوريّات الحزبيّة

د. الدوريّات المدرسيّة

رابعاً: الصحافة الأردنيّة وقوانين الانتداب

خامساً: موقف سلطات الانتداب البريطاني من الصحافة الأردنيّة

سادساً: الأمير عبدالله والصحافة الأردنيّة

أ. استقدام الصحف

ب. العفو عن الصحفيين

ج. منع الصحف من الدخول

د. السماح بدخول الصحف

هـ. تعطيل الصدور

و. الحذف والمنع

ز. تقييد حريّة الموظفين

ح. النفي والإبعاد

ط. موقف الصحفيين

ي. مساهمات الأمير عبدالله

١- مساهمات إبداعيّة

٢- الرد على الصحف

٣- المشاركة في المناسبات

الفصل الأول

الصحافة الأردنيّة

نشأتــها، وتطــوّرها، والعوامل المؤثرة فيــها

تعتبر الصحافة من أهم مواعين الفكر والحضارة الإنسانيّة، والحافظة الكبيرة للذاكرة الثقافيّــة؛ لذا يقتضي التسلسل المنطقي للتعرف على المنتج الثقافي فيها؛ التوقف عند المعالم الخارجيّة لــها، والتعريف بها، ثم عرض حمولتها بأمانة، مع الإشارة إلى عناصر المتغيّرات الداخليّة والخارجيّــة المؤثرة في تركيبتها، وبالتالي المحدّدة لحجمها وفعاليّتها؛ لهذا جاء هذا العرض السريع لمســيرة الدوريّات الأردنيّة، والعوامل المؤثرة فيها، ودور أصحاب القرار في ذلك.

أولاً- الصحافة قبل الإمارة

تحتل منطقة شرقي الأردن، الجزء الجنوبي الشرقي من سوريّة الطبيعيّة، وهــي أكــثر الأجزاء بعداً عن السواحل وعن المدن الكبيرة، وأقربــها إلــى الباديــة، ونتيجــة للأوضــاع الاجتماعيّة والأمنيّة والاقتصاديّة التي سادت هذه المنطقة، في أثناء الحرب الكونيّة الأولى ومــا قبلها، من تخلف وجمود، وعدم استقرار وكساد، واضطرابات أمنيّة واجتماعيّة، وضعف الكثافــة السكانيّة وتخلخلها، وطبيعة المجتمع المتنقل غير المستقر وغــير المتعلــم، وقلّــة الحواضــر والتجمعات السكانيّة، وعدم وجود مدن كبيرة، وعدم وجود سلطة مركزيّة، وتوزيع الأدوار بيــن أربع حكومات محليّة متنازعة وغير مستقرّة، كلّها عوامل أدّت إلى تأخر ظهور الصحافة فــي هذه المنطقة من الإقليم السوري،الذي عرف الصحافة في مدنه الساحليّة والكبيرة في وقت مبكــر؛ بسبب الاحتكاك المباشر بالعالم الخارجي، ودور الإرساليّات التبشيريّة، و وجود عدد من المثقفين الذين راعهم واقع الأمّة. ففي فلسطين أقرب أجزاء الإقليم السوري إلى شرقي الأردن، ظــهرت الصحافة عام ١٨٧٦، وكانت تصدر باللغتين العربيّة والتركيّة، وتبعها ما يقارب الثلاثين دوريّــة بين مجلّة وجريدة قبل الحرب الكونيّة الأولى(١).

وكذلك الأمر في الأجزاء الأخرى من الإقليم نفسه في بيروت ودمشــق، أمــا منطقــة شــرقي الأردن فلم تشهد أيّ نشاط صحافي قبل تأسيس الإمارة "فالأردن لم يرث من العهد العثمــاني أيّ تركة في مجال الصحافة، وإنّما تحدّرت إليه تراكمات أربعة قرون مــن التخلــف الاجتمــاعي والثقافي والاقتصادي(٢).

---

(١)يوسف خوري، الصحافة العربيّة في فلسطين ١٨٧٦-١٩٤٨، ص٣.

(٢) دائرة المطبوعات والنشر، الصحافة الأردنيّة نشأتها وتطوّرها، ص٩.

ثانياً-أول صحيفة

كان عبد الله بن الحسين رجل حكم وسياسة،أنضجته التجارب، وصنعته الأحداث، وكان أديباً وشاعراً، بعيد النظرة، دقيق التقدير، صائب الاجتهاد. ولمّا كانت الصحافة من مستلزمات الدولة، ومن ضروريّات وجودها، ومن أسس التواصل بين أركانها، ومن أهم وسائل الدعاية والإعلان والتأثير في الجمهور، بادرعبد الله بن الحسين فور وصوله إلى معان في أثناء تقدمه باتجاه سوريّة، بعد انسحاب الملك فيصل منها إثر هزيمته أمام قوات الاستعمار الفرنسي في معركة ميسلون، إلى تأسيس نشرة دوريّة، لتكون بمنزلة منبر يرصد تحركاته، ويحقق التواصل بأحرار العرب في فلسطين وسوريّة والعراق، فاصدر صحيفة **الحق يعلو** في خريف عام ١٩٢٠م في معسكره في مدينة معان، وكانت هذه الصحيفة نشرة تكتب بخط اليد،لعدم وجود الوسائل الفنيّة الطباعيّة، وعدم إمكانيّة طباعتها في الحواضر المجاورة، وذلك بسبب طبيعة هذه النشرة، والغاية منها، وموقف القوات الاستعماريّة منها، ودور هذه الصحيفة التحريضي لأحرار العرب. لكل ذلك كُتِبَتْ بخط اليد، وطبعت على الجلاتين، وكانت توزع بالمجان على "المواطنين في شرق الأردن وسوريّه ولبنان وفلسطين"[١].

تولى تحرير النشرة محمّد الأنسي وعبد اللطيف شاكر، وكان شعارها "جريدة عربيّة ثوريّة"، ودوّن تحت عنوانها عبارة: (الحق يعلو ولا يعلى عليه)، وكانت تصدر مرّة في الأسبوع، وذكر أنّ صدورها بهذا المعدل مؤقتاً، واهتمت النشرة بنشر الأخبار السياسيّة وشؤون الحرب وتحركات عبد الله بن الحسين ونشاطاته، وضمت النشرة بعض الأبيات الشعريّة المنسوبة إلى الأمير نفسه، وقد صدر منها أربعة أعداد في معان، وعددان في عمّان، ثم توقفت عن الصدور.

ثالثاً-الصحافة في عهد الإمارة

في نيسان عام ١٩٢١ تأسس في شرقِ الأردن حكومة عربيّة برئاسة عبد الله بن الحسين، الأديب الشاعر، الذي كان له أكبر الأثر في رعاية الصحافة في شرق الأردن وانتشارها، رغم عوامل المدّ والجزر، والقمع والكبت[٢]، التي أثرت في حجم تطوّرها، وجعلتها تنمو نمواً بطيئاً بالقياس إلى مستوى نمو حجم الصحافة في البلاد العربيّة المجاورة وانتشارها. يمكن تقسيم الصحف الصادرة في هذه المرحلة إلى أربع فئات[٣]:

---

(١) شفيق عبيدات، **الصحافة في شرق الأردن ١٩٢٠-١٩٥٠**، ص٢٥.

(٢) أديب مروة، **الصحافة العربيّة**، ص٣٤١.

(٣) شكري حجّي، **مجلّة أفكار ودورها في الحركة الأدبيّة الأردنيّة**، ص٢٢.

أ-الدوريّات الخاصة والأهليّة

هي الصحف التي يصدرها الأفراد بصفة شخصيّة ومبادرة ذاتيّة، أو شركات ومؤسسات خاصة بهدف الكسب المادي، وغالباً ما تتميّز بالشمول وعدم التخصص، كما هو واضح في الكشاف الآتي:

الدوريّات الأهليّة في عهد الإمارة

	اسم الدورية	صاحب الامتياز	الدورية	اهتمام الدورية	معدل الصدور	مكان الصدور	تاريخ الصدور	تاريخ التوقف	ملاحظات
١	الحمامة	د. محمّد صبحي أبو غنيمة	مجلّة	علمية أدبيّة فنيّة		ألمانيه	كانون أول ١٩٢٣		
٢	جزيرة العرب	حسام الدين الخطيب	جريدة	عربيّة سياسيّة	أسبوعيّة	عمّان	١٩٢٧/٦/٢٣		
٣	الشريعة	كمال عبّاس و محمود الكرمي	جريدة	عربيّة سياسيّة أدبية	أسبوعيّة	عمّان	١٩٢٧/٦/٢٥		
٤	صدى العرب	المحامي صالح الصمادي	جريدة	سياسيّة	غير منتظمة	عمّان	١٩٢٧/١١/١٣	نيسان ١٩٢٨	
٥	الأردن	خليل نصر	جريدة	سياسيّة	أسبوعيّة ثم يوميّة	عمّان	حزيران ١٩٢٧		صدرت في يافا
٦	الأنباء	مصطفى وهبي التل	جريدة	سياسيّة	أسبوعيّة	عمّان	١٩٢٨/٤/٢٩	نيسان ١٩٢٨	صدور العدد الاول قبل التام طباعته
٧	الحكمة	نديم الملّاح	مجلّة	اسلامية علمية أدبية اجتماعيّة	شهريّة	عمّان	تموز ١٩٣٢	نيسان ١٩٣٣	
٨	الوفاء	المحامي صبحي زيد الكيلاني	جريدة	سياسيّة	أسبوعيّة	عمّان	١٩٣٨/٤/٢١	كانون اول ١٩٤٧	
٩	الجزيرة	تيسير ظبيان	جريدة	سياسيّة أدبية اقتصادية اجتماعيّة	يوميّة	عمّان	١٩٣٩/١٠/٢٧	٥٤/١/٢٠	صدرت في دمشق ثم نقلت إلى عمّان

يتضح من الكشّاف السابق أنّ الدوريّات الأهليّة في عهد الإمارة صدرت على شكلين، أوّلهما شكل المجلّة وثانيهما شكل الجريدة.

الشكل الأول: صدر منها مجلتان هما:

أ- مجلّة الحمامة

صدرت هذه المجلّة في برلين في أثناء دراسة محمّد صبحي أبو غنيمة الطب في إحدى الجامعات الألمانيّة، وتعتبر المجلّة الأردنيّة الأولى التي صدرت عن القطاع الخاص، رغم صدورها في بلاد الاغتراب.

عن سبب صدورها يقول صاحبها ورئيس تحريرها في العدد الأول: إنّها هدفت إلى إقامة جسور مودة بين الناشئة في الوطن وبين المغتربين منهم، ومتابعة الاختراعات والتطوّرات الفنيّة والعلميّة والفكريّة والأدبيّة في بلاد الاغتراب.

صدر العدد الأول منها في ربيع الثاني ١٣٤٢هـ/ كانون أول ١٩٢٣م، وصدر العدد الثاني والأخير منها في رمضان ١٣٤٢هـ/نيسان ١٩٢٤، أيّ بفاصل مقداره أربعة أشهر، وقد اعتذرت إدارة المجلّة عن هذا التأخير إلى القراء على صفحة الغلاف الخارجي الأخير للمجلّة، بقولها: "تأخر صدور هذا العدد عن موعده المعيّن بسبب الحكم العرفي في ألمانية، وسوف تصدر الأعداد الباقية بأوقاتها المعيّنة إن شاء الله، وبهذه المناسبة نشكر جميع الأدباء الذين تفضلوا بمناصرة الحمامة ومعاضدتها، راجين من الله أن يوفقنا إلى تحقيق حسن ظنّهم بنا في خدمة هذه الأمة"(١).

ومجلّة الحمامة كما جاء في العدد الثاني منها، مجلّة علميّة أدبيّة فنيّة مصوّرة، سنتها تسعة أعداد، والعدد الأخير ممتاز، رئيس التحرير محمّد صبحي أبو غنيمة، ومدير أشغالها محي الدين الحصني، أما قيمة الاشتراك السنوي فكانت: ٢٥ قرشاً مصريّاً في ألمانيه، و٣٠ قرشاً في الخارج.

ويبدو أن مدير أشغالها كان من الطلاب العرب السوريين الذين يدرسون في الجامعات الألمانيّة ويزاولون مهنة التجارة، وكان للمجلّة وكلاء في سوريّة ومصر وبغداد وشرق الأردن. لم نتمكن من الاطلاع على العدد الأول من المجلّة لفقدانه، واطلعنا على العدد الثاني منها.

---

(١) مجلّة الحمامة، ع٢(نيسان ١٩٢٤)، ص٦٦.

٢- مجلّة الحكمة

مجلّة شهريّة، صدرت في عمّان، لصاحبها ورئيس تحريرها محمّد نديم الملّاح، كانت مجلّة متعددة الاهتمامات، مع التركيز على الأبحاث الدينيّة واللغويّة والأدبيّة، جاء تحت ترويستها أنّها: "مجلّة إسلاميّة، علميّة، أدبيّة، اجتماعيّة".

وعن سبب صدورها يقول الشيخ الملّاح:"إنّ أهم ما حفزنا إليه رغبتنا في إظهار أسرار الدين، ورفع الشبهات عنه، وتمحيص الآراء الدينيّة والاجتماعيّة"(١).

صدرت المجلّة في مجلّدين اعتباراً من تموز ١٩٣٢، صدر من المجلّد الأول عشرة أعداد أو أجزاء، وبدأ صدور المجلّد الثاني في السنة الثانية اعتباراً من تموز ١٩٣٣، وصدر منه عددان فقط، العدد الأول منهما صدر في تموز ١٩٣٣، والثاني لم نقف على تاريخ صدوره لفقدانه.

توقفت المجلّة بعد ذلك بسبب الأوضاع الماليّة، وضعف تعاون المشتركين في دفع بدل اشتراكهم، رغم الدعوات المتكررة التي وجهها صاحب المجلّة للمشتركين(٢).

الشكل الثاني: صدر منه سبع جرائد هي:

١-جريدة جزيرة العرب

جريدة عربيّة سياسيّة أسبوعيّة، صاحب امتيازها ومحررها المسؤول السيّد حسام الدّين الخطيب، صدر العدد الأول منها في عمّان بتاريخ ١٩٢٧/٦/٢٣، وكانت تصدر في أربع صفحات، وتوقفت في بداية السنة الثانية، ويعتقد أنّ سبب التوقف يعود إلى موقف الصحيفة، وموقف صاحبها من المعاهدة الأردنيّة البريطانيّة التي عقدت بينهما في شباط ١٩٢٨، ولم نتمكن من الاطلاع على أعداد هذه الجريدة لفقدانها، رغم الجهود الكبيرة التي بذلت لهذه الغاية، والاعتقاد أنّ الجريدة أتلفت في وقت مبكر من تاريخ الإمارة، بسبب مواقفها السياسيّة الجريئة.

---

(١)مجلّة الحكمة، ع٥ (١٩٣٢/١١)، ص٢٧٤.

(٢) م. ن، ص٢٧٤ .

٢- الشريعة

جريدة عربيّة أسبوعيّة،صدرت في عمّان لصاحبيها محمود الكرمي وكمال عبّاس، وساهم في إصدارها الشاعر المصري علي منصور -علي بالي- وكانت ذات اهتمام بالأدب والسياسة، صدر العدد الأول منها في ١٩٢٧/٦/٢٥، وصدر منها عشرة أعداد، كان آخرها في الأول من أيلول عام ١٩٢٧، حين قرّر المجلس التنفيذي آنذاك توقيفها مدة ستة أشهر، إلّا أنّ الجريدة لم تعاود الصدور بعد ذلك، وكان قد استقل محمود الكرمي باصدار الأعداد الأخيرة من هذه الجريدة، وقد زجّت سلطات الانتداب البريطاني، صاحب الجريدة في السجن، بتهمة الاشتراك في جمعيّة الكف الأسود[(١)].

لم نتمكن من الاطلاع على أعداد الجريدة لفقدانها، وقد وردت إشارة إلى وجودها في دار الكتب المصريّة[(٢)]، لذا تم البحث الفعلي والجاد لمدة زمنيّة طويلة عنها، بالتعاون والتنسيق بين الباحث ونجل صاحبها زهير الكرمي، وبعد مراسلة دار الكتب المصريّة، تبيّن أنّ هذه الاشارة غير دقيقة.

٣- صدى العرب

بعد اغلاق جريدة الشريعة، التقى كل من علي منصور الذي عمل في **الشريعة** قبل اغلاقها، والمحامي محمّد صالح الصمادي ومحمّد نظمي عبد الهادي، واتفقوا جميعاً على اصدار جريدة تحمل اسم **صدى العرب**، فصدر عددها الأول في ١٩٢٧/١١/١٣، وكانت جريدة عربيّة تبحث في السياسة والأدب، وصدر العدد (٢٤) والأخير منها في نيسان عام ١٩٢٨م، الذي ضم مقالاً ضد المعاهدة الأردنيّة البريطانيّة، الأمر الذي اعتبره مجلس النظّار حينذاك من النشريّات المخلّة بالأمن الداخلي، لذا قرّر تعطيل الجريدة ستة أشهر[(٣)]، وأقيمت دعوى على صاحبها أمام القضاء، فحكم عليه بالسجن مدة شهر ونصف الشهر[(٤)]، ونفي الشاعر علي منصور إلى فلسطين، فأقام في مدينة يافا، و زاول فيها الصحافة من جديد، وكانت جريدة فلسطين مسرحاً لنفثات قلمه[(٥)].

---

(١)يعقوب العودات، **أعلام الفكر والأدب في فلسطين**، ص٥٤٢.

(٢)أحمد بيوض، **فهرس عام للدوريّات العربيّة**، ص٧٦.

(٣)**جريدة الشرق العربي**، ع١٩٢ (١٩٢٨/٣/١٥)، ص٨.

(٤) **مجلّة رسالة الأردن**، ع٦ (١٩٥٩/١٠/١)، ص٤.

(٥) يعقوب العودات، م.س، ص٦٠٥.

٤-الأردن

جريدة سياسيّة أدبيّة، أصدرها في عمّان خليل نصر في شهر حزيران عام ١٩٢٧، صدرت أسبوعيّة حتى عام ١٩٤٩، وكانت هذه الجريدة قبل أن يستقلّ بها خليل نصر ويصدرها في عمّان، قد صدرت في حيفا لصاحبيها خليل نصر وباسيلا الجدع.

حُبِسَتْ المجلّة خلال مسيرتها الطويلة، ومُنِعَتْ من الصدور غير مرّة، وبأكثر من قرار، ففي ١٤/١١/١٩٢٨ قرّر المجلس التنفيذي تعطيلها عن الصدور مؤقتاً لمدة ثلاثة أشهر (١)، وفي شهر آب عام ١٩٤٠ أصدر وزير الداخليّة قراراً بتعطيلها لمدة شهر واحد(٢)، وفي شهر حزيران ١٩٤١ قرّر وزير الداخليّة تعطيل الجريدة لمدة شهرين اعتباراً من (١٥/٦/١٩٤١)(٣).

تعرّضت مكاتب الجريدة ومطبعتها في العقد الخامس من هذا القرن إلى حريق كبير، التهم محتوياتها، وتسبب في فقدان الأعداد الأولى التي صدرت من الجريدة في عهد الامارة، وعثرنا في أثناء البحث والتنقيب على إشارة تفيد بوجود أعداد منها في كل من دار الكتب المصريّة في القاهرة، ومكتبة جامعة درهام الأمريكيّة، والمكتبة الوطنيّة بباريس(٤).

٥- الأنباء

امتياز الجريدة ينصّ على أنّها جريدة أدبيّة سياسيّة، صاحب الامتياز صالح البغدادي، الذي تنازل عنه إلى مصطفى وهبي التل، الذي حاول هو الآخر اصدار الجريدة، فدفع مادة العدد الأول إلى المطبعة يوم ٢٩/٤/١٩٢٨، وبعد اكتمال طباعة الصفحة الأولى من العدد الأول وقبل طباعة الصفحة الثانية منه، صدر قرار بمصادرته، وبهذا لم يتمكن القراء من تداوله، وكان العدد الأول والأخير، وقد توّجت الصفحة الأولى بالبيت الشعري التالي:

رَعَى اللهُ حَيّاً بِالمُوَقّرِ دارُهُ ... إلى قَسْطَلِ البَلْقاءِ ذاتِ المَحارِبِ

٦-الوفاء

جريدة سياسيّة أسبوعيّة، أصدرها في عمّان السيّد صبحي زيد الكيلاني، صدر العدد الأول منها في ٢١/٤/١٩٣٨، واستمرت في الصدور حتى نهاية عام ١٩٤٧، وكانت تهتمّ بالأدب وتصدر في أربع صفحات.

---

(١)جريدة الشرق العربي، ع٢٠٩ (١/١٢/١٩٢٨)، ص٨.

(٢)جريدة جزيرة العرب، ع١٠٠١ (٢٤/٨/١٩٤٠)، ص٥.

(٣) الجريدة الرسميّة، ع٧١١ (١/٧/١٩٤١)، ص٢٠٣.

(٤) أحمد بيوض، فهرست عام للدوريّات العربيّة، ص١٣.

لم نتمكن من الاطلاع على أعدادها لفقدانها، وتمّ الاتصال بورثة صاحبها الذين أفادوا بعدم وجود أعداد منها في حوزتهم، وعدم معرفتهم بإمكانية وجود أعداد منها في المكتبات الخارجيّة، وبعد مراسلات عديدة مع مراكز البحث والمكتبات الخارجيّة لم نعثر على أثر لها.

٧- الجزيرة

جريدة سياسيّة أدبيّة اجتماعيّة، أصدرها في عمّان السيّد محمّد تيسير ظبيان بتاريخ ١٩٣٩/١٠/٢٧، واستمرت في الصدور يوميّة في البداية، ثم تحوّلت إلى اسبوعيّة حتى عام ١٩٤٥م، تخلّلها فترة انقطاع قصريّة طويلة امتدت بين ٢٦/كانون أول/١٩٤١م، والأول من كانون الثاني ١٩٤٥م، ثم عادت تصدر مرّة أخرى،إلى أن توقّفت نهائياً بتاريخ ١٩٥٤/١/٢٠، وكانت تصدر في أربع صفحات.

ب- الدوريّات الرسميّة

هي الصحف التي تصدر عن الجهات الحكوميّة الرسميّة، التي لا تعود ملكيّتها لفرد بعينه، ولا تهدف إلى الربح المادي، وغالباً ما تميل هذه الصحف إلى التخصص، صدر منها في عهد الإمارة مجلّتان وجريدة واحدة كما هو مبين في الجدول التالي:

	اسم الدورية	صاحب الامتياز	نوع الدورية	اهتمام الدورية	معدل الصدور	مكان الصدور	تاريخ الصدور	تاريخ التوقف	ملاحظات
١	الشرق العربي	مديرية المطبوعات	جريدة	سياسيّة- أدبيّة- علميّة ولنشر الانباء والبلاغات	اسبوعيّة	معان ثم عمّان	١٩٢٣/٥/٢٨	لا زالت تصدر	مدير التحرير محمّد الشريقي
٢	المجلة القضائيّة	وزارة العدل	مجلّة	حقوقيّة اعتباريّة	شهريّة	عمّان	تشرين/٢/١٩٣٥	كانون/٢/١٩٣٦	اشرف عليها توفيق سنّو
٣	الجيش العربي	قيادة الجيش العربي الاردني	مجلّة	عسكريّة علميّة	شهريّة	عمّان	١٩٤٠/٦/١	حتى صدور الوثيقة	

أ- المجلّة القضائيّة

مجلّة شهريّة قانونيّة، أصدرتها وزارة العدليّة في عمّان، وكانت تنشر مقررات المحاكم والبلاغات العامة، والموضوعات العلميّة الحقوقيّة، اشرف على إصدارها رئيس محكمة الاستئناف توفيق سنّو.

صدر العدد الأول منها يوم الجمعة الموافق ١٩٣٥/١١/١، وصدر عددها الثالث عشر والأخير يوم الجمعة أيضاً في ١٩٣٧/١/١.

٢- الجيش العربي

مجلّة عسكريّة علميّة شهريّة، صدرت في عمّان عن القيادة العامة للجيش العربي الأردني، صدر عددها الأول في ١٩٤٠/٦/١م، واستمرت في الصدور حتى حلّ محلّها مجلّة الوثبة التي صدر عددها الأول في شهر تموز عام ١٩٤٩م.

رأس تحريرها الرئيس عارف سليم وكانت تعالج الموضوعات العلميّة والعسكريّة، التي تهم رجال الشرطة والجيش العربي.

٣- جريدة الشرق العربي

هي الجريدة الرسميّة الأولى التي صدرت في عهد الإمارة، إذ جاء صدورها بعد ثلاثة أيام فقط من إعلان الاستقلال تحت ظلّ الانتداب البريطاني. صدر العدد الأول في ١٩٢٣/٥/٢٨، وكان يرأس تحريرها مدير المطبوعات آنذاك محمّد الشريقي.

صدرت أسبوعيّة، وأحياناً نصف شهريّة، ولم تقتصر على نشر البلاغات والقوانين الرسميّة، بل نشرت إضافة إلى ذلك المقالات الأدبيّة والسياسيّة، والقصائد الشعريّة، والمختارات التراثيّة، واستمرت حتى عام ١٩٢٦، حين اقتصرت على نشر البيانات والقوانين والبلاغات الرسميّة للحكومة، وتغيّر اسمها فأصبح **الجريدة الرسميّة لإمارة شرقي الأردن**؛ ثم تغيّر اسمها مرّة أخرى عند إعلان الاستقلال الرسمي للبلاد يوم ١٩٤٦/٥/٢٥م، و أصبحت **الجريدة الرسميّة للمملكة الأردنيّة الهاشميّة**.

ج- الدوريّات الحزبيّة

هي الصحف والمجلاّت التي صدرت بجهد فردي أو جماعي، وباسم شخص واحد أو أكثر،لتنطق بلسان حزب بعينه، بغض النظر عن صاحب الامتياز، وهي ترمي في الأصل إلى خدمة أهداف الحزب والدفاع عنه، ونشر أفكاره ومبادئه.

صدر من هذه الفئة في عهد الأمارة مجلّة واحدة، وجريدتان، حسب الكشاف التالي:

	اسم الدورية	صاحب الامتياز	نوع الدورية	انتماء الدورية	معدل الصدور	مكان الصدور	تاريخ الصدور	تاريخ التوقف	ملاحظات
١	الميثاق	عادل العظمة، صبحي أبو غنيمة	جريدة	اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني	اسبوعيّة	عمّان	١٩٣٣/٨/٦		صدر منها بضعة أعداد
٢	مجلّة الرائد	أمين أبو الشعر	مجلّة	حزب الشعب الأردني	أسبوعيّة	عمّان	١٩٤٥/٦/٢٠	١٩٤٧/٧/٦	
٣	صدى الصحراء	صدرت باسم الحزب الذي ضم العديد من رجال القبائل	جريدة			عمّان	١٩٣٣		

١- مجلّة الرائد

مجلّة أسبوعيّة للسياسة والأدب والإجتماع، صدرت في عمّان لصاحبها ورئيس تحريرها أمين أبو الشّعر، صدر العدد الأول منها يوم الأربعاء الموافق ١٩٤٥/٦/٦.

بدأت المجلّة مستقلة في أول عهدها، ثم أصبحت تنطق بلسان حزب الشعب الأردني، شارك في تحريرها كل من: محمود المطلق، ورفعت الصليبي، ومحمود الجركسي، وأميل جميعان، في سكرتيريّة التحرير.

صدر العدد (٣٢) والأخير منها يوم الأحد ١٩٤٧/٧/٦، حاملاً على صدر صفحة الغلاف الخارجي الأول، مقتطفات من افتتاحيّة رئيس التحرير للعدد نفسه، والذي يصف فيها رئيس حزب الشعب الأردني- عبد المهدي الشمايلة- بأنّه رجل الساعة، فكانت النهاية للحزب وللمجلّة بسبب هذا الوصف، فقررت الحكومة يوم الإثنين الموافق ١٩٤٧/٧/٧، حلّ الحزب، وتعطيل المجلّة، ولم تعاود المجلّة الصدور بعد ذلك.

٢- جريدة صدى الصحراء

جريدة يوميّة صدرت في عمّان ١٩٣٣، لتنطق بلسان الحزب الذي ضم العديد من رجال القبائل، ولم يرد عن هذه الجريدة أيّ إشارة في الدراسات المعقودة على بلاد الإمارة، ولا لدى المهتمين بالتوثيق للحركة السياسيّة والحزبيّة في الأردن، ولم نعثر على أثر لها في الدوائر الرسميّة وغير الرسميّة، والقناعة أنّها فقدت منذ وقت مبكر بعد صدورها، لذا لم اتمكن من الاطلاع عليها.

٣- جريدة الميثاق

جريدة سياسيّة أسبوعيّة، صدرت في عمّان بتاريخ ١٩٣٣/٨/٦،لصاحبيّها عادل العظمة والدكتور صبحي أبو غنيمة، وكانت تنطق باسم حزب اللجنة التنفيذيّة للمؤتمر الوطني ، الذي كان يمثل المعارضة حتى عام ١٩٣٤.

على الرغم من الظروف الصعبة التي كانت تمرّ بها اللجنة التنفيذيّة، فقد استمرت هذه الجريدة في الصدور، وكان لها أثر كبير في القراء وحثّهم على التمسك بأرضهم، وعدم السماح للصهيونيّة بالامتداد إلى شرقي الأردن. (١)

ولم يكن من السهل الحصول على معلومات إضافيّة حول هذه الجرائد والمجلّات، أو حول عقائد اصحابها وأهدافهم وبرامجهم السياسيّة، أو الحصول على أعداد منها، بإستثناء مجلّة الرّائد التي بدأت مستقلّة في أول عهدها، ثم تحوّلت إلى حزبيّة بعد ذلك، ولم تعمّر بعد هذا التحول طويلاً، رغم صدورها في نهاية عهد الإمارة، بالقياس إلى الجريدتين اللتين صدرتا في بداية عهد الإمارة، حيث القيود الحديديّة، والمتابعة الدقيقة لأركان الإمارة الفنيّة، وعيون الإدارة البريطانيّة.

د- الدوريّات المدرسيّة

هي الصحف والمجلّات التي تصدر عن المدارس دون مستوى الكليّات والجامعات، سواء كانت مدارس أهليّة أو حكوميّة، وبغض النظر عن صاحب الامتياز، وهي في الغالب ذات طابع شمولي. صدر من هذه الفئة في عهد الإمارة خمس مجلّات فقط، ولم يصدر منها جريدة واحدة حسب الكشاف التالي:

الدوريّات المدرسيّة في عهد الإمارة

	اسم الدوريّة	صاحب الامتياز	نوع الدوريّة	اهتمام الدوريّة	معدّل الصدور	مكان الصدور	تاريخ الصدور	تاريخ التوقف	ملاحظات
١	التلميذ	ثانويّة عمّان	مجلّة	علميّة أدبيّة	شهريّة	عمّان	تشرين/١/١٩١٧	١٩٢٨	
٢	المجموعة الثانويّة	المدرسة الثانويّة/ السلط	مجلّة	ثقافة اجتماعيّة	شهريّة	السلط	١٩٣٧	١٩٣٨	
٣	ثانوية عمّان	ثانويّة عمّان	مجلّة	ثقافة اجتماعيّة	شهريّة	عمّان	١٩٣٩	١٩٤٠	صدر منها عددان
٤	مدرسة المطران	مدرسة المطران	مجلّة	ثقافة اجتماعيّة تاريخيّة	سنويّة	عمّان	تموز ١٩٤٠	تموز ١٩٥٥	صدر منها إثنا عشر عددا
٥	الرابطة	المدرسة الثانويّة في عمّان	مجلّة	ثقافة اجتماعيّة		عمّان	١٩٤٤	١٩٤٦	

(١) انظر: ص ٣٥ من الدراسة.

١-التلميذ

مجلّة أدبيّة علميّة مدرسيّة نصف شهريّة، صدر العدد الأول منها في شهر تشرين الثاني عام ١٩٢٧م، اصدرها الطالب بشير الشريقي عندما كان طالباً في ثانويّة عمّان.

مجموع ما صدر من هذه المجلّة اثنا عشر عدداً، لم نتمكن من الاطلاع عليها بسبب فقدانها، وذلك لتعدد إدارات المدارس وعدم اهتمامها بالتوثيق، ولمحدوديّة الأعداد المنشورة، وتغيير الأبنية المدرسيّة غير مرّة.

٢- المجموعة الثانويّة

مجلّة سنويّة ثقافيّة اجتماعيّة، صدرت عن إدارة مدرسة السلط الثانويّة، بقسمين: قسم باللغة العربيّة، وآخر باللغة الانجليزيّة، اشترك في تحريرها طلاب المدرسة ونفر من المعلمين فيها، صدر منها عدد واحد فقط، وكانت تطبع على الآلة الناسخة، وكانت تجربة جديدةً في بلاد الإمارة، ولكنّها تجربةٌ غير ناجحة، إذ لم تعاود الصدور مرةً أخرى، رغم أنّ عددها الوحيد الصادر امتاز بالتنوع في المواضيع، والنضج في المستوى، وكان يمكن لها أن تشكل نموذجاً للمجلّة المدرسّية آنذاك لو استمرت في الصدور. وسبب توقفها يعود إلى ضعف الامكانيّات الماديّة، وسرعة تغيير الإدارات المدرسّية، واختلاف اولويّات هذه الإدارات.

٣- ثانويّة عمّان

مجلّة مدرسيّة سنويّة، صدر منها عددان فقط، الأول في نهاية العام الدراسي ١٩٣٩/٣٨م والثاني في نهاية ١٩٤٠/٣٩م، شارك في اصدارها طلاب المدرسة، وأشرف عليها معلم اللغة العربيّة عبد المنعم الرّفاعي، ومدير المدرسة سعيد الدرّة.

٤- مدرسة المطران

مجلّة مدرسيّة ثقافيّة عامة صدرت في عمّان عن مدرسة المطران، كانت مجلّة سنويّة، شارك في رئاسة تحريرها واصدارها طلاب المدرسة، وكانت تصدر بقسمين، قسمٌ باللغة الانجليزيّة، وآخر باللغة العربيّة، ولكل قسم هيئة تحرير مستقلّة.

صدر العدد الأول في تموز ١٩٤٠ وصدر الأخير منها عام ١٩٥٥، مع فترة انقطاع لمدة أربع سنوات ابتداء من عام ١٩٥٠.

٥- الرابطة

مجلّة مدرسيّة ثقافيّة عامة، صدرت سنويّة عن المدرسة الثانويّة في عمّان، خلال الأعوام١٩٤٤-١٩٤٦، اشرف على تحريرها كل من حمد الفرحان ومحمود سيف الدّين الإيراني، لم نتمكن من الاطلاع على اعدادها،بسبب فقدانها بعد اغلاق المدرسةِ وتوزيع مقتنياتها على مدارس الإمارة الأخرى، والتي تم اغلاقها هي الأخرى وتوزيع مقتنياتها على مدارس أخرى جديدة وهكذا. وخلال هذه العملية اغلاق وتوزيع مقتنيات فقدت الاعداد.

رابعاً- الصحافة الأردنيّة وقوانين المطبوعات

أعطى المشرّع العثماني المطبوعات وما يتعلق بها اهتماماً كبيراً، فسنّ القوانين ووضع الأنظمة المختلفة لتنفيذها، وكانت مشاريع القوانين العثمانيّة هذه تعدّل وتغيّر بشكل مستمر، فقد صدر قانون المطابع في ٥ شعبان سنة ١٢٨١هـ الموافق ١٨٦٥/١/٤م، مكوناً من خمس وثلاثين مادة، وبدأ العمل به اعتباراً من بداية عام ١٨٦٥م. وفي ١٨٨٠/١٢/١٩م صدر "نظام المطبوعات"، مكوّناً من فصلين، الأول يتضمّن مواد عموميّة، والثاني يتضمّن مواد جزائيّة.

وصدر نظام المطبوعات العثماني بتاريخ ١١/رجب/١٣٢٧هـ الموافق ١٩٠٩/٧/٢٩م، مكوناً من أربعة فصول، الأول لكيفيّة النشر، والثاني للعقوبات، والثالث في القدح والإهانة، والرابع مواد متفرقة، وفي التاريخ نفسه نشر قانون المطابع العثماني، مكوّناً من بابين، جاء الأول منهما في فصلين، أوّلهما أحكام عامة، وثانيهما في الكتب والرسائل، أما الباب الثاني فقد تضمن الأحكام المتفرعة للأصول والمعاملات.

أما القانون الذي كان ساري المفعول في مرحلة الإمارة، واستمر العمل به بعد ذلك، وكان يشار إليه أحياناً في نشرات ولوائح الأنظمة والقوانين الأردنيّة بالنص الأصلي، فهو قانون المطبوعات العثماني (١) الصادر في ١٣ ربيع الآخر ١٣٣١هـ الموافق ١٩١٢/٣/٢٢م، والمكوّن من أربعة فصول، خصّص الفصل الأول لكيفيّة النشر، وتضمّن سبع مواد، أشارت إلى شروط المدير المسؤول، وإلى مقدار التأمين المادي لصاحب الامتياز، وإلى نقل الملكيّة في حالة الوفاة أو التنازل بالبيع، وبعض العقوبات، وخصّص الفصل الثاني للأحكام الجزائيّة، وتضمن سبع عشرة مادة، أشارت إلى ضرورة إيداع نسخ من المطبوعة، وإلى المعلومات التي يجب أن تطبع على صدر الجريدة، وكيفيّة التسويق والمناداة في أثناء البيع، وأشارت إلى بعض المخالفات، التي قد تلحق الضرر والأذى بالآداب والأخلاق العامة، أو إلى شخص أو أكثر بصفة خاصة.

---

(١) يوسف الخوري، الصحافة العربيّة في فلسطين ١٨٧٦ - ١٩٤٨، ص١٦١.

وخصص الفصل الثالث للقدح والذّم، وتضمّن ست مواد، تحدّث فيها المشرّع عن مفهوم الذّم والقدح، والعقوبات التي تتخذ بحق المخالفين، وميّز في العقوبة وحجمها، بما يتناسب وحجم الجهة المتأثرة بالذمّ والقدح، مقامها وعلاقتها بالدولة السنيّة.

وخصص الفصل الرابع والأخير للمواد المتفرقة، أهم ما جاء بها، أنّ المشرّع العثماني استثنى النشرات الموقوفة، كالمجلّة التي تنحصر مباحثها واهتماماتها في المسائل الفنيّة والأدبيّة، ولا تتعلق بالشؤون السياسيّة من هذا القانون، وعاملها معاملة الكتب. وكذلك أعطى المشرّع العثماني مجلس الوكلاء في كل ولاية حق منع نشر أو توزيع الجرائد والنشرات، وأعطى نظارة الداخليّة حق المنع، أيّ منع نشر عدد واحد منها، أو منع دخول عدد أو أكثر منها إلى البلاد.

وفي ٥/رمضان/١٣٣٢هـ الموافق ١٩١٤/٧/٢٩ نشر قانون جرائم المطبوعات، ونشر قانون حق التأمين في ١٢/جمادى الأولى سنة/١٣٢٨هـ الموافق ١٩١٠/٥/٢٢، مكوّناً من أثنتين وأربعين مادة.

استمرّ العمل في القانون العثماني الصادر عام ١٩١٢م، حتى صدور قانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٥٣، الذي ألغى العمل في قانون المطبوعات العثماني[١].

في المرحلة التي سبقت صدور هذا القانون، كان القانون العثماني مع تعديلاته، هو القانون الوحيد المعمول به في البلاد الأردنيّة حتى عام ١٩٥٣م، تاريخ صدور قانون المطبوعات رقم ٧٩، والذي يشير إلى القانون العثماني بكلمة القانون الأصلي، وما القوانين الأردنيّة التي صدرت في مرحلة الإمارة جميعها إلّا قوانين معدّله للقانون العثماني، وهذا واضح في عقد العشرينات، حين أصدر رئيس النظّار بتاريخ ١٩٢٧/٣/١٢م تعليمات مديريّة المطبوعات و**الجريدة الرسميّة**[٢]، وفي ١٩٢٨/٤/٢٩م صدر قانون ١٩٢٨م[٣]، وهو قانون خاص بتعديل المادة الثانية من قانون المطبوعات العثماني، والتي تنصّ على الشروط الواجب

---

(١) دائرة المطبوعات والنشر في خمسين عاماً، ص٦٨.

(٢) م.ن، ص٤٧.

(٣) الجريدة الرسميّة لإمارة شرقي الأردن، ع١٩٠ (١٩٢٨/٤/٢٩)، ص٢.

توفرها في المدير المسؤول لكل جريدة أو نشرة يوميّة أو موقوته، كأن يكون من التبعيّة العثمانيّة متمّاً الحاديّة والعشرين من العمر، غير محجور أو محروم من الحقوق المدنيّة، وغير محكوم عليه بفعل يدلّ على سوء الأخلاق، وأن يكون مأذون من المكاتب العالية، أو مجازاً بالدرس، أو حائزاً الشهادة من المكاتب الاعداديّة، وأن يؤدي على وجه التأمين عن الجريدة والنشرة السياسيّة خمسمئة ذهب في دار السعادة، ومئة في الولايات، وعن المطبوعات السياسيّة الموقوته مئتين ذهب في دار السعادة، وخمسين في الولايات.

جاء التغيير لتصبح التبعيّة الأردنيّة بدل العثمانيّة، وأن يكون التحصيل العلمي للمدير المسؤول شهادة المدارس الثانويّة بدلاً من الإعداديّة، وتعديل قيمة التأمين لتصبح مئة وخمسين جنيهاً فلسطينيّاً عن الجريدة أو النشرة السياسيّة بدلاً من مئة ذهباً، ومئة جنيه فلسطيني عن المطبوعات السياسيّة الموقوتة بدلاً من خمسين ذهباً، في القانون الأصلي.

أثّر صدور القانون على الصحافة الأردنيّة آنذاك تأثيراً سلبيّاً، ويتضح ذلك من توقف الكثير من الصحف الأردنيّة الأهليّة عام ١٩٢٨م، بسبب رفع شرط المؤهل العلمي للمحرر المسؤول، من مستوى الإعداديّة إلى مستوى الثانويّة، وزيادة قيمة التأمين المالي، من مئة ليرة في القانون الأصلي إلى مئة وخمسين جنيه فلسطيني في التعديل الأردني، عن الجريدة والنشرة السياسيّة، ومن خمسين ليرة في القانون الأصلي، إلى مئة جنيه فلسطيني في التعديل الأردني عن المطبوعات السياسيّة الموقوتة.

وفي ١٩٣٣/٢/٢٢م، صدر قانون "تعديل قانون المطبوعات لسنة ١٩٣٣م"(١)، والذي ألغي بموجبه نص الفقرتان (هـ) و (و) من المادة الثانية من القانون المعدل للمادة الثانية، من قانون المطبوعات المؤرخ في ١٩٢٨/٤/٢٣م، وأضاف إليه مواد جديدة، حدّد بموجبها قيمة التأمين المدفوع للخزينة بمبلغ مئة جنيه فلسطيني.

اعتقد أن المشرّع الأردني تأثر في صياغته لهذا النص بقانون المطبوعات الفلسطيني، الذي صدر في ١٩٣٣/١/١٩م، والذي ميّز في تحديده لقيمة التأمين المدفوع لصالح الخزينة بحيث يتراوح بين خمسين إلى مئة وخمسين جنيّهاً فلسطينيّاً، حسب نوع الجريدة، ومعدل صدورها، وجاء النص القانوني الأردني موحّداً ومحدّداً لقيمة التأمين، حاصراً إيّاه في مئة جنيه فلسطيني، بغض النظر عن نوع الجريدة ومعدل صدورها، وقد يكون هناك تعليمات غير معلنة،

---

(١) الجريدة الرسميّة لإمارة شرقي الأردن، ع٣٨٠ (١٩٣٣/٢/٢٢)، ص٦٠.

من سلطات الإنتداب البريطاني، إلى مجلس الوزراء الأردني آنذاك، لاصدار هذا القانون، ليتفق مع قانون المطبوعات رقم ٣ لسنة ١٩٣٣م، والذي سنّه المندوب السامي لفلسطين بعد استشارته للمجلس الاستشاري[١].

وفي ١٩٣٩/٨/٣٠م ونتيجة للظروف الاستثنائيّة التي كانت تمرّ بها البلاد، صدر نظام الدفاع رقم ٣ لسنة ١٩٣٩م، وأطلق عليه نظام مراقبة المطبوعات، ويلاحظ على هذا النظام أنّه صدر بعد تشكيل حكومة توفيق أبو الهدى الثانية، بثلاثة اسابيع فقط، وأن النظام صدر موقعاً من وزير الداخليّة والدفاع رشيد المدفعي،ورئيس الوزراء توفيق أبو الهدى، ومصدّقاً عليه من قبل الأمير، وفي هذا خروج على الأسلوب المألوف في اصدار القوانين والأنظمة. صدر هذه النظام بمقتضى المادة الرابعة من قانون الدفاع عن شرقي الأردن لسنة ١٩٣٥م، وقد جاءت لغة النظام وبنوده حادّة وحازمة ومتشدّدة، وتعطي مراقب المطبوعات صلاحيّات واسعة، وبالمقابل تحدّ من حريّة الصحافة والصحفيين، حيث أعطى النظام مراقب المطبوعات حقّ التدخل في النّص المكتوب، وله مطلق الحرّية في السماح أو عدم السماح في النشر، وفي الوقت نفسه حجبت حق الناشر والكاتب وصاحب الجريدة، من التعبير أو الاشارة أو نشر أيّ بيان يستدلّ منه على أنّ مراقب المطبوعات قد اجرى تغييرات بالحذف أو الإضافة، في أيّ مسألة عرضت عليه، ولا يجوز للناشر أو من هو في حكمه أيضاً، أن ينشر أيّ بيان يشير إلى أنّ نشر هذه المادة قد منع بأمر من مراقب المطبوعات.

من الصلاحيات الاخرى المغطاة لمراقب المطبوعات بموجب هذا النظام، مراقبة إرسال الطرود البريديّة، وتقييد استعمال الهاتف، ومنع ومطاردة ومحاكمة كل شخص يدان بامتلاك نشرة ممنوعة، وأعطاه صلاحيّة تجريم كل مواطن قتل أو شاهد الحمام النقّال أو الزاجل ميّتاً أو غير قادر على الطيران، ولم يبلغ أقرب نقطة عسكريّة[٢]، وأعطاه صلاحيّة اصدار الأوامر الخطيّة التي يفوض بها أيّ مأمور شرطة بدخول وتفتيش ذلك المحل، كما أنّه يجوز لهذا المأمور ولجميع الأشخاص الذين يرافقونه، ويعملون تحت إمرته، أن يدخلوا إلى المحل المذكور في أيّ وقت شاءوا، ولو باستعمال القوة عند الحاجة، ويقوموا بتفتيش ذلك المحل، وتفتيش أيّ شخص وجد فيه، كذلك أيّ شخص أو مركبة وجدا مغادرين لذلك المكان، وأعطى النظام لمراقب المطبوعات، صلاحية إصدار الأوامر التي تمنع نشر أيّ خبر أو مادة مكتوبة، يرى أنّها تضرُ أو يحتمل أن تضرّ بالطمأنينة العامة، أو الدفاع عن شرقي الأردن،

---

(١) **مجلّة الوقائع الفلسطينيّة**، ع٣٤٠ (١٩٣٣/١/١٩)، ص ص ٧٠ – ٩٨.

(٢) خوفاً من ذيوع أسرار العمل الحكومي، خصوصاً المعلومات العسكريّة والإداريّة منها، إذ كان هذا الحمام يعمل لمصلحة إدارة حكومة الانتداب البريطاني، وأركان الإمارة الأردنيّة الفتية.

وله الحق في أن يطلب بشكل عام أو خاص، من المحرر أو الناشر، أو الطابع بضرورة عرض المادة عليه، وأخذ موافقته المسبّقة، وأعطاه الحقّ كذلك في منع نشر أيّ جريدة أو كتاب داخل البلاد، وله الحقّ في منع أيّ جريدة أو كتاب من دخول البلاد، وله الحقّ أن يضبط جميع أعداد الجريدة، التي نشرت أو أدخلت إلى الإمارة، إن رأى أنّ ذلك يخدم السلامة العامة في البلاد، دون تحديد شروط معينة، أو ظروف خاصة، ودون تقييد لصلاحيّات مراقب المطبوعات، وترك أمر التنفيذ لمزاجيّة مراقب المطبوعات، ورؤيته الخاصة. هذا الأمر، بالإضافة إلى اللغة المتشدّدة والحازمة، وغير المألوفة في قوانين المطبوعات، كان لها أكبر الأثر في مستوى ونوعيّة وحجم الصحافة الأردنيّة، في عقدي الثلاثينات والأربعينات.

في ١١/ذو القعدة/١٣٦٤هـ، والموافق ١٧/١٠/١٩٤٥م، صدر قانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٤٥، بمقتضى المادة(٤١) من القانون الأساسي، وبناء على ما قرره مجلس الوزراء، في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٧/١٠/١٩٤٥م، صدر القانون بأمر من عبدالله بن الحسين وتصديقه، وجاء هذا القانون لتعديل قانوني المطبوعات والمطابع العثمانيّين، فتمّ بموجب هذا القانون تعديل المادة(١١) من القانون الاصلي، الصادر في ١١ رجب ١٣٢٧هـ، والذي ينصّ على ضرورة التصريح بإسم المطبعة على ظهر المؤلفات، وسائر الأوراق، وحدد جزاء من لا يلتزم بذلك، بتغريمه مبلغاً نقديّاً، يتراوح بين ليترين إلى خمس عشرة ليرة، جاء التعديل باتجاه التوسع في البيانات والمعلومات المصرح بها، وليشدّد كذلك العقوبة على المخالفين،إذ طلب ذكر اسم وعنوان كل من صاحب المطبعة والناشر، والمكان الذي طبعت فيه، في حين اقتصر القانون الأصلي، بالالتزام بذكر اسم المطبعة فقط، أما العقوبة فأصبحت غرامة ماليّة مقدارها خمس وعشرون جنيهاً فلسطينيّاً، أو الحبس لمدة ثلاثة أشهر، أو بكلتا العقوبتين.

وتمّ بموجب هذا القانون أيضاً تعديل نصّ المادة ٢٣ من "نظام المطبوعات العثماني"، الصادر في ١١ رجب ١٣٢٧هـ، والمشار إليه في نصّ التعديل بالقانون الأصلي، والتي تعطي الحكومة صلاحيّة تعطيل النشرة، التي تتضمن تحريضاً لارتكاب الجرائم المنصوص عليها في المواد السابقة من نفس القانون، بعد المحاكمة، وأعطت المدير المسؤول حق المطالبة بالتعويض عن الخسارة التي أصابته بسبب التعطيل إن ثبتت براءته مما نسب إليه، جاء التعديل نحو الأسوء، بحيث أعطى المشرّع وزير الداخلية، الحق في منع توزيع العدد الذي نشرت فيه أيّ أمور تحتوي على ما نصّ على العقاب عليه، في المواد السابقة من القانون الأصلي،

دون محاكمة، وأعطى مجلس الوزراء، صلاحيّة تعطيل الجريدة، للمدة التي يستصوبها، وحرم المدير المسؤول من حقّه في المطالبة بالتعويض من الخسارة التي أصابته من التعطيل، إن كان بريئاً حسب نص القانون الأصلي، بل إنّه حرم في التعديل حتى من حقّه في اثبات براءته، مما نسب إليه. واعتبر القانون كل من نشر جريدة عطّلت بمقتضى أحكام هذا القانون، ارتكب جرماً، يعاقب عليه بالحبس لمدة لا تزيد عن سنة، أو بغرامة مالية لا تزيد عن مئة جنيه فلسطيني، أو بكلتا العقوبتين، وقد صدر القانون بتوقيع وزير الداخلية مسلّم العطار، ورئيس الوزراء إبراهيم هاشم، وتصديق أمير البلاد.

يلاحظ على القوانين والأنظمة التي صدرت في عقدي الثلاثينات والأربعينات، أنّها كانت في حالة تراجع مستمر، وأنّها كانت تميل نحو المزيد من تقييد الحريّات للعاملين في حقول النشر والصحافة والمطابع، وتزيد في الوقت نفسه من صلاحيات مراقب المطبوعات، ووزير الداخليّة، ومجلس الوزراء، وتعطيهم الحق في التدخل غير المشروع وغير المبرر في تفاصيل العمل الصحفي، ولهم أن يغيّروا ما شاءوا بالحذف والإضافة، ولهم الحق في محاسبة كل من يحاول أن يشير إلى هذا التغيير، وأكثر من ذلك أعطتهم صلاحيّة التعطيل والمصادرة والتغريم، وصلاحيّة الحبس للمخالفين.

خامساً - موقف سلطات الانتداب البريطاني من الصحافة الأردنيّة

سعت حكومة الانتداب جاهدة لترسيخ الاحتلال بالتعايش معه، والقبول به، وتسويغه على اعتبار أنّه وصاية، وأنّه لمساعدة السكان في تحقيق أمانيهم، بالأمن والاستقرار، ورفع الأخطار. كان الضباط الإنجليز في الإدارة الحكوميّة يحرصون كل الحرص على استمالة الأفراد والشيوخ، وربما تميّز من بينهم كلوب باشا، الذي عرف عند البدو باسم "أبو حنيك[١]"، وقد قال فيه أحدهم:

يااللي تِبشّر بِذبْحِتْنَـــا ... عُلومَكَ اليُـــوم كَذّابَة
اَلحَمْد للهِ عَ صِحّتْنَـــا ... كُلْ مَا خَلَصْ مِيرْنَا جَابَة
لَنْ شَدْ أبو حنيكْ وَطَلْبنَا ... يَا وَيْل مَنْ شَنعَ مْطلابَه

(١) أبو حنيك: هو الفريق الإنجليزي جون بدجت كلوب CLUBB . J.B, قائد الجيش الأردني حتى عام ١٩٥٦م، لقب بأبي حنيك لإصابته في حنكه، وهو معروف عند الأردنيين بهذا اللقب.

وقد علق ناجي أبو نوّار على هذه الهجينيّة، و قال: "وما جنيهات الصاحب أبـو حنيـك (المستر كلوب) التي تنفق على عربان البادية، باسم مشاهدات الاعلاج إلّا سمّ قاتل مخدّر، قد نشـأ عنها كل فساد،وأماتة روح الفضيلة التي كانت متأصلة في نفوس البـداوة، وهـو فـي الحقيقـة مصدر كل شرّ نشاهده"(١).

تراوحت أساليب الإدارة البريطانيّة في الشرق العربي، بين الدعوة للقبول بالأمر الواقـع، والتسليم له طواعيّة، وبين التهديد والوعيد، وتنفيذ الإجراءات المختلفة، كالملاحقـة والاغـلاق ومنع الدخول والمصادرة والنفي والإبعاد، والأمثلة على ذلك كثيرة.

ففي أحد أعداد **جريدة الميثاق** نشرت اللجنة التنفيذيّة للمؤتمر الوطني الذي كـان يمثل المعارضة بياناً مطولاً بعنوان:"من لا أرض له لا وطن له"، وقع عليـه شـباب السـلط، وحملوا فيه بشدّة على الصهيونيّة وعملائها، محذرين من التعامل معهم، وقد قام أحد الأشـخاص بجمع أعداد **الميثاق**، وحرقها أمام بيت سكرتير اللجنة التنفيذيّة عادل العظمة، ذكـر المـاضي ورفيقه أن هذا الشخص هو أحد زعماء شرقي الأردن غير المعارضين(٢).

في حين يعتقد محمّد خريسات أن الذي قام بحرق هذه الأعداد هو السمسار كوهين، الذي كان في عمّان. أو أنّ الأمر كان بإيعاز منه ولا سيّما أن العدد من الجريدة حمـل مقالاً يستنكر فيه تواجد السمسار كوهين على ارض الأردن، وكثرة تردده، وقد قام لطفي حلاوة بعد ذلك بضرب هذا السمسار(٣).

وعقب صدور هذا العدد من **جريدة الميثاق** قامت الحكومة بتعطيل الجريدة فـي ١٩٣٣/٨/٢٥م ولم يكن قد صدر منها سوى بضعة أعداد، كما حذرت الحكومة كلاً من عبد الله الحمود (مفتش المالية)، ومحمّد عبد المهدي خليفة (من دائرة المالية) من الاشتغال بالسياسة(٤).

وبعد التصديق على المعاهدة الأردنيّة البريطانيّة، قامت الحكومة بطلب مـن حكومـة الانتداب، بتضييق الخناق على المعارضة، فقرّرت منع الاجتماعات العامة في البلاد، إلّا بـإذن مسبق من المجلس التنفيذي(٥)، وسجنت صالح الصمادي صاحب جريدة "**صدى الغرب**"،

---

(١) **جريدة الكرمل**، ع١٠٠ (١٩٣٢/٦/٤)، ص٥.

(٢) الماضي ورفيقه، **تاريخ الأردن في القرن العشرين**، ص٣٢٦.

(٣) محمّد خريسات، **الأردنيون والقضايا الوطنيّة والقوميّة**، ص١١٩.

(٤) **جريدة فلسطين**، ع٤٥ (١٩٣٤/٦/١٧)، ص٥؛ وانظر محمّد خريسات، م.س، ص١١٩.

(٥) على محافظة، **العلاقات الاردنيّة البريطانيّة**، ص١٤٢.

وفصلت شمس الدين سامي، ويوسف التل من وظيفتيهما، كما حرمت فوزي عبد الحسين من الترقية، وأوعزت إلى عبد الله النمر الحمود لتقديم استقالته، وأجرت تحقيقاً مع رئيس بلدية مأدبا توما الحمارنة، وهرب سليمان السودي إلى سوريّة[١].

كانت مجلّة **صدى العرب** لسان حزب الشعب، ووصفها عارف العارف بأنّها عربيّة حرّة تناوىء الاستعمار، وتضرب على وتر القوميّة[٢].

ونظراً للدور الذي قامت به هذه المجلة، وتأثيرها في الوعي القومي، قامت الحكومة باغلاق المجلّة عام ١٩٢٨م، ونفت محررها من عمّان[٣].

مارست سلطات الانتداب سياسة ابعاد السياسيين والصحفيين المناوئين والمشاكسين لسياستها، ومثال ذلك المعلم تيسير الدوجي أحد معلمي مدرسة تجهيز السلط، الذي كان يعمل في السياسة ويكتب في الصحافة، وبما أنّه كان من المعارضين للمعاهدة الأردنيّة البريطانيّة، قام فريدريك بيك باستدعائه مع عادل العظمة، وحذّر الأول منهما باخراجه من البلاد، في حالة إصراره على موقفه، وطلب من الثاني الذهاب إلى مصر.

وبعد مدّة وجيزة قرّر المجلس التنفيذي في قراره رقم ٢٠٩ ما يلي:" لقد ثبت أن السيّد تيسير الدوجي يثير الرأي العام على المعاهدة البريطانيّة الأردنيّة، بأحاديث في المنتديات، وبكتابته في الجرائد، وبما أنّ وجوده في شرق الأردن، اصبح خطراً على الأمن العام، فقد وافق المندوب السامي على ابعاده إلى فلسطين، وقرّر نفيه إلى فلسطين نفياً مؤقتاً[٤]".

"لقد كان الموظفون البريطانيون في شرق الأردن ذوي ثقافة عالية، ولبقون في تصرفاتهم ومعاملاتهم ، وكثيراً ما حاولوا بلطف وظرف وعاطفة مشتركة، التوفيق بين المصالح البريطانيّة والأردنيّة، ولم ترهق هذه الإمارة في يوم من أيامها بأمور مكدرة، تحول دون التوفيق بين خدمة الأمير عبد الله، وبين مكتب وزارة المستعمرات"[٥].

لذا كانت قراراتهم المتخذة بحق الصحافة والصحفيين المناوئين لسياسات حكومة الانتداب تتخذ باسم مجلس المستشارين أو مجلس النظّار، بتهمة التحريض، وإثارة الرّأي العام، ومخالفة المصلحة الوطنيّة، ونشر أكاذيب ومعلومات مخطوئة . . الخ، وذلك حتى لا تسيء هذه

---

(١) محمّد خريسات، **الأردنيون والقضايا الوطنيّة**، ص١٠٠.

(٢)عارف العارف، **اوراق عارف العارف**، مرفق رقم ١١٥، ص١، تاريخ ١٩٢٨/٤/٢٩م.

(٣) محمّد خريسات، م. س، ص٨٩.

(٤) م.ن ، ص ص ٧٠ –٧١.

(٥) كنيث وليام، "مستقبل شرقي الأردن" في **مجلّة الرّائد**، ع١٩،(١٩٤٦/٥/١٩)، ص١١

القرارات إلى حكومة الانتداب، ولا تحدث ردود فعل شعبيّة، أما التنسيق فقد كان يتم من خلال عملاء الاستعمار في الإدارة المحليّة، من أمثال محمّد الأنسي وتوفيق أبو الهدى وغيرهما، وفي الأخير يقول رئيس الوزراء الأردني السابق هزّاع المجالي:"لقد كان أبو الهدى (زلمتهم) ومعتمدهم الأول في الأردن، ......، إنّه منطق الاستعمار التقليدي، فالاستعمار عندما يستنفذ غرضه من أحد عملائه، يتجاهله ويطرحه جانباً، هكذا كان موقف بريطانية من توفيق أبو الهدى[١].

و كانت العلاقة المشبوهة بين بعض رؤساء الوزارات في الأردن، وبين سلطات الانتداب البريطاني، محلّ نقد مستمرّ من قبل الأمير عبد الله، إذ علق على هذه العلاقة بقوله:"هذه مصيبتي مع جميع رؤساء الوزارات، إنّهم لا يفعلون شيئاً إلّا بعد اطلاع السفير البريطاني عليه"[٢].

وعليه يمكن القول إنّ القرارات المتخذة من قبل الإدارة المحليّة بحقّ الصحافة والصحفيين كانت في الغالب بإيعاز من حكومة الانتداب البريطاني وطلبها.

سادساً - الأمير عبد الله والصحافة الأردنيّة

من حكمة الأمير عبد الله، إدراكه المبكر للدور المهم والخطير الذي يمكن أن تضطلع به الصحافة في توجيه الرأي العام، لذا بادر بإنشاء أول صحيفة في شرق الأردن، في مخيمه في مدينة معان في خريف عام ١٩٢٠م، رغم عدم توفر الإمكانيّات الأساسيّة والمتطلبات الفنيّة، لإصدار الصحيفة، التي صدرت بخط اليد، مكتوبة على الجلاتين، وعندما تقدم إلى عمّان ونزل بها، وشرع في إقامة أساس الإمارة، أمر بإصدار "**جريدة الشرق العربي**"، لتكون الصوت الرسمي للسلطة الناشئة، ولتكون منبراً يرصد من خلاله أخبار أصحاب القرار ونشاطاتهم، وكذلك لنشر البلاغات والبيانات الرسميّة، وتحقيقاً للتواصل بالعامة.

وفي ٣١/أيار/١٩٢٣م صدر قانون تأسيس **الجريدة الرسميّة**، وفي ١٥/١٠/١٩٢٦م صدر قانون **الجريدة الرسميّة** لسنة ١٩٢٦م، وفي ١١/٦/١٩٢٨م، صدر بلاغ رسمي يشير إلى أنّ توزيع **الجريدة الرسميّة**، وحفظها، وقيد الاشتراك فيها، قد أودع إلى (مراقب اللوازم) التابع إلى نظارة المالية، وإنّ شؤون إدارتها وتهيئة موادها ستبقى كما كانت سابقاً لرئيس كتّاب رئاسة النظّار[٣].

---

(١) هزّاع المجالي، **مذكّراتي**، ص٣٤٦.

(٢) م.ن، ص٢٨٤.

(٣)جريدة الشرق العربي، ع١٩٤ (١٥/٦/١٩٢٨)، ص٢٣.

ثم صدرت تعليمات بدل الاشتراك، وأجور الإعلانات في **الجريدة الرسميّة**[1]، ثم عدلت هذه الأجور في عدد **الجريدة الرسميّة**، الصادر يوم ١٩٢٩/٣/١٨م[2].

واعتباراً من عام ١٩٢٦م اقتصرت **الجريدة الرسميّة** على نشر البلاغات الرسميّة والأنظمة والقوانين المتعلقة بالإدارة الناشئة.

كانت سياسة الأمير تجاه الصحف تتسم بالحزم والشدّة في حقيقة الأمر، وفي الظاهر تتسم بالديمقراطيّة والتسامح والدعم والتشجيع، فأيّ أمر يتعلق بالإغلاق، أو التعطيل، أو المنع، أو المصادرة، لم يكن يصدر باسم الأمير شخصيّاً وإنّما باسم رئيس مجلس النظّار، أو باسم المراقب العام للمطبوعات، أو باسم المجلس التنفيذي، أو غيره.

أما ما يتعلق بالعفو، أو السماح بالدخول، أو استقدام الصحف وتشجيعها، فكانت تصدر باسم الأمير، وقد أشار الزِركْلِي إلى موقف الأمير الحازم اتجاه الصحف بقوله: "وألتفت سموه إلى من كان حاضراً من الصحفيين فقال: وأنتم، لا تقولوا لي غداً، بعد أن ندخل الشام، حريّة ودستور! شرطي عليكم من الآن أن أغلق كل جريدة رسميّة في سوريّة، مدة ستة اشهر إلى أن تهدأ كل ثائرة، ويتم كل شيء ... وبعد ذلك لا اكتفي بأن أطلق أقلامكم بل أضيف إليها قلمي"[3].

وفي شهر حزيران من عام ١٩٤٧م قام الملك عبد الله برحلة إلى العراق، وقد استقبل في قصر رحاب، وفداً من ممثلي الصحافة العراقيّة، وفي هذا اللقاء تحدّث عن مهمة الصحافة، فقال: " الصحافة كالسيف له حدّان، حدّ الله والوطن، وحدّ يمكن أن يكون مضرّاً للوطن، فالصحافة التي تهدف لتنوير الحكومة، تضيء لها السبيل هي التي تجتهد للوطن، وتخدم من أجل الوطن، والصحافة التي لا تهدف إلى ذلك، ولا تعالج عن خبرة وبصيرة، مصيرها فاشل لدى الرأي العام، لأنّها تحاول التغرير بالسذّج من الناس، وهذا التغرير ينكشف ولا يدوم.

لذلك أنصح أن تكون ناصحة لأمتها، مثابرة على خدمة وطنها، من غير تميّز، فإذا رأت ما يوجب التنبيه إلى العمل الصالح، نبّهت إليه، وفوهت به، وإن رأت ضرراً يحيق بالأمة أشارت إليه، وبصّرت به، وإن تسلك سبيل المدح والإطراء فلا تغالي في القول، وإن عارضت في شيء فلا تتعسف أو تتجنى، لأنّها في الواقع تتحمل مسؤولية كبرى، فإن رأت لنفسها حق المراقبة،

---

(١) **جريدة الشرق العربي**، ع١٤٢ (١٩٢٦)، ص١١.

(٢) **جريدة الشرق العربي**، ع٢٢٢ (١٩٢٩/٣/١٨)، ص٥.

(٣) خير الدين الزِركْلِي، **عامان في عمّان**، ص٤٤.

فلتعلم إنّها هي أيضاً مراقبة، والرقيب عليها هو الرأي العام، والمخلصون من أبناء الوطن، الذين جاهدوا في سبيل حريّته. وفي وقت كانت فيه المشانق منصوبة، والنفي والتشريد قائماً في البلاد العربيّة، فكانوا هم الهداة والقادة، والذّادة عن شرف الأمة وحقوقها، فعلى الصحافة أن تذكّرهم بالخير، إذا رأت أن تنصف نفسها وتفي المخلصين العاملين حقّهم.هذه نصيحتي للصحافة الوطنيّة، التي تعمل لخدمة الأمة ومقاصدها العليا، أما الصحافة التي تنزع منازع حزبيّة متطرفة، أو تنهل من مناهل بعيدة كدرة، فهي ليست منّا ولسنا منها، لأنّها مسيّرة لا مخيّرة، لهدم كل بناء صالح في كيان الدولة، أقول هذا وأنا في سن لست فيها محتاج إلى أمور دنيويّة تغريني، فأنا على سنّة آبائي وأجدادي، أقتفي سيرتهم، وأنهج نهجهم، وأعمل على أن اصل ما في الأمة وحاضرها"(١).

أ- استقدام الصحف

كانت من نتيجة الزيارة التي قام بها الوفد السوري برئاسة الدكتور الشهبندر، إلى عاصمة الإمارة عمّان، بمناسبة استشهاد الملك غازي، أن اتفق على أن يقوم تيسير ظبيان منشيء **الجزيرة** وصاحبها بنقلها إلى عمّان، ورغم الصعوبات التي اعترضت تيسير ظبيان، تمكن أخيراً من إصدار جريدته في عمّان، بمساعدة خاصة من الأمير عبد الله (٢).

ومن حرص الأمير على استمرار صدور هذه الجريدة، حذّر صاحبها من بعض العاملين معه في **الجزيرة**، والذين يمثلون الإنجليز، ويتعاونون مع المستعمر الدخيل(٣).

ب- العفو عن الصحفيين

في العدد (٧٠٧) من **الجريدة الرسميّة** الصادر في ١٩٤١/١/١٧م، صدر قرار رسمي بتعطيل جريدة **الجزيرة**، إلى أجل غير مسمى، وأوقف تيسير ظبيان مع أخويّه عدنان وعبد الهادي في سجن عمّان المركزي(٤)، وذلك بسبب مقالة لاذعة كتبها تيسير ظبيان، خاطب فيها الإنجليز في افتتاحيّة العدد الصادر بتاريخ ١٩٤١/١٢/٢٦م.

---

(١) تيسير ظبيان، **الملك عبد الله كما عرفته**، ص ص٢١٨ – ٢١٩.

(٢) م.ن، ص ص١٦٢ – ١٧٧.

(٣) م.ن، ص ١٩٨.

(٤) **مجلّة الشريعة**، ع٢٠٨ (ايلول ١٩٨٢)، ص ـه.

و كان لتدخل الأمير عبد الله الفضل في تحويل واستبدال السجن بـالنفي إلـى الطفيلـة، وكذلك وقف الأمير مع صاحب **صدى العرب**-محمّد صالح الصمادي- الذي عفا عنـه، وكـفّ التعقيبات القانونيّة بشأنه[١].

ج- منع الصحف من الدخول

بتاريخ ١٩٣٦/٩/٦م صدرت تعليمات تنظيم معاملة قبول وتوزيع ما يرد من التحـارير والطرود البريديّة والصحف إلى شرق الأردن، من البلاد الأخرى، ومـا يصـدر منـها إلـى الخارج، بمقتضى نظام الدفاع رقم ٣ لسنة ١٩٣٩م، جاء في المادة السابعة ما نصّـه:"ممنـوع إدخال الصحف والنشرات إلى شرق الأردن – من بلاد أخرى غـير فلسـطين – إلاّ بوَساطَة البريد، تصادر أعداد الجرائد والنشرات التي تدخل على غير هذه الطريقة، ويعـاقب حاملوهـا بالعقوبات المنصوص عليها في المادة الرابعة من قانون الدفاع لسنة ١٩٣٥"[٢].

يتضح من التعليمات السابقة أن حصر دخول الصحف إلى بلاد الإمارة بوَساطَة البريد، وما كان يتمتع به القائمون على البريد من صلاحيّات واسعة في الضبط، والمراقبـة،والتفتيـش، كانت بهدف أحكام الضبط، والمبالغة في المنـع، والحيلولـة دون وصـول أعـداد الصحـف والمجلاّت، التي تصدر في البلاد المجاورة، من الدخول إلى بلاد الإمارة، رغم استثناء صحـف فلسطين ومجلاّتها من المنع، واعتقد أن هذا القرار كان بتأثير المستعمر البريطاني، الـذي كـان يحرص كل الحرص على عدم دخول الصحف والمجلاّت، التي تصدر في البلاد السوريّة، إلـى الإمارة، خوفاً من أثرها في الشارع العام، واستثنيت صحف فلسطين من المنـع، لأنـّها كـانت محكومة بنظام مراقبة دقيق، يحكمه قانون المطبوعات رقـم ٣ لسـنة ١٩٣٣م الصـادر فـي ١٩٣٣/١/١٩م[٣]، وقبل صدور هذه التعليمات، كانت الجهات المختصة، تصدر قراراتها بمنـع دخول الصحف إلى بلاد الإمارة، وتنشر هذه القرارات في **الجريدة الرسميّة**. ومن أمثلـة ذلـك: نشر قرار وزاري في **الجريدة الرسميّة**، يقضي "بمنع دخول جريدة **العمـران الدمشـقيّة** إلـى شرقي الأردن، لأنّها تنشر أنباء مختلقة، وبالتالي تساعد على تشويه الحقائق، وإضـلال الـرأي العام[٤].

---

(١) شكري حجّي، "من روّاد الحركة الصحفيّة والأدبيّة فـي شـرق الأردن"، **فـي جريـدة الصحفـي**، ع (١٩٩٤/٩/١٤)، ص١٦.

(٢) **الجريدة الرسميّة**، ع ٦٤٧ (١٩٣٩/٩/٩)، ص٥٧٣.

(٣) **مجلّة الوقائع الفلسطينيّة**، ع٣٤٠ (١٩٣٣/١/١٩)، ص٥٧٣.

(٤) **جريدة الشرق العربي**، ع١١٥ (١٩٢٥/١٠/١٥)، ص١٥.

والقرار التالي:"استناداً للمادة (٣٥) من قانون المطبوعات، قرّر المجلس التنفيذي في البند الثاني من جلسته (١٨٠) المنعقدة بتاريخ ١٩٢٨/١٠/٧، منع جرائد **مرآة الشرق** و **الجامعة العربيّة** و **فلسطين** و **الزمر** و **صوت الحق** التي تصدر في فلسطين، وجريدة **الشعب** ، التي تصدر في دمشق، من الدخول إلى إمارة شرقي الأردن"(١).

والقرار التالي:"استناداً للمادة (٣٥) من قانون المطبوعات، قرّر المجلس التنفيذي منع جريدة **الصراط المستقيم** من الدخول إلى إمارة شرقي الأردن(٢).

والقرار التالي:"قرّر المجلس التنفيذي في جلسته بتاريخ ١٩٣٢/٨/٢٧م، منع دخول جريدة **العلم الأخضر** ، التي تصدر في الإسكندرية إلى شرقي الأردن"(٣).

يلاحظ على هذه القرارات، أنّها لم تحمل إشارة إلى أمير البلاد، ففي حين لم يحمل قسماً منها توقيعاً، حمل بعضها الآخر تواقيع مختلفة، مما يوحي أنّ بعضها كان قراراً وزاريّاً، وبعضها الآخر كان قراراً من رئيس الوزراء.

وأيّاً كان التوقيع الذي ذيل به القرار، فإن مسؤولية المنع هذه تعود بالدرجة الأولى إلى أمير البلاد، على اعتبار أنّه يقف على راس الإدارة التي اتخذت هذه القرارات، وأعتقد أنّ اتخاذها لهذه القرارات كانت باطلاع أمير البلاد ومباركته .والأدلة على ذلك كثيرة، منها ما أورده عارف العارف في يوميّاته، إذ يقول:"الأمير مقطب الوجه على خلاف عادته، سأله الباشا، فأجابه: هذه الجريمة .. **الكرمل**.. يجب أن تمنعوا دخولها بلاد الإمارة، فيها أخبار تثير الخواطر، وتهيّج الأفكار، إنّها تنقدني، وتنقد حكومتي الجديدة..، إنّني لا أعرف لصاحبها نجيب نصّار مبدءاً ثابتاً، إنّه تارة ضد الإنجليز، وضد الفرنسيين، وضد الصهيونيين، وضد القوميين العرب، وطوراً مع الإنجليز، ومع الفرنسيين، ومع الصهيونيين، ومع العرب، ومهما كان من أمره، وأمر هؤلاء، فإنّه لما لا شك فيه أنّ الرجل يبغض الإسلام والمسلمين، وجريدته هذه يجب أن تمنع من دخول المنطقة"(٤).

---

(١) **جريدة الشرق العربي**، ع٢٠٦ (١٩٢٨/١٠/١٥)، ص٨.

(٢) **جريدة الشرق العربي**، ع٢٠٨ (١٩٢٨/١١/١٥)، ص١٤.

(٣) **الجريدة الرسميّة**، ع٣٦٢ (١٩٣٢/٩/١)، ص٣٩٠.

(٤) عارف العارف، **أوراق عارف العارف**، مرفق رقم (١٧)، تاريخ ١٩٢٦/٧/١٦.

وهذه الجلسة التي عقدها مجلس النظّار لبحث الخبر الذي أوردته جريدة **صدى العرب**، ورغم أن القرار كان لأعضاء مجلس النظّار، إلّا أنّه يعتبر للأمير شخصياً، وهذا واضح في موقف الأمير، وغضبه من أحد أعضاء مجلس النظّار، بسبب موقفه المعتدل من هذه الجريدة، ولأنّه لم يساير زملاءه في المجلس في موقفهم الحازم والظالم للجريدة، والخبر يرويه عارف العارف في يوميّاته إذ يقول :"**صدى العرب** جريدة عربيّة حرّة، تناويء الاستعمار، وتضرب على وتر القوميّة، وكثيراً ما نقدت الحكومة وأعمالها، وكانت في معظم نقدها على حق، وكثيراً ما سمعت الباشا يتوعد محرّرها- محمّد صالح الصمادي- بالبطش، والتنكيل، وكان يترقب الفرصة المناسبة إلى أن حانت، إذ نشر صالح في عدد أمس خبراً اقتبسه عن جريدة **مليث** التركية،وقد جاء فيه أن الأمير يتقاضى من الخزانة البريطانيّة إعانة سنويّة، قدرها سبعة وثلاثون ألف جنيه، فغضب حسن باشا وزمجر، وراح يقترح علينا في جلسة اليوم، إنزال أشد العقوبات بالجريدة ومحرّرها، قائلاً: إنّ مقام الأمير يجب أن يكون بعيداً عن كل نقد، وقد اقترح الباشا إغلاق المطبعة، وتعطيل الجريدة، ونفي محررها، وإحالة القضيّة إلى القضاء.

قال العارف للباشا: إنّني لا أشك قط في أن الأمير يجب أن يحترم، ولا يجوز لنا أن نسمح لإنسان ما أن يمسّه بسوء، ولكن مع هذا لا أدري في كل ما قيل شيئاً يستحق كل هذا الغضب، فالجريدة العربيّة لم تقترف إثماً حين نقلت الخبر عن زميلتها التركيّة، فإنّ ناقل الكفر ليس بكافر، أضف إلى ذلك أنّ الخبر صحيح وليس ملفقاً، ألاّ نتناول من الإنجليز سبعة وثلاثين ألف جنيه في السنة؟، والإنجليز الذين يعطوننا هذا المبلغ بيدهم اليمنى يتناولونه باليسرى، رواتب للموظفين في الأردن من أبنائهم، المستشار المالي والمستشار القضائي، وقائد الجيش، ومدير الجمرك و....... وكلّهم إنجليز. فإذا كان عملنا هذا يعتبر عاراً ومسبّة، فلنعدل عنه، ولنطلب من الإنجليز. وقف إعانتهم، وإذا اعتبرناه جائزاً، فلنعترف به، ولا فرق في نظري بين إعانة تدفع للأمير، وأخرى تدفع للحكومة، فالحكومة هي الأمير، والأمير هو الحكومة، وإذا كنتم فخامتكم في نقل الخبر على هذا النمط ما يسيء إلى سمعة الأمير، أو حكومته، فلنرسل للجريدة تصحيحاً أو تكذيباً، وإما أن يضيق صدرنا فنتخذ كل هذه الإجراءات الصارمة، ولمّا ينقض أكثر من أسبوع على الدستور الذي أذاعه الأمير على شعبه، وقد ضمن له فيه حريّة الرأي، فهذا لا يجوز، وفي ختام كلامه قال العارف للباشا:" هذا هو رأيي وقد أكون مخطئاً، والعصمة لله، وإذا كنتم يا صاحب الفخامة ترون غير هذا الرأي، فإنني أرى أن نكتفي بإحالة القضيّة على القضاء، ليقول فيها قوله الفصل، وإما أن نحيلها بعد التعطيل والنفي فهذا لا يجوز، لا بل إنّه يسيء إلى

الأمير الذي نريد أن ندفع الأذى عنه وعن كرامته"[١].

كان هذا موقف عارف العارف الذي لم يشاركه فيه أيّ من مجلس النظّار، فصدر القرار بالأكثريّة، وعطّلت الجريدة، ورُحّل محرّرها عن البلاد، وأحيلت القضيّة إلى القضاء، وفي اليوم التالي لهذا النقاش وهذا القرار، زار العارف الأمير في قصره، فاستقبله الأمير بتجهم على غير عادته، فأيقن العارف أن حسن خالد باشا قد نقل إليه ما دار في جلسة الأمس حول تعطيل جريدة **صدى العرب**. وبعد أن شرب العارف القهوة بصحبة الأمير، استأذن بالانصراف، وهو يحدّث نفسه على ألاّ يعود إليه مرّة أخرى، وفي أثناء خروجه من القصر قال له الشيخ فؤاد الخطيب: إن الأمير غاضب عليك، بسبب موقفك من الخبر الذي نشرته **صدى العرب**. والذي كان موضع البحث في المجلس التنفيذي أمس"[٢]. ومن الأمثلة الكثيرة أيضاً، طلب الأمير من رئيس وزرائه حسن باشا وعارف العارف، عندما زاراه في قصره، قبل ظهر يوم السبت الموافق ١٩٢٨/٩/٢٢م، إغلاق جريدة **الأردن** ، التي تصدر في عمّان، ونفي صاحبها خليل نصر من البلاد، وذلك لأنّها تناصبه العداء، وتناوىء الحكومة، في كل عمل من أعمالها، وعندما خرجا من القصر، عهد الباشا إلى عارف العارف بتنفيذ الأمر، فوقع العارف في حيرة من أمره، فماذا عساه يفعل؟ وراح يحدّث نفسه: إنّني وإن كنت لا أحبّ هذا الرجل، لأنّه يكاد أن يكون أميّاً، ومع ذلك فإنّه مغرور بنفسه، ويزعم أنّه صحفي قدير، وكذلك قل عن أخيه طانيوس نصر، فإنّه متعجرف مغرور، وعندما يحدثك تكاد تعتقد أنّه يريد أن تعترف بأنّه فيلسوف الشرق، هذا كلّه صحيح لا ريب فيه، ولو نفذت أمر الأمير ونكلت بهما، لتقبل الشعب عملنا هذا بارتياح، أنّهما لا يحتلان مكاناً مرموقاً، كما هو الحال مع أرباب الصحف في المدن الراقية.

ولكن كيف أقدم على عملي هذا، وأنا القائل قبل مدّة وجيزة، بأنه خير لنا أن نحترم حريّة الصحافة، وأن نقرع الحجّة بالحجّة، والبرهان بالبرهان، أضف إلى ذلك، أن **الأردن** راحت في الأيام الأخيرة تؤيد القضيّة الوطنيّة، وتناصر الوطنيين، إذاً عليّ أن أبذل جهدي كي أرفع عنها وعن صاحبها الأذى، وقد بذل العارف جهده، ولكنه لم ينجح في مسعاه، فقد أصرّ الأمير، وشايعه رئيس النظّار، فصدر القرار بتعطيل الجريدة[٣].

---

(١) عارف العارف، **أوراق عارف العارف**، مرفق رقم (١١٥)، تاريخ ١٩٢٨/٤/٢٩.

(٢) م.ن، مرفق رقم (١١٦)، تاريخ ١٩٢٨/٤/٣٠.

(٣) م. ن، مرفق رقم (١٤١)، تاريخ ١٩٢٨/٩/٢٢.

د- السماح بدخول الصحف

قرّر المجلس التنفيذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٢٦/٨/٤م، "رفع الحجز عن جريدتي **العمران** و **الشورى** ، والسماح لهاتين الصحيفتين العربيتين ولغيرهما من الصحف العربيّة والإفرنجيّة بالدخول إلى منطقة الشرق العربي، وأن الخطة التي ستنتهجها الحكومة بعد الآن، تجاه الصحف، هي أن تفتح باب الشرق العربي على مصراعيه، ليلجه كل من شاء من أرباب الصحف وحملة الأقلام، مهما تناءت مشاربهم، واختلفت أحزابهم، وتضاربت آراءهم، وهي لا تطلب منهم إلّا التروي في النقل، والتأني في الحكم، والاخلاص في الفكر، بل إنّها ترحب بالنقد الطاهر، الذي يرمي إلى غرض شريف، ويخلو من طعن ذميم، فلا يمسّ كرامة الشعب، ولا يمتهن قوانين البلاد"(١).

وكذلك فقد قرّر المجلس التنفيذي في البند الثاني من جلسة (١٠٢) المنعقدة بتاريخ ١٩٢٧/٨/٥م،"رفع المنع عن جريدة **ألف باء** ، والتصريح لها بالدخول إلى شرقي الأردن "(٢).

كان لنشاط المعارضة الوطنيّة للاتفاقيّة الأردنيّة البريطانيّة، التي فرضتها سلطات الانتداب البريطاني عام ١٩٢٨م وأتجاه المعارضة الوطنيّة إلى عرقلة إجراء انتخابات المجلس التشريعي، الذي اتضح أن الغاية منه هو تصديق المعاهدة، التي تضمنت في بنودها وجوب تصديقها من قبل المجالس البرلمانيّة في كلا الدولتين، الأثر الأكبر في تلطيف الإجراءات الإداريّة المتخذة آنذاك، وكان من ضمنها الإجراءات المتخذة بحق بعض الصحف والدوريّات، ومثال ذاك الإعلان التالي: لما كان الأمير قد دعى المجلس التشريعي للانعقاد بتاريخ ٢نيسان ١٩٢٩، فقد قرّر المجلس التنفيذي في البند الأول من جلسته (٢٠٩) الملعقدة بتاريخ ١٩٢٩/٣/٢٧م، بناء على اقتراح فخامة رئيس النظّار، السماح لجميع الصحف على الإطلاق بالدخول إلى إمارة شرقي الأردن، مادامت محافظة على الاعتدال والأدب والنقد النزيه، اجتناباً لما قد يعزى إلى بقاء بعض الصحف ممنوعة من الدخول إلى الإمارة، من معنى الضغط على حريّة الرأي في هذه الآونة، التي تبدأ فيها الحياة التشريعيّة في البلاد "(٣).

هـ- تعطيل الصدور

مع اشتداد المعارضة الوطنيّة للمعاهدة الأردنيّة البريطانيّة ١٩٢٨م، صدرت قرارات

---

(١) جريدة الشرق العربي، ع١٣٤ (١٩٢٦/٨/١٥)، ص٥٤.

(٢) جريدة الشرق العربي، ع١٧٠ (١٩٢٧/١١/١)، ص٥.

(٣) الجريدة الرسميّة، ع٢٢٣ (١٩٢٩/٤/١)، ص٩.

إداريّة حاسمة؛ لإخراج الصحف والدوريّات الوطنيّة من صفوف المعارضة، باسكاتها وتعطيلها عن الصدور، مع إعطاء هذا الإجراء الصبغة القانونيّة،ومن أمثلة ذلك موقف الحكومة من جريدة **صدى العرب**، التي يصدرها المحامي محمّد صالح الصمادي، فقد جاء في قرار تعطيلها ما نصّه :" بالنظر لأن جريدة **صدى العرب**، التي تصدر في العاصمة، قد احتوت في أعدادها الأخيرة، وبالأخص في الصفحة السابعة من عددها الأخير (٢٤) في مقال تحت اسم " مشروع المعاهدة الأردنيّة الإنجليزيّة "، نشريّات مخلّة بالأمن الداخلي، فقد تقرّر استناداً للمادة (٢٣) المعدلة من قانون المطبوعات، تعطيلها عن الصدور لمدة ستة أشهر"[1].

كما قرّر المجلس التنفيذي بتاريخ ١٩٢٨/١١/١٤، تعطيل **جريدة الأردن** عن الصدور مؤقتاً لمدة ثلاثة أشهر[2].

وأصدر كذلك وزير الداخليّة، قراراً بتعطيل **جريدة الأردن**، لمدة شهر واحد دون إبداء الأسباب[3]. وأصدر مراقب المطبوعات العام رضى المرتضى بمقتضى الفقرة الرابعة من المادة الرابعة من نظام الدفاع رقم ٣ لسنة ١٩٣٩م، قراراً ينصّ على تعطيل جريدة **الجزيرة** إلى أجل غير مسمى، وذلك بتاريخ ١٩٤١/٥/١٤م[4]. وتقرّر أيضاً تعطيل **جريدة الأردن**، لمدة شهرين، إعتباراً من ١٩٤١/٦/١٥م[5]. وقرّر مراقب المطبوعات العام-نجيب علم الدين-تعطيل جريدة **الوفاء** ، لمدة شهر واحد، من تاريخ ١٩٤٢/٨/٨ [6].

كانت قرارات التعطيل هذه، تترك آثاراً سلبيّة، في الشارع الأردني، حيث كان يعبّر أحياناً عن رفضه لهذه القرارات، ومن أمثلة ذلك احتجاج المعارضون من أعضاء المجلس التشريعي، على توقيف الجرائد التالية: **الشريعة** لصاحبها محمود الكرمي، **وصدى العرب** لصاحبها صالح الصمادي، وجريدة **الأردن** لصاحبها خليل نصر، ومصادرة العدد الأول من جريدة **الأنباء** لصاحبها مصطفى وهبي التل[7].

---

(١) **جريدة الشرق العربي**، ع١٩٢ (١٩٢٨/٣/١٥)، ص٨.

(٢)**جريدة الشرق العربي**، ع٢٠٩ (١٩٢٨/١٢/١)، ص٨.

(٣)**جريدة جزيرة العرب**، ع١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص٥.

(٤)**الجريدة الرسميّة**، ع٧٠٧ (١٩٤١/٥/١٧)، ص١٥٠.

(٥)**الجريدة الرسميّة**، ع٧١١ (١٩٤١/٧/١)، ص٢٠٣.

(٦)**الجريدة الرسميّة**، ع٧٤٦ (١٩٤٢/٨/١٦)، ص٢٦٠.

(٧) منيب الماضي، **تاريخ الأردن في القرن العشرين**، ص٣٠٧.

و- الحذف والمنع

كان الرقيب يتدخل في بعض المقالات، ويأمر بحذف أجزاء منها، أو بحذفها وشطبها نهائيّاً من الصحيفة، وكان يشترط على صاحب الدوريّة، عدم طبع أو نشر، أيّ بيان يدل أو يستدل منه على إجراء أيّ تغيير، أو إضافة، أو حذف، في أيّ مسألة عرضت على المراقب بأمر منه، ويمنع من طباعة أيّ مادة، قدمت إلى مراقب المطبوعات، بصورة تدلّ أو يستدلّ منها على أنّه جرى فيها تغيير، أو إضافة، أو حذف، بأمر من مراقب المطبوعات، ويمنع من الإشارة إلى أن نشر هذه المادة قد منع[١].

ورغم ذلك حملت بعض أعداد الصحف، إشارات تدل على تدخل مقص الرقيب، ومن أمثلة ذلك، العدد(١٠١٤) من **جريدة الجزيرة**، حيث جاء في الصفحة الثانية منها، مساحة فارغة، مكتوب بداخلها، (حذفتها المراقبة) [٢].

ز- تقييد حرّية الموظفين

القيود لم تقتصر على الصحف وحدّها بالمنع والمصادرة والتعطيل، وإنّما امتّد بالاتجاه الآخر ليشمل الأفراد، فيحدد لهم حجم اشتراكاتهم المسموح بها في الصحف والدوريّات، وخصوصاً فئة الموظفين منهم، مثال ذلك ما نشر كقانون، موضوع ذيلا للمادة (٣٥) من قانون الموظفين الصادر سنة ١٩٢٦م: "لا يحق لأيّ موظف أن يشترك-مهما كانت الظروف- في أكثر من جريدة واحدة من الجرائد اليوميّة، أو الموقوتة غير العلميّة، ومن لا يراعي هذا المنع، يعدّ مذنباً بإساءة السلوك، في القيام بواجباته الرسميّة، ويعرض لعقوبة واحدة أو أكثر من العقوبات المدرجة في المادة(٧١)" [٣].

---

(١)نظام الدفاع، رقم ٣ لسنة ١٩٣٩.

(٢)جريدة الجزيرة، ع١٠١٤(١٥/١٠/١٩٤٠)، ص٢.

(٣)جريدة الشرق العربي، ع٢٠٦(١٥/١٠/١٩٢٨)، ص٣.

ج- النفي والإبعاد

مارست السلطات الإداريّة سياسة النفي والابعاد كأسلوب ردع، بحق الكثير من أصحاب الفكر والأدب، معتمدة في ذلك على قانون النفي والابعاد لسنة ١٩٢٨م، والذي يقول فيه العارف: "هذا قانون آخر من القوانين التي أمرنا بتوقيعها، دون أن يكون لنا دخل أو رأي في وضعها، وقد اقتبستها (دار الاعتماد) المسيطرة على هذه البلاد من قوانين فلسطين، تلك القوانين التي (طبخت) ولاشك في وزارة المستعمرات بلندن" [١].

وقد أخذ هذا القانون صفة الاستعجال، حيث نفّذ فوراً حال نشره في **الجريدة الرسميّة** ، من الذين تأثروا بهذا القانون، مصطفى وهبي التل الذي نفي إلى العقبة، في مطلع عام ١٩٣١م، بسبب مجموعة من المقالات السياسيّة التي نشرها في **جريدة الكرمل الفلسطينيّة**[٢].

والشاعر المصري علي منصور، الذي نفي إلى فلسطين، بعد اغلاق **جريدة صدى العرب** التي سبق واصدرها بالاشتراك مع المحامي محمّد صالح الصمادي، وهناك أقام في مدينة يافا، وعاود الكتابة في الصحافة في جريدة **فلسطين**[٣].

وفي عام ١٩٤٥م أصدرت السلطات الإداريّة، قراراً موقعاً من رئيس الوزراء، يقضي بإبعاد السيّد سليمان النابلسي إلى الشوبك، ومراسل وكالة الأنباء العربيّة السيّد صبحي إلى العقبة لمدة ستة أشهر، وبرّرت السلطات الإداريّة قراراها هذا بإثبات بغض التهم ضدّهم، كإذاعة أخبار كاذبة مثيرة، وطباعة مناشير غير مشروعة وبث الدعاية الكاذبة، لإغراض غير نزيهة، وعلى وجه ضار بالمصلحة العربيّة وسمعة البلاد[٤].

---

(١) عارف العارف، **أوراق عارف العارف**، مرفق رقم ١٤٥، (١٩٢٨/١٠/٨).

(٢) محمّد كعوش، **أوراق عرار السياسيّة**، ص ص٥٨ – ٦٤.

(٣) يعقوب العوادات، **أعلام الفكر والأدب في فلسطين**، ص٦٠٤.

(٤) بلاغ رسمي صادر عن ديوان رئاسة الوزراء"، في **مجلّة الرّائد**، ع٩ (١٩٤٥/٩/٢٠)، ص٢.

ط- موقف الصحفيين

عانى أهل الصحافة من هذه الإجراءات وكانوا يتظلمون باستمرار، ويرفعون برقيات الإحتجاج، إلاّ أنّ تظلّمهم واحتجاجاتهم لم يكن يسمح لها بأن تنشر على صفحات جرائدهم، وقد عثرنا على إشارة في **جريدة الوفاء** هذا نصّها:"إنّ الصحفيين قد تقدموا بعريضة إلى رئيس الوزراء، حول الظروف السيئة التي تتعرض لها صحفهم، ويطلبون من الحكومة الإعتناء والعناية بها"(١).

وهذه **جريدة الجزيرة** ترجو أن تنعم الصحف الأردنيّة في ظل الحكم الحالي،بما تنعم به شقيقاتها في سوريّة ولبنان ، وأن تتمتع بقسطها من الحريّة، جاء ذلك في نهاية خبر نشرته حول إلغاء جميع التدابير، التي كانت تتخذ لأجل مراقبة الرسائل الداخليّة والصحف والمطبوعات،في سوريّة ولبنان(٢).

وطالب المحامي شفيق رشيدات الحكومة بإعادة النظر في سائر القوانين والأنظمة القديمة، وتعديلها بما يحقق حريّة العيش بكرامة في ظلّ ديمقراطيّة حقّه، ويطالب بإطلاق الحريّات العامة من عقالها، حتى يتسن لكل فرد إبداء رأيه في المسائل العامة. ويؤكد أن هذا لا يتحقق إلّا إذا كفلت حريّة الكلام، وحريّة النشر، وحريّة العقيدة، وشُكّلت الأحزاب، وتألفت الجمعيّات والنقابات والأنديّة على اختلافها. وبهذا فقط يمكن أن يتكوّن في البلاد رأيّ عام واع، يساند الحكومة ويراقب سيرها، وينير أمامها الطريق إلى المثل الأعلى(٣).

وهذا أبو مروان يطالب الحكومة بإلغاء الرقابة على الصحف الأردنيّة، لأن ليس لها ما تخشاه في حالة إلغاء الرقابة،إذ ليس في الأردن أحزاب ولا صحافة حزبيّة،غير أن الحكومة تجد إلى جانبها عوناً يحمل أمامها المشعل ويرشدها إلى مواطن الخطأ والزلل ويقيها عثرات القدم(٤).

---

(١) **جريدة الوفاء**، ع١٣٨ (١٩٤١/٥/٦)، ص٣.

(٢) "إلغاء المراقبة"، **في جريدة الجزيرة**، ع١٠٤٥ (١٩٤٥/١/١٨)، ص٥.

(٣) شفيق رشيدات، "ماذا نريد من حكومتنا"، **في مجلّة الرّائد**، ع٢ (١٩٤٥/٧/٦)،ص٣.

(٤) أبو مروان، "مع نفسي وقلمي"، **في مجلّة الرّائد**، ع٤ (١٢٩٤٥/٧/٢٠)، ص٣.

ي- مساهمات الأمير عبد الله

مساهمات الأمير عبد الله الصحفيّة كثيرة ومتعددة،ويمكن تصنيفها ضمن المسارد التالية:

١-مساهمات ابداعيّة أدبيّة

مساهمات الأمير الأدبيّة والابداعيّة كثيرة ومتعددة، وقد خصّ **جريدة الجزيرة** بالنصيب الوافر منها، فخصها بمقالته: "الاستقلال قبل العرش"، إبان صدورها في دمشق(١)، أما بعد نقلها إلى عاصمة ملكه فقد حرص على الكتابة فيها وباستمرار، إذ خصّها بنشر مؤلفيه: **من أنا** و **الآمالي السياسيّة**، والعديد من المقالات والقصائد، ففي عدد **الجزيرة** الممتاز الصادر بمناسبة مرور عام على ظهور عددها الأول في عمّان، نطالع مقالة للأمير على صدر صفحتها الأولى بعنوان: "مني السلام على **الجزيرة** وكل من يقرأ **الجزيرة**"، وفي حقل الإبداع الفني نشر فيها قصة بعنوان: "الراقصة الهنديّة"(٢) والعديد من القصائد والمقطوعات الشعريّة والمقالات النثريّة التي عرضنا بعضها في أجزاء متفرقة من هذه الأطروحة، أما كتابه **من أنا** فقد بدأت **الجزيرة** بنشره على شكل حلقات متسلسلة ابتداء من العدد (١٠٠٣) الصادر في عمّان بتاريخ ١٩٤٠/٩/٤، وقد تناول فيه مجموعة من المسائل ذات الطابع الديني، كالإيمان وأركانه، ومعنى العبادة، والحلال والحرام، وأعمال الرسول عليه السلام، ومكاتباته وسراياه وغزواته، وختم ببعض المعارف والعلوم الإسلاميّة.

أما كتابه **الآمالي السياسيّة**، فبدأت **الجزيرة** بنشره على شكل حلقات متسلسلة ابتداء من العدد(١٠٥٨) الصادر بتاريخ ١٩٤٥/٤/٢٨، والذي يمكن اعتباره من أدب التراجم الذاتيّة ولقد جمع فيه بين التوليد الأدبي، والوصف الاجتماعي، والخلق الفني المتمثل في حسن البيان، وكان محوره الأدب والتاريخ والسياسة، مع طغيان النزعة الدينيّة على مكوناته.

وقد نشر الأمير العديد من الأعمال الأدبيّة الشعريّة والنثريّة في العديد من الصحف والدوريّات العربيّة منها على سبيل المثال مقالته:"نحن العرب"، المنشورة في **جريدة فلسطين**(٣)،

---

(١)تيسير ظبيان، **الملك عبد الله كما عرفته**، ص١٧٧.

(٢) م.ن، ص١٥٧.

(٣) م.ن، ص١٥٥.

بالمجمل امتازت كتاباته بالمتانة اللغويّة، وقوة السبك، ودقّة التعبير، وعلو الأسلوب وسلاسته، وسهولة الألفاظ، ورصانة التراكيب، واعتقد أن هذا راجع إلى نشأته الأسريّة، وثقافته الدينيّة واللغويّة، وحفظه الكثير من أجزاء القرآن الكريم.

٢-الرد على الصحف

كان الأمير أحياناً يخاطب بعض الصحف العربيّة، بهدف جلاء وجهة نظره الشخصيّة في قضيّة ما، أو يوضّح بعض الملابسات في قضيّة أخرى وهكذا، فها هو يبعث إلى صاحب جريدة **الزمان العراقيّة**، بتاريخ ١٩٤٥/١١/٢١م، يبيّن فيها وجهة نظره في إقامة الوحدة في الأقطار العربيّة في الشرق[١]، وقد ردّ الأمير على إحدى الجرائد السوريّة فيما نشرته حول مشروع الوحدة السوريّة والاتحاد العربي إذ أملى الملك ردّه على رئيس ديوانه، وبعثه إلى نفس الجريدة، وقد نشر الردّ أيضاً في **جريدة الجزيرة** في ١٩٤٦/٩/٢٦م[٢].

٣-المشاركة في المناسبات

كان الأمير يستغلّ المناسبات الوطنيّة والشخصيّة والصحفيّة، ويستثمرها من خلال مساهماته الابداعيّة، والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة منها،أنّه املى على صاحب **الجزيرة** تصريحاً بمناسبة إلقاء القبض على الجناة،الذين اعتدوا على حياة الدكتور الشهبندر ،ونشره في **جريدة الجزيرة**[٣].

ومنها استجابته لطلب منشأ **الجزيرة**، لوضع كلمة بمناسبة مرور عام كامل على صدور العدد الأول من **جريدة الجزيرة** في عمّان، وقد تصدرت كلمة الأمير العدد الذي صدر بهذه المناسبة[٤].

وفي أثناء وجود الأمير في القاهرة، وفي إحدى الحفلات التي أقيمت له استغلّ وجود عدد كبير من أهل الصحافة ،وبحضور عبد الرحمن عزّام،فعاتب الصحافة المصريّة، بسبب كيلها التهم له جزافاً [٥].

---

(١)تيسير ظبيان، **الملك عبد الله كما عرفته**، ص٦٩.

(٢)م.ن، ص١٨٢.

(٣) م.ن، ص١٩١.

(٤) م.ن، ص٨٠ ، ٣٨٨.

(٥) م.ن، ص٢٨٨.

ظاهرة خلو شرقي الأردن من النشاط الصحفي قبل تأسيس الإمارة يمكن تفسيرها بجملة من الأسباب الموضوعيّة منها: بعده عن السواحل والمدن الكبرى وقربه إلى البادية، وطبيعة المجتمع المتنقّل غير المستقر، وقلّة الحواضر وانتشار الأميّة فيه، وعدم الاستقرار والاضطرابات الأمنيّة والاجتماعيّة، وعدم الانفتاح على العالم الخارجي، وعدم دخول الارساليات التبشيريّة إليه.

ولمّا كانت الصحافة من مستلزمات الدولة، ومن ضرورات وجودها، ومن أسس التواصل بين أركانها، ومن أهم وسائل الدعاية والإعلان والتأثير في الجمهور؛ بادر الأمير عبدالله إلى تأسيس نشرة دوريّة فور وصوله إلى معان، فأصدر جريدة **الحق يعلو**، ثم توالى بعد ذلك ظهور الدوريّات الأخرى، التي يمكن تصنيفها إلى أربع فئات: الدوريّات الأهليّة والخاصة، والدوريّات الرسميّة، والدوريّات الحزبيّة، والدوريّات المدرسيّة. وأعتقد أن هذا التقسيم يساعد الباحث في الالمام باشكاليات هذه الدوريّات وتحديد العوامل المؤثرة فيها، وذكر صفاتها وميّزاتها، بخلاف التقسيم التقليدي المتعارف عليه بين جمهرة الباحثين الأردنيين، والمتمثل في تقسيمها حسب فترة ظهورها، وتحديد عقد زماني كوحدة لدراسة الدوريّات الصادرة فيه، بعيداً عن خصوصيّة شكل الدوريّات، وخصوصيّة اهتمامها، وخصوصيّة الأنظمة والقوانين، وهذا يؤدي بالضرورة إلى التكرار والابتعاد عن الصفات الحقيقيّة المشتركة بين دوريّات اللون الواحد، واسقاط مميزات المرحلة الزمانيّة عليها، لصدورها في عقد زماني واحد، رغم التباين الجوهري في الاهتمام، والاختلاف المنطقي في الظروف الموضوعيّة المحيطة بها، ولنا أن نتساءل أيّ صفات مقنعة قد تجمع بين الدوريّات المدرسيّة والدوريّات الحزبيّة حتى لو صدرت في فترة زمانيّة واحدة، فالاختلاف واضح في المشرب والاهتمام والوسيلة والغاية.

أما سياسة الأمير عبدالله تجاه الصحف فكانت سياسة مزدوجة، ظاهرها التسامح والدعم والتشجيع وممارسة الأساليب الديمقراطيّة، وباطنها الحزم والشدة والعمل على الاغلاق والتعطيل والمنع والمصادرة، ولزيادة التمويه، كانت قرارات الاغلاق والتعطيل والمنع والمصادرة تصدر

باسم رئيس مجلس النظّار، أو المراقب العام للمطبوعات، أو المجلس التنفيذي وغيره، أما قرارات العفو والسماح بالدخول واستقدام الصحف وتشجيعها فكانت تصدر باسم الأمير شخصيّاً.

ولم تكن إجراءات الأمير التعسفيّة هي الوحيدة ضدّ الدوريّات الأردنيّة، بل كانت الأنظمة والقوانين التي تصدر تباعاً تهدف لمزيد من تقييد حرّيات العاملين في حقول النشر والصحافة والمطابع، وتزيد في الوقت نفسه من صلاحيات مراقب المطبوعات ووزير الداخليّة ومجلس الوزراء، وتعطيهم الحقّ في التدخل غير المشروع وغير المبرر في تفاصيل العمل الصحفي، وأكثر من ذلك أعطتهم صلاحيّة التعطيل والمصادرة والتغريم، وصلاحيّة الحبس للمخالفين، وبالمجمل كانت هذه الأنظمة والقوانين تسعى لخدمة المستعمر الدخيل؛ من خلال ترسيخ الاحتلال بالتعايش معه والقبول به، وتسويغه على اعتباره وصاية شرعية، وإنّه لمساعدة السكان في تحقيق أمانيّهم، بالأمن والاستقرار ورفع الأخطار. من هنا لنا أن نقدر هامش الحريّة ومجال العمل والاهتمام المسموح به للدوريّات الأردنيّة، وعليه نستطيع تفسير توقف الصحف قبل صدورها، ومصادرتها، وملاحقة أصحابها، وقلّة الصحف المعمّرة، وضياع دوريّات بكاملها، وفقدان أو إتلاف بعض الأعداد من الدوريّات الأخرى.

الفصل الثاني
الإبداع الشعري في الصحافة الأردنيّة

أولاً: النماذج التراثيّة

ثانياً: التشطير

ثالثاً: المعارضات

رابعاً: الشعر الوجداني

خامساً: الشعر السياسي والوطني والقومي

سادساً: الشعر الاجتماعي

الفصل الثاني
الإبداع الشعري في الصحافة الأردنيّة

الحركة الشعريّة الأردنيّة حركة فتيّة، أشتد سوقها، ويبست أرومتها في مجالس الأمير عبد الله، منذ تأسيسه الكيان السياسي للإمارة، إذ لم تعرف البلاد قبل ذلك من الشعر إلّا القليل، وتحديداً الشعر البدوي، الذي يمثل الحياة البدويّة بما فيها من عادات وتقاليد ومعتقدات موروثة، تصل إلى السذاجة أحياناً، بسبب انتشار الجهل والأميّة والبداوة الفكريّة، وعدم الاستقرار وقلّة الحواضر المأهولة، ولم تعرف بلاد الإمارة في الحقبة السابقة لمجيء الأمير إليها سوى قلّة قليلة من شعراء الباديّة، أمثال: إبراهيم الدوقراني، وضيف الله العقلة، وعلي الرميثي، ونمر العدوان، وغيرهم.

نمت الحركة الشعريّة في مجالس الأمير عبد الله، وترعرعت لما لقيته من عناية واهتمام، ولما لقيه شعراؤها –وجلّهم من الوافدين العرب- من دعم وتشجيع من قبل الأمير نفسه، وقد تفاوت الشعراء في استخدام القوالب والموضوعات الشعريّة، ولتوضيح ذلك عرضت النماذج التراثيّة الشعريّة المستعملة في الدوريّات الأردنيّة، ثم التشطير والمعارضات الشعريّة، ثم كان لا بد من عرض مضامين الإنتاج الشعري ضمن ثلاثة عناوين محددة: الشعر الوجداني، والشعر السياسي والوطني والقومي، والشعر الاجتماعي.

أولاً: النماذج التراثيّة

صلة الشاعر بتراثه وماضيه متصلة غير منقطعة، فلم يكتفي الشاعر بترديد ما يحفظه من تراث العرب في المناسبات الوطنيّة، ولم يكتف بالتتلمذ على هذا الشعر ومحاكاته، والنظم على منواله، بل راح بعضهم يختار من التراث أبياتاً، لتكون شعاراً لمجلّته أو جريدته، وراح البعض الآخر، يزيّن الصفحات بلطائف من الأشعار التراثيّة أما مضمون هذه المختارات، فكان منوعاً، شمل مختلف الأبواب والموضوعات.

ففي مجلّة الشرق العربي نطالع مقطوعة لفيلسوف المعرّة بعنوان "يقين الشاعر" يقول فيها:

أَزُولُ وَلَيْسَ فِي الخَلَّاقِ شَكٌ   فَلَا تَبْكُوا عَلَيَّ وَلَا تُبَكُّوا[1]

[1] مجلّة الشرق العربي، ع ١٢٠ (١٩٢٦/١/١)، ص٩.

ونشرت بعض النماذج التي ضمت الكثير من القصص الخرافيّة الوهميّة، والأساطير المختلفة، منها ما ينسب إلى تأبط شراً حول قصة لقائه مع الغول، وصراعه معه، وكيف تغلب عليه وصرعه[١].

وقولهم فيما تزعم العرب، أن الثور يضرب حتى تشرب البقر، لاعتقادهم أن الجن تركب الثيران، فتصد البقر عن الشرب[٢]، وفي هذا يقول أحدهم:

كَذَاكَ الثَّوْرُ يُضْرَبُ بِالهَرَاوِي ... إِذَا مَا عَافَتِ البَقَرُ الظِّمَاءُ[٣]

وفي الوصف، نشر الكثير من هذه النماذج التراثيّة، ففي العدد الرابع والعشرين من **جريدة الشرق العربي** قطعتان، أحدهما للمتنبي، والأخرى لامرىء القيس، يصفان فيهما الجواد كل من خلال بيئته، ونشأته في البادية أو الحاضرة.

وفي الوصف أيضاً نشرت قصيدة أبي القاسم بن هاني الأندلسي، في وصف أسطول المعز بالله والتي يقول فيها:

أَمَا وَالجَوَارِيَ المُنْشَآتِ الَّتِي سَرَتْ ... لَقَدْ ظَاهَرَتْهَا عِدَّةٌ وَعَدِيدُ[٤]

وفي العدل والقضاء نطالع قصيدة مالك بن أسماء التي تتحدّث عن التنكر لصاحب الحق[٥]، وقصيدة "القضاء العادل" للربيع بن أبي العتيق، والتي يقول فيها:

سَائِلْ بَنِي خَابِرٍ أَكْفَائَنَا ... وَالعِلْمُ قَدْ يُلْقَى لَدَى السَّائِلِ

أَنَا إِذَا مَالَتْ دَوَاعِي الهَوَى ... وَأَنْصَتَ السَّامِعُ لِلْقَائِلِ

---

[١] مجلّة الحكمة، ع٣ (١٩٣٢/٩)، ص١١٢.

[٢] هذا هو التفسير الشائع بين جمهرة الدارسين، والأصح منه أنّهم كانوا يضربون الثيران لأن البقر ذات لبن، وإذا ضرب الثيران فزعت هي فشربت، كما ورد في قول الشاعر:

إِنّي وَقَتْلِي سُلَيْكاً ثُمَّ أَعْقِلَهُ ... كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ

انظر: معجم محيط المحيط، ص٨٧.

[٣] مجلّة الحكمة، ع٤ (١٩٣٢/١٠)، ص٢٠٨.

[٤] مجلّة الشرق العربي، ع٢٦ (١٩٢٣/١١/٢٦)، ص٤.

[٥] مجلّة الحكمة، ع٧ (١٩٣٣/١)، ص٣٨١.

وَاصْطَــرَعَ النَّــاسُ بِأَلْبَــابِهِـمْ نَقْضِـي بِحُكْـمٍ عَـادِلٍ فَـاصِلِ[1]

وفي الغزل نطالع نماذج متفرقة تشمل أنواع الغزل وفنونه، ابتداءً من الغـزل الصوفـي الروحاني، مروراً بالغزل العذري، وانتهاءً بالغزل الحسّي، ومن أمثلة ذلك، ما قالـه البروجي الغرناطي تحت عنوان" نجوى وذكرى" :

مَعَـاذَ الهَـوَى أَنْ أَصْحَبَ القَلْبَ سَالِيـاً وَأَنْ يُشْغِلَ اللُّـوَامُ بِالعُـذْرِ بَالِيَـا
وَدُونَ الَّـذِي رَامَ العَـوَاذِلَ صَبْـوَةٌ رَمَـتْ بِـيَ فِي شِعْبِ الغَرَامِ المَرَامِيَا[2]

وفي الكرم العربي نطالع نماذج عديدة منها: قصيدة الحطيئة التي نشرت تحت عنـوان: "احسن القصص"، وفيها يذكر قصّة الإعرابي الذي سعى لأن يذبح ولده ليقري ضيفـه، وبينما الأب والابن يتحاوران حول كيفيّة إقراء الضيف، والقيام بواجبه، وإذ بظبية تريد الماء، فأرسل فيها من كنانته سهماً، فأصابها، وجرّها نحو أهله سعيداً بها، فأقرى ضيفه وقام بواجبه وفي هـذا يقول:

فَبَـاتَ أَبُوهُمْ مِنْ بَشَاشَتِـهِ أَبـاً لِضَيْفِهِمْ، وَالأُمُّ مِنْ بِشْرِهَـا أُمـاً
وَبَاتُوا كِرَامـاً قَدْ قَضَوَا حَـقَّ ضَيْفِهِمْ وَمَا غَرِموا غُرْماً وَقَدْ غَنِمُوا غُنْمَـاً[3]

ومن النماذج الشعريّة الحديثة، قصيدة أحمد شوقي، التي يعارض فيها البحـتري، في سينيّته المشهورة، والتي يقول فيها:

وَطَنِـي لَوْ شُغِلْتُ بِالخُـلْدِ عَنْهُ نَازَعَتْنِي إِلَيْـهِ فِـي الخُـلْدِ نَفْسِي
أَحَـرَامٌ عَلَى بَلابِلِـهِ الـدَّوْحُ حَـلالٌ لِلطَّيْـرِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ[4]

ومن أوآبد العرب نطالع قول الشاعر:

وَهَبْتَهَـا وَأَنْـتَ ذُو امْتِنَـانِ تَفْقَـأُ فِيهَـا أَعْيُـنَ البُعْرَانِ[5]

---

(1) مجلّة الشرق العربي، ع٣٣ (١٩٢٤/١/١٢)، ص٤.

(2) مجلّة الشرق العربي، ع٦٠(١٩٢٤/٦/٣٠)، ص٣.

(3) مجلّة الشرق العربي، ع٢٧، (١٩٢٣/١٢/٣)، ص٤.

(4) مجلّة الرّائد، ع٨ (١٩٤٥/٩/٧)، ص١٩.

(5) مجلّة الحكمة، ع٣ (١٩٣٢/٩)، ص١٣٣.

وفي هذا إشارة إلى ما كان سائداً من عادات عند العرب، تتمثل في قيام أحدهم إذا بلغت إبله مئة، عمد إلى البعير الذي كملت به المئة فأغلق ظهره، بأن ينزع شيئاً من فقراته، ويعقر سنامه، كي لا يركب، وليعلم أنّ إبل صاحبه قد أمات، ويسمى هذا (إغلاق الظهر)، ومنها: (التفقئة والتعمية)، حيث كان الرّجل إذا بلغت إبله ألفاً، فقأ عين الفحل، وهي(التفقئة)، فإن زادت على ذلك، فقأ العين الأخرى، وهي (التعمية)، ويزعمون أن ذلك يدفع العين عن الإبل.

ثانياً-التشطير

تشطير الشعر ظاهرة فنيّة، انتشرت في الحركة الأدبيّة الأردنيّة، في مطلع هذا القرن. مارس هذا الفن الشعري، الكثير من شعراء الإمارة، حتى إنّ الأمير عبد الله نفسه، كان له ولع شديد بالتشطير، وترك الكثير من المشطرات.

وهذه الظاهرة الفنيّة تحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام من الباحثين، إذ إنّها تحتاج إلى دراسة متأنية، متأملة، مدققة، مفسّرة، تتناول هذا الأسلوب الفني بالشرح والتفصيل، وذلك لأهميّة هذا اللون، ولأنّه لم يحظ من الباحثين والدارسين إلّا بإشارات سريعة مقتضبة، وبدراسات محدودة.

أعتقد أنّ هذا الأسلوب الشعري يرتبط بمدى إعجاب الشاعر المشطِّر بالشاعر المشطَّر له، أو إعجاب الشاعر المشطِّر بالقصيدة المشطَّرة، ويرتبط كذلك برغبة هذا الشاعر في إثبات ذاته، عن طريق المحاكاة والتقليد للنماذج الرّائدة والخالدة، وقد يكون القصد من ذلك إثبات براعته وقدرته في النظم الشعري، وكأنّه بهذا الأسلوب يطلب من الآخرين عقد المقارنة بين نظمه ونظم المشطَّر له، وبالمجمل فإن أسلوب التشطير هو الخطوة الأولى باتجاه المعارضة الشعريّة، أو المنزلة الأولى من منازل المعارضات الشعريّة الكاملة.

ومن أمثلة هذا الفن في الشعر الأردني الحديث، ما قاله الأمير عبد الله في تشطير مطلع معلقة عنترة العبسي:

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ وَالرِّماحُ نَواهِلٌ ... مِنْ كُلِّ فَارِسِ هَجْمَةٍ مُسْتَلْئِمِ
وَرَئِيسُهُمْ مِلْءُ الغَداةِ مَهابَةً ... مِنّي وَبِيضُ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمي[1]

---

[1] تيسير ظبيان، الملك عبد الله كما عرفته، ص١٤٧.

وداليته التي يشطِّر بها قصيدة الحصري، إذ يقول:

يَـا لَيْـلُ الصَّـبُّ مَتَى غَـدُهُ   قَـدْ حَـانَ الْوَقْـتُ نُجَدِّدُهُ
أَمَـلٌ لِلْوَصْـلِ يُعَلِّلُـهُ   أَقِيَامُ السَّاعَـةِ مَوْعِـدُهُ[١]

وتشطيره لقصيدة "جران العود"[٢]، التي مطلعها:

ذَكَـرْتُ الصِّبَـا فَانْهَلَّتِ العَيْنُ تَذْرِفُ   وَرَاجَعَـكَ الشَّـوْقُ الَّذِي كُنْتَ تَعْرِفُ

يقول الأمير في تشطيره لبعض أبيات القصيدة:

ذَكَرْتُ الصِّبَـا فَانْهَلَّتِ الْعَيْنُ تَذْرِفُ   وَعَهْدُ الصِّبَـا عَهْدٌ لَـهُ تَتَلَهَّفُ
ذَكَرْتُ رِفَاقاً فِي مَنَـازِلَ رَحْبَـةٍ   وَرَاجَعَـكَ الشَّـوْقُ الَّذِي كُنْتَ تَعْرِفُ
وَكَانَ فُؤَادِي قَدْ صَحَـا ثُمَّ هَـاجَنِي   أَوَانِسُ فِي (عِبِّـنَ) مَثْنَـى وَرُدَّفُ
يُرَنِّمْنَ أَنْوَاعَ الغِنَـاءِ كَأَنَّهَـا   خَمَـائِمُ وُرْقٌ بِالْمَدِينَـةِ هُتَّفُ[٣]

وقصيدة جران العود هذه شطَّرَها أكثر من شاعر، كما سيرد لاحقاً.

والتشطير لم يقف على القصائد التراثيّة، فهذا تشطير ينسب إلـى الأمـير لقصيـدة فـؤاد الخطيب التي مطلعها:

سَـرَى يَخْبِطُ الظَّلْمَـاءَ وَاللَّيْلُ عَاكِفُ   وَلَـمْ تُثْنِـهِ عَمَّـا يَـرُومُ التَنَائِفُ

يقول الأمير:

سَـرَى يَخْبِطُ الظَّلْمَـاءَ وَاللَّيْلُ عَـاكِفُ   مِنَ النَّـاسِ مَنْ فِي النَّاسِ قَدْ كُنْتَ آلِفُ
جَمِيلُ الْمُحَيَّـا كَامِنُ الحُسْنِ وَالبَهَـا   حَبِيبٌ بِأَوْقَـاتِ الزِّيَـارَةِ عَارِفُ[٤]

---

(١) عبد الله بن الحسين، الأعمال الكاملة، ص٥٤٦.

(٢) شاعر جاهلي اسمه عامر بن الحارث، ولقب بجران العود لقوله يخاطب امرأتين:

خُذَا حِذْرَاً يَا جَارَتَيَّ فَإِنَّنِي   رَأَيْتُ جِرَانَ العُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحِ

يعني أنّه كان قد اتخذ مرّة جلد العود صوتا ليضرب به نساءه.

(٣) تيسير ظبيان، الملك عبد الله كما عرفته، ص١٢٠، مجلّة الحكمة، ع٥ (١١/١٩٣٢)، ص٢٢٦.

(٤) عبد الله بن الحسين، م. س، ص٥٧٤.

ومن المشطرات، ما ينسب إلى إبراهيم ناصر سويدان في تشطير قصيدة ميسون بن جندل، والمرفوعة إلى الأمير عبد الله، والتي يقول فيها:

لَبَيْتٌ تَخْفِقُ الأَرْيَاحُ فِيهِ ... رَفِيعٌ لِلسِّمَاكِ بِسَاكِنِيهِ
أُنَقِّلُهُ لِمَرْجٍ أَصْطَفِيهِ ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرٍ مُنِيفٍ[1]

ولشاعر الأردن مصطفى وهبي التل الكثير من التشطير، من أمثلة ذلك قوله:

مَالِي وَبَرْقِينَ يَا عُشَّاقَ بَرْقِينَا ... أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلاً عَنْ تَدَانِينَا
وَبَدَّلَ الشَّيْبُ أَحْلَامَ الصِّبَا وَرَعاً ... وَنَابَ عَنْ طِيبِ لُقْيَانَا تَجَافِينَا[2]

وقوله في تشطير قصيدة ثعلبة بن صعير المازني:

هَلْ عِنْدَ عَمْرَةَ مِنْ بَتَاتِ مُسَافِرٍ ... نَدبٍ كَرِيمِ النَّفْسِ لَيْسَ بِمَاكِرِ
دَنِفٍ وَفِي ذِمَمِ القَلُوصِ شِفَاؤُهُ ... ذِي حَاجَةٍ مُتَرَوِّحٍ أَوْ بَاكِرِ
سَئِمَ الإِقَامَةَ بَعْدَ طُولِ ثَوَائِهِ ... فِي سَفْحِ رَمَّ وَفِي مَشَارِفِ بَايِرِ
وَاشْتَاقَ أَرْضاً لَا يُذَمُّ مُقَامُهَا ... وَقَضَى لُبَانَتَهُ فَلَيْسَ بِنَاظِرِ[3]

وهذا التشطير جاء تلبية لرغبة الأمير عبد الله، الذي دعا الشعراء إلى تشطيرها، وأجرى مسابقة بينهم، وشكل لجنة تحكيم في الديوان الأميري للنظر في القصائد التي وردتها، وكان ترتيب عرار في هذه المسابقة، الفائز الثالث.

ثالثا المعارضات

المعارضات الشعريّة أسلوب فني شعري، يأتي كخطوة متقدمة للتشطير، ولقد أكثر الشعراء في عهد الإمارة من هذه المعارضات الشعريّة، وفي مقدمتهم الأمير عبد الله، الذي قال معارضاً نونيّة الشريف الرضي:

يَقُولُونَ عَارِضْ لِلرَّضِيِّ قَصِيدَةً ... وَمَالِيَ بِالْعِبْءِ الثَّقِيلِ يَدَانِ
عَجِزْتُ عَنِ الْقَوْلِ الَّذِي جَاءَ سَابِقاً ... وَقَدْ كَلَّ مِنْهُ مِقْوَلِي وَبَيَانِي
عَلَى أَنَّ نُوراً مِنْهُ شَعَّ شُعَاعُهُ ... أَضَاءَ لِيَ الأَرْجَاءَ ثُمَّ هَدَانِي

---

[1] مجلة الرائد، ع٣ (١٣/٧/١٩٤٥)، ص١٥.

[2] مصطفى التل، عشيّات وادي اليابس، ص٥٠٦.

[3] م. ن، ص٥١٧.

فَقَالَ لِيَ اذْكُرْ مَا مَضَى ثُمَّ انْطَوِي وَلَا تَنْسَ مَا قَدْ كَانَ إِنَّكَ بَانِ
فَلَبَّاهُ قَلْبِي وَاسْتَقَادَ لِهَدْيِهِ أَلَا رُبَّ هَذِي سَابِقٍ لِأَوَانِ(١)

وفي معارضة قصيدة الشاعر الجاهلي أبي كبير الهذلي:

وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الفَتَاةِ الخِدْرَ فِي اليَوْمِ المَطِيرِ

يقول الأمير:

بَرِحَ الخَفَاءُ فَلَا لُزُومَ لِكَتْمِ حُزْنٍ أَوْ سُرُورِ
وَالْكُلُّ يَعْلَمُ مَا أُرِيدُ مِنَ الكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ(٢)

ويقول في معارضته دالية الحصري التي سبق وشطّرها:

حُبٌّ يُغْنِيكَ تَجَدُّدُهُ وَهَوىً يُغْرِيكَ تَعَدُّدُهُ
وَمُثِيرُ الحُبِّ تَدَلُّلُهُ وَقَوَامٌ يَخْطُرُ أَمْلَدُهُ(٣)

ومن المعارضات قول مصطفى زيد الكيلاني يعارض الشاعر أحمد شوقي، في قصيدته التي مطلعها:

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجِيلَا كَادَ المُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

إِذْ يقول:

أَنْتَ الَّذِي لِلنَّاسِ كَانَ دَلِيلًا فَغَدَوْتَ "وَيْحَكَ" بَيْنَهُمْ مَجْهُولَا
لَمْ تَرْضَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُعَلِّمًا تَرْعَى نُفُوسًا غَضَّةً وَعُقُولَا(٤)

وهذه معارضة أُخرى للقصيدة نفسها، للشاعر إبراهيم طوقان، يقول فيها:

شَوْقِي يَقُولُ وَمَا دَرَى بِمُصِيبَتِي قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجِيلَا(٥)

---

(١) تيسير ظبيان، الملك عبد الله كما عرفته، ص١٤٤.

(٢) م. ن، ص١٤٨.

(٣) عبد الله بن الحسين، الأعمال الكاملة، ص٥٥.

(٤) مصطفى الكيلاني، جريدة الجزيرة، ع١١٢٩ (١٩٤٦/٧/٢)، ص١.

(٥) إبراهيم طوقان، جريدة الجزيرة، ع١٩١٠ (١٩٤٦)، ص٣.

أما الشاعر حسني زيد الكيلاني، فعارض قصيدة "يا الليل الصب متى غده"، والتي سبق وشطّرها الأمير عبد الله، إذ يقول:

اللَّيْـلُ قَضَى إلَّا شَبَحاً — أنْفَاسُ اللَّيْلِ تُرَدِّدُهُ
مَخْنُوقُ الزَّفْرَةِ مُوجَعُهَا — مَرْزُوءُ الصَّبْرِ مُبَدِّدُهُ
لَوْلاَ الآهَاتُ يُصَعِّدُهَا — لَمْ تَعْرِفْ مُهْجَتَهُ يَدُهُ
لَوْ لاَمَسَ صَخْراً خَافِقُهُ — لَسَرَى بِالصَّبْرِ تَوَقُّدُهُ(١)

وعارض موشح ابن المعتز "أيّها الساق إليك المشتكى"، إذ يقول:

مَا عَلَى الصَّبِّ إنْ شَكَا — وَجْدَهُ الكَامِنَ بَيْنَ الأضْلُعِ
أغْيَدٌ بِاللَّحْظِ قَدْ أسْكَرَنِي
نَاعِسُ الجَفْنِ بِغَيْرِ الوَسَنِ
كُلَّمَا قُلْتُ مِنَ الثَّغْرِ اسْقِنِي
قَالَ لِي: كَمْ عَاشِقٍ قَدْ هَلَكَا — دُونَ مَا تَبْغِي فَبِاللَّحْظِ اقْنَعِ(٢)

أما مصطفى وهبي التل فقال معارضاً لقصيدة الشيخ حمزة العربي في البن، والتي مطلعها:

وَقَهْوَةُ البُنِّ قَدْ طَابَتْ مَرَاشِفُهَا — بِالْهَالِ مِنْ شَفَتِي فِنْجَانِهَا الصِّينِي

إذ يقول:

مَا قَهْوَةُ البُنِّ إنْ قِيسَتْ بِصَافِيَةٍ — مِنْ خَمْرِ جِلْعَادَ مُخْضِلِ العَرَانِينِ
تُدِيرُهَا مِنْ بَنَاتِ القَوْمِ آنِسَةٌ — مِنْ كَأْسِهَا وَمِنَ الألْحَاظِ تَسْقِينِي(٣)

وظف رؤساء تحرير الصحف والمجلّات الأردنيّة الموروث الشعري توظيفاً عالياً، إذ زيّنوا به صدور مجلّاتهم ودوريّاتهم، وشغلوا به نواقص الصفحات، وكانت هذه الاقتباسات موفقة، ولا تخلو من حكمة الاختيار والنشر.

---

(١) حسني الكيلاني، "يا ليل الصب"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٥٣ (١٩٤٥/٣/٢٤)، ص٢؛ ديوان أطياف وأهازيج، ص٧٦.

(٢) حسني الكيلاني، "أيها الساقي"، في مجلة الرائد، ع١٦ (١٩٤٥/١٢/١٤)، ص١١.

(٣) مصطفى التل، عشيّات وادي اليابس، ص٥٠٠.

أما التشطير، فكان الإشارة القوية من الشاعر، لأن يحصل على تصريح مزاولة هذا الفن بكفاءة واقتدار، من خلال دعوة القراء لعقد المقارنة بين القصيدة المشطّرة، وقدرته على المحاكاة والتقليد؛ وكان حريصاً بهذا أن يترك بصمات على الموروث الشعري.

ثم يأتي فن المعارضة الذي لا يحذقه كل الشعراء، إذ يتطلب ثقافة فنيّة وموسيقيّة عالية، وإحساساً بالنص الشعري، وتمثلا لمعانيه، ورصيداً معجميّاً عالياً، ويتطلب أيضاً تبني مواقف مغايرة أو مكملة لمضمون الموروث الشعري المعارض.

وبالمجمل، جاءت المقطوعات المشطّرة والمعارضة، على مستوى عال من الدقّة والإتقان ومن المحاكاة والتقليد، وامتازت بمتانة السبك، وقوة العبارة، ودقّة المعنى.

ولا يخفى ما لهذا الفن الشعري من فوائد جمّة في الحركة الأدبيّة الأردنيّة، إذ أنّه شحذ الهمة، ونشّط الفكر عند الشاعر المعارِض الساعي إلى المحاكاة والتقليد، وعند المتلقي في الربط والمقارنة والموازنة بين النصّين، وكذلك أعاد هذا الفن إلى الأذهان قصائد من عيون الشعر العربي قديمه وحديثه، بعدما تجاوز الشعراء عنصري الزمان والمكان.

ومن فوائده الجمّة أيضاً أنّ هذا الفن لفت الأدباء المعاصرين إلى البحث في المعاني والأساليب والتنقيب حولها، رغم ما عابه بعضهم على هذا الفن من أنّه يعطل الابتكار التام، ويجعل المتأخر عالة على المتقدم.

رابعاً-الشعر الوجداني

هو شعر الإنسانيّة الفطري غير المهجن، الذي ينطلق من ذات الشاعر إلى ذاته، في حدّة واندفاعه وحرارة وحماس، لتحقيق التواصل الذّاتي الذي يولّد الإحساس بالإشباع، وبالتالي بوجود الذّات.

تباين الشعراء فيما بينهم في الوسائل والأساليب الفنيّة، وفي الغاية منها، فترجح الشعراء على خيوط الذّات، وطرقوا جدلية العلاقة بين المرأة والرّجل، وترجموا الأحاسيس والمشاعر، وخاطبوا الطبيعة الصمّاء، وحلقوا في فضائيّات الكون البعيدة، ورسموا أساس هيكل الإنسانيّة، وقد تباينوا فيما بينهم في الاتفاق والاختلاف، وفي القرب والبعد، وفي تحديد الإطار، ودرجة اللون وحجم الوزن للأشياء، وفي تفسير تداخل العلاقات والأدوار.

أ- المرأة قضيّة مصيريّة

تبرز المرأة ضمن هذا المحور كقضيّة مصيريّة شائكة، تختلف النظـــرة إليـــها، وتتعــدّد الرؤى حولها، وتتشابك خطوط التأويلات بين تنافر وتلاق، فـالاختلاف يبــدأ مــن الفضائيّـات البعيدة، ولا ينتهي حتى يعري المحور ويبحث أدقّ التفاصيل، فهذه مجموعة من الشعراء تتنــاول مفهوم الحبّ وتعريفه، فيعتبره محمّد الشريقي دمعة وابتسامة في قصيدتــه "مناجــاة شــاعر"، إذ يقول:

إنْ كَـــانَ لِلْحُـــبِّ مَعْنَـــى   فَدَمْعَـــــةٌ وَابْتِسَـــامَـــةْ(١)

وكأنّه أراد بهذا الجمع أن يشير إلى الثنائيّة الكونيّة الضديّة اللامتناهية بين الأشـياء، كمـا هـي الثنائيّة بين الذكر والأنثى، ليخلص إلى القول: إنّ الحبّ هو الرابط الإنسجامي أو التوفيقي بيـــن المتناقضات، وهو المحور الرئيس الذي تتغذى منه الأشياء المتناقضـــة فـــي طريـــق التواصـل والتكامل حتى تخلد إلى الثبات والاستقرار، ولهذا يعتبره أبو غنيمة سرّاً من أســـرار الخـــالق إذ يقول:

هُـــوَ الحُـــبُّ أَمَا لَفْظُـــهُ فَهُوَ بَيّـِنٌ   وَأَمَّـــا مَعَـــانِيهِ فَأَسْـــرَارُ خَـالِقِ
حَقَـــائِقُ لَـــمْ تُعْـــرَفْ إلَى الآنَ إنَّمَا   أُحَبِّـــذُ جَهْلِـــي مِثْلَ هَذِهِ الحَقَائِقِ(٢)

وكأنّه بهذا لا يريد أن يدخل في تفاصيل المعنى، ويكتفي بالإيجاز والتفسير الغيبـــي، الـــذي يشاركه في بعض جوانبه أميل جميعان إذ يقول:

ابْغِنِي لَحْـــنَ الْهَوَى مِنْ ذِي الشِّفَاهْ   فَالْهَـــوَى وَالْحُـــبُّ أَسْـــرَارُ الإِلَهْ
مَـــا هُوَ لَوْلاَهُمَا مَعْنَى الحَيَـــاةْ   لَسْـــتُ أَدْرِي أَيَّ مَعْنَـــى قَدْ تَرَاهْ(٣)

وبهذا يقرّر جميعان أنّ سرّ الإله هو الذي يفسر الحياة ويبرّر ديمومتها، وكأنّه غاية الحياة وســرّ الوجود، وحول شريعة الحبّ وقانونه يقول محمود المطلق في قصيدته "الحلم":

(١) محمّد الشريقي، "مناجاة شاعر"، في جريدة الشرق العربي، ع٢٩ (١٩٢٣/١٢/١٧)، ص٤.

(٢) محمود أبو غنيمة، "على الرغم مني"، في مجلّة الحمامة، ع٢ (١٩٢٤/٤)، ص٥٨.

(٣) اميل جميعان، "جاء نيسان"، في مجلّة مدرسة المطران، ع٣ (١٩٤٢/٦)، ص٣.

الحُـــبُّ يُعْطِـــى دُونَ مَسْأَلَةٍ   هَـــــذِي شَرِيعَتُـــهُ مِـــنَ الأَزَلِ(١)

وكما تباين الشعراء في أقوالهم ومفاهيمهم حول الحبّ وفلسفته، اختلفوا أيضاً فـي تفسـير السعادة وتحديد سرّها، ففي حين يراها أبو غنيمة تكمن في الإرادة الذاتيّة للإنسان، الـذي يملـك بدوره القدرة على الاختيار، بعيداً عن التسيير القصري، وله الحريّة المطلقة في ذلـك، وضمّـن رأيه إدانة للاتجاه الآخر، والمتمثل في استكانة البعض واستسلامهم لقهر الظروف والمتغـيّرات الخارجيّة إذ يقول:

أَيُّهَـا النَّـــــاسُ قَدْ عَلِمْتُمْ بِأَنِّي   مَـــا سَلَبْتُ النُّفُـــوسَ حَقَّ المَشِيَّةْ
فَهْـــيَ إنْ شَـــاءَتِ السَّعَادَةَ كَانَتْ   وَإِذَا لَـــمْ تَشَـــأْ فَتِلْكَ شَقِيَّـــةْ(٢)

وفي المقابل يعتبرها أحمد غازي منبعثة من قلب الحبيبة، التي تفهم معنى الحياة، وتـدرك الثنائيّة الضديّة فيها، وإن السعادة لا تتعدى قلبها إذ يقول:

هُنَـــاكَ قَلْبٌ وَاحِـــدٌ يُسْعِدُنِي لاَ سِـوَاهْ
قَلْـبُ الحَبِيبَـــةِ الَّتِـــي تَفْهَـــمُ مَعْنَى الحَيَاةْ(٣)

أما صبحي القطب فيرى أنّ العيون هي مخزن الأسرار، وسرّ للحبّ، ومدخـل للعشـق والغرام، وهي ميزان السعادة الحقيقيّة، لأنّها تمثل النشوة الحقيقيّة للناظر العابر، فكيـف بسـواه؟ ذاك المحبّ المتيّم، إذ يقول:

عَيْنَـــــاكِ سِـــرّ لِلْفُتُونِ   وَنَشْـــــوَةٌ لِلنَّـــــاظِرِ
يَـــا نَهْلَـــةَ الظَّمْـــآنِ لِلْحُـــبِّ السَّعِيـــدِ الطَّـــاهِرِ(٤)

يؤكد هذا المعنى الياس الربيع، إذ يعتبر العيون مخزناً لأسرار هذه الحياة بمـا فيـها مـن تناقضات، ويقرّر بأنّها الهاتف المنشد لهمس القلوب، إذ يقول:

لِعَيْنَيْكِ يَرْنُو الصِّبَـــا وَالجَمَـــالْ   وَيَهْفُـــو الفُـــؤادُ وَيَشْكُـو الفِكَـرْ
هُمَـــا هَمْسَـــةُ الحُبِّ بَيْنَ القُلُـوبِ   تَجُـوزُ الفَضَـاءَ وَتَطْـوِي القَـــدَرْ

(١) محمود المطلق، "في الحلم"، في مجلّة الرّائد، ع٤ (٢٠/٦/١٩٤٥)، ص١١.
(٢) صبحي أبو غنيمة، "برقيّة من السماء"، في مجلّة الرّائد، ع٢ (٤/١٩٢٤)، ص٥٧.
(٣) أحمد غازي، "لحن الوفاء"، في مجلّة الرّائد، ع١٣(٢/١١/١٩٤٥)، ص١٥.
(٤) صبحي القطب، "عيناك"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٥٣ (٢٤/٣/١٩٤٥)، ص٢.

بِعَيْنَيْـــكِ أَسْـــرَارُ هَذِي الحَيَـــاةِ   فَفِيهِمَـــا كَمَـــانٌ وَفِيهَـــا صُـــوَرْ(١)

أما محمود الروسان فيقف عند الجوانب السلبيّة، إذ يقرّر أنّ عيون الحبيب نديم الروح، قد فضحت أسرار الهوى وكشفت المستور، في قوله:

فَضَحَــتْ عَيْنَــــاهُ أَسْرَارَ الْهَوَى   وَحَكَــى خَــدَّاهُ لَــونَ الشَّــفَقِ
يَـــا نَدِيـــمَ الـــرُّوحِ مَا أَنْتَ سِوَى   حُلُمَـــاً قَـــدْ مَـــرَّ جُنْحُ الْغَسَقِ(٢)

وعلى الضفة الأخرى نجد شاعراً مرهف الحسّ، طيب المعشر، خجولاً متردداً، يؤكد أنّـه بذل جهده في صيانة سرّ الحبّ في ضميره والتمسك به، والحفاظ عليه بعيداً عن سوق المزايدات العاطفيّة الفرديّة، التي تتضمن معنى الفرديّة، إذ يقول:

صُنْتُ سِـــرَّ الحُـــبِّ جَهْـدِي   فِـــي ضَمِيـــرِي وَطَوَيْتُـــهُ
سَـــوْفَ لاَ أَنْـــسَى غَرَامَـــاً   بِـــدَمِ القَلْـــبِ سَقَيْتُـــهُ(٣)

ب- ثمار الحبّ

وظف الشاعر الأردني في عهد الإمارة الجوانب الماديّة الحسيّة للمـرأة توظيفـاً عاليـاً، للتعبير عن تمرده على واقعه الاجتماعي، وتحدّيه للموروث الحضاري القيمي وخروجه عليـه، وبظهر هذا جليّاً في الدعوات التي تبناها غير شاعر للانطلاق والتحرّر، وعـدم التوقـف عنـد القيود الدينيّة أو الموانع والسدود الاجتماعيّة الموروثة، الأمر الذي يعكس بالضرورة حالة القلـق والاضطراب التي كان يعيشها بعضهم آنذاك، فهذا محمود المطلق يقطف قبلة من الحبيبة، كثمـرة من ثمار الحبّ ويصفها في قصيدته "الحلم"، إذ يقول:

الظَّبْـــيُ يَعْلَـــمُ أَنَّ قُبْلَتَـــهُ   لَمْ تَحْوِ إلاَّ خَـــالِصَ العَسَـــلِ(٤)

ويصف حسني فريز ما ناله من ثمار الحبّ، على لسان عشيقته، فـي قصيدتـه "عرائـس الشعراء" إذ يقول:

قَـــالَتْ فَتَـــاةٌ بَيْنَهُنَّ طَرُوبَـــةٌ   أَنْصِتْـــنَ، لا تَشْـــرَبْنَ، إنِّـــي رَاوِيَـــة
أَدْنَيْتُهُ مِنِّـــي فَقَبَّـــلَ مِعْصَمِـــي   يَا بُعْدَهَـــا مِـــنْ بُقْعَـــةٍ نَائِيَـــة

(١) الياس الربيع، "لعينيك"، في مجلّة المطران، ع١ (الفصل الصيفي ٥٤/٥٥)، ص٢٠.
(٢) محمود الروسان، "نديم الروح"، في جريدة الجزيرة، ع٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤)، ص٣.
(٣) رفعت الصليبي، "خاص بعهدي"، في جريدة الجزيرة، ع١٠١١ (١٩٤٠/١٠/٢)، ص٢.
(٤) محمود المطلق، "في الحلم"، في مجلّة الرّائد، ع١ (١٩٤٥/٦/٢٠)، ص١١.

فَضَمَمْتُـــــهُ وَهَصَرْتُــهُ فِي شِدَّةٍ وَرَشَفْتُ مِنْ خَمْــرِ الشَّبَـابِ الْعَاتِيَـــةِ(1)

أما أميل جميعان فإنّه يدعو الحبيبة في شهر نيسان، للتساؤل في الروض عن شـــرعيّة القبل بين المحبين، وخصوصاً وهو يرى الحبّ مزهراً في الخدود، إذ يقول:

جَـاءَ نَيْسَانُ وَذَا شَهْــرُ الأَمَــلْ قَـــدْ أَتَـى شَــهْرُ الهَـوَى شَهْرُ الْغَزَل
هَيَّــا يَـــا لَيْلَـى إِلَىَ الرَّوْضِ نَسَلْ هَلْ حَــرامٌ لَـــوْ نَغِبْنَـــا بِالْقُبَـــلْ
فَانْظُـــرِي فَالْحُـــبُّ يَسْرِي فِـي الْخُدُودِ(2)

ويدعو محمود الحوت الحبيبة إلى أن تهبه القبلة الحـــرام، دون حاجـــة إلـــى التأســـف أو الخوف، إذ يقول:

أَقَبِّــــلُ عَيْنَيْـــكِ لاَ أَكْتَفِـــــي وَأَصْبُــــوا إلى ثَغْــــرِكِ الْمُتْرَفِ
وَكَمْ قُبْلَةٍ لاَ تُرِيــــــحُ الضَّمِيـــرَ هَبِيهَا حَرَامـــاً وَلاَ تَـــأَسَّفِـي(3)

ويذهب هذا المذهب من العشق والغرام الشاعر أديب باسم، في قصيدته "أنا ظمآن إليـــها"، إذ يقول:

امْنَحِينِـــي قُبْلَـــةً يَا مَـــيُّ تُشْفِــــي لِــــي فُـــؤَادِي
هَاتِهَــــا بِاللهِ سِـــــرّاً وَاكْتُمِــــي سِــــرَّ الوِدَادِ
إِنَّنِــــي يَا مَـــيُّ كَالْمُلْقَـــى عَلَى شِـــوَاكِ الْقَتَــــادِ(4)

أما الياس حمارنة فلا يقنع بما قنع به الآخرون، بل تمتد يداه لتقطف ثمار الحـــبّ بطريقـــة أخرى، إذ يقول:

هَضَبَاتُ الصَّـــدْرِ مَا تَكْوِينُهَـــا زَهْــرُ آسٍ أَنْبَتَتْهُ الْكَهْرَبَـــاءْ
إِنْ عَلَتْـــهُ اليَـــدُ يَهْتَـزُّ الهَـوَى فِي شِغَافِ الْقَلْبِ كَـيْ يَرْوِي الظِّمَـاءْ
فَتَرَاهَا أَجْفَـــلَتْ لاَ خِيفَـــةً بَـــلْ دَلالاً ثُمَّ لاَنَتْ فِي رِضَـــاءْ

---

(1) حسني فريز، هياكل الحب، ص٥.

(2) أميل جميعان، "جاء نيسان" في مجلّة المطران، ع٣ (١٩٤٢/٦)، ص٣.

(3) محمود الحوت، "اغراء"، في مجلّة الرّائد، ع١٤ (١٩٤٥/١١/١٥)، ص١١.

(4) أديب باسم، "أنا ظمآن إليها"، في جريدة الجزيرة، ع١١٦٧ (١٩٤٦)، ص٨.

جُلنَــــــارِ الحُبِّ فِـي رُمَّـانِهَـــا   يَتَهَاوَى فَوْقَ أَغْصَـانِ الحَيَـــاءْ[١]

ج- محطة الرقباء

وبانحدار العاطفة من سموها الوجداني إلى القعر الحسّي والمستوى المادي، تبرز محطـة الرقباء، التي توظف الموروث القيمي والمتغيّرات الاجتماعيّة الأخرى، بما فيـها من سلبيات ومـا عليها من تحفظات، لوضع العقبات أمام المحبين؛ للحيلولة دون وصالهم، وبالمقابل تبرز ظـاهرة التحدي والتمرد حيناً، والانصياع والاستسلام حيناً آخر، فهذا أحدهـم يـهرب مـن المواجهـة، وينسحب من السباق، رغم ما يحتفظ به من مخزون وجدي عابق بالذكريات، فيقف على اطلالـه ويتساءل بمرارة عن سرّ زوال معالم النضارة، وتلاشي مظاهر الحيويّة بفعل الضيـاع، وكأنّـه يفقد أجزاء من معمار نفسه وهندسة وجوده وذاته، حتى لا يبقى دليل لرقيب أو حسود، إذ يقول:

وَإِذَا رَأَيْتُـــكِ فِي الطَّـرِيقِ فَعَـابِرٌ   يَجْتَـــازُ عَـابِرَةً وَطَـرْفٌ نَـاظِرُ

يَرْنُـو لِنَـاظِرَةٍ تَـرُوحُ وَتَغْتَـدِي

عَجَبـًا لِغَـابِرِنَا وَحَـاضِرِ أَمْرِنَا   أَكَـذَا تَمُـرُّ بِنَـا مَعَالِمُ عُمْرِنَا

وَتَـزُولُ حَتَّـى لاَ دَلِيـلَ لِمُهْتَدِي[٢]

أما أحمد غازي النمري فيحاول إخفاء دموعه عن الرقباء، بالهروب من الصدام والمواجهة إلى الوحدة والانطواء والتّستر بالظلام، إذ يقول في قصيدته "شمس الغروب":

اغْرُبِـي يَا شَمْسُ وَامْضِي وَاتْرُكِينِي لِلْمَسَـاءْ

عَلَّهُ يُخْفِـي دُمُوعِـي عَنْ عُيُونِ الرُّقَبَـاءْ[٣]

أما لغة التحدي والمواجهة فيقودها رفعت الصليبي، الذي يؤكد عـدم وجـود الرقيـب، إذ يرفضه ولا يعترف به، في محاورته مع عشيقة الأمس، إذ يقول:

يَا مَنْ نَسِـيتِ هَـوَى الصِّبَـا   وَطَوَيْتِـهِ هَـلْ تَذْكُرِينَـهْ

حُلُمٌ كَأَحْـلامِ الكَـرَى   وَلَّـى وَأَعْقَبَنَـا شُجُونَـهْ

أَيَّـامَ نَلْهُو سَـادِرِينَ   مَـعَ الصِّبَـا نَحْذُو جُفُونَـهْ

---

[١] الياس حمارنة، "العاطفة"، في مجلّة المطران، ع٤ (١٩٤٠/٧)، ص١٦.

[٢] مجهول، "السلو"، في مجلّة المطران، ع١ (الفصل الصيفي ٥٤/٥٥)، ص١٩.

[٣] أحمد النمري، "شمس الغروب"، في مجلّة الرّائد، ع١٦ (١٩٤٥/١٢/١٤)، ص٢.

نغـــــــدُو وَنَمْـــرَحُ لا رَقِيــبَ   عَلَـــى الهَـــوَى نَخْشَـــى ظُنُونَهْ(١)

أما نعمة الصباغ، فلا يخشى الرقباء، ولا يقبل أن يضم رقمهم إلى معادلته، إذ يقـــول فـــي قصيدته "عند الصباح":

هَـــــذَا إلـــــى ذَاكَ الحَبِيــبِ   طَـــابَ العِنـــــــاقُ
وَلَيْـــسَ مَـــنْ يَخْشَـــــىالرَّقِيبَ   مِـــــنَ الرِّفَـــــاقِ(٢)

د- الخلوة والاعتكاف

بارتفاع مستوى المواجهة بين دعاة التحرر والانطلاق الاجتماعي، وبين رموز المحافظـــة في المجتمع الأردني، وباتساع الهوة بينهما تبرز الحاجة عند روّاد التغيير للخلوة والاعتكاف فـــي محطات المراجعة والتقييم الذّاتي؛ بهدف تخفيف الضغوط النفسيّة الناتجة عن إحباطات الواقـــع، المتمثلة في المعيقات الواقعيّة، والإسقاطات التراثيّة، وفي تجذّر الجمود والانغلاق فـــي الإنســـان الشرقي، بإحداث مرجعيّات وجدانيّة، يشكو إليها إحباطات الواقع، ومعيقـــات التقـــدّم والتغيـــير، ويسألها العون والمساعدة بشحذ رصيده الوجداني، لاحتمال نواتج المواجهة، والـــتزوّد لحلقـــات الصراع القادمة، ولمّا كانت المواجهة منحصرة في العنصر البشري، اتجه البحث نحو العنـــاصر الماديّة، وفي الغالب فإنّ الرّائد منهم يبحث بين الموجودات الصامتة عن صديق يسامره، ويبثـــه لوعته وأساه، خصوصاً أنّه يقرّر منذ البداية أنّ الخمر والزمان لن يتمكنـــا مـــن طمـــس معـــالم الحبيب من الذّات، إذ يقول:

لا كُـــؤوسُ المُـــــدَامِ تُذْهِبُ عَنّي   مَــــا أعَـــانِي وَلَا مُرورُ السِّنِين(٣)

لذلك تعلق الشريقي بالبدر من بين الموجودات الكونيّة الماديّة، واتخذه سميراً لــــه يؤانســـه ويزيل عنه ظلمة النفس وكآبة الوحشة، لأنّه مصدر الإلهام الذي يوحي إليه بـــالفنون المشـــرقة المضيئة، في قصيدته "مناجاة شاعر"، إذ يقول:

يَـــــا بَـــدْرُ أَنْتَ سَمِيـــــرِي   كَــــمْ زُدْتَ قَلْبِـــي فُتُونَـــاً
يَـــــا بَـــــدْرُ أَرْسِــلْ شُعَــاعاً   يُضِيـــــيءُ ظُلْمَـــــةَ نَفْســي

(١) رفعت الصلبي، "نيسان"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٨٧ (١٩٤٥/١٠/٢٧)، ص٢.
(٢) نعمة الصباغ، "عند الصباح"، في مجلّة الرّائد، ع٥ (١٩٤٥/٧/٣٠)، ص١٦.
(٣) عاطف المجالي، "مسكين"، في مجلّة الرّائد، ع٥ (١٩٤٥/٧/٣٠)/ ص١٤.

فَاللَّيْـــــلُ وَحْشَـــةُ قَلْبِـــي ... وَأَنْتَ يَـــا بَـــدْرُ أُنْسِـــي[١]

يعودُ الشريقي إلى البدر مرّة أخرى في قصيدته "ثورة البحر"، على اعتبار أنّه سمير الليالي نفسها، وكأنّه يريد القول: إن قلبه سمير الليالي أيضاً، لما يعانيه بين الأنام من غربة ووحدة لا يقاسمه فيهما إلّا البدر، والذي تميّز أيضاً بأنّه طلق المحيّا، في حين يصف نفسه بنضو الكروب، ولهذا يطلب مساعدة البدر، ليمنحه شيئاً من تفائله، على اعتبار أنّ البدر هو الأنيس المشترك بينه وبين الليالي، إذ يقول:

إِيـــهِ يَا بَـــدْرُ يَـــا سَمِيرَ اللَّيَـالِي ... وَنَـذِيرَ الأَيَّـــامِ غَيْـرَ مُـرِيبِ
أَنْـــتَ مِثْـلِـي بَيْـنَ الأَنَـامِ غَـرِيـبُ ... وَزَمِيـلِي فِـي وَحْـدَتِـي وَنَسِيبِـي
غَـيْـــرَ أَنِّـــي أَرَاكَ طَلْـــقَ المُحَيَّـــا ... لَسْــتَ مِثْـلِي يَا بَدْرُ نِضْوَ كُرُوبِ[٢]

أما صبحي القطب، فيقرّر أنّ الظلام خير سمير، إذ يقول في قصيدته "صريع الغدر":

أَوْقِـــدِي النَّـــارَ فِـي الحَشَـا وَأَثِيرِي ... كَـامِـنَ الحِقْـدِ وَالحِفَـاظَ المَـرِيـرِ
وَانْشُـرِي حَـوْلِـيَ الظَّـــلَامَ فَــإِنِّي ... قَـدْ وَجَدْتُ الظَّـلَامَ خَيْـرَ سَمِيـرِ[٣]

وفي مرحلة البحث عن صديق صامت، ونتيجة للنّصب، واستنزاف طاقة التحمّل، نجد البعض من الشعراء ينصرف إلى الخمر، ليسلو ألم البعاد، فهذا مصطفى التل، يقول:

فَهَـاتِهَـا مِـنْ صَمِيـمِ الـدَّنِّ مُتْـرَعَـةً ... كَـأَنَّهَـا فِـي جَبِيـنِ الشِّـرْكِ تَوْحِيـدُ
عَسَـى لِفَـا بِـيَ مِنْ غَصَّاتِ حُبِّهِمُو ... فِـي مَـا يَجُـودُ بِـهِ الخَمَّـارُ تَبْـدِيدُ[٤]

وهذا آخر يطلب المزيد منها، حتى إنّه يدعو الخمار لأن يفرغ الدّن، ولا يبقى منه شيئاً، إذ يقول:

هَـــاتَ لِـــيَ كَـأْسـاً وَكَـاسَـاً ... عَلِّـــيَ بِالسَّـكْـرَةِ أَنْسَـــى
اسْـقِـنِـــي حَتَّـــى تَـرَانِـــي ... صِـــرْتُ لَا أَمْـلُـكُ حِسَّـــاً[٥]

---

(١) محمّد الشريقي، "مناجاة شاعر"، في جريدة الشرق العربي، ع٢٩ (١٧/١٢/ ١٩٢٣)، ص٤.

(٢) محمّد الشريقي، "ثورة البحر"، في جريدة الشرق العربي، ع١٩ (١١/١٠/١٩٢٣)، ص٤.

(٣) صبحي القطب، "صريع الغدر"، في مجلّة الرّائد، ع٢ (٦/٧/١٩٤٥)، ص١٧.

(٤) مصطفى التل، "من ليالي الشوبك"، في مجلّة الرّائد، ع١٣ (٢/١١/١٩٤٥)، ص١٠.

(٥) رفعت الصليبي، "خاس بعهدي"، في جريدة الجزيرة، ع١٠١١ (٢/١٠/١٩٤٠)، ص٢.

ويدعو محمّد صبحي أبو غنيمة إلى الصبر، وعدم الفزع والاستسلام للهم والحزن، ويؤكد أنّ اليأس لا يثمر لصاحبه سوى المعاناة، إذ يقول:

الهَمُّ لاَ مَعْنَى لَهُ فَدَعِ الأنِينَ وَأَهْلَهُ
مَا فَازَ إلاّ مَنْ لَهُ مِنْ صَبْرِهِ حِصْنٌ مَنِيعْ
فَيَقُولُ إنْ جَاءَ الشِّتَا وَغَداً سَيَحْضَرُ الرَّبِيعْ[1]

أما فؤاد الخطيب فإنّه ينهج نهجاً آخر، مغايراً لما تقدم، إذ يمزج الذّات مع الطبيعة، والأريج مع الغرام، فيصوّر السماء وهي تجذب النفوس، ويصوّر الأرض وهي تجذب الأجسام، وكيف يتحوّل الشاعر بعد موته إلى طعام للنبات، فإذا استقر في النبات وتحوّل إلى أريج في الزهر، فإنّه يدعو الحبيبة إلى تنشّقه، لأن هذا الأريج كان غراماً في فؤاده ذات يوم، إذ يقول في قصيدته "مصير الغرام":

بَعْدَ مَوْتِي عَنَاصِرُ الجِسْمِ تَنْحَلُّ فَيَمْتَصُّهَا النَّبَاتُ طَعَامَا
فَاذْكرِينِي إذَا تَكَلَّلْتُ بِالزَّهْرِ فَفِيهِ هَبَاءُ جِسْمِي أَقَامَا
وَانْشَقِيهِ فَإنَّ فِيهِ أَرِيجَا عَاطِراً كَانَ فِي فُؤَادِي غَرَاما[2]

هـ- المرأة الخائنة

وكحلقة من حلقات المسلسل الوجداني ، نعرج إلى المرأة الخائنة والمرتدة عن الغرام، وموقف الشاعر من هذا النكوص النسوي، الذي يتضمن معنى الاستسلام لإرادة المجتمع المحافظ، والاعتراف بفضله بعد التنكر للماضي بكل ما فيه من تجارب واسقاطات، هذا الموقف الذي اتصف بالقسوة والعنف والمبالغة في توظيف الصوّر والأوصاف الحادة والقاسية بحق العنصر النسوي المرتد. فهذا غازي كرداشه يطلب منها الابتعاد والتنائي، إذ يعتقد أنّ قربها يسبب له الألم والشقاء والمعاناة الحقيقية، وكأنّها موبوءة، وهو ما لم يكن يرجوه أو يتوقعه، إذ يقول:

ابْعِدِي ابْعِدِي وَتَنَائِي
فَلَنْ أَكُونَ كَمَا تَشَائِي

---

[1] صبحي أبو غنيمة، "وغداً"، في مجلّة الحمامة، ع٢ (١٩٢٤/٤)، ص٥٧.

[2] فؤاد الخطيب، "مصير الغرام"، في جريدة الشرق العربي، ع١١٣ (١٩٢٥/٩/١٠)، ص٨.

قُرْبُكِ يَا لَيْلُ يُشْقِينِي
وَنَارُ دَمْعِكِ تَكْوِينِي
أَنْتِ حَطَّمْتِ تَكْوِينِي
فَاتْرُكِينِي يَا لَيْلُ .. اتْرُكِينِي[١]

ويقول حسني فريز في قصيدته "من التراب":

إِنِّي أَرَاكِ ذُبَابَةً هَزَجَتْ ... فَوْقَ الطَّرِيقِ لِمَنْ بِهَا مَرَّا
تُبْدِينَ طَنْطَنَةً وَعَرْبَدَةً ... وَيَمُرُّ مَنْ يَلْقَاكِ مُزْوَرَّا[٢]

وهذا صبحي القطب يشبّهها بالأفعى المجنونة، التي تنشر الموت والظلام، إذ يقول:

أَنْتِ أَفْعَى مَجْنُونَةٌ تَنْفُثُ السُّمَّ ... زُعَافاً فِي كُلِّ قَلْبٍ غَرِيرِ
دُمْيَةٌ أَنْتِ لَسْتِ رُوحاً، وَزَهْرٌ ... ذُو فُنُونٍ لَكِنْ بِغَيْرِ عَبِيرِ
فَارْشِفِي الْيَوْمَ مَا تَبَقَّى بِكَأْسٍ ... صَافَحَتْهَا أَيْدِي الْخَنَا وَالْفُجُورِ[٣]

أما عبد المنعم الرّفاعي، فيصفها بالضعف والرّياء، ويطلب منها الابتعاد، إذ يقول:

أَنْتِ مَا أَنْتِ سِوَى ... خَلْقٍ وَاهٍ وَمُرَاءِ
فَاتْرُكِينِي وَتَنَائِي ... عَنْ حُدُودِ الشُّعَرَاءِ[٤]

و_ محطات وجدانيّة

وكمحاور موازية لمحور المرأة وجدليّة العلاقة مع الذكر، وقف الشعراء على العديد من المحاور الوجدانيّة وقفات سريعة، فهذا رشيد زيد الكيلاني يتحدّث عن الحريّة وفلسفتها والحاجة إليها، إذ يقول:

كُرَةُ الأَرْضِ فَارَقَتْ أُمَّهَا الشَّمْسَ فِرَاراً مِنْ ذِلَّةٍ وَانْحِصَارِ
لَمْ يَرُقْهَا المَدَارُ فِي كَنَفِ الشَّمْسِ وَنَالَتْ مَا تَشْتَهِي مِنْ مَدَارِ[٥]

---

[١] غازي كرداشة، "اتركيني"، في مجلّة المطران، ع١ (الفصل الصيفي ٥٤/٥٥)، ص٢١.

[٢] حسني الفريز، "من التراب"، في مجلّة الرّائد، ع١ (١٩٤٥/٦/٢٠)، ص١١.

[٣] صبحي القطب، "صريح الغدر"، في مجلّة الرّائد، ع٢ (١٩٤٥/٧/٦)، ص١٧.

[٤] عبد المنعم الرّفاعي، "خلق واه"، في جريدة الجزيرة، ع٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٣.

[٥] رشيد الكيلاني، "الحريّة"، في مجلّة الرّائد، ع٥ (١٩٤٥/٧/٣٠)، ص٨.

وفي موقع آخر يصوّر مشهداً إنسانيّاً يدمي القلوب، إذ يصوّر كارثة إغراق باخرة تقل أطفالاً، من قبل القوات الألمانيّة، في المحيط الأطلنطي عام ١٩٤٠م، إذ يقول:

دَنَتِ الرَّقطَاءُ تَنْسَابُ وَفِي ... جَوْفِهَا القَوْمُ القُسَاةُ الأَشْقِيَاءْ
وَأتَتْ تَسْتَرِقُ الْخَطْوَ إلَى ... مَرْكَبِ الخَيْرِ وَرَكْبِ الأَتْقِيَاءْ
رَفَعَ القَائِدُ مِنْظَاراً إلَى ... نَاظِرٍ أَلْهَبَهُ جَمْرُ العَدَاءْ
وَرَمَى المَرْكَبَ بِالطُّورْبِيدِ لاَ ... مَأْرَبَاً إلاَّ اجْتِرَاماً وَاعْتِدَاءْ
فَهَوَى مُنْصَرِعَاً يَقْذِفُ فِي ... سَاحَةِ العَادِي جُسُومَ الشُّهَدَاءْ(١)

أما الشاعر علي منصور فينظر إلى مستقبل الأرض، نظرة تشاؤميّة؛ بسبب ما يسود بين أبنائها من حروب، وما تخلّفه من ويلات وأنين، إذ يقول في قصيدته "الشاعر":

رَأَيْتُ رَبَّ الحِجَى أُصِيبَا ... رَأَيْتُ أَغْبَى الوَرَى أُثِيبَا
رَأَيْتُ قَوْمِي عَلَيَّ حَرْبَاً ... رَأَيْتُ أَوْفَى الصِّحَابِ ذِيبَا
رَأَيْتُ مَنْ أَنْشَأَ البَرَايَا ... هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الحُرُوبَ
خُلِقْتِ يَا أَرْضُ لِلرَّزَايَا ... فَعَيْشُ أَهْلِيكِ لَنْ يَطِيبَا(٢)

تتجسّد النزعة الفطريّة الإنسانيّة القلقة في النصوص الشعريّة الوجدانيّة المنشورة على صفحات الدوريّات الأردنيّة في عهد الإمارة، تتحسس الضروب بتوثب،وتتوحّد مع الأشياء؛ لتتشكل في قوالب تعبيريّة غالباً ما تكون مستحدثة أو بها شيئاً من الحداثة؛ لترجمة الحالة الوجدانيّة بصدق وحيويّة واندفاع، بعيداً عن الحسّ الجماعي، وإذا افترضنا جدلاً أنّه يمثل الذّات الجماعيّة لفئة أو شريحة اجتماعيّة معينة أو يقترب من هذا الحسّ في بعض النصوص، يبقى التمايز في المنهج وطريقة المعالجة، إذ تنطلق المعالجة في الغالب من الإطار المعرفي والثقافي المحكوم بالمؤثرات العامة والخاصة.

وبالمجمل يلاحظ الدارس في هذا الشعر شيئاً من القواسم المشتركة؛ إذ يصدر هذا المنهج عن نفس مرهفة حسّاسة، وعن شعور يقظ متوتر، يتأمل الطبيعة والكون وموجوداتهما

---

(١) رشيد الكيلاني، "المركب الشهيد"، في مجلّة الرّائد، ع١١ (١٠/١٠/١٩٤٥)، ص١٠.

(٢) علي منصور، "بين الشك واليقين"، في جريدة الشرق العربي، ع١٦ (١٠/٩/١٩٢٣)، ص٤.

بكل ما فيهما من مكوّنات ماديّة وغير ماديّة، يبحث فيهما عن الحسّ الجمالي أو الألوهيّـة غـير المنظورة في الأشياءِ كما قال قديما أفلاطينوس، لتحقيق البعد الإنساني بشفافيّة وتجرّد بعيداً عـن الحواجز المصطنعة والموانع المحرمة، وببساطة في التعبير، ودقّة في الترجمـة والتشـخيص، فيدخل النفوس الطامئة إلى الخير والعدل والجمال، ليستقر بها ولا يبرحـها، وإنْ ظـهر عليـه مسحة من حزن، أو لعنة من كآبة، فهي المقدمة الأولى لانبلاج الفرج وتحقق الأمـل والرجـاء. امتاز هذا الشعر بصدق العاطفة، وخفة الأوزان وتنوعها، وبساطة العرض والتناول، والحداثـة في اختيار الألفاظ والأساليب.

تناول الشعراء ضمن هذا المحور قضيّتين أساسيّتين، أولهما: قضيّة المرأة وما يتفرع عنـها من مسائل، وثانيهما: إنسانيّة الإنسان ومستقبل البشريّة وما يغلفه من غلال وقيود، تنـاولوا فـي الأول المرأة ببعديها:الذّاتي الاعتباري، والمادي الحسّي، فطرقوا العفّة والطهارة وتوقفـوا عنـد حدود الجمال وفواصله الماديّة والمعنويّة، ثم طرقوا البعد الحسّي من خـلال عـرض المفـاتن والأطراف، وأشار بعضهم إلى المرأة المرتدة عن الغرام، الخارجة على قانون الهوى والشـباب، وتوقف البعض الآخر عند مفهوم الحبّ وفلسفته، وتفسير ظاهرة السعادة وتحديد سرّها؛ وعليـه يمكن تصنيف الشعراء في فئتين:

أولاً: أصحاب النزعة الفرديّة الذين يبحثون عن ثمار الحبّ بهدف الحصاد السريع ويشـكلون الغالبية.

ثانياً: أصحاب النزعة الإنسانيّة الذين يبحثون عن المواساة والسلوة بين الموجودات الصامتـة والمتحركة، هرباً من عيون الرقباء، وجلداً للذات، وإيثاراً للآخرين وهم الفئة الضعيفة القليلة.

خامساً- الشعر السياسي والوطني والقومي

كانت الدولة العربيّة الفتيّة في شرق الأردن مطمح أنظار العرب في مختلف أقطـارهم، فقد وجد مؤيدو الثورة العربيّة ملاذاً في بلاط الأمير، فوفدوا عليه وفـي نفوسـهم آمـال كبـار وطموحات شامخة، لتعويضهم مرارة الانكسار والهزيمة، إثر زوال الدولة العربيّة الفيصليّة فـي دمشق، فاحتضن عبد الله بن الحسين ضيوفه العرب، وضمّهم إلى بطانته، ومنحـهم المنـاصب الرفيعة، وأجزل لهم الصلات والعطايا، وبسبب ولع الأمير بالشعر والأدب؛ أفسح المجـال فـي مجالسه للشعراء العرب الوافدين، يستمع إلى إنشادهم، ويطارحهم الشعر ويحاورهم في قضاياه،

حتى نمت في بلاطه حركة أدبيّة عربيّة صرفة، لم يكن فيها متسع للنعرات الإقليميّة والطائفيّة، وقد تأثرت هذه الحركة بالظروف والاضطرابات السياسيّة، والويلات والحروب العسكريّة، التي عصفت بالمنطقة العربيّة في أعقاب انهيار الدولة العثمانيّة، وسقوط الدولة العربيّة الفيصليّة، في دمشق، وسيطرة القوى الأجنبيّة الاستعماريّة على المنطقة، وما رافقها من هجرة استيطانيّة يهوديّة،دفعت الشعراء – باعتبارهم إحدى شرائح المجتمع الأردني– للتعبير عما يجول في خواطرهم، من أفكار ومواقف، تجاه هذه المحطات المختلفة، معبرين في الوقت نفسه عن تمسّكهم بأوطانهم، وأمجادهم، وتراثهم الوطني، ورفضهم لأيّ وصاية أو تواجد أجنبي، داعين لإحياء أمجاد الأسلاف، وإعادة بناء الصرح الحضاري العربي الإسلامي.

ومن خلال تتبع أعمال شعراء الإمارة، ضمن هذا المحور، نلحظ وجود بعض المحطات المتجددة، أو البؤر والومضات، أو المواقف الشعريّة، التي تخبو حيناً وتبرز حيناً آخر، حسب سخونة الحدث، ومدى تأثيره في الشارع العام.

أ- الحسين وأنجاله

خصّ الشعراء الحسين بن علي وأنجاله بالكثير من القصائد والمقطوعات الشعريّة، فوصفوا أعمالهم، وعرضوا مواقفهم، وأشادوا بصفاتهم،وراحوا يجددون البيعة لهم، ويدعوهم لاسترداد الحق بإعلان راية الجهاد، ويرافقونهم في حلّهم وترحالهم، فهذا سعيد الكرمي يرحّب بمقدم الملك الحسين بن علي، اثر قدومه إلى عمّان، إذ يقول:

أَلاَ يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ دُعَاءَ مَنْ ... لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ أَخْلَصَ الوُدَّا
أَجِلْ نَظَرًا فِي هَذِهِ الأُمَّةِ الَّتِي ... بِغَيْرِ وَلاءٍ مِنْكَ لاَ تَبْلُغُ الرُّشْدَا
فَأَنْتَ الَّذِي أَنْقَذْتَهَا مِنْ عِدَاتِهَا ... وَانْعَشْتَهَا وَالضُّرُّ قَدْ جَاوَزَ الْحَدَّا[١]

وفي المناسبة نفسها يقول محمّد الشريقي:

أَهْلاً بِمَقْدَمِهِ الْكَرِيمِ وَمَرْحَبَاً ... أَهْلاً بِسَيْفٍ لِلأَعَارِبِ مَا نَبَا
أَهْلاً بِنُورٍ لِلْحَقِيقَةِ مَاضِيَاً ... أَنَا لَسْتُ فِي الشُّعَرَاءِ إِلَّا مُعْرِبَا
عَمَّا بِقَلْبِ العُرْبِ مِنْ إِيمَانِ[٢]

---

[١] سعيد الكرمي، "آية الترحيب"، في جريدة الشرق العربي، ع٣٥ (١٩٢٤/١/٢١)، ص٤.
[٢] محمّد الشريقي، "حيّوا المليك"، في جريدة الشرق العربي، ع٣٧ (١٩٢٢/١/٢٨)، ص٤.

أما الشاعر المصري علي منصور، فقال في المناسبة نفسها:

حَـــرَسَ اللَّـــهُ مُلْكَكُـــمْ آلَ طَـــــهَ وَعَلَيْكُـــــمْ صَلاَتُـــهُ وَالسَّـلاَم(١)

وفي الثامن عشر من آب عام ١٩٢٤م، أقيم في مدينة معان احتفال كبير بمناسبة عودة الأمير عبد الله، من أداء مناسك الحج، حيث انبرى الشعراء، يرحبون بالأمير ويهنئونه، فهذا الشريقي يقول:

يَـــا أَمِيـــرَ البِـــلاَدِ فُـــزْتَ بِحَـــجٍّ وَمِـــنَ اللَّـــهِ جَـــاءَكَ الأَنْعَـــامُ
دُمْـــتَ لِلشَّـعْـــبِ عَـــاهِـلاً عَبْقَـــرِيّـاً لَـــكَ مِنْـــهُ الإِجْـــلاَلُ وَالإِعْظَامُ(٢)

وهذا الشيخ سعيد الكرمي، يقول بعد أن رحّب بمقدم الأمير:

فَلْيَمُـــتْ كُـــلُّ حَـــاسِدٍ لَـــكَ غَيْظَـــاً فَالأَمَـــانِـــي بِرَغْمِـــهِ نِلْتَـــاهَـــا
وَأبْـــقَ وَاسْـلَـــمْ تَـــاجَـــاً عَلَى هَـــامَةِ الدَّهْـــرِ بِعِـــزٍّ يَبْقَـــى وَلاَ يَتَنَاهَا(٣)

وكما رحب الشعراء بالملوك والأمراء، فإنّهم قاموا بواجب الوداع في رحيلهم وسفرهم، فهذا الشريقي يقول في وداع الملك فيصل، بعد انتهاء زيارته إلى الأردن، وعودته إلى العراق:

أَبَـــا الغَـــازِي تَسِيـــرُ وَكُـــلُّ قَلْـــبٍ تَسَـــرْبَـــلَ مِنْـــكَ بِالحُـــبِّ المُقِيـــمِ
إِذَا جِئْـــتَ العِـــرَاقَ فَقُـــلْ سَـــلاَمَـــاً عَلَـــى بَغْـــدَادَ وَالشَّعْـــبِ الكَـــرِيمِ
وَقُـــلْ خَلَّفْـــتُ فِـــي الأُرْدُنِّ قَـــوْمَـــاً شِدَاداً فِـــي مُقَـــارَعَـــةِ الخُصُـــومِ
بِعَبْـــدِ اللَّـــهِ عَـــزُّوا فَاسْتَعَزُّوا بِسَيْفِ الحَـــقِّ وَالنَّهْـــجِ القَـــوِيمِ(٤)

وفي منتصف عام ١٩٢٣م حملت الحكومة والصحافة المصريّة على الحسين بن علي حملة شديدة، الأمر الذي أثار بعض الشعراء، فراحوا يدافعون عن الحسين، ويردّون على أصحاب هذه الحملة، منهم الشاعر المصري المقيم في الإمارة آنذاك، علي منصور إذ يقول:

---

(١) علي منصور، "يا منار الهدى"، في جريدة الشرق العربي، ع٣٨ (١٩٢٢/٢/٤)، ص٤.

(٢) محمّد الشريقي، "نفحات"، في جريدة الشرق العربي، ع٦٧ (١٩٢٤/٨/٢٥)، ص٣.

(٣) سعيد الكرمي، "بعملات الحجيج"، في جريدة الشرق العربي، ع١١ (١٩٢٣/٨/٦)، ص٤.

(٤) محمّد الشريقي، "يوم الوداع"، في جريدة الشرق العربي، ع١١ (١٩٢٣/٨/٦)، ص٤.

أيُّ أمْــرٍ أثَــارَ ثَــائِرَ مِصْــرَ فَتَعَــدَّتْ عَلَــى الحُسَيْــنِ العَظِيــمِ
مَــا لِتِلْكَ الصَّحَــائِــفِ السُّــودِ قَــامَتْ تَطْعَــنُ الــدِّينَ وَالتُّقَــى فِــي الصَّمِيــمِ[١]

ويقول مصطفى الغلاييني في المناسبة نفسها:

حُسَـيْنَ أَمِيـرُ المُؤمِنِيـنَ المُصَـدَّقُ وَإِنْ أَرْجَـفَ الوَاشِـي وَلَـجَّ المُخَـرِّقُ
فَذَلِـكَ فَضْـلُ اللهِ يُـؤْتِيـهِ مَـنْ يَشَا وَمَـنْ مِنْهُـمُ بِالْمَجْـدِ أَوْلَـى وَأَلْيَقُ[٢]

ب- الاستقلال والبيعة

ومن محطات هذا المحور، استقلال الأردن واعلان الإمارة مملكة، إذ احتفى الشعراء بهذه المناسبة، فقدّموا التهاني للأمير وللشعب على حدّ سواء، ودعوا لأن تكون هذه المناسبة، البوابة الحقيقيّة للرفعة والتعالي، في سلم الحضارة والمدنيّة، والخطوة الأولى لاسترجاع أمجاد الآباء والأجداد. فهذا رشيد زيد الكيلاني، يقرّر أنّه قد آن الأوآن للأردن، أن يخلد إلى الراحة، بعد أن حقّق الأماني، بالاستقلال والبيعة للملك عبد الله إذ يقول:

اليَــوْمَ يَــوْمُ الـفَــوْزِ فَلْتَنْثُــرْ عَلَــى الدُّنْيَــا جَمَــالَهْ
قَــــدْ آنَ لِلأُرْدُنِّ أَنْ يَجْنِــي المُنَى وَيُـرِيــحَ بَــالَــهْ[٣]

أما أحمد السعد الحمود، فيصوّر فرحة الشعب الأردني والشعوب العربيّة المجاورة، بهذه المناسبة السعيدة، إذ يقول:

النَّــاسُ فِــي بَلَــدِي وَفِــي جَــارَاتِهَــا حَفِلُــوا لِعِيــدٍ هُــمْ بِهِ شُرَكَاءُ
يَتَــوَافَــدُونَ وَكُلُّهُــمْ ذُو غِبْطَــةٍ فَالْعِيــدُ مَــا نِيلَتْ بِهِ العَلْيَاءُ[٤]

ويؤكد سامي الخوري هذه الفرحة، في نفوس أبناء الأردن، إذ يقول:

مَلِــكُ الأُرْدُنِّ يَــا فَــرْعاً سَمَــا يَــا سَلِيــلَ الطُّهْــرِ مِنْ أَنْقَى الجُدُودِ

---

[١] علي منصور، "أيّ وغد أثارها"، في جريدة الشرق العربي، ع١٥ (١٩٢٣/٩/٣)، ص٤.

[٢] مصطفى الغلاييني، "رعى الله أهل الضاد"، في جريدة الشرق العربي، ع١٥ (١٩٢٣/٩/٣)، ص٤.

[٣] رشيد الكيلاني، "هذا اليوم"، في مجلّة الرّائد، ع٢٠ (١٩٤٦/٥/٢٥)، ص١٣.

[٤] أحمد السعد، "هذا اليوم"، في مجلّة الرّائد، ع٢٠ (١٩٤٦/٥/٢٥)، ص١٣.

هَـــا قُلوبُ الأُردنِّ طَـــارَتْ فَرَحــاً   وَغَـدَا الأُردُنُّ خَفَّــاقَ البُنُــودِ(١)

شارك الشعراء العرب، أبناء الأردن فرحتهم في هذه المناسبة الوطنيّة، فيقول الشاعر اللبنــاني حليم دموس، في قصيدة خصّ بها مجلّة الرّائد:

لَـكَ المُلْكُ عَبْدَ اللهِ فَاهْنَــأْ وَسُـدْ بِــهِ   فَمَنْ نَصَرَ الأَوْطَـانَ نَـالَ الأَمَـانِيَـا

فَبُـورِكَ مِـنْ عَرْشٍ تَبَنَّــاهُ هَـاشِـمٌ   فَأَشْــرَقَ مُلْكـاً كَالضُّحَـى مُتَـرَامِيَـا

وَمَــنْ كَـانَ مِـنْ نَسْـلِ الحُسَيْنِ فَمُلْكُـهُ   يَظَّـلُ مَـدِيـدًا رَاسِخَ الرُّكْنِ رَاسِـيَا(٢)

أما الشاعر اللبناني حسيب الأسعد، فيعتبر هذه المناسبة فصلاً من فصول المجد والمعالي، ويدعو الأمة العربيّة لتحقيق هذه الفصول فصلاً فصلاً، إذ يقول:

أُمّـةَ العُــرْبِ نَهْضَــةٌ لِلمَعَــالِي   وَأَعِيــدِي التَّـارِيـخَ فَصْـلاً فَفَصْلَا

جَـدِّدُوا عَهْـدَهَـا الَّـذِي لَيْـسَ يُنْسَـى   وَابْعَثُوا مَجْـدَهَا الَّـذِي لَيْـسَ يَبْلَـى

يَهْنَــأُ الشَّعْـبُ بِالمَلِيــكِ المُفَــدَّى   يَمْـلأُ الخَـافِقَيْـنِ عِــزّاً وَعَــدْلا(٣)

والشعر الذي قيل في هذه المناسبة الوطنّية كثير، سبقه الكثير أيضاً من القصائد التي نظمت في مدح الأمير عبد الله، والإشادة بمناقبه، توزعت هذه القصائد على مساحة زمانيّة طويلة، وتمدّدت على صفحات عديدة من دوريّات أردنيّة مختلفة، نشير إلى بعضها من بــاب التمثيــل، فهذا الشاعر معين بسيسو من غزة يهنأ الأمة العربيّة بعيد الاستقلال، ويبشــرها ببدايــة عــهد جديد، إذ يقول:

أُمَّــةَ العُــرْبِ يَــا سَلِيلَـةَ مَجْدٍ   عَبْقَــرِيٌّ مِـنَ الفَخَــارِ مُشَيَّــدْ

اهْنَــأَي بِالأَمِيــرِعَمَّـا قَرِيــبٍ يَجْمَعُ الشَّعْـبَ وَالتُّـرَاثَ المُبَدَّدْ(٤)

وهذا مصطفى الدباغ الفلسطيني، يَكْبُرُ ويحقّق ذاته في مدح الأمير عبد الله، إذ يقول:

يَــا ابْــنَ الحُسَيْـنِ عَلَـى جَبِينِكَ مَيْسَمٌ   مِــنْ نُـورِ أَحْمَـدَ نَـاضِـرٌ وَمَنْضَرُ

---

(١) سامي الخوري، "هذا اليوم"، في مجلّة الرّائد، ع٢٠ (١٩٤٦/٥/٢٥)، ص١٣.

(٢) حليم دموس، "التاج الهاشمي"، في مجلّة الرّائد، ع٢٠ (١٩٤٦/٥/٢٥)، ص٢٠.

(٣) حسيب الأسعد، "ملك عرشه القلوب"، في مجلّة الرّائد، ع٢١ (١٩٤٦/٦/٢)، ص١٣.

(٤) معين بسيسو، "تحيّة الأمير"، في مجلّة الرّائد، ع٦ (١٩٤٥/٦/٥)، ص٢.

لِـــي فِـــي مَدِيحِـكَ غِنْـوَةٌ يَحْلُـو بِهَـا ثَغْـــرِي وَإِنِّـي فِـي مَدِيحِـكَ أَكْبَـرُ
لَمْلَمْـــتُ أَحْــــلاَمِـي وَصُغْـتُ أَرِيجَهَـــا شِعْـــرَاً وَإِنِّـــي فِـي رِحَابِكَ أَنْثُـرُ[1]

وأنشأ حنا الربضي من الأردن يحيّي الأمير، ويقول:
حَــيِّ الأمِيـــرَ وَحَـيِّ فَـرْدَ زَمَـانِــهِ لَيْـثُ العَـرِينِ يَـذُودُ عَنْ أَوْطَانِـهِ[2]

ج- الدعوة للوحدة والخلاص

حاول الشعراء ضمن هذا المحور، الوقوف على سبب الضعف والهوان، والإشارة إلى حالة التشرذم التي تعيشها الأقطار العربيّة، ومحاولة تحديد أعداء هذه الأمة، فهذا الشريقي يشير إلى التباغض والحقد بين أبناء الأمة العربيّة، ويدعوهم إلى نبذ هذه الأحقاد، وتجاوز الفرقة وأسباب الخلاف، إذ يقول:

بَنِـي العُـرْبِ مَـا هَـذَا التَّبَـاغُضُ إِنَّنِـي أُسَـــائِلُكُـــمْ بِاللهِ أَنْ يُنْبَـــذَ الحِقْـدُ
وَأَنْ تَنْهَضُـوا بِيـضُ الـوُجُـوهِ أَعِـــزَّةً وَرَائِدُكُمْ صِدْقُ العَـزِيمَةِ وَالْجُهْـــدُ[3]

ويؤكد علي منصور أمر التجزئة والفرقة والتبدد بين أبناء الأمة الواحدة، وضعف الإحساس بين هذه الأقطار، إذ يقول مخاطباً الحسين بن علي:

كُتْلَـــةً كَـــانَتِ البِـــلاَدُ فَـأَمْسَتْ دَبَّ فِيهَـــا كَمَـــا تَـــرَى الانْقِسَـــامُ
هَـــا هُنَـــا الآنَ إِنْ جَزِعْنَـــا لأَمْرٍ مَـــا أَحَسَّـــتْ بِنَـــا هُنَـــاكَ الشَّـــآمْ
قَـــدْ أَصَـــابَ البَـــلاَدَ خَطْبٌ جَسِيمٌ صَغُـــرَتْ عِنْـدَهُ الخُطُـوبُ الجِسَـامُ[4]

---

[1] مصطفى الدباغ، "بلد ترقرق"، في مجلّة الرّائد، ع١١ (١٠/١٠/١٩٤٥)، ص٢.
[2] حنّا الربضي، "هنئت يا أردن"، في مجلّة الرّائد، ع١١ (١٠/١٠/١٩٤٥)، ص٢.
[3] محمّد الشريقي، "صدى العيد"، في جريدة الشرق العربي، ع٦٢(٢١/٧/١٩٢٢)، ص٥.
[4] علي منصور، "يا منار المدى"، في جريدة الشرق العربي، ع٣٨ (٤/٢/١٩٢٤)، ص٤.

وضمن هذا المحور تتعالى الدعوات للنهوض والمعالي، وتتجدد الصيحات للحرب والقتال، بهدف استرجاع المغتصب من الحقوق، فهذا الشريقي يؤكد منذ البداية أن الموت في سبيل الاستقلال حياة، إذ يقول:

فَإنْ مِتُّ وَالعُرْبُ اسْتَقَلَّتْ بِلادُهُمْ   وَأَخْصَبَ بَعْدَ الْجَدْبِ مَا هُوَ مَا حِلُ
فَلا تَجْزَعِي يَا حَاطَكِ اللهُ إنَّنِي   أمُوتُ وَقَدْ بُلِّغتُ مَا أنَا آمِلُ[1]

ويجدد الدعوة في موضع آخر، للنهوض والمعالي، ومحاكاة السلف الصالح، إذ يقول:

أقِيمُوا عَلَى اليَرْمُوكِ صَرْحاً مُمَرَّداً   فَإنَّ لَهُ فِي الشَّرْقِ ذِكْراً مُخَلَّدَا[2]

ولم يتوقف الشريقي عند الدعوة فقط، بل راح يحدّد طريق الخلاص وكيفيّة بلوغ الأهداف، ويفسر فلسفة الصراع البشري ويحدّد أدواته، ويقرّر إنّه سنّة الوجود وفلسفته، وإنّ الحق في هذا الصراع ما هو إلا صدى القوة والعنف، بعيداً عن الأخلاق والشرائع وفلسفة التسامح، ويشيد بالتضحيّة الماديّة والمعنويّة في سبيل الغاية الكبرى، ويدعو أبناء جلدته إلى الحرص والتيقظ، ونبذ المشاعر الإنسانيّة الرقيقة، والإرتقاء إلى مستوى الصعوبات والتحديات الجسام، إذ يقول:

هِيَ الحَرْبُ نَارٌ وَالنُّفُوسُ وَقُودُهَا   إذَا سُعِّرَتْ فَالأرْضُ جَدْبَاءُ بَلْقَعُ
وَمَا الحَرْبُ إلاَّ سُنَّةُ العَيْشِ فِي الوَرَى   وَمَا الحَقُّ إلاَّ سَمْهَرِيٌّ وَمِدْفَعُ
حَرَامٌ عَلَيْنَا الدَّمْعُ وَالكَيْدُ مُشْعَلٌ   وَلَيْسَ بِغَيْرِ النَّارِ لِلْحَقِّ مَرْجِعُ[3]

ويؤكد هذا المعنى في موضع آخر أيضاً، لكنه يضيف إليه القلم كوسيلة مساعدة لاسترجاع الحق، إذ يقول:

جَرِّدْ حُسَامَكَ وَانْشُرْ رَايَةَ العَرَبِ   وَاسْتَرْجِعِ المَجْدَ بِالأقْلامِ وَالقُضُبِ[4]

---

(1) محمّد الشريقي، "المطمح العربي"، في جريدة الشرق العربي، ع٥٠ (١٤/٤/١٩٢٤)، ص٣.

(2) محمّد الشريقي، "يا شباب الأردن"، في جريدة الشرق العربي، ع١٠٤ (١٨/٥/١٩٢٥)، ص١.

(3) محمّد الشريقي" "القارعة"، في جريدة الشرق العربي، ع٥٢ (٢٨/٤/١٩٢٤)، ص٣.

(4) محمّد الشريقي،"هو الاخاء"، في جريدة الشرق العربي، ع١١٠ (٣١/٧/١٩٢٥)، ص١١.

أما صبحي أبو غنيمة، فيضع شرطاً للخلاص وتحقيق الأهداف الوطنيّة، وهـذا الشـرط هو الجدّ والنشاط وترك الشقاق والخصومات، والتمسك بالوطنيّة، إذ يقول:

فَـــإِذَا شَـــاءَ أَنْ يَكُـونَ سَعِيـداً فَلْيُـــزَوَّجْ بِهَـــذِهِ الحُـورِيَّـــة
وَلْيَكُـنْ مَهْـرُهَـا النَّشَـاطَ مَـعَ الجِـدِّ وَتَـــرْكِ الشِّقَـــاقِ وَالْوَطَنِيَّـــة(١)

وهذا الشاعر مكي يجدّد الدعوة للحرب والقتال، ويذكّر أبناء جلدته ببطولات صلاح الديـن الأيوبي، وكيف استطاع تحقيق الآمال، بالجهاد ورفع دعوة الله أكبر، إذ يقول:

ذُودُوا عَنِ الوَطَنِ العَزِيزِ وَحَقُّهُ فَرْضٌ يُـــؤَدَّى
ذُودُوا عَنِ الحَقِّ الصَّرِيحِ وَنَاضِلُوا جَمْعًا وَفُـــرْدَا
ذُودُوا عَنِ الوَطَنِ الجَرِيحِ وَأَبْرِمُوا لِلَّـهِ عَهْـــدَا
اللهُ أَكْبَـرُ صَوْتُهَا الدَّاوِي يَهُدُّ الخَصْــــمَ هَدَّا(٢)

ويؤكد علي منصور أنَّ الغاصب لا يستوعب إلّا لغـة العنـف والقتـال، وأن الكـلام والسؤال لا يجدي نفعًا معه، إذ يقول:

يُـرْجِـعُ الحَـقَّ غَـاصِبُـوهُ انْتِـزَاعــاً لَيْـسَ يُجْدِي مَـعَ الغُتَـاةِ الكَـلامُ(٣)

د- حبّ الوطن والحنين إليه

تبرز ضمن هذا المحور الشعري، قصائد حبّ الوطن والحنين إليه، وعدم نسيان ربوعـه، والتمسك به، ورفض ما سواه، فهذا محمّد الشريقي يكتب من القاهرة، معبّرًا عن حنينـه وحبّـه للوطن، مقدّماً ظلام القرية وخشونة الحياة فيها، على نور القصور ورغد العيش في سـواها، إذ يقول:

يَمِّمِـي يَـا رِيــحُ صَحْبِـي يَمِّمِــي وَانْثُـرِي نَفْـحَ الهَـوَى فِـي الأَرْبُـــعِ
قَبِّلِــي شَغْــرَ سُلَيْمَـى وَالْثُمِــي ثَغْــرَهَــا لَثْمَـةَ صَـبٍّ مُولَـــعِ
وَاحْمِلِــي مِنِّــي سَـلامَ المُغْــرَمِ وَسَلِــي الأَوْطَــانَ هَـلْ مِنْ مَرْجِـعِ؟

---

(١) صبحي أبو غنيمة، "برقيّة من السماء"، في مجلّة الحمامة، ع٢ (نيسان ١٩٢٤)، ص٥٧.
(٢) مكي، "الله أكبر"، في مجلّة الرّائد، ع١٥ (٣٠/١١/١٩٤٥)، ص٢.
(٣) علي منصور، "يا منار الهدى"، في جريدة الشرق العربي، ع٣٨ (٤/٢/١٩٢٤)، ص٤.

وَاذْكُرِينِي عِنْدَ تِلْكَ السَّاقِيَاتِ ... حَيْثُ يَجْرِي المَاءُ حَوْلَ السَّوْسَنِ[1]

ويؤكد في قصيدة أخرى عدم نسيانه الأوطان، ورفضه لأيّ بديل آخر، إذ يقول:

وَلا تَحْسَبِي أَنِّي أُفَارِقُ عَنْ قِلَىً ... بِلَادِي وَإِنْ لَجَّ العَدُوُّ المُخَاتِلُ

فَلَسْتُ وإِنْ ضَاقَتْ عَلَيَّ بِرَحْبِهَا ... إِلَى غَيْرِهَا وَاللهِ يَا هِنْدُ مَائِلُ[2]

ويؤكد المعنى نفسه في مكان آخر، إذ يقول:

أَبْلِغْ القَوْمَ أَنَّنَا مَا سَلَوْنَا ... رَغْمَ هَذَا البِعَادِ وَالهِجْرَانِ[3]

ويتغنى عبد المنعم الرّفاعي بوطنه، بلغته الخاصة، إذ يقول:

وَطَنِي تِلْكَ رَنَّةٌ فِي ضَمِيرِي ... وَطَنِي تِلْكَ نَغْمَةٌ مِنْ غِنَائِكْ[4]

ويختزل عرار الكلمات والسطور، ويعلنها صريحة واضحة، إذ يقدم وطنه على البلاد جميعها، حتى إنّه يرفض الجنّة ويتعالى عليها إذا لم تكن هي الأردن، هذا الحبّ الجنوني الكافر، وهذا التطرف الإقليمي المندفع، دفعت خصومه إلى اتهامه بالإقليميّة الضّيّقة العمياء، إذ يستشهدون بقصيدته "يا جيرة البان" التي يقول فيها:

يَقُولُ عَبُّودُ جَنَّاتُ النَّعِيمِ عَلَى ... أَبْوَابِهَا حَارِسٌ يَدْعُونَ رِضْوَانَا

مِنْ مَاءِ رَاحُوبَ لَمْ يَشْرَبْ وَلَيْسَ لَهُ ... رَبْعٌ بِجِلْعَادَ أو حَيٌّ بِشِيحَانَا

وَلا تَأَرْدُنَهُ يَوْمَاً بِمُحْتَمَلٍ ... وَلَا لِتَقْدِيسِهِ الأُرْدُنَّ امْكَانَا

إِنْ كَانَ يَا شَيْخُ هَذَا شَأْنُ جَنَّتِكُمْ ... فَابْعِدْ بِهَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِمَرْمَانَا

وَقُلْ مَعِي بِلِسَانٍ غَيْرِ ذِي عِوَجٍ ... لَا كُنْتِ يَا جَنَّةَ الفِرْدَوْسِ مَأْوَانَا[5]

---

[1] محمّد الشريقي، "حدائق الأدب"،في جريدة الشرق العربي، ع٢٣(١٩٢٣/١١/٥)، ص٤.

[2] محمّد الشريقي، "المطمح العربي"، في جريدة الشرق العربي، ع٥٠ (١٩٢٤/٤/١٤)، ص٣.

[3] محمّد الشريقي، "زهرة الشباب"، في جريدة الشرق العربي، ع١٠٧ (١٩٢٥/٦/١٥)، ص١٢.

[4] عبد المنعم الرّفاعي، "وطني"، في جريدة الشرق العربي، ع٩٥٧ (١٩٤٠/٢/٢٨)، ص٢.

[5] عرار، عشيّات وادي اليابس، ص٣٣٦، القصيدة نشرت في جريدة الأردن عام ١٩٣٤؛ وبسبب فقدان أعداد الجريدة في تلك الفترة رجعنا إلى الديوان.

هـ- المناسبات الوطنيّة

ضمن هذا المحور يتذكر الشعراء المناسبات الوطنيّة العربيّة، ويتوقفوا عندها، يستظلون في ظلالها، يستخلصون العبر من معانيها، فهذا حسني فريز يشارك الأشقاء في سوريّة بعيد الجلاء، إذ يقول:

عِيدُ الجَلَاءِ أَرَى الحُرِّيَّةَ انْتَعَشَتْ ... وَلَذَّ فِيكَ لَهَا أُنْشُودَةُ الطَّرَبِ
عِيدُ الجَلَاءِ حَلَّتْ فِيهِ مَوارِدُنَا ... وَطَابَ فِيهِ كُؤوسُ النَّصْرِ وَالغَلَبِ(1)

ويتحدث شجاع الأسد عن الثورة العربيّة في سوريّة، إذ يقول:

ثَارَتْ تُحَقِّقُ مَجْدَهَا المَأْمُولَا ... وَمَشَتْ تُزَمْجِرُ فِتْيَةً وَكُهُولَا
فَإِذَا المَدَائِنَ وَالبَوَادِي وَالقُرَى ... نَاراً سَيَهْدِي نُورُهَا "دِيغُولَا"
فَالْوَحْدَةُ الكُبْرَى عَقِيدَةُ أُمَّةٍ ... لَنْ يَسْتَطِيعَ لِوَضْعِهَا تَبْدِيلَا(2)

أما الشاعر المهجري إيليا أبو ماضي، فيرسل تحيّة عشق ومحبّة لمدارج الطفولة والصبا، إذ يقول:

حَيِّ الشَّآمَ مُهَنَّداً وَكِتَابَا ... وَالغُوطَةَ الخَضْرَاءَ وَالمِحْرَابَا(3)

و- الرد على المستعمر

حمل الشعراء على المستعمر الدخيل ضمن المحور نفسه، وردّوا عليه ادعاءاته وأقاويله الباطلة، فهذا محمّد صبحي أبو غنيمة ينظم قصيدته "وستبقى عربيّة"، والتي يردّ بها على النشيد الصهيوني، الذي انتشر بين اليهود في أنحاء المعمورة لدعوتهم إلى الهجرة إلى موطنهم المقدس، إرث أورشليم وهدية سليمان، إذ يقول تحدياً لليهود، ولهذا النشيد:

بَلِّغُوا كُلَّ يَهُو ... دِيٍّ تَمَنَّى أَنْ يُهَانَا

---

(1) حسني فريز، "عيد الجلاء"، في مجلّة الرّائد، ع١٧(٥/٥/١٩٤٦)، ص١٥.

(2) شجاع الأسد، "سوريّا"، في مجلّة الرّائد، ع٤ (٢٠/٧/١٩٤٥)، ص٩.

(3) إيليا أبو ماضي، "الشام"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٧٥ (٢٤/٧/١٩٤٥)، ص٣.

وَيَــذُوقُ الــذُّلَّ وَالأَهْــوَالَ آنــاً ثُمَّ آنــا
أَنْ يَــوْمَ القُــدْسَ أَوْ أَنْ يَرْتَجِــى مِنْهَــا الأَمَــانَـا(١)

وهذا حسني زيد الكيلاني يحمل على الوعد وأصحابه، ويدعو العرب إلى تجديد الهمّة، وعدم الوقوف أمام الوعد بالأغاني والأناشيد، إذ يقول:

يَــا وَعْــدَ بَلْفُــورَ يَــا شُــؤْمَ المَوَاعِيدِ يَــا وَصْمَــةَ العَــارِ فِي أَيَّــامِكِ السُّودِ
فَجَــدِّدُوا البِعْثَــةَ الكُبْــرَى وَلا تَقِفُــوا حِيَــالَها بِالأَغَــانِــي وَالأَنَــاشِيدِ(٢)

وفي موضع آخر، يدعو أبناء الأمة إلى تجاوز وعود ووعيد المستعمر الدخيل، ويدعوهم للانطلاق والتحرّر، إذ يقول:

لا تَعْبَــأُوا بِــوُعُــودِهِــمْ وَوَعِيــدِهِــمْ إِنْ شِئْتُــمْ يَــا قَــوْمُ أَنْ تَتَحَــرَّرُوا(٣)

أما مصطفى زيد الكيلاني فيخاطب فرنسة، متحدّياً ومذكّراً لها بفعل الألمان وأعمالهم، عند دخولهم باريس، إذ يقول:

رِدِي الظَّمَــا يَــا فَرَنْسَــه مِنْ ضَحَايَانَــا فَفِــي حَنَــايَــاكِ أَذْكَــى الرِّيحُ نِيرَانَا
عَــلامَ أَخْلَفْتِ مِيثَــاقــاً وَعَــدْتِ بِهِ يَــوْمَ التَّخَلُّــفِ سُــورِيَّــا وَلُبْنَانَــا
أَتُنْكِرِيــنَ عَلَــى الأَلْمَــانِ فِعْلَتَهُــمْ لَمَّــا أَغَــارُوا عَلَى بَارِيسَ ذُبْيَانَا(٤)

ويربط عمر أبو ريشة بين أعمال فرنسة في سوريّة ولبنان، وأعمال ألمانية في فرنسة، ويؤكد أنّ الجزّار بغض النظر عن هويّته، لن يعرف فظاعة الخنجر المسنون بيده، إلّا إذا حزّ في شريانه، إذ يقول:

رَحِــمَ اللهُ هِتْلَــرَ يَــا فَرَنْسَــا كُنْتِ أَشْهَــى إِمَــالِــهِ وَحِسَــانِهِ
لَيْــسَ يَــدْرِي الجَــزَّارُ مَــا الخِنْجَرُ المَسْنُونُ إِلّا إِنْ حَــزَّ فِــي شِــرْيَانِــهِ(٥)

---

(١) صبحي أبو غنيمة، "وستبقى عربيّة"، في مجلّة الحمامة، ع٢ (نيسان/١٩٢٤)، ص٥٩.
(٢) حسني الكيلاني، "يا وعد بلفور"، في مجلّة الرّائد، ع١٤ (١٥/١١/١٩٤٥)، ص١٠.
(٣) حسني الكيلاني، "لا ترجعوا"، في جريدة الجزيرة، ع١١٢٣ (٢٥/٥/١٩٤٦)، ص٦.
(٤) مصطفى الكيلاني، "ردي الظما"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٧٥ (٢٤/٧/١٩٤٥)، ص٣،٤.
(٥) عمر أبو ريشة، "رحم الله "، في جريدة الجزيرة، ع١٠٧٢ (٢٩/٦/١٩٤٥)، ص١.

توقّد الحسّ الوطني والقومي لدى شعراء الإمارة لجملة من الأسباب الموضوعيّة والتاريخيّة، كالحماس الشعبي الذي انتشر بين أبناء العربيّة مع بداية الثورة العربيّة الكبرى، وما تبع ذلك من هزّات عنيفة؛ كوعد بلفور المشؤوم، وانهيار الحكومة الفيصليّة في دمشق، والاتفاقيّات السرّيّة بين الدول المستعمرة ضد أقطار المشرق العربي، والتنافس الاستعماري للسيطرة على الثروات العربيّة، وواقع الأمة وما فيه من فرقة وتناحر، لذا ارتفعت دعوات الوحدة والخلاص، ونبذ الفرقة والتناحر، وحمل راية الآباء والأجداد، والاعتزاز بتراث الأمة وأمجادها، والتجذر في الأرض، ومقاومة الاستعمار والهيمنة الأجنبيّة، والتغني بالمناسبات الوطنيّة والقوميّة، ورفض الواقع والتحذير من خطورة استمراره.

امتاز الشعر الوطني بالأسلوب الخطابي والنبرة الوعظيّة الزجريّة، وقوة الألفاظ والإيقاع الحاد، وقد حرص الشعراء في هذا المقام على إثارة العواطف وتغليفها بالمسحة الدينيّة الجهاديّة، والانتكاس على ذات الأمة التراثي، هرباً من الواقع العربي المؤلم، والتعبير بصدق عن طموح وأماني الأمة العربيّة.

تفاوت حجم اهتمام الدوريّات الأردنيّة بهذا اللون الشعري، وسبب ذلك يرجع إلى توقيت صدورها، وقربه أو بعده عن بؤر الأحداث السياسيّة والوطنيّة الساخنة، وطبيعة الدوريّة، واهتمامات رئيس تحريرها، وبالمجمل تأتي **جريدة الشرق العربي وجريدة الجزيرة ومجلّة الرّائد** في الطليعة.

هناك ملحظ آخر هو كثرة انتشار هذا اللون في النصف الأول من عقد العشرينات والنصف الثاني من عقد الأربعينات، وضعفه في الفترات الأخرى، إلى الحدّ الذي يكاد أنْ يختفي فيه، وسبب ذلك يعود إلى سخونة الأحداث الوطنيّة والقوميّة التي وقعت فيها أو سبقتها، كتوهج الشعور القومي في ظلّ الثورة العربيّة الكبرى، ووعد بلفور، وتأسيس الإمارة، والاتفاقيّة الأردنيّة البريطانيّة، وإعلان الاستقلال، والبيعة بالملك للأمير عبد الله . . .الخ.

وكما تباينت الدوريّات في حجم احتفائها بهذا اللون، تباين الشعراء كذلك في درجة مساهماتهم فيه، ويأتي في طليعتهم كل من: محمّد الشريقي، علي منصور، فؤاد الخطيب، مصطفى الكيلاني، ويلاحظ الدارس أنّ جلّهم من الوافدين العرب الذين وفدوا إلى بلاد الإمارة في ركاب الثورة العربيّة الكبرى.

سادساً- الشعر الاجتماعي

كان لخصائص الموقع الجغرافي المتوسط، وللظروف الاقتصاديّة والسياسيّة والتاريخيّة، التي رافقت نشأة الإمارة، أثرها الواضح في الشخصيّة الديمغرافيّة للمجتمع الأردني، الذي يقع على هامش الصحراء، ويمتاز بفقر موارده الطبيعيّة، ومحدوديّة أراضيه الزراعيّة، بالإضافة إلى هجرات سكانيّة متلاحقة، ابتداءً من هجرة الشراكسة والشيشان، وانتهاءً بهجرة الأرمن والدروز والتجار والسوريين والفلسطينيين وغيرهم، ممن وفدوا لأسباب مختلفة، وفي فترات متباينة، كان من نتيجته نموّ مطّرد لسكان الإمارة، وامتزاج ثقافي واجتماعي متميّز، وتنوّع في عناصره ومكوّناته الاجتماعيّة، نتج عنه التلاقح والتزاوج في القيم والعادات والتقاليد، الأمر الذي أغنى الجانب الاجتماعي وعزّزه.

توقّف شعراء الإمارة، عند الكثير من هذه القيم والعادات والتقاليد، وأشاروا إلى المرأة ودورها الاجتماعي، والموقف من تعليمها، وخروجها إلى ميدان العمل، وعلاقتها بالرّجل، وغيرها الكثير. فهذا المجتمع الأردني قريب العهد من البداوة، يتمسك بالكثير من عادات البدو، وشيمهم واخلاقهم.

أ- الفقر والحاجة

تناول شعراء الإمارة ظاهرة الفقر والحاجة في المجتمع الأردني، وما تخلّفه من تحاسد وتباغض بين أبنائه، والدور الخفي الذي تلعبه في تشكيل شبكة السلوك الاجتماعي، فيشير الشاعر اللبناني نزيل عمّان إلى تزاحم الفقراء فيها، إلى الحدّ الذي بات فيه الفقير يسأل الفقير إذ يقول:

مَرَّ بِي سَائِلٌ وَفِي مُقْلَتَيْهِ ... بَعْضُ مَا فَجَّرَ الأَسَى مِنْ نَجِيعِ
حَمَلَتْ رَاحَتَاهُ مَعْنَى سُؤَالٍ ... يَتَمَنَّى عَلَيَّ حُسْنَ الصَّنِيعِ
فَتَحَرَّتْ يَدَايَ كُلَّ جُيُوبِي ... ثُمَّ آبَتْ بِخَيْبَةِ المَفْجُوعِ
وَإِذَا بِي أَقُولُ عَفْوَكَ عَنِّي ... يَا رَفِيقَ الحِرْمَانِ وَالتَّلْوِيعِ[1]

[1] سعيد فياض، "حرمان"، في جريدة الجزيرة، ع١٦٨٢(١٩٤٦)، ص٣.

ويؤكد هذا المعنى حسني فريز، وهو يشير إلى انتشار الفقر في المجتمع بما يشكّل ظـاهرة اجتماعيّة، فيقول:

بِـلادِي أَيْنَمَا وَجَّهْتُ وَجْهِي ... أَرَى لَكِ صَيْحَةً وَأَرَى مُصَابَا
هُنَا بُؤسٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ عِزٌّ ... وَحَيْثُ نَظَرْتُ أَلْقَى مَا أَذَابَا
تَشَكَّى الفَقْرُ فِيهَا كُلُّ حَيٍّ ... وَيَبْلُو عَلْقَمَا وَيَذُوبُ صَابَا[1]

ويشير حسني زيد الكيلاني إلى قسوة الحياة وما يعانيه الفقير من ألم ومعاناة، وهو يصـف غرفته الكئيبة حيث يعيش مع الجرذان، وما يعانيه من عوز وفاقة، إلى الحدّ الذي بات يرى فيـه وجه الرغيف أجمل وأسمى من جمال العذراء، إذ يقول:

لِي لِحَافٌ أَعُوذُ بِالبَرْدِ مِنْهُ ... وَغِطَاءٌ يَغَارُ مِنْهُ البَهَاءُ
وَفِرَاشٌ مِنَ الحَصِيرِ وَلكِنْ ... فَضَمَتْهُ جُرْذَانُنَا الخُبَثَاءُ
أَتَبَارَى وَالجُرْذُ يَوْماً وَيَوْماً ... حِينَ نَطْوِي وَمَا هُنَاكَ غِذَاءُ
صَفَحَ الدَّهْرُ هَامَتِي فَحَيَاتِي ... حَسَرَاتٌ تَمُرُّ بِي وَبَلاءُ
إِنَّ وَجْهَ الرَّغِيفِ أَجْمَلُ عِنْدِي ... مِنْ جَمَالٍ تَسْمُو بِهِ العَذْرَاءُ[2]

ويربط عز الدين الملكاوي بين الفقر والوظيفة، باعتبار الموظفين شريحة اجتماعيّة فقـيرة متميّزة في فقرها، إذا لم تشفع لهم وظائفهم عند الفقر، ولم تعفهم من العوز والفاقة أيضاً، حتـى يتمسك الموظف بحذائه الممزق وبمعطفه البالي، ويعزّ عليه فراقهما، بل لا يتصوّر كيف يمكـن أن يستغني عنهما، ويؤكد أنّه متمسك بهما وإن قرّرا هجرانه، وانّه ليس أمامه من خيـار سـوى الصبر والانتظار، على ما فيهما من ألم ومعاناة، إذ يقول:

يَا حِذَائِي وَمِعْطَفِي ... زِدْتُمَا فِي تَخَوُّفِي
احْفَظَا عَهْدَ صَاحِبٍ ... هُوَ فِي وَصْلِهِ وَفِيّ
يَا حِذَائِي وَمِعْطَفِي
فَلَئِنْ صَحَّ مِنْكُمَا ... مَا عَلَيْهِ اعْتَزَمْتُمَا

---

[1] حسني فريز، بلادي، ص٣٧.

[2] حسني الكيلاني، أطياف وأغاريد، ص٢٨.

فَبِصَبْرِي سَأَحْتَمِي وَلَوِ الصَّبْرُ عَلْقَمَا
يَا حِذَائِي وَمِعْطَفِي(١)

ويشير عرار إلى هذا الفقر بأسلوبه الساخر اللاذع، فيؤكد وجود الظاهرة، ويحاول تفسيرها، بإلقاء اللائمة على أصحاب القرار في المجتمع، وتحميلهم كامل المسؤوليّة، إذ يأكلون غير ما يأكل عامة الناس، ويلبسون ما يصنعه الآخرون من الغلابا والمسحوقين والعراة، وبهذا يشير إلى عدم وجود العدالة الاجتماعيّة، وسوء توزيع المكتسبات الوطنيّة، بسبب استغلال السلطة والنفوذ، إذ يقول:

يَا هَبْرُ بِي فَقْرٌ كَفَقْرِكَ لِلْإِبَاءِ وَلِلْحَمِيَّةْ
أَوَ مَا تَرَانِي قَدْ شَبِعْتُ عَلَى حِسَابِ الأَكْثَرِيَّةْ
وَأَكَلْتُ (بَسْكُوتاً) وَهَذَا الشَّعْبُ لَا يَجِدُ القَلِيَّةْ
وَلَبِسْتُ إِذْ قَوْمِي عُرَاةٌ غَيْرَ مَا نَسَجَتْ يَدَيَّهْ(٢)

ولم يكتف شعراؤنا بتشخيص حالة الفقر هذه في المجتمع الأردني، بل تبنى بعضهم موقفاً إيجابيّاً في تفسير الظاهرة والدّفاع عن أصحابها الفقراء، فهذا عرار الذي تميّز في اختراع النماذج العليا في شعره، وتوظيفها لخدمة القضايا الحيويّة التي يعالجها، يخاطب امرأة غجريّة، مستنكراً ما أصابها من فقر وحاجة، محتجّاً على موقف البشريّة السلبي في معالجة هذه الظاهرة، على اعتبار أنّها قضيّة إنسانيّة أكثر منها قضيّة إقليميّة، وما المرأة التي يتغزّل بها إلا رمزاً لهذا الوطن الذي أحبّه وتجسّد فيه، إذ يقول متسائلاً باستنكار:

لَوْلَا الرَّغِيفُ وَفَقْرُ أَهْلِكِ وَاحْتِيَاجُكِ لِلطَّعَامْ
هَلْ كُنْتِ تَرْضِينَ الحَيَاةَ كَذَا وَفِي هَذَا المُقَامْ؟
يَا لُقْمَةَ الخُبْزِ الَّتِي أَشْقَتْ بِحَاجَتِهَا الأَنَامْ
وَأَذَلَّ مَطْلَبُهَا العَزِيزَ وَفَتَّ فِي عَضُدِ الهُمَامْ
تُفٍّ عَلَى بَشَرِيَّةٍ أَلِفَتْ لِمِثْلِكِ بِالزِّمَامْ

---

(١) عز الدين المناصرة الملكاوي، "يا حذائي ومعطفي"، في مجلّة الرّائد، ع١١ (١٩٤٥/١٠/١٠)، ص١١.

(٢) عرار، عشيّات وادي اليابس، ص٤٢٦.

هَانَتْ فَلَـــمْ تَحْفَظْ لِغَيْرِ صَغَائِرِ الدُّنْيَا ذِمَـــامْ(١)

امتاز عرار بإنسانيّته وفرط حساسيّته، فراح يدافع عـــن الصعـــاليك والفقـــراء الضعفـــاء والمظلومين، وهاجم المرابين المبتزين، ووصفهم بالشرّ والوحشـــيّة، لإلحاقـــهم الأذى بـــالفقراء والمعوزين، ولنهبهم لقمة العيش من أفواه صغار المساكين، ويندد بهم شر تنديد، بصدق وعاطفـة ونقمة ثائرة، لا تقلّ عن نقمته على الحكّام والمستعمرين ونادى بالعدالة الاجتماعيّة، وعندما كـــان مأموراً للإجراء في مدينة اربد، رفض غير مرّة تنفيذ قرارات رئاسة الإجراء بحبس المغرميـــن من الفقراء والمساكين، مما أثار عليه نقمة المرابين، وذات يوم طلب من المرابين أن يسلّموه كـل الكمبيالات المستحقّة، زاعماً أنّه يريد تنفيذها، وحين أصبحت بيده قذف بها جميعا إلـــى المدفـــأة المشتعلة أمامه، وبهذه المناسبة نظم قصيدته "إخواني الصعاليك"، التي يقول فيها:

يَـــا شَـــرَّ مَـــنْ مُنِيَتْ هَذِي البِـلَادُ بِهِمْ ... إِيـــذَاؤُكُـــم فُقَـــرَاءَ النَّـــاسِ يُـــؤْذِينِـــي
إنَّ الصَّعَـــالِيكَ مِثْلِـــي مُفْلِسُـــونَ وَهُـــمْ ... لَمِثْلِ هَـــذَا الزَّمَـــانِ الزِّفْـــتِ خَبُّـــونِـــي
وَالأَمْـــرُ لَـــوْ كَـــانَ لِـــي لَمْ تَفْرَحُوا أَبَداً ... مِنْ أَجْـــلِ دَيْـــنٍ لَكُـــمْ يَوْمَـــاً بِمَسْجُونِ
فَبَلِّطُـــوا البَحْـــرَ غَيْظَـــاً مِـــنْ مُعَـــامَلَتِي ... وَبِالجَحِيـــمِ إِنْ اسْـــطَعْتُـــمْ فَـــزُجُّـــونِـــي
فَمَا أَنَـــا رَاجِـــعٌ عَـــنْ كَيْـــدِ طُغْمَتِكُـــمْ ... حِفْظَـــاً لِحَـــقِّ (الطَّفَارَى) وَالمَسَاكِينِ(٢)

أما نديم الملّاح فيرى أنّ الخروج من هذا المأزق الاجتماعي، يكون بالعودة إلـــى الأرض، والأكل من خيراتها، ونفض ثوب الكسل، وتوظيف العقل والعمل، إذ يقول:

عَـــاوِنِينِـــي أَجِـــدُّ فِـــي زَرْعِ أَرْضِـــي ... إِنَّهَـــا لِـــي ذُخْـــــــرٌ وَكَنْـــزٌ دَفِـــينُ
أَلْبِسِينِـــي مِـــنْ نَسْجِهَـــا ثَـــوْبَ عِـــزٍّ ... وَفَخَـــــارٍ بِـــــهِ تَقَـــرُّ العُيُـــــونُ
أَطْعِمِينِـــي مِـــــنْ قَمْحِهَـــا وَدَعِينِـــي ... عَـــنْ دَقِيـــقٍ يَغْشَـــاهُ التَّلْـــوِينُ
كَيْـــفَ يَـــرْجُـــو أَنْ يَسْتَقِـــلَّ كَسُـــولٌ ... هُـــوَ حَتَّـــى بِقُـــوتِـــهِ مَرْهُـــونُ
آهِ مِـــــنْ عُصْبَـــةٍ أَخْلَـــوا نُهَـــانَـــا ... وَجَنَيْنَـــا مِـــنْ سَعْيِهِمْ خِذْلَانَاً وَهَوَانَا(٣)

---

(١) عرار، عشيّات وادي اليابس، ص٣١٣.

(٢) م. ن، ص٣٤٩.

(٣) نديم الملاح، "آه ممن تجدّدوا في السفاسف"، في مجلّة الحكمة، ع٧ (١/١٩٣٣)، ص٣٤٤.

ب- المرأة قضيّة اجتماعيّة

ضمن هذا المحور تبرز المرأة كقضيّة اجتماعيّة خلافيّة، فيها القليل من التلاقي والاتفاق، والكثير من التباين والاختلاف، في قضايا كانت ولا زالت قضايا خلافيّة شائكة ومتداخلة، بعضها قضايا شكليّة خارجيّة، وبعضها الآخر قضايا جوهريّة تتعلق بتكوينها ودورها على مستوى الأسرة والمجتمع، منها سفور المرأة وتبرّجها، وخروجها إلى سوق العمل، واختلاطها مع الجنس الآخر.فهذا محي الدّين ملّاح ينتقد سفورها وتبرّجها، ويؤكد أنّ جمالها في أخلاقها، وصدقها وعفّتها، إذ يقول:

مَا جَمَالُ الفَتَاةِ فِي زِينَةِ الوَجْهِ   وَلَا فِي زُنُودِهَا تُبْدِيهَا
بَلْ جَمَالُ الفَتَاةِ فِي كُلِّ آنٍ   حُسْنُ أَخْلَاقِهَا الَّذِي يُغْلِيهَا
وَكَمَالُ الآدَابِ خَيْرُ جَمَالٍ   بِصِفَاتِ الفَتَاةِ فَاتَّخِذِيهَا(١)

ويعيب المختار الشنقيطي على المرأة تبرجها وسفورها، ويؤكد أنّ هذا التبرج والسفور، والخروج على القيم والعادات والتقاليد الاجتماعيّة المتوارثة، يصرف الشباب عنها، ويفقدهم في الوقت نفسه الشهوة والرغبة فيها، إذ يقول:

أَرَى التَّبَرُّجَ بِهَذَا الزَّمَانِ   فِيكُنَّ عَمَّ سَائِرَ البُلْدَانِ
مَا لَكِ تَخْرُجِينَ فِي الفُسْتَانِ   وَالرُّكْبَتَانِ مِنْكِ تَبْرُزَانِ
أَقْطَعُ أَنَّكِ بِهَذَا التِّبْيَانِ   أَذْهَبْتِ مِنْكِ شَهْوَةَ الشُّبَّانِ(٢)

ويعيب نديم الملّاح على الفتاة تبرجها وسفورها أيضاً، في قصيدته التي يصف بها العجوز الحمقاء التي تسنّمت الثمانين من عمرها، وتظنّ أنّها في بواكير حياتها، لتفتن بجمالها المزعوم، فتلبس ناعم الثياب، وتضع أنواع الصباغ والدهون، إذ يقول:

وَعَجُوزٍ شَمْطَاءَ ذَاتَ غُرُورٍ   زَعَمَتْ قُبْحَهَا مِنَ الجَهْلِ حُسْنَا
لَا تُحَاوِلْ عِرْفَانَ إِبْلِيسَ وَهْماً   فَهْيَ مِنْهُ فِي القُبْحِ أَسْوَأُ مَعْنَى
وَقَدِيماً رَأَيْتُ كُلَّ عَجُوزٍ   ذَاتَ حُمْقٍ بِالوَهْمِ تَحْيَا وَتَهْنَا(٣)

---

(١) محي الدّين الملّاح، "زينة الفتاة"، في مجلّة الحكمة، ع١ (١٩٣٢/٧)، ص٢٣.

(٢) المختار الشنقيطي، "أيّتها المرأة المتبرجة"، في جريدة الجزيرة، ع١٩٠٦ (١٩٤٦)، ص٧.

(٣) نديم الملّاح، "العجوز الحمقاء"، في مجلّة الحكمة، ع٤ (١٩٣٢/١٠)، ص٢٠٥.

ويدعو الملّاح إلى مشاورة الفتاة، وأخذ رأيها في زوج المستقبل، إذ يقول:

شَاوِرُوا الغَادَةَ فِي أَمْرِ الحَلِيلِ   وَأَمْنَعُوا تَزْوِيجَهَا غَيْرَ النَّبِيلِ
إنَّ جَمْعَ الجِسْمِ بِالْجِسْمِ يَخِيبُ   فِي زَوَاجٍ لَمْ تُصَافِحْهُ القُلُوبُ(١)

ويشير إلى حرّيّة الاختيار وأثره في بناء عش الزوجيّة في موضع آخر، إذ يقول:

أَتَاهَا خَاطِبَاً بَعْدَ اخْتِيَارٍ   كَرِيمٍ قَدْ تَحَدَّرَ مِنْ كَرِيمِ
فَكَانَ العَقْدُ ثُمَّ بَنَا عَلَيْهَا   وَعَاشَا فِي الهَوَى إِلْفَيّ نَعِيمِ(٢)

والملّاح من أكثر شعراء عصره تناولاً للقضايا الاجتماعيّة، إذ عالج الكثير من الصوّر والمفاهيم السائدة آنذاك، بقصائد هي أقرب إلى النظم منها إلى الشعر، فيعرض المسألة ويصوّر أبعادها النفسيّة والماديّة وما يمكن أنْ تؤول إليه من احتمالات، فها هو يصف عادة اجتماعيّة سلبيّة، تتمثل في قيام الأم باختيار الزوجة لودها، ويشير أيضاً إلى النتيجة الحتميّة لمثل هذا الاختيار، وهو الطلاق والفراق، بعد كثير من التعب والعناء، إذ يقول في وصف نهاية هذا الزواج الخاسر:

كِلاهُمَا ضَاقَ ذَرْعَاً مِنْ مُعَاشَرَةٍ   حَتَّى نَعَى البَيْنُ بِالتَّطْلِيقِ نَاعِيهِ
وَظَلَّ أَرْمَلَ لا مَالٌ يُسَاعِدهُ   عَلَى الزَّوَاجِ وَلا مَالٌ يُوَاتِيهِ
عَاشَا ضَحِيَّةَ عَادَاتٍ مُذَمَّمَةٍ   وَجَهْلِ أَرْبَابِ دِينٍ فِي مَعَانِيهِ
أَضْحَى الزَّوَاجُ الَّذِي تُرْجَى سَعَادَتُهُ   ضَرْبَ المُقَامِرِ خَانَتْهُ مَرَامِيهِ(٣)

وفي هذا المقام يدعو الملّاح إلى تعليم المرأة العلم النافع، وتزويدها بالحرفة النافعة المفيدة، بعيداً عن أشكال التزلف والنفاق الاجتماعي في المظهر والسلوك، وتوجيهها نحو وظيفتها البيولوجيّة ودورها الإيجابي في الحياة العامة؛ حتى تستطيع القيام بوظيفتها الطبيعيّة خير قيام، على مستوى الأسرة والمجتمع، إذ يقول:

إنَّ فَرْقَاً ظَاهِرَاً بَيْنَ بَنَاتٍ   جَاهِلاتٍ وَبَنَاتٍ عَالِمَاتٍ

---

(١) نديم الملّاح، "علموهن وشاوروهن"، في مجلّة الحكمة، ع٣ (١٩٣٢/٩)، ص١٢٦.

(٢) نديم الملّاح، "التربيّة الحكيمة"، في مجلّة الحكمة، ع٩ (١٩٣٣/٣)، ص٤٩١.

(٣) نديم الملّاح، "الزواج المغشوش"، في مجلّة الحكمة، ع٥ (١٩٣٢/١١)، ص٢٦٤.

مِثْــلُ فَـرْقٍ بَيْـنَ مَـوْتٍ وَحَيَـاةْ(١)

وتؤكد فاطمة رضا على ضرورة تعليم المرأة وإكسابها، الخبرات والمعارف اللازمة، التي تؤهلها للاضطلاع بدورها الإيجابي، وتحاول في دعوتها هذه التمييز بين المرأة المتعلمة الواعية لدورها ووظيفتها، والمرأة الجاهلة المتطفلة، وترسلها صرخة داوية لإنقاذ المرأة من دياجير جهلها وتخلفها، حرصاً على سلامة الأسرة والمجتمع، ولاستمرار المسيرة الحضاريّة المظفرة، إذ تقول:

إنَّمَـا المَـرْأةُ مِـرْآةُ المَـلَا   وَبِهَـا الأخْـلَاقُ طُـرَّاً تُجْتَـلَا
أنْقِـذُوهَـا مِـنْ دَيَـاجِـي جَهْلِهَـا   لِتُعِيدُوا فِي الوَرَى مَجْـداً خَـلَا(٢)

وهذهِ فدوى طوقان تشارك في الحفلة التكريميّة، التي أقامتها الهيئة التعليميّة في المدرسة العائشيّة للإناث في مدينة نابلس، لمديرتها الآنسة فخريّة حجاوي، بمناسبة اعتزالها العمل في المدرسة بسبب زواجها، إذ تقول في تكريمها وتكريم كل النساء المتعلمات العاملات:

صَحَائِفُ عَهْـدِكِ وَضَّـاءَةٌ   تُنَضِّـرُهَـا رَائِعَـاتُ الجُهُـوْدْ
فَيَـا لَـكِ كَنْـزاً مِـنَ الطَّيِّبَـاتِ   وَنَبْعَاً مِـنَ الفَضْـلِ عَـذْبَ الـوُرُوْدْ
وَحَسْبِـيَ أَنِّـي غِـرَاسُ يَـدَيْـكِ   وَلَسْـتُ لِاجْـزِيهِمَـا بِالجُحُوْدْ(٣)

جـ- التعليم والتعليم

وفي مقابل انصاف المرأة وتكريمها، والدعوة لتعليمها، نسمع صوت الطالب الباكي من الامتحان الشاكي من سطوته وسلطته، حتى بات متشائماً من شهر حزيران الذي تعقد فيه الامتحانات النهائيّة، فهذا الطالب عبد المجيد رجب يقول:

حُـزَيْـرَانُ لَا حَيَّـاكَ رَبِّـيَ مِـنْ شَهْـرٍ   أَتَتْنِي البَلَايَـا فِيـكَ قَاصِمَـةَ الظَّهْـرِ
فَفِـي كُـلِّ يَـوْمٍ مِنْـكَ أَلْقَـى مُصِيبَـةً   كَـأَنَّكَ يَـا (مَسْبُوغٌ) لَا تَرْتَضِي غَيْرِي
أَلْبِـسُ فِـي أَيَّـامِـكَ السُّـودِ أَسْـوَدَا   وَأُزَجِّيَ إِلَيْكَ الحَرْبَ فِي السِّرِّ وَالجَهْرِ(٤)

---

(١) نديم الملّاح، "علموهن"، في مجلّة الحكمة، ع٣ (١٩٣٢/٩)، ص١٢٦.

(٢) فاطمة رضا، "راجعي التاريخ"، في مجلّة الرّائد، ع٥ (١٩٤٥/٧/٣٠)، ص١٢.

(٣) فدوى طوقان، "صحائف عهدك وضاءة"، في مجلّة الرّائد، ع٧ (١٩٤٥/٨/٢٩)، ص١٤.

(٤) عبد المجيد رجب، "حزيران شهر البلوى"، في مجلّة الرّائد، ع٦ (١٩٤٥/٨/٦)، ص١٦.

وبعد الامتحان وفرحة الفوز والنجاح، والاستعداد لدخول الحياة العامة، والانغماس في مجتمع العمل والإنتاج، إذ يعزّ فراق الكلية والأصدقاء ومقاعد الدرس، يصف جوزيف سفري شعوره وهو يغادر كليّته، بقوله:

يَا بيرْ زَيْتَ وَأَنْتِ مَا عَوَّدْتِنِي إِلَّا الْوَفَاءَ وَحُرْمَةَ المِيعَادِ
سَيَظَلُّ ذِكْرُكِ فِي الدِّمَاءِ مُعَطَّراً وَيَظَلُّ نُورُكِ لِي الشُّعَاعَ الهَادِي
دُومِي عَلَى الأَجْيَالِ خَيْرَ مَنَارَةٍ لِلْعِلْمِ وَالأَخْلَاقِ وَالإِرْشَادِ(١)

ولم يتوقف شعر الشوق والحنين لمقاعد الدرس، على من انهوا الدراسة وتخرجوا، بل شمل أيضاً الطلاب الذين قست عليهم ظروفهم الماديّة، وأحوالهم المعيشيّة، فاضطرتهم إلى ترك مقاعد الدرس مبكرًا، والانخراط في مجتمع العمل والإنتاج، فهذا ميخائيل شكري يبثّ حنينه وأشواقه إلى ربوع كليّته، وإلى أساتذته وزملائه الطلاب، إذ يقول:

يَا مَهْداً شَاعَ اسْمُهُ بَيْنَ الوَرَى صَدَقَ الَّذِي سَمَّاكِ "بِالْمُطْرَانِ"
فِيهِ أَسَاتِذَةٌ كَرِيمٌ خُلْقُهُمْ قَدْ أَرْضَعُونِي طَيِّبَ الأَلْبَانِ
وَلَقَدْ طُبِعْتُ عَلَى الوَفَاءِ إِلَيْهِمُ فَأَنَا الفَخُورُ لِأَنَّنِي مُطْرَانِي(٢)

د- إخوانيّات

توقف الشعراء ضمن هذا المحور في محطة الوداع والاستقبال، وأشاروا إلى لوعة الفراق والاشتياق، وفرحة الوصول واللقاء، فهذا محمّد نهار الرّفاعي يودع اسماعيل البلبيسي، قبل دخوله المستشفى لإجراء عمليّة جراحيّة، إذ يقول:

بِالْعَيْنِ مِنْ بَعْدِ إِسْمَاعِيلَ عَوَّارُ وَالْقَلْبُ مُضْطَرِبٌ فِي طَيِّهِ نَارُ
فَكُلَّمَا دَمْعُ عَيْنِي كَادَ يُخْمِدُهَا يُثِيرُهَا مِنْ أَسَى بِالْقَلْبِ إِعْصَارُ
وَجْدٌ يَزِيدُ وَحُزْنٌ لَيْسَ يَعْدِلُهُ حُزْنٌ لَهُ فِي حَنَايَا النَّفْسِ آثَارُ(٣)

(١) جوزيف سفري، "وداع كليّة"، في مجلّة الرّائد، ع١٠ (١٩٤٥/٩/٢٨)، ص١٩.
(٢) ميخائيل شكري، "الذكرى"، في مجلّة المطران، ع٣ (حزيران/١٩٤٢)، ص٤.
(٣) محمّد الرّفاعي، "وداع"، في مجلّة السلط الثانويّة، ع١ (١٩٣٨/٣٧)، ص٤٢.

وهذا اسكندر الخوري يشكر القائمين على حفلة التكريم التي أقيمت له، إثر مغادرته لمدينة صفد ، وبالذّات الأستاذ عبد الغني النحوي، إذ يقول:

خَفُّوا لِتَكْرِيمِي فَطَوَّقَ   فِعْلُهُمْ بِالدُّرِّ نَحْرِي
لَوْلَا رِضَاهُمْ عَنْ قُصُورِي   لَمْ يَزِدْ فِي النَّاسِ قَدْرِي
يَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَشْكُرُ   صُنْعَهُمْ يَا لَيْتَ شِعْرِي[1]

وكمثال على الاستقبال والترحيب، نتوقف عند عرار وقصيدته "عاد أبو غنيمة"،التي قالها بمناسبة عودة شقيقه بالرضاعة، وصديقه الحميم منذ أيام الطفولة الأولى، ورفيق دربه ونهجه، الدكتور محمّد صبحي أبو غنيمة، الذي عاد إلى عمّان بعد غياب طويل، قادماً من دمشق، وقُدّم لها بما يلي: "وصل عمّان بعد غياب طويل أبو غنيمة ، ابن شرقي الأردن البار، وعلم من أعلام المجاهدين . . . [والرّائد] بلسان الأردنيين، ترحّب بالزعيم العليم، العامل المخلص، وتعبر عن عظيم فرحها بالكلمات التالية"، إذ يقول:

قَالُوا: كَبَا جَوَادُهُ وَمَا كَبَا
قَالُوا: نَبَا حُسَامُهُ وَمَا نَبَا
قَالُوا: خَبَا سِرَاجُهُ وَمَا خَبَا
وَالْيَومَ قَدْ عَادَ إِلَى
مَوْطِنِهِ (فَيَا هَلَا)
مُعَزَّزاً مُبَجَّلَا
يَا مَرْحَبَاً يَا مَرْحَبَا[2]

وضمن هذا المحور نطالع بعداً إنسانياً شفافاً، يترجم فجيعة الشاعر برحيل الأحبة والخلان، حيث يبكي بجزاعة المحزون، ويشهق بلوعة الولهان ونكتفي ببعض الأمثلة التي تمثل هذا اللون الشعري، فهذا رشيد زيد الكيلاني يرثي ماجد باشا العدوان، إذ يقول:

لَمَّا نَعَوا مَاجِداً أُذْهِلْتُ مِنْ جَزَعِي   وَلَمْ يُصَدِّقْ نَذِيرَ السُّوءِ إِيمَانِي

---

[1] إسكندر الخوري، "وداع الصفد"، في مجلّة الحكمة، ع٦ (١٩٣٢/١٢)، ص٣٢٠.

[2] عرار، "عاد أبو غنيمة"، في مجلّة الرّائد، ع١٣٤ (١٩٤٥/١١/٢)، ص٧.

حَتَّى شَهِدْتُ جُمُوعَ القَوْمِ هَارِعَةً ... تُشَيِّعُ المَجْدَ نَحْوَ العَالَمِ الثَّانِي(١)

ويقول الملّاح في رثاء صالح الصمادي:

أَقُولُ لِقَبْرٍ قَدْ ثَوَى فِيهِ "صَالِحٌ" ... حَنَانَيْكَ لَا تَخْشَنْ لَهُ وَتَرَفَّقِ
ضَمَمْتَ مِثَالَ الرِّفْقِ وَالنُّبْلِ وَالعُلَا ... وَجِثْمَانَ حُرٍّ فِي المَكَارِمِ مُعْرِقِ(٢)

وفي رثاء أمير الشعراء أحمد شوقي نجد الكثير من القصائد والمقطوعات، نكتفي ببعضها، فهذا عبد الفتاح الحديدي يقول:

نَعَاكَ البَرْقُ يَا شَوْقِي فَسَالَتْ ... دُمُوعُ القَلْبِ وَانْكَدَرَ الضِّيَاءُ
وَنَادَتْكَ القَوَافِي يَا أَمِيرِي ... وَهَلْ يُجْدِي عَلَى الثَّكْلَى نِدَاءُ
وَقَدْ أَحْدَثْتَ فِي الفُصْحَى فَرَاغاً ... بِغَيْرِ نُهَاكَ لَيْسَ لَهُ امْتِلَاءُ(٣)

ورثته إحدى عضوات جمعيّة المؤاساة في السلط، بأبيات مؤثرة منها:

ذَرَفَتْ عَلَيْكَ دُمُوعَهَا الشُّعَرَاءُ ... وَرَثُوكَ لَوْ يُجْدِي الفَقِيدَ رِثَاءُ
إِنْ تَنْدُبْ الخَنْسَاءُ صَخْراً مِنْ أَسىً ... فَالنَّاسُ بَعْدَكَ كُلُّهُمْ خَنْسَاءُ(٤)

ورثته المعلمة رهب عبد الهادي من مادبا، بقولها:

لَهْفِي عَلَى شَوْقِي أَدِيبِ زَمَانِهِ ... وَمَنْ ازْدَهَتْ بِفَخَارِهِ العَلْيَاءُ
قَدْ كَانَ ذُخْراً لِلْبِلَادِ وَأَهْلِهَا ... وَبِذِكْرِهِ تَتَعَطَّرُ الأَرْجَاءُ
مَا لِلْجَزِيرَةِ بَعْدَ "شَوْقِي" أَظْلَمَتْ؟ ... مَا لِلْقَوَافِي بَعْدَهُ بَكْمَاءُ؟(٥)

وضمن هذا المحور أيضاً وردت إشارات قويّة من الشعراء، تنتقد بعض العادات الاجتماعيّة، بل، وترفضها أحيانا، فهذا أبو غنيمة يتوقف عند عادة الثأر، فيرفضها ويبين عيوبها، ويدعو قومه لتجاوز هذه العادة البدائيّة، إذ يقول:

---

(١) رشيد الكيلاني، "مصيبة هزت البلقاء"، في مجلّة الرّائد، ع٢٣ (١٩٤٥/٦/١٦)، ص٤.

(٢) نديم الملّاح، "عبرة"، في مجلّة الحكمة، ع١٠ (١٩٣٣/٤)، ص٥٣١.

(٣) عبد الفتاح الحديدي، "دمعة على شوقي"، في مجلّة الحكمة، ع٦ (١٩٣٢/١٢)، ص٣٢٠.

(٤) ا. س، "الناس بعدك كلّهم خنساء"، في مجلّة الحكمة، ع٧ (١٩٣٣/١)، ص٣٦٩.

(٥) رهب عبد الهادي، "ولرب رزء ليس فيه عزاء"، في مجلّة الحكمة، ع٨ (١٩٣٣/٢)، ص٤٢٥.

نُـلاحِـقُ بِالـثَّـارَاتِ يَـا قَـوْمُ بَعْضَنَـا ... وَتَقْتُلُنَـا الأَغْيَـارُ عِنْـدَ التَّـلاقِي
وَنَفْعَـلُ بِالْقُرْبَـى كَمَـا تَفْعَـلُ العِـدَى ... وَنَتْبَـعُ التَّفْرِيـقَ مِـنْ دُونِ سَـائِـقِ
أَلَـمْ نَتَّعِـظْ؟ وَالشَّـرُّ بِالشَّـرِّ يُتَّقَـى ... بِمَـا تَـمَّ مِـنْ جَـرَّاءِ هَذَا التَّسَابُقِ؟[١]

هـ- النفاق الاجتماعي

توقف بعض الشعراء عند ظاهرة الرياء والنفاق الاجتماعي، فوصفوها بما تستحق، وبيّنوا عيوبها وسلبياتها وأثرها على المجتمع، ودعوا إلى تجاوزها، فهذا حسني الكيلاني يقول:

أَعْظِـمْ نِفَـاقَـاً عَلَـى نَفْسِـي وَتَدْجِيـلاَ ... أَصْبَحْـتُ بَيْـنَ ذِئَـابِ النَّاسِ مَأْكُولاَ
وَحطَّنِـي أَدَبِـي حَتَّـى بَرِمْـتُ بِـهِ ... وَصِرْتُ عَنْهُ بِجَلْبِ الخُبْـزِ مَشْغُـولاَ
وَضَـاعَ مَـا كَـانَ لِـي فِـي الدَّهْرِ مِنْ أَمَلٍ ... وَكَيْـفَ أَرْجُـو بِمَـا قَـدْ مَرَّ تَأْجِيلاَ[٢]

ويشير مصطفى زيد الكيلاني إلى وجه آخر من وجوه النفاق الاجتماعي، والمتمثل في احترام الناس لصاحب المال، بغض النظر عن عيوبه وخجمها وأبعدها، إذ يقول:

فَـذُو الْمَـالِ مَرْفُـوعُ الْجَنَـابِ مُوَقَّـرٌ ... وَلَيْسَ بِمَـا يَأْتِيـهِ مِنْ مُنْقِصٍ ضَيْـرُ
مُـرَابٌ وَذُو كِبْـرٍ وَوَغْـدٌ وَدَاعِـرٌ ... وَأَفْعَـالُهُ النَّكْرَاءُ لَمْ يُحْصِهَا الحَصْرُ[٣]

ويتوقف نهار الرّفاعي عند غدر الأصدقاء وتلوّنهم، وأبطانهم خلاف ما يظهرون، إذ يقول:

مِـنْ خَلِيـلٍ أَلْوَانُـهُ لَيْسَ تَمْضِـي ... كُـلَّ يَـوْمٍ أَلْقَـاهُ لَوْنَـاً جَدِيـدَا
وَعَـدُوٍّ يَبْـدُو بِثَـوْبِ صَدِيـقٍ ... يُظْهِـرُ الحُـبَّ وَالوِدَادَ الأَكِيـدَا[٤]

لم يتوقف الشعراء عند تشخيص الظاهرة ووصفها، بل راح بعضهم يتبنى مواقف صداميّة لهذه الظاهرة، ولمن يأخذ بها، كما يقول رفعت الصليبي واصفاً موقف عرار منها، إذ يقول وهو يرثيه:

---

[١] محمّد أبو غنيمة، "على الرغم مني"، في مجلّة الحمامة، ع٢ (نيسان/ ١٩٢٤)، ص٥٩.

[٢] حسني زيد الكيلاني، أطياف وأغاريد، ص٣٠.

[٣] مصطفى زيد الكيلاني، "لمن تشتكي"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٩١ (١٩٤٥/١٢/١٧)، ص٢.

[٤] نهاد الرّفاعي، "أمثل هذا الرفيق يجافي"، في جريدة الجزيرة، ع١١٠١ (١٩٤٦/٣/١)، ص٨.

لَمَّا رَأَيْتَ النَّاسَ لِلطُّغْيَانِ يَحْنُونَ الرِّقَابْ
عِنْدَ القَوِيِّ أَرَانِبُ وَعَلَى الضَّعِيفِ أُسُودُ غَابْ
أَنْكَرْتَهُمْ وَزَهَدْتَ فِي دُنْيَا هُمُ، دُنْيَا الْكِذَابْ[1]

في حين وقف فريق آخر من الشعراء موقف الرفض السلبي، فعوضاً عن التأثير في الظاهرة وتحجيمها، تركوها تؤثر بهم، حيث حبسوا أنفسهم في مخادعهم وزواياهم، هرباً من الناس، وفراراً من شرورهم، ومثال ذلك شكري شعشاعة، إذ يقول:

أَرَانِي فِي طَرِيقِ العُمْرِ أَخْلَمْ سَجِينَ الْبَيْتِ مُخْتَزِلَ الوِدَادِ
فَلَا "زَيْدٌ" أَرَاهُ يَفِيضُ خُبْثاً وَلا "عَمْرُوٌ" يَمُصُّ دَمَ العِبَادِ
أَرَادَتْ حِكْمَةُ الدَّيَّانِ فِينَا مِزَاجاً مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوادِ[2]

وقوله أيضاً في موضع آخر:

"رَاحَتِي" يَا سَادَتِي فِي "وَحْدَتِي" وَ"بَلائِي" كُلُّهُ مِنْ "رِفْقَتِي"
كُلَّمَا عَاشَرْتُ قَوْماً زَمَناً نَكَثُوا عَهْدِي وَخَانُوا صُحْبَتِي
مَا امْتِنَاعِي عَنْهُمْ مِنْ مَلَلٍ بَلْ وَجَدْتُ "رَاحَتِي" فِي "وَحْدَتِي"[3]

هـ- القهوة العربيّة

تناول الشعراء ضمن هذا المحور قضايا اجتماعيّة متفرقة، أقل أهميّة وبشكل سطحي مهمش، فتحدث الملّاح عن القهوة العربيّة ومكانتها وكيف تغني شاربها عن بنت الكروم، إذ يقول:

عَلَى رِيقَةِ النَّفْسِ اصْطَبَحْنَا بِقَهْوَةٍ مِنَ الْبُنِّ مُغْلَاةً بِمَاءٍ وَسُكَّرِ

---

[1] رفعت الصليبي، قصائد ومقالات، ص٤٥.

[2] البدوي الملثم، شكري شعشاعة الإنسان الأديب، ص٥٥.

[3] م. ن.، ص٥٦.

غنينَـــا بهَـــا عَـنْ قَهْـوَةِ الْكَرْمِ لَـذَّةً   وَلَـــمْ تَخْتَبِلْ مِنَّـا العُقُـولُ وَتَعْقَـــرُ
وَكَـمْ ذَا رَشَفْنَـاهَـا كَصَهْبَــاءَ مَـرَّةً   عَلَـى شَـبَعٍ رَشْــفَ الرُّضَابَ المُعَطَّرِ
وَمِــنْ عَجَــبٍ أَنْ نَسْتَلِــذَّ مَــرَارَةً   بِأَلْــفٍ وَتَعْــوِيدٍ عَلَيْهَــا مُكَــرَّرِ[١]

ويؤكد المعنى نفسه في موضع آخر إذ يقول:

وَدَارَتْ قَهْـــوَةٌ مِنْهَـــا رَشَفْنَـــا   مِــرَاراً مِثْلَمَـا رَشْــفُ الرُّضَــابِ[٢]

ويشير مصطفى وهبي التل إلى القهوة، ويصف جلسته في أثناء تناولها بمـا يخـالف العـادات والتقاليد البدويّة المرعية عند تناولها،إلّا أنّه يبرّر مسلكه هذا باعتباره صاحب المضافة، فيقول:

خَـلِّ السَّجَـــايِرَ وَادْنِ لِــي غَلْيُونِــي   أَقْضِــي بِـــهِ وَطَــراً مِـنَ التَّدْخِيـنِ
وَهَلُـــمَّ نَشْــرَبُ قَهْــوَةً عَرَبِيَّــةً   قَدْ صِيــنَ سِرُّ عَبِيرِهَــا لَمَصُــونِ
إِنِّي يَلَــذُّ لِــيَ الْجُلُــوسُ (مُكَعْوِكَــاً)   مُتَقَهْوِيــاً، وَمُقَهْوِيــاً مَـنْ دُونِــي[٣]

إن العمل الإبداعي وسيلة المبدع وسلاحه للتفاعل و بيئته ومجتمعه، والجسر الذي يعبر من خلاله إلى الآخرين، فإما تحقيق التواصل وتجسيده بهم، وإما الانقطاع والعزلة والنفور، ومـن ثم الصدام الاجتماعي، المتمثل بالرفض والتحدي ثم التمرد.

والدور الاجتماعي للعمل الإبداعي دور مشهور ومشهود، وباعتقادي أنّه المحك الحقيقـي للتقييم، فقيمة العمل الإبداعي تتمثل في حجم تأثيره في الفرد والجماعة بشكل تصاعدي متسلسـل، يبدأ بنشر الوعي والإحساس بالظاهرة، ويتطوّر إلى إثارة العواطف والتجاوب، وإحداث التوجيـه السلوكي، المتمثل في القبول أو الرفض والنفور، ثم ينتهي بإحداث التغييـــير المطلـوب. حجـم النجاح أو الإخفاق هذا، هو الذي يؤثر بالنتيجة على استمرار هذا العمل وذيوعـه وانتشـاره، أو ذوبانه وتلاشيه، بنسيانه وتجاوزه.

وبما أنّ الشاعر إنسان شفاف بطبعه، مرهف الإحساس والوجدان، نجده ينفر مما يخـدش الكرامة ويخالف طبيعة الأشياء، على اعتبار أنّه مجبول علـــى الخـير والعـدل والإنصـاف

---

(١) نديم الملّاح، "قهوة البن"، في مجلّة الحكمة، ع٢ (آب/١٩٣٢)، ص٦٤.

(٢) نديم الملّاح، "ليلة من ليالي سمرنا"، في مجلّة الحكمة، ع٢ (آب/١٩٣٢)، ص٥٨.

(٣) مصطفى التل، "من ليالي الشوبك"، في مجلّة الرّائد، ع١٣ (٢/١٠/١٩٤٥)، ص١٠.

والعطاء، فيأبى الضيم، ويمقت الغش والخداع، ويرفض النفاق بأنواعه، ويعبّر عن ذلك كلّه بالشعر، بصورة فنيّة رمزيّة حيناً، وبالإعلان والبوح والتحدي حيناً آخر.

استعمل شعراء الإمارة أسلوب البساطة في العرض،والذي يتفق مع بساطة حياتهم، فاختاروا ألفاظاً بسيطة، وتعابير عامية دارجة، بعيداً عن التكلّف والتّصنع، وعالجوا اهتماماتهم الاجتماعيّة برفق وهدوء واتزان في الغالب، تتمثل بأسلوب الوعظ والإرشاد والنصح والتوجيه المباشر، والقليل منهم عالجها بحدّة وعنف، وربما بصدام، تتمثل بأسلوب التقريع واللوم والعنف والتشهير والتّحدي والتمرد.

أما مستوى هذا الشعر من حيث المعنى والصورة والتركيب الفني، فتراوح بين النظم المركب المصطنع، وبين الشعر الفني المتدفق، وبعضهم اهتم بالمعنى على حساب اللفظ، وبعضهم نجح في موازاته بين المعنى والصنعة اللفظية، وهنا يبرز التفاوت في المستوى بين شعراء هذه المرحلة، وكذلك في مستوى الشاعر الواحد بين قصيدة وأخرى، وبين موضوع وآخر.

وبالمجمل يمكن القول: إنّ هذا الشعر خلا من الزخارف اللفظيّة، ومن الصّنعة الفنيّة، ومن الألفاظ الفخمة والجزلة، والتركيب المعقد، واتصف بالبساطة والوضوح،وتفاوت حجم العاطفة بين الصدق والفتور، وكان قريباً من الذوق الاجتماعي السائد في هذه المرحلة.

استعمل بعض الشعراء نماذج حيّة، وظفوها توظيفاً عالياً، ومناسباً للقضايا الحيويّة للمجتمع الأردني، مع ملاحظة أنّ بعضهم كان أميل إلى الوجود المادي، والمعالجة الحسّية للأشياء، بعيداً عن الفعل الذهني الجمالي المترف.

أما أهم جوانب النقد الاجتماعي عند شعراء هذه المرحلة، فتتمثل في رفض العلاقات غير المتكافئة بين أفراد المجتمع الواحد، وما ينتج عنها من سوء استغلال، وسيطرة، وابتزاز، وسوء توزيع للثروة الوطنيّة والمكتسبات الاجتماعيّة، والتغني بالعدل والحريّة والإخاء والمساواة، واحترام إنسانيّة الإنسان، ومهاجمة العادات والتقاليد البالية، ومحاربتها لأنّها تشوه إنسانيّة الإنسان، والتأكيد على القيم والتقاليد الاجتماعيّة المتوازنة، والدعوة إلى العادات الايجابيّة، وتركيزها وإثارة جوانبها.

الفصل الثالث

الإبداع النثري في الصحافة الأردنيّة

أولاً – القصة في الصحافة الأردنيّة

أ- القصة القصيرة

ب- القصة الطويلة

ثانياً – المسرحيّة في الصحافة الأردنيّة

الفصل الثالث

الإبداع النثري في الصحافة الأردنيّة

اختيار الشكل الإبداعي لعمليّة الخلق الفني يرتبط بالمفهوم الجمالي للفـــن، وبقـــدرات الكاتب وإمكانياته ووسائله الفنيّة، على اعتبار أنّ لكل شكل إبداعي إمكانيّات خاصة ومميـّـزات مقدرة، تناسب كل منها خصوصيّة ظرفيّة بذاتها. وهذا يفسر قيام الكاتب المبدع الواحد بممارسة أكثر من شكل إبداعي واحد، كما يظهر في استعراض النصوص الإبداعيّة النثريّة في الصحافة الأردنيّة، حسب التسلسل التالي: القصّة القصيرة ثم الطويلة ثم المسرح.

القصّة في الصحافة الأردنيّة

يمكن اعتبار البدايات القصصيّة الأولى في إمارة شرقي الأردن بمنزلة ومضات سـريعة، برزت هنا وهناك على صفحات الدوريّات والمجلاّت الأردنيّة من غـــير ضوابــط معلومـــة أو فواصل محددة.وبالعموم كانت بدايات متعثرة، يغلب عليها السطحيّة والتجريبيّـــة، وتميـــل إلـــى المحاكاة والتقليد، وتعتمد أسلوب الوعظ والخطاب المباشر.

نُشِرَت القصّة الأردنيّة في الصحافة المحليّة على شكلين، القصيرة والطويلـــة، وســوف أتوقف عند هذه الأشكال، مبتدئاً بالقصيرة منها، ملتزماً بتواريخ صدورهـــا، وفـــي حالـــة تعـــدد صدور أكثر من عمل واحد للمؤلف نفسه، سأبدأ بالعمل الأقدم فالأحدث بالتتابع.

أولاً: القصة القصيرة

لم يصدر في مرحلة الإمارة من هذا الفن الأدبي أيّ مجموعة قصصيّـــة داخـــل حـــدود الإمارة،وتعتبر مجموعة صبحي أبو غنيمة **أغاني الليل** الصادرة في دمشـــق عـــام١٩٢٢ أول مجموعة قصصيّة أردنيّة، تلتها **أول الشوط** لصاحبها محمود سيف الديّـــن الإيرانـــي، والتـــي صدرت في مدينة يافاعام١٩٣٥ قبل أن ينتقل صاحبها إلى شرقي الأردن ويستقر فيـــها، وفـــي عام١٩٤٥ م صدر في عمّان كتاب **ذكريات** لشكري شعشاعة، وهو أقرب إلي الذكريات منـــه إلى الفن القصصي، وإن كان صاحبه قد استخدم أسلوب القص الذّاتي، والذي اعتـــبره الدكتـــور ناصر الدّين الأسد في عداد القصص الفنيّة(١).

---

(١) ناصر الدّين الأسد، **الاتجاهات الأدبيّة الحديثة**، ص٩٩.

القصص المنشورة في الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة تدور حول محور رئيس، هو الإنسان وعلاقته بأخيه الإنسان، وتصدر عن مواقف عايشها الكاتب أو كان شاهداً عليها، ولا تخرج عن نطاق الأدب الاجتماعي بأبعاده المختلفة، وتندرج في إطار المدرسة الرومانسيّة التي تهتم بالانفعالات والأحاسيس الفرديّة للأشخاص، ولذا وجدت من الضروري والمفيد أيضاً أن تدرس على أساس واضعيها وحسب التسلسل الزمني لظهورها، وليس على اعتبار موضوعاتها على اعتبار أنّ الموضوع واحد.

من الأعلام التي مارست هذا الفن الأدبي في حقبة الإمارة عبد الحليم عبّاس، الذي وقع بعض قصصه في **صحيفة الجزيرة** باسم "فتى اليرموك"، نُشِرَ له خلال فترة الدراسة أربع قصص، هي:" وعدة وعن الزورة وردة " **في مجلّة الحكمة**، و"انتقام آلهي" و"أبو الحسن المرابي" **في جريدة الجزيرة**، وقصة "مع نفسي في حالة من حالاتها" **في مجلّة الرّائد**.

حاول في قصته الأولى تصوير حالة الترقب والانتظار التي يعيش فيها العاشق المحبّ، وهو ينتظر وفاء حبيبته لوعدها له بالحضور، ويصوّر أثر عدم وفاء هذه الحبيبة بالوعد، وإرسالها وردة له عوضاً عن حضورها[1]. وفي قصته "انتقام إلهي" يصوّر الطمع والجشع البشري، وكيف يدفع الإنسان إلى ارتكاب الجريمة، إذ يحاول سائق تكسي قتل سيّدة طمعاً في مجوهراتها، ولتنفيذ رغبته هذه حاول قتلها بخنقها، فأغمي عليها وظن أنّها فارقت الحياة، فألقاها في بئر مهجورة، وبعد أن تم له الأمر غادر المكان غير مكترث لقيم أو أخلاق، وواصل مسيره، وفي طريق عودته مرّ بموقع جريمته، فتظاهر بقضاء الحاجة، وهو يضمر في نفسه التأكد من موت ضحيّته، ولما وصل البئر سمع أنيناً خافتاً مصدره السيّدة، وهي في نزعها الأخير، فسارع للإجهاز عليها بدحرجة صخرة باتجاهها، إلّا أنّ القدر كان له بالمرصاد إذ كانت أفعى ترقد تحت الصخرة، فلدغته لدغة مميتة، وبعد طول انتظار حضر ركاب سيارته بحثاً عنه فوجدوه ميتاً، أما المرأة فكانت في الرمق الأخير، فأنقذوها وعلموا منها حقيقة ما حدث [2].
وفي قصته " أبو الحسن المرابي"، يتحدّث عن جشع النفس الإنسانيّة وطمعها، والأساليب الشيطانيّة التي تمارسها، لإشباع رغبتها في المزيد، من خلال التعامل في الربا، واستغلال سذاجة البسطاء من الناس[3]. وفي قصته "مع نفسي في حالة من حالاتها"، يثير قضيّة جدليّة مع الذّات حول القناعة بالواقع رغم تواضعه، أو التحليق في الخيالات والأحلام والتوهم، وبالنتيجة

---

(١)عبد الحليم عبّاس، "وعدة وعن الزرورة وردة"، **في مجلّة الحكمة**، ع١ (١٩٣٢/٧)، ص٢٩.
(٢) فتى اليرموك، "انتقام الهي"، **في جريدة الجزيرة**، ع٥٨٩ (١٩٤٠/٣/٣)،ص٧.
(٣) فتى اليرموك، "أبو الحسن المرابي"، **في جريدة الجزيرة**، ع٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٥.

يخلص الكاتب وبموضوعيّة متزنة إلى ترجيح القناعة بالواقع، رغم ضآلته وتواضعه(١).

أما عبد خلف داوديّة فنشر قصّة وحيدة في **مجلّة مدرسة السلط الثانويّة** بعنوان:"شهيد التقاليد"، والتي يعري من خلالها عادة اجتماعيّة سيئة تتمثّل في تقديم فتاة بقصد الزواج إلى الغريم في القبيلة الأخرى أو الطرف الآخر، كجزء من الديّة العشائريّة، التي تصالحا عليها، وتندب هذه الفتاة حظّها التعس، حتى إذا زفّت إلى عريسها أو غريم قبيلتها، قام بقتلها في الحال(٢).

أما حمد فرحان فنشر قصة بعنوان "مذكرات أخرس"، يتحدّث فيها عن مواقف حياتيّة مختلفة، تسبب له الكثير من الضيق والضجر، حتى ينفذ صبره، فيتمنى الموت ولا شيء سواه، حتى يتساوى مع بني البشر(٣). وفي الموضوع نفسه ومن زاوية أخرى، نُشِرَ لوصفي التل قصّة:"يوميّات فقير"، والتي بنيت فنياً على شكل مذكرات يوميّة، يتحدّث فيها عن مواقف وبطولات حياتيّة أساسيّة، تسبب له الحرج والضيق، وذلك بسبب ضيق ذات اليد(٤).

أما زهير المفتي فأشار في قصته:"عذراء" إلى التضحيّة في سبيل الصداقة، حيث يخفي أحدهم حبّه وعاطفته نحو فتاته، عندما اكتشف أنّه يشترك مع صديقه في الحبّ نفسه والعاطفة عينها بعد مكاشفة الثاني له بذلك، وبعد فترة يموت هذا الصديق، وتتأثر الحبيبة المشتركة لموت حبيبها، وترفض الزواج من بعده، وتبقى عذراء، وهنا فقط علم صاحبنا أنّ حبيبته المزعومة ليست إلّا وهماً، لأنّها لا تحبّه هو، بل تحبّ صديقه الذي مات(٥).

وفي المجلّة نفسها، وفي العدد عينه، نُشِرَ قصة لرفعة شموط بعنوان:"قصة محزنة"، يتحدّث فيها عن الطمع من جهة، والحاجة من جهة أُخرى، حيث تقدم الفتاة تنازلات كبيرة في سبيل حاجتها وفقرها، ولكن الرجل –الزوج– الطماع يطالب بالمزيد، دون مراعاة للبعد الإنساني أو الأخلاقي، حتى يدفع بزوجته وأخيها إلى المصانع من أجل العمل، والحصول على المزيد

(١) عبد الحليم عبّاس، "مع نفسي في حالة من حالاتها"، **في مجلّة الرائد**، ع١(١٩٤٥/٦/٦)، ص١٨.

(٢) عبد خلف الداوديّة، "شهيد التقاليد"، **في مجلّة السلط الثانويّة**، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص١٩.

(٣) حمد فرحان، "مذكرات أخرس"، **في مجلّة السلط الثانويّة**، ع١(١٩٣٨/٣٧)،ص٧.

(٤) وصفي التل، "يوميّات فقير"، **في مجلّة السلط الثانويّة**، ع١(١٩٣٨/٣٧)،ص١٦.

(٥) زهير المفتي، "عذراء"، **في مجلّة السلط الثانويّة**، ع١(١٩٣٨/٣٧)،ص٢٤.

من النقود، ولما حاولت الزوجة أن تستقلّ عنه، خطف طفلها، ثم قتل شقيقها، وقضت هذه الفتاة وهي تندب حظّها، وتبكي أخاها وطفلها الذي عاد إليها بعد فوات الأوان بعد أن فارقت الحياة، ارتمى الطفل الغائد في حضن أمه الميتة، يبحث عن المصير المؤلم الذي ينتظره(١).

أما كمال منكو فقد نشر قصّتين، أوّلهما:"قتيل القريّة"(٢)، التي يتحدّث فيها عن التضحيّة الفرديّة في سبيل الجماعة، ونكران الذّات، والثانية:"القروي"، وفيها يتحدّث عن أثر المدينة والمدنيّة على أخلاق الأفراد، حيث يتحدّث فيها عن شاب قروي ينتقل إلى المدينة من أجل الدراسة، لكنه يضلّ السبيل في المدينة، وينحرف ويمارس مسلكيّات خاطئة، يكون من نتيجتها الفصل من الدراسة، والزج في السجن، ثم العودة إلى القريّة بالخيبة والذلّ والمهانة(٣).

ومن القصّص الاجتماعيّة الشركسيّة التي تمجّد البطولة والمغامرة، قصة خيري لوط:"يوم زفاف"، التي يتحدّث فيها عن شاب شركسي مغامر، يستحوذ على قلوب الكثيرات من النساء، وعند موته وأثناء دفنه تنتحر الفتيات حزناً عليه، وأسفاً على شجاعته وبطولته(٤).

ومن قصّص البادية والبداوة نطالع قصّة "فتاة الصحراء" لرأفت دروزة، والتي يتحدّث فيها عن حبّ الفتاة البدويّة للصحراء وبيت الشعر، ورفضها العيش في قيود المدينة مع الرفاهيّة ونعومة أسباب العيش، وحنينها دوماً إلى الباديّة، ودعوتها زوجها للعيش في الباديةُ(٥).

وفي **الجزيرة** ظهرت قصّة بعنوان:"نجوى راقصة هنديّة" لمؤلف مجهول، تدور القصّة حول راقصة تدعى نجوى، تتكلّم بلسانها، وتقدم وصفاً لفنّها وصنعتها، وتشير إلى إعجاب الناس بفنّها، وتعلقهم بها، وشغفهم بجمالها، وتعترف أنّ قلبها لم يعرف الحبّ، حتى فجأة تلتقي مع

---

(١) رفعة شموط، "قصة محزنة"، في **مجلّة السلط الثانويّة**، ع١(١٩٣٨/٣٧)،ص٢٦
(٢) كمال منكو،"قتيل القرية"، في **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع١(١٩٣٩/٣٨)، ص٤١.
(٣)كمال منكو،"القروي"، في **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع٢(١٩٤٠/٣٩)، ص٢٥.
(٤) خيري لوط، "يوم زفاف"، في **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع٢ (١٩٤٠/٣٩)، ص٤٢.
(٥) رأفت دروزة، "فتاة الصحراء"، في **مجلّة ثانويّة عمّان**،ع٢ (١٩٤٠/٣٩)، ص٢٢.

الحبيب، الذي يملك عليها حياتها. ويتزوجها، فتهجر الرقص، وتقيم معه في بيت ريفي حيث السعادة والهناء لهما(١).

وقصّة من الأدب الكردي لمحمّد إبراهيم الرشو بعنوان:"الشهيد"، وهي ومضة قصصيّة سريعة تتحدّث عن مقاتل يدعى الشيخ محمود، يضحي بدمه في سبيل الوطن، ويموت مرتاح الضمير، لأنّه يموت بعد أن خلّف (ليوثاً جبابرة) تحمي الوطن وتصونه، كما يقول، على قاعدة إن "حبّ الله ثم الوطن هما توأمان في النفس العالية"(٢).

و قصة بلا مؤلف بعنوان:"إرم ذات العماد"، والتي تتناول قضيّة الصدق والزيف في العلاقات العاطفيّة بين الرجل والمرأة، وما تؤول إليه من ملل وضجر أو تضحيّة وعطاء(٣).

أما ضياء الدين الرّفاعي، فقد نشر أربع محاولات قصصيّة، الأولى بعنوان:"بانس"، تحدّث فيها عن الشعور باليأس، والإحساس بالقنوط، وزوال معنى الحياة الحقيقي نتيجة لذلك(٤).

والثانية:"بلا عنوان" تحدّث فيها عن النفاق الاجتماعي والطبقيّة، والفتون بالمظاهر العارضة، إذ تتحدّث القصّة عن امرأة عمياء مسكينة، تستجدي وطفلها الصغير أحد الأغنياء، فلم يأبه لهما، وفي الوقت نفسه تمر به فتاة حسناء مع كلبها، فتلقى كل احترام وتقدير من التاجر(٥).

وفي محاولته الثالثة "بوبي–الهاي لايف"، يتحدّث فيها عن المبالغة في تدليل الكلاب، والاهتمام بها لدى فئة معيّنة من المجتمع، وتتضمّن محاولته هذه إدانة صريحة لهذه الشريحة الاجتماعيّة(٦). ومحاولته الرابعة بعنوان:"الخواجا يوسف"، يحاول من خلالها معالجة ظاهرة اجتماعيّة محليّة، تتمثل في ظاهرة التغرب والتفرنج، حيث تتحدّث عن شاب عاش في الغربة فترة طويلة، وعند عودته إلى وطنه، اكتشف أهل القرية أنّه نسي أصله، حيث يبالغ في استخدام الألفاظ الأجنبيّة أثناء حديثه(٧).

---

(١)"نجوى راقصة هنديّة"، في جريدة الجزيرة، ع٩٤٧ (١٩٤٠/١/١٤)، ص٤؛ وأشار تيسير ظبيان في كتابه **الملك عبد الله كما عرفته**، إلى أن مؤلف هذه القصة هو الأمير نفسه، انظر:ص١٥٥ .

(٢) محمّد إبراهيم الرشو، "الشهيد"، في جريدة الجزيرة، ع٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠)،ص١١.

(٣)"ارم ذات العماد"، في جريدة الجزيرة، ع٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠)، ص٢.

(٤) ضياء الدين الرّفاعي، "بانس"، في جريدة الجزيرة، ع٩٥٨ (١٩٤٠/٣/٣)، ص٦.

(٥) ضياء الدين الرّفاعي، "بلا عنوان"، في جريدة الجزيرة، ع٩٦٨ (١٩٤٠/٤/٢٠)، ص٧.

(٦)ضياء الدين الرّفاعي، "بوبي"، في جريدة الجزيرة، ع٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤)، ص٦.

(٧) ضياء الدين الرّفاعي، "الخواجا يوسف"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص٧.

وفي **جريدة الجزيرة** أيضاً نطالع قصة للشاعر مصطفى زيد الكيلاني، بعنوان:"من ذكريات الحداثة"، وهي عبارة عن صور طفوليّة متلاحقة، يلتقطها من ذاكرته، ويرصدها على شكل قصّة، تتحدّث عن شقاوة الأطفال وحبّهم للمعرفة، وسعيهم وراء المجهول، دون تقدير للعواقب(١).

ولمؤلف مجهول ظهرت قصّة بعنوان: "لا تنتحبي"، تتحدّث عن نشاط الثوار وتعاونهم معاً، في سبيل حماية الوطن ورفعته والذود عن حياضه، وتقديم حبّه على كل حبّ سواه(٢).

أما بنت الأردن هذه الفتاة العَمّانيّة التي لم تفصح عن اسمها الحقيقي، بسبب العادات والتقاليد الاجتماعيّة السائدة في البلاد آنذاك،فنشرت قصّة وحيدة في عددين متتابعين، الحلقة الأولى منها كانت بلا عنوان، والحلقة الثانية بعنوان: "مشاهدات تثيرها الذكريات"(٣)، الحلقة الأولى منها عبارة عن مشهد حواري بين مجموعة من الطالبات يتحدثن عن رغباتهن وآمالهن في قضاء عطلة صيفيّة ممتعة في بقعة ما، وفي المشهد الثاني دعوة لحبّ الوطن والتمسك به، وتفضيله على باقي البقاع والبلاد، وذلك من خلال التمسك برمز الوطن العاصمة عمّان. وفي الحلقة الثانية دعوة صريحة للتمسك بالأخلاق الحميدة، وتجاوز المسلكيّات الخاطئة، والتقليد الأعمى في اللباس، ويتضمن المشهد نموذجاً مداناً للمرأة المستهترة في لباسها، غير الملتزمة بالأخلاق والعادات والطباع السائدة في المجتمع.

أما الشاعر صبحي جلال القطب فقد نشر قصّته "من خمائل الصلت" في حلقتين، تحدّث فيها عن جمال الطبيعة في المدينة وأثرها على النفس، ويشير في قصّته إلى أنّ قلب الانسانيّة يحتوي المتناقضات، من سعادة وسرور وحزن وأسى، لذا يذرف في النهاية دمعة على قلب الانسانيّة المعذب(٤).أما في قصته "من وحي الصورة"، فيتحدّث عن فنان يخرج إلى الطبيعة ليصوّر لوحة فنيّة، فتقوده الأفكار والذكريات إلى دروب مختلفة، ينتهي منها إلى رسم قبر حبيبته وتسليم الروح إلى بارئها(٥).

---

(١) مصطفى زيد الكيلاني، " من ذكريات الحداثة"، **في جريدة الجزيرة**، ع٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٣.

(٢) "لا تنتحبي"، **في جريدة الجزيرة**، ع٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٧.

(٣) بنت الأردن، "بنات الأردن يساهمن"، **في جريدة الجزيرة**، ع٩٧١(١٩٤٠/٤/٣٠)، ص٥؛ وانظر "مشاهد" **في جريدة الجزيرة**، ع٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤)، ص٢.

(٤) صبحي جلال القطب، "من خمائل الصلت"، **في جريدة الجزيرة**، ع٩٧٢(١٩٤٠/٥/٤)، ص٧.

(٥) صبحي جلال القطب، "من وحي الصورة"، **في جريدة الجزيرة**، ع٩٥٢(١٩٤٠/٢/١٠)، ص٩.

ونشرت **الجزيرة** قصّة لأبي المنذر بعنوان: "ليلة صاخبة"، وهي قصة حوار مع الذات، يتحدّث بها صاحبها عن الهموم والمتاعب الحياتيّة الثقيلة، والنظرة المتشائمة للمستقبل، بعد أن يستعرض المحطات المضيئة في حياته، وفي النهاية يخلص من واقعة بالتوجه إلى الذات الآلهيّة بالدعاء، ويطلب العون والرحمة[١].

ونطالع قصّة بعنوان:"عذاب الضمير" لمحمّد قاسم قاردن، يتحدّث فيها عن بعض العادات الاجتماعيّة حول الزواج، ورغبة الأهل في تزويج الغني دون الفقير، حتى لو كان كبير السن[٢].

ونطالع قصّة "لا حول ولا" لراتب دروزة، والتي تتضمن دعوة للتمسك بالأرض، وتفعيل أدوات الإنتاج وإدانة لكل من يبحث عن العمل الوظيفي، ويسعى ورائه وهو يملك البديل، على اعتبار أنّ الفقراء الذين لا يملكون حولاً ولا قوة، أحق من الأغنياء في العمل الوظيفي[٣].

ونطالع لعيسى النّاعوري ثلاث قصّص، نشرت جميعها في **جريدة الجزيرة**، كان أولها بعنوان: "ضحيّة شرف"، يتحدّث فيها عن معاناة فتاة حاولت العيش بكرامة معتمدةً على نفسها، إلّا إنّ الخسّة والنذالة لمستخدمها دفعته لأن يفكر في اغتصابها، وتقضي الفتاة دفاعاً عن شرفها[٤]. وثانيهما بعنوان: "الشهيد المجهول" يتحدّث فيها عن قصّة شاب جمع بين حبّ بشوى إحدى فتيات القريّة وبين حبّ الوطن، ويقدم الشاب حبّ الوطن ويستشهد على ثراه، وينكره أهل القرية خوفاً على أنفسهم من بطش الإنجليز، أما المحبوبة فتمضي إلى قبر الشهيد تقبّل ترابه كل صباح[٥]. وثالثهما بعنوان: "المخدوعة"، يتحدّث فيها عن شاب عابث، يتمكن من إيقاع إحدى الفتيات الغريرات بشباكه، يكون من ثمرتها جنيناً في الأحشاء، ويماطل الشاب فتاته، ويتهرب منها ومن البذرة التي بذرها في أحشائها، وأخيراً يهرب خارج البلاد، تاركاً فتاته تواجه المصير لوحدها، فتقدم هذه المسكينة على الانتحار خوفاً من الفضيحة[٦].

---

(١) أبو المنذر، "ليلة صافية"، **في جريدة الجزيرة**، ع٩٨٤ (١٩٤٠/٦/١٩)، ص٤.

(٢) محمّد قاسم قاردن، "عذاب الضمير"، **في مجلّة المطران**، ع١ (١٩٤٠/٧)، ص١٩.

(٣)راتب دروزة، "لا حول ولا"، **في جريدة الجزيرة**، ع١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص١٠.

(٤) عيسى النّاعوري، "ضحيّة شرف"، **في جريدة الجزيرة**، ع١٠٠٣ (١٩٤٠/٩/٣)، ص٥.

(٥) عيسى النّاعوري،"الشهيد المجهول"، **في جريدة الجزيرة**، ع١٠٠٧ (١٩٤٠/٩/١٨)، ص٥.

(٦) عيسى النّاعوري،"المخدوعة"، **في جريدة الجزيرة**، ع١٠١٠ (١٩٤٠/٩/٢٨)، ص٥.

ونطالع لزهير المعاني قصّة بعنوان:"زفرات بائس"، يعري من خلالها الجوانب السلبيّة للفقر والبؤس، ويبيّن أثره في إحباط النفوس، وقتل الأمل في المستقبل، حتى يصبح الموت هو الغاية، والنهاية عنوان الخلاص(١).

ونطالع قصّة لنزار شعشاعة بعنوان:"سارق الأكفان"، يعالج فيها الضعف الإنساني أمام ظاهرة الموت، وكيف أنّ الإنسان يدفن عزيزاً له دون أن يتأكد من موته، أمام وطأة الموت و سلطته، وفي هذه القصّة نجد نموذجاً يتمثل في سماع شاب صوت استغاثة تصدر من قبر أمه، في اليوم التالي لدفنها، فيسارع هذا الشاب المفجوع، إلى نبش القبر لإخراج أمه وإنقاذها، وبينما هو يعالج الموقف بحيرة واستهجان، حضر رجال الأمن إلى المكان، فظنوه لصاً يحاول سرقة الأكفان فساقوه إلى السجن، و تركوا أمه المسكينة في قبرها حتى تموت من جديد(٢).

ونطالع قصّة لنجيب فاخوري بعنوان:"في مضارب البدو"، يتحدّث فيها عن عادات البدو الأصلية وبساطة حياتهم(٣).

أما قصّة "أحلام ذهبيّة"، فهي قصّة خياليّة لفهد فرّاج، يتحدّث عن رجل عاد بعد موته على هيئة شبح، ليستعرض ما تم إنجازه بعد موته لمدة سبعين سنة، يفرح هذا الشيخ بحجم الإنجاز، ويغمض عينيّه ويموت ثانيّة، وهو في غاية الفرح والسعادة(٤).

ونطالع موعظة منبريّة لمحمّد سعيد الحسن بعنوان:"عرّاف البلدة"، قُدِّمَ لها على شكل حكاية أو حدوثة، تتحدّث عن العرافة وفتح الفنجان وتعلق الناس بهما، حتى لينصرفوا عن جلائل الأمور، ويتعلقوا بالأوهام والقشور، وفي هذا النص إدانة ورفض لهذا التعلق، وتوجيه موعظة بتجاوز هذه الظاهرة الاجتماعيّة، ويستشهد الكاتب هنا ببعض الآيات القرآنيّة(٥).

وهذه محاولة أخرى أُقحِمَتْ قصراً على الفن القصّصي، وما هي إلّا محاولة عرض كتاب بعنوان:"خليفة إبليس"، وقّعت باسم "كامن بالناس"، عدّها بعض الباحثين(٦) من القصص، يقوم العمل على اقتطاع مثلين من الكتاب، على شكل حدثيّن قصّصيّين، لإثبات أساليب الدجل والخداع التي يمارسها البعض، لإيهام الآخرين بقدراتهم الخارقة، في الإطلاع على الغيب وعلم

---

(١) زهير المعاني، "زفرات بائس"، **في جريدة الجزيرة**، ع١٠١٣ (١٩٤٠/١٠/١١)، ص٥.

(٢) نزار شعشاعة، "سارق الأكفان"، **في مجلّة المطران**، ع٤ (١٩٤٣/٦)، ص١٥.

(٣)نجيب فاخوري، "في مضارب البدو"، **في مجلّة المطران**، ع٥ (١٩٤٤/٦)، ص١٥.

(٤) فهد فرّاج، "أحلام ذهبيّة"، **في مجلّة المطران**، ع٥ (١٩٤٤/٦)، ص٥.

(٥)محمّد سعيد الحسن، "عرّاف البلدة"، **في جريدة الجزيرة**، ع١٠٥٤ (١٩٤٥/٣/٣١)، ص٢.

(٦) أسامة شهاب، **صحيفة الجزيرة**، ص١٢٧.

المستقبل[١].

ونطالع قصّة بعنوان:"وحي الموت"، لفالح الداوود الغرايبة، يتحدّث فيها عن مسرح الحياة ومسرح الأداء، حيث يخلص إلى أنّ الفن الحقيقي هو في مسرح الحياة لا في مسرح الأداء الفني[٢].

أما قصّة "ضحيّة الفقر"، لنعيم حداد فتدور حول وحيد أسرة فقيرة يصارع الموت، والأسرة عاجزة عن تقديم العون والمساعدة له، بسبب ضيق ذات اليد، وتفجع الأسرة بولدها الوحيد ليزداد بؤسها، وتعظم مصيبتها[٣]، وباعتقادي أنّ هذه القصة من أفضل ما كتب في هذه الفترة، خلاف ما يعتقده بعض الباحثين[٤].

ونطالع قصّة لفوزي عتوم بعنوان:"ضحيّة حربين"، يتحدّث فيها عن الجوع والحاجة والحرمان، وأثر الفاقة على النفس، حيث يُشبّه الفقر والجوع بالجرب أو الكارثة، ويؤكد الكاتب أنّ الفقر يضاهي الحروب العسكريّة وتبعاتها، من حيث آثارها السلبيّة على الفرد والأسرة والجماعة[٥].

ونطالع قصّة لمحمود سيف الدين الإيراني بعنوان:"يريد أن يجرب نفسه"، يتحدّث فيها عن طرق المعرفة الإنسانيّة، حيث يؤكد أنّ المعرفة وفهم الناس والحياة يتم عن طريقين هما: طريق الموروث الإنساني، والذي يمكن الوصول إليه عبر الكتب والآثار المخطوطة والمحفوظة الأخرى، وطريق التجربة الشخصيّة، وفي النهاية يتساءل الكاتب إذا كانت هذه هي طرق المعرفة، فكيف يمكنه أن يبرر وجوده[٦].

ونطالع قصّة بعنوان: "وفاء بوعد" لأبي يوسف، يؤكد الكاتب من خلالها أن شوق الأحبة إلى اللقاء أقوى من كل العقبات، مهما كان نوعها أو حجمها، ويدعو للتمسك بالوعد والوفاء به مع الحبيب[٧].

---

(١) كامن بالناس، "خليفة ابليس"، **في جريدة الجزيرة**، ع ١١٠١ (١٩٤٦/٣/١)، ص٨.

(٢) فالح الداوود الغرايبة، "وحي الموت"، **في جريدة الجزيرة**، ع١١١٨ (١٩٤٦/٤/٢٥)،ص٤.

(٣) نعيم حداد، "ضحيّة الفقر"، **في جريدة الجزيرة**، ع١١٢٠ (١٩٤٦/٥/١٠)،ص٣.

(٤) أسامة شهاب، **صحيفة الجزيرة**، ص١٥٢.

(٥) فوزي عتوم، "ضحيّة حربين"، **في مجلّة المطران**، ع٦ (١٩٤٥/٦)، ص١٥.

(٦) الإيراني، " يريد أن يجرب نفسه"، **في مجلّة الرّائد**، ع٢ (١٩٤٥/٧/٦)، ص١٩.

(٧) أبو يوسف، "وفاء بوعد"، **في مجلّة الرّائد**، ع٥(١٩٤٥/٧/٣٠)، ص١٩.

وهذه دعوة يوجهها أحمد صالح زوير إلى الفتيات، يدعوهن بها إلى اليقظة والحرص وعدم الانخداع بظواهر الأشياء،خلال قصته "لنفترق يا فتاتي"، حيث يشير إلى العواطف الزائفة، وإلى تجّار المشاعر والأحاسيس الكاذبة، الذين يتسترون بها ويتمترسون خلفها، للإيقاع بالفتيات والتغرير بهن(١).

أما متري شرايحة فقد نشر ثلاث قصص هي:"الخدر الدامي"، "والفلاح التعيس"، و"بعثة القريّة"، يتحدّث في الأولى عن الزواج بالإكراه من الأقارب، دون مراعاة لفارق السن، أو رأيّ الفتاة، حيث تزف فتاة صغيرة إلى رجل متقدم في السن، ولضعفه لا يستطيع القيام بواجب الزوجيّة نحو زوجته الصغيرة، وأمام ضعفه وغيرته عليها وخوفه من ذهابها إلى غيره، قام بقتلها، لأنّه لا يستطيع احتمال أن تكون لغيره(٢). ويتحدّث في الثانية عن معاناة الفلاحين، وكدحهم في سبيل لقمة العيش، وهم في الغالب لا يحصلون إلّا على القليل منها(٣). ويتحدّث في الثالثة عن طلاب القريّة والصعوبات الجمّة التي تعترضهم في طريق العلم والمعرفة، ولمّا كانت الرغبات أقوى من كل هذه الصعوبات، تنتصر الإرادة على التحديات(٤).

ونُطَالِعُ قصّة بقلم (دكتور) يتحدثُ فيها عن طَمعِ بعض الأطباءِ وتقديمهم الجوانب الماديّة على حساب الواجب الإنساني المقدس، ويتوقف عند من يشترط الحصول على المادة مقدماً قبل القيام بواجبه، وفي القصة تشهير بالممارسات الخاطئة، ودعوة صريحة لحفظ كرامة الانسان وانسانيّته، واعطائهما الاهتمام اللازم(٥).

ومن قصص الباديّة نطالع قصّة :"شهامة لا تنسى" لمحمّد الحمد، التي تتحدّث عن عادة عربيّة أصليّة، هي عادة حماية الدخيل مهما كانت جنحته، حتى ولو كان قاتلاً لعزيز أو قريب، فهذا الشيخ يستقبل قاتل ابنه ويجيره قبل أن يعرفه، ولمّا عرف الحقيقة أخرجه من منطقة القبيلة تحت حمايته(٦). أما صالح سلفيتي فيتناول قضيّة العقم وأثرها السلبي على نفسيّة الزوجة، في قصّته "حلم تبدد" (٧).

---

(١) أحمد صالح زوير، "لنفترق يا فتاتي"، في مجلّة الرّائد، ع١١ (١٠/١٠/١٩٤٥)، ص١٥.

(٢) متري شرايحة، "الخدر الدامي"، في مجلّة الرّائد، ع١٢ (٢٦/١٠/١٩٤٥)، ص١٩.

(٣) متري شرايحة، "الفلاح التعيس"، في مجلّة الرّائد، ع١٦ (١٤/١٢/١٩٤٥)، ص١٦.

(٤) متري شرايحة، "بعثة القرية"، في مجلّة الرّائد، ع٢٢ (٩/٦/١٩٤٦)، ص١٠.

(٥) دكتور، "مهلاً يا دكتور"، في مجلّة الرّائد، ع١٣ (٢/١١/١٩٤٥)، ص١٩.

(٦) محمّد الحمد، "شهامة لا تنسى"، في مجلّة الرّائد، ع١٥(٣٠/١١/١٩٤٥)، ص١٤.

(٧) صالح سلفيتي، "حلم تبدد"، في مجلّة الرّائد، ع٢٣ (١٦/٦/١٩٤٦)، ص١٤.

ثانياً: القصّة الطويلة (١)

تأخر ظهور القصّة الطويلة على صفحات الدوريّات الأردنيّة حتى منتصف العقد الرابع، والسبب في ذلك يعو إلى حداثة هذا الفن وتأخر دخوله إلى البلاد العربيّة عامةً، وبلاد الإمارة خاصة، وإلى كونها تحتاج إلى الكثير من الوقت في مطالعتها، الأمر الذي لا يتلاءم وطبيعة الدوريّات من حيث الطباعة والإخراج وضرورة التنوع في المادة المنشورة، ما دفع إدارات تحرير الدوريّات إلى إصدارها ضمن حلقات متسلسلة على أن لا يزيد حجم الحلقة الواحدة عن حجم القصّة القصيرة.

وباعتقادي أنّه لا يوجد رئيس تحرير واحد أو صاحب دوريّة، يمكنه قبول نشر قصّة طويلة في دوريتّه في تلك الفترة، وأول تجربة من هذا القبيل، والتجربة الوحيدة في مرحلة الإمارة كانت في **جريدة الجزيرة**، مع ملاحظة أنّ صاحب القصّة هو صاحب الجريدة ورئيس تحريرها.

تجربة تيسير ظبيان في نشر قصّته الطويلة على صفحات دوريتّه كانت تجربة رائدة، وربما اعتبرها البعض في ذلك الوقت مغامرة صحفيّة، لذا كان تيسير ظبيان يخشى القرّاء، ويخشى ردود أفعالهم حول حلقات قصّته، فنشرها تحت اسم مستعار هو (الآنسة أبجد)، وذلك إمعاناً في التمويه والتوريّة، وإعطاء القصّة صفة الواقعيّة، وكان في تقديمه للحلقات يشير على لسان بعض القراء الوهميين إلى اهتمامهم بأحداث القصّة، وتشوّقهم لمطالعة فصولها، ويؤكد في مقدمة حلقاته أنّ الآنسة (أبجد) ستستكمل في هذه الحلقة ما بدأته في الحلقة السابقة، وباعتقادي أنّ هذا كلّه يأتي من باب تهيئة القراء لقبول هذه التجربة الجديدة، ورصد أفعالهم حولها، والتي تحدد مصير الحلقات في التوقف أو الاستمرار.

عنوان الحلقات:"أين حماة الفضيلة"، نشرت في حلقات متسلسلة في **جريدة الجزيرة**، ثم أعيد نشرها ضمن كتاب عام ١٩٥٨م، في سبعين صفحة من الحجم الوسط، ثم أعيد نشرها مرّة ثالثة، في **مجلّة الشريعة** في مجلد عام ١٩٧٧م ومجلد عام ١٩٧٨م.

أ- موضوعاتها

جاءت القصّة على شكل مذكرات في مجموعة رسائل تلقّاها رئيس التحرير من فتاة تدعى (أبجد) في أواخر عام ١٩٤٠م، وناقشت عدداً من القضايا الاجتماعيّة مثل التفكير الاجتماعي المتخلف والقاصر، وعمل المرأة ونظرة المجتمع إليها، وفكرة الاختلاط بين

---

(١) يشيع استعمال "القصة الطويلة" بدلاً من الرواية، وكلاهما بمعنى واحد.

الجنسين، والنفاق الاجتماعي، ورغبة الفقراء في مصاهرة الأغنياء.

ب- شخصيّات القصّة

في القصّة شخصيّتان رئيسيّتان، هما: الفتاة (أبجد) و الخطيب الثري، وشخصيّة ثانويّة هي: والدة الفتاة.

شخصيّة الفتاة نموذج للفتاة الشرقيّة المكافحة، إذ إنّها دخلت سوق العمل دون استعداد له، إثر وفاة والدها فجأة وتركها دون معيل، عانت الفتاة من اليتم ومن متاعب العمل، ومن مطاردة رجل كبير السن . اتصفت شخصيّتها بالثبات والنضج، والقوة وعدم الضعف أمام الجوانب الماديّة، ورفضها الزيف والخداع الاجتماعي، وبالتالي فهي تشكل نموذجاً للاقتفاء.

شخصيّة الخطيب الثري، شخصيّة مَرَضيّة، تتصف بالكثير من العيوب والسلبيّات، فهو رجل سكّير عربيد، قصير القامة، قبيح المنظر، في الستين من عمره، يتوكأ على عصا فضيّة، وهي شخصيّة نموذجيّة للشخصيّة المرفوضة بتعاملها، ومظهرها وقناعتها.

أما الشخصية الثالثة فهي شخصيّة الأم المسكينة، التي فجعت بوفاة ولدها، وفجعت بوفاة زوجها، وتركت مع ابنتها (أبجد) دون معيل، الأمر الذي أثر على قناعاتها وقراراتها، لذا أيّدت زواج الثري كبير السن من ابنتها، رغم سلبياته الكثيرة، وهي تبادر إلى خلق اجواء مزيّفة وغير حقيقية إمعاناً في التضليل، في سبيل إرضاء ذوق الزائر.

ج- مجرى الأحداث

القصّة تدور حول الفتاة (أبجد) التي تبعث رسائلها إلى رئيس التحرير، تطلب منه فيها نشر هذه الرسائل على صفحات جريدته، حتى تميط اللثام عن حوادث رهيبة تثير اللوعة.

تبدأ مأساة الفتاة (أبجد) بعد أن أكملت دراستها الثانويّة، إذ أجبرت على العمل بعد وفاة والدها، الذي توفي بدوره حزناً وكمداً على وفاة ولده، إثر إصابته بمرض بعد حادث مفاجيء.

ذاقت الفتاة معنى اليتم، وما يتضمّنه من فاقة وحاجة، وزاد من معاناتها مطاردة رجل عجوز ثري لها، يسير وراءها، ويتبع أثرها، وكان أحياناً يبادر بإشارات مختلفة من يديه، وإيماءات غريبة، وفي ذات يوم تجرأ هذا الرجل العجوز، وسلم الفتاة (أبجد) رسالة معطرة موشاة بالذهب، انزعجت الفتاة من هذا التطوّر، ولجأت إلى والدتها، باحثة عن طريق للخلاص، إلّا أنّ الأم على خلاف الفتاة رحبت بالموضوع، وحاولت إقناع ابنتها بالرجل، ووصفته بالرجل النبيل، وبينت حاجتهما الماسة لرجل يشرف على شؤونهما ويرعى مصالحهما.

بدأت الاتصالات بين الأم والرجل العجوز الثري على خلاف رغبة الفتاة،والتي أسفرت في النهاية عن زيادة المراسلات الغراميّة من قبل هذا الثري للفتاة، وعن زيادة الهمز واللمز بحق الفتاة، تصرّ الوالدة على تلبية طلبه، وتبدأ بترتيبات الزينة، حتى إنّها تستعير سجادة الجيران من ضمن الاستعداد لاستقبال الخطيب، وأخيراً توقفت سيارة الوجيه أمام البيت محملة بالحقائب والهدايا، وتعتزل الفتاة في غرفتها، وتظن الأم بها الظنون، وتتهمها بأنّ لها علاقة مع غيره، وتقذفها بسيل من الافتراءات والتهم.

وفي لحظة ضعف، وفي انتكاسة طفوليّة، ومعاناة نفسيّة، تذعن الفتاة لطلب أمها، وتتكرر زيارات الرجل الثري إلى منزل الفتاة، وتبالغ الأم في إكرامه واستقباله، أما الفتاة فلا تستطيع احتمال المزيد، ويزداد كرهها لهذا الرجل ثقيل الظلّ، وتزداد في مجافاته والابتعاد عنه، مخالفةً في ذلك رغبة الوالدة، الأمر الذي أثار الرجل العجوز، والذي بدأ يهدد الفتاة ويتوعدها، وراح ينشر عنها أخباراً ملفقة لتشويه سمعتها، حتى إنّه اتهمها بشرفها، وأمطرها بوابل من الشتائم، مما دفعها للهرب من المدينة.

وفي دار الإقامة الجديدة، بدأت الفتاة تمارس مهنة التعليم، لتوفير أسباب العيش، وفي النهاية تعلن عن رغبتها واستعدادها للزواج من شاب متعلم.

تزداد معاناة الفتاة، إذ تفجع بوظيفتها وسمعتها، وتتراكم عليها الهموم والآلام، وتتردد بين الانتحار والفرار.

وجاء في آخر القصّة الخبر التالي:"يسرّ دار **الجزيرة** أن تعلن بأنّ صاحبة هذه المذكرات قد أفلحت في الاقتران بالزوج الصالح الذي تنشده، وبذلك هجرت حياتها المريرة، وأخذت تعيش عيشة هادئة مطمئنة"[١].

---

(١) تيسير ظبيان، **أين حماة الفضيلة**، ص٧٠.

ثانياً- المسرحيّة في الصحافة الأردنيّة

الحركة المسرحيّة في الأردن، حركة فنّيّة بدأت في نهاية الحكم العثماني للبلاد، ونشأت في الأديرة نشأة دينيّة، بجهود الرهبان والقساوسة، من أمثال: الأب يوحنا بونفيل، والأب أنطون الحيحي، والأب زكريا الشوملي.

استقت مسرحيّات تلك الفترة، فكرتها وبنيتها، وتركيبها، من التراث العربي القديم، والتراث الديني المسيحي، لذا سيطرت عليها النبرة الوعظيّة الإصلاحيّة، والخطاب المنبري المباشر[١].

ساهمت المدارس في هذه الحركة الفنّيّة، ببعض المسرحيّات التوجيهيّة، التي عرضت في المناسبات العامة، كمدرسة السلط الثانويّة[٢] "كذلك شهدت ثانويّة اربد والكرك وغيرها من المدن، نشاطاً مسرحيّاً جيّداً، عندما اتسع نطاق التعليم، وانتشرت المدارس الثانويّة في كل أرجاء المملكة، وبذلك يمكن القول: إنّ المسرح المدرسي قد أدّى دوراً مهماً في تاريخ المسرح"[٣]. ويتضح هذا أيضاً من حجم العروض المسرحيّة التي قدمتها المدارس، أو عملت على استضافتها في رحابها، سواء أكانت مسرحيّات مؤلفة أم معربة.

ففي عام ١٩٤٢م قدم تلاميذ مدرسة السلط الثانويّة، ثلاثة عروض مسرحيّة على خشبة مسرحهم المدرسي، هي: مسرحية "أنطوني وكيلوبترة" لشكسبير، ومسرحيّة "علي بك الكبير" لأحمد شوقي، ومسرحية "الرشيد والبرامكة" لعبد الرحيم الغزي.

وفي عام ١٩٤٦م، قدمت تلميذات مدرسة البنات الأوليّة، بالتعاون مع جمعيّة التضامن النسائي، ثلاثة أعمال مسرحيّة، عملان منهما قدما كعمل جماعي لتلميذات المدرسة، أما العمل الثالث فكان مسرحيّة "وفاء العرب" لجميل البحري.

---

(١)عادل لافي، "من تاريخ المسرح في الأردن"، في مجلّة أفكار، ع٥٩/٦٠ (٥-٦/١٩٨٢)، ص ص٨٥-٨٨.

(٢)"م.ن، ع٦٢ (٢/١٩٨٣)، ص ص١٣٠-١٣٦؛ ومقابلة مع روكس بن زائد العزيزي، الخميس (٩/٢/١٩٨٩).

(٣) هاني العمد، السياسة الثقافيّة في الأردن، ص٨٩.

وفي العام نفسه استضافت مدرسة ثانويّة عمّان للبنين، عرض مسرحيّة "أميرة الأندلس" لأحمد شوقي، أخرجها حمد الفرحان المعلم في المدرسة آنذاك، وشارك في عرضها بعض المتطوعيّن من خارج المدرسة.

ومن خلال المسرد التاريخي لمسيرة التجربة المسرحيّة الأردنيّة، الذي أعده صادق خريوش(١)، يتضح أن عدد المسرحيّات التي عرضت في مرحلة الإمارة قد ناف عن الثلاثين، منها ست مسرحيّات معربة عن الإنجليزيّة، وخمس مسرحيات لمؤلفين وشعراء عرب، أمثال: أحمد شوقي، وعلي أحمد باكثير، وفؤاد الخطيب، وباقي الأعمال المعروضة هي إنتاج محلّي لمؤلفين وشعراء أردنيين، ومن اللافت للنظر أن هذه الأعمال لم تكن تنشر آنذاك، سواء أكان النشر ضمن كتاب مستقل أو في دوريّة موقوته، إلا القليل منها.

ومن النصوص المنشورة ضمن كتاب، مسرحيّة **فتح الأندلس** لفؤاد الخطيب، الذي استقى فكرتها وهيكلها العام من الأحداث التاريخيّة لفتح الأندلس، بعدما أضاف إليها الكثير من خياله كشاعر وفنان، فأوجد شخوصاً إضافيّة وهميّة، وأجرى أحداثاً خياليّة مصطنعة، لمساعدته في تحقيق غايته من هذا العمل.

إلتزم الخطيب في مسرحيّته بحور الفراهيدي، واستخدم طيفاً متغيّراً من الأوزان والقوافي، حتى إنّه قسّم البيت الشعري الواحد بين أكثر من متحاور واحد، والتزم في مسرحيّته أيضاً لغة عربيّة سليمة وسهلة، ابتعد فيها عن الألفاظ المقعّرة الغريبة والصعبة، واقترب بها من أذواق الناس وثقافتهم.

وعلى العموم كانت مسرحيّة ناجحة، عرضت في غيرعاصمة عربيّة -عمّان، دمشق، بيروت- رغم المآخذ الفنيّة التي سجلها بعض الباحثين عليها(٢).
ومسرحيّة "الطوفان" للشاعر حسني فريز، التي نشرت في فصلين ضمن قصائد ديوانه **هياكل الحبّ** المنشور عام ١٩٣٧م في دمشق، استقى فكرتها وأقام هيكلها من أساطير وادي الرافدين، من سومريّة وبابليّة وغيرها، ومحور المسرحيّة الرئيسي هو الحبّ والصّراع في سبيله. وتدور

(١) صادق خريوش، **التجربة المسرحيّة الأردنيّة ١٩١٨-١٩٨٠**، ص ص١٤-١٩.
(٢) سمير قطامي، **الحركة الأدبيّة في شرق الأردن**، ص ص ١١٥-١٢١.

أحداث المسرحيّة حول شخصيّة إله الحبّ والسحب عند السومريين (إنليل)، الذي أحبّ (أنيو) زوجة نبشتيم وعشيقة إله الحكمة (أيا)، فيطلب إله الحبّ منها أن تلحق به، لكنّها ترفض على اعتبار أنّها تعشق إله الحكمة، فيغضب إله الحبّ منها، ويرسل الطوفان إلى الأرض ليدمرها.

يتشاور (أيا) إله الحكمة و(إينو) الزوجة العاشقة و(نبشتيم) الزوج، في طريق الخلاص، ويبحثون عن سبيل للنجاة من الطوفان، فيشير إله الحكمة (أيا) إلى صنع سفينة، تنجيهم من الطوفان، وفي النهاية ينجو الزوج (نبشتيم) والزوجة (إنيو) وجارتها (سنى). ثم يبدأ الفصل الثاني بلقاء الناجين من الطوفان، مع رهط من الآلهة السومرية: إحتفاء بالنجاة،وفجأة يطلّ عليهم إله الحبّ الغاضب (انليل)، الذي تلقاه (سنى) وتسري غضبه، وهنا يمنح هذا الإله كل من (نبشتيم) و (انيو) و(سنى) الخلود في الحياة، وبعد ذلك تعرض (سنى) نفسها على (إنليل)، الذي يقبل عرضها، ويعيش الجميع بعد ذلك في عيشة راضية هنيّة(١).

والنصّ الوحيد الذي عثرنا عليه منشوراً في الصحافة المحليّة، مسرحيّة "رستم وصهراب" لعبد الرحيم العمد، والتي نشرت في **مجلّة السلط الثانويّة**(٢)، وهي مسرحيّة نثريّة جاءت في ثلاثة فصول، وكل فصل منها يتكوّن من ثلاثة مناظر أيضاً.

تدور أحداث المسرحيّة حول شخصيّة القائد الفارسي (رستم)، الذي يفقد حصانه أثناء قيامه برحلة صيد، فيبدأ بالبحث عنه حتى يصل إلى مملكة الترك، وهناك يلتقي مع (ثامينا) إبنة الملك (أفرزياب)، التي تعرض عليه حبّها، فيقبل عرضها ويتزوجها.

ويؤخذ على هذا النص، إهمال الكاتب للغاية التي جاء من أجلها (رستم) إلى بلاد الترك، ولم يبيّن للقاريء مصيرها، وكذلك لم يبرر اللقاء والحبّ بين (رستم) و(ثامينا)، والعلاقة القصيرة بينهما، والتي أدت إلى زواجهما السريع، من دون مراعاة لخصوصيّة الشخصيّات، ومنزلتها الاجتماعيّة، وبعد مدّة من هذا الزواج، يعلن ملك الفرس (كيكاوس) الحرب على الترك، فيلبي رستم نداء الوطن ويلتحق بقواته. ويترك زوجته وهي حامل. عند أبيها ملك الترك، التي تلد بعد حين، وتنجب طفلاً ذكراً تسميه (صهراب)، وترسل إلى (رستم) من يخبره بأنّها وضعت أنثى، وذلك خوفاً على وليدها من أن ينتزع منها.

---

(١) حسني فريز، **هياكل الحب**، ص٦٢.

(٢) عبد الرحيم العمد، "رستم وصهراب"، في **مجلّة السلط الثانويّة**، ع١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص٢٩-٣٦.

وبعد عشرين عاماً، يكبر الطفل (صهراب). ويعيّنه الملك (افرزيـــان) قـائداً للجيـش التركي المحارب، ويتوجه (صهراب) إلى المعركة، وفي نفسه رغبة جامحة في التعـرف علـى والده (رستم) القائد الفارسي الذي حدثته عنه امّه (ثامينا) قبل قليل من توجهـه إلـى المعركـة، وكان يضمر في نفسه احلال السلام بين البلدين، من خلال مساعدة والده فـي الاسـتيلاء علـى عرش فارس من الملك (كيكاوس)، على أن يعود هو إلى تركيا ويستولي على عرشها، بعـد أن يخلع ملكها (افرزيان)، وبهذا يحلّ السلام بين البلدين بتعاون الأب وأبنه.

يؤخذ على هذا النص، عدم منطقيّة اخفاء حقيقة والد (صهراب) كل هذه المدة عن الابن، ولماذا وكيف تم اخفاء هذه الحقيقة عنه حتى بلوغه سن العشرين؟ وكذلك هذا الحلـم المفـاجيء الذي تكوّن في نفس (صهراب) بعدما علم حقيقة والده.

يلتقي (صهراب) في ساحة المعركة مع والده (رسـتم)، الـذي يرفـض الكشـف عـن شخصيّته، وبعد حوار طويل، وتأجيل متكرر في المنازلة بينهما، ولعدة أيـام متتاليـة، يتمكـن (رستم) من طعن ولده طعنة قاتلة، وهنا فقط تعرف (رستم) على ابنه فيحاول إنقاذه، ويرسـل إلى الملك من يطلب تزويده بعشبة الحياة، فيرفض الملك، ويكرر (رستم) الطلب من الملك بنفسـه مرّة أخرى ولا يجاب طلبه أيضاً، وهنا يأتيه الناعي ينعى إليه ولده، فيتوعـد (رسـتم) الملـك ويصفه باللئم. أما والدته فلم تحتمل الخبر، فتلقي بنفسها في النار و تموت هي الأخـرى.ويؤخـذ على النص هنا عدم منطقيّة اللقاء، واخفاء (رستم) لشخصيّته الحقيقيّة كقائد مشـهور للجيـوش الفارسيّة، وقيامه بانتحال صفة جندي بسيط، وتصويره في صورة شيخ ضعيف، يـهزم مـرات أمام القائد الشاب (صهراب)، الذي يعفو عنه المرة تلو المرة، دون مبرر منطقـي، يمهلـه إلـى اليوم التالي، من أجل تجديد النزال بينهما، وما سرّ هذه العاطفة المفاجئة، والميل القلبي الذي نشـأ في صدر (صهراب) تجاه هذا الشيخ العجوز، والمبرر المنطقي الذي حدى بقائد الترك أن ينـازل جندياً فارسيّاً، مع أن الواقع يشير إلى منازلة القادة لبعضهما في بداية القتـال، ودون أن يمـهل أحدهما الأخر حتى اليوم الثاني أو الثالث.

ويؤخذ هنا أيضاً على النص، عدم منطقيّة القدرة المفاجئة التي تولدت في نفـس الشـيخ العجوز، والتي مكنته في اليوم الثالث، من التغلب على خصمه الشاب، وطعنه طعنة قاتلـة دون أن يتمكن الفارس الشاب من إلحاق الأذى بهذا العجوز الضعيف، ويؤخذ عليه ضعف الحـوار

وعدم منطقيّته بين الوالد (رستم) والابن (صهراب)، في طريقة تعارفهما بشكل سريع بعد إصابة الإبن بطعنة الوالد القاتلة، وعدم منطقيّة موقف الملك (كيكاوس) من قائده (رستم)، الذي حقق له الانتصار على الأعداء، وعدم تلبيته لطلبه في الحصول على بلسم الشفاء من شجرة الحياة، مبرراً ذلك بحقده تجاه أعداءه، وبالذات الماضي العدائي لخصمه (صهراب)، وأحداث المسرحيّة تشير إلى أن (صهراب) لم يبد أيّ عداوة سابقة للفرس، ولم ينازلهم في موقعة سابقة، ويؤخذ أيضاً هنا على النص. عدم منطقية الحوار الذي جرى بين (رستم) والملك (كيكاوس)، إذ كيف يتجرأ هذا القائد ويتوعد الملك وهو في نشوة إنتصاره ويصفه باللئم؟

ويؤخذ على المشهد الأخير من المسرحيّة، بروز شخصيّة جديدة غير مبررة وغير مقنعة، وليست ضروريّة للنص، هي شخصيّة (زال) والد رستم، الذي شارك فقط في مراسم جنازة حفيده (صهراب).

في المسرحيّة شخصيّات رئيسيّة وأخرى ثانويّة، أهمها شخصيّة (رستم) قائد جيوش الفرس، وشخصيّة (افرزياب) ملك الترك، وشخصيّة (ثامينا) ابنة ملك الترك وزوجة (رستم) فيما بعد، وشخصيّة (صهراب) ابن رستم من (ثامينا)، وشخصية (كيكاوس) ملك الفرس.

يلاحظ الراصد للقصّة القصيرة الأردنيّة عبر صفحات المجلاّت والدوريّات في عهد الإمارة، أن بداية الظهور كان متأخراً نسبياً وأن عدد كتّاب القصّة كان محدوداً، وأنّ إنتاجهم كان قليلاً، رغم طول المدة الزمنيّة التي تغطيها الدراسة –ربع قرن– ويلاحظ أيضاً أن معظم المحاولات كانت المحاولة الأولى لصاحبها، ولم تُتبع بمحاولة ثانية، إلّا في القليل النادر، بحيث يلحظ الراصد عدم تكرار أسماء هؤلاء الكتّاب في باب القصّة، وأن تكرّرت ففي أبواب أخرى.

عمد هؤلاء الكتّاب في بنائهم القصّصي إلى أسلوب السرد المباشر والوصف الخارجي، وهو ابسط أساليب الكتابة القصّصية، وهو غالباً ما يجنح بصاحبه بعيداً عن القصّة الفنيّة إلى الحكاية أو الحدوثة أو الخبر القصّصي، حيث يقلّ الحوار ويبرز التكلّف في بناء الحدث وافتعاله، من دون أن يعطى الفرصة الكافية لكي ينمو نمواً طبيعياً.

وكثرت التجاوزات الفنيّة من قبل الكتّاب في سياق السرد، لإلقاء موعظة، أو تثبيت عبرة، سواء أكان ذلك تصريحاً أو تلميحاً، وهو تجاوز يعتمد الخطاب الوعظي المنبري، والأسلوب التعليمي المباشر.

وغلب على القصّة الأردنيّة تركيزها على الحياة الاجتماعيّة بأطيافها المختلفة، بما فيها من هموم وقضايا إنسانيّة، وتم الطرح في الغالب بطريقة رومانسيّة حالمة، يسيطر عليها أسلوب الخطاب والوعظ السطحي، البعيد عن التعمق في تحليل الأشخاص، وهذا ما أشار إليه سمير قطامي إذ يقول:"لقد كانت الفكرة هي الغالبة، ويبدو أن المنحى التعليمي والتوجيهي كان يسيطر على كتّاب القصّة في تلك الفترة، لذا قلما وجدنا في تلك القصّص تعمقاً في رسم الأشخاص، أو تحليلاً لنفسياتهم، ومنطقيّة في تطّور الحدث، وتجاوباً بين الأشخاص والأحداث، وبراعة في نسج العقدة، وتركيزاً في الحوار والوصف، وبعداً عن المباشرة في التدخل وروح الوعظ، وفهماً لفنيّة القصّة، وهذه ما يمكن أن تؤخذ على قصّص هذه الفترة بشكل عام[١].

أخفقت القصّة الأردنيّة في عهد الإمارة في التعبير عن ذاتها، على اعتبار أنها وسيلة تعبير فني، إذ إنّ افتعال الحدث القصصي واضح بيّن، والإصرار على النقل الفوتوغرافي، والسطحيّة في اختيار ورسم الشخوص، واعتماد الشخصيّة النمطيّة أفرغها من محتواها، ومن ابعادها الفكريّة والفلسفيّة.

وبالمجمل، فإن القصّة الأردنيّة بسيطة البناء، تعتمد على أسلوب السرد القصّصي الخارجي، وهي أقرب إلى الحكاية منها إلى القصّة الفنيّة الناضجة، وتخلو من التحليل النفسي أو الحوار الداخلي، ويظهر الحوار في أضيق حدوده، وهو في الغالب يعتمد اللهجة العاميّة، ويغلب عليها طابع الوعظ والإرشاد، والخطاب المباشر، وتتصف بالضعف في البناء الفني، والتحوّل غير المبرر في مجرى الحدث القصصي من دون تسويغ مقنع أو مقدمات منطقيّة، أما الشخصيّات فهي سطحيّة نمطيّة مكررة، وهي لم تبن لصناعة الحدث وإنّما لإلقائه، وقد اعتمد الكثير من كتّاب القصّة الأردنيّة على أسلوبهم الأدبي وقدراتهم اللغويّة، دون محاولة منهم لفهم واستيعاب الفن القصصي، أو محاكاة النماذج العالميّة المنشورة آنذاك، ولهذا يظهر التكلّف في

---

(١) سمير قطامي، **الحركة الأدبيّة في شرق الأردن**، ص١٤٨.

بنائها، والصنعة اللفظيّة في لغتها. أما قصة "أين حماة الفضيلة" فهي التجربة الأردنيّة الأولى في حقل القصّة الطويلة، سبق لكاتبها تيسير ظبيان أن نشر قصّة مشابهة له في جريدته في دمشق، قبل نقلها إلى عمّان. نجح الكاتب في جذب انتباه القارىء وشده بقوة لمتابعة الحلقات، ونجح الكاتب في رسم شخوصه، بحيث جعلها تنطق بما يتلاءم مع طبيعة بنائها، وابتعد بنجاح عن الصنعة اللفظيّة، ولم تخلُ القصّة من بعض الهنات، إذ غلب عليها أسلوب السرد، وضعف الترابط في بعض الأحداث، وغلبة الأحكام العامة، واستخدام بعض المواعظ والحكم، والتراكيب الجاهزة، ذات الصيغة الخطابيّة.

ورغم ذلك نجح الكاتب في تقديم نموذج للفتاة المكافحة المعتمدة على ذاتها، ودعا إلى حريّة المرأة في العمل، وفي اختيار الزوج، ودعا إلى رفض النفاق الاجتماعي، والمظاهر الكاذبة، والتعاون مع حقائق الأشياء لا أشكالها ومظاهرها البراقة الخادعة.

أما النشاط المسرحي في عهد الإمارة فكان أضعف أشكال الإبداع النثري، إذ لم أعثر في الصحافة الأردنيّة إلّا على نص واحد بعنوان: "رستم وصهراب" وهو محاولة مسرحيّة تاريخيّة، استعارت شخصيّات تاريخية حقيقيّة، واصطنعت شخصيّات أخرى وهميّة خياليّة، حاول الكاتب من خلالها بث دعوته إلى السلام والمحبة ونبذ العنف، وانتهت المسرحيّة بنهاية مأساويّة مفجعة، إذ انتصرت القسوة والظلم، على الخير والمحبة والسلام.

ومن شوائب هذا العمل، كثرة الشخوص التي حشدها الكاتب فيه، فأضعفت العمل وأربكت الكاتب في توظيفهم لصناعة الحدث بمنطق مقبول، وبالتالي حالت دون تمكينه من عرضها داخلياً وخارجياً. ويؤخذ عليه أيضاً أحداثه السريعة غير المتنامية، والمتفككة، والحوار القصير غير الناضج، واستخدام عبارات ولوحات خارج النص، بهدف الربط في أحداثه، وفي الغالب بعض المشاهد تفتقر إلى المنطقيّة كما أشرت سابقاً، وبعضها الآخر أقحم على النص، وكان بالإمكان حذفه دون أن يؤثر عليه، وفي الوقت نفسه تحتاج بعض المشاهد إلى حوار إضافي، للربط والتفسير وتعزيز الفكرة.

ويؤخذ على الكاتب، عدم التفاته إلى أرضيّة النصّ وبيئته، وفي المجمل فإنّ النصّ في اعتقادي لم يكتب للعرض على خشبة المسرح، وهو غير صالح لذلك، بسبب صعوبة تنفيذه.

الفصل الرابع

الدراسات الأدبيّة والنقديّة والمتابعات الإخباريّة

أولاً- القضايا النقديّة في الصحافة الأردنيّة

أ- القضايا النقديّة النظريّة

ب- النقد التطبيقي

١-حول الشعر

٢-حول الكتب

٣-حول المسرح

٤-حول القصص

٥- المساجلات الصحفيّة

ثانياً- الترجمة لأعلام الأدب العربي

ثالثاً- المتابعات الإخباريّة

أ-متابعة اصدارات الكتب

ب-متابعة أخبار الدوريّات المحليّة والعربيّة

ج- متابعة أخبار تأسيس النوادي والجمعيّات

د- متابعة الأخبار الفنيّة

هـ- متابعة الحفلات والمحاضرات الأدبيّة

الفصل الرابع
الدارسات الأدبيّة والنقديّة والمتابعات الإخباريّة

ارتبطت البدايات الأولى للنهضة الأدبيّة والثقافيّة في شرق الأردن، بقدوم الأمير عبد الله بن الحسين، وإنشاء كيانه السياسي، وتزامنت مع بروز هويّته الوطنيّة. وكانت البداية مترددة، غير ثابتة المعالم، يحكمها الارتجال والتجريب، من حيث الخلق والإبداع، والمتابعة والتقييم، وسنّ الأنظمة والقوانين .

سأعرض في هذا الفصل للمتابعات والمراجعات النقديّة المنشورة في الصحافة المحليّة، مبتدءاً بالنظريّة منها، مثنياً بالتطبيقيّة، ثم اعرض حجم اهتمام الصحافة الأُردنيّة بالترجمة والتعريف بالشخصيّات الأدبيّة العربيّة، وأخيراً أتوقف وبإيجاز عند الإشارات والمتابعات الاخبارية ذات الصلة الوطيدة بالحركة الأدبيّة الأردنيّة .

أولاً : القضايا النقديّة في الصحافة الأردنيّة

يمكن القول إنّ الحركة النقديّة في شرق الأردن بداية، كانت حركة متردّدة متعثرة، ضعيفة، ما فتئت أن اشتدت ونشطت ثم تشعبت، لكنّها بقيت في مرحلة الإمارة محصورة ضمن المقالة القصيرة، والملاحظة السريعة، ومحكومة بالانطباع الأولي، والعلاقة الشخصيّة، والتذوق الفردي المزاجي، البعيد عن المنهج العلمي، أو المدرسة المحدّدة الواضحة، لذا لا يستطيع الباحث تلمس ملامح منهج نقدي واضح، أو تباشير لهذا المنهج، والسبب في ذلك يعود باعتقادي إلى ضعف الثقافة النقديّة، وقلّة الخبرة والمران في هذا الفن، وغياب الجامعات والجهود الأكاديميّة، والتشعب في الإنتاج عند الكاتب الواحد، وغياب الأقلام المتخصصة، إذ إنّ معظم من شارك في الملاحظات النقديّة، كان ممن مارسوا العمل الإبداعي أصلاً .

سأحاول في هذا الفصل تتبع الاشارات والوقفات النقديّة في فترة الامارة، المنشورة في الصحافة الوطنيّة المحليّة، وحسب تواريخ نشرها قدر الإمكان، ولا يعنينا هنا الإشارات والملاحظات النقديّة التي نشرت في مجلّات عربيّة خارج حدود الإمارة .

نستعرض في البداية الجوانب النظريّة للملاحظات النقديّة، ثم نعرج إلى رصد المتابعات النقديّة التطبيقيّة، حول الفنون الأدبيّة المختلفة، وحول الكتب والدراسات المنشورة .

أ- القضايا النقديّة النظريّة

حدّد الشيخ نديم الملّاح شروط الكتابة البليغة، وطالب الكتّاب الالتزام بها، فدعاهم إلى الابتعاد عن اللغة المهجورة، وعن التقعر في الألفاظ، وعن الخيال الغريب، الذي يعقّد المعنى، ويلبس الغرض على القارئ، وطالب بالإيجاز الذي يفي بالغرض، والكتابة عنده لا تمت إلى البلاغة بصلة، ما لم تكن لغتها صحيحة، وأسلوبها عالياً، خلواً من أساليب العامة المبتذلة، وما لم تكن ذات فكر صحيح، وخيال بديع واضح، ومعان مبتكرة رائعة، ويرى الملّاح أنّ الكتابة ليست غاية في حدّ ذاتها، بل هي أداة ووسيلة يصل منها الكاتب إلى غرضه.(١)

وبهذا يؤكد الملّاح أنّه تجاوز حدود ثقافته السلفيّة التراثيّة، بجمعه بين الماضي والحاضر، ومزاوجته بين الأصالة التراثيّة والحاضر العملي المتجدّد، فنظرته الحديثة إلى الأدب والحياة، تترجم عملياً ما ذهب إليه في صدر العدد الأول من مجلّته، وهو يقدمها إلى القراء، عندما قال : فهذه مجلّة اسميتها **الحكمة** ونوعت أبحاثها تعميماً للفائدة، وأوجزت عبارتها تفادياً من الإملال وضياع الوقت، وجلوت فيها ظلام الجمود والتقليد، بنور التفكير الحرّ والدليل الواضح."(٢)

أما يعقوب هاشم، فعرّب عن اللغة الفرنسيّة مقالة لتوماس فيس ALEXANDER DUMUS (١٨٠٢-١٨٧٠)، تشير إلى أهميّة الأدب في الحياة العامة، إذ يعتقد الكاتب أن لا شيء عديم الجدوى في عالم تداول الأفكار، وعلى من يدعي إقناع غيره، أن يقنع نفسه أولاً، ويشير في مقالته إلى أنّ الكتابة المسرحيّة لا تكون لمن يأتون إلى المسرح فقط، بل إنّها تكتب أيضاً لمن لا يأتون إليه، إذ يشكل المُنتَج جزءاً من ذات الكاتب الداخليّة، وهو حقيقة ثمرته وملاحظاته وتفكيره وانطباعه الذّاتي، وإنّه -أيّ الكاتب- يعطي لجمهوره المسرحي جزءاً من ذاته، ويعطي الجزء الآخر للقارئ(٣).

توقف يعقوب هاشم في عمله السابق عند حدود التعريب، فلم يقدم رأيه في القضايا التي تثيرها المقالة، ولم يعلق عليها، وأوردها بحرفيتها كما ظهرت في المقال الأصلي.

---

(١) نديم الملّاح، "الكتابة البليغة"، **في مجلّة الحكمة**، ع٢ (١٩٣٢/٨)، ص٥٦ .

(٢) نديم الملّاح، " تصدير العدد" ، **في مجلّة الحكمة**، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص١.

(٣) يعقوب هاشم، "عمل المؤلف المسرحي"، **في مجلّة الحكمة**، ع١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٢٤-٢٧.

ونشر يعقوب هاشم في المجلّة نفسها أربع مقالات، تناول فيها أربع شخصيّات نقديّة فرنسيّة، جعل الأولى منها حول الناقد الأدبي الفرنسي فرديناند برونتيرFIRDINAND PRONTIER (١٨٤٩-١٩٠٦)، تحدّث فيها عن نشأته الأولى واخلاقه وأفكاره، وتوقف عند قواعده النقديّة، المتمثلة برفضه حصر النقد الأدبي بانفعالات الناقد النفسيّة، الناتجة عن مطالعة الأثر الأدبي، ورفضه للنظريّة القائلة: الفن من اجل الفن، وتأكيده على وجود التميّز والمراتب في الأنواع الأدبيّة[١]. وجعل مقالته الثانية حول جول لوميترJ OUL LOMETAR (١٨٥٣-١٩١٤) ، الناقد الأدبي الفرنسي الانطباعي، الذي كان يرفض أن يكون له نظريّات مقننة، أو أن يحكم على الآثار الأدبيّة وفقاً للقواعد المؤسسة السابقة [٢]. أما مقالته الثالثة فكانت حول إميل فاكه EMIL FAKEH (١٨٤٧-١٩١٦)، الناقد الأدبي الأخلاقي الذي أنكر أن يكون له طريقة خاصة به في عالم النقد، ولاقتناعه بعدم تأثير النقد في الجمهور، لم يرغب إلّا في تحليل الرجال النابهين[٣] . وجعل مقالته الرابعة والأخيرة حول ايبوليت تنEUPLET TEN (١٨٢٨-١٨٩٣)، الذي كان يعتبر الإنسان عبارة عن نظريّة، وإن دور النقد ينحصر في تزيين هذه النظريّة، وإنّ غاية النقد هي اكتشاف المقدمات التي ساقت الكاتب إلى وضع مؤلفه، وبالتالي فإن النقد هو علاقة من علائق علم النفس وتطبيقاته[٤].

أما مصطفى زيد فربط بين إحساس الكاتب وعاطفته، وبيّن نوعيّة إنتاجه ومستواه، وأكد على ضرورة المطالعة وأهميتها للأديب، لأنّها وسيلته في الاطلاع عن نتاج الآخرين، لما لها من دور كبير في تقويه ملاحظته، ومساعدته في سلاسة التعبير وانسجام البيان[٥].

أما ناصر الدّين الأسد فميّز بين الشاعر الحقيقي، والناظم المنتسب للشعر الذي لا يعرف منه إلّا الوزن والقافية، والذي يتصنّع القول ويتكلفه، أما الشاعر الحقيقي في نظره، فهو فوق

---

(١) يعقوب هاشم، "فرديناند برونتيير وعلم النقد"، في مجلّة الحكمة، ع٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٥٩-٦٣.

(٢) يعقوب هاشم، "جول لوميتر وعلم النقد"، في مجلّة الحكمة، ع٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٠٩-١١٢.

(٣) يعقوب هاشم، "إميل فاكه وعلم النقد"، في مجلّة الحكمة، ع٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ١٧٣-١٧٥.

(٤) يعقوب هاشم، "إيبوليت تن وعلما التاريخ والنقد "، في مجلّة الخكمة، ع٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٥٩-٢٦٣.

(٥) مصطفى زيد، "مصادر الأدب"، في مجلّة مدرسة السلط، ع١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٧٥-٧٦ .

هذا، إذ إنّه قلب الأمة النابض، وهو صورة مصغرة لأبناء قومه ووطنه، إذ في شعره تتجلى عواطفه الوطنيّة والروحيّة، وبين دفتي القريض يسجل الشاعر خوالج أمته وآمالها، ومظاهر رغائبها وأمانيها [١]. وفي مقالته : "من أين يستقي الأديب مادته"، يرى الأسد أنّ الأدب ليس له مصادر معلومة محددة، بل هي متنوعة متشعبة، تنوع الحياة وتشعبها، وهي تنقسم إلى شطرين : شطر طبيعي كامن في نفس الأديب مُذْ خلق، وشطر يكتسبه بالمزاولة والمران، ويؤكد الأسد في مقالته، على أثر البيئة في تكوين نفسيّة الأديب، ثم هاجم منتحلي الأدب وأدعيائه، ويرى أنّهم نكبة على الأدب وقرائه[٢] .

وفي جريدة **الجزيرة** نطالع أربع مقالات لحسني فريز، بعنوان : "الأدب الصحيح"، تعتبر أولى المقالات النقديّة التي ظهرت في هذه الجريدة الفنيّة بعد نقلها إلى عمّان، وأشارت الجريدة إلى أنّ هذه المقالات هي من كتاب سيصدر في الأدب والنقد والاجتماع لحسني فريز.

ناقش في مقالته الأولى القضيّة الخلافيّة الجدليّة بين انصار العلم وانصار الأدب، وأيّهما أفضل، فساق رأي اؤلئك الذين يشنعون على الأدب، ويعتبرونه مضيعة للوقت، في زمن يحتاج فيه الانسان إلى استخدام العلم لترفيه عيشه، ورفع مستواه العقلي، وإنّ الأدب يمكن أن يجتنيه الانسان متى شاء، وفي كل حين، أما العلم فلا يحصل عليه طالبه إلاّ في مظانه، وردّ الكاتب على هؤلاء بأنّ الأدب لا يجتنى في أيّ وقت لأنّه ذوق، والذوق يحتاج إلى تربيّة حسنة، وتنميّة دقيقة. ثم انتقل إلى معالجة القضيّة الأخرى التي طرحها على لسان خصوم الأدب، حول دور الشعراء والأدباء وأثرهم على المجتمع والجماعة، وهل استطاعوا أن يغيّروا شيئاً في حياة الأفراد ؟ وهل تمكنوا من توجيه سلوكهم إلى ناحية الخير ؟ .

ويردّ الكاتب على هؤلاءِ، بأنّ موطن الجمال ومكانه في أدبنا، لا يدركه في كثير من الأحيان إلاّ من كان شاعراً، و يقصر الأدب هنا على فئة دون سواها، لأنّ فهمه وتذوقه يحتاج إلى علم وصبر وجلد، لا تتوفر لدى الكثيرين، و يعود الكاتب هنا ليحمّل الأدباء مسؤولية ذلك، ويؤكد الحاجة إلى اشباع رغبات الأكثريّة وتوجيهها نحو الخير، ونحو الأهداف التي يرمي

---

(١) ناصر الدّين الأسد، "الشاعر"، **في مجلّة ثانويّة عمّان**، ع١ (١٩٣٩/٣٨)، ص ص ٥-٧ .

(٢) ناصر الدّين الأسد، "من أين يستقي الأديب مادته"، **في جريدة الجزيرة**، ع١٠٠٧ (١٩٤٠/٩/١٨)، ص٥.

إليها قادة الفكر[١] . وفي المقالة الثانية التي جاءت تحت العنوان نفسه، أشار إلى تخبط الأدباء والشعراء بين الاتجاهات والمدارس الأدبيّة المختلفة، فمنهم : المثالي، والخيالي، والرمزي، واللاشي، ومنهم الذي يحوم حول الأدب الواقعي، ومنهم الذي يقصر نفسه على مخلفات العرب، فيخرجها بشكل طريف، وثوب قشيب جميل، ومنهم من يقتلها قبل اخراجها، فيعرضها على الناس جثّة مزيّنة معطّرة، لا تلبث أن تفوح رائحتها التي خلعها عليها . قد يكون ذلك حسناً في زمن يعرف فيه الناس كيف يأخذون ما يريدون، ثم طالب الأدباء بالانصراف إلى تنمية الذوق الأدبي، والحسّ الصحيح في نفوس الناس، بأن نهيىء لهم فهم ما نقول، ونساعدهم على فهم مشكلات الحياة وحلّها، ويؤكد الكاتب أنّ الأدب الحقيقي هو الأدب البعيد عن الطائفيّات السياسيّة، وإنّ الفن الجدير بالتقدير هو الذي يسمو بالأمة ويرفعها إلى المثل العليا، ويرفع مستوى تفكيرها [٢].

وفي مقالته الثالثة يناقش قضيّة الشكل والمضمون في العمل الأدبي، فعرّف الأسلوب بأنّه طراز الأداء، وبيّن أنّ بعض الناس يفضل الأسلوب الرصين المنمق، ومنهم من يفضل الأسلوب السهل الذي لا كلفة فيه، أما هو فيفضل الأسلوب المتسلسل المترقرق السلس، ويرتقي في عينه بمقدار ما يكون موسيقيّاً ومرناً، وفي مناقشته للفكرة طرح آراء فريقين من النقاد، الفريق الأول الذي يرى أنّ الفكرة التي يدعو إليها الأديب يجب أن تكون سامية، ترتفع بنا عن الوسط الذي نحيا فيه، أو تبيّن لنا الفرق بين ما نعيش عليه وبين ما يجب أن نعيش فيه، والفريق الثاني الذي يرى أنّ الأديب ليس من شأنه إلّا أن يصف الحياة بطريقة فنيّة، ولا يضرّه إن كان ما يصوّره شيئاً سامياً أو منحطاً، المهم هو أن يجوّد ما يأتي به، وأن تتأثر عواطفنا بما يصوّر، لأن الشرط الرئيسي عندهم في الأدب هو التأثير، ويخلص الكاتب إلى القول : "إنّ القطعة الفنيّة إذا كانت رفيعة الأسلوب، خطيرة الفكرة، فهي من طراز ممتاز، وإذا لم تكن لها إلّا ميزة الفكرة العالمية، فهي أدب عالٍ ينقصه أحد شقي الجمال، وكذلك إذا فقدت الفكرة، والقطع الخالدة في النثر والشعر هي التي تحتفظ بالسمو في كلا الأمرين : الفكرة العالية، والأسلوب " [٣].

---

(١) حسني فريز، "الأدب الصحيح"، **في جريدة الجزيرة**، ع٩٣٥ (١٩٣٩/١٢/١٥)، ص١ ، ٤ .

(٢) م.ن، ع٩٣٦ (١٩٣٩/١٢/١٨)، ص١ ، ٤.

(٣) م.ن، ع٩٣٩ (١٩٣٩/١٢/٢٦)، ص١ ، ٤ .

أما مقالته الرابعة فكانت دراسة تطبيقيّة للقضايا التي سبق وطرحها، حول الشكل والمضمون، لذا ساق امثلة شعريّة متفرقة، ليثبت من خلالها أن الموسيقا في انسجام الألفاظ، تفعل فعل السحر في النفس، كما أنّ الفكرة التي تمثلها نبيلة أو أنّها تمثل الواقع في الحياة، ويخلص أخيراً إلى القول : "كلما ازدحم في الشعر الخيال، وكلما الهبته العاطفة الصادقة، كان الشعر رفيعاً خالداً " (١).

يعود حسني فريز إلى الموضوع نفسه بعد حين، وينشر مقالة بعنوان : "ما هو الأدب" يؤكد فيها ما سبق وذكره في مقالاته السابقة، من أن الأدب اسلوب وفكرة، فالأسلوب هو القالب الجميل الذي لا يتعكر، ولا يتلوى، والفكرة هي التي تقودك إلى مثل أعلى في الحياة، أو هي ما تصف لك الحياة، فإذا اتسق الاسلوب وتسلسل، وصفت الفكرة وراقت، فاعلم أن ذلك هو الأدب الرفيع(٢) . أما النقد الصحيح في نظره فهو الذي يؤذي المنقود ويصحح اتجاهه، ويحمله على تجديد آرائه أو اسلوبه، ويؤكد أيضاً أن الضعفاء هم وحدهم الذين يكرهون النقد، في حين أن الاقوياء لا يكرهونه. ويبيّن في المقالة عينها انّه يميل إلى الخيال، وإنّه لا يحب أن يتعلق بالواقع أبداً (٣).

وفي مقالة له بعنوان : "اكتب كما تشاء"، يؤكد حسني فريز أن الكاتب المنتمي الذي يسعى جهده لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه، والهيأة الانسانيّة عامة، لايستطيع أن يكتب إلّا الشيء المفيد، وأنّه بعد تأكده من صلاح فكرته، يتخيّر لها ثوباً أو اسلوباً يزفها أو يحبسها به، ثم يقف ويتساءل، هل هذا النتاج حسن ؟ . ثم ينتقل فريز في مقالته إلى تصنيف الأفكار، ويجعلها في ثلاثة أنواع، فكرة جميلة تشهر صاحبها لذاتها، وفكرة غامضة أو سخيفة وقبيحة بشكل مدهش، تشهر صاحبها أيضاً بفظاظتها وتداول رفضها بين الناس، وفكرة لا تثير في النفس شيئاً، يظلّ صاحبها مغموراً، ولو كتب في كل حين، ولو اعطاه عصره فوق حقّه، فإنّ العصور القادمة سوف تكون صادقة في احكامها معه، فتضعه حيث هو، وفي نهاية مقالته يعلن ميله للوضوح والشفافيّة إلّا في بعض الشعر (٤).

---

(١) حسني فريز، "الأدب الصحيح "، في جريدة الجزيرة، ع٩٤٨ (١٩٤٠/١/١٨)، ص١، ٤.

(٢) حسني فريز : "ما هو الأدب"، في جريدة الجزيرة، ع١١٢٠ (١٩٤٦/٥/١٠)، ص٢ .

(٣) حسني فريز، "من هنا وهناك"، في مجلّة الرّائد، ع٨ (١٩٤٥/٩/٧)، ص١٩ .

(٤) حسني فريز، "اكتب كما تشاء"، في مجلّة الرّائد، ع١٧(١٩٤٦/٥/٥)، ص٧.

أما عبد الحليم عبّاس ففي مقالته :"الكتابة ودوافعها " يبيّن أن رسالة الأديب هي الإصلاح، ورائده في ذلك هو الصدق، والأديب عنده لسان امته وضميرها الحي، والأدب إحساس وتجربة ومعاناة، وهو لايؤمن بالخط الفاصل بين الفن والحياة، وبما أنّه لا يدعي لنفسه القدرة على الاصلاح، والقدرة على المواجهة والتحدي، ولأنّه لا يريد أن يصفق مع المصفقين، وينافق مع المنافقين، ولا يريد أن يرصف ألفاظاً ويعبد اصناماً، بل يريد أن يكون أديباً حرّاً، لذا فهو يلوذ بالصمت كي لا يكذب على نفسه، وكي لايضيف إلى عيب الجبن رذيلة الكذب(١).

عاد عبّاس إلى الموضوع نفسه مرة أُخرى، في مقالته : "رسالة الأديب، لهيب يحرق الظلم والشر والفساد "، والتي وقعها باسم مستعار هو (فتى اليرموك)، وبهذا يؤكد أنّه من الأدباء الذين يحبّون أن يعيدوا أنفسهم مرّة تلو المرّة، وكأني به في عودته هذه إلى الموضوع مرّة أُخرى، يريد أن يؤكد ما ذهب إليه سابقاً . فالأديب الصحيح يجب أن يكون واسع الإطلاع والثقافة، عالماً بدقائق المجتمع، مخلصاً يرى النواقص والعلل، فيكتب عنها دون خوف ولا وجل، ويدافع عن المظلومين، ولا يغريه مال الاستغلاليين، فرسالة الأديب لهيب يحرق الفساد والظلم والاحتكار، وكل ما يراه الأديب من الاوضاع التي تؤدي بالمجتمع إلى الانهيار (٢).

ويؤكد في موضع آخر على أن الحياة تفهت، وما عادت لها قيمة، إذا خلت من عنصر الشعر، لأن الشعر يسمو بالروح عن مطالب الجسد الدونيّة، ويعطي الحياة معنى سامياً، وفكرة نبيلة، لذا لا يجوز القول : إنّ الشاعر هو انسان عاطل عن العمل (٣).

ردّ الأمير عبدالله على عبد الحليم عبّاس، في مقالة له بعنوان : "ما هو الشعر"، ونشرت بتوقيع مستعار هو (س .ذ)، استعرض فيها سموه ظواهر الوجود، ومظاهر الحياة، واعتبر التبصّر فيها والاعراب عنها بافصاح وسداد، بقواف ونظم، هو الشعر المقيد بحسن اللغة، واصابة القواعد والسبك، والتأليف بشكل يجعل ما يقوله انسان فذ في محيطه، عسر التناول على الآخرين، فمتى حصل هذا لنفس،ارتفعت إلى مرتبة لا يصل إليها إلّا عدد قليل(٤).

---

(١)عبدالحليم عبّاس، "الكتابة ودوافعها"، في جريدة الجزيرة، ع٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠)، ص٥ .

(٢) فتى اليرموك،"رسالة الأديب"، في جريدة الجزيرة، ع٩٥٦ (٤٢ /٢/١٩٤٠)، ص٤.

(٣) عبدالحليم عبّاس، "ما قيمة الحياة؟"، في جريدة الجزيرة، ع٩٦٠ (١٩٤٠/٣/١٦)، ص٣ .

(٤) س.ذ، "ما هو الشعر "، في جريدة الجزيرة، ع٩٦١ (١٩٤٠/٣/٢٠)، ص١ .

ثنّى عبد الحليم عبّاس على مقالة الامير، وعاد يذكّر بما سبق وأورده سابقاً، مؤكداً في الوقت نفسه أنّ حاجتنا للشعر حاجة جوهريُة، وليس كل ما نقرأه من القصائد والقوافي المنظومة يعدّ شعراً، فمنها ماهو إلّا الفاظاً منظومة، لا أثر للشعر فيها، ومنها ما تفيض شعراً صادقاً، ويقرّر أنّ الشعر عندما يموت في نفوسنا، ونصبح مطاحن للطعام، نعمل بدون ابداع، وبدون إيحاء من نفوسنا، بل نعمل كثيران أو عبيد خرس، حينئذ نتقدم بخطى واسعة نحو الشيخوخة، وتبلى الروح وتتعدم (١).

وهذا نديم الملّاح يقول في مقالته: "حاسب نفسك أيّ كاتب أنت"، "إن كنت كاتباً فانظر لتعلم، هل أنت كاتب امتك ؟ وكاتب الحياة البليغ ؟ الذي سلمت لغته، وسما اسلوبه، ولطف خياله، وبدعت معانيه، ودقّ وصفه، ونبلت اهدافه، في اسهاب غير ممل، وايجاز غير مخل، تذب عن اعراض امتك، وتنافح عن تراثها، وتدعوها إلى مكارم الأخلاق، وجلائل الأعمال، وإلى تقويم الأود، واصلاح ما فسد" (٢)، ثم ذكر طائفة من النماذج العربيّة والغربيّة التي تؤيد ما ذهب إليه .

ونطالع مقالة بعنوان : "نحن والنقد "، لعبد الكريم الدبّاس، يرى فيها كاتبها أنّ النقد مهمة شاقة متعبة، وهو ذكاء وخبرة وسعة اطلاع، وبعد نظر يحتاج إلى دراية ومهارة، وهو عمل عظيم إذا كان رائده الاخلاص والمنفعة العامة، وليس كل كاتب قادر على النقد والتحليل، فالشاعر ينظم، والناثر يعقد الفصول، والناقد وحده الذي يستطيع أن يدلنا على ما في هذا العمل أو ذاك من الخطأ والصواب، فالناقد صيرفي ماهر، وطبيب مخلص، ومحام بارع عن قضيّة عادلة صادقة، هي قضيّة الأدب (٣). ويؤكد الكاتب في موضع آخر أنّ في النّقد الخير كلّه، والفائدة كلّها، وإنّه لن يكون هناك أدباء بالمعنى الذي تؤديه كلمة الأدب ما لم يكن هناك نقّاد ينيرون الطريق، ويهدون إلى السبيل السوي، بغير هذا وبغير قبول النصح والارشاد، وفتح النفوس للنقد والترحيب به والدعوة إليه لن يفلح الأدب، ولن تتحقق الأهداف والغايات منه، خصوصاً في بلد لا يزال يحبو في مرحلة الإبتداء، ولا بد للمبتدئ من دليل يوضح

---

(١) فتى اليرموك، "حاجتنا للشعر"، في جريدة الجزيرة، ع٩٦٥ (١٠/٤/١٩٤٠)، ص٧ .

(٢) نديم الملّاح، "حاسب نفسك"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٥٠ (٢٨/٢/١٩٤٥)، ص١ .

(٣) عبد الكريم الدبّاس، "نحن والنقد"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٦٦ (٢/٦/١٩٤٥)، ص٣ .

له المعالم، ولا بد للبنيان من اساس يعتمد عليه، وكل هذا لا يتأتى إلّا بالنقد البناء [١].

وفي مقالة بعنوان : "طبقات الأدباء" ، يؤكد سالم محمّد صقر، أن الأديب رسول الحياة إلى الناس، يكتب بما يوحيه إليه، ويسعى لأن يبلغ رسالته بامان واخلاص، والأدباء اقسام: منهم من يكتب للفن الخالص، ومنهم من وطّن نفسه على خدمة امته وبلاده، ونصرة الحق، وخذل الباطل، والأديب الذي يرى نقائص مجتمعه، وحاجة وطنه، فيجاهر برأيه لاصلاحه والنهوض به، ويوجههم وجهة يكون فيها صلاحهم، وهو مع اظهاره الواقع، وبسطه الحقيقة، يكون بمثابة عزاء للبائسين، وبلسم للمتألمين[٢] .

ونطالع مقالة للمحامي جمال الحسن، يرجع فيها اختلاف الشعراء والكتّاب في فهم معنى الجمال، إلى طبيعة الجمال نفسه، التي لا تخضع للمقاييس المادية، وشبّه حقيقة الجمال ومعرفة الناس بها، بحقيقات القوى الناظمة لهذا الكون، التي لا تُعرَفُ إلّا بآثارها، فكذلك الجمال لا يُعرَفُ إلّا بآثاره، في شعور الأفراد وعواطفهم واذواقهم واحاسيسهم، ويبقى الجمال بعد ذلك أدق سرّاً، وأعمق غوراً، حتى في اثاره المعلنة. ويقرّر جمال الحسن، أن الجمال هو المثل الأعلى في الحياة، وبقدر ما تكون الاشياء جميلة، تكون السعادة، لأن السعادة هي التلذذ بالجمال، وكما يكون الاستمتاع بالجمال في عالم المادة، يكون كذلك في الصفات الخلقيّة، والمزايا النفسيّة [٣].

في منتصف الاربعينات ركد الأدب في الامارة، وركن اصحابه إلى السكون، الأمر الذي دفع عشاقه إلى التساؤل عن سرّ هذا الركود ؟ ولماذا هذا السكون ؟ فانبرى أكثر من أديب للاجابة على هذا السؤال . منهم عبد المنعم الرّفاعي، الذي قال :" إن الركود الأدبي في هذا القطر ينسجم كليّاً مع الركود الأدبي في الشرق العربي كلّه، ومصدر ذلك الاضطراب السياسي، وبالتالي الفكري، من جراء حالة الحرب والعسر المالي، الذي احاط بالاوساط والشخصيّات الأدبيّة، التي عجزت عن اللحاق ماليّاً واقتصاديّاً بمنظمات الكسب الأخرى "[٤].

أما عبد الحليم عبّاس فيرجع سبب الظاهرة إلى تدني حجم الحريّة الممنوحة للأدباء والكتّاب، وضعف مثيرات الخلق الأدبي في نفوسهم، إذ إن الأدب كائن لا يعيش إلّا في جو من الحريّة،

---

(١) عبدالكريم الدبّاس، "نحن والنقد"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٦٨ (١٩٤٥/٦/٩)، ص٣ .

(٢) سالم محمّد صقر، "طبقات الأدباء"، في جريدة الجزيرة، ع٩٥٧ (١٩٤٠/٢/٢٨)، ص٦ .

(٣) جمال الحسن، "ما معنى الجمال"، في مجلّة الرّائد، ع١ (١٩٤٥/٦/٢٠)، ص١٤

(٤) عبدالمنعم الرّفاعي، " ؟ "، في جريدة الجزيرة، ع١١١٣ (١٩٤٦/٤/١٢)، ص١٠ .

ويتسائل مفسّراً أرأيت النبات إذا حُجب عنه الهواء والماء، يذبل سوقه، ويجف أملوده، وتصفرّ أوراقه، هكذا الشان مع الأدب، يغدو هزيلاً تافهاً، إذا حرم حريّة الفن الكاملة، وينشط الأدب في حدود هذه الحريّة، إنّ كان لها من حدود، إذا ضمنت له البيئة معها، القوة الدافعة المغرية، ولست أُغالي إن مثلتها بفتاة، فهي فتاة تغلي الدم في عرق الأديب، ويلتفت إليها في ما يكتب . ويقرر أنّ حريّة الفن ودوافعه، اشياء لاغنى عنها للأدب، إن أُريد له النشاط والحياة، ويتسائل بمرارة، أين هي؟ ثم يطالب ويقول: "هاتوا شيئاً منها، وخذوا اشياء" (١).

هذا التفسير أثار بعض الأقلام، فردّ عليه بعضهم فيما ذهب إليه، وانتصر له البعض الآخر، فهذا عبد الرزاق الحمد، يؤكد أنّ الأدب كائن حي، ينشط في كل مكان، ويعيش في اجواء متباينة، وهو صورة للحياة الشاملة الكاملة، التي لا تُحصَر في ناحية محدودة، أو في جو من اجواء الحريّة أو العبوديّة . فالأديب الحق ينتج أدباً عالياً، والشاعر الموهوب يقول شعراً رفيعاً، ولو كانا في جهنم(٢).

أما شكري شعشاعة فانتصر لصديقه عبّاس، وإن بدأ ملاحظته بمخالفته على اعتبار أنّه – أيّ شعشاعه– يرى أنّ العالم يستمد علومه من العقل، أما الأديب فيستمدها من خفقات قلبه، واصداء نفسه، فما باله يلتمس العون من الخارج ؟ من فتاة مثلاً، ولم أك اعرف عندما خالفت صاحبي أنّ له حليفاً، وحليفاً فحلاً، من الشعراء الاقدمين، هو كثير عزة الذي سئل: ما بال شعرك قصرت فية؟ فقال: ماتت عزة فكيف اطرب؛ وذهب الشباب فلا اعجب، ومات عبد العزيز بن مروان فلا ارغب، وإنّما الشعر عن هذه الخلال. فهنيئاً لك عبد الحليم "(٣).

وهذا عبد الحليم عبّاس يعلل توقفه عن نقل الشعر والنثر في بلاد الإمارة، واعراضه عنه إلى ما سواه، إلى أنّه يعتبر هذا الشعر الركيك، وذاك النثر المهلل مسوّدات لشعراء عظماء وكتّاب بلغاء، سيأتون يوماً ويعيشون في بلاد الإمارة، ويتساءل في نهاية مقالته بمرارة، فمتى تجيء النسخ المنقحة الانيقة ؟ (٤).

---

(١) عبدالحليم عبّاس ، "خاطرة الاسبوع" ، في **مجلّة الرّائد** ، ع١٨(١٩٤٦/٥/١٢) ، ص٣ .

(٢) عبدالرزاق الحمد ، "خاطر على خاطر" ، في **مجلّة الرّائد** ، ع١٩(١٩٤٦/٥/١٩) ، ص٩ .

(٣) شكري شعشاعة ، "حول خاطرة الاسبوع" ، في **مجلّة الرّائد** ، ع١٩(١٩٤٦/٥/١٩) ، ص٩ .

(٤) عبدالحليم عبّاس ، م.س، ع٢٣ (١٩٤٦/٦/١٦) ، ص٣ .

هذه طائفة من الآراء والانطباعات النقديّة ، التي هي أقرب إلى التذوق والانطباع الشخصي ، منها إلى المنهج النقدي، استخدمت في سياقها تعريفات عامة، والفاظ غير محددة الدلالة ، وغير مستندة إلى منهج واضح ، أو فلسفة محددة ، أو مدرسة معلومة، وتبقى جهود فرديّة متفرقة ، يسجل لاصحابها الريادة وفضل السبق في هذا المجال .

ويجب الاقرار هنا لحسني فريز بريادته في محاولاته السابقة ، التي قام بها لوضع اسس نقديّة، وكذلك لعبدالحليم عبّاس ، الذي امتاز في خصب عطائه وعمقه ، واقام نقده على وعي دقيق لابعاد العمل الفني ، دون أن يقحم افكاره الشخصيّة ، أو احكامه المسبقة ، وكان نقده نقداً فنيّاً هادئاً ، لا تبهره النظريات ، والاحكام الجاهزة.

ب- النقد التطبيقي

تعتبر مقالة: "رواية عدو الشعر"، اقدم نص نقدي تطبيقي، وصلنا من صحافة عهد الإمارة، نشرت هذه المقالة بلا توقيع، ويعتقد أن منشأ المقالة، هو صاحب المجلّة نفسه محمّد صبحي أبو غنيمة .[1]

ثم ظهرت مجموعة مقالات نقديّة تطبيقيّة، على صفحات **مجلّة الحكمة**، تعتبر من اقدم النصوص النقديّة، المنشورة في الصحافة الاردنيّة المحليّة في عهد الإمارة، رغم أن السمة العامة لهذه المجلّة، أنّها مجلّة اسلاميّة تراثيّة دينيّة.

تفاوت حجم الاهتمام بهذا النوع من الدراسات بين دوريّة وأخرى، وسوف اتوقف عند هذه الدراسات التطبيقيّة، حسب موضوعاتها أولا ثم تواريخ ظهورها، إذ سأعرض للمقالات النقديّه التي تناولت الشعر، والكتب، والقصة، والمسرح، ثم اتوقف عند المقالات التي اثارت المساجلات الأدبيّة في الصحافة المحليّة، ملتزماً بقدر الإمكان تاريخ النشر .

(١) "رواية عدو الشعب" ، في **مجلّة الحمامة** ، ع٢ (١٩٢٤/٤) ، ص ص ٥٣-٥٥.

١- حول الشعر

نطالع في هذا السياق، مقالة لعبد الحليم عبّاس [١]، ناقش فيها مفهوم الشعر عند شوقي، لفظاً ومعنى واسلوباً، وصف فيها شعر شوقي باحكام الاسلوب، وشدة اسرة، مع روعة اللفظ، وقصد المعنى واصابته، ويرى أنّ شوقي يملك القدرة من أن يجعل كل كلامه شعراً لو اراد، على اعتبار أنّه خلق شاعراً، وجرى منه الشعر مجرى الروح والدم، أما المعنى ففيه المبتكر، وفيه السقط ككل شاعر عظيم؛ أما ما عيب على شوقي من سرقات المعاني عند الآخرين، فقد بررها الكاتب ودافع عنها، على اعتبار أنّ المعاني مشتركة، وهي ملك للجميع كما قرّر الجاحظ قديماً، واعتبر التقليد والمحاكاة شئ طبيعي عند الشاعر في بداية حياته الفنيّة .

ويقرّر في مقالته أنّه لابد للشاعر العظيم من رسالة يحملها إلى ابناء الحياة، تجتمع عليها عوامل الزمن والمكان، والطبع والوراثة، لخلقها وتغذيتها، وهو يرى أنّ شوقي نظم في كل شوؤن الحياة، من القوة إلى الضعف، وأشار الكاتب إلى جمال الصور وروعتها، واعترف بعجزه عن التدليل على هذه الصور الرائعة، ومكانها من شعر امير الشعراء، والتي افترع بها ذروة النبوغ، فكل شعره يصلح لأن يكون امثلة على جودة الخيال وخصبه، وصدق العاطفة، وأثر العقل الراجح، ولم ينكر الكاتب رديء شوقي، بل اعترف به، وعدّه أمراً طبيعيّاً، كما هو الحال عند جمهرة الشعراء، وعاب عليه أنّه لم يبلغ في شعر الفكاهة منزلة تناسب مكانته الأدبيّة. واشار الكاتب إلى حملات العقاد والمازني على شوقي، وأكد أنّه لا يحب مساجلة المازني في نقده، لانّه غير منطقي وغير موفق، وناقش آراء العقاد، واشار إلى أنّه أيّ العقاد - تناول اضعف شعر شوقي، وإنّها كل سقط شوقي، ومانظمه في فترة شبابه .

ونطالع مقالة لسعيد النّاصر، حلّل فيها قصيدة فؤاد الخطيب "دوي العاصفة"، التي نشرت في العدد السابق من **الجزيرة**، بدأ مقالته بالحديث عن رأيه في الشعر، وقيمته ودوره في الحياه، ثم انتقل إلى قصيدة الخطيب، فتوقف عند بعض معانيها، من خلال عرضه لبعض ابياتها، والجديد الذي تضمنته، معتبراً القصيدة آية من آيات الفن الخالد في الشعر، أرسلها الخطيب صاعقة على ضمير العاتي، وبلسماً لأحزان المهموم، الذي يبثّه شجونه، فجعل ثورة الطبيعة، واحتجاب القمر، وحلك الدنيا أمامه، مرأى يمثل هول الحزن الذي يتخبط بين جوانح الخطيب، وفي كبد ساهر الليل، وقد أزرى الخطيب بالحياة، وامتهن الناس أن عركهم،

---

(١) عبدالحليم عبّاس ، "شوقي" ، في مجلّة الحكمة ، ع٦ (١٩٣٢/١٢) ، ص ص ٣٠٨-٣١٨ .

فصنفهم إلى صنفين: دلّ بالأول على الغدر والسفة، وبالثاني على تدهور الرجولة وهبوط الأخلاق، واسترسل الخطيب يعزي نفسه وينشد على الاموات رجع قصيدة (١).

ومن النقد التطبيقي في الشعر، الذي غلبت عليه روح المجاملة، حديث اذاعي لعبد المنعم الرّفاعي، ألقاه في راديو فلسطين، بعنوان :"العاطفة السامية في شعر الامير"، نُشِرَ الحديث في ثلاث حلقات متتابعة، يرى فيه أنّ للأمير مجموعة من العوطف متعددة النواحي، سامية العناصر، متناسقة ومنسجمة، أوّلها واعظمها العاطفة الدينيّة، وذلك لعمقها وتفجّرها من معدن الدين والتقى، ويدلّل بأبيات شعريّة للأمير على اندماج عاطفته الوطنيّة والأهليّة بقداسة دينيّة، ومنها يظهر منحى آخر من العاطفة، هو ما يسميه الكتّاب بعاطفة الغزل، ولكن هذا الغزل عزيز قوي، ما فيه لين ولا مذلة، بخلاف اكثر الغزل الشائع، ثم يشير الكاتب إلى مطالع قصائد الأمير، ويبدي اعجابه بها واستحسانه لها ومنها يخلص إلى القول : إن في قصيد شاعرنا الأمير بالاضافة إلى هذه العاطفة، روح طربة فرحة، مبعثها جمال الاماكن التي ينزلها . (٢)

ونطالع مقالة نشرت في حلقتين في **جريدة الجزيرة**، للشاعر حسني زيد الكيلاني، يتحدّث فيها عن الشاعر الدكتور توفيق الحناوي، واعجابه بشعره، الذي جعله يعشق السحر، هذا الشاعر الخفي عن الأعين كساعات السحر، لا يحبّ أن يوقظة لأنّه يحبّ العزلة، ثم يعرض لبعض الابيات التي اعجبته، ومواطن هذا الاعجاب، منها قول الحناوي :

نَحِّ الثُّرَيَّـا فَهَـــذَا الوَجْـهُ يلفِيني   وأَنْقُـرْ عَلَى العُـودِ إنَّ العَزْفَ يُشْجِينِي

الذي يعلق عليه الكيلاني بقوله :"ولكم تعمقت في دراسة المعاني الشعريّة وفهمها، عن طريق العاطفة والوجدان، فلم أجد ما يداني هذا البيت، لامن حيث عمق الفكرة وحلاوة اللفظ ورقة الاسلوب، بل من حيث تقريب الخيال البعيد، حتى كأنه أمامك تتلمسه وتقرأه، وتصوير الخيال بثوب الحقيقة، فنّ رائع عند أهل الذوق الشعري، والمجلّين في حلبته، والشعر ذوق وعاطفة وضمير ووجدان، أما المعاني والالفاظ فهما جناحاه، اللذان يطير بهما إلى ما وراء المنظورات والحسيّات والكونيّات "(٣). ويستمر على هذا المنوال حتى آخر القصيدة .

أما أبو الهيثم، فيشير إلى الألقاب التي يمنحها اصحاب الجرائد إلى البعض، وينتقدها، وهو

---

(١) سعيد الناصر، "صدى دوي العاصفة"، في جريدة الجزيرة، ع٩٤٩ (١٩٤٠/١/٢٩)، ص١، ٤ .

(٢) عبدالمنعم الرّفاعي، "العاطفة السامية"، في جريدة الجزيرة، ع٩٦٨ (١٩٤٠/٤/٢٠)، ص١ .

(٣) حسني زيد، "في السحر مع الحناوي أيضاً"، في جريدة الجزيرة، ع٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٢ .

يطالع قصيدة في احدى الصحف المحليّة، إذ يقول :" ما شاء الله، أرى اصحاب الجرائد عندكم يمنحون لقب استاذ للذين لا يفهمون، ألم تقرأ قصيّدة، وهي تصغير لقصيدة، مع هذا فشاعركم (شاعر يجري ولا يجرى معه)، هذا عدا عما في الأبيات من ركاكة المعنى، الذي يسمو عنه الشعر العاطفي الرقيق، لانّ الشعر صناعة، كصناعة الحرير في جمال معناه، ولطافة مغزاه، فأيّ معنى ارقص القلوب كما ذكر صاحب الجريدة، إنّه كلام عادي اشبه بالهواء منه بالشعر "(١).

وهذا كاتب لقب نفسه ب (المسكين)، يحلّل قصيدة "صلوات في هيكل " لأبي القاسم الشابي، بعد أن يقدم تعريفاً موجزاً بالشاعر، يدعو القارئ إلى تلمس نفس الشاعر القابعة تحت اشباح الظلام، واليأس المنشق عنها، هذا الفيض من الشعر الزاخر عذوبة وجمالاً وفناً، ويدعو القارئ ليطوّف بين اركان القصيدة، ملفتاً النظر إلى صدق العاطفة، وصدق التصوير في القصيدة (٢).

اعتز منشأ **الجزيرة** بعددها الممتاز، الذي صدر بمناسبة مرور سنة على صدورها في عمّان (٣)، وقد أعدّ له الاعداد الجيّد، حتى أنّه استكتب الامير عبدالله لهذا المناسبة، وضمّ العدد لفيفاً طيباً من أهل الفكر والأدب في الازدن، وكان يتوقع لهذا العدد أن يرتقي إلى مستوى المناسبة التي صدر بها، وإلى مستوى وحجم الكتّاب الذين شاركوا فيه، وأن يخلو من الاخطاء اللغويّة والنحويّة، وضعف التراكيب، وركاكة الاساليب، ومع ذلك حفل العدد بالكثير من الملاحظات في هذه الجوانب المختلفة، وقد رصد هذه الملاحظات كاتب مغمور آنذاك، لم يسبق له النشر في الصحافة المحليّة، رمز لنفسه بلقب (مجنون)، وارفق ملاحظاته واستدراكاته السابقة، برسالة إلى رئيس التحرير، يرجوه فيها أن يبقى اسمه مكتوماً، ووقعها باسمه الصريح سعد جمعة. كان لاستدراكات سعد جمعة وملاحظاته اطيب الأثر على منشأ **الجزيرة**، وقد لاقت الترحيب والاستحسان من الامير نفسه، حتى إنّه علق عليها بقوله :"إنّه ليسرّني أن أرى بين افراد رعيتي من يمشق مثل هذا اليراع، وأن يكون له مثل هذا الحظ من الاطلاع، ....إن من يملك هذه الثروة الأدبيّة، أحرى به ألاّ يخفي نفسه، ويتوارى خلف اسم مستعار "(٤) .

---

(١) أبو الهيثم ، "همستان" ، في جريدة **الجزيرة** ، ع١٠٨٣ (١٩٤٥/٩/٣٠) ، ص٦ .

(٢) مسكين ، "جولة في قلب الشاعر" ، في جريدة **الجزيرة** ، ع١٠٨٤ (١٩٤٥/١٠/٦)، ص٢، ٦.

(٣) صدر في عمّان ، بتاريخ (١٩٤٠/١١/١) .

(٤) تيسير ظبيان ، **الملك عبدالله كما عرفته** ، ص٨٤.

وهذا عبد اللطيف الصبيحي، يؤكد أن القطر الاردني غنياً بالشعراء، ولكنه فقير بالشعر الحقيقي، ويقسم الشعراء الىقسمين: الاول منها وهم قلّة قليلة، تعالج الشؤون الاجتماعيّة، والاوضاع الحالية، تستقي معانيها من الآم وآمال وطنهم المعذب، والقسم الآخر وهم الاغلبيّة الساحقه، ممن ينتسبون إلى عالم الشعر، وهم في حقيقة الامر ليسو بشعراء، وإنّما فرضوا انفسهم عليه فرضاً من خلال حفنة من الصحفييّن واصحاب الدوريّات، الذين فتحوا لهم باب النشر، واعطوهم فرصة العرض والظهور، ومعظم معانيهم وجل اهتماماتهم، تدور حول الذّات، وليتهم قدّموا شيئاً جديداً في هذا، وأنّى لهم ذلك (١).

أما جريس القسوس فيعالج في مقالته :" من الأدب التحريري –القرية المهجورة "، قصيدة واليفر جولدسمث (القرية المهجورة)، التي يرثى بها قرية (اوبرن)، التي جاس خلال ربوعها الآمنة جماعات التجار، فسلبوا ابناءها الزرع والضرع، وارغموهم على الهجرة إلى حيث قد يجدون الضمان والامن والسلام . وما كانت (اوبرن) إلّا كل قرية تهددها اخطار التجار الذين لا يشبعون ولا يرحمون، وقصيدة (القرية المهجورة) تعتبر من الأدب الرمزي الخالد، الشعبي السمة، الانساني الطابع، وهذا ما ضمن ويضمن لها الخلود في عالم الأدب، وهذا ما سوف يحببها إلى نفوس الأحرار العاملين المنتجين الذين لا يخلو منهم مكان . ثم ينتقل الكاتب إلى ابيات القصيدة ينثرها ويعرض افكارها ومضامينها، باسلوب رشيق وكأنّه يكتب قطعة نثريّة جديدة مستوحاة من أفكار ومضامين القصيدة . (٢)

٣- حول الكتب

بدأت حركة النشر في بلاد الإمارة متأخرة وبخطوات ثقيلة وبطيئة، وبالتالي كانت الكتب التي تطبع وتنشر في الإمارة قليلة جداً، والبعض منها كان يطبع في الحواضر المجاورة لبلاد الإمارة، ولهذا كانت متابعة الكتب محدودة جداً، إلّا ما نجده هنا وهناك من متابعات ومراجعات سريعة، وعرض موجز لبعض الكتب التي صدرت خارج حدود الإمارة.

من اشهر المتابعات النقديّة للكتب التي صدرت في الدول المجاورة لبلاد الإمارة، متابعات الشيخ نديم الملّاح في **مجلّته الحكمة** ، لكتاب طه حسين **في الشعر الجاهلي** ، رغم أنّ هذه

(١) عبداللطيف صبيحي ، "نظرات" ، **في جريدة الجزيرة** ، ع١١١٢ (١٩٤٦/٤/١٠) ، ص ٢.

(٢) جريس القسوس ، "القرية المهجورة" ، **في مجلّة الرّائد** ، ع٢٣ (١٩٤٦/٦/١٦) ، ص ص ١٠-١١.

المتابعات جاءت متأخرة نسبيّاً بالقياس إلى المتابعات حول الكتاب نفسه في بلد صدوره، إذ إنّها جاءت بعد ست سنوات من صدوره ، وبعد تغيير عنوان الكتاب ، وبعد نشر مئات المقالات وعشرات الكتب في البلاد المجاورة حول ذات الموضوع ، إلّا أنّها متابعات كانت ضروريّة لبلاد الامارة ، إذ إنّ الهدف من نشرها وقد رفع المنقود ومُنِعَ من التداول ، هو تعريف قراء المجلّة في بلاد الإمارة بالكتاب وما عليه من مآخذ ، واظهار موقف الشيخ من الآراء الواردة فيه ، وجاءت كذلك كترجمة عفويّة وحقيقيّة لتأثر أُدباء الأردن بما يدور حولهم في الأقطار المجاورة ، وما ينشر فيها من اعمال أدبيّة أو فكريّة ، ولم تكن هذه المقالات وحيدة أو مبتورة ، فقد نشر الملّاح الكثير من المقالات في **جريدة الأردن** [١] ، قبل وبعد مقالاته المذكورة آنفاً ، وقد تناول فيها بالنقد والتحليل اعداداً من مجلّة **الف باء الدمشقيّة** ، واعداداً من مجلّة **مجمع اللغة العربيّة الملكي** في القاهرة، وكتاب **خطط الشام** لمحمّد كرد علي ... الخ .

ولم تتوقف المشاركة المحلية عند الملّاح ، بل تعدته لتشمل طائفة من أدباء الاردن، ومن أمثلةِ ذلك : المقالات النقديّة التي دارت بين أديب عبّاسي من جهة وكل من عبّاس العقاد وأحمد أمين من جهة أُخرى ، على صفحات الرسالة والثقافة المصرية.

جاءت مقالات الملّاح في نقد كتاب الدكتور طه حسين في احدى عشرة مقالة ، تسع مقالات جاءت في السنة الأولى من حياة المجلّة [٢] ، ومقالتان في السنة الثانية ، وجميعها جاءت بعنوان: "**في الشعر الجاهلي** في الميزان" ، ماعدا المقالة الأولى التي كانت بعنوان : "الدكتور طه حسين وكتابه **في الشعر الجاهلي** في الميزان" ، توزعت المقالات على اعداد المجلّة في سنتها الأولى والثانية ، ماعدا العدد الخامس من السنة الأولى فقط ، أما العدد الثاني من السنة الثانية فلم أتمكن من الاطلاع عليه بسبب فقدانه ، وأعتقد أنّهُ كان آخر عدد صدر من المجلّة ، ثم توقفت المجلّة بعده عن الصدور .

تناول الملّاح في نقده الجوانب الدينيّة ، والتاريخيّة ، والمنهجيّة ، واللغوية خاصة اختلاف لهجات القبائل في الجاهليّة ، والشعريّة خاصة اسلوب الشعر والفاظه وعروضه، وما يحويه من

---

(١) جمعت هذه ا لمقالات بالتعاون بين الباحث وابنة الشيخ الملاح وسوف تظهر في كتاب بعنوان: **نقدات طائر** .

(٢) جمعت هذه المقالات التسع في كتاب ، صدر عن دائرة الثقافة والفنون عام ١٩٨٤ ، راجعها وقدم لـها الدكتور ناصر الدّين الأسد .

معارف ، وكل ذلك على غير وجه مُتسق ، من تجميع اجزاء هذه الموضوعات، أو من تتبعها في ترتيب صفحات الكتاب ، فهو يفرق الموضوع الواحد في مقالات متعددة ، وهو يختار من صفحات الكتاب ما يجعله أحياناً يعود إلى صفحات تجاوزها في مقالة سابقة (١).

بالاضافة إلى هذه المقالات ، كتب الملّاح نقداً لمسرحيّة أحمد شوقي **مجنون ليلى**، في مقالته : "نقد رواية **مجنون ليلى**" ، بدأ مقالته في تلخيص الرواية وذكر أهم احداثها ، ثم انتقل للوقوف عند بعض الهنات في الرواية ، فأخذ على الشاعر اخلاله بالنغمة الموسيقيّة ، وعدم تنوينه الأسماء المنونة في كثير من الأبيات ، ويضرب امثلة على كل ذلك ، ويتمنى على الشاعر أن يحترس من هذه الهفوات مستقبلاً (٢).

كما شهدت صفحات **مجلّة الحكمة** أربع مقالات نقديّة لمحمّد صالح الصمادي ، حول رواية معروف الأرناؤوط **سيّد قريش** ، تناول في نقده خلط الكاتب في الاماكن والاسماء التي اوردها ، وعدم مراعاته للدقة التاريخيّة ، والجغرافيّة ، فيما اورده من اخبار واسماء ومواقع، وكان يعتمد في ذلك على كتب اللغة والتاريخ ، وقد لخص دافعه إلى مراجعة ونقد الكتاب في مقدمة مقالته الأولى ؟، إذ يقول : "قرأت ما كتبته الصحف عن كتاب **سيّد قريش** من الاطراء والتقريظ ، فدعاني حبّ التتبع إلى مطالعته ، فرأيت صديقي المؤلف السيّد معروف الأرناؤوط ، قد كتب روايته بقلم خالٍ من الأغراض ،التي رمى إليها بعض الروائيين العرب من شعوبيّة ونحوها، وبالرغم من حسن النيّة التي لمستها بين السطور ، كان الكتاب منتقداً من الناحيتون : التاريخيّة والجغرافيّة ، ولذا جئت بهذه المقالة ناقداً لهما ، وصارفاً النظر عن نقد اللغة التي كتب بها ، وإنّ أكبر سبب دعاني إلى ذلك هو الخوف من أن يتصدى أحد كتّاب الغرب إلى النقد ، ونحن أولى منهم بتاريخنا ، والعصمة لله وحده (٣) .

وفي **مجلّة السلط الثانويّة** نطالع عرضاً لكتابين : الأول كتاب **المطالعات** للعقّاد ، والثاني كتاب **زاد الميعاد** لنعيمة، وهو عرض سريع وموجز ، ولم يخرج الكاتب في عرضه للكتابين عن تسجيل انطباعاته الشخصيّة حولهما ، بعد الانتهاء من مطالعتهما ، وهي انطباعات عاطفيّة سريعة ، لاترقى إلى مستوى النقد الموضوعي المتزن(٤).

---

(١) نديم الملّاح ، **في الميزان** ، ص١١ .

(٢) نديم الملّاح ، "نقد رواية مجنون ليلي" ، **في مجلّة الحكمة** ، ع١ (١٩٣٢/٧) ، ص ص ١٤-١٦ .

(٣) محمّد صالح الصمادي ، "نقد كتاب سيّد قريش" ، **في مجلّة الحكمة** ، ع ٤ (١٩٣٢/١٠) ، ص١٧٦ .

(٤) محمّد السالم ، **في مجلّة السلط الثانويّة** ، ع١ (١٩٣٨/٣٧) ، ص٧٨ ، ٨٠ .

ومن الكتب التي تمت مراجعتها وعرضها على صفحات الجرائد والمجلّات في عهد الإمارة ، ديوان حسني فريز **هياكل الحبّ** ، فهذا الشاعر رفعت الصليبي ينقده في أربع مقالات، جعلها بعنوان : "**هياكل الحبّ في الميزان**" ، ووقعها جميعها باسم مستعار هو (**زهير**) ، وقد اوضح في مقالته الأولى منهجه النقدي إذ يقول : "سيكون نقدي في باديء الأمر لشعر الديوان بأن استعراض شعر ابياته بيتاً بيتاً ، فما كان لي عليه ملاحظة سجلتها، وما لم يكن لي عليه انتقاد تركتُه حتى انتهي من الديوان كلّه –وهذا يدل على أن المآخذ عليه يمكن حصرها– وكفى المرء فخراً أن تعدّ معايبه ، ثم أعود للقصائد ، قصيدة قصيدة ، فأبدي رأيي في كل منها ، واظهر محاسنها ، وبعد هذا أبدي رأيي في الديوان كلّه كاثر فني"(١) . لقد تتبع الصليبي بعض الألفاظ التي لم تكن في موقعها الصحيح ،والتي لم يوفق الشاعر في اختيارها حسب رأيه ، فأفسدت قصده وقلبت الآية (٢) ، ويعيب عليه سوء استخدامه لبعض الاوصاف والنعوت غير اللائقة ، واختلاط الصور وتداخلها، و بالتالي افساد الصورة الشعريّة الكليّة للقصيدة. ومن ناحية المعنى والمرسى، فهو يرى أن الديوان يشتمل على موضوع واحد هو الحبّ، وهو حبّ مادي حسّي حيناً، ينقلب إلى بغض ومقت شديدين حيناً آخر ، وبالمجمل فأنّه حبّ يصدر عن نفس قلقة متبرمة ، وإنّ هذا الشعر لا يمثل الشاعر إلّا في ثورات عصبيّة ، فهو شعر اعصاب لا شعر ينبعث عن عاطفة قويّة ، أو ينضح من اعماق قلب تغلغل فيه الحبّ واستقر في سويدائه. أما الأسلوب من وجهة نظره فلم يكن بالأسلوب القوي ، فعبارته غير رصينة ، والفاظه تسف حتى تصل في بعض الأحيان إلى اللغة العامة الدارجة (٣).

أما مسرحيّة **الطوفان** التي نشرها حسني فريز ضمن ديوانه ، فقد توقف عندها رفعت الصليبي ، واعتبرها لا تخضع لعقل أو منطق ، ويأخذ عليها كثرة اللغط واللغو فيها على ألسنة الآلهة السومريين ، مما ينقص من قدرها ، ولو كان ذلك الكلام جارياً على ألسنة الدهماء لكان من الجائز قبوله . أما أشخاص الرواية فيساورهم القلق والنزق ، وقلّة الثبات على حال ، ويظهر كل ذلك من احاديثهم واعمالهم ، ولا يرى الصليبي مغزى محدداً للمسرحيّة ، وفي نهاية مقالته

---

(١) زهير ، "هياكل الحبّ في الميزان" ، في **جريدة الجزيرة** ، ع٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣) ، ص٢ .

(٢) م.ن، ع٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠) ، ص٢.

(٣) م.ن، ع١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤) ، ص٥ .

ثنّي على المقطع الذي وصف به فريز الطوفان ، ويعتبره قد أجاد في وصفه إلى مدى بعيد[١].

ردّ فرحان شرايحه على مقالات رفعت الصليبي في مقالته : "زهير على الطاولـــة" ، انتقـد كاتب المقالات ، لوقوفه عند البيت والبيتين ، ويدافع عن حسني فريز واصفاً إياه بأنّة شاعر لـه تجربته وخبرته ، وإن وقوف زهير عند الغث دون السمين لا ينقص من قدر الشاعر شيئاً ، على اعتبار أنّ لكل الشعراء حتى الافذاذ منهم لهم الغث ولهم السمين ، ثم ينتقد تستّر كاتب المقـالات وراء اسم مستعار ، واعتبر ذلك من الضعف والجبن ، ثم دعاه للكشف عن اسمه الحقيقي ، وعاد وأكد أنّه لايستطيع أن يفعل ذلك [٢].

ومن الكتب التي عرضت في الصحافة المحليّة ، كتاب **ذكريات** لشـكري شعشـاعة، وقـد عرض له عبدالحليم عبّاس في مقالته: "**ذكريات** تأليف: شكري شعشاعة" ، بدأ مقالته بالتأكيد على ضرورة أن يعرف الناقد الكاتب ما أُتيح له ذلك ، ليقاس ما وسعه القياس بين الأثر وصاحبه ، ثم يحدّد مميّزات الكاتب كما يعرفها ، وهي : الهدوء ثم الصفاء والتأمل الطويل، ثـم تفـيء هـذه الخلال إلى ثقافة عميقة ، متّسقة على اختلافها وتنوّعها ، يأخذها القلم البليغ ، فإذا هي من حسـن صياغتها ، وجمال عرضها ، رسالة أديب .

فكتاب **ذكريات** مثل طيب لهذه الخلال ، فقد اشترك فيه الهدوء والصفاء والتـأمل الطويـل ، والأستاذ شكري في اسلوبه صاحب فكرة وصاحب قالب ، فالأسلوب عنـده وفـي كتابـه هـو الأسلوب الذي يراد للتعبير أولاً ولأداء الفكرة ، لايحزم منها شيئاً، ويرى أنّ مؤلف الكتاب يتـأنق في أسلوبه احياناً ، عندما يتطلب الموقف ذلك ، وفي نهاية مقالته يهنيء المؤلـف بمـا كتـب ، ويهنيء القرّاء بهذه المتعة [٣].

٣- حول المسرح

سأقصر الحديث هنا على المتابعات النقديّة التطبيقيّة حول المسرح المعـروض للنظـارة، أو المنشور ضمن دوريّة محليّة ، دون المسرح المطبوع ضمن كتاب ، ذلك أنّ المسـرح المطبـوع

---

(١) زهير ، "هياكل الحبّ في الميزان" ، في **جريدة الجزيرة** ، ع٩٧٥ (١٦/٥/١٩٤٠) ، ص٧ .

(٢) فرحان الشرايحة ، "زهير على الطاولة" ، في **جريدة الجزيرة** ، ع٩٧٦ (٢٠/٥/١٩٤٠) ، ص٦+ص٧ .

(٣) عبدالحليم عبّاس ، "ذكريات" ، في **مجلّة الرّائد** ، ع١٢(٢٦/١٠/١٩٤٥) ، ص٥ + ص١٥ .

مثل : مسرحيّة **الطوفان** لحسني فريز ، ومسرحيّة **فتح الأندلس** لفؤاد الخطيب ، ومسرحيّة **مجنون ليلى** لأحمد شوقي ، تم التوقف عندها في الفقرة السابقة التي تناولت المراجعات والمتابعات النقديّة حول الكتب في الصحافة المحليّة ، وبدون استثناء بغض النظر عن مضامينها.

يلاحظ الباحث الراصد أنّ الأعمال المسرحيّة الأردنيّة الأولى، التي كانت تعرض على خشبة المسرح المدرسي ، أو خشبة مسرح الدير والكنيسة ، لم تكن تطبع على شكل كتاب مستقل ، ولم تكن تنشر على صفحات الدوريّات المحليّة ، وكذلك لم تكن تتابع في الصحافة المحليّة ، باستثناء بعض الاشارات السريعة[١] ، حول عرض مسرحيّة هنا وأخرى هناك ، في حين إن المسرحيّات التي كانت تظهر على شكل كتاب هي التي كانت تعالج وتتابع في الصحافة المحليّة .

اول متابعة مسرحيّة وربما تكون أول متابعة نقديّة تطبيقيّة ، ظهرت في الصحافة الأردنيّة هي مقالة: "**رواية عدو الشعب**" ، لمحمّد صبحي أبو غنيمة ، الذي استهل مقالته بالتأكيد على أنّ التمثيل هو مدرسة الشعب ، وأنّ الدور والمباني التي يقيمها الغربيون له لاتقل فخامة عن الجامعات ومعاهد العلم ، ويؤكد أنّ العظماء الذين يلقون فيها دروسهم محتاجون إلى ابراز قدرة اقناعيّة قد لا يحتاجها أساتذة الجامعة ومدرسو العلوم . ويؤكد أنّ الشاعر الذي يلقي درسه فوق المسرح ، وأمام المجموع يجد نفسه وحيداً -مهما كان نوع الحقيقة التي يريد تلقينها- لا نصير له إلّا القوة المنطقيّة التي يستعملها ، والاساليب التي يستولي بها على شعور من أمامه ، ليشعل بها نار حماسهم ؛ وليريهم على ضوء هذه النار ، جمال الغاية التي يريد أن يمشي بهم إليها ، بخلاف المعلم الآخر .ويؤكد إنّنا في الشرق -آنذاك- لانزال متأخرين جداً عن الغربيين بهذا الأمر ، إذ لولا حنجرة المرحوم الشيخ سلامه حجازي الفضيّة ، وأصوات بعض السيّدات الرخيمة لما رأينا حتى هذا الدور الابتدائي الذي نحن فيه الآن ، إذ يعتقد الكثيرون في الشرق أنّ التمثيل هو واسطة لسماع الصوت الجميل والغناء ، مع أن هذا واسطة لذلك ، وهو نوع من انواع التمثيل يسمى (اوبرا) ، ولا يوجد إلّا في بعض الروايات المكتوبة له خصيصاً ، أما الاقسام الباقية فهي لمقاصد اجتماعيّة، وليس من الضروري أن يكون محورها الحبّ، كما أنّ روايتنا التي نحن بصدد بحثها هي خلو منه، وهذا لاينقص اقبال الجمهور عليها. ثم يعرف بالكاتب وبأعماله الأخرى، وبالغاية من روايته هذه، والتي تنحصر في اثبات فكرة بديعة، تتمثل في أنّ المجتمع

---

(١) "أخبار النوادي والجمعيّات" ، في جريدة الجزيرة، الاعداد : (١٠٩٧) ، (١١١٢) ، (١١٠٤) .

قد يكون على ضلال، وليس وجود الأكثريّة بجانب رأيّ ما دليلاً على صحّته ؛ لا بل إنّ الأكثريّة كثيراً ما تكون على ضلال . ثم يقدم تلخيصاً للرواية ، ثم يعود مرّة أُخرى ويستعرض فصول الرواية الخمسة ، فصلاً فصلاً ، عارضاً أهم احداث كل فصل ، واصفاً إياها ، مقيّماً لها احياناً ، وأخيراً ينتهي من عرضه بذكر حقيقة اكتشفها بطل الرواية من تجربته ، تتمثل بأنّ "رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل" (١).

٤-حول القصص

كان احتفال الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة بالمراجعات والمتابعات النقديّة حول القصص ضعيفاً جداً، حتى إنّ الباحث لا يكاد يجد إلّا القليل والقليل جداً من هذه المتابعات، ذلك أنّ مفهوم فن القصة بشقّيه، لم يكن متبلوراً في اذهان كتّاب الامارة آنذاك بما فيه الكفاية، وكذلك القصّة كعمل ابداعي لم تكن تحظى بالمستوى المطلوب من العناية والاهتمام.

لم اتمكن من الوقوف على متابعة نقديّة واحدة لقصة نشرت على صفحات الدوريّات الأردنيّة، وتمكنت من الاطلاع على ثلاث متابعات نقديّة لاعمال قصصيّة منشورة ضمن كتاب، الأولى لروكس العزيزي بعنوان: "نداء المجهول"، يقدم فيها مراجعة لرواية محمود تيمور **نداء المجهول** ، ويطلق على كاتب الرواية في بداية مقالته هذه لقب أمير القصّة العربيّة، ثم يشيد باسلوبه القصصي فيقول: "ما اروع اسلوب محمود تيمور، فهذا الوصف الدقيق، وتلك الانتقالات البارعة، ما اجمل تصويره لاضطراب ابطال قصّة **نداء المجهول**، التي جرت حوادثها في لبنان، فأضفى عليها الأُستاذ من بيانه السلسل حلّة كلّها سحر وروعة، لقد صوّر فيها تلك الحوافز النفسيّة الغامضة التي تحرك الانسان وتدفعه إلى المغامرة حبّاً بالاكتشاف. في رواية **نداء المجهول** تقرأ اروع قطع للفن السامي الذي يدبّ في النفس دبيب اسمى اللذّات واشرفها، ومنها تحكم بأنّ المؤلف ذو نزعة فلسفيّة صوفيّة، تمتزج فيها الرواقيّة بالمسيحيّة والاسلام، ولعلّ هذه النزعة هي الّتي جعلت أدبه يفرض نفسه على ابناء اللغات الأجنبيّة الّتي ترجمت إليها قصّته "(٢).

---

(١) محمّد أبو غنيمة، "رواية عدو الشعب" ، **في مجلّة الحمامة** ، ع٢ (١٩٢٤/٤) ، ص ص ٥٣-٥٥ .

(٢) روكس العزيزي ، "نداء المجهول " ، **في جريدة الجزيرة** ، ع١٠٠٢ (١٩٤٠/٩/٢) ، ص٥ .

والثانية لأبو شبكة بعنوان : "قصّة عوج بن عناق" ، يتحدّث فيها عن كيفيّة اقتباس شعراء الغرب من أدب العرب ، فيبدأ مقالته بالحديث عن فولتير باعتباره ابرع كتّاب القرن الثامن عشر في تأليف القصص الشرقيّة ، ويتوقف عند قصّته **ميكرو ميغاس** التي يقال عنها إن كاتبها قلد فيها قصّة **رحلة غوليفر** للكاتب الانجليزي (سويفت) ، التي يقال إن صاحبها ابتدعها من الخيال ، ويؤكد الكاتب أنّ أحد الكاتبين لا شك وقد اطلع على كتاب الاساطير العربيّة ، والذي ضم قصّة **عوج بن عناق** ، التي لا تشبهها قصّة كما تشبهها قصّة **ميكرو ميغاس** ، وليس الشبه بين هاتين القصّتين مثله بين **رسالة الغفران** و**المهزلة الآلهيّة** ، فاذا كان دانتي نسخ خطة **المهزلة الآلهيّة** عن **رسالة الغفران** ، واستعان بالشاعر اللاتيني فرجيل في طوافه مناطق العقاب والثواب ، كما استعان الشاعر العربي بابن القارح في طوافه حلقات النعيم والجحيم، فالكاتب الفرنسي تجاوز ذلك في قصته التي تهكم فيها على خصمه (دوفرنتيل) ، إلى نسخه ليس خطة **عوج بن عناق** فحسب ، بل الافكار التصويريّة التي بنى عليها القصّاص العربي قصّته هذه ، ولم يأت من عنده بسوى الخواطر الفلسفيّة التهكميّة ، التي هاجم بها خصمة المذكور(١) .

أما الثالثة ، فمقالة جريس القسوس: "تولستوي في **الحرب والسلم**" ، التي يتحدّث فيها عن قدرات تولستوي الفنيّة، في كتابة القصّة ، ويضع قصّته هذه على صعيد واحد مع **الألياذة والأوديسة** ، ذلك أنّ تيار الحوادث وسيرها ، ونهر الزمان لا يقف في أيّ منها ، أو يبلغ نهايته رغم انتهاءِ الكتاب ، بل يظلّ جارياً جارفاً أبداً ، متدفقاً أبداً ، وفي كل مرّة يبدو لك أن القصّة أوشكت على الانتهاء ، تلمح حوادث جديدة عديدة ، قد تولدت وانبعثت وراحت تسعى إلى ما لا نهاية ، وهذه ميزة تنفرد بها قصة **الحرب والسلم** وحدها ، ولم تعرف كتب تولستوي السابقة ، أو في قصص غيره من الأدباء ، ولهذا فإنّه لم تحز قصّة ما حازته هذه القصّة ، من شهرة واسعة في أوروبا ، ولا سيما بريطانية . ويشير في نهاية مقالته ، إلى أنّ تولستوي كان حاذقاً في تقسيمه شخوص القصّة إلى فريقين ، عائلي وتاريخي ، دون الخلط بينهما ، بما يزيد في تعقيد عناصر القصّة أو تشويش حوادثها ، ثم يشير إلى تقمص تولستوي شخصيّة البطل وقيامه بتصوير جوانب من حياته ، وبعض مظاهر شخصيّته من خلال شخصيّة البطل ، وبالتالي يؤكد الكاتب أن تولستوي هو نفسه بطل هذه الرواية (٢) .

---

(١) أبو شكبة ، "قصّة عوج بن عناق" ، في **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٨٣ (١٩٤٥/٩/٣٠) ، ص٢ .

(٢) جريس القسوس ، "تولستوي في الحرب والسلم" ، في **مجلّة الرّائد** ، ع٩ (١٩٤٥/٩/٢٠) ، ص ٨ .

٥ - المساجلات الصحفيّة

مما يسجل للأديب عبدالحليم عبّاس ، سلسلة مقالاته النقديّة التطبيقيّة ، التي نشرها في **جريدة الجزيرة** ، تحت عنوان : "شباب الأردن في الميزان " ، وبتوقيع مستعار (نِقاب) ، تناول فيها بعضاً من الشخصيّات الأدبيّة الأردنيّة ، امثال : أديب عبّاسي وعبدالمنعم الرّفاعي وحسني فريز وحسن البرقاوي وعبدالرحيم الواكد ومحمّد أُمين الشنقيطي .

كان أديب عبّاسي موضوع الحلقة الأولى من سلسلة حلقاته تلك ، ووصفه فيها بأنّه اكتب فتيان الأردن ، ومن اوسعهم ثقافة واطلاعاً ، وفي حديثه دقّة وعمق ، أما اسلوبه فقد استقام ، هادىء في غير صخب ، قويّ في غير سمو ، لاتلحظ عليه حرارة العاطفة ، ولا بريق اساليب الأدباء ، ذلك أنّه يقصد الفكرة التي يعرضها بوقار العالم ، أكثر مما يعرضها بمنهجيّة الأديب ، وفكرته على الأعم سامية ، متصلّب في رأيه ، لايماري ولا يجادل إلّا عن فهم وعلم [(١)].

ثم تناول الشاعر عبدالمنعم الرّفاعي في الحلقة الثانية من سلسلته تلك ، مبتدءاً بالحديث عن ملامحه وعينيّه وشاربيّه ، ثم تناول بعض صفاته ، كالصدق في القول ، والابتسامة المشرقة الدائمة، وتأجج العاطفة وقوّتها في قريضه ، أما اسلوبه فتغلب فيه السهولة على الجزالة ، والطراوة على المتانة ، ثم ناقش قصيدته (وطني) ، مبيّناً أنّ صورة الوطن ضاعت في خضم عواطفه، ذلك لأنّه لا يستطيع نسيان نفسه ، ولا تغيب عنه طبيعة الخطيب ، وفي ختام مقالته يقول : "وإذا اردت أنّ انصف عبدالمنعم ، قلت : إنّه ثالث ثلاثة من شعراء هذا البلد الشباب ، مصطفى وهبي ، وحسني فريز ، وعبدالمنعم ، فالأوّل يسبقه في عمق الفكرة ، والثاني يبزّه في عبادة الجمال ، وهو يجاري الأثنين في حلاوة اللفظ ،ورقّة الاسلوب[(٢)] . أثارت هذه المقالات الأوساط الأدبيّة الأردنيّة ، واحدثت دويّاً عنيفاً ، ظهرت من خلال الردود التي نشرت عليها ، بعضها كان بالاسم الصريح ، والبعض الآخر كان باسماء مستعارة، منها ردّ الأمير عبد الله تحت اسم مستعار هو (س.ذ) [(٣)] ، الذي ردّ على الكاتب، ووصف باستهجان كيف اختلط عليه

---

(١) نقاب ، "شباب الأردن في الميزان" ، في **جريدة الجزيرة** ، ع٩٥٤ (١٩٤٠/٢/٢٠) ، ص١، ٤ .

(٢) م.ن ، ع٩٥٧ (١٩٤٠/٢/٢٨) ، ص١،٥ .

(٣) تيسير ظبيان، **الملك عبدالله كما عرفته**، ص٨٦.

مدحه ونقده ، سلاسته وتعقيده ، ثم انتقل الأمير إلى بحث كلمة (نِقاب) بحثـاً لغويّـاً مطـولاً ، ومشتقات هذه الكلمة ، وأنهى مقالته بعرض اسلوب الكاتب ، وموضوع مقالاته ، وطريقة نقده[١]، طالباً من **الجزيرة** الجواب على ما تقدم، فنشرت **الجزيرة** في نهاية المقالة السابقة التنويه التـالي : "النِقاب على وزن كتّاب ، بكسر النون لا فتحها -كما توهم الكثيرون- هـو العـالم بالاشـياء ، الباحث عنها ، الشديد الدخول فيها " ، واكدت إدارة الجريدة في تنويهها ، بأنّها حريصـة أشـد الحرص على كتمان اسم حضرة (النِقاب) ، لأنّ هذا من واجب الصحافة ، وشرف المهنة ، أمـا اسلوب الكاتب ، وموضوع مقالاته وطريقة نقده ، فهي من حق الكاتب نفسه أن ينافح عنها ، أمـا سبب نشر هذه المساجلات في **الجزيرة** فهي خدمة للأدب ورفع منار الثقافة في هذه البلاد .

أما صاحب المقالات فردّ في العدد التالي ردّاً حذراً مؤدباً ، يظهر من خلاله وكانّه على علـم مسبق بشخصيّة محاوره . ويردّ الأمير على (النِقاب) في العدد نفسه، علـى إعتبـار أنّـه زار الجريدة ، أثناء انهماك إدارة التحرير في تصحيح بروفة مقالته ، واطلع عليها في إدارة التحريـر قبل النشر ، وقد كشف منشأ **الجزيرة** فيما بعد ، أنّ الأمير هو الذي بادر إلى الاتصـال بـإدارة **الجزيرة**، مستعلماً فيما إذا كان الكاتب (نِقاب) قد ارسل ردّه عليه ، ولما كان الجواب بالايجـاب ، طلب من إدراة **الجزيرة** عدم طبع الجريدة ، حتى يطّلع عليه ، وفي اقل من نصف ساعة حـبّر ردّه السريع عليه[٢] ، الذي غلب عليه العمق وسعة الأفق والثقافة العالية ، وتضمـن الـترحيب بالكاتب ودعوته لزيارته في عمّان ، أو بعاصمة غامد وزهران إن شاء ، وقد شـفعه بتشـطير لقصيدة المتنبي في وصف الأسد[٣].

ردّ عبدالحليم عبّاس على الأمير ، وأعلن صراحة معرفته بصاحب الرمز (س.ذ)، واشار إلى تشطير الأمير لقصيدة المتنبي ، وقارن بين القصيدتين ، وتوقف عند بعض جوانب القوة والجمال

---

(١) س.ذ ، "النقاب يثير معركة حامية" ، **في جريدة الجزيرة** ، ع٩٥٩ (١٩٤٠/٣/٧) ، ص٤ .

(٢) تيسير ظبيان ، **الملك عبدالله كما عرفته** ، ص٩٠ .

(٣) "ازدهار البيان في عاصمة رغدان" ، **في جريدة الجزيرة** ، ع٩٦٠ (١٩٤٠/٣/١٦) ، ص٤ ، ٥ .

في قصيدة الأمير ، واثنّى عليها ، مما كان له أجمل الأثر في نفس الأمير [١] .

أما موضوع مقالته الثالثة من هذه السلسلة، فكان صديقه حسني فريز، الذي وصفه بأنّه يطرب للحبّ والجمال ويعشقه، ويتعطش لرؤيته أينما حلّ، وإنّه يتخذ صحبه ممن يتفقون معه، ويطربون للشعر والجمال، ويصف اسلوبه بالانسجام والرّقة، وإنّه شاعر يعيش للشعر، ويحيا كل حياته في فنّه [٢].

ثم تناول عبدالحليم عبّاس في مقالته الرابعة، حسن البرقاوي، فوصف ضخامة جسمه، وترهل لحمه، وجحوظ عينيه، ولم يتوقف عند آثاره وكتاباته، الأمر الذي اثار الأستاذ البرقاوي وطلابه، الذين اعتبروه تغريضاً للبرقاوي، وتجريحاً له، أكثر منه نقداً له وتعريفاً به، فبادروا للردّ عليه نيابة عن استاذهم ، وامطروا الجريدة بوابل من الرسائل والردود ، الأمر الذي اضطرت إدارة الجريدة معه ، أن تنشر اشارات إلى هذه الرسائل والردود ، والاكتفاء باقتطاف بعض محتوياتها [٣]، أما البرقاوي فقد ردّ على النِقاب ردّاً قاسياً في مقالته :"النِقاب في المنخل" ، معتبراً إياه أنّه اصلاه ناراً حامية ، وتضمن ردّه شجباً للموضوع، وأشارة إلى أنّ الكاتب ينتحل الألفاظ والمعاني، وأنهي مقالته بوصف الكاتب وتصويره على الهيئة التي صوّر هو بها سابقاً [٤].

لم يأبه عبدالحليم عبّاس بهذا الهجوم القاسي ، وهذا النقد الشديد ، من قبل البرقاوي وانصاره وتلاميذه ، بل مضى في نقده له ، وحبّر مقالة أُخرى بعنوان : "من المنخل إلى المصفاة" ، دافع بها عن نفسه ، وعن الاوصاف التي سطرها سابقاً في حق البرقاوي ، ومن أين استقاها، وينفي أن يكون قد استقاها من كتاب عبدالعزيز البشري ، ويحمل في مقالته هذه على البرقاوي أيضاً ، ويخطأه في بعض المسائل النحويّة والاسلوبيّة الواردة في ردّه .

كان لانحدار الخطاب بين الناقد والمنقود إلى هذا المستوى ، أثره في تدخل إدارة الجريدة لحسم هذا النزاع ، وفضّ هذا الخلاف ، بأن أوصدت الباب بردّ الاستاذ نِقاب ، معللة ذلك بأنّها

---

(١) "من نقاب إلى الأستاذ س.ذ" ، في جريدة الجزيرة ، ع٩٦٢ (١٩٤٠/٣/٢٧) ، ص٢ ، ٧ ؛ تيسير ظبيان ، الملك عبد الله كما عرفته، ص ٩٦ .

(٢) "شباب الأردن في الميزان" ، في جريدة الجزيرة ، ع٩٥٩ (١٩٤٠/٣/٧) ، ص١ ، ٥ .

(٣) "البرقاوي يغضب فيغضب معه جيش من الشباب" ، في جريدة الجزيرة ، ع٩٦١ (١٩٤٠/٣/٢٠) ، ص٤.

(٤) حسن البرقاوي ، "النقاب في المنخل" ، في جريدة الجزيرة ، ع٩٦٢ (١٩٤٠/٣/٢٧) ، ص١ ، ٨ .

بدأت تلمح بين ثنايا السطور وميضاً لا يبشّر بالخير، وباتت معه تخشى انعكاس الآية ، بانقلاب النقاش الطريف والمداعبات البريئة ، إلى مهاترات فاقذاع ، وبذلك تضيع الفائدة المتوخاة ، والغرض المنشود(١) .

ثم كانت المقالة الخامسة من السلسلة ، والتي دارت حول عبدالرحيم الواكد ، التي تناول فيها اخلاقيّاته وحسن معشره، وبراعته في الدعابة، واشار إلى أنّه ينظم الشعر الجميل للهو والتسلية ، أو للنكتة ، ويخلطه بما تيسّر من الألفاظ الانجليزيّة والفرنسيّة ، وهذا الشعر وما يحمل من خفة الروح ، يذيع ويشيع في كل ركن من هذه الإمارة ، وهناك رواة يحفظون نتفاً من هذه الاشعار(٢).

وتناول الدكتور توفيق الحناوي في مقالته السادسة ، وفيه يقول :"الحناوي من اقوى الشعراء اسلوباً، ومن اعشقهم للشعر القوي الجميل ، ويأتي بهذا بعد فؤاد الخطيب ، تشعر وأنت تقرأ اسلوب الأثنين ، إنّه الاسلوب الذي ولد وربّي في صميم الفصحى ، عند اقوام أقامت الصحراء سدوداً بينها وبين العجمة ، تشمّ من وراء الألفاظ ، ومن خلف التعابير والتشابيه ، ريح الشيح والقيصوم " (٣).

وجاءت المقالة السابعة حول بهاء الدين طوقان ، تحدّث فيها عن وصفه وهيئته ، فسخر من قصره ، وطول أنفه ، وأشاد بعميق دراسته ، وتمكّنه من الانجليزيّة ، وأشار إلى فلسفته الشخصّية في الحياة والوجود (٤).

عندما عادت **صحيفة الجزيرة** بعد احتجابها إلى الصدور مرّة أُخرى في مطلع عام ١٩٤٥م، حاول صاحبها أن يعيدها إلى سالف مجدها قبل الاحتجاب، فراح يستدرج الأدباء والشعراء إلى جريدته، وحاول استدراج عبدالحليم عبّاس ودفعه للعودة إلى نشر مقالاته السابقة "شباب الأردن في الميزان" ، فنشر مقالة له قديمة ، تحمل الاسم عينه وتدور حول شخصّية محمّد أمين الشنقيطي ، وكشف في تقديمه لتلك المقالة حقيقة نِقاب،ومن أنّه الأديب

---

(١) "الصراع في حلبة الأدب" ، في جريدة الجزيرة ، ع٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦) ، ص١ ، ٦ .

(٢) "شباب الأردن في الميزان" ، في جريدة الجزيرة ، ع٩٦١ (١٩٤٠/٣/٢٠) ، ص١ ، ٥ .

(٣) م.ن ، ع٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩) ، ص١ ، ٦ .

(٤) م.ن، ع٩٦٥ (١٩٤٠/٤/١٠) ، ص٢ ، ٥ .

عبدالحليم عبّاس ، وبهذا تكون إدارة التحرير قد تنكرت لعهدها السابق في الحفاظ على سريّة الشخصيّة ، وكتمان حقيقتها[١].

وقد اخفقت إدارة الجريدة في هذا المسعى ، بل إنّها في كشفها لحقيقة الشخصيّة ، خلقت متاعب جديدة لصاحبها ، الأمر الذي دفع عبدالحليم عبّاس إلى التوقف عن الكتابة في هذا السياق، والطلب من إدارة الجريدة بأن لا تنشر له شيئاً من مقالاته القديمة ، دون اطلاعه وموافقته [٢].

وهذا صديق آخر لعبدالحليم عبّاس لقب نفسه بـ (مصور ماهر) ، حاول العودة إلى السلسلة نفسها، وانعاش اسمها في الذاكرة ، في مقالته: "عبدالحليم عبّاس في القبان"، اشار فيها إلى أدب عبدالحليم عبّاس وثقافته ، وإلى سعة اطلاعه وحسن معشره، واعتزازه بنفسه وبأدبه ، وفي المجمل لا تخرج هذه المقالة عن أدب المجاملات والمداعبات الاخوانيّة [٣].

أما الشاعر عبدالمنعم الرّفاعي فبدأ بنشر سلسلة حلقات أخرى بعنوان : "الجواري وأثرهن البعيد في الحياة العربيّة" ، وحصر بحثه في أثر الجواري في الشعر، وقسمه إلى ثلاثة اقسام، تحدّث في القسم الأول منها عن الصّور المختلفة في شعر الجواري ، وفي القسم الثاني عن شعر الشعراء في الجواري ، وفي القسم الثالث والأخير عن الجواري الشواعر .

أثار عنوان هذه الحلقات أحد الأدباء من مدينة نابلس ، فكتب مقالة بعنوان : "جواري الرفاعي في المنام" ، انتقد فيها عبدالمنعم الرّفاعي ومنهجه في الدراسة ، إذ أشار إلى أنّ العنوان يوحي بأنّه سيدرس أثر الجواري في الحياة العربيّة ، وهذا يعني توفر الرغبة لديه ، في قيامه بعمل دراسة تحليليّة إستنتاجيّة ، وواقع مقالته لا يقترب من هذا المنهج ، وإنما يذهب بعيداً عنه إذ إنّه يكتفي بايراد مواقف نقليّة عن الجواري في الحياة العربيّة [٤].

جاء ردّ عبدالمنعم الرّفاعي على مقالة أبي رزق السابقة ، في مقالته : "عرّاف وتبحث في العيون" ، يدافع فيها عن اسم الحلقات ، وكيف أنّ صاحب الجريدة هو الذي اضاف كلمة التطوير

---

(١) انظر: صفحة (١٤٤) من الأطروحة .

(٢) "على هامش شباب الأردن في الميزان" ، في **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٥٤ (١٩٤٥/٣/٣١) ، ص٣ .

(٣) مصوّر ماهر ، "عبدالحليم عبّاس في القبان" ، في **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٥٨ (١٩٤٥/٤/٢٨) ، ص١+ص٦.

(٤) أبو رزق ، "جواري الرّفاعي في المنام" ، في **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٠٦ (١٩٤٠/٩/١٤) ، ص٢ .

في أحدى المقالات ، وهو لا يرى بأساً في ذلك، ويرى أنّ أبا رزق ضيّق الحوصلة، ضيّق الصدر، حيث أنّه تسرع في الردّ قبل أن يتم قراءة الحلقات ، مع أنّها حملت اشارة تفيد أنّ للبحث صلة ، وإنّ صلته طويلة ، ولو أنّه انتظر لقرأ أثر الجواري في الكتابة واساليبهن ولغتهن ، وفي نهاية المقالة طلب إليه أن لا يغالي في التحليل لئلا يفسد المحلول (١).

ويعود أبو رزق للردّ على الرّفاعي مرّة أُخرى ، في مقالته :"كلمة تثير حرباً عواناً"باسلوب ناعم ، وطريقة مؤدبة ، وفي مقالته يغمز من قناة منشأ **الجزيرة** ودوره في اثارة الخصام بين الأدباء ، من خلال التدخل في النص بالاضافة والحذف في عناوين بغض المقالات ، وربما في بعض الاجزاء منها ، ويشير إلى أن الهدف من هذا ، هو اتساع حوصلة تيسير ظبيان في استعمار اقلام الكتاب ، ويعدّ ذلك ضرباً من ضروب الشطارة الصحفيّة (٢).

وهذا رئيس الوزارة توفيق أبو الهدى استدعى رئيس التحرير ومنشأ **الجزيرة** إلى دار الرئاسة، وعاتبه على نشره قصيدة فؤاد الخطيب التي مطلعها :

خُذُو بيَدِي فَالدَّهْرُ جَاشَتْ غَوارِبُهْ — وأنْبأ عَنْ آتيهِ بالشَّرِ ذَاهِبُهْ (٣)

على اعتبار أنّ الشاعر هاجمه في الأبيات الأخيرة من قصيدته، وهجاه هجاءً مقذعاً ، وطلب منه أن لا ينشر شيئاً لفؤاد الخطيب، وإلّا تعرض للمسؤوليّة، ولم يكتفِ بهذا بل غادر العاصمة إلى الغور حيث يقيم الأمير، وعرض احتجاجه على فؤاد الخطيب أمام الأمير، على اعتبار أنّ الخطيب يشغل منصب مستشار خاص للأمير، وأعرب عن رغبته في رفع استقالته، إذا لم يضع الأمير حداً لتحامل الخطيب، فهدأ الأمير من روعه، وطيّبَ خاطرَهُ، وأكّدَ لَهُ بأنّه ليس هو المقصود في ابياتِ الهجاءِ، فاقتنع رئيس الوزراءِ من الأمير وعادَ إلى عمّانَ .

وفي الوقت عينه الذي طيّب فيه الأمير نفس رئيس الوزراء ، كان الأميرُ مسروراً بقصيدة الخطيب ، إذ اتصل مع ظبيان وأعلمه بما دار بينه وبين رئيس وزرائه، وطلب منهُ أن لا يمتنع عن نشر أيّ قصيدةٍ لفؤاد الخطيب، وأبرق الأميرُ إلى الخطيب يعرب له عن اعجابه بقصيدته

---

(١) عبدالمنعم الرّفاعي ، "عرّاف وتبحث في العيون" ، في جريدة الجزيرة ، ع١٠٠٧ (١٨/٩/١٩٤٠) ، ص٦ .

(٢) أبو رزق ، "كلمة تثير حرباً عواناً" ، في جريدة الجزيرة ، ع١٠٠٩ (٢٥/٩/١٩٤٠) ، ص١ ، ٤ .

(٣) فؤاد الخطيب ، "القلم الشهيد" ، في جريدة الجزيرة ، ع٩٥٢ (١٠/٢/١٩٤٠) ، ص٤.

السالفة ، وفي المساء أرسل إلى إدارة تحرير الجريدة قصيدة من نظمه ، يرد بها على فؤاد الخطيب جاء في مطلعها :

عَرُوضٌ وَفيهِ البَرْقُ سَحَّتْ سَحَائِبَهُ ... وَنُورٌ غَرِيبُ النَّبْتِ جَاشَتْ عَجَائِبَهُ (١)

وقد أثارت هذه القصيدة شاعريّة فؤاد الخطيب ، فجادت قريحته بقصيدة ، يحيّي فيها الأمير وآل البيت الغرّ الميامين ، ويذكر شذرة من تاريخ النهضة ، ودور الأميرفيها جاء في مطلعها :

هُوَ الفَلَكُ الدَّوَّارُ نَهْنَهَ صَاحِبَهُ ... فَقَرَّ ولاذَتْ بِالخُشُوعِ كَواكِبَهُ (٢)

وبعد صدور عدد **الجزيرة** الذي نشرت فيه هذه القصيدة، اتصل الأمير برئيس التحرير ومنشأ الجريدة ، وأثنى عليه لنشره قصيدة الخطيب برمّتها ، لأنّها قصيدة عامرة الأبيات، مشرقة الديباجة ، سامية المعاني والأهداف ، فأخبر ظبيان الأمير بأنّه علم من توفيق أبي الهدى ، أنّ قصيدة الخطيب " القلم الشهيد " ، التي أثارت استياء رئيس الوزراء سابقاً ، هي قصيدة قديمة ، سبق نشرها في مجلّة **المنتدى الأدبي** ، التي تصدر في الأستانه في عهد الأتراك ، وأنّه يحتفظ بنسخة منها، انفعل الأمير وغضب لهذا الأمر ، واعتبره من اساليب الكيد ، وأنّه -أيّ رئيس الوزراء- يحاول الحطّ من قيمة القصيدة واضعاف شأنها، وايغار صدر الأمير على الشاعر، وعلى الفور أملى قصيدة على تيسير ظبيان يقول في مطلعها :

يَقولُونَ جَاءَ بِشِعْرٍ قَدِيمٍ ... فَقُلْتُ الْجَدِيدُ لَنَا وَالْقَدِيمُ

ويذكر تيسير ظبيان بأنّ هذه المساجلات الشعريّة بين الأمير وفؤاد الخطيب ، تركت أسوأ الأثر في نفس رئيس الوزراء أبي الهدى، وأنّها كانت سبب كل ما حلّ بالجريدة ورئيس تحريرها فيما بعد (٣).

هذه المساجلات لم تكن لتظهر لولا تدخل رئيس التحرير ، الذي كان يستكتب حيناً ، ويستثير بعض الأقلام حيناً آخر ، ويتدخل في النصوص وأحياناً في العناوين، بهدف التشويش واستنهاض الأقلام ، ومن ثم توثيق علاقات الودّ بين **الجزيرة** والقراء ، ومدّ جسور التواصل

---

(١) "من القلم الحي إلى القلم الشهيد" ، **في جريدة الجزيرة** ، ع٩٥٣ (١٩٤٠/٢/١٧) ، ص١ .

(٢) فؤاد الخطيب ، "لسان الآل يتكلم " ، **في جريدة الجزيرة** ، ع٩٥٤ (١٩٤٠/٢/٢٠) ، ص١ .

(٣) تيسير ظبيان ، **الملك عبدالله كما عرفته** ، ص ص ٩٧-١٠٤ .

بينهما .كانت مساجلات **الجزيرة** هذه غاية في البراءة وعفة القلم ، ودفء العبارة ، إذا قيست بالمساجلات التي دارت على صفحات الدوريّات المصرية ، ومع ذلك كانت مساجلات جديرة بمتابعة القراء لها ، وبإثارة الجدل حولها ، وبتعصب القراء لهذا أو ذاك من أطرافها [١].

ثانياً – الترجمة لأعلام الأدب العربي

أولت الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة اهتماماً خاصاً بالترجمة والتعريف بالأدباء العرب، فترجمت لحياة الكثيرين ، ومن عصور مختلفة ، بما فيها العصر الحديث ، وعرّفت بالكثيرين منهم أيضاً ، وعرضت لجوانب من فكر وابداع بعضهم الآخر .

سأتوقفُ عند الشخصيّات المترجَم لها ، حسب الغصر الذي عاشت فيه ، مبتدءاً بالعصر الجاهلي ثم الإسلامي فالعباسي وهكذا ، وصولاً إلى العصر الحديث ، بغض النظر عن تاريخ نشر الموضوع ، أو عن الدوريّة التي ظهر بها ، أو حتى كاتب المقال ، وفي حالة وجود أكثر من مقالة أو ترجمة للمعرَّف به ، أتوقف عندها حسب اقدمية النشر ، سواء أكان النشرُ في الدوريّة عينها، أو في أكثر من دوريّة واحدة .

اقدم شخصيّة تُرجِمَ لها في الصحافة الأردنيّة هي شخصيّة ثابت بن جابر بن سفيان الملقب بتأبط شراً (ت٨٠ ق هـ/٥٤٠م) ، بمقالة بعنوان : "تأبط شراً" لعبد الرزاق خليفة ، يتحدّث فيها عن سبب تلقيبه بتأبط شراً ، ثم يتحدّث عن بعض صفاته الخلقيّة والخلقيّة، فيقول : "كان اسمع العرب وأبصرهم وأكيدهم، وكان أعدى رجل في زمانه"[٢] ، ثم يتحدّث عن بعض اخباره ومغامراته ، ثم يتحدّث عن شاعريّته.

ونطالع مقالة بعنوان : "الخنساء بين العاطفة والمبدأ " ، لاميل جميعان ، يتحدّث فيها عن تماضر بنت عمرو المعروفة بالخنساء (ت٢٤ هـ / ٦٤٥م) ، يبدأ مقالته بالحديث عن العصر الذي غاشت فيه ، وعن شاعريّتها ومنزلتها من شاعرات عصرها ، وما اشتهرت به من شعر الرثاءِ ، خصوصاً رثاء أخيها صخراً ، ويعقد الكاتب مقارنة بين موقفها من مقتل أخيها وموقفها من استشهاد ابنائها ، ويتساءل باستنكار هل ماتت عاطفتها نحو ابنائها ؟. أم كانت عاطفتها نحو أخيها أقوى منها نحو ابنائها؟ ثم يجيب عن تسائله ويرجع السبب في ذلك إلى قوة الإيمان

---

(١) عيسى النّاعوري ، "مساجلات عبدالحليم عبّاس" ، في **مجلّة أفكار** ، ع٤٥(١٩٧٩/٦) ، ص٨ .

(٢) عبدالرزاق خليفة ، "تأبط شراً" ، في **مجلّة السلط الثانويّة**، ع١ (١٩٣٨/٣٧) ، ص ص ٥٣-٥٤ .

التي سكنت قلبها بعد دخولها الإسلام ، وفي النهاية يدعو النساء للاقتداء بهذه المرأة العظيمة[١].

وفي مقالة: "عروة وعفراء" ، يتحدّث سالم الفلاح عن عروة بن حزام (ت٣٠هـ/٦٥٠م) ، يبدأ مقالته بالحديث عن موقف الإسلام من الحبّ العفيف ، ثم يتحدّث عن مراتب الحبّ ، وعن أشهر القبائل العربيّة في العشق ، ثم يورد أُجمل ما قيل في العشق .

ثم يتحدّث عن عروة وعن والديه ، وعن نشأته في رعاية عمّه ، وعمله في التجارة ، ورفض تزويجه من عفراء ابنت عمه ، وتزويجها من اثالة بن سعيد ، وارتحال زوجها بها إلى البلقاء، وعودة عروة من تجارته، وعلمه بالأمر ، ومرضه ثم وفاته ، ويتحدّث أخيراً عن موقف عفراء عندما علمت بموته ، وما صنعته بنفسها عند قبره[٢].

وفي مقالة بعنوان : "الشاعر الحطيئة" ، يشير الكاتب محمّد قريش ، إلى طريقة الحطيئة في التكسب ، إذ إنّه كان يهجو كل من يراه باقبح الكلام وافظعه ، لينال بغيته منه ، وكان هذا هو اسلوبه الوحيد للوصول إلى بغيته ، والحصول على حاجته ، حتى ضجّ الناس منه، وشكوه إلى الخليفة عمر الذي أمر بسجنه ، وبعد فترة ارسل الحطيئة رسالة شعريّة إلى الخليفة ، يستعطفه فيها لكي يطلق سراحه ، فاشفق عليه الخليفة عمر وأنّبهُ على عَمَلِهِ ، ثم اطلق سراحه على أن لا يرجع إلى الشتم مرّة أُخرى ، واشترى منه اعراض الناس ثمناً لاقفالِ فَمِهِ ، فسرّ الحطيئة بهذا ، وشكر الخليفة على حسن صنيعه، وذهب كل إلى سبيله ، حتى توفي الخليفة عمر ، فرجع الحطيئة مرّة أخرى إلى عادته، فانشبّ يسب ويطعن في الناس من جديد ، حتى أدركه الموت [٣].

وفي مقالة بعنوان : "جميل وبثينة" ، يتحدّث الكاتب غالب عبدالرزاق عن جميل بن عبدالله بن معمر (ت٨٢هـ/٧٠١م) ، فيبدأ بالحديث عن نشأته وعن قبيلته ، وعن حبّه لبثينة ، وكيف أحيل بينه وبينها ، وفراره إلى الشام من عامل بني امية ، أثر شكوى والدها ضدّه ، بسبب تشبيبه بابنته بثينة ، ويتحدّث عن عفّة جميل واخلاصه في حبّه ، ويضرب امثلة عديدة على ذلك ، ثم يتحدّث عن زواج بثينة من غيره ، ثم يعرض لبعض حيله لرؤية حبيبته بثينة،

---

(١) اميل جميعان ، "الخنساء" ، في ثانويّة عمّان ، ع٢ (١٩٤٠/٣٩) ، ص ص ١٤-١٥ .

(٢) سالم الفلاح ، "عروة وعفراء" ، في مجلّة السلط الثانويّة ، ع١ (١٩٣٨/٣٧) ، ص ص ٣٧-٣٨.

(٣) محمّد قريش ، "الشاعر الحطيئة" ، في جريدة الجزيرة ، ع١٠٩٦ (١٩٤٦/١/٢٢) ، ص٧ .

وكيف توالت الأخطار عليه ، وشيّدت العقبات للحيلولة دون لقائه بها، فودّعها وانصرف متوجهاً إلى مصر حيث مرض هناك ومات ، ويصوّر الكاتب خبر الناعي، وموقف بثينة من الخبر، وما الذي صنعته بنفسها عندما سمعت خبر الناعي، ثم وفاتها(١).

أما عبدالحليم عبّاس فترجم لبشار بن برد (ت ١٦٧هـ/٧٨٤) ، في مقالته : "بشار بن برد اصله ، شعره ، مذهبة" ، فتحدّث عن نسبه وادعائه بالانتساب إلى بني عقيل ، ثم تحدّث عن شعره ، ومنزلته بين الشعراء الاقدميين ، واحتجاج النحاة بشعره، وأشار الكاتب إلى قلّة التراكيب الركيكة، والمعاني الضحلة في شعره ، حتى في هجائه البذيء ، ثم تحدّث عن مذهبه وإنّه أول ما تعاطى من فنون القول الهجاء، وظلّ يتعاطاه حتى قتله، ويؤكد أنّ مذهبه لم يكن الهجاء وبغض الاحياء ، وإن اشتهر به في الآداب العربيّة ، ويؤكد أنّ مذهبه هو التكالب على لذائذ الحياة ، واحتجان اكبر حصّة ممكنة منها ، فهو يعشق النساء ، ويستطيب الخمرة ، ثم تحدّث عن فلسفته ، ويخطأ الكاتب كل من يحسب لبشار فلسفه مستقلة في الخلق أو الخلق أو العالم ، ثم يتحدّث عن دينه ، ويؤكد أنّ هيام بشار في اللذة وانشغاله بها ، صرفه عن البحث في الدين ، فكان الدين أخف شيء عليه في آثاره واعماله ، فلم يعره اهتمامه والتفاته، وإنّ الابيات التي عدّت منه زندقة، يجدها الكاتب اقرب إلى الظرف والتندر ، منها إلى الزندقة الحقيقيّة ، والكفر المحض (٢).

ونطالع مقالة لسليمان فارس النابلسي بعنوان : "العباس بن الأحنف" ، يتحدّث بها عن العبّاس ابن الأحنف بن قدامه من بني حنيفة (ت١٩٢هـ/٨٠٨م) ، يبدأ مقالته بمناقشة العبارة المشهورة : فلان شاعر مجيد لكنه غير مشهور ، لأنّه لم يتصدّ للناس بمدح أو هجاء، ثم يتحدّث عن نسبه ونشأته وعصره، ثم يتحدّث عن العبّاس الشاعر الغزلي الشريف المطبوع، ثم يتحدّث عن حبّه لفوز جاريه محمّد بن منصور، تعلقه بها وما كان بينهما من مواعيد ورسائل، ويتوقف عند بعض قصصه معها، وينهي مقالته بالحديث عن شعره، فيرى أنّ العبّاس شاعر قَصَرَ همَّه على الغزل والتشبب، ولا يدعي أنّ له مذهباً خاصًا في الفن الغزلي (٣).

أما حلمي عبده فتحدّث في مقالته : " شعوبيّة أبي نواس"، عن أبي نواس (ت١٩٨هـ/٨١٤م)، فأشار إلى ما اشتهر من شعره – خمريّاته وشعوبيّته – وذكر أنّ الكثيرين ممن تناولوا شعره

١- غالب عبد الرزاق، "جميل وبثينه"، **في مجلّة السلط الثانويّة**، ع١(١٩٣٨/٢٧)، ص ص٢١ – ٢٣.

٢- عبد الحليم عبّاس، "بشار بن برد"، **في مجلّة الحكمة**، ع٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٢٧ – ١٣٣.

٣- سليمان النابلسي، "العباس بن الاحنف"، **في مجلّة الحكمة**، ع٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ١٨٥ – ١٩١.

بالبحث كتبوا الصفحات الطوال في خمرياته، في حين لم تنل شعوبيّته إلّا اليسير من البحث والاهتمام، ثم عرّف الكاتبُ الشعوبيّة بشكل عام، والسبب الكامن في نفوس اصحابها نحو العرب، ثم يذكر أن أبا نواس قد اسرف في شعوبيّته اسرافاً فظيعاً، حتى تراه يسخر من أولئك الذين يبكون على الأطلال ويذكرون عظمة الأجداد، ثم يشير إلى مقارناته بين العرب والفرس، وذكره أبهة الفرس وسطوتهم، ورفاهيّة عيشهم وتنعمهم، ويفضله على عيش العرب (١).

وفي مقالة بعنوان : " متنبي الغرب"، يتحدّث أحمد صالح أبو قورة عن محمّد بن هانئ بن يزيد بن هاشم بن المهلب بن أبي صفرة (ت٣٦٢هـ) . فتحدّث عن والده وعصره وعن شاعريّته، وسبب تسميته بمتنبي الغرب، والتي يرجعها إلى براعته في جمع الأفكار في قصيدة واحدة على طريقة المتنبي .

ثم يشير إلى اسلوبه في النظم، ويقدم منتخبات من شعره، ثم يتحدّث عن وفاته واختلافُ الناس في سبب موته، وموقف المعز عندما بَلَغَهُ نبأ مقتله إذ قال : "هذا الشاعر كنّا نرجوا أن نفاخر به شعراء المشرق فلم يقدر لنا ذلك " (٢). وكان موته في السنة التي ولد فيها أبو العلاء المعري .

وفي مقالة بعنوان : "رجل يعيش الف عام"، يتحدّث عيسى وديع قعوار عن أبي العلاء المعري (ت٤٤٩هـ/١٠٥٧م)، فتحدّث عَنْ اسرته وبيئته، واصابتِه بالجدري وهو في الرابعة من عمره، ثم وفاة والده ثم والدته، ثم يتحدّثُ عن زهده وانقطاعه عن الناس، وفي نهاية مقالته يتساءل ماذا يمكن أن يكون من أمره لو لم يفقدهُ المرضُ نورَ عينيه (٣) .

من الشخصيّات الحديثة والمعاصرة التي تُرْجِمَ لها على صفحات الدوريّات الأردنيّة في عهد الإمارة أحمد شوقي وحافظ ابراهيم، وأبو القاسم الشابي، وتوفيق الحكيم .

نطالع عن الشاعر أحمد شوقي (ت ١٣٥١هـ/١٩٣٢م) مقالتين، الأولى بتوقيع عبد الحليم عبّاس وبعنوان : "شوقي"، يتحدّث فيها عن شاعريّته وقدرته على النظم في جميع الأوقات والأحوال، ويدعي الكاتب أنّ شوقي لو أراد أن يجعل كل كلامه شعراً لاستطاع، ويتحدّث عن

١- حلمي عبده، "شعوبيّة أبي نواس"، **في مجلّة ثانويّة عمّان**، ع٢ (١٩٤٠/٣٩)، ص ص ٤٠ – ٤١.

٢- أحمد صالح أبو قورة، " متنبي الغرب"، **في مجلّة السلط الثانويّة**، ع١ (١٩٣٨/٣٧)، ص٥٩.

٣- عيسى قعوار، "رجل يعيش ألف عام"، **في مجلّة المطران**، ع٥ (١٩٤٤/٦)، ص ص ٧ – ٨.

ميزات شعره، فيصفه باحكام الاسلوب وشدة أسره، مع روعة اللفظ، وقصد المعنى واصابته، والمعنى عندهُ فيه المبتكر وفيه السقط، وعيب عليه أنهُ كان يغيّرُ معاني المتنبي، ثم يتحدّث عن رسالة الشعر عند شوقي، ويتساءل هل قُدِّرَ له أن يؤديها كاملة، ثم يتحدّث عن براعته في النظم وفي رسم الصور الرائعة حتى يعتقد الكاتب أن كل شعر شوقي يصلح لأن يكون أمثلة على جودة الخيال وخصبه، وصدق العاطفة، وأثر العقل الراجح، ثم يتحدّث عن الهنات في شعره، والتي يشبهها بالكَلَفِ الذي يتغشى صورة الحسناءِ، لا يفقدها شيئاً من وضاءتها وجمالها، ولكن كَلَف علي كل حال، ياحبذا لو أنّه ما كان، ثم يتطرق إلى الشعر الذي لم يبلغ به شوقي منزلة تناسب مكانته الأدبيّة، وهو شعر الفكاهة، ويبرّر ذلك بنشأة شوقي والبيئة الجدّية التي وجِدَ بها، وأخيراً يتحدّث عن نقدِ العقادِ لشعرهِ وتحامله عليه، ويقرّر الكاتب في النهاية أن شوقي كان أُمَة في القريض، ونبياً في عالم الشعرِ، ولكنّه غير معصوم (١) .

والثانية بعنوان: "دمعة القلب على أمير الشعراء"، وبلا توقيع، واحسبها من وضع نديم المـــلاّح، يرثي بها شوقي ساعة الحدث المروع والرزء الفادح، وينفي فيها الكاتب أن يكون شـــوقي مـــن أولئك المتاجرين بأشعارهم، أو من المقلدين المشغولين بأغراض الشعر التافهة عن القيام بواجـب الشاعر الحي الغيّور، ولم يكن كذلك من المبهورين بخمرة التفرنج المزري والتجدّد المعكـــوس، ولكنّه كان أغزر الشعراء مادة، وأجودهم قريحة، وأروعهم خيالاًوأســـلوباً، واقنصـــهم لأبكـــار المعاني الشاردة، ثم يوجه الكاتب دعوة لقرّاء المجلّة لدراسة شعر شوقي وحفظه، للوقوف علـــى أدبه الغض وحكمه البالغة، ويحتسبه عند الله، متأسّياً بأثاره الباقية الخالدة (٢).

أما حافظ ابراهيم (ت١٣٥١هـ/١٩٣٢م)، فقد تُرْجِمَ له تحت عنوان:" الرزء العظيـــم بحـــافظ ابراهيم"، والمقالة بلا توقيع، وأحسبها من تأليف صاحب المجلّة نديم الملاّح، إذ يذكر يوم وفاتـــه، ويصف موته بالحادث الجلل والرزء العظيم، ويشير إلى فترة شبابه وانتظامه في الجنديّـــة، ثـــم علاقته بالإمام محمّد عبده، ثم توليه مسؤولية المكتبة الخديويّة، ويتطرق في مقالته أخـــيراً إلـــى اعماله الجليلة، المعربة منها والمؤلفة، ويختم مقالته بطلب الرحمة له، والصبر والسلوان لأهلـــه وذويه(٣) .

١- عبد الحليم عبّاس، "شوقي"، في مجلّة الحكمة، ع٦ (١٩٣٢/١٢)، ص ص ٣٠٨ - ٣١٨.

٢- "دمعة القلب على أمير الشعراء"، في مجلّة الحكمة، ع٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٣٢ - ٢٢٣.

٣- "الرزء العظيم بحافظ إبراهيم"، في مجلّة الحكمة، ع٢ (١٩٣٢/٨)، ص ٨٧.

أما أبو القاسم الشابي (ت١٩٣٤م)، فقد أشار إليه ضياء الدين الرّفاعي في مقالته: "شاعر أهملناه"، وفيها يتحدّث عن اهمال الأدباء ومؤرخوا الأدب له، إذ إنّ المقالة جاءت بعد ست سنين من وفاته، ويؤكد الكاتب فيها أنّه لم يقرأ ولم يسمع خلالها شيئاً عن الشاعر، ودعا إلى الاهتمام به، وأشار إلى معانيه الوطنّية السامية، ثم شيئاً من شعره الوطني، ثم شيئاً من شعره الغزلي(١).

وقد تحدّث عن توفيق الحكيم كنعان أبو خضرا في مقالته : "توفيق الحكيم في تل أبيب"،لم يترجم له خلالها، وإنّما توقف عند محطّة واحدة في حياته، هي زيارته إلى فلسطين تلبية لدعوى من محطة الشرق الأدنى، حيث مكث فيها ثلاثة أسابيع القى خلالها محاضرتين، وصرف باقي المدّة متنقلاً في البلاد الفلسطينيّة، أما إقامته فكانت في تل أبيب، وهناك ألفى نفسه أمام اليهود في مدينتهم النموذجيّة، فأكبر عملهم ونشاطهم وأُعجب بهم، وفي هذا المحيط أيضاً التقى ببعض الشباب الطائشين من العرب، الذين يرتادون تل أبيب، فالتف عليهم وأخذ يبني أحكامه عن العرب واقتصاديّاتهم متأثراً بما شاهده من هؤلاءِ الشباب، ومن ثم حمل حملة شعواء في **أخبار اليوم** على أهل فلسطين العرب الذين يبيعون أراضيهم لليهود، ثم يذهبون إلى تل أبيب، حيث يصرفون ما قبضوا على الغواني والراقصات .

ويحمل كاتب المقال على توفيق الحكيم، ويخطأهُ في أحكامه المتسرعة هذه، بحق البلاد الفلسطينيّة وأهلها ويقول : " كان الأجدر بتوفيق الحكيم أن يجتمع بالشباب المتعلم وأن يزور القرى والمدن العربيّة، وأن يجتمع بزعماء البلاد كما فعل غيره من الأدباء المصريين، فيأخذ صورة واضحة لهذه البلاد المنكوبة (٢) .

يلاحظ الباحث الرّاصد أنّ الترجمة والتعريف بالأدباء العرب، لم تكن محطة ثابتة واضحة المعالم في الصحافة المحليّة، بل كانت اجتهادات خاصة من رئيس التحرير، إذ إنّها تظهر في فترة قصيرة، ثم لا تلبث أن تغيب لفترة طويلة، بل إنّ الباحث ليجد أكثر من صحيفة واحدة، تخلو تماماً من أيّ ترجمة لأيّ شخصيّة عربيّة .

ويلاحظ أيضاً أنّ الصحافة المحليّة اهتمت بالترجمة والتعريف بالأدباء العرب القدماء أكثر من اهتمامها بالمعاصرين منهم، وإن الاشارات الخاصة بالمحدثين والمعاصرين، لم تكن ترجمة

١- ضياء الدين الرّفاعي، "شاعر أهملناه"، في جريدة الجزيرة، ع٩٤٨ (١٩٤٠/١/١٩)، ص٧.

٢- كنعان أبو خضرا، "توفيق الحكيم في تل أبيب"، في مجلّة الرّائد، ع٦ (١٩٤٥/٨/٦)، ص١٣.

كاملة، وإنّما كانت في الغالب اشارات مقتضبة لجانب واحد من حياته، أو لمسألة محددة بأدبه .

ومثال ذلك ما نُشِرَ تحت عنوان : "النقد الأدبي القديم-تقويم الشعراء" حيث وردت اشارات نقديّة سريعة ومقتضبة، شملت شعراء من مختلف العصور الأدبيّة، هم : امرؤ القيس وطرفة، ولبيد، وعنترة، وزهير، والحارث بن حلزة، وعمرو بن كلثوم، والنابغة زياد، والنابغة الجعدي، والأعشى ميمون، والاسود بن يعفر، وحسّان، ودريد بن الصمة، والرّاعي عبيد، وزيد الخيل، وعامر بن طفيل، وابن مقبل، وجردل، وأبو ذؤيب، والأخطل، والفرزدق، وجرير، وقيس ليلى، وقيس لبنى، وكثير، والكميت، والرمّاح، ونصيب، والرمّاح، وبشار بن برد، ومروان بن أبي حفصة، وأبو نواس، ومسلم بن الوليد، والعباس بن الأحنف، ودعبل، وعلي بن الجهم، وأبو تمام، والبحتري، وابن المعتز، وابن الرومي، وكشاجم، والصنوبري، والخبزرزي، وأبو نواس، والمتنبي، وابن عبد ربه، وابن هانئ، والقسطلي، وعلي التونسي (١).

ثالثاً – المتابعات الإخباريّة

تفاوت حجم اهتمام الصحافة الأردنيّة بالمتابعات الإخباريّة، وتفاوت حجم هذه الاهتمام حتى في الصحيفة الواحدة، سأستعرض هنا أهم محطات المتابعات الإخباريّة ذات الصلة بالحركة الأدبيّة، وحسب التسلسل التالي : متابعات اصدارات الكتب، ثم أخبار الدوريّات المحليّة والعربيّة، ثم أخبار تأسيس النوادي والجمعيّات، ثم الأخبار الفنيّة، وأخيراً الحفلات والمحاضرات الأدبيّة والأمسيات الشعريّة .

أ- متابعات اصدارات الكتب

تابعت الصحافة المحليّة اصدارات الكتب في بلاد الإمارة ودول الجوار تحت أسماء مختلفة؛ ففي **جريدة الشرق العربي** كانت المتابعة تحت عنوان : "حركة الأقلام"، وفي **مجلّة الحكمة** تحت اسم : "مطبوعات"، وفي **مجلّة الرّائد** تحت أسماء مختلفة منها : "صدر حديثاً"، و"أخبار الناس"، و "بين ندوات الأدب"، وفي **جريدة الجزيرة** تحت اسم : "أخبار النوادي والجمعيّات" .

١- "تقويم الشعراء"، في جريدة الشرق العربي، ع ١١٤ (١/١٠/١٩٢٥)، ص٥.

ومن أمثلة ذلك الاشارات التي وردت في **جريدة الشرق العربي**، ففي العدد الأربعين، وردت اشارة حول صدور كتاب **الرحلة الحجازيّة** لمؤلفه عبد العزيز المصري، الذي أهدى بدوره نسخة من الكتاب إلى إدارة تحرير الجريدة، وتضمنت الإشارة عرضاً سريعاً لمحتويات الكتاب. وفي العدد الثالث والستين وردت إشارة حول صدور رواية **خالد** للمؤلف الأمريكي ماريون كردفورد وتعريب أحمد شاكر الكرمي، والتي تدور احداثها في بلاد نجد، وقد أهدت دار النشر نسخة من هذه الرواية إلى إدارة تحرير الجريدة. وفي العدد التاسع بعد المئة وردت إشارتان، الأولى تشير إلى نشر كتاب **شعراء الشام في القرن الثالث** لخليل مردم، والإشارة الثانية حول اصدار إدارة **مجلّة الهلال** كتاب **قادة الفكر** لطه حسين، وفي العدد الثاني عشر بعد المئة وردت إشارة إلى صدور **ديوان الشيخ مصطفى الغلاييني** بحلّة قشيبة من الاخراج .

ومن أمثلة ذلك في **مجلّة الحكمة**، ما جاء في العدد السابع من تقديم عرض موجز لكتاب **الإسلام دين عام خالد** تأليف : محمّد فريد بك وجدي، وما جاء في العدد التاسع من تقديم عرض موجز لكتاب اسعاف النشاشيبي **البطل والشاعر** .

ومن امثلة ذلك في **جريدة الجزيرة**، الإشارة التي وردت في العدد الخامس والأربعين بعد المئة من قيام إدارات تحرير بعض الصحف والمجلّات باهداء بعض الكتب حديثة الصدور للمشتركين الذين سدّدوا قيمة اشتراكاتهم السنويّة في حينها، والإشارة التي وردت في العدد الرابع والثمانين بعد المئة، والتي تضمنت إدانة للحكومة السوريّة لامتناعها عن اصدار الكتاب الأسود الذي وعدت به الشعب السوري سابقاً، والذي يتحدّث عن جرائم الفرنسيين في سوريّة .

ومن أمثلة ذلك في **مجلّة الرّائد**، الإشارة التي وردت في العدد الأول تحت عنوان : "بين ندوات الأدب"، والتي تضمّنت تنويهاً إلى قيام جورج مراد والمحامي حافظ عبد الهادي بترجمة كتاب **العقد الاجتماعي** لجان جاك روسو، والاشارة التي جاءت في العدد الثاني تحت عنوان : "أخبارأدبيّة"، من قيام الكاتب عبد الحليم عبّاس بمفاوضة دور النشر الفلسطينيّة من أجل اصدار كتابه **في بلاط الرشيد – نكبة البرامكة**، ومن توفر الرغبة لدى بعض الشباب في طبع ديوان مصطفى وهبي التل، والإشارة التي وردت في العدد الثامن، حول صدور **الكراس الحديث**، وهو كتاب تعليمي لتعليم الخط العربي، وقد اعتمدت وزارة المعارف هذا الكتاب، وقرّرت تدريسه في مدارسها، والإشارة التي وردت في العدد العاشر تحت عنوان : "صدر حديثاً"، المتضمنة عرضاً موجزاً لكتابين صدرا آنذاك، الأول لاسحق موسى الحسيني بعنوان : **عودة السفينة**، والثاني للدكتور إبراهيم عبده والآنسة درّية شفيق، بعنوان : **النهضة النسائيّة الحديثة في مصر**، والإشارة التي وردت في العدد

السادس عشر و المتضمنة عرضاً سريعاً لكتاب بعنوان : **من طرائف العلماء**، تأليف : علي رشيد شعث، والكتاب صدر ضمن سلسلة الثقافة العامة في فلسطين

ب- متابعة أخبار الدوريّات المحليّة والعربيّة

اهتمت الصحافة المحليّة بمتابعة أخبارها وأخبار زميلاتها من الدوريّات والصحف العربيّة، التي تصدر في الأقطار المجاورة، من حيث الصدور والتوقف، والاحتجاب الإرادي والقصري، والمنع من دخول البلاد والسماح بذلك، والاجراءات القانونيّة المتخذة بحقّها وحقّ أصحابها، وقد أشرت إلى كثير منها في تضاعيف الأطروحة، وأكثر هذه الإشارات وردت في **الجريدة الرسميّة** للإمارة وتحت عنوان : "تشريبات"، ومن أمثلة ذلك الإشارة التي وردت في العدد الثاني والخمسين حول احتجاج الصحف الدمشقيّة على قانون المطبوعات السوري الجديد، والإشارة التي وردت في العدد الثالث والستين، حول ايقاف **جريدة المفيد** الدمشقيّة عن الصدور، بحجة إثارة الخواطر، والاشارة التي وردت في العدد الثاني عشر بعد المئة حول نيّة **مجلّة العرفان** الصدور بمظهر جديد وباهتمامات جديدة، والإشارة التي وردت تحت عنوان حريّة الصحف حول قرار المجلس التنفيذي رفع الحجز عن جريدتي **العمران والشورى**، والسماح لهاتين الصحيفتين العربيتين ولغيرهما من الصحف العربيّة والافرنجيّة بالدخول إلى منطقة الشرق العربي، والتأكيد على أنّ الخطة التي ستنتهجها الحكومة بعد الآن تجاه الصحف، هي : " أن تفتح باب الشرق العربي على مصراعيه، ليلجه كل من شاء من أرباب الصحف وحملة الأقلام "(١) .

وفي **مجلّة الرّائد** جاء في العدد الرابع إشارة حول توقع صدور **مجلّة الرياضة والسينما** في فلسطين، وفي العدد الخامس حول صدور **مجلّة المنتدى** لصاحبها عبد الرّحمن بشناق في القدس، وفي العدد التاسع عشر وردت إشارة تحت عنوان :"شرقي الأردن في أسبوع"، حول انتقال امتياز **مجلّة الوفاء** إلى نفر من الشباب الأردني العامل، من أجل اصدارها مرتين في الأسبوع، على أن يرأس تحريرها في عهدها الجديد المحامي صلاح طوقان، أما العدد الأول منها فقد تضمن إشارة تحت عنوان : "بين ندوات الأدب"، حول استقبال القراء الحسن **لجريدة الوحدة**، وتبيّن الاشارة سبب هذا الاستقبال الحسن، وتعيده إلى كون الجريدة لا تحمل طابعاً حزبيّاً، ولأنّها تعرض ألواناً

١- "حريّة الصحف"، **في جريدة الشرق العربي**، ع١٣٤ (١٩٢٦/٨/١٥)، ص٥٤.

جميلة من الأدب الفلسطيني الرّائع في اطار شيّق، وتضمنت الإشارة تهنئة الرّائد لصاحبها الأستاذ الحسيني بهذا النجاح، وفي العدد نفسه أيضاً وردت إشارة حول قيام الحكومة المصريّة بالغاء الرقابة على الصحف، وجاء في نهاية الإشارة التساؤل التالي من إدارة الجريدة : "فما رأيّ حكومتنا ؟" (١) .

وفي **جريدة الجزيرة** ورد خبر حول الغاء جميع التدابير التي كانت تتخذ لأجل مراقبة الرّسائل الداخليّة، والصحف والمطبوعات في سوريّة ولبنان، ماعدا ما يتعلق منها بالشؤون العسكريّة، وتمنت إدارة الجريدة أن تنعم الصحف الأردنيّة في ظلّ الحكم الحالي بما تنعم به شقيقاتها في سوريّة ولبنان (٢) .

وفي العدد الخامس والتسعين بعد الألف وردت إشارة تحت عنوان :" **عدد بابل الممتاز**"، حول صدور **جريدة بابل** في عاصمة الرافدين، وتضمّنت الإشارة الاشادة والثناء على هذه الجريدة، خصوصاً العدد الممتاز الذي صدر حول الجيش العراقي، وتضمّنت الاشارة أيضاً تمنيات إدارة التحرير للجريدة الزميلة بدوام التقدم والنجاح .

ورحّبت إدارة تحرير الجريدة في كل من : كمال عبّاس صاحب جريدة **المؤيد** ، وشمس الدين الخطيب مندوب جريدة **فلسطين** ، ومصباح قليلات صاحب **الجامعة الغربيّة** ، وأبو الخير الدالاتي صاحب جريدة **سورية** ، لقدومهم إلى بلاد الإمارة (٣) .

ج- متابعة أخبار تأسيس النوادي والجمعيات

أشارت بعض الدوريّات الأردنيّة إشارات مقتضبة وسريعة إلى انشاء الجمعيّات والنوادي، واصدار التراخيص اللازمة لذلك، وأكثر الدوريّات اهتماماً بذلك، كانت **مجلّة الرّائد** ثم **جريدة الجزيرة** . ومن أمثلة ذلك في **مجلّة الرّائد**، الاشارة التي وردت في العدد الثالث حول تأسيس النادي الثقافي في مدينة مادبا، والاشارة التي وردت في العدد الخامس حول ترخيص جمعيّة خريجي مدرسة المطران، والإشارة التي وردت في العدد التاسع عشر حول تأسيس الجمعيّة المحمديّة في إربد، لاحياء معالم الشريعة الإسلاميّة، وهي فرع لنادي الفضائل في

١- "هذه هي الأخبار"، في مجلّة الرّائد"، ع١ (١٩٤٥/٦/٢٠)، ص٣.

٢- "إلغاء المراقبة"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٤٠ (١٩٤٥/١/١٨)، ص٥.

٣- " زملاء كرام"، في جريدة الجزيرة، ع٩٧١(١٩٤٠/٤/٣٠)، ص٥.

عمّان، وفي العدد نفسه أيضاً وردت إشارة إلى اجتماع نفر من اصحاب الكفاءة العلميّة والفكريّة لتأليف (جماعة المثقفين العرب) مركزها عمّان، على أن تكون مرتبطة بلجنة المثقفين العرب في فلسطين (١).

وفي **مجلّة الحكمة** وردت إشارة إلى تأسيس (جمعيّة الشباب المسلمين في السلط)، وتضمنت الإشارة اسماء حضرات السادة المؤسسين، وتتحدّث عن باكورة نشاط الجمعيّة في نشر الثقافة الإسلاميّة الصحيحة (٢) .

وفي **جريدة الجزيرة** ورد خبر حول تأسيس رابطة الطلبة الأردنيين في مصر، وعن اختيار أعضاء الرابطة للدكتور فوزي الملقي، قنصل الإمارة في مصر لتولي رئاسة الرابطة الفخريّة، والإشراف عليها بصفته الشخصيّة لا الرسميّة (٣) .

وكما تابعت الدوريّات المحليّة أخبار تأسيس النوادي والجمعيّات، تابعت انتخاباتها، ورصدت نشاطاتها وانجازاتها، ومن امثلة ذلك الإشارة التالية : انتخبت الهيئة العامة في الندوة الأدبيّة اعضاء اللجنة الإداريّة بعد استقالة اللجنة السابقة، فأسفرت النتيجة عن فوز كل من السادة : المحامي رفعت الصليبي رئيساً، وراتب دروزة نائباً للرئيس، وزهير زغلول سكرتيراً، وعدنان حجازي أميناً للصندوق، والمحامي سعيد درّه ومحمّد شاهر وعبد الرحمن عواملة أعضاء، و**الرّائد** تهنئهم وتتمنى للندوة الأدبيّة اضطراد التقدم والنجاح (٤) .

د- متابعة الأخبار الفنيّة

تابعت الصحافة المحليّة الأخبار الفنيّة في بلاد الإمارة، بتفاوت واضح في حجم الإهتمام، وكانت **مجلّة الرّائد وجريدة الجزيرة ومجلّة المطران** المدرسيّة، أكثر الدوريّات الأردنيّة إهتماماً بهذه الأخبار.

ورد في **مجلّة الرّائد** وتحت عنوان : "هذه هي الأخبار"، إشارة في العدد التاسع حول قيام اعضاء نادي السلام في الزرقاء بعرض رواية **الأسير** ، في قاعة النادي، ونالت الرّواية

١- "شرق الأردن في أسبوع"، في **مجلّة الرّائد**، ع١٩ (١٩٤٦/٥/١٩)، ص٦.

٢- "جمعيّة الشباب المسلمين في السلط"، في **مجلّة الحكمة**، ع٢ (١٩٣٢/٨)، ص٨٩.

٣- "انتخاب الطلبة الأردنيين بمصر"، في **جريدة الجزيرة**، ع١٠٤٥ (١٩٤٥/١/١٨)، ص٥.

٤- "إنتخاب الندوة الأدبيّة بعمّان"، في **مجلّة الرّائد**، ع١ (١٩٤٥/٦/٢٠)، ص٧.

استحسان من حضرها، والرّواية من تأليف: محمّد المحيسن، وفي العدد نفسه ورد الإعلان التالي:" حفلة موسيقيّة كبرى، تحت رعاية الأمير عبد الله ، يحييها فنانوا محطة الشرق الأدنى على مسرح سينما البتراء بعمّان، الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة ٢١ الجاري، يعود ريعها لصندوق الطفل الأردني " (١) .

وفي المجلّة نفسها وردت إشارة تحت عنوان : "كلام الناس"، حول الفوضى وسوء التنظيم في دور السينما في بلاد الإمارة، مقارنة بزميلاتها في فلسطين، وتضمنت الإشارة التأكيد على وجود الترجمة الجيدة والواضحة في الأفلام التي تعرض في دور السينما الفلسطينيّة، في حين أن هذه الترجمة، ركيكة وضعيفة وغير واضحة، في دور السينما في بلاد الإمارة، وكذلك تضمنت إشارة إلى قيام دور العرض في بلاد الإمارة، بعرض الأفلام القديمة، والتأخر في عرض الأفلام الجديدة (٢) .

وفي **مجلّة الحكمة** وردت إشارة في العدد الرابع، وتحت عنوان: "أخبار علميّة وأدبيّة"، حول عرض مسرحيّة **فتح الأندلس** في عمّان تحت رعاية فيصل ملك العراق وعبد الله أمير البلاد الأردنيّة، وخصص ريع العرض للجمعيّة الخيريّة التي يرأسها محمّد أمين شريم .

وفي **مجلّة مدرسة المطران** وردت الإشارة التالية : "في المدة الأولى من السنة المدرسيّة اشترك عدد كبير من الطلبة والأساتذة في تمثيل رواية إنجليزيّة موضوعها **شاول واستفانوس**، فأجادوا تمثيلها، وجاء تخريجها متقناً، بفضل الجهود التي بذلتها الآنسة كاثلين هنتن في المساعدة على التمرين، وفي تصوير المناظر الخاصة بالرّواية ... وفي الفصل الثالث من السنة المدرسيّة، قام الطلاب بتمثيل رواية عربيّة موضوعها **شهامة العرب**، نالت استحسان الجميع، كذلك مثلت الرّواية في الحصن، بطلب بعض الأصدقاء وصادفت هنالك نجاحاً تاماً (٣) .

وفي المجلّة عينها أيضاً وردت الإشارة التالية : " لقد اشترك عدد من الأساتذة والطلاب في تمثيل روايتين إنجليزيتين : **الأخ الذئب** ، و **لماذا دقت الأجراس**، وذلك قبيل عطلة عيد الميلاد، ورصد ريعها لمشترى بيانو جديد للمدرسة، كما مثّل فريق آخر رواية عربيّة مشهورة

١-"الإعلان"، **في مجلّة الرّائد**، ع٩ (١٩٤٥/٩/٢٠)، ص١٨.

٢- "كلام الناس"، **في مجلّة الرّائد**، ع١١ (١٩٤٥/١٠/١٠)، ص٥.

٣-"أخبار مدرسيّة"، في **مجلّة مدرسة المطران**، ع٢(١٩٤١/٦)،ص٢٠.

موضوعها إلى **الخمراء**، على أن يصرف ريعها لمشترى كتب ومؤلفـــات عربيّـة أدبيّـة لمكتبـة المدرسة، وكذلك مثّلت الرّواية العربيّة في باحة المستشفى الإنجليزي في السلط، وقسّمت الأرباح بين المكتبة والمستشفى مناصفة، ولقد نالت هذه الرّواية استحسان الجمع " (١).

هـ- متابعة أخبار الحفلات والمحاضرات الأدبيّة

تابعت الصحافة المحليّة أخبار الندوات الأدبيّة التي كانت تعقد في أرجاء الإمارة، وتلك التـي كانت تعقد خارج بلاد الإمارة، والتي يشارك بها أدباء من الأردن، أما حجم اهتمام الصحافة فكان متفاوتاً، وأكثر الصحف متابعة في هذا المجال كانت **الجريدة الرسميّة ومجلّة الرّائد**، من أمثلـة ذلك في **الجريدة الرسميّة**، نشر نص الخطاب الذي ألقاه الريحاني في الحفلة التي أقيمت في بكفيا بلبنان ترحيبًا بأمير الشعراء شوقي، والتي جاءت تحت عنوان : "أدبيّات"، وفي العدد ذاته أيضـاً نشر نص الخطاب الذي ألقاه محمّد الشريقي في أحدى حفلات الرابطة الأدبيّة في مدينة دمشـق، وكان بعنوان : "مزايا العرب في التشريع والتصوّف والأدب"، والتي يؤكد فيـها أن الحضـارة الإسلاميّة امتازت عن غيرها من الحضارات القديمة بجمعها بين مزايا ثـلاث، هـي أم كتـاب الإنسانيّة الفاضلة، تلك المزايا الثلاث هي : مزية الأدب وفيها جمال العقل، ومزيـة التصـوّف وفيها جمال الروح، ومزية الشرع وفيها جمال المجتمع (٢) .

وفي العدد التالي وتحت عنوان : "تكريم العلم"، نشرت إشارة حول دعوة الآنسة مي زيادة، صفوة من أهل العلم والأدب، للاجتماع والبحث في تكريم **مجلّة المقتطف**، بمناسـبة بلوغـها اليوبيـل الذهبي، والمناقشة في جعل هذا التكريم مظاهرة أدبيّة كبيرة في الشرق، باشتراك الأمم الشـرقيّة فيه، وقد تألفت في مصر على أثر الاجتماع الذي عقد في منزل الآنسة، جماعة من خيرة أهـل الفضل والنبل، اختارت من بين اعضائها، لجنة تنفيذيّة لبث الدعوة وتنظيم العمل (٣). وفـي **مجلّة الرّائد** وتحت عنوان : " أخبار أدبيّة"، وردت إشارة تتضمن استعدادات أعضاء النـدوة الأدبيّـة، لإقامة حفلة سمر كبرى يتخلّلها الموسيقى والأناشيد والشعر والتمثيل، تحت رعاية أمير البلاد (٤)

١-"أخبار مدرسيّة"، في **مجلّة مدرسة المطران**، ع٣ (١٩٤٢/٦)، ص١٨.

٢-" مزايا العرب"، في **جريدة الشرق العربي**، ع١١١ (١٩٢٥/٨/١٥)، ص٥.

٣-" تكريم العلم"، في **جريدة الشرق العربي**، ع١١٢ (١٩٢٥/٩/١)، ص١٥.

٤- "أخبار أدبيّة"، في **مجلّة الرّائد**، ع٢ (١٩٤٥/٧/٦)، ص١٧.

وفي المجلّة نفسها وتحت عنوان : "بين ندوات الأدب"، ورد خبر مفصل حول الحفلة الأدبيّة التي أقامتها اللجنة الثقافيّة في نادي الملك حسين بعمّان، وكانت الحفلة برعاية الأمير طلال، وفي نهاية الخبر شكرت المجلّة أعضاء اللجنة الثقافيّة على افتتاحها موسم المحاضرات، بهذا البرنامج الحافل الممتاز، وتمنّت عليها المزيد (١) .

أما المحاضرات والأمسيات الشعريّة، فقد أشارت **مجلّة الرّائد** إلى محاضرة الدكتور عبد الرّحمن فرعون في نادي الملك حسين، والتي لاقت كل استحسان وثناء وتشجيع، وطالبت إدارة تحرير المجلّة بالمزيد من هذه المحاضرات النافعة (٢) .

وفي العدد التاسع وتحت عنوان : "هذه هي الأخبار"، وردت إشارة إلى المحاضرة التي ألقاها الدكتور عثمان أمين استاذ الفلسفة بجامعة فؤاد الأول، في نادي الملك حسين بعمّان، كان موضوعها : "العلم والأخلاق"، الذي استوجب شكر الحضور وثناءهم على النادي الذي اتاح لهم سماع هذه المحاضرة القيمة، وفي العدد نفسه وردت إشارة حول دعوة الدكتور عبد الرّحمن فرعون للأستاذ محمّد علي الحوماني والصحفي يوسف العيسى إلى حفلة ساهرة في بيته، حضرها رئيس الوزراء وعدد كبير من الوزراء والنواب والصحفيين والأطباء والصيادلة وأعيان العاصمة، وفي الحفلة تكلم الدكتور فرعون ثم الأستاذ العيسى ثم الأستاذ الحوماني، الذي ألقى مقطوعات شعريّة من ديوانيّه **حواء** و **فلان**، فاستحق الثناء والتقدير من الحضور (٣) .

وفي المجلّة نفسها وتحت عنوان : "بين ندوات الأدب"، ورد خبر تفصيلي حول تنظيم نادي الملك حسين بعمّان لمحاضرتين قيمتين، الأولى للدكتور أحمد زكي حول الروابط التي تقيم الوحدة بين الشرق والغرب، وألمح الدكتور في محاضرته إلى أنّ أهم الروابط بين أفراد الشعب الواحد هي الثقافة، والثانية كانت محاضرة طبيّة للدكتور محمّد صبحي أبو غنيمة، غلب عليها الطابع الأدبي فشنّفت الآذان وأبهرت العقول (٤) .

يلاحظ الرّاصد مما تقدم أنّ الدوريّات الأردنيّة فتحت الآفاق أمام الكتّاب على اختلاف

١- "بين ندوات الأدب"، في مجلّة الرّائد، ع١٨ (١٩٤٦/٥/١٢)، ص١٣.

٢-"أخبار أدبيّة"، في مجلّة الرّائد، ع٢ (١٩٤٥/٧/٦)، ص١٧.

٣-" هذه هي الأخبار"، في مجلّة الرّائد، ع٩ (١٩٤٥/٩/٢٠)، ص١٥.

٤-"بين ندوات الأدب"، في مجلّة الرّائد، ع١٤ (١٩٤٥/١١/١٥)، ص٨.

مشاربهم وقدراتهم التعبيريّة، وأفسحت المجال لاصطراع الأفكار على صفحاتها، من خـــلال الرّصد والمتابعة الحثيثة لفعاليات المشهد الثقافي المتمثلة بمتابعة النشر واصدارات الكتب ومتابعة أخبار الدوريّات المحليّة والعربيّة الوافدة، ومتابعة العروض الفنيّة، والاهتمام بالدراسات النقديّـــة والنظريّة، والدراسات التطبيقيّة حول الشعر، والكتـــب، والقصـــة، والمســـرح،وكذلـــك إحيـــاء المساجلات الصحفيّة وتفعيلها، والتي كان لها الدور الأكبر في تفعيل الحركة الأدبيّة فـــي البـــلاد الأردنيّة، وإنعاشها بعد الخمول الذي أصابها في منتصف عقد الأربعينات. فاستطاعت التأســـيس لبدايات حركة نقديّة تبشّر بالخير والفلاح، وأن تنشىء جيلاً من حملة الأقلام هم جيـــل الـــرّوّاد الأوائل في الحركة الأدبيّة الأردنيّة، الذين تقطّعت بهم الأسباب فيما بعد وتفرقوا، فمنهم من اكتفى ببعض المقالات ثم توقف عن الكتابة والنشر، وبعضهم الآخر فضل الوحدة والانطواء، والقليـــل منهم واصل العطاء بشكل مقل.

من كتّاب المقالة النقديّة في عهد الإمارة كل من: نديم الملّاح، حسني فريز، عبدالحليم عبّـاس، عادل الشمايلة، ناصر الدّين الأسد، عبدالكريم الدبّاس، جمال الحسن، روكس العزيزي، جريـــس القسوس، محمّد صالح الصمادي، رفعت الصليبي، عبدالمنعم الرّفاعي، عبداللطيـــف الصبيحـــي، وسعيد ناصر، إضافة إلى مجموعة من الكتّاب الذين رمزوا لأسمائهم بـــالأحرف المتقطعـــة أو الرموز والألقاب المختلفة. نشر هؤلاءِ الأعلام طائفة من الآراء والإنطباعات النقديّة التي تؤســس لحركة نقديّة واعدة لكنّها لا ترتقي إلى مستوى المنهج النقدي المستند إلى فلسفة محدّدة أو مدرسة بعينها، وإنّما هي جهود فرديّة متفرقة، واجتهادات شخصيّة غير مؤطـــرة، يســـجل لأصحابـــها الرّيادة وفضل السبق في هذا المجال،ويأتي في طليعتهم كل من نديم الملّاح، وعبد الحليم عبّـاس، وحسني فريز.

أما نديم الملّاح فرغم ثقافته السلفيّة، استطاع أن يفسح مجالاً طيبـاً للأعمـــال النقديّـــة علـــى صفحات مجلّته **الحكمة**، وأن يسهم بقسط وافر فيها ابتداءً من عرضه لبعـــض الكتـــب وانتـــهاءً بمتابعاته للأخطاء النحويّة والصرفيّة والإملائيّة لما كان ينشر على صفحات بعـــض الدوريّـــات المحليّة والعربيّة، وأفسح المجال كذلك للدراسات المعرّبة عن اللغات الأخرى في حقل النقـــد، إذ نشر دراسات يعقوب هاشم عن بعض أعلام النقد الغربيين ومناهجهم النقديّـــة أمثـــال: فردينـــاند برونتير،وجول لوميتر، وإميل فاكه، وايبوليت تن. ودعا الملّاح إلى المزاوجـــة بيـــن الأصالـــة التراثيّة والدور العملي المتجدّد للغة، والابتعاد عن اللغة المهجورة. واعتمد على الكتب التراثيّـــة في تصحيحه للأخطاء النحويّة والصرفيّة عند بغض الكتّاب، وأكد غير مرّة أنّ الكتابة ليست غاية

بحدّ ذاتها، بل أداة ووسيلة يصل منها الكاتب إلى غرضه. وبالمجمل كان الطابع اللغوي أبرز اهتماماته النقديّة ومحورها الرئيس.

أما عبد الحليم عبّاس فيعتبر أنضج كتّاب تلك الحقبة,بما عرضه في مساجلاته ومتابعاته النقديّة,وبالذات على صفحات جريدة **الجزيرة** التي تعرض فيها لغير واحد من رجالات الفكر والأدب في البلاد الأردنيّة، فعرض من خلالها مستوى تذوقه للأدب، وفهمه لمهمة الأديب ودوره في الحياة، واستطاع تحفيز غير أديب وكاتب للمشاركة الفاعلة في مساجلاته تلك، وناقشهم بأسلوب هادىء واثق بعيد عن التوتر والانفعال أو التعصب والتحامل، واجتهد أن يكون موضوعيّاً في نقده، وأن يميّز بين الجيّد والرديء في سوق الأدب بعد ربطه بالمجتمع والحياة، منطلقاً في ذلك من منظوره الاجتماعي للأدب، مترجماً من خلالها مفهومه لرسالة الأديب المنطلقة من مبدأ الإصلاح والمحكومة بالصدق والموضوعيّة، على اعتبار أنّه لسان أمته وضميرها الحي.

أما حسني فريز هذا الشاعر المتميّز الذي عشق الجمال وأقام في محرابه,شوقًا إليه وطربا إلى أصوات عشاقه،معتقداً أنّ الشعر ليس لرسم الواقع أو تصويره,وإنّما هو تفسير لهذا الواقع كما يتراءى للشاعر. وإنّ الأدب الحقيقي هو البعيد عن الطائفيّات السياسيّة، والفن الجدير بالتقدير هو الذي يسمو بالأمة ويرفعها إلى المثل العليا، ويرفع مستوى تفكيرها، وإنّ الأدب لا يجتنى في أيّ وقت لأنّه ذوق ، والذوق يحتاج إلى تربيّة حسنة وتنمية دقيقة، والنقد الصحيح عنده هو الذي يؤذي المنقود ويصحح اتجاهه ويحمله على تجديد آرائه وأسلوبه. وإنّ الضعفاء هم وحدهم الذين يكرهون النقد.

وبالمجمل يمكن القول إنّ الدوريّات الأردنيّة في عهد الإمارة مارست دورها النقدي بالمستوى المؤمل منها في تلك الآونة المبكرة. وعملت على تفعيل الحركة الأدبيّة وتنشيطها بغض النظر عن مستوى نضج الأعمال المنشورة على صفحاتها.

الفصل الخامس

القضايا اللغويّة في الصحافة الأردنيّة

أولاً – المسائل الإملائيّة والصرفيّة والنحويّة

أ- المسائل الإملائيّة

ب- المسائل الصرفيّة والنحويّة

ثانياً – محطات لغويّة

ثالثاً – تعليم اللغة العربيّة

الفصل الخامس

القضايا اللغويّة في الصحافة الأردنيّة

لم تهتم الصحافة الأردنيّة في القضايا اللغويّة الإهتمام المناسب والكافي، لذا لا يجد الباحث فيها أبواباً ثابتة لمعالجة القضايا اللغويّة، إلّا بعض الجهود الفرديّة لبعض الأعلام الأدباء، وما اكتفت به بعض الدوريّات بنشرها مقالات عامة عن اللغة، وهي عموماً مقالات قليلة جداً، والتي يمكن تصنيفها في المداخل التالية : المسائل النحويّة والصرفيّة والإملائيّة، والمحطات اللغويّة، وتعليم اللغة العربيّة.

أولاً- المسائل الإملائيّة والصرفيّة والنحويّة .

انحصرت معالجة القضايا النحويّة والصرفيّة والإملائية في الصحافة الأردنيّة في جهود قلّة من أدباء الأردن، على رأسهم الملّاح الذي دأب على معالجة مثل هذه القضايا على صفحات **مجلّة الحكمة وجريدة الأردن**، ومنهم حمزة العربي، الذي سطر مقالتين فقط، ولم أستطع رصد أيّ انتاج آخر موقع لغيرهما، بالإضافة إلى جهود أخرى متواضعة متفرقة، نشرت دون توقيع . اهتمام الملّاح هذا يعود إلى حبّه للغته العربيّة، وحرصه الشديد على صحّتها، وسلامة أساليبها، ولهذا كان كثير الدعوة لأصحاب الصحف والدوريّات وكتّابها للارتقاء بلغتهم، وتحسين أساليبهم، والابتعاد عن الرخيص المبتذل في القول، والنهل من معين التراث وعيونه، لذا نجده الوحيد بين رؤساء التحرير وأصحاب الصحف، الذي أفرد أبواباً خاصة لمعالجة قضايا لغويّة متخصّصة، في **مجلّة الحكمة**، ولم يصرفه توقف مجلّته عن متابعة هذا الهم، وملاحظة الأخطاء وتصيّدها، وإعادة نشرها على العامة بعد تصحيحها، لتحقيق الغرض والغاية منها .

أثار الملّاح جملة من القضايا اللغويّة المتفرقة، والتي كان يهدف من إثارتها تهذيب واختصار بعض القواعد اللغويّة، ولقد أكد الملّاح هذا المعنى في قوله : "تحتاج قواعد لغتنا إلى كثير من التهذيب والاختصار، ولقد رغبنا أن نقوم بشيء من ذلك في كل جزء من مجلّتنا، فبدأنا بقواعد الإملاء سالكين فيها خطة تقريب الكتابة من التلفظ ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، ولو خالفنا أحياناً قواعد الأقدمين" (١) .

١- نديم الملّاح، "قواعد جديدة في الإملاء"، في مجلّة الحكمة، ع١ (١٩٣٢/٧)، ص٣٧.

أ- المسائل الإملائيّة

إثارة القضايا الإملائيّة انحصرت في جهود الملاّح دون سواه، الذي تحدّث عن الكثير منها، وعالجها على صفحات مجلّته، منها حديثة حول قواعد الهمزة، كتابتها في أول الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها، وشروط واستثناءات كل حالة منها، وحديثه عن كتابة الألف المتطرفة، واشادته إلى أحوالها المختلفة، وذكره أمثلة عديدة على كل حالةمن حالاتها .

وحديثه عن قواعد تاء التأنيث المتطرفة، وعن الكلمات التي يزاد فيها. خلافاً للتلفظ، والكلمات التي ينقص منها خلافاً للتلفظ أيضاً، ومواقع حذف الف (ابن وابنه)، واشارته إلى جواز حذف الف (ما الاستفهاميّة)، في حالة دخول حرف الجر عليها، أو دخول مضاف، واشارته إلى حذف (الف التعريف)، في حالة دخول لام الابتداء عليها، وكذلك حذف (الف ذا) مع لام البعد نحو : ذلك وحذف (الف ها التنبيه) مع أسماء الاشارة .

وأجاز الملاّح كذلك حذف آخر الفعل المعتل الآخر للجزم ولبناء الأمر، وأكّد على حذف ياء الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر، إذا جرّد من أل، وأكد على حذف اللام من (التي والذي والذين)، ولا خذف في المثنى، وتحدّث عن حذف نون (من وعن الجارتان)،إذا اتصلتا بمن أو ما، وتحدّث عن حذف مدة ضمير الغائب، وعن حذف الف الهمزة بعد الألف اللينة، وتحدّث عن الحرف المشدّد في الكلمة، فأشار إلى أنّه يكتب حرفاً واحداً، وأخيراً تحدّث عن حذف همزة وصل الفعل الذي فاؤه الف . تناول الملاّح هذه القضايا في ست وثلاثين إشارة، نشرت في خمس حلقات، أشار في نهايتها إلى أنّه اتى بها إلى نهاية علم الإملاء، وأكّد أنّه سيتبعه بعلم القواعد، ولكنّه توقف عند هذا الحد [1] .

ب- المسائل الصرفيّة والنحويّة

أهم وأكثر من عالج هذه المسائل ودأب عليها من كتّاب الأردن هو نديم الملاّح، الذي رصد الأخطاء النحويّة والصرفيّة، التي ظهرت على صفحات الدوريّات الأردنيّة، وفي كتابات بعض الأعلام، وحرص على تصحيحها وإعادة نشرها مرّة أُخرى، في **مجلّة الحكمة**، تحت عنوانين : "زلات الأقلام" و "استدراكات لغويّة"، لكي يستفيد منها عامة القراء، وبعد توقف مجلّته، تابع رسالته هذه في **جريدة الأردن**، وفي **مجلّة الف باء الدمشقيّة** .

١- نديم الملاّح، "قواعد جديدة في الإملاء"، في **مجلّة الحكمة**، ع٦ (١٩٣٢/١٢)، ص٣٣٠.

أما عنوان : "زلات الأقلام" فخصّه الملّاح لتثبيت ملاحظاته على الأخطاء الدارجة بين المثقفين والمتعلمين، والتي لم يسبق أن عالجها أو أشار إليها أحد قبله من الكتّاب، ونشرها فقط في **مجلّة الحكمة**، ومن أمثلة ذلك قوله : "ومن أوهامهم قولهم : اجتمع فلان مع فلان : والصواب أن يقال: اجتمع فلان وفلان، لأن باب افتعل وتفاعل يستلزم وقوع الفعل من أكثر من واحد، فمتى أسند الفعل إلى أحد الفاعلين لزم أن يعطف عليه الآخر بالواو لا غير، لدلالة الواو على معنى المشاركة، أما مع فلا تدل على المشاركة بل على المصاحبة، التي هي غير مقصودة في بابي افتعل وتفاعل" (١) .

هذا الرصد، وهذا التصحيح لزلات الأقلام، انحصر فقط في جهود الملّاح، ويلاحظ أنّه حاول جاهداً تفسير استعمال اللفظ الصحيح البديل، عوضاً عن الخطأ الدارج، بالاعتماد على القياس العقلي، أو التفسير المنطقي للمعنى، أو بالاعتماد على بيت من عيون الشعر العربي، أو قول مشهور معروف، حتى لا يدع مجالاً للشك فيما ذهب إليه.

أما عنوان : "استدراكات لغويّة" فخصّه الملّاح لتسجيل استدراكاته على استدراكات بعض الكتّاب، أو على أخطاء بعض الأفراد والهيئات، المنشورة ضمن كتاب أو مجلّة، منها استدراكاته على إبراهيم اليازجي في استدراكاته وأوهامه على لغة الجرائد، واستدراكاته أيضاً على مجمع لغة العرب الملكي في مجلّته **مجلّة مجمع اللغة العربيّة الملكي**، واستدراكاته على **مجلّة رسالة الجامعة الإسلاميّة**، واستدراكاته على لغة محمّد كرد علي في **خطط الشام**، ونشر الملّاح استدراكاته على استدراكات إبراهيم اليازجي في **مجلّة الحكمة**، ونشر الاستدراكات الأخرى في **جريدة الأردن** .

قدم الملّاح استدراكاته على إبراهيم اليازجي بقوله : "كان العلامة إبراهيم اليازجي ينتقد لغة الجرائد في مجلّته **الضياء**، وقد خدم لغتنا بذلك خدمة يذكر بها فيشكر، ولما كان في بعض انتقاداته ما يستدرك عليه، رأينا أن نأتي بشيء من ذلك كلما سنحت الفرصة، رغبة في تمحيص لغتنا، وإيضاح ما لا يزال ملتبساً منها " (٢).

ومن أمثلة ذلك استدراكه التالي " قال الأستاذ : (ويقولون انفرط العقد،أيّ انتشر وتبدد، وهو من

١- نديم الملّاح، "زلات الأقلام"، **في مجلّة الحكمة**، ع١ (١٩٣٢/٧)، ص١٤.

٢- نديم الملّاح، "استدراكات لغويّة"، **في مجلّة الحكمة**، ع٣ (١٩٣٢/٩)، ص١٠٦.

أوضاع العامة صيغة ومعنى، ومن الغريب أن هذا اللفظ ورد في كلام ابن حجّة الحموي، في **خزانة الأدب**، وهو قوله في الكلام على نوع الانسجام : وقد ألجأتني ضرورة الجنسيّة إلى ضم المتقدمين مع المتاخرين، لئلا ينفرط لعقودها نظام، ومثله بعد صفات : (وقدمت عصر المتأخر لئلا ينفرط سلكه)، فجعل هنا الانفراط للسلك، وهو اغرب، لأن المتعارف في معنى هذه اللفظة عند العامة الانتشار، وقد فرط الشيء فانفرط، يقولون : فرطت حبّ الرمانة، وانفرط عنقود العنب، ونحو ذلك، ولا يقولون: انفرط الخيط أو الحبل) .

فالأستاذ اليازجي يأخذ على أصحاب الجرائد إسنادهم فعل انفرط إلى العقد، ويعيب على ابن حجّة الحموي إسناده إياه إلى السلك، ويعدّ هذا الإسناد خطأ، والواقع أنّه صواب وبيان ذلك: أنّ العقد اسم للسلك، ولخرز اللؤلؤ ونحوه، فإذا قلت : انفرط العقد، كان المراد بالعقد جزؤه وهو الخرز لأنّه هو الذي ينفرط دون السلك، فيكون إما مجازاً بالحذف، وتقديره انفرط خرز العقد، وأما مجازاً مرسلاً، علاقته الكلية أطلق فيه العقد الذي هو كل، وأريد جزؤه وهو الخرز، حسبما أوضحه علماء البلاغة، ومثله قوله تعالى : (واشتعل الرأس شيباً)، وقولهم : (شاب رأس فلان) فإن الرأس اسم لما يعلو الرقبة، ويشمل عظام الجمجمة وما فيها من مخ ومخيخ وعروق وأعصاب ودم وشواة وشعر وغيرها، والذي يشيب من الرأس أحد أجزائه، الذي هو الشعر، فهو إما مجاز بالحذف تقديره في المثالين اشتعل شعر الرأس شيباً، وشاب شعر رأس فلان، وإما مجاز مرسل، علاقته الكلية أطلق فيه الرأس الذي هو كل، وأريد جزؤه وهو الشعر .

وإذا قيل : انفرط السلك الذي هو محل للخرز، والخرز حال فيه كان المراد بالسلك خرزه، ويكون إما مجازاً بالحذف، وتقديره انفرط خرز السلك، وإما مجازاً مرسلاً علاقته المحلية أطلق فيه السلك الذي هو محل، وأريد الخرز الذي هو حال فيه .

ومثله قولهم : قرّر المجلس كذا، وجرى النهر، إذ إنّ الذي يقرّر إنّما هو أهل المجلس لا نفس المجلس، والذي يجري هو ماء النهر لا نفس النهر، الذي هو مكان الماء .

ومن الغريب أن يؤيد الأستاذ كلامه بقوله في آخر عبارته : (ولا يقولون : انفرط الخيط أوالحبل)، متوهماً أنّ ذلك كقولهم : (انفرط العقد أو السلك)، وأن الفرق بينهما لبعيد جداً، لأن السلك في اللغة معناه الخيط الذي ينظم فيه نحو الخرز لا الخيط المطلق، والعقد معناه السلك والخرز معاً، فكل منهما يلاحظ فيه نحو الخرز فجاز لذلك أن ينسب الانفراط إليه لتعلقه بالخرز ونحوه خلافاً للخيط والحبل، وأغرب منه أنّه ذكر للجائز من ذلك مثالاً هو حجّة عليه لا له،

وهو قوله : (وانفرط عنقود العنب)، لأن العنقود في اللغة اسم للحبّ والعذق، والانفــراط إنّمــا يكون للحبّ وحده، فنسبة الانفراط إلى جزء العنقود وهو الحبّ كنسبته إلى جزء العقــد، وهــو الخرز، وانفرط يأتي بمعنى انتثر، ومن ذلك يتبيّن أنّ قولهم : (انفرط العقد) وقول ابــن حجّــة الحموي : (ينفرط السلك أو النظام) الذي هو بمعناه أسلوب عربي صحيح، فيه مجاز الحــذف أو المجاز المرسل، وكلا المجازين كثير في اللغة كما مثّلنا"(١).

واستدرك الملاح على **مجلّة رسالة الجامعة الإسلاميّة**، وقدم استدراكاته عليها بقوله :

" طالعنا هذه الرسالة ملحق العدد (٥٨٧) فوجدنا فيه الممتع وغير الممتع، وتمنّينا لها الرقــي والنجاح، بيد أنّنا أخذنا عليها نشرها كثيراً من الأبحاث التي كانت قد نشرت في غيرها مــرّة أو أكثر، وهالنا أن نجد من أغلاط لغويّة جمّة، وأساليب عاميّة مبتذلة، وما كنا ننتظــر ذلــك مــن ملحق أدبي يصدره أستاذ فاضل، على حين يحرص العرب على أحياء لغتهم وتهذيبها، وقد رأينــا أن ننقد هذه الرسالة حبّاً للإفادة، وتنبيهاً إلى ما يجب أن تكون عليه الصحف والمجلاّت الأدبيّــة من صحّة اللغة وعلو الأسلوب"(٢) .

أما استدراكاته على **مجلّة مجمع لغة العرب الملكي** فقدم لها بقوله : "في سنة (١٩٣٢) أنشــأ فؤاد الأول ملك مصر (المجمع الملكي للغة العربيّة) فكان ذلك من جلائل أعماله المشكورة، كــان أكثر رجال المجمع من النخبة الممتازة علماً وفضلاً وسعة اطلاع، فأفــادوا بابحاثــهم اللغويّــة القيّمة، ودوّنوها في كتب أسموها **محاضر الجلسات**، وأنشأوا مجلّة ينشرون فيها ما أقــرّوه مــن تلك الأبحاث .

ولئن جاء الكثير منها صحيحاً سائغاً يستحقون عليه جزيل الشكر، فإنّ فيها مــآخذ رأينــا أن نستدركها خدمة للغتنا فنقول : اسموا مجلّتهم **مجلّة المجمع الملكي للغة العربيّة**، ففصلــوا بيــن الموصوف (مجمع) وبين صفته (الملكي) بموصوف وصفة آخريــن، همــا: (اللغــة العربيّــة)، وأسوغ من ذلك واصحّ سبكاً، أن يسموها **مجلّة المجمع الملكي للغة العربيّة أو مجلّة مجمع لغــة العرب الملكي** (٣) .

١- نديم الملاّح، "استدراكات لغويّة"، في **مجلّة الحكمة**، ع٣ (١٩٣٢/٩)، ص١٠٨.

٢ـ نديم الملاّح، "**نقدات طائر**"، مخطوطة كتاب لدى الباحث، ص٢٦.

٣ـ نديم الملاّح، "نقدات طائر"، في **جريدة الأردن**، ع١٠٩٩ (١٩٤٥/٩/٢٢)، ص٢.

أما استدراكاته على لغة محمّد كرد علي في كتابه **خطط الشام** فقدّم لها بقوله : " إفادة لمريدي اللغة ننشر بهذا العنوان آنا فآنا ما عثرنا عليه من أخطاء لغويّة، في كتاب **خطط الشام** تأليف: محمّد كرد علي رئيس المجمع العلمي بدمشق، أما أخطاؤه التاريخيّة فقد سبق غيرنا إلى انتقادها وأغفلنا لذلك ذكرها" [١] .

ومن الأدباء الذين شاركوا الملّاح هذا الاهتمام وساهموا فيه ببعض المقالات، حمزة العربي، الذي نشر مقالين بعنوان : فرائد لغويّة في **جريدة الجزيرة**، تحدث في الأول منهما عن لفظ (أجل الساكنة العين)، وحدّد لها ثلاثة أحوال هي : أن تسبق بمن الجارة، أو تقرن بلام الجر، أو أن تأتي مجردة من (اللام ومن) الجارتين، ثم تحدّث عن لفظ (هل الاستفهاميّة)، والتي حدّد لها نوعين؛ البسيطة وهي التي يطلب بها التصديق، والمركبة التي يستفهم بها عن وجود شيء أو عدم وجوده[٢].

وتحدّث في الثاني منهما عن لفظ (حيث)، فيقول : "من الظروف المتصرفة، والظرف المتصرف هو كما قال ابن مالك في الفيّته :

وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفِ   فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي العُرْفِ

فحيث تأتي في ظرف مكان تارة، وظرف زمان أُخرى، وتأتي مفعولاً به [٣] .

وفي **مجلّة المطران** وردت إشارة دون توقيع، حول جمع خلد ومفرد نساء في العربيّة، مفادها أنّ العرب تناقلوا لفظتي نساء ومناجذ، وقالوا إنّ الاولى جمع امرأة، والثانية جمع خلد، فغالطوا العقل حرصاً على النقل، والحقيقة أنّ نساء جمع لا يعرف مفرده عل التحقيق، فربما كان مفرده انثى، صرفت فيه الثاء إلى سين مع مرور الأيام، أو هو من باب اسم الجمع الذي لا مفرد له من لفظه، أما القول بأنّ مفرد نساء هو امرأة، فلا يقبله العقل ، ولو جمعنا امرأة على القياس لكان جمعها امرآت، وهو لم يسمع [٤] .

ووردت إشارة أُخرى سريعة في **جريدة الجزيرة**، نشرت بتوقيع الأفغاني، بعنوان : "روائع

١- نديم الملّاح، **نقدات طائر**، ص٤٢.

٢- حمزة العربي، "فرائد لغويّة"، في **جريدة الجزيرة**، ع١٠٠٩ (١٩٤٠/٩/٢٥)، ص٥.

٣- م.ن، ع١٠١١ (١٩٤٠/١٠/١)، ص٥.

٤- **مجلّة المطران**، ع٦ (١٩٤٥/٦)، ص١٧.

الكلم"، تحدّث فيها صاحبها عن مفردة الاستعمار فيقول : "إنّ هذا الاستعمار لغة واصطلاحاً مصدراً واشتقاقاً، لا أراه إلّا من قبيل اسماء الأضداد، وهو أقرب إلى الخراب والتخريب، وإلى الاسترقاق والاستعباد، منه إلى العمار والعمران والاستعمار (١).

ثانياً - محطات لغويّة

الإشارات التي وردت حول اللغة العربيّة في الدوريّات الأردنيّة، إشارات محدودة العدد، ومتباينة الاهتمام والمضمون، إذ يصعب على الباحث حصرها في اهتمام واحد، أو موضوع محدد، فهي متشعبة حتى يبدوا وكأنّ كل موضوع منها يعرض قضيّة مختلفة، ولهذا أطلقت عليها محطّات لغويّة .

أولى هذه المحطّات تتعلق باجتهاد إدارة تحرير **جريدة الشرق العربي**، نشر مقتبسات من كتاب **تاريخ آداب العربيّة**، في ثلاث حلقات، أولى هذه الاقتباسات نُشرت تحت عنوان : "أبو الأسود الدؤلي"، وهو عبارة عن حكاية تراثيّة، وهي حكاية لا تخلو من التندّر والفكاهة (٢) .

ثم نشر الاقتباس الثاني تحت عنوان :"الخط الغربي"، وفيه إشارة مقتضبة إلى نشأة الخط العربي عند الحميريين الذين كانوا يكتبون بالمسند ذا الحروف المنفصلة، ثم انتقل الخط إلى طيء، الذين استنبطوا منه خطاً ذا اتصال وانفصال بدون نقط ولا اعجام، سموه بالجزم، وانتقل هذا الخط إلى العراق وتعلمه أهل قريش، وسمي فيما بعد بالخط الكوفي، وكتبت المصاحف زمن عثمان به، واستمر هذا الخط حتى زمن ابن مقلة، الذي حوله إلى خط النسخ .

وتحت عنوان : "الشكل"، اقتبس المحرر معلومات قصيرة ومكثفة، تشير إلى أنّ تمييز الحروف المتشابهة باللفظ قد حدث في صدر الإسلام، والراجح أنّ أبا الأسود الدؤلي هو الذي وضع علامات الإعراب، وإن النضر بن عاصم هو الذي وضع النقط بأمر من الحجاج، مع تعديل شكل علامات أبي الأسود، ثم جاء الخليل بن أحمد فتمم بقيّة علامات الإعجام، كالشدّة والمدة والقطعة والصلة وهذب في جميع العلامات وسماها الشكل (٣) .

١- الأفغاني، "روائع الكلم"، في جريدة الجزيرة، ع١٠٨٤ (١٩٤٥/١٠/٦)، ص٢ .

٢- "أبو الأسود الدؤلي"، في جريدة الشرق العربي، ع٢٢ (١٩٢٣/١٠/٢٩)، ص٤.

٣- "الشكل"، في جريدة الشرق العربي، ع٢٣ (١٩٢٣/١١/٥)، ص٤.

وفي المحطّة الثانية نطالع إشارة مقتضبة في باب خلاصة الأخبار، مفادها أنّ الصحف السوريّة احتجت على قرار السماح باستعمال اللغة التركيّة في مجلس حلب التمثيلي (١).

وفي المحطة التالية نطالع مقالة قصيرة لسليمان البستاني بعنوان : "القرآن ولغة قريش"، أشار فيها الكاتب إلى فضل القرآن الكريم في تمحيص ألفاظ اللغة العربيّة، وتنسيق أساليبها، وتهذيب عبارتها، ويؤكد على دوره في نشرها في مشارق الأرض ومغاربها، ولا عبرة بما كان يعتور لغة العامة من الركّة واللكنة بمخالطة الأعاجم، وفي العهد القريب بعد انفصال أهل العربيّة عن أصولها، فإنّ القرآن كان ولا يزال رائد الكتّاب، إذ يرجعون إليه في مواضيع الإشكال، ويتمثلون بعبارته، ويتفقهون ببلاغته، فكان من معجزة حفظ اللّغة العربيّة الفصحى على أسلوب واحد، منذ ثلاثة عشر قرناً مع تفرّق حفظتها، وتشتت المتكلمين بها (٢).

واستكمالاً للموضوع نشر ناجي أديب مقالاً بعنوان : "تطوّر اللّغة العربيّة"، تحدّث فيه عن تفرّق اللهجات والأساليب قبل الإسلام، وكيف تم توحيدها في لغة قريش، وفضل القرآن في هذا التوحيد، وأشار في مقالته إلى قيمة هذه الوحدة اللسانيّة من الوجهة القوميّة، ثم تحدّث عن التجديد اللغوي في الإسلام، والمتمثل في إدخاله لمجموعة من المصطلحات، وأشار إلى حرص العلماء على اللغة وتقدمها، ودور مجالس علماء البصرة والكوفة ومذاهبهم فيها، ثم أخيراً أشار إلى تقهقر اللغة بتقهقر اصحابها، في عصر الجمود والانحطاط، ثم يشير إلى بشائر النهضة الحديثة (٣).

وفي محطة أُخرى نطالع إشارة حازمة نشرت على شكل بلاغ رسمي، من المجلس التنفيذي في حكومة شرقي الأردن، إلى رؤساء الدواوين والمصالح المركزيّة، للاعتناء بلغة القوانين، التي يبتغون استصدارها من المجلس التنفيذي، وأن يعطوا نظارة العدليّة والمجلس التنفيذي، فرصة كافية لأجل التفكير في القوانين التي يقدموها قبل اقرارها، ليتمكن المجلس من درس القوانين درساً وافياً، ومن وضعها في صيغة تقيه كل نقد، وتصون في الوقت نفسه شرف اللغة وشرف البلاد (٤).

١- "خلاصة الأخبار"، في جريدة الشرق العربي، ع٢٨ (١٩٢٣/١٢/١٠)، ص٤.

٢- سليمان البستاني، "القرآن ولغة قريش"، في جريدة الشرق العربي، ع٢٢ (١٩٢٣/١٠/٢٩)، ص٤.

٣-ناجي أديب، "تطوّر اللغة العربيّة"، في جريدة الشرق العربي، ع١٢٣ (١٩٢٦/٢/١٥)، ص ٦ ، ٨.

٤-"القوانين واللغة العربيّة"، في جريدة الشرق العربي، ع١٦٢(١٩٢٧/٨/١)، ص٧.

وتحت عنوان : "لغة الكلام"، نطالع مقالة لمحمّد بن عبد العزيز اسحق سكرتير جماعة الفكر الجامعيين بالقاهرة، يتحدّث فيها عن انتصارات الإنسان على الطبيعة، والمتمثلة في المكتسبات

الحضاريّة، ويأتي في طليعتها وكأساس لها اختراع الإنسان لغة الكلام، والكلام بمعناه الواسع الشامل، لغة من اللغات الكثيرة التي يعبر بها الفكر الإنساني عن وجوده ومشاعره، وهو خاصيّة يكاد ينفرد بها الإنسان دون سائر الكائنات، وإنّ أفكار الإنسان تتجسّد على هيئة كلمات يحمّلونها ما اصطلحوا عليه من المعاني، ولولا الكلام لاضطر الإنسان أن يعبّر عن خوالجه بلغة أخرى كلغة الإشارة، أو لغة الرسم، أو لغة الرقص، أو لغة الموسيقى. ويكفي لكي ندرك قيمة لغة الكلام، وفضلها على تلك اللغات، أن نتصوّر فيلسوفاً يحاول أن يبسط مذهبه الميتافيزيقي بلغة الإشارة، أو محامياً يؤلف دفاعه البليغ الرّائع بلغة الرسم، أو مهندساً يشرح تصميم سفينة بلغة الموسيقى، وعن الحاجة التي دفعت الإنسان إلى ابتكار لغة الكلام، هي حاجته إلى تصوير عالمه المعنوي، ورغبته في تبيان دوافعه النفسيّة، وهمومه الشعوريّة، وخلجاته الفكريّة، على هيئة أصوات موجيّة هوائيّة، تجمع اشتات المعاني، وتجسّد هفهاف المشاعر، وتنقل همسات الضمائر من عالم الغيب إلى عالم الشهادة ومن عالم المثل إلى عالم الحسّ والحضور .

وعن مدى اعتراف البشر بفضل هذه الأداة العجيبة، التي أبرزت لهم ما وراء الحسّ في ثوب المحسوس، والتي حفظت لهم كنوز المعاني على مرّ العصور، وعن مدى ثقة البشر بصدق هذه اللغة، وقدرتها على حمل أمانة المعاني، وأدائها عن المشاعر والأفكار، يتحدّث كاتب المقال عن موقف الفلسفة والعلم والفن، من لغة الكلام، فيقرّر أن الفلسفة تدين بوجودها لتلك اللغة، فلولا الكلام ما كانت الفلسفة، رغم أن بعض الفلاسفة لا يطمئنون إلى الكلام على إطلاقه، إنّما يطمئنون إلى نوع خاص منه، هو (الكلام ا لمنطقي) ويوجسون خيفة مما عداه، ويقررون أنّ الخطأ لا يكون معضلاً ولا عسيراً، إلّا إذا امتدت جذوره في لغة الكلام، وبالنتيجة فإنّ الفلسفة تشك في قدرة الألفاظ على التحديد والضبط وجلاء الحقيقة .

أما العلم فإنّه اطمأن إلى لغة الكلام ووثق بها، بعد أن راضها رياضة طويلة، وختم بطابعه على تعبيراتها ومصطلحاتها، ومن المتفق عليه أنّ لغة العلم تكاد أن تكون كلها مصطلحات، قد اتفق على معانيها العلماء، ولهذا فقد اطمأن العلماء إلى لغة الكلام .

أما الفن فإنّه وقف من لغة الكلام موقفاً يكاد أن يناقض موقف الفلسفة، ويكاد أن يتجاوز

رضوان العلم، وطالما تناول الشعراء هذه اللغة، فلم تخذلهم ولم تسقطهم عن أجنحة الخيال[١].

وكما تحدّث محمّد اسحق عن اللغة بمفهومها الشمولي ومن زاوية فلسفيّة، تحدّث راسم كمال إسماعيل عنها على المستوى القومي ومن زاوية اجتماعيّة بحتة، فتحدّث عن ظروف تعدّد اللغات، ونسبها إلى تفرّق الأفراد في أقاليم مختلفة ومتباينة، أدّت إلى اختلاف الحاجات بينهم، فاعترى اللغة الأولى تحريف أدّى إلى اختلاف اللهجة وتبدل الكلمات، ثم نشأت على توالي الأيام لغات جديدة غير اللغة الأولى، وينفي الكاتب تفسير الخرافات لنشوء اللغة، والتي ترجعها إلى تهدم البرج العظيم، ونتيجة لخوف الناس وهلعهم فقدوا رشدهم، ونسوا لغتهم،وأخذوا يتكلمون بإشارات ورموز تولّدت منها لغات عديدة. وتحدّث الكاتب أيضاً عن تنازع البقاء بين الأمم، وكيف أدى ذلك إلى اضمحلال لغات وسيادة أخرى، ثم يوجه الدعوة لأبناء العربيّة للنهوض بلغتهم وحفظ تراثها، وإعادة مجد الآباء، ويحمل على الشباب الذين يقحمون ألفاظاً أجنبيّة في حديثهم ويأخذه على محمل الغرور والاعتزاز بالأجنبي، والنفرة من العربيّة .

ويدعو الكاتب في نهاية مقالته إلى مؤتمر يبحث في هموم اللغة العربيّة، ويفكر في إيجاد كلمات عربيّة تقابل المسميات الفنيّة المستحدثة، ويؤكد أنّ في اللغة العربيّة من وسائل الترقية والنمو ما ليس في غيرها، فالنحت والاشتقاق والقلب والإبدال والتصريف، وسائل من الرقي نافعة، وبحر من الثروة اللغويّة، لا يسبر غوره، ولا ينضب مغينه. ثم يتساءل في نهاية مقالته : "فهل نحن عليها ساهرون،أم لا نزال عنها وعن أنفسنا غافلين، وفي خمولنا وحيرتنا سادرين"[٢].

وفي نفس المنظور القومي إلى اللغة، وإلى دورها الاجتماعي، نطالع مقالاً آخر لرياض الحكيم بعنوان : "لغتكم"، تحدّث فيه عن أحوال الأمة العربيّة المتصدعة والخربة، التي أضاعت مجدها الزّاهر، وتاريخها الباهر، ومدنيّتها العظيمة، ولم يبقى بينها وبين الأمس إلّا لغتها التي حالت دون اندثارها، واللغة هي أساس قوميّة الشعب، وضياعها يعني ضياع الأمة، كما حدث مع الشعوب والأمم القديمة، كاليونانيين والآشوريين وغيرهم .

ويتحدّث عن مظاهر الفساد وأسبابه فيقول : "لقد اضطربت لهجاتنا معشر العرب، وفسدت لغاتنا،

١- محمّد عبد العزيز اسحق، "لغة الكلام"، في مجلّة الرّائد، ع٥ (١٩٤٥/٧/٣٠)، ص١٣.

٢- راسم كمال إسماعيل، "الأمة واللغة"، في مجلّة الحكمة، ع٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٨١-٨٢.

حتى أصبح التفاهم بيننا عسيراً، وإذا أردت التكلم والكتابة، رأيت نصف اللغة العربيّة، أو أكثرها غريباً عنها، بسبب أسماء المخترعات التي أقحموها على اللغة اقتحاماً، لقد جنوا على هذه اللغة الشريفة، واعتدوا عليها، ألاّ فلينظروا كيف أنّها وسعت كتاب الله لفظاً ومعنى، وحديث رسوله."(١) ويؤكد الكاتب في مقاله أن من الناس من يجاهر بفضل اللغات الأجنبيّة على لغته العربية. وسبب ذلك يعود إلى أنهم جُبلوا على حبِّ الاستعمار، وإنّه من مخرجات المدارس التبشيريّة ، وفي نهاية مقالة يوجه دعوة للنهوض باللغة العربيّة، نهضة تعصم اللسان من الخطأ، وتساعد على فهم القرآن الكريم والحديث الشريف، وأدب العرب منظومة ومنثورة .

أما الملاّح فيشير في مقاله: "الكتابة البليغة"، إلى توهم بعض المتأدبين في اعتقادهم أنّ الكتابة لا تكون بليغة مالم يتقعر الكاتب في ألفاظه، ويطل في شرح مغانيه وأغراضه، ويغرب في خياله، إغراباً يحول دون فهم مراده، ويؤكد الكاتب أنّ الوقت في هذا العصر كنز ثمين، يجب أن نحافظ عليه، فينبغي أن يكون الكلام موجزاً يفي بالغرض، ولا يضيع علينا أوقاتنا، أما لغة الدرديش والجحمرش، فقد كان لها رجال يألفونها، وفي العربيّة الغنيّة ما يغني اليوم عن استعمالها، وأما الخيال الغريب الذي يعقد المعنى، ويلبس عليك الغرض، فليس من البلاغة بسبيل.

فالكتابة لا تمتّ إلى البلاغة بصلة، ما لم تكن لغتها صحيحة، وأسلوبها عالياً، خلواً من أساليب العامة المبتذلة، وما لم تكن ذات فكر صحيح، وخيال بديع واضح، ومعان مبتكرة رائعة.

وعلو الأسلوب صفة لا يمكن حصرها بقاعدة مطردة، لا يعرفها إلاّ من تضلع بالكأس الرويّة من معين لغته، مع التأكيد على أنّ الكتابة ليست غاية، بل أداة ووسيلة يتعاطاها الكاتب، ليصل منها إلى غرضه (٢) .

يلتقي مرزوق كرادشة في مقالته: "اللغة وسيلة لا غاية" مع نديم الملاّح، على أنّ اللغة وسيلة لا غاية، ولكنّه ينحو نحواً آخر، ويبحر باتجاه يعاكس تيار الملاّح، إذ إنّه في حديثه عن اللغة العربيّة وتشعب قواعدها، يؤكد أنّها معقدة في نحوها، عسيرة في صرفها، صعبة في معانيها

١- رياض الحكيم، "لغتكم"، في جريدة الجزيرة، ع٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨)، ص٧.

٢- نديم الملاّح، "الكتابة البليغة"، في مجلّة الحكمة، ع٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٥٦-٥٧.

وبيانها، وأنّها ملأى بقواعد يمكن حذفها دون أن يتغيّر أيّ أساس جوهري فيها، ويضرب مثالاً على ذلك جموع التكسير، التي تعطي للمفردة الواحدة أكثر من صيغة واحدة، في حين أنّ المفردة الواحدة في اللغة الإنجليزيّة مثلاً، لها جمعاً واحداً فقط، وبهذا نشغل أنفسنا، بحفظ مفردات وصيغ كثيرة لا مبرر لها، يمكن أن نحفظ بدلاً منها مفردات وصيغ من لغات أخرى، ثم يشير إلى تغيّر القاعدة وتبدلها بين مفردة وأخرى، ويستشهد بقاعدة العدد، وكيف أنّها تتغيّر رأساً على عقب، إذا أضفنا إليها عدداً واحداً . ويخلص للتأكيد على أنّ اللغة وسيلة وليست غاية في حدّ ذاتها، والقصد منها أن تكون واسطة للتفاهم بين الأفراد، فبقدر ما تكون الوسيلة أبسط، يكون الأفراد أقرب إلى الغاية، فلماذا لا يتم التفاهم بأبسط الطرق وأقربها إلى العقل والذاكرة .

ثم يوضّح قصده من هذه الدعوة، وإنّه لا يقصد سوءاً منها، وإنما يبغي أن يساعد على نشر لغته وإنهاضها من سباتها، وإنّه لا يقصد هدم صرح الآباء والأجداد، وإنما يقصد تهذيبه وتجديده، وإدخال النور والهواء إليه، ويوجه الدعوة لأصحاب الكفاءة والقدرة من الأدباء، لكي ينهضوا ويصلحوا اللغة [١].

وفي محاضرة ألقاها الدكتور أحمد زكي في نادي الملك حسين بعمّان، قَصَرَ وظيفة الأدب على الوَلوَلة والعويل، ودعا إلى إضافة الكلمات العاميّة إلى اللغة الفصحى، ودعا الكتّاب أيضاً إلى تبسيط لغتهم والاقتراب بها إلى لغة الجماهير لتعم الثقافة [٢] .

ثالثاً - تعليم اللغة العربيّة

إنّ العناوين التي يمكن تصنيفها ضمن رأس هذا الموضوع محدودة جداً، ولا تتعدى في مجملها حدود الإشارة الإخباريّة لصدور كتاب تعليمي، أو الإشارة التعريفيّة الموجزة حول بعض الإجراءات التربويّة أو تعليمها أو انظمتها، ولا تضيف جديداً إلى هذا الموضوع .

والذي يعنينا هنا مقالة لمحمّد الشريقي، نشرت في حلقتين، الحلقة الأولى عبارة عن مقدمة كتاب وضعه في أصول القراءة العربيّة، يتحدّث فيها الكاتب عن دوافع تأليف الكتاب بأسلوب

١- مرزوق كرادشه، "اللغة وسيلة لا غاية"، في مجلّة مدرسة المطران، ع١ (١٩٤٠/٧)، ص١٧.

٢- أحمد زكي، "بين ندوات الأدب"، في مجلّة الرّائد، ع١٤ (١٩٤٥/١١/١٥)، ص٨.

جديد، يلائم حاجة التعليم الإبتدائي في تسهيل القراءة العربيّة، ذلك أنّ الطرق المتبعة آنذاك لا تولّد في نفس الطفل سوى تشويش الذهن وكراهيّة التعليم؛ لذا اجتهد الكاتب في استنباط أصول تعليميّه من التوفيق بين أوضاع اللغة العربيّة في قراءاتها وكتاباتها، وطريقة الاستدلال الاستقرائي المعروفة بالطريقة الاستنتاجيّة .

يميّز الكاتب في مقالته بين هذه الطريقة والطريقة المتبعة سابقاً، المعروفة بطريقة الاستدلال القياسي أو طريقة القاعدة، والتي تعتمد على الإخبار والتلقين، ويوضّح أنّ طريقة الاستدلال الاستقرائي تبدأ بالجزيئات، ومنها تنتقل إلى الكلّيات، بعكس طريقة الاستدلال القياسي، التي تبدأ من الكلّ ثم تتدرج إلى الجزء، وهذه تخالف حقيقة الأشياء ونظرة الطفل إليها .

ويشير الكاتب إلى ميزة هذه الطريقة، في كونها تسهل تعليم القراءة العربيّة، وتعوّد الطفل الاعتماد على النفس، وتقوي فيه ملكة البحث والاستنباط والتفكير المطلق الحر، ثم ينتقل للحديث عن القواعد الخاصة التي يجب مراعاتها من قبل المعلمين، فيشترط عليهم ملاحظة تفهيم الحروف للطفل، بوساطة كلمات سهلة، ذات معان قريبة من ذهن الطفل، مستدلاً على مسمّياتها بالصور المعروضة في الكتاب، أو على اللوحة ، فيحلّل له كلمة ذات مقطع واحد أولاً، إلى أصوات يستخرجها من لفظ الكلمة المراد تحليلها، إلى أن يميّز الطفل في مسموعه الفرق بين تلك الأصوات التي نسميها حروفاً، ثم يطلب من المعلم الانتقال إلى كلمة ذات مقطعين، حتى إذا أتقن حروفها تحليلاً، جمعها إلى مقاطعها تركيباً، وبذلك يكون قد انتقل من الجزء الذي هو الحرف، إلى الكل الذي هو الكلمة، بصورة طبيعيّة بسيطة، وأدرك الطفل معنى الحروف بالطريقة الاستنتاجيّة بحسب وروده في اللفظ، دون إتعاب ذهنه بالتلقين، ويشترط على المعلمين أن يلاحظوا الحروف التي يتركب منها الكلام في اللغة العربيّة، إما أن تكون ساكنة أو متحركة، وإنّ للحرف في حالة الحركة ثلاثة أوضاع، الضم والفتح والكسر، والطفل يجب أن يلقّن الحرف بعلامته المخصوصة، حسب وروده في اللفظ .

ثم يلفت المعلمين إلى أنّ في العربيّة عدا الضم والفتح والكسر الذي يلفظ بصورة خفيفة، ضمّ ممدود، وفتح ممدود، وكسر ممدود، يعوّض به عن العلامات المخصوصة للضم والفتح والكسر، بحرف المد وحروف الإملاء، وهي الألف والواو والياء، حيث أنّ هذه الأحرف المصوته، ليست سوى صورة مكبرة عن الضمة والفتحة والكسرة .

ويلفت المعلمين أيضاً، إلى أنّ السكون هو كيفيّة عارضة للحرف، يمنع من اتصاله بأحد حروف المد، أما النطق بالحرف الساكن في حال انفراده فيجب أن يكون بمحاكاة صوته في النطق، حينما يكون مركباً مع غيره من الحروف، فيلفظ بدرجة خفيفة حسب خروجه من الفم.

ويلفتهم إلى أنّ الطريقة الاستنتاجيّة تقضي بتعليم الطفل القراءة والكتابة معاً، ولمّا كانت الحروف عبارة عن أشكال هندسيّة بسيطة، فإنه ليجدر بالمعلم أن يبدأ بإفادة الأطفال بعض العلم بأشكال الأشياء البسيطة المرغوبة منهم، والمركبة من خطوط ونقاط بصورة عملية، كما يلفت المعلمين إلى ضرورة تقديم الأشكال المختلفة للحرف الواحد إلى الطفل، بالتدريب والتدرج، وأن يمرّن الطفل على تمييز رسم حرف معين متصل بغيره من الحروف، وأن يميّز شكله الجديد، المولود من شكله الأصلي، وأن يدرّبه على كيفيّة ارتباطه وانفصاله، ويدعو المعلمين إلى لزوم رسم حروف الكلمة في البدء متباعدة عن بعضها البعض، ليتبينها الطفل جيداً، حتى إذا تمكن من فهمها ورسمها، لم يجد صعوبة في الوصل بينها .

ويذكّر المعلمين بضرورة رسم الحروف بصورة بسيطة مجردة عن أوصاف المحسنات الخطيّة؛ لأن الطفل في البداية يصعب عليه رسم الحروف، وفقاً لقواعد فن الخط وشروطه المقررة، ثم يمرن بعد ذلك على تحسينها، شيئاً فشيئاً إلى أن يبلغ درجة الإتقان المطلوبة .

وأخيراً يلفت المعلمين إلى التبويب المتبع في تأليف هذه القراءة الجديدة، إذ إنّه قسّمها إلى أربعة أبواب، يتدرج فيها الطفل تدرجاً طبيعيّاً في تعلم القراءة بدلالة الرسوم والصّور، فلا يكاد يتم دراسة أبواب القراءة، حتى يتمكن من معرفة القراءة والكتابة معرفة جيدة (١) .

أما الحلقة الثانية فكانت بعنوان : "الكتابة العربيّة"، تحدّث فيها الكاتب عن طائفة من أدعياء التجدد، الذين ذهبوا إلى لزوم فصل الحروف العربيّة في الكتابة، والاكتفاء بشكل واحد من أشكالها، دون مراعاة لموقع الحرف من الكلمة، وذهب بعضهم ودعا إلى الاستعاضة عن الأحرف العربيّة بالأحرف اللاتينيّة، وعن علامات الحركة بحروف مخصوصة تقوم مقامها، وأن يكون إملاء الكلمات كتابة بحسب لفظها دون زيادة ولا نقصان، تسهيلاً على الراغبين بتعلم اللغة العربيّة من الأمم الأخرى .

ويؤكد الكاتب أن أبحاث بعض هؤلاء المعتدلين جديرة بالنظر والتقدير، مع مراعاة درجة

١- "القراءة الجديدة"، في جريدة الشرق العربي، ع١٠٦ (١/٦/١٩٢٥)، ص ١١، ١٤.

التوفيق في ذلك مع أسرار اللغة في أوضاعها وطبيعتها الأصلية، ثم يورد ما قاله المستشرق الأمريكي : (روشرد كوتهيل) في رسالة بعث بها إلى **مجلّة الهلال** المصريّة : " من الغبن والعبث أن يحاول أحد أن يقنع الأقوام الناطقة بالضاد، بأنّ تستعيض عن خطّها بالخط الأوروبي " (١).

يؤكد الكاتب إمكانية إدخال شيء من الإصلاح المعقول على طريقة الكتابة العربيّة، بشرط عدم الابتعاد في ذلك عن أصول الخط العربي، وقوانين اللغة الأصليّة، كالأخذ باقتراح المستشرق الإيطالي (ا. جويدي)، في لزوم استعمال أحرف خاصة سميكة في أول أسماء الأعلام مثلاً، فإنّ العمل بهذا الرأي يسهل مطالعة العربيّة كثيراً، دون أن يمسّ أصول الخط العربي في شيء.

وينكر الكاتب ما ذهب إليه بعضهم، الذين أطلق عليهم لفظ (أغمار)، في لزوم إملاء العربيّة، بالأحرف اللاتينيّة وكتابتها كما تلفظ كلماتها دون تقيّد بقاعدة ما، فإنّه مما يهدم بنيان اللغة العربيّة، فلا يسهل تعليمها، بل يزيده إشكالاً وتعقيداً، هذا ولا بد من مراعاة روح اللغة التاريخي المتصل بحياة الأمة، والاعتداد بقواعد إملائيّة خاصة في كل لغة ناضجة، كاللغة العربيّة التي تمتاز على كثير من اللغات الآريّة بكيفيّة الاشتقاق والإعراب، وتبدّل المعاني بتبديل أواخر الكلم، ويؤكد على أنّ كل ما يدل في تعلم اللغة العربيّة على بعض المصاعب، لا يخلو من نظائر في اللغات الأخرى .

في نهاية مقاله يدعو الشريقي إلى تضافر جهود المفكرين العرب للنهوض بأم اللغات، والرجوع بها إلى مقامها الأول، بإنشاء المجامع اللغويّة والعلميّة، ونشر المؤلفات الجامعة، والمعَلّمات النافعة في إصلاح قواعدها، وتوحيد مصطلحاتها، وتحسين طرق تعليمها، على أتم الأساليب المستحدثة بما يناسب أوضاعها الأصليّة، ويلائم روح هذا العصر الجديد .

١- "الكتابة العربيّة"، في جريدة الشرق العربي، ع١٠٧ (١٩٢٥/٦/١٠)، ص ٥.

لذا يمكن القول إنّ اهتمام الدوريّات الأردنيّة في معالجة القضايا اللغويّة وملحقاتها لـــم يكــن بالمستوى المؤمل والمطلوب، إذ إنّها لم تفرد أبواباً ثابتة لمعالجة هذه القضايا، واكتفـــت ببعــض المقالات المتفرقة لبعض الأعلام وفي أزمان متباعدة، ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى قلّة الكتّــاب من أهل الاختصاص، وبالتالي قلّة المواد المرسلة إلى إدارات التحرير، ودليـــل ذلـــك أنّ **مجلّـــة الحكمة** هي الوحيدة بين الدوريّات الأردنيّة التي أفردت أبواباً ثابتة عالجت خلالها مسائل متفرقـــة حول اللغة وعلومها، والفضل في ذلك يعود إلى صاحبها ورئيس تحريرها نديم الملّاح، الذي يُعــدّ من ألمع علماء العربيّة في بلاد الإمارة، والذي امتاز بعشقه للغته وحرصه على صحّتها وسـلامة أساليبها.

تناول الملّاح المسائل الإملائيّة على صفحات دوريّته في ست وثلاثين إشارة، نشـــرت فـــي خمس حلقات، أشار في نهايتها إلى أنّه أتى بها على نهاية علم الإملاء، وأكّد أنّه ســـيتبعه بعلـــم القواعد ولكنه توقف عند هذا الحدّ، ربما لأنّ مجلّته توقفت عن الصدور بعد ذلك بقليـــل. واهتـــم الملّاح كذلك بالمسائل الصرفيّة والنحويّة، فنشر ثماني مقالات بعنوان: "استدراكات لغويّة"،وأربـــع مقالات بعنوان: "زلات الأقلام"، ومقالة واحدة بعنوان: "السؤال والجواب"، على صفحات **مجلّتـــه الحكمة** ، وبعد توقفها واصل إنتاجه في هذا المجال على صفحات **جريدة الأردن** ومجلّة **ألف بـاء الدمشقية**.

من الأدباء الذين شاركوا الملّاح هذا الاهتمام وساهموا فيه بشكل متواضع كل مـــن: حمـــزة العربي، والأفغاني، وسليمان البستاني، وناجي أديب، ومحمّد اسحق، ومـــرزوق كرادشـــة، ولا تتعدى مساهماتهم في مجملها حدود الإشارة الإخباريّة لصـــدور كتـاب تعليمـــي، أو الإشـــارة التعريفيّة الموجزة حول بعض الإجراءات التربويّة أو تعليمها، ولا تضيـــف جديـداً إلـــى هـــذا الموضوع.

الفصل السادس

الآداب العالميّة في الصحافة الأردنيّة

أولاً- التعريف بالآداب العالميّة

ثانياً- التعريف بأعلام الأدب العالمي

ثالثاً- تقديم النصوص المعرّبة

أ- في حقل الشعر

ب- في حقل القصة

ج- في حقل الدراسات

الفصل السادس

الآداب العالميّة في الصحافة الأردنيّة

تناولت الصحافة الأردنيّة الآداب العالميّة لغير طريقة، وعالجت غير جانب فيها، ومما يؤخذ على هذا التناول وهذه المعالجة، أنّها محدودة جداً من حيث الكم، ولم تسر على وتيرة واحدة، بل كانت متذبذبة وغير مستقرة، ومرتبطة في الغالب برئاسة تحرير الدوريّة واهتماماتها، وفي المجمل كان الإهتمام ضعيفاً، ودون المستوى المطلوب .

أما جوانب الإهتمام فتتمثل في التعريف بالآداب العالميّة، وتقديم تعاريف موجزة عنها عبر الفترات الزمنيّة المختلفة، والتعريف بأعلام الفكر والأدب العالمي، وتقديم نصوص معرّبة في حقل الشعر والقصة والدراسة، وسوف أتعرض لهذه الاهتمامات بشكل سريع، متوقّفاً عند بعضها، عارضاً لها كنماذج وأمثلة على هذا الاهتمام .

أولاً - التعريف بالآداب العالميّة

اهتمام الصحافة الأردنيّة بالدراسات والأعمال النثريّة ذات الصلة بالآداب الغربيّة والعالميّة، كان ضعيفاً جداً سواء أكانت مؤلفة **أم** معرّبة، والفترة الوحيدة التي شهدت بعض الإهتمام هي النصف الأول من عقد العشرينات، إذ نجد بعض الدراسات النثريّة المعرّبة منشورة في **جريدة الشرق العربي**، التي يمكن اعتبارها أكبر دوريّة أردنيّة اهتمت بهذا النوع من الدراسات، واختفت هذه الدراسات من الصحف والدوريّات الأخرى تقريباً، باستثناء مجلّة **الحكمة وجريدة الجزيرة**، ويلاحظ عليها أنّها في الغالب أعمال نثريّة كتبت باللغة الإنجليزيّة وعرّبت عنها .

أول مقالة نشرت كانت بعنوان : "أدب المغاربة"، ونشرت بلا مؤلف ولا معرب، نشرت في حلقتين متتاليتين، تضمّنت الحلقة الأولى منهما عنوانين فرعيين، العنوان الأول : "عصور التاريخ العظيمة الأربعة"، تحدّث فيها كاتبها عن عصور التاريخ العظيمة الأربعة وهي : عصر بركليس (القرن الخامس قبل الميلاد)، وعصر أوغسطس (القرن الأول قبل المسيح)، وعصر ليون العاشر وفرنسوا الأول (القرن السادس عشر)، وعصر لويس الرابع عشر (القرن السابع عشر)، وأشار الكاتب في مقالته إلى أشهر الشعراء والكتّاب والفنانين في هذه العصور الأربعة .

والعنوان الثاني : "ملخص تاريخ اليونان"، أشار فيه الكاتب إلى أشهر شعراء اليونان منذ القرن العاشر إلى القرن الثالث قبل الميلاد، في الشعر القصصي، وفي التراجيديا، وفي الشعر الغنائي الوجداني، ثم أشار إلى أشهر ناثري اليونان، منذ القرن السابع قبل المسيح وحتى القرن الثامن الميلادي ، في الخطابة، وفي التاريخ، وفي الحكمة، وفي المراثي[١]. وتضمنت الحلقة الثانية من الدراسة نفسها خمسة عناوين فرعيّة، هي ملخص تاريخ الأدب اللاتيني، وملخص تاريخ الأدب الإيطالي، وملخص تاريخ الأدب الإسباني، وملخص تاريخ الأدب الإنجليزي، وملخص تاريخ الأدب الألماني، وتضمنت هذه العناوين ذكراً مختصراً لأشهر الشعراء في النوع القصصي، والنوع الحكمي التعليمي، والنوع الوجداني الغنائي، والنوع الرثائي، كما تضمنت ذكراً لأشهر الناثرين في النوع الخطابي، والنوع التاريخي، والنوع التعليمي، والنوع الرثائي. واقتصرت هذه الدراسة على التعداد الإحصائي، والوصف التعريفي للأسماء فقط، ولم تتناول الجانب التحليلي أو التقييمي، أو ذكراً لإنتاجهم الأدبي والفكري، أو نماذج من هذا الانتاج [٢].

وفي مقالة بعنوان: "مذهب المستشرقين"، يذكر المستشرق الإنجليزي مرغليوث، أنّ كلمة المستشرقين أطلقت على من ينتمون إلى علوم الشرق من أجل الغرب، قياساً على كلمة المستعربين التي أطلقت زمن عبد الملك بن مروان على الرجال الأجانب الذين اتخذوا اللغة العربيّة لغة لهم، وتزيّنوا بآداب العرب، ويؤكد في مقالته على أنّ العامل الديني هو السبب الرئيسي الذي دفع علماء الافرنج لاكتساب العلوم الشرقيّة، وهو السبب نفسه الذي دفعهم لتأسيس استاذيّات اللغة العربيّة عندهم [٣] .

وفي مقالة بعنوان: " أدب اليونان"، يتحدّث طه حسين عن الشعراء ودورهم في الحياة والآداب اليونانيّة القديمة، ويشبهه بدور الشعراء العامين الذين يقصّون على الناس في قرى وصعيد مصر، أخبار الهلاليّة والزناتيّة، يلحنونها على الربابة، ويتغنون بها شعراً أو ما يشبه

١- "أدب المغاربة"، في جريدة الشرق العربي، ع٨٨ (١٩٢٥/١/١٩)، ص٤.

٢- "أدب المغاربة"، في جريدة الشرق العربي، ع٩٣ (١٩٢٥/٢/٢٣)، ص٤.

٣- مرغليوث، "مذهب المستشرقين"، في جريدة الشرق العربي، ع١٠٩ (١٩٢٥/٧/١٥)، ص١٠.

الشعر، ويؤكد أنّ الشعراء في العصر الحديث عندما أرادوا أن ينشئوا القصص التمثيليّة، والقصائد الغنائيّة، التمسوا نماذجهم عند الشعراء اليونان، فإذا هم ينشئون قصصهم وقصائدهم على نحو ما كان يفعل اليونان، متأثرين **بالألياذة والأوديسا**، ثم بدا لهم أن يمثلوا القصص اليونانيّة نفسها، فترجموها إلى لغاتهم، وأخذوا يمثلونها حيناً في اللغات الحديثة، وحيناً في اللغة اليونانيّة القديمة نفسها .

ويحاول الكاتب في مقالته هذه أن يفرّق بين الشعر والفلسفة، على اعتبار أن الشعر، وبالذّات الشعر القصصي، يعدّ مظهراً من مظاهر الطفولة الإنسانيّة، وصورة من صور الحياة الساذجة الغليظة، على اعتبار أنّ الشعر لوناً من ألوان التصوّر، وضرباً من ضروب الحسّ والفهم، أقل ما يمكن أن يوصف به أنّه يعتمد على الخيال قبل كل شيء، أما الفلسفة فلا تعتمد على الخيال ولا تعتز به، وإنّما هي مظهر الحياة العقليّة القويّة، وهي وسيلة الإنسان إلى تصوّر الحقائق كما هي، ويحكم عليها بعقله، لا بخياله ولا بحسّه ولا بشعوره .

ويؤكد في نهاية مقالته، أنّ الإنسان لأجل أن ينتقل من الحياة التي يبهره فيها كل شيء، ويستأثر به فيها كل شيء، إلى حياة أخرى لا يخضع فيها لتأثير الأشياء، وإنّما يحاول أن يخضع الأشياء لتأثيره وسلطانه، لا بد له من عصور طوال تنمو فيها ملكاته وتستحيل، وإنّ الأمة اليونانيّة احتاجت إلى خمسة أو ستة قرون حتى استطاعت استبدال العقل بالخيال [١] .

وهذه مقالة بعنوان : "الأدب الفنلندي"، عرّبها عن الإنجليزيّة بهاء الدّين طوقان، ونشرت **جريدة الجزيرة** ملخصاً لها بمناسبة احتدام المعارك في فنلندا، واستمرار الطغيان الروسي عليها.

تبدأ المقالة بعرض موجز لتاريخ فنلندا، وما طرأ على اللغة الفنلنديّة من الاضطهاد والجمود، حتى جاء (الياس لونرولت) الذي جمع الأغاني الشعبيّة المتوارثة، وخصوصاً في المناطق البعيدة عن تأثير السياسة وعسفها، وأطلق عليها **الكاليفالا** ، أيّ الأغاني الكاويليّة القديمة للشعب الفنلندي.

يدور محور **الكاليفالا** حول قصّة أربعة ابطال، يتقدم إثنان منهم أحدهما شاعر والآخر حداد، لخطبة فتاة حسناء من شعب (البوجولا)، فيرفضون تزويج ابنتهم من الشاعر، ويزوجونها من الحداد لأنّه صنع لهم تمثالاً يقال له (السامبو) جلب لهم السعادة والرخاء، وتموت الفتاة بعد

١- طه حسين، "أدب اليونان"، **في جريدة الشرق العربي**، ع١١٣ (١٩٢٥/٩/١٥)، ص١٠.

زواجها بزمن قصير، فيكيد شعب **الكاليفالا** لأهل الفتاة ويحسدونهم على ما نالهم من ثراء وسعادة، ويقرّرون سرقة التمثال، فيركب أبطالهم السفينة، وبعد سفر طويل يتمكنون من الاستيلاء على التمثال، ويحملونه على سفينتهم، فيشعر بهم القديس الذي كان قائما على حراسة التمثال، فيلحق بهم في عرض البحر، ويشتبك الطرفان في قتال عنيف، يفضي إلى سقوط التمثال وتحطمه، غير أنّ البطل الشاعر جمع بعض حطامه ونقله إلى بلده (١).

ثانياً - التعريف بأعلام الأدب العالمي

كان اهتمام الصحافة الأردنيّة بأعلام الأدب العالمي محدوداً، و التعريف بهم لم يكن محكوماً بنظام محدد أو منهج واضح، ولا يمكن اعتبار المقالات التي تعرضت لأعلام الأدب العالمي، ترجمات حقيقيّة لهم، بل هي ومضات سريعة تناولت جانباً واحداً أو أكثر من حياة هذه الشخصيّة أو تلك.

سأتوقف عند هذه الإشارات حسب تسلسل ظهورها في الصحافة المحليّة، وأول مقالة نشرت جاءت في باب "حدائق الأدب"، وتحت عنوان: " عظمة شكسبير"، من تأليف كارليل THOMAS CARLYLE (١٧٩٥-١٨٨١) وتعريب السباعي، يتحدّث فيها الكاتب عن عظمة شكسبير وسرّ هذه العظمة، التي يرجعها الكاتب إلى براعة شكسبير في تصوير الأشخاص والأشياء، ويؤكد أنّ روايته ما هي إلّا ثمرة الطبيعة، ولها جلال الطبيعة وعمقها، وما صناعته بصناعة، إنّما هي وحي يتدفق به طبعه عفواً ويهطل به خاطره سحّاً دراكاً.

ويشير الكاتب إلى أنّ شكسبير كان له حظاً من الهموم والأحزان، وأن أغانيه تشف عما كابده من غصص الزمان، وما تجرعه من مرارة المحن، وينهي مقالته بقوله : "إذا خيّرنا بين أن نترك شكسبير أو بلاد الهند، نقول : سواء حكمنا الهند أو لم نحكمها، فلا غنى لنا عن شكسبير، فسيجيء يوم يصبح فيه أبناء بريطانيّه مبعثرين في نواحي الكرة الأرضيّه ، وحينئذ يكون شكسبير الملك الذي يضمنا جميعاً " (٢).

الشخصيّة الثانية التي ترّجم لها هي شخصيّة فرديناند برونتيرFIRDINAND PRONTIER (١٨٤٩-١٩٠٦) في مقالة بعنوان : "فريدناند برونتير وعلم النقد"، للكاتب يعقوب هاشم، الذي

١- بهاء الدّين طوقان، "الأدب الفنلندي"، في جريدة الجزيرة، ع٩٣٨ (١٩٣٩/١٢/١٢)، ص٤.

٢- كارليل، "عظمة شكسبير"، في جريدة الشرق العربي، ع٧٢(١٩٢٤/٩/٢٩)، ص٣.

قسم مقالته إلى أربعة أقسام، خصّ القسم الأول منها للترجمة لحياة برونتير، مولده ودراسته وعمله وزيارته للفاتيكان ثم وفاته عام ١٩٠٦، وخصّ القسم الثاني للحديث عن أخلاقه ومقدرته وذكائه وسعة حفظه وعلمه، وخصّ القسم الثالث للحديث عن أفكاره، وركز على القواعد التي وضعها برونتير لعلم النقد، وخصّ القسم الرابع والأخير من مقالته للحديث عن فن برونتير، ويؤكد الكاتب هنا أنّه صاحب مقدرة كتابيّة فائقة وأسلوب خطابي خاص، وكان ذا خيال عجيب في الاستنباطات التي ساعدته على عمل اتصال دائمي ألهمته اياه معلوماته الغزيرة [١].

وترجم السباعي وفي المجلّة نفسها لعدد من الشخصيّات الأدبيّة العالميّة، ففي مقالة بعنوان: "جول لوميتر وعلم النقد"، ترجم الكاتب لـ جول لوميتر JOUL LOMETAR (١٨٥٣-١٩١٤)، فأشار إلى مولده ودراسته، وعمله في الجامعة وتفرغه للأدب، وعضويّته في جمعيّة الاتحاد الوطني الفرنسي سنة (١٨٩٨)، واهتمامه بالسياسة كعالم نظري، ثم أشار إلى آثاره المطبوعة وإلى اخلاقه واهتماماته النقديّة، ثم تحدّث عنه كناقد اخلاقي، وناقد انطباعي، وناقد حكم [٢].

وفي مقالته: " أميل فاكه وعلم النقد"، ترجم لـ أميل فاكه AMIL FAKEH(١٨٤٧-١٩١٦)، فأشار إلى مولده، ومهنته، وموهبته، وذكائه، ثم تحدّث عن آثاره وموقف النقاد منها، ثم تحدّث عن اهتمامه في تحليل الرّجال النابهين، وانصرافه عن النقد لاقتناعه بعدم تأثيره في الجمهور، ثم يتحدّث عن (فاكه) العالم الأخلاقي، ثم عن اسلوبه في الكتابة والتأليف [٣].

وفي مقالته : "ايبوليت تن وعلما التاريخ والنقد"، يتحدّث الكاتب يعقوب هاشم عن حياته فيشير إلى مولده وعمله في التدريس، ثم تركه عمله وتفرغه للفلسفة والتاريخ والنقد، وعضويّته في المجمع العلمي الفرنسي عام ١٨٤٨، وموته في باريس عام ١٨٩٣ .

ثم يتحدّث عن آثاره في الفن القصصي ومؤلفاته الفلسفيّة، وما كتبه في تاريخ الآداب الإنجليزيّة، وأشار إلى مقالاته وأبحاثه في المجلّات والجرائد، ثم يتحدّث عن فلسفته وعن أفكاره التي تعتمد على العقيدة الجبريّة المطلقة، ووحدة البحث في العالم الروحي والمادي، وإيمانه بضرورة اختلاط الفلسفة بالعلم من أجل اكتشاف القوانين الخاصة بحركات الروح، كما هو

١- يعقوب هاشم:، " فرديناند برونتير وعلم النقد"، في **مجلّة الحكمة**، ع٢ (١٩٣٢/٨)، ص٩٥.

٢- يعقوب هاشم:، " جول لوميتر وعلم النقد"، في **مجلّة الحكمة**، ع٣ (١٩٣٢/٩)، ص١٠٩.

٣- يعقوب هاشم:، " اميل فاكه وعلم النقد"، في **مجلّة الحكمة**، ع٤ (١٩٣٢/١٠)، ص١٧٣.

الحال في العلوم التي تبحث في اكتشاف قوانين الحركات الماديّة، ثم يتحدّث عن غاية أشغاله ويؤكد أن تن EUPLET TEN(١٨٢٨-١٨٩٣) وقف حياته على إيجاد علم الإنسان، واثبات أنّ كل ما يجري في الروح هو نتيجة لازمة نتجت من تأثير الظروف، ثم يتحدّث عن طريقته في

إكتشاف المؤثرات التي تؤثر على الأشخاص، ويتوقف أخيراً عند نتائجه في البحث والدراسة، إذ يقرر أخيراً أنّ العلم خير وسيلة لإصلاح حال البشر [١].

وفي مقالة بعنوان: "ديكارت تلخيص حياته وفلسفته"، تحدّث الكاتب محمّد أديب عن عصر ديكارت RENE DESCARTES (١٥٩٦-١٦٥٠) وبيئته، وعن ميوله الدراسيّة في بداية حياته، ونبوغه وظهور علامات التفوق عليه منذ نعومة أظفاره، ثم دراسته للحقوق والتحاقه بالجنديّة، وتنقله بين فرنسة وايطالية واستقراره أخيراً في هولنده .

ثم تحدّث عن علاقته بأميرة هولنديّة، ودورها في منحه العزم والإقدام وتشجيعه للتمسك بآرائه، ثم يتحدّث عن انتقاله إلى السويد تلبية لدعوة الملكة حيث يمرض ويموت،

وأشار الكاتب إلى أنّ ديكارت لم يكن يهتم بمقدار الحقائق وحجمها، بل كان يهتم بطريقة التوصل إليها، ثم يشير إلى منهجه العلمي، وتأكيده على أنّ المعرفة تبدأ بالشك والتساؤل عن كل شيء، ثم يلخص فلسفته بقوله :"إنّ طريقة الاستنباط تحتاج إلى حقيقة أوّلية تبنى عليها، وهذه الحقيقة هي وجود الفكر، ووجود الفكر يقتضي وجود الله، وما دام الله موجوداً فالكائنات موجودة، والله يقينا الخطأ إذا كان بحثنا صحيحاً لا إهمال فيه ولا تسرّع، وبهدى الله ومشاهدتنا نستطيع أن نتوصل إلى حقائق الكون" [٢]، ثم يشير الكاتب إلى جهود ديكارت في الطبيعة والفلك والفيزيولوجيا وعلم النفس والرياضيّات.

ونطالع مقالة أُخرى حول ديكارت في **جريدة الأردن** لنديم الملّاح، يتحدّث بها عن ديكارت بلسانه، فيشير إلى مولده وذكائه ودراسته الأولى، واعتناقه العقيدة الكاثوليكيّة، ودراسته اللغات القديمة ومنها اللاتينيّة، ودراسته الحقوق، والتحاقه بالجنديّة، ثم إقامته في هولنده وزواجه، ثم علاقته مع مدير جامعة (أوترخت) وخلافه معه، ثم انتقاله إلى السويد تلبية لدعوة ملكة السويد حيث يمرض ويموت. ثم يتحدّث الملّاح عن فكره ومنهجه في الوصول إلى المعرفة من خلال

١- يعقوب هاشم:، " ايبولت تن وعلما التاريخ والنقد"، **في مجلّة الحكمة**، ع٥ (١٩٣٢/١١)، ص٢٩٥.

٢- محمّد أديب، "ديكارت تلخيص حياته وفلسفته"، **في مجلّة الحكمة**، ع٩ (١٩٣٣/٣)، ص٤٦٩.

الشك، وينفي أنّ يكون ديكارت هو صاحب مذهب الشك والتجرد، ويؤكد أنّه مذهب قديم [١].

ونطالع للكاتب نفسه مقالة أخرى بعنوان : "فيثاغورس"، تحدّث فيها عن مولده، وعن تعلمه النقاشة، وتلمذته لفرسيد وحبّه له، ثم تحدّث عن مخالطته للكهان ورحلته إلى الشرق، ودراسته ديانة المجوس، ثم عودته إلى بلدته، وانتقاله منها إلى (كرتون) وتفرغه هناك لتعليم الفلسفة، حتى ذاع صيته فيها، وأصبح الناس يفدون عليه أفواجاً من كل صوب .

ثم يشير إلى ولعه بالرياضيّات وعلمي الهيئة والطبيعة، وإنّه كان من المبتكرين فيهما، وإنّه أول من قال بتناسخ الأرواح وخلودها، فحرّم من أجل ذلك أكل الحيوان، ويشير إلى إنجازاته الكثيرة في حقل الأخلاق والاجتماع [٢] .

ونطالع للكاتب نفسه أيضاً وفي الجريدة عينها مقالة أخرى بعنوان : "زينون"، يتحدّث فيها عن مكان وزمان مولد زينون ، وعن رحلاته وما لقيه فيها من متاعب، ثم أشار إلى حبّ أهل اثينا له وعلاقته مع حاكمهم انطيغونوس، وجهوده في نشر فلسفته في الرواق المصوّر القديم، حتى لقّبت مدرسته بالرواقيّة، ولقّب تلاميذه بالرواقيين، ثم يشير الكاتب إلى أساس مذهبه الأول، والذي يعتمد فيه على إيجاد الفضيلة لذاتها، ويذكر الكاتب بعضاً من الفضائل الأخلاقيّة التي آمن بها ودعا إليها في حياته، ثم يذكر وفاته وادعاء أعدائه من أنّه خنق نفسه بيديّه [٣] .

ونطالع ليعقوب هاشم عدة مقالات أخرى بعنوان : "موليير بطل الانقلاب المسرحي والأدبي"، نشرت في **جريدة الجزيرة** في ثلاث حلقات متسلسلة، تحدّث في الأولى منها عن مولده ودراسته و إنتاجه وطبائعه، ثم تحدّث عن أخلاقه، فوصفه بطيبة القلب، وكرم الأخلاق، وإحسانه للمحتاجين، ووفائه لزوجته، ويصفه بقلّة الكلام، وعمق التفكير، وجلده على العمل، ثم تحدّث عن دور موليير MOLIERE(١٦٢٢-١٦٧٣) في الانقلاب المسرحي والأدبي الذي ظهر عام ١٦٦٠م. ثم يتحدّث عن الرواية الهزليّة التي تدور حول الشجاعة والبطولة، والتي سادت في القرن السابع عشر، وموقف موليير منها، وعدم حبّه لهذا النوع، وأيضاً عدم توفقه فيه، ثم يشير إلى أنّ موليير كان يحتقر الأمور الخارقة للعادة بسبب سهولتها، ولهجتها الخطابيّة العالية، ولأنّه

١- نديم الملّاح، "ديكارت"، في جريدة الأردن، ع١٠٩٧ (١٩٤٥/٩/١٥)، ص١.

٢- نديم الملّاح، "فيثاغورس"، في جريدة الأردن، ع١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٢)، ص١.

٣- نديم الملّاح، "زينون"، في جريدة الأردن، ع١١١٣ (١٩٤٦/٤/١٢)، ص١،٣.

لم يجد لها نظيراً يشبهها في الحياة العاديّة .

ويؤكد الكاتب أنّه لم يكن من طبع موليير التظاهر بعواطف سامية، واحتقار الثروة والتظلم من الأقدار، وعمل صور ليس لها في الحياة ما يشبهها باتباع خطوط الخيال، ومع ذلك كان له ملكة خيال كبيرة، ثم تحدّث عن قصده من وضع رواياته، ويحصره في التقليد التام، لما يقع تحت نظر العين، لا الخروج عن ذلك إلى الترخص في التصنّع، والدخول لما يجده في الأشخاص مدعاة للسخريّة وإعادة إنتاجه على المسرح،ثم يذكر مثالاً على ذلك، روايته المسماة بـ **البخيل**، ويتحدّث عن بطل الرواية، وكيف جمع بين صفة البخل وصفة الحبّ، ثم يشير إلى تعقّد الصفات عند الشخص الواحد في الروايات الهزليّة، والتي يفضي إلى نتيجة واحدة هي الجمع بين المضحك والمبكي، ومضاعفة موليير لهذا التعقيد في الصفات بإجراء تعقيد آخر في الأشياء المجاورة، ويؤكد الكاتب أنّ روايات موليير كانت حقيقيّة، ومسليّة، ومنطقيّة في أوصاف أشخاصها وبنائها وتكاملها، ولكنها لم تكن منطقيّة في عقدتها .

وفي نهاية مقالته يؤكّد الكاتب أنّ موليير كان كاتباً عظيماً، بالرغم عن إهماله، وإنّه كان يكتب بسرعة تحت ضغط الحاجة الملحة، ومن هنا ظهر في أسلوبه نقص ينم عن عدم الاكتراث، كانت لغته غنيّة بالمفردات، وعباراته متعددة المسالك وطافحة بالمعاني، وفي نهاية مقالته يقول : "لم يظهر منذ العصور اليونانيّة القديمة حتى يومنا هذا شاعر هزلي يمكن أن يقاس مع الكاتب موليير المبتكر والبارع في ارتجاله " [١] .

ونطالع في الجريدة نفسها وللكاتب عينه مقالة أخرى، نشرت في ثلاث حلقات متسلسلة بعنوان : "أدباء الغرب"، ترجم فيها لـ هنري بوانكاري HENRY POINT- CARRE (١٨٥٤-١٩١٢)، تحدّث فيها عن علمه ومهنته، وأشار إلى انتخابه عضواً في مجمع العلوم عام ١٨٨٧م، وعضواً في الأكاديميّة الفرنسيّة عام ١٩٠٨م، وحصوله على الكثير من الأوسمة العلميّة نتيجة لاكتشافاته العلميّة في حقلي الرياضيّات والميكانيكا، ثم يشير إلى مؤلفاته وما حظيت به من شهرة عظيمة. ويؤكد الكاتب أنّ اهتمام بوانكاري كان منصبّاً للتحري عن الحقيقة، فلم يهتم كثيراً بالشهرة والمجد، وأحبّ أن لا يوضع اسمه على أيّ مؤلف من مؤلفاته، ويشير الكاتب إلى تمكن بوانكاري من إيجاد نظريّة المعادلات التفاضليّة .

١- يعقوب هاشم، "موليير بطل الانقلاب المسرحي"، في جريدة الجزيرة، ع٩٧٥ (١٦/٥/١٩٤٠)، ص٧.

وفي الحلقة الثانية من دراسته يشير إلى النتيجة التي توصل إليها بوانكاري لإثبات بديهيّة اقليدس الخامسة، وإنّه توفي في المع ساعة من حياته وبكامل قوته، ويؤكد الكاتب أنّ بوانكاري لم يترك ساعة واحدة في حياته دون عمل .

وفي الحلقة الثالثة يشير الكاتب إلى عبقريّة بوانكاري، التي وصفها بأوصاف عبقريّة الفاتحين: السعة في الإدراك، والقوة في الإنجاز، ويؤكد أنّه كان بعيداً عن الاهتمام بالفرعيّات، وكان يأخذ كل مسألة بكاملها [١] .

أما فريد مسنّات فعرّب ولخص مقالة من الأدب الإنجليزي بعنوان : "جون كيتس"، بدأ مقالته بالحديث عن شعراء إنجلترا الوجدانيين الثلاثة في القرن التاسع عشر، شيلي، بيرون، كيتس، ومذهب الإنجليز في إكبارهم وإجلالهم، ثم أشار الكاتب في مقالته إلى مولده في لندن لأبوين وضيعين، وإلى دراسته، وإلى وفاة والده قبل أن يتم دراسته، وتعرفه على شعراء ذلك العصر، بيرون وشيلي، ثم هجره دراساته الطبيّة لأنّه لم يجد فيها لذّة، وانصرافه إلى ندوات الشعر .

ثم تحدّث الكاتب عن هيام كيتس JOHN KEATS (١٧٩٥-١٨٢١) بالأساطير الكلاسيكيّة، وأثرها على إنتاجه فيما بعد، وعرض لبعض مقطوعاته الغنائيّة القصيرة (لميا وايزابيلا، وهايبريون، وأغنية الخريف، وأغنية العندليب، وقصيدته الروائيّة أنديميون، التي أعاد فيها الأسطورة اليونانيّة، فهاجمه نقّاد ذلك العصر وهاجمته المجلّة الفصليّة، وكان النقد لاذعاً وعنيفاً يقول شيلي ويشايعه بعض الأدباء : "إنّ ذلك النقد هو الذي أودى بحياة كيتس، ولكنّهم مخطئون، فقد كان كيتس مصاباً بالسل، وكانت حالته الصحيّة بانحطاط تام [٢] .

وللكاتب نفسه نطالع مقالة أُخرى يترجم بها لحياة جون ملتون JOHN MILTON (١٦٠٨-١٦٧٤)، نشرت في حلقتين، تحدّث في الأولى منهما عن مولده، ونشأته الأولى، وعناية والده بتعليمه وتدريبه، ثم التحاقه بجامعة كمبردج لبعض الوقت، وإلى فصله منها بسبب الشجار الذي حدث بينه وبين أحد الأساتذة. ثم يشير الكاتب إلى قصيدة ملتون "نشيد الميلاد" وقصيدته "الليجرو ونيروزو"، وإلى أثر الميثولوجيا اليونانيّة والرومانيّة فيهما، ثم يتوقف قليلاً عند مجموعته الشعريّة التي ظهرت عام ١٦٣٧م. ويتوقف الكاتب قليلاً عند رحلاته ، وتنقله بين فرنسه

١- يعقوب هاشم، "هنري بوانكاري"، في جريدة الجزيرة، ع٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١)، ص٦.

٢- فريد مسنّات، "جون كيتس"، في جريدة الجزيرة، ع١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٢)، ص٨.

وايطاليّه، حيث التقى جاليليو، ثم يشير إلى دوره في الحرب الأهليّة البريطانيّة، وإلى زواجه الأول من (ساري باول)، ثم إلى وفاة والده، ثم وفاة زوجته الأولى، وإلى إصابته بالعمى، ويؤكّد الكاتب أنّ الشاعر بعد هذه الأحداث العاصفة في حياته دخل في المرحلة الثالثة من حياته والتي تطوّر بها فنّه تطوّراً محسوساً، ويؤكد أنّ نغمة الحزن طغت على شعره، حتى عرف به، ثم يشير إلى الكيفيّة التي يصوّر بها الشاعر فقدانه لبصره، وأثر ذلك على نفسيّته [١] .

وفي الحلقة الثانية من مقالته يتوقف عند مذابح بيدمونت في آب عام ١٦٥٥، وأثر هذه المذابح على نفسيّة الشاعر الذي وصفها في قصيدته : "مذبحة بيدمونت الأخيرة"، فوصف ذبح الأمهات والأطفال والآهات والأنات التي ترتفع إلى عنان السماء، علّها تنتقم من أولئك البؤساء. ثم يتوقّف عند زواج الشاعر من زوجته الثانية (كاترين) عام ١٦٥٦، وأثر ذلك على نفسيّته، وانطلاقه نحو الحياة والأمل مرّة أُخرى، لكن هذه الانطلاقة سرعان ما تنطفئ بموت هذه الزوجة، حيث يعود مرّة أُخرى إلى حياة الحزن والمعاناة . ثم يتوقف الكاتب عند قصيدة ملتون الطويلة "الفردوس الضائع" التي شغلت أجزاء عديدة، والتي يصف بها ملتون عمليّة عصيان بعض الملائكة لله برئاسة الشيطان، وكيف تم طردهم من السماء وطرحهم في بحيرة من نار، وكيف استطاع الشيطان أن يخرج من هذه البحيرة ويطير في الفضاء المظلم حتى وصل الأرض التي يقيم عليها الإنسان، فتمثل في صورة أفعى، وأغوى آدم وحواء أن يعصيا الله، ثم يصوّر كيف طردا من الفردوس، ثم يتوقف الكاتب عند أوجه الشبه بين **فردوس ملتون الضائع**، و**كوميديا دانتي** . ثم يشير إشارات سريعة إلى كتاب ملتون **تاريخ انجلترا**، الصادر عام ١٦٦٩، وإلى **الفردوس المستعاد**، وإلى مأساته الخالدة **شمشون الجبار**، وإلى رسالته الخاصة **القصيدة المسيحيّة**، التي وضعها عام ١٦٧٣، وإلى مسرحيّات ملتون، وإلى رسائله النثريّة التي يعالج بها الكثير من المسائل الحياتيّة [٢] .

١- فريد مسنّات، "جون ملتون"، **في جريدة الجزيرة**، ع١١٠٣ (١٩٤٦/٣/١٥)، ص٨.

٢- م.ن، ع١١١٨ (١٩٤٦/٤/٢٥)، ص٣.

ثالثاً- تقديم النصوص المعربة

إنّ الإلمام باللغة أو اللغات الأخرى، هي القنطرة الأساسيّة واللبنة الأولى، التي يبنى عليها جسر التواصل، بين لغات وثقافات الشعوب المختلفة، ولمّا كانت الفئة المتعلمة في الإمارة محدودة العدد،والإنجليزيّة هي اللغة المنتشرة بينهم دون غيرها من اللغات الأخرى؛ بسبب ضرورات وواقع التعامل مع حكومة الانتداب، انحصر إطار الترجمة العام في الغالب، في دائرة اللغة الإنجليزيّة، مع وجود متسع ضيّق للغات الأخرى.

فتحت الصحافة الأردنيّة باب الترجمة والتعريب على مصراعيه، ولم تغلقه أبداً، كما ظنّ بعض الباحثين، وعليه لا يجوز القول:"إنّ هذه الظاهرة لم توجد إلّا عند شاعرنا صبحي أبو غنيمة"(١).

و يجد الباحث الكثير من النصوص المترجمة عن الإنجليزيّة، لغير أديب وشاعر، والقليل من النصوص المترجمة عن اللغات الأخرى، مع ملاحظة أنّ حجم التعريب كان متفاوتاً بين الحقول الفنيّة المختلفة.

أ- في حقل الشعر

التعريب في حقل الشعر كان أغزر منه في الحقول الفنيّة الأخرى، واتسعت دائرة التعريب فيه لتشمل أكثر من لغة واحدة، والطريف هنا أن نجد مقطوعة للأمير عبد الله، يقول في مقدمتها إنّها:"ترجمت عن أبيات تركيّة للفيلسوف رضى توفيق بك" وهي بعنوان: "من دار قوم إلى أخرى"، يقول فيها:

عَدَدْتُ أَيَّامَ غَمِّي بَعْدَ عَهْدِكُمُ ... فَكُنْتُ كَالسَّيْلِ يَجْرِي فَائِضاً صَخِباً
مِنْ دَارِ قَوْمٍ إِلى أُخْرَى يَهِيمُ بِكُمُ ... عَسَى بِطُغْيَانِهِ يَطْغَى إِذَا الْهَبَا
مَا ضَرَّكَ الْيَوْمَ لَوْ أَنِّي دَنَوْتُ وَقَدْ ... جَدَّلْتُ فَرْعَكَ وَاسْتَعْذَبْنَ ذَا العَجَبَا
قَذَفْتَ بِالْهَائِمِ الوَلْهَانِ فِي أَلَمٍ ... جَادَ الفِرَاقُ بِهِ فَاسْتَلْطَفَ الكُرَبَا
أُنَقِّلُ حَدِيثِي إِلَى فَتَّانَتِي وَعَسَى ... أَفْنِي دُمُوعِي عَلَى أَقْدَامِهَا حَرَبَا(٢)

١- تركي المغيض، **الحركة الشعريّة في بلاط الملك عبد الله بن الحسين**، ص٤٣.

٢- عبد الله بن الحسين، **الأعمال الكاملة**، ص٥٤٢.

وعن اللغة الألمانيّة عرّب محمّد صبحي أبو غنيمة، بعض المقطوعات الشعريّة، التي نشرت في **مجلّة الحمامة**، يقول في تقديمه لمقطوعتين للشاعر الألماني هايني HENRI HEINE (١٧٩٧-١٨٥٦)؛"هايني شاعر رقيق يعرفه الغربيون، بقدر ما يعرفه الألمان، وقد كتب في الفرنسيّة كما كتب في الألمانيّة، هو في شاعريته يشبه كل الشبه عمر بن أبي ربيعة كما يقول أحد المؤرخين الألمان، وتقرأه أكثر الطبقات لسهولة بيانه وسلاسة شعره، فهو إذا طرب أسمعك من شدو الأطيار، وشذى الأزهار، وخرير المياه، أجمل معاني الطرب، وإذا بكى أو أنّ جعلك تلمس في دموعه برودة الموت، وشقاوة الحياة، فلا تترك قصيدته إلّا وأنت أحد إثنين، طرب أو كنيب"(١):

المقطوعة الأولى بعنوان: "اليأس" يقول فيها:

أُحِبُّ البُكَـــاءَ وَلَكِنَّنِي ... أَرَى الدَّمْعَ يَعْصِي عَلَى مُقْلَتَيّ
وَأَطْلُبُ لَوْ طِرْتُ نَحْوَ العَلاَ ... ءِ وَلَكِنَّ هَذَا عَزِيزٌ عَلَــيّ
فَإِنِّي أُحِبُّ الثَّرَى وَالشَّقَـا ... ءَ فَفِيهِ وَفِيهِـا تَعَشَّقْتُ مَيّ
وَطَوْراً أُحِسُّ بِــأَنَّ دَمِي ... يَسِيلُ وَإِنِّي نَسِيتُ الكَــلاَمْ
وَأَنْ حَرَارَةَ قَلْبِــي تَخِفُّ ... وَأَنِّي غَدَوْتُ أَسِيرَ الحِمَــامْ
وَقَدْ حُجِبَ النورُ عَنْ مُقْلَتِي ... فَلَيْسَ أَمَامِي إِلاَّ الظَّــلاَمْ(٢)

والمقطوعة الثانية، بعنوان: "وهي التي عذّبتني"، يقول فيها:

لَوْ يَعْلَمُ الزَّهْرُ مَا بِي ... لَرَقَّ لِي وَبَكَـا لِي
وَكَــانَ لِي مِنْ نِدَاهِ ... قَلْباً يَذُوبُ لِحَـالِي
الْكُـلُّ يَجْهَلُ أَمْـرِي ... وَلَنْ يُحَاوِلَ نَصْرِي
وَلاَ يَقُــومُ بِهَـذَا ... إِلاَّ الَّتِـي هِيَ سِرِّي
لَكِنَّهَا هِيَ كَــانَتْ ... أَسْبَابَ بَثِّي وَحُزْنِي
فَهْيَ الَّتِي قَدْ رَمَتْنِــي ... وَهْــيَ الَّتِي عَذَّبَتْنِي(٣)

---

(١) محمّد أبو غنيمة، "صفحة من هاييني"، **في مجلّة الحمامة**، ع٢ (نيسان ١٩٢٤)، ص٦١.

(٢) م.ن، ص٦١.

(٣) م.ن، ص٦١.

وهذه قصيدة نشرت بتصرف عن الإنجليزيّة، قام بتعريبها التلميذ نقولا شرايحة من تلاميذ مدرسة السلط الثانويّة، ونشرت في مجلّتها بعنوان:"أنشودة العرب الحربيّة"، يقول فيها:

لَمْ يَكُنْ هَمُّنَا النَّوْمَ عَلَى فَرْشِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ
كَلاَّ وَلاَ المَوْتَ عَلَى أَسِرَّةِ الذُلِ وَالمَسْكَنَةِ
تَحُفُّ بِنَا جَمْرَةٌ مِنَ النِّسَاءِ النَوائحِ
وَأطْفَالٌ يُصَلُّونَ وَيَبْتَهِجُونَ
وَإِنَّمَا نَبِيتُ بَيْنَ جِبَالِ المَضَارِبِ
وَنَسْتَيْقِظُ عَلَى الجَلَبِ وَالضَّجِيجِ[١]

وفي **جريدة الجزيرة** نطالع ترجمة لقصيدة "المهاجر"، للشاعر كيرن JEROME DAVID KERN(١٨٨٥-١٩٤٥)، والتي عرّبها مع التصرف عن الإنجليزيّة فرحان شرايحة، جاء فيها:

أذُوبُ جَوْعَاً بِمَا ألْقَى
وَرُوحِي فِي الأَسَى غَرْقَى
كَأنِّي شَارِبٌ مُلْقَى
تَضَاعَفَ فِيَّ تَحْنَانِي[٢]

ونشرت **مجلّة الرّائد** قصيدة معرّبة على الإنجليزيّة، بعنوان:"كأنني بين أهلي"، للشاعر آدموند سيمونز EDMOND SIMONS، وهو ضابط في سلاح الجو الملكي، حلو المعشر، ألفه شباب عمّان المثقفون، وأقام معهم صداقات متينه، وأتفق أن سافر مع بعضهم إلى معان ووادي موسى، بهدف المتعة والسياحة، وفي بساتين معان، وفي جلسة شعريّة، نظم هذه القصيدة، وأهداها إلى مضيفيه من آل الكباريتي من معان، ممتناً من حسن المعشر والضيافة، مسجلاً بها شعوره نحو أهل معان، والقصيدة من تعريب محمّد موسى خير، والتي يقول فيها:

هُنَا فِي مَعَانَ أجِدُ اللُّطْفَ وَالإينَاسَ
وَبَرِيقَ عُيُونِ الصَدَاقَةِ
وَالأَيْدِيَ الكَرِيمَةَ السَّمْحَةَ

١- نقولا شرايحة،" أنشودة العرب الحربيّة"، في **مجلّة السلط الثانويّة**، ع١ (٩٣٨/٣٧)،ص٤٤.
٢- فرحان شرايحة،"المهاجر"، في **جريدة الجزيرة**، ع١٠٠٠ (١٩٤٠/٨/١٧)،ص٣.

وَكَذلِكَ القُلوبَ الأَمِينَــــةَ العَزِيـــــزَةَ
كَالَّتِي تَرَكْتُ فِي إِنجِلتَرا فِي العَامِ المَاضِيِ
أَنَــــــا هُنَـــــا فِي مَعَــــانَ
كَأَنَّنَــــــــي بَيْنَ أَهلِــــــــي(١)

ونطالع قصيدة أُخرى بعنوان:"هل بوسعي" ترجمة هاني خير، ولم يذكر اسم صاحبـــــها، يقول فيها:

أَنَــــــا رَاحِـــــــلٌ وَغَــــافِرٌ لَكِ
فَالحِقْدُ الذِّي كَانَ يَتَغَلْغَلُ فِي حَنَايَا ضُلوعِي أَخمَدَتهُ الأَيَّامُ
وَتَغَلَّبَتْ عَلَيْهِ طَهَارَةُ الحُبُّ القَدِيمِ فَأَصبَحَ فَــانِيــاً مِثْــلِي
أَنتِ فِي مَــــــــــأمَنٍ مِنْ غَضَبِـــــــــي
فَافرَحِــــــــــــــي وَتَهَلَّلِــــي(٢)

ونطالع أيضاً قصيدة بعنوان:"إلى هيلين" للشاعر الإنجليزي جورج دارلـــي GEORGE DARLEY(١٧٩٥-١٨٤٦)، ترجمة نجيب الطيّار، يقول فيها:

أَهدَيْتُـــــــكِ خَاتَمَـــــاً
مُرَصَّعَاً بِالزُمُرُّدِ وَالحَجَرِ الكَرِيمِ
وَأَوصَيْتُهُ إِذ يَتَلألأُ بِيَــــدِكِ
أَنْ يَرْوِيَ لَكِ القِصَصَ الحُلْــوَةَ
عَمَّنْ إِذا تَــذَكَّرَ . . فَإِنَّمَــــا
الحُبُّ العَمِيــــــقُ . . وَأَنتِ(٣)

(١) محمّد خير،"كأنني بين أهلي"، في مجلّة الرّائد، ع٣ (١٩٤٥/٧/١٣)،ص١٨.
(٢) هاني خير،"هل بوسعي"، في مجلّة الرّائد، ع١٥ (١٩٤٥/١١/٣٠)،ص١٩.
(٣) نجيب الطيّار،"هيلين"، في مجلّة الرّائد، ع١٥ (١٩٤٥/١١/٣٠)،ص١٣.

ب- في حقل القصة

التعريب في حقل القصة أقل منه في حقول الفنون الأخرى ، ذلك لحداثة هذا الفن ، وقلّة الأعمال التأليفيّة فيه ، ومن الذين ساهموا فيه علي منصور ورجا اللداوي وفريد مسنّات .

أما علي منصور فقد عرّب قصة " **أسلوب الرجل الأبيض** " و " **نيجورالجبان** " ، وكلاهما لجاك لندن JACK LONDON(١٨٧٦-١٩١٦)، أما قصة " **أسلوب الرجل الأبيض** " فهي قصة طويلة نشرت في **جريدة الشرق العربي** متسلسلة في ثمان حلقات ، تتناول القصة قضيّة الصراع بين الرجل الأبيض والأحمر في أمريكه، في فترة تعتبر مرحلة المخاض الحقيقي لميلاد الدولة الحديثة ، هذا الصراع القائم أصلاً بسبب عدم فهم كل منهما الآخر .

تبدأ القصة بدخول رجل أبيض إلى كوخ هندي طلباً للراحة ولأعداد الطعام ، حيث لا يوجد أكواخ سواه في المنطقة، وكان يقيم فيه شيخ عجوز وزوجته ، اللذان أعياهما المرض وأتعبتهما الشيخوخة ،وكانا الوحيدان المتخلفان عن رفاقهما في رحلة الصيد ،راح الرجل الأبيض يطهو طعامه داخل الكوخ ، والشيخان ينتظران بتلهف لتذوق طعمه ، وبعد طول انتظار، انتهى الرجل الأبيض من إعداد الطعام ، فاشترك الجميع في تناوله ، ثم قدّم الرجل الأبيض لكل من الهندي وزوجته كوباً من الشاي ، ثم أشعل له غليونه بعد أن حشاه بالتبغ الفاخر ؛شعر الشيخان بالسعادة تغمرهما ، إذ أكلا حتى شبعا بعد جوع طويل ، وشربا أكواب الشاي بعد طول حرمان ، وأشتعل التبغ في الغليون بعد طول هجران . هنا سأل الرجل الأبيض الهندي عن سكان المنطقة ، معتقداً أنّ مرضاً داهمهم فلم ينجوا منه سوى هذا الشيخ وزوجته،أخبره الشيخ أن الجميع ذهب للصيد ، ولم يتخلف إلّا هو و زوجته بسبب المرض والشيخوخة ، ثم راح ينتقد أسلوب الرجل الأبيض وطريقة تفكيره التي تختلف بين فينة وأُخرى، أما الزوجة فقد حملت على الرجل الأبيض وقومه ، على اعتبار أنّهم وراء الحرمان الذي يعيشان فيه بعد أن قتلوا ولديها، فسأل الرجل الأبيض الشيخ عن أبنائه ماذا حلّ بهما ؟ لم يجب الهندي ، وراح يتحدّث عن أسلوب الرجل الأبيض في معاملة أحد الهنود ، بعد أن سرق قليلاً من الطحين ، مستهجناً هذا الأسلوب ، إذ كيف يكافىء السارق في وضعه في غرفة مغلقة لمدة ثلاثة أشهر ، يقدم له خلالها الكثير من الطعام، ربما أضعاف ما سرق؟ وهذا التساؤل يعني أنّ الهندي لم يدرك بعد معنى العقاب والسجن. عاد الرجل الأبيض يسأل من جديد عن أبنائه ، فقال الهندي إنّ أحدهما جرفه التيار أمام القلعة، أما الآخر فقتله الرجل الأبيض قصاصاً لمقتل أحدهم ، وقصة

ذلك كما يلي : قام أحد شباب القرية بقتل رجل أبيض ، فاستاقه الجنود وسجنوه فترة من الزمن، قدّم له خلالها الكثير من الطعام والشراب ، فسمن جسمه وزاد وزنه ، وأنتقل مع الجنود في أكثر من مكان ، فشاهد أرض الشمس ، وركب السفن الضخمة ، وعبر البحيرة العظيمة ، وشاهد الكثير من الأشياء التي كانت بمثابة حلم بالنسبة له وللكثيرين من شباب القرية ، عاد بعد فترة إلى قريته ، وراح يقص على أهلها ما شاهده من عزّ وهناء ، حيث كان يأكل ويشرب دون مقابل ، والرجل الأبيض لا شغل له سوى إطعامه وتوفير الدفء له ، وصار هذا الهندي شيخاً في أهله ، وظلّ يحدّثهم عن مشاهداته عند الرجل الأبيض طيلة حياته حتى مات ، الأمر الذي شجع الكثيرين من شباب القرية ليقلدوه ويقتفوا آثاره ، وكان من بينهم ولدي ، الذي اندفع وقتل رجلاً أبيض ؛ طمعاً في الوصول إلى البحيرة العظيمة ، وحتى يركب السفينة المصنوعة من الحديد ، ويعيش في أرض الشمس حيث لا ثلوج ، وليشاهد ما شاهده ذاك الهندي ، وحضر الجنود البيض ، واقتادوه إلى القلعة وهناك أعدموه . تساءل الرجل الهندي كيف لي أن أعرف أسلوب الرجل الأبيض المتغيّر غير المحكوم بنظام ؟ وراح يضع المسؤولية كلّها على هذا الأسلوب المتغيّر[1] .

أما قصة " **نيجور الجبان** " فنشرت في الجريدة نفسها متسلسلة في ثلاث حلقات ، وفي هذه القصة مثلان من الامثلة العليا لحبّ الوطن والتضحيّة في سبيله ، تتحدّث عن شاب يركض باتجاه العودة إلى قومه لتحذيرهم من خطر يطاردهم ، وكان يعجب من سرعة رحيل قومه ، وتذكر أنّ هذا الأمر حدث في الماضي في منتصف القرن التاسع عشر ، عندما أحتل الروس جزيرة آلاسكا. وصل بعد فترة إلى نبع ماء حيث كان يقيم قومه ، ورغم وصوله في منتصف الليل إلّا أنّ الشمس كانت تلمع في الأفق، حيث أنّ أحداث القصة تدور في جزيرة آلاسكا ، رآه الكثيرون من قومه وعرفوه ، غير أنّ التحيات التي ألقيت عليه منهم كانت قليلة باردة ، وسمع البعض يقول : " نيجور الجبان " ، حتى وصل إلى الشيخ (كينوس) الذي كان يجلس أرضاً وبجانبه ابنته (أونا) ، تساءل (نيجور) : أليست لديكم تحيّة لنيجور الذي فارقكم منذ أمد طويل؟ قال هذا موجهاً حديثه إلى زوجته (اونا) ، التي وقفت وقالت محتدة : كنت زوجتك يا نيجور ، ولكنك جبان رعديد ، وابنة كينوس لا تلتقي مع جبان .حاول (نيجور) التكلم لكنّها أسكتته ، وراحت تذكّره بالمواقف البطولية لوالدها ، منذ أن كان شاباً وكانت هي طفلة صغيرة ، وكيف هرب بها في أكثر من موقع ، وعاشر أكثر من قوم ، حتى غدا شيخاً، وأصبحت هي إمرأة

1- جاك لندن ، أسلوب الرجل الأبيض" ، في جريدة **الشرق العربي** ، ع٥٩ (١٩٢٤/٦/٢٣) ،ص٤ .

ناضجة ، وكانت نهاية قصتها عند (باستيلوك) وهو المكان الذي يغرق نهر اليإكون عنـــده فـــي بحر الظلمات ، وسكن هناك مع أقوام يكرهون الروس الذين كانوا يقدمون أحياناً إلى المنطقة في سفن ضخمة ، فيرغمون الناس على الذهاب معهم ليدلّوهم على الطرق خلال الجـزر العديـدة ، وفي الغالب كان هؤلاء الأدلاء لا يعودوا إلى قومهم مرّة أخرى. الأمر الـــذي أغـاظ الجميـع فقرروا تدبير خطة للمواجهة ، وقام (كينوس) هذا بالتنفيذ حيث تطوّع أن يخـــرج مـــع الـــروس ويدلّهم على الطريق ، وكان يضمر في نفسه قيادتهم إلى الطريق الوعر والصعب، والذي كـــان من نتيجته تحطم سفينتهم ، لذا قام الروس بفقأ عينيه .

ثم وبخت (اونا) نيجور على جبانته وتردّده ، وراح (نيجور) ينفي تهمة الجبن عنـــه ، مـــبرّراً المواقف التي سببت الهجوم عليه واتهامه بالجبن ، إذ كان شقيقه مريضاً ويواجه خطر المـوت ، بعد صراعه مع الدب ، وكان يحتاج لبعض الطعام ، كان نيجور يعلم أنّه إن تأخر عنه سـيموت حتماً ،لذلك قَبِلَ جلد (ايفان) له بسوط كلابه ، وخرج في الليل مسرعاً دون أن يشارك قومه فـــي هجومهم على القلعة ، ورغم ذلك وصل أخاه بعد أن فارق الحياة ، ثم قرّر العودة إلـــى قومـــه، وأثناء رحلة العودة رأى (ايفان) الروسي وجماعته يقتفون آثار قومه ، فسارع في طريق العـــودة من أجل تحذيرهم . قالت زوجته : لازلت أعتبرك جباناً ، وأمامك فرصة وحيدة لتثبت شـجاعتك، أن تعمل كما عمل(كينوس) وتقود الروس إلى الممر الضيّق بين الصخور العالية ، وهنا نـــهبّ عليهم من كل صوب ونتخلص منهم .

أستعد نيجور لتنفيذ الفكرة ، وغادر للشروع في ذلك ، فتخفّى قريباً من (ايفان) وقومـــه ، حتى مكّنهم من اكتشاف مكانه ، فاقتادوه إلى القائد الذي طلب منه أن يدلّهم على قومِهِ ، تظـــاهر نيجور بالمرض وعدم المعرفة فجلدوه بقسوة ، وعندها تظاهر بالرِضا والموافقة على إرشـــادهم إلى مَكانِ قَومِهِ مقابل أن يتركوه يستريح ، وهكذا كان ، فتقدم بهم إلى الممـــر الضيّـق بيـــن الصخور ، حيث انهالت على (ايفان) وقومه الأسنّة والصخور، وسقط (ايفان) صريعاً بين يـــدي نيجور ، وبعد انتهاء المعركة وجد زوجته (اونا) عند رأسه تخاطبه وتقول : أنت زوجـــي إنّـــك شجاع يا نيجور .(١)

أما رجا اللداوي فقام بتعريب قصة بعنوان : " من صور الحياة " عن الإنجليزيّة ،لم يعـــرف مؤلفها ، ونشرت في **مجلّة ثانويّة عمّان** . تدور أحداث القصة في قرية قريبة من لندن ، حـــول أسرة رجل يدعى "آراك" لم ترزق أطفالاً ، وفي غمرة الاستعداد للحرب ، تم تفريغ المدن مـــن

١- جاك لندن ، "نيجور الجبان" ،في **جريدة الشرق العربي** ، ع ٩٠(١٩٢٥/٢/٢) ، ص ٤ .

الأطفال ، وتوزيعهم على القرى والأرياف ، وكان من ضمنها القرية التي تعيش بها أسرة (آراك). رغبت الزوجة في تبنّي أحدهم ، رغم أنّ راتب زوجها الضئيل لا يساعد على ذلك ، وعند مناقشة الأمر مع الزوج ، رفض الفكرة لضيق ذات اليد ، إلّا أنّ الزوجة بحكم العاطفة أصرّت على تبنّي أحدهم ، وتوجهت في اليوم التالي إلى الملجأ دون موافقة زوجها ، واصطحبت فتاة صغيرة ، كانت قد نشأت في أحد أحياء لندن الفقيرة ، وعادت بها إلى البيت ، ولمّا علم الزوج بالأمر، أصرّ على إعادة الفتاة إلى الملجأ ، ولكنّه أمام إلحاح الزوجة وتمسكها الشديد بالطفلة المسكينة ، وأمام عاطفتها الجارفة تجاهها ، تراجع عن موقفه هذا ووافق على إبقائها في البيت ، ليكتشف بعد حين أن الفتاة تحتفظ بصك مالي . (١)

وفي **جريدة الجزيرة** نشرت قصة وحيدة في مرحلة الدراسة هي قصة: " **الله يرى الحقيقة ولكن ينتظر** " في حلقتين ، وهي قصة روسيّة للكاتب تولستوي NIKOLAY EVICH TOLSTOY، (١٨٢٨-١٩١٠) وتم تعريبها عن اللغة الإنجليزيّة وليس الروسيّة، وقام بالتعريب فريد مسنّات، تدور أحداث القصة حول الظلم الإنساني ، وضياع الحقيقة في ظلّ غياب الضمير إذ توجه تهمة القتل إلى أحد تجار مدينة فلاديمير الروسيّة ، ويدعى " ايفان" الذي يحاول بدوره دفع التهمة عن نفسه وإثبات براءته، لكن دون جدوى ، وقد صدر الحكم عليه بالسجن المؤبد مع النفي إلى مجاهل سيبيريا ، وبمرور الأيام انقطعت أخبار الرّجل عن أهله وأسرته ، وبعد مضي ستة وعشرون عاماً في السجن أتضحت الحقيقة ، وظهرت براءة التاجر من جريمة القتل التي أسندت إليه ،وقبل أن يبلغ رسميّاً ببراءته انتقل إلى العالم الآخر ، قبل أن يتمكن من رؤية زوجته وأولاده الذين كان يخشى أن لا يعرفوه (٢) .

ونطالع عملاً إبدعيّاً أقرب إلى السيرة الذاتيّة منه إلى القصة الفنيّة بعنوان : " **روبن هود البدو عودة أبو تايه** " لوول توماس ، عرّبها عن الإنجليزيّة بتصرف شوكت المحيسن ، يتحدّث فيها عن شيخ الحويطات عودة أبو تايه ، فيتحدّث عن إنذاره الذي وجهه إلى الأتراك ، والذي طلب فيه منهم الرحيل عن بلاد العرب ، ولمّا أعلنت الثورة العربيّة الكبرى ضد الأتراك ، هبّ أبو تايه وأتباعه، وانضموا إلى قوات الثورة ، ويشير إلى أنّه حطم أسنانه الصناعيّة مع بداية الثورة، لسبب بسيط هو أنّ صانعها من الأتراك ، وبقي بلا أسنان يعيش على الحليب والأرز المسلوق، حتى قام لورنس بإحضار طبيب إنجليزي، صنع له أسناناً بديلة أُخرى .

١- رجا اللداوي ، " من صور الحياة"، في مجلّة ثانويّة عمّان ، ع٢ (٣٩/٤٠) ، ص١١ .

٢- تولستوي ،" الله يرى الحقيقة " ، في جريدة الجزيرة ، ع١١١١(٨/٤/١٩٤٦) ، ص٤ .

ثم يشير إلى صدقه وبطولته في المعارك ، وإلى كرمه وعطائه بسخاء ، ثم يتحدّث عن صفاتـه الخلقيّة ، بعد أن تحدّث عن صفاته الخلقيّة ، ثم يشير إلى الخلاف بين بطني عشيرة الحويطـات (الجازي والنوايهة) والحروب التي وقعت بينهما ، ومقتل الابن الأكبر لعودة في إحدى تلك المعارك ، وما تركه موت ولده في نفسه من أسى ومرارة ، ثم يشير إلى دور الأمير فيصل في عقد الصلح بين بطني العشيرتين ، ونجاحه في دفن الأحقاد في قلوب أتباعه وأعوانه ، ونزل كل ما فيها من غلّ (١) .

ج- في حقل الدراسات

لم يتوقف التعريب عند حدود النص الإبداعي ، بل تعداه ليشمل المقالة والدراسة ، ذلك أنّ الباحث في تاريخ الصحافة الأردنيّة يرصد الكثير منها ، وبالذّات في الفترة الأولى من حياتها ، سأتوقف عند بعض هذه الأعمال بقصد استعراضها ، وتقديمها كنماذج للتعريب في الصحافة المحليّة ، وسأشير إلى بعضها الآخر في القسم الخاص بعرض التجارب الأدبيّة العالميّة

أولى هذه المقالات المعرّبة ، مقالة بعنوان : " **آثار شرقي الأردن** " ، وهي مقالة لرضا توفيق بك ، عرّبها محمّد الشريقي . يستعرض الكاتب في مقالته هذه دورة التاريخ ، ومصير الأمم والشعوب ، ويقرّر أنّ الجماعات الإنسانيّة ومؤسساتها وآثار حضاراتها ، ما زالت عرضة في هذه الدنيا للتبدّل والتغيّر أكثر من كل شيء ، وإنّها ما برحت ربيبة الفناء ، وهدف سهام القضاء ، ويتساءل عن الغاية من الحياة ، أهي الحضارة والزوال مصيرها ؟ وما هي غاية الحضارة الإنسانيّة ؟ ويقول : " إذا كان كل ما يشيّد يهدم ، وكل ما يجمع يُبدد ، أفلا تكون الحياة لهواً وعبثاً ؟ بل أفلا يكون حتى الحبّ والتفكير والأمل من بواعث الحزن والكدر ؟

هنا نجد أنفسنا أمام مسألة فلسفيّة كبرى ، ليس في الناس من يستطيع شرح كنهها ببلاغة ووضوح كخرائب الحضارة ، ذلك ما يدعو الشعراء الفلاسفة أن يقفوا على الخرائب الصامتة ، وقفة التفكير والاعتبار ، ليستنطقوا الزمن والآثار ، على أن يكون لسائلهم ردّ في الطلل ، وربيع في المحلّ " (٢). ويتساءل الكاتب عن مصير حضارتنا ، وهل هي سائرة إلى الفناء ؟ ويقرّر أنّ هذه النظرة كانت تشكّل روح الفلسفة القديمة ، أما الفلسفة الحديثة فتقرّر أنّ غاية الحياة بالنسبة لبني الإنسان تنحصر في القدرة على إظهار القابليّات التي فطر عليها الإنسان ، وأن يتمشى مع

١- وول توماس، " روبن هود البدو " ، في جريدة الجزيرة ، ع ١٠٧٦(١٩٤٥/٨/٣) ،ص٦ .

٢- رضا توفيق ، "آثار شرقي الأردن "، في جريدة الشرق العربي ، ع ١٠٧ (١٩٢٥/٦/١٥)،ص٢ .

التطوّر المدني ، بالتوفيق بين حركته ومقتضيات البيئة ، ودواعي الحاجة ، تقرباً من الكمـــال ، أما القابليّة التي يستطيع استخدام وسائل التكامل الطبيعي ، والحيلولة دون موانعه ، والتي تتمكـن من حراسة وقائع الحياة والتصرف بأحكامها ، فهي القوة الأدبيّة التي يسميها الإنســـان (إرادة) ، وعليه فالإنسان الحاضر مكلّف فرديّاً واجتماعيّاً بإظهار القابليّات التي فطر عليـــها ، واسـتثمار مواهبه الخاصة عملياً، ويقرّر الكاتب أنّ هذه هي غاية الحياة .

وهذه مقالة أخرى نشرت بعنوان : " **خصائص الأدب** "دون إشـــارة إلـــى مؤلفـــها أو معرّبــها ، تضمنت إشارة قصيرة في نهايتها تشير إلى أنّها ترجمت بتصرف.

يبدأ الكاتب مقالته بتعريف العقل ، فيعتبره دليل الحسّ والخيال والأدب ، ويؤكد أنّه لا بد له مـــن فكر ثاقب ورأيٍ صائب ، ذلك لأنّ الحقيقة هي عنصر من عناصر الجمال ، ثم يتحـــدّث عـــن الحسّ، ويقرّر أنّ قوة الحسّ تجمع بين الشعور والعاطفة معاً ، إذ يعتبر الشـــعور هـــو الحـسّ المادي الذي ينشأ في النفس عن طريق الحواس بتأثير شيء ما ، كشعورنا برائحة النرجس عنـد انتشارها ، ويعتبر العاطفة هي الحسّ المعنوي ، الذي ينشأ في النفس عن طريق التصوّر بتـــأثير فكر مـــــا ، كتذكار الشباب والحنين إلى الوطن ، وهكذا .

ثم يعرج الكاتب إلى الخيال ، ويعرّفه بالقوة التي يقتدر بها على تصوير الأفكـــار الناشـــئة عـــن الصور الحسّية ، وعواطف النفس السامية ، والخيال الرائع هو مـــن لـــزوم الفنـــون الجميلـــة ، والأدب أكثر من الصناعات الأخرى، وبعد ذلك يؤكـــد أنّ وحـــدة الأثـــر ، وأجـــراس بيانـــه ، والتناسب بين تفاصيله ، والتأليف بين مقدماته ونتائجه ، كل ذلك لا يدرك دون ذوق سليم ، ثـــم يعرّف الذوق بالشعور اللطيف ، الذي تدرك به محاسن الأثر أو نقائصه ، طبيعيّاً كان الأثـــر أو صناعيّاً ، ثم يحدّد خصائص الذوق بالرقّة والسعة والسلامة. ويؤكد الكاتب أنّ الناقد الحر يقـــوم بخدمتين عظيمتين : **الأولى** سوق الناس إلى نبذ الأفكار الباطلة والمذاهب السخيفة ، والنفوذ إلـــى لباب الأشياء ، فتتكامل بذلك التربيّة الفكريّة ، **والثانية** : يكون دليلاً للصناعة في طريقـــها إلـــى الكمال ، ثم يوازن بين العبقريّة والفنيّة – الصنعة – ويخلص إلى" أن العبقريّة والفنيّـــة كلاهمـــا يظهران مظهر التفوق والرجوح في نهضة الفكر ،وكلاهما تبعثان بتوفر خصـــائص الأدب فـــي الشاعر أو الكاتب أو الخطيب ، حتى إذا امتازت هذه الخصائص بإشراق وقدرة خارقة ، كـــانت هناك العبقريّة ، أو امتازت بلطف ورقّة وإحساس ، كانت هناك الفنيّة "[1] .

١-" خصائص الأدب "، في جريدة الشرق العربي ، ع ١٠٩ (١٩٢٥/٧/٥)،ص ٨ .

وهذه قطعة أدبيّة بعنوان : " **رجاء غلام أعمى** " ، تعريب زهير ، يتحدّث بها عن مسموعات غلام أعمى عن الجمال الحسّي في الطبيعة والوجود ، ويؤكد هذا الغلام الأعمى أنّه لم يتمنى رؤية هذه الجماليّات الحسيّة ، بقدر ما يتمنى رؤية والدته ولو لمرّة واحدة [١] .

وهذه مقالة معربة بتصرف بعنوان : " **النبل الصحيح** " وهي عبارة عن ترجمة لآخر فصل من كتاب **حكومة الشعب** لجيرو ، الذي أجمل فيه الأفكار السديدة في المبادىء الشعبيّة ، وشرح بوضوح معنى النبل الصحيح الذي تسعى لتحقيقه الديمقراطيّة [٢] .

ومقالة معرّبة من اللغة الفرنسيّة . عرّبها يعقوب هاشم ، وهي بعنوان : " عمل المؤلف المسرحي "، تحدّث بها عن عالم تداول الأفكار وأهميّة ذلك ، وعن التمثيليّات الممسرحة وغير الممسرحة ، وآثار القرن السابع الخالدة التي يقرؤها الناس دوماً ، وعند تمثيلها على خشبة المسرح يصفق لها الناس استحساناً .

ويقرّر الكاتب أنّ المسارح تعيش بالأوهام ، واختلاج النفوس بالأمور الجاذبة والمباغتات ، والسرور هناك ضروري أكثر من الحقيقة ، ويقرّر أنّ إنتاج الكاتب يشكل جزءاً من ذاته الداخليّة ،وإنّه ثمرة ملاحظاته وتفكراته وانطباعاته الذاتيّة[٣] .

وهذه مقالة ترجمها فتى اليرموك عن الإنجليزيّة بعنوان : " حاجتنا للشعر " ، يفرّق فيها بين النظم وبين الشعر، ثم يتحدّث عن الحاجة الإنسانيّة إلى الشعر ، ويضرب على ذلك الأمثلة الكثيرة والمتعددة ،كحاجة الأم إليه ، وحاجة الأزواج إليه ، وحاجة أصحاب المهن المختلفة إليه[٤] .

١- زهير ،"رجاء غلام أعمى " ، في **جريدة الشرق العربي** ، ع١١٣(١٩٢٥/٩/١٥)،ص١٠ .
٢- " النبل الصحيح" ، في **جريدة الشرق العربي** ، ع ١١٤ (١٩٢٥/١٠/١)،ص ٩ .
٣- اسكندر توماس ،"عمل المؤلف المسرحي" ، في **مجلّة الحكمة** ،ع١(١٩٣٢/٧)، ص٢٤ .
٤- فتى اليرموك ،"حاجتنا للشعر "،في **جريدة الجزيرة** ،ع ٩٦٥(١٩٤٠/٤/١٠)، ص ٧ .

وبالمجمل فإنّ التعريف بالآداب العالمية كان إحدى مجالات اهتمام الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة، وتحديداً في بداية عقد العشرينات، ثم راح يتناقص حتى تلاشى أوكاد في نهاية عقد الأربعينات؛ والسبب في ذلك يعود إلى طبيعة الموقف الشعبي المناهض للإحتلال البريطاني، والساعي إلى تقزيم الذّات الأجنبيّة ورفضها، والمتحوصل على الذات الإقليميّة، الساعي إلى إبراز الهويّة الوطنيّة وتجذيرها تراثياً ضمن أطر تاريخيّة محدّدة.

شغل التعريف بالأعلام الأدباء والترجمة لهم الحيّز الأكبر في هذا الباب، وامتازت المقالات المنفذة بطولها النسبي، فَنُشِرَت في حلقات متسلسلة، وتركزت في دوريّتين فقط هما: **مجلّة الحكمة، وجريدة الجزيرة**، في حين خلت باقي الدوريّات الأردنيّة منها. ويلاحظ أنّ القسم الأعظم من هذه المقالات هو ليعقوب هاشم، والتي تراوحت بين التعريب والتأليف، إذ قدّم أربع مقالات مؤلفة، وست مقالات معرّبة. يليه نديم الملّاح الذي قدّم ثلاث مقالات اختلفت في طريقة تأليفها وعرضها عن جميع المقالات والدراسات التي ترجمت للأعلام، إذ تقمص الملّاح روح صاحب الشخصيّة، وتحدّث بلسانه نيابة عنه، وبما أصبح عليه الشيء لا بما كان، ناظراً للماضي بعين الحاضر، متجاوزاً عنصر الزمان بالتقديم والتأخير، حتى إنّه يستحضر روح المترجم له في الزمن الحاضر بكل ما فيه من مستجدات، يليه فريد مسنّات الذي قدم دراستين أحدهما معرّبة عن الإنجليزيّة ونشرت في حلقتين، والثانية مؤلفه ونشرت في حلقتين أيضاً، يليه كل من كارليل ومحمّد أديب .

أما التعريب فقد تفاوتت حجم الاهتمام به، فكان حجمه في حقل الدراسات النثريّة أكبر منه في حقل الإبداع الأدبي ، وامتاز بالتذبذب بين فترة وأخرى ومن دوريّة إلى أخرى ،إذ يلاحظ الراصد أن فترة ازدهار التعريب في هذا الحقل كان في النصف الأول من عقد العشرينات ، وكانت **جريدة الشرق العربي** أكثر الدوريّات الأردنيّة اهتماماً به ، تليها **جريدة الجزيرة**، وإنّ معظم التعريب نفّذ نقلاً عن اللغة الإنجليزيّة ، والقليل جداً منه نفّذ عن اللغة الفرنسيّة ، ولم أعثر حتى على نصّ معرّب واحد عن لغات أُخرى غير هاتين اللغتين .

معظم هذه الدراسات المعرّبة نشرت دون إشارة إلى المؤلف أو المعرّب وبعضها حملت إشارات مقتضبة في صدرها أو في عجزها ، تشير إلى أنّها معرّبة ، أو أنّها عرّبت بتصرف ، وكثيراً ما يلاحظ الباحث أنّ الكاتب تدخل كثيراً في النصّ ، فترك لقلمه حريّة التغيير والاختصار ، مع محافظته على الخطوط العريضة ، والأفكار الرئيسة للنصّ المعرّب .

أما تقديم النصّوص الشعريّة المعرّبة فلم يكن بالمستوى المؤمل والمطلوب، مـــن حيـــث الكــم والمستوى الفني للتعريب، فهي أعمال قليلة محدودة، وتعريبـــها فـــي الغـــالب كـــان مضطربـــاً ومصطنعاً، جنحت به إلى التكلّف ما يَذْهَبُ بالكثير من روعته وجماله، ولعلّ سبب ذلك يعود إلـى الأشخاص الذين تولوا تنفيذ التعريب، فهم في الغالب من فئة الشباب الصغّار، وأحياناً هـــم مـــن تلاميذ المرحلة الثانويّة. يلاحظ على هذه الأعمال، أنّها عُرِّبَتْ في الغالب عن أصول إنجليزيّـــة، والقليل منها عن لغات أُخرى، وهي أعمال محدودة جدّاً،ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى انتشـــار الإنجليزيّة بين مثقفي الإمارة، بحكم سلطة الانتداب وضـــرورة التعـــامل معـــه، ويلاحـــظ أنّ الأعمال القليلة المعرّبة عن اللغات الأخرى، تمتاز بنضجها وارتقاء مستوى صياغتـــها الفنـــي، وهذا يدلّ على مدى تمكن معرّبيها من اللغتين.

وفي حقل القصة المعرّبة لم نعثر إلّا على الأعمال الأربعـــة التـــي عرضناهـــا، والتـــي امتازت بالنضج والمعالجة المتزنة ، رغم أنّ بعـــض المعرّبيـــن تـــرك لقلمـــه حريّـــة التغيـــير والاختصار في النص المعرّب ، والاكتفاء بإبقاء الخطوط العريضـــة لأحـــداث القصـــة ، مـــع ضغطها ضغطاً شديداً أحياناً .

يلاحظ أنّ أول من مارس التعريب في النصوص القصصّية هو الشاعر المصري علي منصـــور، الذي كان يعمل مترجماً في الجيش الإنجليزي ، ثم معلماً لمادة اللغة الإنجليزيّة لثلاثة من الأمراء الهاشميين هم : " طلال " و " نايف " نجلا الأمير عبدالله ، و " عبدالإله" نجل الملك علي.

ويلاحظ أنّ الترجمة في حقل القصة كانت عن اللغة الإنجليزيّة فقط ، ولم أعثر علـــى نصـــوص معرّبة عن لغات أخرى . حتى أنّ القصص التي كتبت أصلاً بلغات غير الإنجليزيّة مثل قصّـــة تولستوي : " **الله يرى الحقيقة** " ، عرّبت عن الإنجليزيّة .

ويلاحظ أنّ أغلب الأعمال المعرّبة في حقل القصّة ، أقرب إلى القصّة الطويلة منها إلى القصّـــة القصيرة ، وكانت تنشر في الصحافة المحليّة على حلقات متسلسلة ، ويعود تـــاريخ أولـــى هـــذه الحلقات إلى بداية العقد الثاني من هذا القرن .

الخاتمـــــة

لم تشهد منطقة شرقي الأردن أيّ نشاط صحفي قبل تأسيس الإمـــارة ، وذلـك لسـيادة عنصر البداوة في هذا الإقليم ، وقلّة التجمعات السكانيّة الثابته فيه ، وضعــف التعليـم ، وقلّــة المدارس ، بالإضافة إلى انتشار الأميّة ، وعدم وجود دور للطباعة .

ظهرت أول صحيفة في هذا الإقليم عام ١٩٢٠ م ، في مخيم الأمير عبدالله بن الحســين في مدينة معان ، بعنوان : **الحق يعلو**، ثم توالى صدور الصحف والمجلّات ، بعد انتقالــه إلــى عمّان وإقامته فيها ، وشروعه في تأسيس أركان الإمارة ، رغــم أنّ موقــف الأمــير تجــاه الصحف كان موقفاً مزدوجاً ومتناقضاً ، ظاهره الدعم والتشجيع والمؤازرة ، وباطنه عكس ذلـك تماماً . ففي حين كان يدعم بعضها ويساهم في النشر فيها، كان يصدر في الوقت نفسه أوامـــره وتعليماته لأركان حكومته ، لإغلاق بعضها الآخر ومحاسبة أصحابها على مواقفــهم الشـخصيّة والسياسيّة ، لعدم انسجامها مع الخط السياسي للأمير عبد الله،وقيامها بدور المعارضة الوطنيّة .

أما الأنظمة والقوانين التي صدرت في عهد الإمارة ، ذات العلاقة بالنشر والمطبوعـات، فكانت مقتبسة أو معدّلة عن الأنظمة والقوانين التي أصدرتها سلطات الانتداب البريطـــاني فــي فلسطين ، وكانت في مجملها ترمي إلى تقييد الحرّيات الصحفيّة ، والحدّ من نشاطها ، وبالتـــالي إضعاف تأثيرها في الحياة العامة .

امتازت الصحافة الأردنيّة في عهد الأمارة بجملة من الصفات أهمها :

أ- **إنّها صحافة غير متخصصة** : إنّ جميع الصحف والدوريّات التي صدرت في عهد الإمــارة اتصفت بتعدد الاهتمامات ، وخلوها من الأبواب والزوايا الثابته في الغالب ، والمرجــع الوحيـد لمضمونها واهتمامها هو صاحبها ورئيس تحريرها ، والمجلّة الوحيــدة التــي صــدرت بشــكل متخصص هي: **المجلّة القضائيّة** ، التي أصدرها توفيق سنّو عــن وزارة العدليّــة فــي عقـد الثلاثينات ، وتخصصت في نشر الأنظمة والقوانين والتشريعات المختلفة المتعلقة بالمحاكم ، ولــم تنشر على صفحاتها أيّ معلومة أخرى خارج هذا النطاق ، وكذلك يمكن اعتبار **المجلّة الرسـميّة**

لإمارة شرقي الأردن بعد عام ١٩٢٦ م مجلّة متخصصة ، أما قبل هذا التاريخ **فهي** مجلّة عامة متعددة الأغراض .

ب- إنّها صحافة غير معمّرة : معظم الصحف الأردنيّة التي صدرت في عهد الامارة لم تعمّر طويلاً ، وسبب ذلك يعود إلى :

١- موقف سلطات الانتداب البريطاني منها ومن أصحابها والقائمين عليها ، والذي كان له الدور الأكبر في تحجيم الصحافة الأردنيّة ، والحدّ من استمرارها وانتشارها ، بما كانت تصدره من تعليمات لرؤساء الحكومات الأردنيّة ، الذين كانوا يدورون في فلكها ، لاتخاذ إجراءات رادعة بحق هذه الصحف ، ومتابعة أصحابها ، وفرض الغرامات المالية عليهم ، وزجهم في السجون ،ونفيهم وإبعادهم عن البلاد .

٢- ارتفاع أسعار الورق ، وبالتالي ارتفاع أسعار الكلفة ، وقلّة التوزيع والانتشار ، وضعف القوى الشرائيّة ، وضعف الإعلان التجاري ومحدوديّته .

٣- مواقف أصحابها ورؤساء تحريرها الوطنيّة ، كانت سبباً رئيساً في الغالب في إيقافها ومصادرة أعدادها وحجبها عن الصدور .

أما الصحف المعمّرة فهي قليلة جداً ، وسبب تعميرها يعود إلى جملة من القضايا المتداخلة ، أهمها :

١- صدورها عن جهة رسميّة ، مثل **الجريدة الرسميّة** لأمارة شرقي الأردن .

٢- لأنّها صحافة سطحيّة إخباريّة عامة ، لم يتبن أصحابها مواقف مبدئيّة واضحة ، مثالها **جريدة الأردن** لصاحبها خليل نصر ، وربما يفسر لنا هذا الأمر سبب ضياعها ، وعدم الحرص على اقتنائها وتوثيقها

٣- امتلاك أصحاب الصحف والدوريّات دوراً للطباعة والنشر .

ج- الصحافة الأردنيّة لم تلتزم بمعدل الصدور ومواعيده ، فحيناً هي يوميّة وحيناً آخر شهريّة، ثم تعود مرّة أخرى يوميّة وهكذا .

د- أثبتت الصحافة المدرسيّة حضوراً متميّزاً في فترة الإمارة ، وكانت ملتزمة بمعدل الصدور السنوي لها .

هـ- **اتصفت بقلّة عدد صفحاتها** ، وكانت تخفّض وتعدّل باستمرار في عدد صفحاتها تبعاً للتذبذب في أسعار الورق ، خصوصاً أثناء الحرب الكونيّة الثانية .

و- **قلّة اهتمامها بالأعمال الإبداعيّة عموماً** ، وفي حقلي القصة والمسرح خصوصاً ، ذلك لحداثة الفن القصصي ، وقلّة كتّابة في الساحة الأردنيّة ، وضعف الإهتمام العام فيه ، أما المسرح فكان يكتب ليمثل على خشبة المسرح ، ولم يكتب لينشر على صفحات الجرّائد والمجلّات ، أو على شكل مستقل ، إذ لم أعثر إلّا على نصّ مسرحي وحيد ، منشور في صحيفة مدرسيّة ، وفي وقت قريب من نهاية عهد الإمارة .

يلاحظ الباحث المتابع للصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة ، انفراد بعض الأشخاص بمعالجة قضايا خاصة ، أمثال محمّد نديم الملّاح ، الذي انفرد في عرض ومعالجة مسائل إملائيّة ، وقضايا نحويّة وصرفيّة ، في مجلّته **الحكمة** ، وفي جريدة **الأردن** ،وفي جريدة **ألف باء** الدمشقية ، وكذلك انفرد في متابعة أعمال الكتّاب والمؤلفين بهدف التصحيح والارتقاء بمستوى كتاباتهم ، من حيث اللغة والأسلوب ، وكذلك انفرد علي منصور في تعريب القصة الطويلة ، وانفرد كذلك محمّد الشريقي بصفته رئيساً للتحرير في نشر هذه الأعمال الإبداعيّة المعربة ، في بداية عهد الإمارة.

أما الترجمة والتعريب فالإهتمام بها كان متذبذباً بين دوريّة وأخرى ، ومن آونة إلى أُخرى ومن رئيس تحرير إلى آخر ، وانحصرت أغلب الأعمال المعرّبة في حقل الإبداع الشعري ، ثم في حقل الدراسات والأبحاث والمقالات ، ثم في حقل القصة ، وانعدم تماماً في حقل المسرح .

مع ملاحظة أنّ التعريب كان في الغالب عن اللغة الإنجليزيّة ، وفي القليل النادر عن اللغة الفرنسيّة ، ولم تنفّذ أيّ أعمال عن لغات أُخرى ، باستثناء قصيدة يتيمة عرّبت عن اللغة التركيّة . أما تلك الأعمال المعرّبة ، والتي كتبت أصلاً بلغات غير الإنجليزيّة والفرنسيّة ، فقد عرّبت عن ترجماتها إلى اللغة الإنجليزيّة ، وربما يعود السبب في ذلك ، إلى انتشار الإنجليزيّة في بلاد الإمارة دون غيرها ؛ بسبب هيمنة المستعمر البريطاني على بلاد الإمارة ، وضرورة

التعامل معه ، وأهم من قام بالتعريب كل من: علي منصور ، وفريد مسنّات ، ويعقوب هاشـــم ، أما أكثر الدوريّات اهتماماً بالترجمة والتعريب فكانت جريدة **الشرق الغربي** ،**وجريدة الجزيرة** .

ولعلّ أبرز سلبيات هذه المرحلة ، إهمال الدولة وأجهزتها المختلفة ، في توثيق الدوريّـــات والصحف الأردنيّة توثيقاً علميّاً ، وحفظها ، والاهتمام بها ،ومتابعة ذلـــك ، واعتمـــاد بعـــض أصحاب الأقلام على القصاصات والمستلّات الصحفيّة ، وإهمال ورثتهم لـــها ، وعـــدم قيامـــهم بواجب الوفاء لآبائهم وأوطانهم بالحفاظ عليها ، مَـــا تسبب في فقدان الكثير من الجرائـــد والمجلّات الأردنيّة بكامل إعدادها ، وفقدان أجزاء كبيرة من الدوريّات الأُخرى .

وبعد، فإنّ الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة بحاجة إلى جهد وطني متمـــيّز ، لتجميـــع أعدادها المفقودة وهي كثيرة، خصوصاً من المكتبات الخاصة ، ومـــن المكتبـــات الدوليـــة فـــي الخارج ، وإعادة أرشفتها وعرضها على جمهور الدارسين والباحثين ، وإعادة تكشيف أعدادهـــا المفقودة ، وإضافتها إلى ما قمت به في ملاحق هذه الدراسة ، وإعـــادة دراســـتها فـــي ضـــوء المعلومات الجديدة التي قد تتوفر لاحقاً، بالإضافة لحاجتها إلى قيام دراسات متفرقة متخصصـــة حول كل دوريّة بشكل مستقل ، وتكشيف موادها الأدبيّة .

كذلك فإنّ أعلام الصحافة في فترة الإمارة بحاجة ماسة وضروريّة لإعـــادة الترجمـــة لهم ، والتعريف بهم وباهتماماتهم واصداراتهم المختلفة ، والوقوف على نشاطاتهم وأعمالهم قبـل دخولهم أرض الإمارة ، إذ إنّ معظمهم كانوا من الوافدين إلى بلاد الإمارة في أعقـــاب الثـورة العربيّة الكبرى ، وسيطرة المستعمر الأوروبي على الشرق العربي .

الملاحق

الملحق الأول : الأعمال القصصية المنشورة في الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة.

الملحق الثاني : معلومات وصفية لجريدة الجزيرة .

الملحق الثالث : معلومات وصفية لمجلّة ثانويّة عمّان .

الملحق الرابع : معلومات وصفيّة لمجلّة الرّائد .

الملحق الخامس : معلومات وصفيّة للمجلّة القضائيّة .

الملحق السادس : معلومات وصفيّة لمجلة المدرسة .

الملحق السابع : معلومات وصفيّة لمجلّة مدرسة المطران .

الملحق الثامن : معلومات وصفيّة لمجلّة الحمامة .

الملحق التاسع : تراجم أعلام الصحافة المحليّة في عهد الإمارة .

الملحق العاشر : فهرست المواد الأدبيّة المنشورة في الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة .

ملحق رقم (١)

الأعمال القصصيّة المنشورة في الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة

الرقم	تاريخ النشر	القصة	الكاتب	الدورية	العدد
١.	١٩٣٢/٧	وعد وعن الزورة وردة	عبد الحليم عبّاس	الحكمة	١
٢.	١٩٣٨/٣٧	مذكّرات أخرس	حمد فرحان	السلط الثانويّة	١
٣.	١٩٣٨/٣٧	قصّة محزنة	رفعة شموط	السلط الثانويّة	١
٤.	١٩٣٨/٣٧	عذراء	زهير المفتي	السلط الثانويّة	١
٥.	١٩٣٨/٣٧	شهيد التقاليد	عبد خلف داوديّة	السلط الثانويّة	١
٦.	١٩٣٨/٣٧	يوميّات فقير	وصفي التل	السلط الثانويّة	١
٧.	١٩٣٩/٣٨	قتيل القريّة	كمال منكو	ثانويّة عمّان	١
٨.	١٩٣٩/٣٨	هجرة الشاعر	محمّد أيوب فاخر	ثانويّة عمّان	١
٩.	١٩٤٠/٣٩	يوم زفاف	خيري لوط	ثانويّة عمّان	٢
١٠.	١٩٤٠/٣٩	إن هي إلا ذكرى	ضياء الدين الرّفاعي	ثانويّة عمّان	٢
١١.	١٩٤٠/٣٩	مهاجر	فؤاد عازر	ثانويّة عمّان	٢
١٢.	١٩٤٠/٣٩	القروي	كمال منكو	ثانويّة عمّان	٢
١٣.	١٩٤٠/١/١٤	نجوى راقصة هنديّة	عبد الله بن الحسين	الجزيرة	٩٤٧
١٤.	١٩٤٠/٢/١٠	وحي الصورة	صبحي جلال القطب	الجزيرة	٩٥٢
١٥.	١٩٤٠/٢/١٠	إرم ذات العماد	مجهول	الجزيرة	٩٥٢
١٦.	١٩٤٠/٢/١٠	الشهيد	محمّد إبراهيم الرّشو	الجزيرة	٩٥٢
١٧.	١٩٤٠/٣/١	بائس	ضياء الدين الرّفاعي	الجزيرة	٩٥٨
١٨.	١٩٤٠/٣/١	انتقام إلهي	عبد الحليم عبّاس	الجزيرة	٩٥٨
١٩.	١٩٤٠/٤/٢٠	بلا عنوان	ضياء الدين الرّفاعي	الجزيرة	٩٦٨
٢٠.	١٩٤٠/٤/٢٣	من ذكريات الحداثة	مصطفى زيد الكيلاني	الجزيرة	٩٦٩
٢١.	١٩٤٠/٤/٢٧	أبو الحسن المرابي	عبد الحليم عبّاس	الجزيرة	٩٧٠
٢٢.	١٩٤٠/٤/٢٧	لا تنتحي	مجهول	الجزيرة	٩٧٠
٢٣.	١٩٤٠/٤/٣٠	بنات الأردن يشاركن	بنت الأردن	الجزيرة	٩٧١
٢٤.	١٩٤٠/٥/٤	بوبي	ضياء الدين الرّفاعي	الجزيرة	٩٧٢
٢٥.	١٩٤٠/٥/٨	من خمائل الصلت	صبحي جلال قطب	الجزيرة	٩٧٣
٢٦.	١٩٤٠/٦/١٩	ليلة صافية	أبو المنذر	الجزيرة	٩٨٤
٢٧.	١٩٤٠/٧	عذاب الضمير	محمّد قاسم قارون	المطران	١
٢٨.	١٩٤٠/٨/٢٤	لا حول ولا	راتب دروزه	الجزيرة	١٠٠١

ملحق رقم (١)

الأعمال القصصيّة المنشورة في الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة

الرقم	تاريخ النشر	القصة	الكاتب	الدورية	العدد
.٢٩	١٩٤٠/٨/٢٤	الخواجا يوسف	ضياء الدين الرّفاعي	الجزيرة	١٠٠١
.٣٠	١٩٤٠/٩/٣	ضحيّة شرف	عيسى النّاعوري	الجزيرة	١٠٠٣
.٣١	١٩٤٠/٩/١٨	الشهيد المجهول	عيسى النّاعوري	الجزيرة	١٠٠٧
.٣٢	١٩٤٠/٩/٢٨	المخدوعة	عيسى النّاعوري	الجزيرة	١٠١٠
	١٩٤٠/١٠/١١	زفرات بائس	زهير المعاني	الجزيرة	١٠١٣
.٣٣	١٩٤٣/٦	الحياة بين دمعتين	يوسف سانوسيان	المطران	٤
.٣٤	١٩٤٤/٦	أحلام ذهبيّة	فهد فرّاج	المطران	٥
.٣٥	١٩٤٤/٦	في مضارب البدو	نجيب فاخوري	المطران	٥
.٣٦	١٩٤٤/٦	سارق الأكفان	نزار شعشاعة	المطران	٥
.٣٧	١٩٤٥/١/١	أين حماة الفضيلة	تيسير ظبيان	الجزيرة	١٠٤٤
.٣٨	١٩٤٥/٣/٣١	عرّاف البلدة	محمّد سعيد الحسن	الجزيرة	١٠٥٤
.٣٩	١٩٤٥/٦	ضحيّة حربين	فوزي عتوم	المطران	٦
.٤٠	١٩٤٥/٦/٦	مع نفسي في حالة من حالاتها	عبد الحليم عبّاس	الرّائد	١
.٤١	١٩٤٥/٧/٦	يريد أن يجرّب نفسه	محمود سيف الدين الإيراني	الرّائد	٢
.٤٢	١٩٤٥/٧/٣٠	وفاء بوعد	أبو يوسف	الرّائد	٥
.٤٣	١٩٤٥/٨/٦	دقّة المهباش	خضر نصّار	الرّائد	٦
.٤٤	١٩٤٥/١٠/١٠	لنفترق يا فتاتي	أحمد صالح زوير	الرّائد	١١
.٤٥	١٩٤٥/١٠/٢٦	الخدر الدامي	متري شرايحة	الرّائد	١٢
.٤٦	١٩٤٥/١١/٢	مهلاً يا دكتور	دكتور	الرّائد	١٣
.٤٧	١٩٤٥/١١/٣٠	شهامة لا تنسى	محمّد الحمد	الرّائد	١٥
.٤٨	١٩٤٥/١٢/١٤	الفلاح التعيس	متري شرايحة	الرّائد	١٦
.٤٩	١٩٤٦/٣/١	كامن في الناس	خليفة إبليس	الجزيرة	١١٠١
.٥٠	١٩٤٦/٤/٢٥	وحي الموت	فالح الداوود الغرايبة	الجزيرة	١١١٨
.٥١	١٩٤٦/٥/١٠	ضحيّة الفقر	نعيم حداد	الجزيرة	١١٢٠

ملحق رقم (٢)

معلومات وصفيّة لجريدة الجزيرة

الرقم	السنة	اليوم	تاريخ الصدور		الاسم	عدد الصفحات	المطبعة	الثمن	ملاحظات
			هجري	ميلادي					
١.	الأولى	الجمعة	١٣٥٨/٩/١٤	١٩٣٩/١٠/٢٧		٤	المطبعة الوطنيّة عمّان		الاشتراك ١٥٠ قرشاً للسطينيّاً عن سنة في شرق الأردن . وفي البلاد الخارجية ضعف هذه القيمة .
٢.	++	الأحد	١٣٥٨/٩/١٦	١٩٣٩/١٠/٢٩		٤	المطبعة الوطنيّة عمّان		
٣.	--	الاثنين	١٣٥٨/٩/١٧	١٩٣٩/١٠/٣٠		٤	المطبعة الوطنيّة عمّان		
٤.	--	الثلاثاء	١٣٥٨/٩/١٨	١٩٣٩/١٠/٣١		٤	المطبعة الوطنيّة عمّان		
٥.	--	الاربعاء	١٣٥٨/٩/١٩	١٩٣٩/١١/١		٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٦.	--	الخميس	١٣٥٨/٩/٢٠	١٩٣٩/١١/٢		٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٧.	--	الجمعة	١٣٥٨/٩/٢١	١٩٣٩/١١/٣		٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٨.	--	الأحد	١٣٥٨/٩/٢٣	١٩٣٩/١١/٥		٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩.	--	الاثنين	١٣٥٨/٩/٢٤	١٩٣٩/١١/٦		٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
١٠.	--	الثلاثاء	١٣٥٨/٩/٢٥	١٩٣٩/١١/٧		٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
١١.	--	الأربعاء	١٣٥٨/٩/٢٦	١٩٣٩/١١/٨	الجزيرة العربيّة	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
١٢.	--	الخميس	١٣٥٨/٩/٢٧	١٩٣٩/١١/٩	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
١٣.	--	الجمعة	١٣٥٨/٩/٢٨	١٩٣٩/١١/١٠	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
١٤/٩٢٠	الثانية	الثلاثاء	١٣٥٨/١٠/١٠	١٩٣٩/١١/٢١	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
١٥/٩٢١	--	الأربعاء	١٣٥٨/١٠/١١	١٩٣٩/١١/٢٢	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
١٦/٩٢٢	--	الخميس	١٣٥٨/١٠/١٢	١٩٣٩/١١/٢٣	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
١٧/٩٢٣	--	الجمعة	١٣٥٨/١٠/١٣	١٩٣٩/١١/٢٤	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
١٨/٩٢٤	--	الأحد	١٣٥٨/١٠/١٥	١٩٣٩/١١/٢٦	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
١٩/٩٢٥	--	الاثنين	١٣٥٨/١٠/١٦	١٩٣٩/١١/٢٧	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٢٠/٩٢٦	--	الثلاثاء	١٣٥٨/١٠/١٧	١٩٣٩/١١/٢٨	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٢١/٩٢٧	--	الأربعاء	١٣٥٨/١٠/١٨	١٩٣٩/١١/٢٩	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٢٢/٩٢٨	--	الخميس	١٣٥٨/١٠/١٩	١٩٣٩/١١/٣٠	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٢٣/٩٢٩	--	الجمعة	١٣٥٨/١٠/٢٠	١٩٣٩/١٢/١	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٢٤/٩٣٠	--	الاثنين	١٣٥٨/١٠/٢٣	١٩٣٩/١٢/٤	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٢٥/٩٣١	--	الأربعاء	١٣٥٨/١٠/٢٥	١٩٣٩/١٢/٦	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٢٦/٩٣٢	--	الجمعة	١٣٥٨/١٠/٢٧	١٩٣٩/١٢/٨	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٢٧/٩٣٣	--	الاثنين	١٣٥٨/١٠/٣٠	١٩٣٩/١٢/١١	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٢٨/٩٣٤	--	الأربعاء	١٣٥٨/١١/٢	١٩٣٩/١٢/١٣	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٢٩/٩٣٥	--	الجمعة	١٣٥٨/١١/٤	١٩٣٩/١٢/١٥	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٣٠/٩٣٦	--	الاثنين	١٣٥٨/١١/٧	١٩٣٩/١٢/١٨	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٣١/٩٣٧	--	الأربعاء	١٣٥٨/١١/٩	١٩٣٩/١٢/٢٠	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٣٢/٩٣٨	السادسة	الجمعة	١٣٥٨/١١/١١	١٩٣٩/١٢/٢٢	الجزيرة العربيّة	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٣٣/٩٣٩	السادسة	الثلاثاء	١٣٥٨/١١/١٥	١٩٣٩/١٢/٢٦	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٣٤/٩٤٠	السادسة	الخميس	١٣٥٨/١١/١٧	١٩٣٩/١٢/٢٨	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٣٥/٩٤١	السادسة	الأحد	١٣٥٨/١١/٢٠	١٩٣٩/١٢/٣١	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٤٢	الثامنة	الاثنين	١٣٥٨/١١/٢٢	١٩٤٠/١/٢	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٤٣	الثامنة	الخميس	١٣٥٨/١١/٢٤	١١٩٤٠/١/٤	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٤٤	--	الأحد	١٣٥٨/١١/٢٧	١٩٤٠/١/٧	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٤٥	--	الثلاثاء	١٣٥٨/١١/٢٩	١٩٤٠/١/٩	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٤٦	--	الخميس	١٣٥٨/١٢/١	١٩٤٠/١/١١	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٤٧	--	الأحد	١٣٥٨/١٢/٤	١٩٤٠/١/١٤	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٤٨	--	الجمعة	١٣٥٨/١٢/٩	١٩٤٠/١/١٩	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		

٩٤٩	--	الاثنين	١٣٥٨/١٢/١٩	١٩٤٠/١/٢٩	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٥٠	--	الخميس	١٣٥٨/١٢/٢٢	١٩٤٠/٢/١	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٥١	--	السبت	١٣٥٨/١٢/٢٤	١٩٤٠/٢/٣	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٥٢	--	السبت	١٣٥٩/١/١	١٩٤٠/٢/١٠	--	١٢	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٥٣	--	السبت	١٣٥٩/١/٨	١٩٤٠/٢/١٧	--	١٢	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٥٤	--	الثلاثاء	١٣٥٩/١/١١	١٩٤٠/٢/٢٠	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٥٥	--	الخميس	١٣٥٩/١/١٣	١٩٤٠/٢/٢٢	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٥٦	--	السبت	١٣٥٩/١/١٥	١٩٤٠/٢/٢٤	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٥٧	--	الأربعاء	١٣٥٩/١/١٩	١٩٤٠/٢/٢٨	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٥٨	--	السبت	١٣٥٩/١/٢٢	١٩٤٠/٣/١	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٥٩	--	الخميس	١٣٥٩/١/٢٨	١٩٤٠/٣/٧	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٦٠	--	السبت	١٣٥٩/٢/٧	١٩٤٠/٣/١٦	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٦١	--	الأربعاء	١٣٥٩/٢/١١	١٩٤٠/٣/٢٠	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٦٢	--	الأربعاء	١٣٥٩/٢/١٨	١٩٤٠/٣/٢٧	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٦٣	--	الجمعة	١٣٥٩/٢/٢٠	١٩٤٠/٣/٢٩	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٦٤	--	السبت	١٣٥٩/٢/٢٨	١٩٤٠/٤/٦	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٦٥	--	الأربعاء	١٣٥٩/٣/٣	١٩٤٠/٤/١٠	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٦٦	--	السبت	١٣٥٩/٣/٦	١٩٤٠/٤/١٣	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٦٧	--	الثلاثاء	١٣٥٩/٣/٩	١٩٤٠/٤/١٦	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٦٨	--	السبت	١٣٥٩/٣/١٣	١٩٤٠/٤/٢٠	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٦٩	--	الثلاثاء	١٣٥٩/٣/١٦	١٩٤٠/٤/٢٣	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٧٠	--	السبت	١٣٥٩/٣/٢٠	١٩٤٠/٤/٢٧	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٧١	--	الثلاثاء	١٣٥٩/٣/٢٣	١٩٤٠/٤/٣٠	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٧٢	--	السبت	١٣٥٩/٣/٢٧	١٩٤٠/٥/٤	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٧٣	--	الأربعاء	١٣٥٩/٤/١	١٩٤٠/٥/٨	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٧٤	--	السبت	١٣٥٩/٤/٤	١٩٤٠/٥/١١	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٧٥	--	الخميس	١٣٥٩/٤/٩	١٩٤٠/٥/١٦	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٧٦	--	الاثنين	١٣٥٩/٤/١٣	١٩٤٠/٥/٢٠	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٧٧	--	السبت	١٣٥٩/٤/١٨	١٩٤٠/٥/٢٥	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٧٨	--	الأربعاء	١٣٥٩/٤/٢١	١٩٤٠/٥/٢١	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٧٩	--	السبت	١٣٥٩/٤/٢٥	١٩٤٠/٦/١	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٨٠	--	الأربعاء	١٣٥٩/٤/٢٩	١٩٤٠/٦/٥	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٨١	--	السبت	١٣٥٩/٥/٣	١٩٤٠/٦/٨	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		خفض عدد صفحات المجلّة مرة أخرى بسبب ارتفاع أثمان الورق .
٩٨٢	--	الأربعاء	١٣٥٩/٥/٧	١٩٤٠/٦/١٢	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٨٣	--	السبت	١٣٥٩/٥/١٠	١٩٤٠/٦/١٥	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٨٤	--	الأربعاء	١٣٥٩/٥/١٤	١٩٤٠/٦/١٩	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٨٥	--	السبت	١٣٥٩/٥/١٧	١٩٤٠/٦/٢٢	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٨٦	--	الأربعاء	١٣٥٩/٥/٢١	١٩٤٠/٦/٢٦	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٨٧	--	السبت	١٣٥٩/٥/٢٤	١٩٤٠/٦/٢٩	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٨٨	--	السبت	١٣٥٩/٦/١	١٩٤٠/٧/٦	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٨٩	--	الثلاثاء	١٣٥٩/٦/٤	١٩٤٠/٧/٩	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٩٠	--	الأربعاء	١٣٥٩/٦/١٢	١٩٤٠/٧/١٧	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٩١	--	الأربعاء	١٣٥٩/٦/١٩	١٩٤٠/٧/٢٤	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٩٢	--	السبت	١٣٥٩/٦/٢٢	١٩٤٠/٧/٢٧	--	٤	المطبعة الوطنية/عمان		
٩٩٣	--	الأربعاء	١٣٥٩/٦/٢٦	١٩٤٠/٧/٣١	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان		
٩٩٤	--	الأحد	١٣٥٩/٧/١	١٩٤٠/٨/٤	الجزيرة/النشرة الإخباريّة	٢	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٤ ملّات	
٩٩٥	--	الاثنين	١٣٥٩/٧/٢	١٩٤٠/٨/٥	---	٢	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٤ ملّات	
٩٩٦	--	الثلاثاء	١٣٥٩/٧/٣	١٩٤٠/٨/٦	---	٢	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٤ ملّات	
٩٩٧	--	الأربعاء	١٣٥٩/٧/٤	١٩٤٠/٨/٧	---	٢	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٤ ملّات	
٩٩٨	--	الخميس	١٣٥٩/٧/٥	١٩٤٠/٨/٨	---	٢	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٤ ملّات	
٩٩٩	--	الجمعة	١٣٥٩/٧/٦	١٩٤٠/٨/٩	---	٢	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٤ ملّات	
١٠٠٠	الثامنة	السبت	١٣٥٩/٧/١٤	١٩٤٠/٨/١٧	الجزيرة	١٢	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملّات	عدد ممتاز
١٠٠١	الثامنة	السبت	١٣٥٩/٧/٢١	١٩٤٠/٨/٢٤	--	١٢	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملّات	عدد ممتاز
١٠٠٢	الثامنة	الاثنين	١٣٥٩/٧/٣٠	١٩٤٠/٩/٢	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملّات	
١٠٠٣	الثامنة	الثلاثاء	١٣٥٩/٨/١	١٩٤٠/٩/٣	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملّات	
١٠٠٤	الثامنة	السبت	١٣٥٩/٨/٥	١٩٤٠/٩/٧	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملّات	

الإعداد ١٠١٧-١٠٤٢ مفقودة

١٠٠٥	الثامنة	الثلاثاء	١٣٥٩/٨/٨	١٩٤٠/٩/١٠	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠٠٦	الثامنة	السبت	١٣٥٩/٨/١٢	١٩٤٠/٩/١٤	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠٠٧	الثامنة	الأربعاء	١٣٥٩/٨/١٦	١٩٤٠/٩/١٨	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠٠٨	الثامنة	السبت	١٣٥٩/٨/١٩	١٩٤٠/٩/٢١	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠٠٩	الثامنة	الأربعاء	١٣٥٩/٨/٢٣	١٩٤٠/٩/٢٥	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠١٠	الثامنة	السبت	١٣٥٩/٨/٢٦	١٩٤٠/٩/٢٨	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠١١	الثامنة	الأربعاء	١٣٥٩/٩/١	١٩٤٠/١٠/٢	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠١٢	الثامنة	السبت	١٣٥٩/٩/٣	١٩٤٠/١٠/٥	--	٦	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠١٣	الثامنة	الجمعة	١٣٥٩/٩/٩	١٩٤٠/١٠/١١	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠١٤	الثامنة	الثلاثاء	١٣٥٩/٩/١٣	١٩٤٠/١٠/١٥	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠١٥	الثامنة	السبت	١٣٥٩/٩/١٧	١٩٤٠/١٠/١٩	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠١٦	الثامنة	الجمعة	١٣٥٩/١٠/١	١٩٤٠/١١/١	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٥ ملات
١٠٤٣	الثامنة			١٩٤١/١٢/٢٩	الجزيرة			
١٠٤٤	العاشرة	الاثنين	١٣٦٤/١/١٦	١٩٤٥/١/١	--	٤	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٤٥	العاشرة	الخميس	١٣٦٤/٢/٣	١٩٤٥/١/١٨	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٤٦	العاشرة	الثلاثاء	١٣٦٤/٢/٨	١٩٤٥/١/٢٣	--	٤	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٤٧	العاشرة	الثلاثاء	١٣٦٤/٢/٢٤	١٩٤٥/٢/٦	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٤٨	العاشرة	الثلاثاء	١٣٦٤/٣/١	١٩٤٥/٢/١٣	--	٤	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٤٩	العاشرة	الأربعاء	١٣٦٤/٣/٨	١٩٤٥/٢/٢١	--	٤	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٥٠	العاشرة	الأربعاء	١٣٦٤/٣/١٥	١٩٤٥/٢/٢٨	--	٤	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٥١	العاشرة	الأربعاء	١٣٦٤/٣/٢٢	١٩٤٥/٣/٧	--	٤	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٥٢	العاشرة	الأربعاء	١٣٦٤/٣/٢٩	١٩٤٥/٣/١٤	--	٤	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٥٣	الحادية عشرة	السبت	١٣٦٤/٤/١٠	١٩٤٥/٣/٢٤	--	٨	المطبعة الوطنيّة	٣ قروش
١٠٥٤	--	السبت	١٣٦٤/٤/١٧	١٩٤٥/٣/٣١	--	٨	المطبعة الوطنيّة	
١٠٥٥	--	السبت	١٣٦٤/٤/٢٤	١٩٤٥/٤/٧	--	٨	المطبعة الوطنيّة	
١٠٥٦	--	السبت	١٣٦٤/٥/٣	١٩٤٥/٤/١٤	--	٨	المطبعة الوطنيّة	
١٠٥٧	--	السبت	١٣٦٤/٥/٩	١٩٤٥/٤/٢١	--	٤	المطبعة الوطنيّة	
١٠٥٨	--	السبت	١٣٦٤/٥/١٦	١٩٤٥/٤/٢٨	--	٦	المطبعة الوطنيّة	
١٠٥٩	--	السبت	١٣٦٤/٥/٢٣	١٩٤٥/٥/٥	--	٨	مطبعة الإستقلال	
١٠٦٠	--	السبت	١٣٦٤/٥/٣٠	١٩٤٥/٥/١٢	--	٨	مطبعة الإستقلال	
١٠٦١	--	السبت	١٣٦٤/٦/٧	١٩٤٥/٥/١٩	--	٨	مطبعة الإستقلال	
١٠٦٢	--	الاثنين	١٣٦٤/٦/٩	١٩٤٥/٥/٢١	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٦٣	--	الأربعاء	١٣٦٤/٦/١١	١٩٤٥/٥/٢٣	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٦٤	--	الجمعة	١٣٦٤/٦/١٣	١٩٤٥/٥/٢٥	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٦٥	--	الاثنين	١٣٦٤/٦/١٦	١٩٤٥/٥/٢٨	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٦٦	--	السبت	١٣٦٤/٦/٢١	١٩٤٥/٦/٢	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٦٧	--	الاثنين	١٣٦٤/٦/٢٣	١٩٤٥/٦/٤	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٦٨	--	السبت	١٣٦٤/٦/٢٨	١٩٤٥/٦/٩	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٦٩	--	السبت	١٣٦٤/٧/٦	١٩٤٥/٦/١٦	--	٨	مطبعة الإستقلال	
١٠٧٠	--	الثلاثاء	١٣٦٤/٧/٩	١٩٤٥/٦/١٩	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٧١	--	السبت	١٣٦٤/٧/١٣	١٩٤٥/٦/٢٣	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٧٢	--	الجمعة	١٣٦٤/٧/١٩	١٩٤٥/٦/٢٩	--	٨	مطبعة الإستقلال	
١٠٧٣	--	الجمعة	١٣٦٤/٧/٢٦	١٩٤٥/٧/٦	--	٨	مطبعة الإستقلال	
١٠٧٤	--	الجمعة	١٣٦٤/٨/١١	١٩٤٥/٧/٢٠	--	٨	مطبعة الإستقلال	
١٠٧٥	--	الثلاثاء	١٣٦٤/٨/١٤	١٩٤٥/٧/٢٤	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٧٦	--	الجمعة	١٣٦٤/٨/٢٤	١٩٤٥/٨/٣	--	٨	مطبعة الإستقلال	
١٠٧٧	--	الثلاثاء	١٣٦٤/٨/٢٨	١٩٤٥/٨/٧	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٧٨	--	الثلاثاء	١٣٦٤/٩/٦	١٩٤٥/٨/١٤	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٧٩	--	الجمعة	١٣٦٤/٩/١٦	١٩٤٥/٨/٢٤	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٨٠	--	الجمعة	١٣٦٤/٩/٢٣	١٩٤٥/٨/٣١	--	٤	مطبعة الإستقلال	
١٠٨١	--	الجمعة	١٣٦٤/٩/٣٠	١٩٤٥/٩/٧	--	٤	مطبعة الإستقلال	٢٠ ملاً
١٠٨٢	--	الأحد	١٣٦٤/١٠/١٧	١٩٤٥/٩/٢٣	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٨٣	--	الأحد	١٣٦٤/١٠/٢٤	١٩٤٥/٩/٣٠	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٨٤	--	الأحد	١٣٦٤/١١/١	١٩٤٥/١٠/٦	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٨٥	--	الجمعة	١٣٦٤/١١/٦	١٩٤٥/١٠/١٢	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً
١٠٨٦	--	الجمعة	١٣٦٤/١١/١٢	١٩٤٥/١٠/١٩	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً

١٠٨٧	--	السبت	١٣٦٤/١١/٢١	١٩٤٥/١٠/٢٧	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً	
١٠٨٨	--	الجمعة	١٣٦٤/١١/٢٧	١٩٤٥/١١/٣	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً	
١٠٨٩	--	الجمعة	١٣٦٤/١٢/٣	١٩٤٥/١١/٩٠	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً	
١٠٩٠	--	الأربعاء	١٣٦٤/١٢/٩	١٩٤٥/١١/١٤	--	٦	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً	
١٠٩١	--	الاثنين	١٣٦٥/١/١٣	١٩٤٥/١٢/١٧	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً	
١٠٩٢	--	الخميس	١٣٦٥/١/٢٣	١٩٤٥/١٢/٢٧	--	٨	مطبعة الإستقلال	٣٠ ملاً	بدأ من العدد (١٠٩١) تبدأ المجلة بنشر بيتاً شعرياً او قولاً مأثوراً في صدر صفحتها الأولى بمحاذاة عنوان المجلة باسم "مختارات الجزيرة"
١٠٩٣	الحادية عشرة	الجمعة	١٣٦٥/٢/١	١٩٤٦/١/٤	الجزيرة	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٣٠ ملاً	
١٠٩٤	الثانية عشرة	الجمعة	١٣٦٥/٢/٨	١٩٤٦/١/١١	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٣٠ ملاً	
١٠٩٥	--	الجمعة	١٣٦٥/٢/١٥	١٩٤٦/١/١٨	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٣٠ ملاً	
١٠٩٦	--	الجمعة	١٣٦٥/٢/٢٢	١٩٤٦/١/٢٥	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٣٠ ملاً	
١٠٩٧	--	الجمعة	١٣٦٥/٢/٢٩	١٩٤٦/٢/١	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٣٠ ملاً	
١٠٩٨	--	الجمعة	١٣٦٥/٣/٧	١٩٤٦/٢/٨	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٣٠ ملاً	
١٠٩٩	--	الخميس	١٣٦٥/٣/١٣	١٩٤٦/٢/١٤	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٣٠ ملاً	
١١٠٠	--	الجمعة	١٣٦٥/٣/٢٢	١٩٤٦/٢/٢٢	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٣٠ ملاً	
١١٠١	--	الجمعة	١٣٦٥/٣/٢٧	١٩٤٦/٣/١	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٣٠ ملاً	
١١٠٢	--	الجمعة	١٣٦٥/٤/٥	١٩٤٦/٣/٨	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٣٠ ملاً	
١١٠٣	--	الجمعة	١٣٦٥/٤/١٢	١٩٤٦/٣/١٥	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٣٠ ملاً	
١١٠٤	--	الجمعة	١٣٦٥/٤/١٩	١٩٤٦/٣/٢٢	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١٠٥	--	الاثنين	١٣٦٥/٤/٢٢	١٩٤٦/٣/٢٥	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١٠٦	--	الأربعاء	١٣٦٥/٤/٢٤	١٩٤٦/٣/٢٧	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١٠٧	--	الجمعة	١٣٦٥/٤/٢٦	١٩٤٦/٣/٢٩	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١٠٨	--	الاثنين	١٣٦٥/٤/٢٩	١٩٤٦/٤/١	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١٠٩	--	الأربعاء	١٣٦٥/٥/٢	١٩٤٦/٤/٣	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١١٠	--	الجمعة	١٣٦٥/٥/٤	١٩٤٦/٤/٥	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١١١	--	الاثنين	١٣٦٥/٥/٧	١٩٤٦/٤/٨	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١١٢	--	الأربعاء	١٣٦٥/٥/٩	١٩٤٦/٤/١٠	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١١٣	--	الجمعة	١٣٦٥/٥/١١	١٩٤٦/٤/١٢	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١١٤	--	الاثنين	١٣٦٥/٥/١٤	١٩٤٦/٤/١٥	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١١٥	--	الجمعة	١٣٦٥/٥/١٨	١٩٤٦/٤/١٩	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١١٦	--	الأحد	١٣٦٥/٥/٢٠	١٩٤٦/٤/٢١	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١١٧	--	الثلاثاء	١٣٦٥/٥/٢٢	١٩٤٦/٤/٢٣	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١١٨	--	الخميس	١٣٦٥/٥/٢٤	١٩٤٦/٤/٢٥	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١١٩	--	الثلاثاء	١٣٦٥/٦/٥	١٩٤٦/٥/٧	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١٢٠	--	الخميس	١٣٦٥/٦/٨	١٩٤٦/٥/١٠	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١٢١	--	الثلاثاء	١٣٦٥/٦/١٣	١٩٤٦/٥/١٤	--	٤	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١٢٢	--	السبت	١٣٦٥/٦/١٧	١٩٤٦/٥/١٨	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	
١١٢٣	--	السبت	١٣٦٥/٦/٢٤	١٩٤٦/٥/٢٥	--	٨	المطبعة الوطنيّة/عمّان	١٥ ملاً	

ملحق رقم(٢)

معلومات وصفيّة لمجلّة ثانويّة عمّان

العدد	تاريخ الصدور	رئيس التحرير	المطبعة	عدد الصفحات	معدّل الصدور	مكان الصدور	ملاحظات
١	١٩٣٩/٣٨	سعيد درّة	مطبعة الكشاف/بيروت	٥٠	سنويّة	عمّان	اصدرتها مدرسة ثانويّة عمّان
٢	١٩٤٠/٣٩	سعيد درّة	مطبعة ابن زيدون/دمشق	٥٠	سنويّة	عمّان	اصدرتها مدرسة ثانويّة عمّان

ملحق رقم (٤)

معلومات وصفيّة لمجلّة الرّائد

العدد	السنة	تاريخ الصدور: اليوم	تاريخ الصدور: الشهر	رئيس التحرير	سكرتير التحرير	المطبعة	عدد الصفحات	ثمن العدد	معدّل الصدور	ملاحظات
١	الأولى	الاربعاء	١٩٤٥/٦/٦	أمين أبو الشعر	رفعت الصليبي /محمود المطلق	مطبعة الاستقلال/عمّان	٢٠	خمسة وثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٢	الأولى	الجمعة	١٩٤٥/٧/٦	أمين أبو الشعر	رفعت الصليبي /محمود المطلق	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
٣	الأولى	الجمعة	١٩٤٥/٧/١٣	أمين أبو الشعر	رفعت الصليبي /محمود المطلق	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
٤	الأولى	الجمعة	١٩٤٥/٧/٢٠	أمين أبو الشعر	رفعت الصليبي /محمود المطلق	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
٥	الأولى	الاثنين	١٩٤٥/٧/٣٠	أمين أبو الشعر	رفعت الصليبي /محمود المطلق	المطبعة الوطنيّة/عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
٦	الأولى	الاثنين	١٩٤٥/٨/٦	أمين أبو الشعر	محمودا لمطلق	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
٧	الأولى	الاربعاء	١٩٤٥/٨/٢٩	أمين أبو الشعر	محمود الجركس	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
٨	الأولى	الجمعة	١٩٤٥/٩/٧	أمين أبو الشعر	محمود الجركس	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٤	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
٩	الأولى	الخميس	١٩٤٥/٩/٢٠	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
١٠	الأولى	الجمعة	١٩٤٥/٩/٢٨	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
١١	الأولى	الاربعاء	١٩٤٥/١٠/١٠	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
١٢	الأولى	الجمعة	١٩٤٥/١٠/٢٦	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
١٣	الأولى	الخميس	١٩٤٥/١١/٢	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
١٤	الأولى	الاربعاء	١٩٤٥/١١/١٥	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
١٥	الأولى	الخميس	١٩٤٥/١١/٣٠	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
١٦	الأولى	الاربعاء	١٩٤٥/١٢/١٤	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	المطبعة الوطنيّة /عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
١٧	الأولى		١٩٤٦/٥/٥	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	مطبعة الرّائد/عمّان	٢٠	أربعون ملاً	اسبوعيّة	
١٨	الأولى		١٩٤٦/٥/١٢	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	مطبعة الرّائد/عمّان	١٥	ثلاثة قروش	اسبوعيّة	
١٩	الأولى		١٩٤٦/٥/١٩	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	مطبعة الرّائد/عمّان	١٥	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٢٠	الأولى		١٩٤٦/٥/٢٥	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	مطبعة الرّائد/عمّان	١٥	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	

تابع ملحق رقم (٤)

العدد	السنة	تاريخ الصدور: اليوم	تاريخ الصدور: الشهر	رئيس التحرير	سكرتير التحرير	المطبعة	عدد الصفحات	ثمن العدد	معدّل الصدور	ملاحظات
٢١	الأولى	الاربعاء	١٩٤٦/٦/٢	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٢٢	الأولى		١٩٤٦/٦/٩	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٢٣	الأولى		١٩٤٦/٦/١٦	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٢٤	الأولى		١٩٤٦/٦/٢٣	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٢٥	الثانية		١٩٤٦/٧/٧	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٢٦	الثانية		١٩٤٦/٧/١٤	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٢٧	الثانية		١٩٤٦/٧/١٨	أمين أبو الشعر	إميل جميعان	مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٢٨	الثانية		١٩٤٦/٨/٢٨	أمين أبو الشعر	هزّاع المجالي	مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٢٩	الثانية		١٩٤٦/٩/٩	أمين أبو الشعر		مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٣٠	الثانية		١٩٤٦/٩/٢٥	أمين أبو الشعر		مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	ثلاثون ملاً	اسبوعيّة	
٣١	الثانية		١٩٤٧/٦/٢٨	أمين أبو الشعر	عادل الشمايلة	مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	خمسة وثلاثون ملاً	اسبوعيّة	مدير الإدارة صالح النجداوي
٣٢	الثانية	الأحد	١٩٤٧/٧/٦	أمين أبو الشعر	عادل الشمايلة	مطبعة الرّائد/عمّان	١٦	خمسة وثلاثون ملاً	اسبوعيّة	مدير الإدارة صالح النجداوي

ملحق رقم(٥)

معلومات وصفيّة للمجلّة القضائيّة

رقم العدد	السنة	تاريخ الصدور: اليوم	هجري	ميلادي	رئيس التحرير	المطبعة	عدد الصفحات	معدّل الصدور	ملاحظات
١	الأولى	الجمعة	١٣٥٤/٧/٥	١٩٣٥/١١/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٤٨	شهريّة	
٢	الأولى	الأحد	١٣٥٤/٨/٥	١٩٣٥/١٢/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	١٠٨	شهريّة	
٣	الأولى	الاربعاء	١٣٥٤/٩/٦	١٩٣٦/١/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٧٠	شهريّة	
٤	الأولى	السبت	١٣٥٤/١٠/٩	١٩٣٦/٢/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٧٤	شهريّة	
٥	الأولى	الأحد	١٣٥٤/١١/٨	١٩٣٦/٣/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٧٤	شهريّة	
٦	الأولى	الأحد	١٣٥٤/١٢/٩	١٩٣٦/٤/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٧٢	شهريّة	
٧	الأولى	الاثنين	١٣٥٥/٢/١١	١٩٣٦/٦/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٦٨	شهريّة	
٨	الأولى	الاربعاء	١٣٥٥/٣/١٢	١٩٣٦/٧/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٤٨	شهريّة	
٩	الأولى	السبت	١٣٥٥/٤/١٤	١٩٣٦/٨/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٦٦	شهريّة	
١٠	الأولى	الثلاثاء	١٣٥٥/٥/١٥	١٩٣٦/٩/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٦٦	شهريّة	
١١	الثانية	الأحد	١٣٥٥/٧/١٧	١٩٣٦/١١/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٦٠	شهريّة	
١٢	الثانية	الثلاثاء	١٣٥٥/٨/١٧	١٩٣٦/١٢/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٦٤	شهريّة	
١٣	الثانية	الجمعة	١٣٥٥/٩/١٩	١٩٣٧/١/١	توفيق سنّو	المطبعة الوطنيّة	٦١	شهريّة	
						مجموع الصفحات	٨٧٩		

ملحق رقم(٦)

معلومات وصفيّة لمجلّة المدرسة

العدد	تاريخ الصدور	رئيس التحرير	المطبعة	عدد الصفحات	معدّل الصدور	مكان الصدور	ملاحظات
بلا	١٩٣٨/٣٧	بلا	طبعت على الآلة الناسخة	٢٧+٨٦	سنويّة	السلط	اصدرتها مدرسة السلط الثانويّة ، اشرف على القسم العربي منها معلم اللغة العربيّة صياح الروسان و اشرف على القسم الإنجليزي منها معلم اللغة الإنجليزيّة جريس القسوس

ملحق رقم (٧)

معلومات وصفيّة لمجلّة مدرسة المطران

الرقم المتسلسل	المجلد	العدد	الفصل الدراسي	تاريخ الصدور	رئيس التحرير	المطبعة	عدد الصفحات	سعر العدد	معدّل الصدور	ملاحظات
١	١	٢	—	تموز ١٩٤٠	فؤاد جميعان	مطبعة الأردن /عمّان	٤٢	—	سنويّة	
٢	٢	١	—	حزيران ١٩٤١	سرحان الرّيحاني	مطبعة الأردن /عمّان	٣٦	—	سنويّة	
٣	٣	١	—	حزيران ١٩٤٢	نايف جميعان	مطبعة دار الأيتام السوريّة/القدس	٤٠	—	سنويّة	
٤	٤	١	—	حزيران ١٩٤٣	راجي حدّادين	مطبعة دار الأيتام السوريّة/القدس	٣٦	—	سنويّة	
٥	٥	١	—	حزيران ١٩٤٤	فهد فراج	مطبعة دار الأيتام السوريّة/القدس	٣٦	—	سنويّة	
٦	٦	١	—	حزيران ١٩٤٥	كمال نقّاع	مطبعة دار الأيتام السوريّة/القدس	٤٠	—	سنويّة	
٧			—	حزيران ١٩٤٦				—	سنويّة	
٨	١	٨	—	حزيران ١٩٤٧	شفيق جميعان	مطبعة دار الأيتام السوريّة /القدس	٤٨	—	سنويّة	
٩	١	٩	—	حزيران ١٩٤٨	عيسى قسوس	مطبعة الأردن/عمّان	٤٢	—	سنويّة	
١٠	١	١٠	—	حزيران ١٩٤٩	غالب هلسة	مطبعة الأردن /عمّان	٤٨	—	سنويّة	
١١		١	الفصل الصيفي	١٩٥٥/١٩٥٤	جريس هلسة	المطبعة التجاريّة /القدس	٦٦	مئة فلس	نصف سنويّة	
١٢		٢	الفصل الشتوي	١٩٥٦/١٩٥٥	جريس هلسة	(حبش) المطبعة التجاريّة/القدس	٤٠	مئة فلس	نصف سنويّة	

ملحق رقم (٨)

معلومات وصفيّة لمجلّة الحمامة

الرقم	العدد	المجلّد	تاريخ الصدور (هجري)	تاريخ الصدور (ميلادي)	رئيس التحرير	مدير اشغال المجلّة	المطبعة	عدد الصفحات	الاشتراك السنوي	معدّل الصدور
١-	الأول	الأول			محمّد صبحي أبو غنيمة	محي الدّين الحصني	مطبعة كاوياني	٢٩		تسعة اعداد في العام والعدد الأخير ممتاز
٢-	الثاني	الأوّل	رمضان ١٣٤٢	نيسان ١٩٢٤	محمّد صبحي أبو غنيمة	محي الدّين الحصني	مطبعة كاوياني	٣٥	٢٥ قرشاً مصريّاً في المانية - ٣٠ قرشاً مصريّاً في الخارج	

ملحق رقم (٩)

تراجم أعلام الصحافة الأردنيّة في عهد الإمارة

أبــو الشــعر، أمـين

١٩١١ – ١٩٧٦

هو أمين سليم أبو الشعر، ولد في قرية الحصن بمحافظة أربد بتاريخ ١٩١١/١/١٦م، وفيها تلقى دراسته الابتدائيّة الأولى، ثم انتقل إلى كلية ترسانطة في القدس، وفيها أتم دراسته الثانويّة عام ١٩٢٩م، وأنهى دراسته الجامعيّة في الجامعة السوريّة بدمشق، ونال منها درجة الليسانس في الأدب العربي، ودرجة الليسانس في الحقوق عام ١٩٣٣م.

عمل معلماً في وزارة التربيّة والتعليم لمدة عام واحد، قبل التحاقه بالجامعة السوريّة، وبعد انتهاء دراسته الجامعيّة، مارس المحاماة في عاصمة الإمارة، ثم عمل مدرساً للغة العربيّة وآدابها في كلية تراسانطة بالقدس، ثم عيّن رئيساً لقسم الأحاديث بإذاعة الشرق الأدنى في يافا عام ١٩٤٢م، وفي العام نفسه تم اختياره سكرتيراً لحزب الشعب الأردني، وانتخب عضواً لمجلس النواب، ثم عيّن مساعداً للمدير العام للإذاعة في الفترة ١٩٥٩ – ١٩٦١م، وفي العام نفسه أعيد انتخابه للمرة الثانية في مجلس النواب، وأصدر **جريدة الرأي العام** اليوميّة، ثم عيّن مساعداً لمدير عام التوجيه والأنباء في ١٩٦٣/٣/٢م، وعيّن مديراً عاماً لدائرة المطبوعات في ١٩٦٤/٤/١م، ثم عيّن مديراً عاماً للإذاعة والمطبوعات معاً، ثم بقي مديراً عاماً للمطبوعات والنشر حتى ١٩٧١/٢/١م، ثم عيّن مديراً للمؤسسة الصحفيّة الأردنيّة وعهد إليه بتأسيس **جريدة الرأي**، أحيل على التقاعد في ١٩٧١/٤/١٦، ثم أعيد تعينه مستشاراً إعلاميّاً لسلطنة عُمان، وهناك أصدر صحيفتها الأولى، وبتاريخ ١٩٧٣/٦/٢٥م عهد إليه بتأسيس مطابع الجمعية العلميّة الملكيّة، ثم عاد يمارس المحاماة حتى وفاته يوم الجمعة الموافق ١٩٧٦/٣/٥م.

انتاجه الفكري

نشر أبو الشعر الكثير من الدراسات والمقالات في الصحافة المحليّة، وأصدر **مجلّة الرّائد** و**جريدة الرأي العام**، بالإضافة إلى الآثار المطبوعة التالية:

١- **ترجمة جحيم دانتي عن الإنجليزيّة** عام ١٩٣٨م.

٢- **مجاهد من أبوديس**، عمّان، ١٩٦٨م.

مصادر دراسته

١- أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣، ص ص ٢٤٧ – ٢٥١.

٢- محمود، فايز، "أمين أبو الشعر"، في **مجلّة صوت الجيل**،ع١٧ (١٩٩٢/١١)، ص٧٦.

٣- الهنداوي، ذوقان، "حفل تأبين الفقيد"، في **جريدة الدستور**، ع(١٩٧٦/٤/١٦)، ص ٤.

أبو غنيمة، محمّد صبحي

١٩٠٢ - ١٩٧١

ولد محمّد صبحي أبو غنيمة في مدينة إربد عام ١٩٠٢م، وفيها تلقى علومه الابتدائيّة الأولى، أرسله والي سورية العثماني آنذاك إلى دمشق ليتابع دراسته الثانويّة، فالتحق في مكتب (عنبر)، ثم انتقل إلى اسطول بعد عشر سنوات، وتقدم هناك لامتحان (مدرسة الهندسة العليا) فاجتازه بنجاح، ولم يطل به المقام هناك طويلاً إذ عاد مرّة أُخرى إلى (مكتب عنبر) في دمشق، ثم قصد برلين لدراسة الطب، وفي عام ١٩٢٩م عاد إلى الأردن، ومارس مهنة الطب في عيادته الخاصة في عمّان.

اشتغل أبو غنيمة في السياسة، وكان في صف المعارضة، واصدر مجلّة **الميثاق** سنة ١٩٣٣م. بالتعاون مع عادل العظمة، التي كانت تنطق بلسان (اللجنة التنفيذيّة للمؤتمر الوطني الأردني)، ولكنّها سرعان ما أغلقت بسبب مواقفها المتشدّدة.

انتقل للإقامة في دمشق عام ١٩٤٧م لأسباب سياسيّة، وبقي فيها حتى عام ١٩٦٠م، حيث عاد إلى البلاد مرّة أخرى، ثم عيّن سفيراً للأردن لدى سورية غير مرة كان آخرها عام ١٩٦٩م، توفي في دمشق يوم ٢١/١٠/١٩٧٠م.

إنتاجه الفكري

نشر أبو غنيمة الكثير من المقالات والأبحاث والأعمال الإبداعيّة في الصحافة المحليّة، واصدر مجلّة **الحمامة** في برلين، ومجلّة **الميثاق** في عمّان، وترك من المصنفات المطبوعة التالية:

١- **أغاني الليل**، دمشق، **مجلّة الترقي**، ١٩٢٢.

٢- **من الأيام**، دمشق، ١٩٤٠.

٣- **نظرة في أعماق الإنسان**، بيروت، مطبعة الأديب، ١٩٥٨.

مصادر دراسته

١- أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣، ص ص ٧٩ - ٩٠.

٢- الخش، مصطفى، "أبو غنيمة"، في **مجلّة الأديب**، ع (يناير ١٩٧١)، ص١٢.

٣- النّاعوري، عيسى، **الحركة الشعريّة في الضفة الشرقيّة**، عمان، وزارة الثقافة، ١٩٨٠، ص ص ٤١ - ٤٦.

- "من أدباء الأردن"، **في مجلّة** رسالة الأردن، ع١٠ (نيسان ١٩٦٠)، ص ص ٢٤ - ٢٧.

الإيراني، محمود سيف الدين
١٩١٤ - ١٩٧٤

وُلد محمود سيف الدين الإيراني في مدينة يافا عام ١٩١٤، وتلقى دراسته الابتدائيّة والثانويّة في مدارس الفرير وحصل على شهادة الثانويّة عام ١٩٣٩م، أسس داراً للنشر واصدر **مجلّة الفجر** الاسبوعيّة عام ١٩٣٥ بمشاركة عارف العزوني، ولأسباب مجهولة توقفت المجلّة عن الصدور، وأغلقت دار النشر، وارتحل صاحبها مع ذويه إلى القدس، ثم انتقل إلى عمّان عام ١٩٤٠م، عمل في وزارة المعارف الأردنيّة معلماً ثم مديراً ثم مفتشاً للغة العربيّة ثم مديراً للتعليم الخاص فيها، شغل منصب سكرتير عام لجنة اليونسكو الوطنيّة في عمّان، ثم عيّن مستشاراً ثقافيّاً في وزارة الإعلام، تولى رئاسة تحرير **مجلّة أفكار**، وتوفي في عمّان عام ١٩٧٤م.

إنتاجه الفكري

١- **أول الشوط**، يافا، مطبعة الفجر، ١٩٣٧.

٢- **مع الناس**، القاهرة، دار النشر والتوزيع والتعهدات، ١٩٥٦.

٣- **ما أقل الثمن**، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٦٢.

٤- **متى ينتهي الليل**، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٦٤.

٥- **أقاصيص من الغرب والشرق**، عمّان، اللجنة الأردنيّة للتعريب والنشر، ١٩٦٩.

٦- **أصابع في الظلام**، عمّان، وكالة التوزيع الأردنيّة، ١٩٧٠.

٧- **ملامح من الغرب**، عمّان، دائرة الثقافة والفنون، ١٩٧٣.

مصادر دراسته

١- "الإيراني في ذكرى الأربعين"، **في مجلّة أفكار**، ع ٣٤(١٩٧٤/٩)، ص ص ١٨٢ - ١٩٥.

٢- جريس، الياس، "المفكرة الأدبيّة"، في **جريدة عمّان المساء**، ع ٦٣١ (١٩٧٤/٦/١٠)، ص ٦.

٣- الزركلي،خير الدين، **الأعلام**، بيروت، الطبعة السادسة، ١٩٨٤، جـ/٧، ص١٧٢.

٤- السوافيري، كامل، **الأدب العربي المعاصر في فلسطين**، القاهرة، مكتبة الدراسات الأدبيّة٨٦، ص ٦٧٢.

٥- العودات، يعقوب، **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين**، الطبعة الثانية، ١٩٨٧، ص ص ٣٠- ٣٣.

٦- وزارة الثقافة والإعلام، **تراجم الشخصيّات الأردنيّة**، عمّان، ١٩٧١، ص١٣.

٧-ياغي، عبد الرحمن، **حياة الأدب الفلسطيني الحديث**، بيروت، ١٩٨١، ص ص ٤٦٨ - ٤٧٨.

البرقاوي، حسن
١٨٩٣ - ١٩٦٩

هو حسن محمّد صالح البرقاوي، ولد في قرية برقة، من أعمال نابلس عام ١٨٩٢م، تلقى دروسه الأولى في كتّاب القرية، ثم في مدرستها الابتدائيّة، ثم انتقل إلى المدرسة الدينيّة في نابلس، ثم قصد الأزهر الشريف، ومنه نال الشهادة الأهلية العامة.

عمل البرقاوي معلماً في مدرسة قريته لمدة عامين قبل أن يقصد الأزهر الشريف، وبعد اتمام دراسته وعلى أثر اندلاع الحرب العالمية الأولى، أُخذ جنديّاً إلى دمشق، وهناك تعرف على العديد من الشخصيّات العلميّة والأدبيّة، وعيّن معلماً في المدرسة الخانكية بخي الميدان، ثم نقل معلماً إلى ثانويّة حمص، ثم انتقل إلى فلسطين، وعمل في قرية رنتيس، ثم انتقل إلى شرقي الأردن عام ١٩٢٥م، وعيّن استاذاً للعربيّة في ثانويّة الكرك، ثم في تجهيز اربد، ثم في مدرسة السلط الثانويّة، ثم عيّن مساعداً لمفتش المعارف في لواء البلقاء، واستمر في عمله هذا حتى أحيل على التقاعد عام ١٩٦٠م، توفي يوم ١٩٦٩/٣/١٤م، ودفن في مقبرة عمّان الكبرى.

إنتاجه الفكري

نشر الكثير من الدراسات والمقالات في الصحافة المحليّة، ولم يترك مصنفات مطبوعة.

مصادر دراسته

١- أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، ١٩٨٣، ص ص ٢٣٤ - ٢٣٧.

٢- العودات، يعقوب، **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين**/ والأردن عمّان، ١٩٨٧، ص ص ٦١ - ٦٣.

البيتجالي، اسكندر الخوري
١٨٩٠ - ١٩٧٣

هو أسكندر بن الخوري جريس يعقوب الخوري البيتجالي، ولد في بيت جالا، وتلقى علومه الابتدائيّة الأولى في مدرسة الروم الارثوذكس في قريته، ثم انتقل إلى المدرسة الروسيّة في الناصرة، ثم إلى مدرسة السالزيان الداخليّة في بيت لحم، ثم إلى الكلية البطريركيّة للروم الكاثوليك في بيروت، ثم درس الحقوق دراسة ليليّة في معهد الحقوق الفلسطيني.

عمل في البداية في مصلحة التلغراف في القاهرة، ثم عاد إلى فلسطين إثر إعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨م، وعمل معلماً في مدرسة الروم في بلدة الكرك، وعيّن في عام ١٩١٨م كاتباً في محكمة الصلح، ثم قاضياً عام ١٩٢٧م، وتنقل في سلك القضاء بين بيت لحم والقدس وصفد والناصرة وطبريا وعكا، حتى أحال نفسه على التقاعد عام ١٩٤٥م.

اتجه منذ ذلك التاريخ إلى المحاماة والكتابة في الصحف، فنشر في **جريدة الدفاع**، وفي **جريدة الجهاد** آلاف المقالات خلال الفترة الممتدة بين ١٩٥٠ و ١٩٦٧، توفي في قريته بيت جالا يوم الأحد ١٩٧٣/٧/٨م.

إنتاجه الفكري

نشر الكثير من المقالات والدراسات في الصحافة المحليّة والعربيّة، ومن إنتاجه المطبوع ترك المصنفات التالية:

١- **الزفرات**، القدس، ١٩١٩م.

٢- **دقات القلب**، القدس، ١٩٢٣م.

٣- **الغنقود**، القدس، ١٩٢٥م.

٤- **مشاهد الحياة**، القدس، ١٩٢٧م.

٥- **آلام وآمال**، القدس، ١٩٦٠م.

٦- **أدب وطرب**، فلسطين، دار النشر العربي، ١٩٧٢م.

٧- **يوميّات كهل**، عمّان، المطبعة الكاثوليكيّة، ١٩٧٢م.

٨- **ذكرياتي**، القدس، مطبعة المعارف، ١٩٧٣م.

مصادر دراسته

١- السوافيري، كامل، **الأدب العربي المعاصر في فلسطين**، القاهرة، دار المعارف ١٩٧٦، ص ص ٩٢ – ٩٦.

٢- العودات، يعقوب، **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين**، عمّان، وكالة التوزيع العربيّة، ١٩٨٧، ص ص ٦٣ – ٦٦.

٣- موسى، سليمان، **وجوه وملامح**، عمّان، وزارة الثقافة والشباب، ١٩٨٠، ص ص ١٧٥ – ١٨٣.

التـــل، مصطفى وهبي

١٨٩٩ - ١٩٤٩

هو مصطفى وهبي بن صالح المصطفى اليوسف التـل، ولـد فـي مدينـة اربـد فـي ١٨٩٩/٥/٢٥م، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي، ثم ارتحل إلى دمشق، والتحق في مدرسة عنـبر، إلا أنّه لم يكمل دراسته فيها بسبب خلافاته مع والده وانقطع عن الدراسة حتى عام ١٩١٩م، ثم عـاد إليها مرة أخرى ليكمل دراسته الثانويّة في المدرسة السلطانيّة في حلب.

عمل عرار في مدرسة والده الخاصة عام ١٩١٦م، ثم عمل وكيل معلـم ثـان **لمجلّـة اسكيشهر**، ثم عيّن معلماً في بلاد الإمارة وتنقل بين مدارسها، ثم عمل حاكمـاً إداريـاً لثـلاث نواحي هي: ناحية وادي السير، والزرقاء، والشوبك، ثم عمل مأمور إجراء في اربد، ثم رئيـس كتّاب محكمة الاستئناف، ومدعي عام السلط، ومساعد النائب العام، ثم عمـل بوظيفـة المفتـش الأول في وزارة المعارف، ثم عيّن رئيساً للتشريفات في الديوان العـالي، ثـم متصرفـاً للـواء البلقاء، ثم ابتداء من عام ١٩٤٢م، انقطع لممارسة المحاماة في مكتبه الخاص، حتى وفاته صبـاح يوم الثلاثاء ١٩٤٩/٥/٢٤م.

إنتاجه الفكري

له الكثير من الدراسات والأعمال الإبداعيّة في حقلي القصـة والشـعر، منشـورة فـي الدوريّات المحليّة والعربيّة، وحاول إصدار **جريدة الأنباء** عام ١٩٢٨م، بالإضافة إلى مصنّفاته المطبوعة التالية:

١-**بالرفاه والبنين طلال**، عمّان، ١٩٣٤.

٢- **الأئمة من قريش**، عمّان، ١٩٣٨.

٣- **أوراق عرار السياسيّة**، عمّان، ١٩٨٠.

٤ - **عشيّات وادي اليابس**، عمّان، ١٩٨٤.

مصادر دراسته

١-أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّـان، ١٩٨٣، ص ص ٢٦٨ - ٢٨٢.

٢-أبو مطر، أحمد، **عرار الشاعر اللامنتمي**، الإسكندرية، مطبعة التجارة، ١٩٧٧.

٣-الأسد، ناصر الدّين، **الاتجاهات الأدبيّة الحديثة في فلسـطين والأردن**، معـهد الدراسـات الغربيّة العالميّة، ١٩٥٧، ص ص ١٤٦ - ١٥٥.

٤-خليل، إبراهيم، "ظاهرة التمرد في حياة عرار"، **في مجلّة أفكـــار**، ع١٠٥ (١٩٩٢/٣)، ص ص ٦-١٥.

٥-درابسه، محمود، "شاعر من الأردن"، **فـــي مجلّـــة أفكـــار**، ع ٥٠ (١٩٨٠/١١)، ص ص ١٥٨ - ١٥٩.

٦-رضوان، عبد الله، " الأردن في شعر عرار"، **في مجلّـــة أفكـــار**، ع ٦٢ (١٩٨٣/٢)، ص ص ٧ - ٢٠.

٧-الزعبي، زياد، "أثر عرار في شعرنا المعاصر"، **في مجلّة أفكـــار**، ع ٨٩ (١٩٨٩/٤)، ص ص ٤٧ - ٦٠.

٨- العدوان، أمينة، "عرار شاعر الأردن"، **في مجلّـــة أفكـــار**، ع ٢٩(١٩٧٥/١٠)، ص ص ١٢٦-١٣١.

٩- العودات، يعقوب، **عرار شاعر الأردن**، عمّان، ١٩٥٨.

١٠- فحماوي، كمال، **الشاعر مصطفى وهبي التل حياته وشعره**، عمّان،

١١- كعوش، محمّد، **أوراق عرار السياسيّة**، عمّان، ١٩٨٠.

١٢- المغيض، تركي، "النماذج الإنسانيّة فـــي شـــعر عـــرار"، **فـــي مجلّـــة أفكـــار**، ع ٦١ (١٩٨٢/٨)، ص ص ٣٦ - ٤١.

١٣- مقبول، فتحي، "عرار"، **في مجلّة أفكار**، ع٤٣ (١٩٧٩/١)، ص ص ٧ - ٢٩.

١٤- النّاعوري، عيسى، "الغواية"، **في مجلّة أفكار**، ع ٦٥ (١٩٨٣/٧)، ص ص ١١ - ١٥.

١٥- نعمة، خليل، "من شعراء الأردن"، **في مجلّة رســالة الأردن**، ع ١٤ (١٩٦٠/٨)، ص ص ١٦ - ١٩.

١٦- ياغي، هاشم، **ثقافتنا في خمسين عاماً**، عمّان، دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٧٢.

جمعة، سعد

١٩١٦ - ١٩٧٩

ولد سعد جمعة في الطفيلة عام ١٩١٦م، وفيها تلقى دروسه الإبتدائيّة الأولى، ثم انتقـــل إلى عمّان، ثم إلى السلط ليكمل الشهادة الثانويّة في مدرستها، وحصل على ليسانس حقـــوق مـــن جامعة دمشق عام ١٩٤٧.

عمل بعد تخرجه في الصحافة، فاصدر **جريدة الحق** عام ١٩٤٨م، ثم عمل مديراً عاماً للمطبوعات والنشر، فرئيساً للشعبة السياسيّة في وزارة الخارجيّة، فسكرتيراً لرئاسة الوزراء، ثـــم

وكيلاً لوزارة الداخليّة، فمحافظاً للعاصمة، فوكيلاً لوزارة الخارجيّة، ثم سفيراً للأردن في إيران وسورية والولايات المتحدة الأمريكيّة، ثم وزيراً للبلاط الهاشمي، ثم شكّل حكومته الأولى في ١٩٦٧/٤/٢٣م، ثم أختير عضواً في مجلس الأعيان وفي غير دورة.

منح صاحبنا العديد من الأوسمة الرفيعة من الحكومات الأردنيّة والإيرانيّة والصينيّة والإيطاليّة، وكان يتقن بالإضافة إلى لغته العربيّة اللغة الإنجليزيّة. توفي يوم ١٩٧٩/٨/١٩.

إنتاجه الفكري

نشر الكثير من المقالات في الصحافة المحليّة، واصدر **جريدة الحق**، وترك الآثار المطبوعة التالية:

١-**معركة المصير**، بيروت، ١٩٦٩.

٢- **مجتمع الكراهية**، بيروت، ١٩٧٢.

٣- **أبناء الأفاعي**، بيروت، ١٩٧٣.

مصادر دراسته

١-حجازي، نايف، **شخصيّات أردنيّة**، المطبعة الأردنيّة، ١٩٧٣، ص ٩٨.

٢-أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣، ص ص ١٠٨ – ١١٦.

الحوماني، محمّد علي

١٩٠٠-١٩٦٤

هو محمّد علي بن أمين بن حسن بن خليل الحاروفي العاملي الحوماني، ولد في قرية (حاروف) بجبل عامل، تعلم في النبطيّة وتفقه في النجف، ثم انتسب إلى مدرسة الصنائع والفنون في بيروت.

عمل معلماً في مدرسة قريته (النبطيّة)، ثم انتقل إلى مدرسة (شقراء) من قرى جبل عامل، ثم عيّن مدرساً في مدرسة النبطيّة حاضرة جبل عامل، وفي عام ١٩٢٤م، فصل عن عمله بسبب مواقفه الوطنيّة وأحيل إلى المجلس التأديبي، ففر إلى الشرق العربي والتحق بالأمير عبد الله الذي قرّبه وعيّنه مدرساً للآداب في تجهيز (السلط)، وفي عام ١٩٣٢م عاد إلى دمشق وعيّن مدرساً للآداب في الجامعة العلميّة بدمشق، ثم سافر إلى لندن عام ١٩٣٣م، وبعد

حين عاد ليعمل في الكليّة الوطنيّة في طرابلس الشام معلماً للآداب العربيّة، واصدر **مجلّة الغروبة** في بيروت عام ١٩٣٥، وأسس في العام نفسه جمعّية الإصلاح الخيريّة في بيروت، أُنتخب الحوماني عضواً في مؤتمر الوحدة السوري المنعقد في دمشق عام ١٩٢٨م، ممثلاً لجبل عامل، وقام برحلات إلى أمريكا وأفريقيا وأوروبا والهند، وأقام في القاهرة بعض الوقت، وتوفي في بيروت عام ١٩٦٤م، ودفن في حاروف.

إنتاجه الفكري

نشر الحوماني الكثير من الدراسات والأعمال الإبداعيّة الشعريّة في الصحافة المحليّة والعربيّة، وأصدر **مجلّة الغروبة** في بيروت، وترك المصنفات التالية:

١- **ديوان الحوماني**، لبنان، ١٩٢٥.

٢- **نقد الساس والمسوس**، لبنان، ١٩٢٨.

٣- **المآسي (مجموعة قصص)**، لبنان، ١٩٣٢.

٤- **ديوان حواء**، لبنان، ١٩٤٣.

٥- **ديوان فلان**، باريس، ١٩٤٨.

٦- **ديوان النخيل**، لبنان، ١٩٥٠.

مصادر دراسته

١- آل الجندي، أدهم، **أعلام الأدب والفن**، مطبعة الاتحاد، ١٩٥٨، جـ/٢، ص ص ٤٠٩ - ٤١٠.

٢- الزِرِكْلِي، خير الدين، **الأعلام**، بيروت، ١٩٨٤، جـ/٦، ص ٣٠٨.

٣- الجندي، أنور، **الشعر العربي المعاصر وتطوّره وأعلامه**، ١٩٤٠، ص ص ٢٢٩ - ٢٣٢.

٤- المغيض، رجا تركي، **الحركة الشعريّة في بلاط الملك عبد الله**، عمّان، ١٩٨٠، ص ص ١٦١ - ١٦٧.

الخطيب، فؤاد

١٨٧٩ - ١٩٥٧

هو فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب، ولد في قرية (شحيم) من أعمال جبل لبنان عام ١٨٧٩، تلقى علومه الابتدائيّة في مدرسة سوق الغرب، ثم استكمل دراسته في الجامعة الأمريكيّة عام ١٩٠٤.

بدأ حياته العمليّة مدرساً للغة العربيّة في كلية (الزير) بيافا، ثم انتقل عـــام ١٩٠٩ إلـــى الخرطوم وعيّن أستاذاً للفلسفة والأدب العربي في كلية (غوردن باشا)، ثم التحق بركب الثـــورة العربيّة الكبرى، وتولى رئاسة تحرير **جريدة القبلة** ، ثم عيّن وكيـــلاً للخارجيّـــة عـــام ١٩١٦، فوزيراً لها في العام التالي، ثم عيّن وزيراً للخارجيّة في الحكومة الفيصليّة في دمشق، ثم وزيـــراً للخارجيّة في المملكة العربيّة الهاشميّة في الحجاز، وبعد سقوط الحكومة الفيصليّة في ســـورية، غادر الحجاز إلى مصر ثم إلى شرقي الأردن، فعيّنه الأمير عبد الله مستشاراً خاصاً لـــه عـــام ١٩٢٦، وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٣٩، وفي عام ١٩٤٠ عاد إلى وطنه لبنان، وبعـــد إقامة قصيرة فيه جرت اتصالات بينه وبين الملك عبد العزيز آل ســـعود، عيّـــن علـــى أثرهـــا مستشاراً للملك عبد العزيز، ثم وزيراً مفوضاً، ثم سفيراً فوق العـــادة للمملكـــة الســـعودية فـــي أفغانستان، وفي محطته الأخيرة توفي إثر ذبحة صدريّة حادة بعد ظهر الاثنيـــن ١٩٥٧/٤/١٥، ثم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه ودفن هناك.

إنتاجه الفكري

له الكثير من القصائد المنشورة في الصحافة المحليّة والعربيّـــة، رأس تحريـــر **جريـــدة القبلة** ، وترك من المصنفات المطبوعة الآثار التالية:

١- **ديوان فؤاد الخطيب**، الخرطوم، جـ/١، ١٩١٠.

٢- **فتح الأندلس**، دمشق، ١٩٣٠.

٣- **ديوان فؤاد الخطيب**، بيروت، جـ/٢، ١٩٥٩.

مصادر دراسته

١-آل جندي، أدهم، **أعلام الأدب والفن**، مطبعة الاتحاد، ١٩٥٨، ص ص ٣٨٨ – ٣٨٩.

٢-الأسد، ناصر الدين، **الشعر الحديث في فلسطين والأردن**، معهد الدراسات العربيّة العاليـــة، ١٩٦٠، ص٧٦.

٣- الجندي، أنور، **الشعر العربي المعاصر**، ١٩٤٠، ص ١٦٥.

٤-الزِرِكْلي، خير الدين، **الأعلام**، بيروت، ١٩٨٤، جـ/٥، ص١٦٠.

٥- المغيض، تركي، **الحركة الشعريّة في بلاط الملك عبد الله**، عمّان، وزارة الثقافـــة، ١٩٨٠، ص ص ١٠٥ – ١١٨.

الرّفاعي، ضياء الدّين
١٩٢٢ - ١٩٩٦

هو ضياء الدّين طالب أحمد الرفـاعي، ولـد فـي مدينـة صفـد بفلسـطين بتـاريخ ١٩٢٢/١٢/١٣، تلقى علومه الأولى في صفد وحيفا وعمّان، ثم حصل على شهادة الليسانس فـي الحقوق عام ١٩٤٦، وأجيز بالمحاماة، ثم حصل على دبلـوم معـهد الإدارة الملكـي بجامعـة اكسفورد ببريطانيه.

عمل سكرتيراً للإدارة السياسيّة بجامعة الدول العربيّة عام ١٩٤٧م، ومترجمـاً للديـوان الملكي عام ١٩٥٠م، وسكرتيراً في السفارة الأردنيّة بمدريد عام ١٩٥١، وفي السفارة الأردنيّـة في روما عام ١٩٥٣، وعمل مستشاراً في السفارة الأردنيّة في طهران، ثم قائماً في الأعمال فـي السفارة الأردنيّة في دمشق عام ١٩٥٧م، وفي جده عام ١٩٥٨م، وفـي تركيـة عـام ١٩٥٩م، وعمل مساعداً لوكيل وزارة الاقتصاد الوطني عام ١٩٦٠، ومستشاراً حقوقيّاً لديوان الموظفيـن عام ١٩٦٣م، ومستشاراً حقوقيّاً لديوان المحاسبة عام ١٩٦٤م، ثم عيّن مديراً للإذاعة الأردنيّـة عام ١٩٦٨، ثم سفيراً في الجامعة العربيّة، وانتخب رئيساً لاتحاد الكتّاب والأدبـاء الأردنييـن، توفي في عمّان عام ١٩٩٦.

إنتاجه الفكري

نشر العديد من المقالات والأبحاث والأعمال الإبداعيّة في الصحف المحليّة، بالإضافـة إلى الكتب التالية:

١- **كتـاب المراسم**، عمّـان.

٣-**من حقيبة الذكريات**، عمّـان.

مصادر دراسته

١-حجازي، نايف، **شخصيّات أردنيّة**، عمّان، المطبعة الأردنيّة، ١٩٧٣، ص١٢٧.

٢-المشايخ، محمّد، **الأدب والأدباء في الأردن**، عمّان، مطابع الدستور التجاريّة، ص١٨١.

الرّفاعي، عبد المنعم
١٩١٧ - ١٩٨٥

هو عبد المنعم طالب أحمد الرّفاعي، ولد في مدينة صور عام ١٩١٧م، تلقـى علومـه الأولى في كتّاب الشيخ عبّاس في صفد، ثم في المدرسة الأميريّة، ثم في المدرسة الاسكتلنديّة في

صفد وحيفا، وأنهى دراسته الثانويّة عام ١٩٣١ من مدرسة ثانويّة عمّان، التحق بالجامعة الأمريكيّة في بيروت وتخرج فيها عام ١٩٣٧.

عمل في التدريس بعد تخرجه مدة عام تقريباً، ثم عمل في الديوان الأميري كاتباً خاصاً للأمير عبد الله، ثم معاوناً لرئيس الديوان، فسكرتيراً عاماً لرئاسة الوزراء، فرئيساً للتوجيه الوطني، ثم سفيراً للأردن في عدة دول، ثم ممثلاً للأردن في الأمم المتحدة، ثم وزيراً للخارجية، ثم رئيساً للوزراء عام ١٩٦٩م، وفي عام ١٩٧٣ صدرت الإرادة الملكية السامية بتسميته ممثلاً شخصياً للملك حسين ومندوباً للأردن لدى جامعة الدول العربيّة.

نال أوسمة أردنيّة وعربيّة ودوليّة رفيعة المستوى، وزار العديد من الدول العربيّة والأجنبيّة، وهو يجيد اللغة الإنجليزيّة والفرنسيّة بالإضافة إلى لغته العربيّة.

إنتاجه الفكري

نشر الكثير من المقالات والدراسات الأدبيّة والنقديّة في الصحافة المحليّة والعربيّة، بالإضافة إلى الكثير من القصائد الشعريّة التي عمل على جمعها واعدادها للنشر عام ١٩٧٥م، وصدرت باسم **المسافر** عن دار الشعب في عمّان عام ١٩٧٧م.

مصادر دراسته

١- أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣، ص ص ٢٠ – ٢٦.

٢- حجازي، نايف، **شخصيّات أردنيّة**، عمّان، المطبعة الأردنيّة، ١٩٧٣، ص ص ١٦٠ – ١٦١.

٣- عويدات، جميل، **أعلام النهضة العرب في القرن العشرين**،عمّان، مطابع الدستور، ١٩٩٤، ص ص ١٦٠ – ١٦١.

٤- النّاعوري، عيسى، **الحركة الشعريّة في الضفة الشرقيّة**، عمّان، وزارة الثقافة والشباب، ١٩٨٠، ص ص ٦٣ – ٧٤.

الزِركْلِي، خير الدين
١٨٩٣ – ١٩٧٦

هو خير الدين بن محمّد بن علي بن فارس الزِركْلِي الدمشقي، ولد في بيروت عام ١٨٩٣م، ونشأ في دمشق وفيها تلقى دروسه الابتدائيّة الأولى، وأدى امتحان القسم العلمي في المدرسة الهاشميّة، ثم درس الفرنسيّة في الكلية العلمانيّة (لاييك).

بدأ حياته العمليّة في المدرسة الهاشميّة مدرساً، ثم في الكليّة العلمانيّة في بيروت استاذاً للتاريخ والأدب العربي، وأصدر **مجلّة الاصمعي** ، ثم جريدة **لسان العرب** عام ١٩١٨م، وبعد موقعة ميسلون لجأ إلى الحجاز، وانتدبه الملك حسين لمساعدة الأمير عبد الله، وفي إمارة شرقي الأردن عيّن مفتشاً عاماً للمعارف، فرئيساً لديوان رئاسة الحكومة، وفي عام ١٩٢٣ غادر الإمارة إلى مصر، فأنشأ في القاهرة (المطبعة العربيّة)، وفي عام ١٩٣٠م أصدر في القدس **جريدة الحياة** ، وفي عام ١٩٣٤ عيّن مستشاراً للوكالة العربيّة السعوديّة في مصر، وانتدب عام ١٩٤٦م لإدارة وزارة الخارجيّة، وعيّن ١٩٥١م وزيراً مفوضاً ومندوباً دائماً لدى الجامعة، وفي عام ١٩٥٧م عيّن سفيراً في المغرب، وفي عام ١٩٦٣ منح إجازة غير محددة للراحة والتداوي، واحتفظ بلقب سفير وأقام في بيروت حتى وفاته فيها يوم الخميس ١٩٧٦/١١/٢٥م.

إنتاجه الفكري

نشر الزِرِكْلِي الكثير من الدراسات والمقالات في الصحافة العربيّة والمحليّة، وأصدر مجلّة **الاصمعي** ، وجريدة **لسان العرب** ، وجريدة **الحياة** ، وترك من المصنفات المطبوعة الآثار التالية:

١-**ما رأيت وما سمعت**، مصر، المطبعة الغربيّة، ١٩٢٣.

٢- **عامان في عمّان**، مصر، المطبعة العربيّة، ١٩٢٥.

٣- **ديوان شعري**، مصر، المطبعة العربيّة، ١٩٢٥.

٤- **الأعلام**، عدة طبعات آخرها، بيروت، ١٩٨٤.

مصادر دراسته

١- آل الجندي، أدهم، **أعلام الأدب والفن**، مطبعة الاتحاد، ١٩٥٨، ص ٣٨٧.

٢- الدهان، سامي، **الشعراء الأعلام في سورية**، بيروت، دار الانوار، ص ١٤٥.

٣- الزِرِكْلِي، خير الدين، **الأعلام**، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٤، جـ/٨، ص ص ٢٦٧ - ٢٧١.

٤- الكيالي، سامي، **الأدب العربي المعاصر في سورية**، مصر، دار المعارف، ١٩٥٠، ص٢٥٨.

٥- المغيض، تركي، **الحركة الشعريّة في بلاط الملك عبد الله**، عمّان، وزارة الثقافة والشباب، ١٩٨٠، ص ص ١٤١ - ١٥٠.

سنّو، محمّد توفيق

١٨٨٢-١٩٣٦

ولد محمّد توفيق سنّو في بيروت عام ١٨٨٢م، ولا نعرف عن نشأته الأولى شيئاً، دخل الإمارة الأردنيّة في عهدها الأول، وعيّن عام ١٩٢٤م وكيلاً للحاكم الإداري في اربد، ثم رئيساً لمحكمة اربد البدائيّة، ثم رئيساً لمحكمة البداية في الكرك عام ١٩٢٥م، ثم رئيساً لمحكمة بداية عمّان، ثم رئيساً لمحكمة الاستئناف عام ١٩٣١م، اصدر **المجلّة القضائيّة** في عمّان عام ١٩٣٥م، وتوفي في عاصمة الإمارة عام ١٩٣٦م.

إنتاجه الفكري

نشر بعض الدراسات القانونيّة في **المجلّة القضائيّة**، وترك من الآثار المطبوعة المصنفات التالية:

١- **مجموعة القوانين والأنظمة من عام ١٩١٨ حتى ١٩٣١**، عمّان، المطبعة الوطنيّة، ١٩٣٣.

٢- **مجموعة القوانين والأنظمة من عام ١٩٣٢ وحتى ١٩٣٤**، عمّان، المطبعة الوطنيّة، ١٩٣٥.

مصادر دراسته

١- الحمود، ضيف الله، "محمّد توفيق سنّو"، **في جريدة الصحفي**، ع (١٩٩٤/٧/٢٨)، س٦.

٢- هاشم، كايد، **قاموس المؤلفين في شرق الأردن**، عمّان، ١٩٩٥، ص٦٣.

الشريقي، محمّد

١٨٩٨-١٩٧٠

هو محمّد بن يوسف بن محمّد الشريقي، ولد عام ١٨٩٨م في مدينة اللاذقية، تلقى دراسته الأولى في استانبول، وأتم دراسته الثانويّة في بيروت، درس اللغة الفرنسيّة وآدابها، وأتصل بها اتصالاً وثيقاً، وفي عام ١٩١٣م التحق بكليّة الآداب في الجامعة المصريّة، وتلقى دروساً في التفسير والتوحيد على يد الشيخ رشيد رضا، وفي عام ١٩١٤م وبينما كان في إجازة عند أهله، نشبت الحرب الكونيّة الأولى، فانقطعت المواصلات، ولم يستطع العودة إلى القاهرة، وهنا تحوّل إلى دراسة الحقوق في دمشق.

في عام ١٩١٥م ألقي القبض عليه، وسيق إلى المحكمة بتهمة الانتساب إلى الجمعيّات العربيّة السرّيّة الناشطة آنذاك، ومكث الشريقي في سجن بيروت ستة أشهر، نقل بعدها إلى سجن دمشق، والذي لم يطل به المقام، حيث خرج منه بعد فترة وجيزة.

عمل الشريقي في العهد الفيصلي موظفاً في ديوان المعارف، وانتخب عضواً في المركز العام بجمعية (العربيّة الفتاة)، وأميناً للسر، كما تولى أمانة السر للحاكم العام لسورية علي رضا الركابي، ومثّل مدينة اللاذقية كعضو عامل في المؤتمر السوري القومي.

انتقل إلى عمّان في بداية تأسيس الإمارة، حيث عهد إليه بوظيفة سكرتير مجلس المشاورين، ثم تولى رئاسة تحرير **جريدة الشرق العربي**، بالإضافة إلى أشغاله لوظيفة مدير المطبعة الرسميّة ومدير المطبوعات، ثم ترك العمل الحكومي، وأتم دراسته الجامعيّة عام ١٩٤١م، عاد بعدها إلى عمّان وفتح مكتباً للمحاماة فيها، ثم عيّن مديراً للمعارف، ثم دخل الوزارة عام ١٩٤٥م، وشغل العديد من المناصب الوزاريّة، منها وزيراً للخارجيّة الأردنيّة، ووزيراً للماليّة والاقتصاد والعدلية، ورئيساً للديوان الملكي، ووزيراً للبلاط، ثم عضواً في مجلس الأعيان، ووزيراً مفوضاً في أكثر من دولة.

توفي يوم الثلاثاء الموافق العاشر من آذار عام ١٩٧٠م، بعد أن حصل على العديد من الأوسمة وأرفعها من الحكومة الأردنيّة.

إنتاجه الفكري

١- **ديوان أغاني الصبا**، مطبعة الحكومة العربيّة، عمّان، ١٩٢١، ٤٨ص.

٢- **ديوان شعر مخطوط.**

٣- **مذكراتي ١٩١١ – ١٩٥١**، مخطوط.

٤- **الكتاب الأردني الأبيض**، عمّان، ١٩٤٧.

بالإضافة إلى مجموعة من المقالات والأبحاث المؤلفة والمعربة التي نشرت في الدوريّات الأردنيّة المختلفة.

مصادر دراسته

١- أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣، ص ص ٤٣٠ – ٤٤١.

٢- الخطبا، فوزي فلاح، **محمّد الشريقي حياته وأثاره**، عمّان، دار الينابيع للنشر والتوزيع، ١٩٩٣، ص ١٢٨.

٣- موسى، سليمان، **وجوه وملامح**، عمّان، وزارة الثقافة والشـــباب، ١٩٨٠، ص ص ٦٧ - ٨٤.

شعشاعة، شكري

١٨٩٠ - ١٩٦٣

هو شكري بن رشيد بن أحمد بن مصطفى شعشاعة العلمي الحسيني، ولد في غزة هاشـم عام ١٨٩٠م، تلقى علومه الابتدائيّة في مسقط رأسه، وأنهى دراسته الثانويّة فـــي نـــابلس، درس العربيّة على يد الشيخ أحمد البسطامي، والرياضيات على يد الشيخ وجيه الكيلاني.

عمل في العهد العثماني في كتابة الرسائل في مصلحة المكوس بيافـــا، ثـــم رأس كتّـــاب مصلحة المكوس فيها، ثم رئاسة ديوان محاسبة المالية في عكا، وإلى جانب هذه الوظائف كـــان معلماً للعلوم الرياضيّة والتاريخ والأخلاق في مدرسة عكا الإعداديّة.

عيّن في عام ١٩١٩ محاسباً للسلط، ثم مديراً للمالية في حكومة البلقاء الوطنيّـــة، وفـــي عهد الإمارة تقلد منصب مدير المحاسبة العامة، فمنصب المستشار المالي، فمنصب المالية العـام، فمديراً عاماً للبرق والبريد، فمديراً للواردات العامة، فمديراً للخزينـــة، فعضـــواً فـــي المجلـــس التنفيذي، فوزيراً للمالية، فوزيراً للداخليّة والدفاع.

الإضافة إلى هذه المناصب التي شغلها، كان رئيساً للجنة الإصلاحات المالية، وعضـــواً في مجلس الشورى، وعضواً في ديوان تفسير القوانين، ونائباً لرئيس مجلس الأعيـــان، ورئيســـاً لديوان المحاسبة.

درس اللغة الفرنسيّة في معهد الفرير دراسة ليليّة، خلال عمله في مصلحة المكوس بيافـــا وتعلم الإنجليزيّة بنفسه عندما استقر به المقام في عاصمة الإمارة، توفي في فجر اليوم الحـــادي عشر من شهر حزيران عام ١٩٦٣م، ودفن في مقبرة عمّان الكبرى.

إنتاجه الفكري

ترك صاحبنا الكثير من الدراسات والأعمال المنشورة في الصحافة المحليّة، بالإضافـــة إلى المطبوعات التالية:

١-**ذكريات**، عمّان، مطبعة الاستقلال العربي، ١٩٤٥، ١٢٤ص.

٢- **في طريق الزمان**، عمّان، ١٩٥٧.

٣- **النفثات**، ديوان شعر، عمّان، لات.

مصادر دراسته

١-أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣، ص ص ٤٥٣ – ٤٥٩.

٢-الملثم، البدوي، **شكري شعشاعة الإنسان الأديب**، عمّان، المطبعة الوطنيّة، ١٩٦٤، ١٢٠ص.

٣- شعشاعة، شكري، **ذكريات**، عمّان، وزارة الثقافة، ١٥٢ص.

٤- العودات، يعقوب، **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين**، عمّان، وكالة التوزيع، ١٩٨٧، ص ص ٣١٤ – ٣١٨.

٥- عويدات، جميل، **أعلام نهضة العرب في القرن العشرين**، عمّان، مطابع الدستور، ص ١٢٧.

الصليبي، رفعت
١٩١٦ – ١٩٥٢

هو رفعت بن سعيد باشا الصليبي، ولد في مدينة السلط عام ١٩١٦م، وأتم دراسته في مدرستها الثانويّة ١٩٣٤م، التحق بجامعة دمشق ونال منها شهادة الليسانس في الحقوق سنة ١٩٣٨م.

مارس الصليبي المحاماة في مكتبه الخاص في مدينة عمّان، بالاشتراك مع الشاعر مصطفى وهبي التل، ثم ترك المحاماة، وعيّن مساعداً للنائب العام، ثم قاضياً للصلح في مدينة أربد، ثم في مدينة الكرك، حيث لقي مصرعه هناك، أثناء قيامه برحلة صيد مع أحد أصدقائه، إذ انطلقت رصاصة بالخطأ من أحد رفاقه أصابته، فأودت بحياته يوم ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٥٢م.

إنتاجه الفكري

نشر الصليبي مجموعة من قصائده الشعريّة، وعدداً من المقالات والدراسات الأدبيّة في الصحافة المحليّة، وكان يوقع مقالاته هذه في الغالب باسم مستعار، لم ينشر شعره في ديوان، وبقي مخطوطاً وبعضه منشوراً في الصحافة المحليّة، حتى قام الدكتور سحبان خليفات بجمعها وإعادة نشرها عام ١٩٨٧، لم يترك الصليبي كتباً مطبوعة.

مصادر دراسته

١-أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣، ص ص ٣٠٩ – ٣١٨.

٢- خليفات، سحبان، **رفعت الصليبي قصائد ومقالات**، عمّان، دائرة الثقافة والفنون، ١٩٨٧، ١٢٠ص.

٣-عويدات، جميل،**أعلام نهضة العرب في القرن العشرين**،عمان،مطابع الدستور، ١٩٩٤، ص٩٩.

٤-النّاعوري، عيسى، **الحركة الشعريّة في الضفة الشرقيّة**، عمّان، وزارة الثقافة والشباب، ١٩٨٠، ص ص ٩٥ – ١٠٠.

الصمادي، محمّد صالح

١٨٩٢ – ١٩٣٣

هو محمّد صالح بن الشيخ الأزهري عبد العال حسن أحمد الصمادي الحسيني، ينتهي نسبه بعلي بن أبي طالب فرع الحسين – والدته عمة الشاعر إبراهيم طوقان. ولد في مدينة نابلس عام ١٩٨٢ وليس عام ١٨٩٣ كما ذكر يعقوب العودات في كتابه المعجمي **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين** ، ودليلنا شهادة جنسيّته الأردنيّة رقم ٥٥٢ الصادرة في عمّان بتاريخ ١ مارس ١٩٣٠م، كان الصمادي وحيد والدته، وله شقيق وحيد يدعى محمّد، تزوج من ابنة عمه توحيده علي الصمادي، التي توفيت عام ١٩٧٤م، ولم تنجب أطفالاً.

درس العلوم الابتدائيّة والإعداديّة في مدينة نابلس، وأنهى دراسته في سلطاني بيروت، ثم انتقل إلى الاستانة، ودخل جامعتها ونال منها شهادة كليّة الحقوق في علم السياسة والحقوق، أنضم في الأستانة إلى (المنتدى الأدبي) بؤرة تجمع الشباب العربي في الأستانة آنذاك، جاهر الصمادي بتأييده للحركة العربيّة الحديثة، والدعوة إلى استقلال أمته والأعتراف بحقها في الحياة، مما اضطر السلطات الحكوميّة إلى زجّه في السجن، وفي هذه الفترة نظم الصمادي مجموعة من القصائد الوطنيّة القوميّة والحماسيّة المندفعة.

في عام ١٩١٦م دعي الصمادي إلى الجنديّة وعيّن ضابطاً احتياطيّاً في الجيش العثماني، ولما أعلنت الثورة العربيّة الكبرى بقيادة الشريف حسين بن علي على الأتراك، هرب الصمادي مع بعض زملائه من الجيش العثماني، والتحق بقوات الأمير فيصل بن الحسين في منطقة أبي اللسن، ودخل الصمادي دمشق مع الجيش العربي الفاتح، ولما استقر الأمر فيها عيّن سكرتيراً لوزارة العدلية، ثم أستاذاً في معهد الحقوق بدمشق.

بعد اندحار القوات العربيّة الفيصليّة أمام الفرنسيين، وخروجها من دمشق، انتقل الصمادي إلى عمّان، وأنضم إلى التجمع العربي فيها، عندما دخلها الأمير عبد الله بن الحسين عام ١٩٢٠م. وعيّن الصمادي حاكم صلح في مدينة عمّان، ثم رئيساً لمحكمة بداية السلط، فعضواً في محكمة الاستئناف في عمّان، ثم عيّن حاكماً للصلح وقاضياً شرعيّاً لقضاء جرش، وبعد فترة وجيزة ونتيجة لاحتدام الخلاف بينه وبين وزير العدليّة، استقال من عمله، وعاد إلى عمّان ليتفرغ لأعمال المحاماة في مكتبه الخاص.

تعددت اهتمامات الصمادي ونشاطاته، ويتضح ذلك في انتقائه لعدد من اللجان والجمعيّات والأحزاب ومشاركته في العديد من المؤتمرات والندوات والتي منها: عضويّة حزب اللامركزيّة، وعضويّة المؤتمر الإسلامي العام المنعقد في القدس عام ١٩٣٠م، وعضوية لجنة الدفاع عن الخط الحديدي الحجازي، وعضويّة المنتدى الأدبي في الأستانة، ومشاركته في نشاطات الثورة العربيّة الكبرى، ومشاركته في ثورة جبل الملح بقيادة سلطان باشا الأطرش. أسس الصمادي جريدة **صدى العرب** مع زميليه محمّد نظمي عبد الهادي مدير الإدارة في الجريدة، وعلي منصور رئيس التحرير، أما هو فكان المدير المسؤول.

خلف الصمادي ديوان شعر لا زال مخطوطاً، وخلف كذلك مجموعة من الأعمال المسرحيّة، التي تعتبر أقدم نصوص مسرحيّة وصلتنا من فترة الإمارة الأولى، ومارس الصمادي الكتابة السياسيّة والاجتماعيّة، وللأسف الشديد ضاعت آثاره في هذا المجال، كذلك مارس الكتابة النقديّة الأدبيّة في الصحافة المحليّة.

كان الصمادي إنساناً رؤوفاً بالفقراء، عطوفاً عليهم، حتى أنهم أسموه بـ (أبي الفقراء) لكثرة ما كان يعطف عليهم، ويتولى الدفاع عن قضاياهم دون مقابل، وكانت هذه السمة الإنسانيّة، سبباً في مقتله داخل مكتبه، في شهر شباط عام ١٩٣٣م، إذ تولى صاحبنا قضيّة لأحد الفقراء ضد أحد أغنياء عمّان آنذاك، واستطاع صاحبنا أن يكسب القضيّة لصالح هذا الفقير، الأمر الذي أوغر صدر الغني عليه وقرر قتله، ولتنفيذ هذه الرغبة الشيطانيّة الحاقدة، أغوى الرجل الذي كان يعمل في مكتب صاحبنا مراسلاً، واستأجر شخصاً آخر من خارج المكتب، وكلّفهم بضرب المحامي حتى الموت، مقابل ثمن متفق عليه، وذات يوم وبينما المحامي يسهم بمغادرة مكتبه، عاجله القتلة وأخذوه على حين غرة منه، وضربوه بعصاة على مؤخرة رأسه، نقل على أثرها إلى المستشفى، وهو في حالة غيبوبة كاملة، وبعد أيام قليلة مات الصمادي متأثراً بجراحه.

أقيم لصاحبنا حفلة تأبين في نزل الأردن برعاية رئيس بلديتها، شارك فيها كل من الزعيم الدكتور الشهبندر، وبشير الشريقي، وسعيد العاص، والشيخ نديم الملّاح، والدكتور محمّد صبحي أبو غنيمة.

إنتاجه الفكري

أصدر العديد من الدراسات والأبحاث المنشورة في الصحافة المحليّة بالإضافة إلى ديوان شعر مخطوط ومجموعة من النصوص المسرحيّة غير المنشورة.

مصادر دراسته

١-حجّي، شكري، "من روّاد الحركة الصحفيّة والأدبيّة في شرق الأردن"، **في جريدة اللواء**، ع ١١٢٠ (١٩٩٤/١١/١٩)، ص ١٦.

٢- العودات، يعقوب، **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين**، عمّان، وكالة التوزيع الأردنيّة، ص ص ٣٦١ -٣٦٣.

ظبيان، محمّد تيسير
١٩٠١ - ١٩٧٨

هو محمّد تيسير محمّد علي ظبيان، ولد في مصياف مركز جبل العلويين من أعمال سورية عام ١٩٠١م، تلقى علومه الابتدائيّة الأولى في المدرسة العثمانيّة لرئيسها الشيخ كامل القصاب، ثم في الكليّة الصلاحيّة في القدس، ثم المدرسة السلطانيّة بدمشق، ثم مدرسة التجهيز المعروفة باسم مكتب عنبر، ثم دخل المدرسة الحربيّة التي تخرج فيها برتبة ملازم ثان في الجيش العربي بتاريخ ١٩١٩/٩/١٧م.

بعد معركة ميسلون فرّ صاحبنا إلى سورية خوفاً من بطش الفرنسيين، فالتجأ إلى شرقي الأردن، فعمل معلماً منفرداً في مدرسة سما الروسان بقضاء أربد عام ١٩٢١م، ثم عمل في مدرسة روضة المعارف في القدس، ثم في مدرسة السلط الثانويّة.

أسس ظبيان **جريدة الجزيرة** عام ١٩٣٨م في دمشق، ثم نقلها إلى عمّان مركز الإمارة عام ١٩٣٩م، بناء على رغبة الأمير عبد الله، واستمرت بالصدور حتى عام ١٩٥٤، ثم عيّن مديراً لمعهد العلوم الإسلاميّة، وأصدر **مجلّة الشريعة** في عمّان عام ١٩٥٨م، وتوفي في عمّان يوم الخميس الموافق ١٩٧٨/٩/٧م.

إنتاجه الفكري

نشر الكثير من الدراسات والمقالات والأعمال الإبداعيّة في الصحافة المحليّة والعربيّة، وأصدر **جريدة الجزيرة** عام ١٩٣٨م، و**مجلّة الشريعة** عام ١٩٥٨م، وترك من الآثار المطبوعة المصنفات التالية:

١-**فيصل بن الحسين**، دمشق، ١٩٣٣.
٢- **الحبشة المسلمة**، دمشق، ١٩٣٧.
٣- **فلسطين الدامية**، دمشق، ١٩٣٧.
٤- **أسرار الحركة الماسونيّة**، عمّان، ١٩٦٤.
٥- **الملك عبد الله كما عرفته**، عمّان، ١٩٦٧.
٦- **الملك طلال**، عمّان، ١٩٧٢.
٧- **جولة في ربوع الباكستان**، عمّان، ١٩٧٣.
٨- **أهل الكهف**، عمّان، ١٩٧٨.

مصادر دراسته

١- أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣، ص ص ١٣٨ – ١٤٣.
٢-شهاب، أسامة، "تيسير ظبيان"، **في مجلّة أفكار**، ع٦٩ (١٩٨٤/٧)، ص ص ٢٠ –٢٢.
- **صحيفة الجزيرة الأردنيّة**، عمّان، وزارة الثقافة، ١٩٨٨.

عبّاس، عبد الحليم

١٩١٣ – ١٩٧٩

هو عبد الحليم عبّاس أبو حميدان العوامله، ولد في مدينة السلط عام ١٩١٣م لأسرة متوسطة الحال، توفي والده بعد مولده بستة أشهر، بدأ دراسته الأولى في الكتاتيب، ثم في مدرسة السلط عام ١٩١٩م، وتخرج فيها عام ١٩٢٨م، ثم التحق بمعهد الحقوق في جامعة دمشق عام ١٩٢٩، وتحت ضغط الضائقة المالية انقطع عن الدراسة، وعمل معلما في وزارة التربية والتعليم، ثم عيّن مديراً عاماً لدائرة الجوازات، وفي عام ١٩٥٥م عيّن مساعداً لوكيل وزارة

الداخليّة، وأحيل على التقاعد عام ١٩٥٨م، ثم أعيد إلى الوظيفة الرسميّة عام ١٩٦٢م بوظيفة مستشار ثقافيّ في وزارة الثقافة والإعلام.

وفي عام ١٩٧٧ حصل على شهادة تقدير من الملك حسين، وحصل على وسام القدس للثقافة والآداب والفنون بعد وفاته في الثاني عشر من آذار عام ١٩٧٩م.

إنتاجه الفكري

١-**البرامكة في بلاط الرشيد**، عمّان، ١٩٤٦.

٢- **أبو نوّاس**، القاهرة، دار المعارف، سلسلة أقرأ رقم ٢١، ١٩٤٦.

٣- **فتاة من فلسطين**، عمّان، ١٩٤٨.

٤-**أصخاب محمّد**، عمّان، طبع الشركة الصناعيّة، ١٩٦٤.

٥-**في السياسة والأدب**، عمّان، الجزء الأول، ١٩٦٨.

٦- **أبطال العقيدة**، عمّان، دائرة الثقافة والفنون، ١٩٧٣.

٧- **في السياسة والأدب**، عمّان، الجزء الثاني، ١٩٧٥.

٨- **قصّة من دير ياسين**، عمّان، وزارة الثقافة، ١٩٩٠.

بالإضافة إلى الكثير من الدراسات والأبحاث الأدبيّة والنقديّة المنشورة في الصحافة المحليّة والعربيّة مثل: **مجلّة الآداب**، و**مجلّة الأدباء العرب**، و**مجلّة أفكار**، و**مجلّة الثقافة**، و**مجلّة الحكمة**، و**مجلّة الرّائد**، و**مجلّة الرابطة الفكريّة**، و**مجلّة رسالة المعلم**، و**مجلّة الرسالة**، و**مجلّة رسالة الأردن**، و**مجلّة القلم الجديد**، و**مجلّة المنهل**، و**مجلّة الميثاق**، و**جريدة الأردن**، و**جريدة الجزيرة**، و**جريدة الدستور**، و**جريدة الرأي**.

مصادر دراسته

١-أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣.

٢-عويدات، جميل، **أعلام نهضة العرب في القرن العشرين**، عمّان، مطابع الدستور، ١٩٩٤، ص١٤٣.

٣-فريز، حسني، **عبد الحليم عبّاس**، رابطة الكتّاب الأردنيين، ١٩٧٩.

- **مع رفاق العمر**، عمّان، رابطة الكتّاب الأردنيين، ١٩٨٢.

٤-محيلان، منى محمّد، **عبد الحليم عبّاس سيرته وآثاره**، عمّان، وزارة الثقافة، ١٩٩١.

٦- هاشم، كايد، **شباب الأردن في الميزان**، عمّان، مطبعة الشرق ومكتبتها، ١٩٧٩.

عبّاسي، أديب
١٩٠٥ - ١٩٩٧

ولد أديب عبّاسي في بلدة الحصن عام ١٩٠٥م، تلقى علومه الابتدائيّة في قريته، وأتمّ دراسته الثانويّة في مدرسة الناصرة، التحق بدار المعلمين في القدس وتخرج فيها عام ١٩٢٧م، ثم تابع دراسته الجامعيّة في الجامعة الأمريكيّة في بيروت، وتخرج فيها عام ١٩٣٠م.

عمل عبّاسي معلماً في حقل التعليم في الأردن وفلسطين منذ عام ١٩٣٠م، وترك عمله هذا عام ١٩٤٢م، ثم اعتكف في منزله واعتزل الناس منطوياً على نفسه، وانصرف إلى تدوين شعره ونثره في كراريس.

توفي في عمّان يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٥/٩.

إنتاجه الفكري

نشر الكثير من الدراسات والأبحاث والأعمال الإبداعيّة في الصحف والدوريّات المحليّة والعربيّة، وله الكثير من الأعمال المخطوطة، ولم يطبع له في حياته سوى كتابه **عودة لقمان** الذي طبع في عمّان عام ١٩٥٠.

مصادر دراسته

١-أبو صوفة، محمّد، "**من أعلام الفكر والأدب في الأردن**"، عمّان، ١٩٨٣، ص ص ٢١٧ - ٢٢١.

٢-عبّاس، عبد الحليم، "شباب الأردن في الميزان"، **في جريدة الجزيرة**، ع٩٥٤ (١٩٤٠/٢/٢٠)، ص١، ص٥.

٣-النّاعوري، عيسى، "من أدباء الأردن"، **في مجلّة رسالة الأردن**، ع١١ (١٩٦٠/٥)، ص ص٢٣ - ٢٥.

الغلاييني، مصطفى

١٨٨٥ – ١٩٤٥

هو مصطفى بن محمّد سليم بن محي الدّين بن مصطفى الغلاييني، ولد في بيروت عام ١٨٨٥م، تلقى علومه الابتدائيّة على عدد من علماء ومشايخ لبنان، ثم درس في الأزهر الشريف، وتتلمذ هناك على الشيخ محمّد عبده.

عمل بعد تخرجه في الأزهر الشريف مدرسًا في الجامع العمري، والمكتب السلطاني، والكلية العثمانيّة في بيروت، وأصدر **مجلّة النبراس** التي توقفت بعد عامين من صدورها، ثم عيّن خطيبًا للجيش الرابع العثماني خلال الحرب العالميّة الأولى، ثم تطوّع بعد إنتهاء الحرب للعمل في الجيش العربي الفيصلي، ثم غادر بيروت إلى شرقي الأردن إذ عهد إليه الأمير عبد الله بتعليم أبنيه (طلال ونايف)، وعيّنه عضواً في المجمع العلمي في الشرق العربي في عمّان عام ١٩٢٣م.

سجن الغلاييني غير مرة في بيروت من قبل سلطات الإنتداب الفرنسي؛ لمواقفه المناهضة لهم، ثم عيّن أخيرًا رئيساً للمجلس الإسلامي في بيروت، وقاضياً شرعيًا، ومستشارًا في محكمة الاستئناف، توفي في بيروت عام ١٩٤٥م.

إنتاجه الفكري

نشر الغلاييني بعض القصائد في الصحافة المحليّة والعربيّة وأصدر **مجلّة النبراس** في بيروت، وترك من الآثار المطبوعة المصنفات التالية:

١-**الثريا المضيئة**، بيروت، ١٩٠١.

٢- **جامع الدروس العربيّة**، بيروت، ١٩١٠.

٣- **لباب الخيار في سيرة المختار**، بيروت، ١٩١٠.

٤- **أريج الزهر**، بيروت، ١٩١١.

٥- **عظة الناشئين**، بيروت، ١٩١٢.

٦-**ديوان الغلاييني**، بيروت، ١٩٢٥.

مصادر دراسته

١-الجندي، أنور، **أعلام وأصحاب أقلام**، القاهرة، ص ص ٤٣٥ – ٤٤٢.

٢- الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، بيروت، ١٩٨٤، جـ/٧، ص ص ٢٤٤ – ٢٤٥.

٣-سركيس، يوسف، **معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة**، القاهرة، ١٩٢٨.

٤- كحالة، عمر رضا، **معجم المؤلفين**، بيروت، ص ص ٢٧٧ – ٢٧٨.

فريز، حسني

١٩٠٧ - ١٩٩٠

هو حسني بن فريز بن الحاج حسين خزنة كاتبي، ولد في مدينة السلط عام ١٩٠٧م، تعلم في الكتّاب، ثم في المدارس النظاميّة الحكوميّة وتخرج في مدرسة السلط الثانويّة عام ١٩٢٧، ثم أرسل في بعثة دراسيّة على حساب مديريّة المعارف إلى الجامعة الأمريكيّة في بيروت، وتخرج فيها عام ١٩٣٤م.

عمل في بداية حياته مع والده في البناء، ثم عمل معلماً للتاريخ في مدرسة السلط الثانويّة بعد تخرجه في الجامعة، وتدرج في السلم الوظيفي حتى عيّن وكيلاً لوزارة التربيّة والتعليم، ثم أحيل على التقاعد عام ١٩٦٣م، ترأس تحرير **مجلّة أفكار** عام ١٩٨٢م. توفي في عمّان عام ١٩٩٠.

إنتاجه الفكري

نشر صاحبنا الكثير من المقالات والدراسات والأبحاث والأعمال الإبداعيّة في الصحافة المحليّة العربيّة، ونشر أيضاً مجموعة من الأعمال المعرّبة عن اللغة الإنجليزيّة، وتولى رئاسة تحرير **مجلّة أفكار**، وترك من الأعمال المطبوعة الآثار التالية:

١- **هياكل الحبّ**، دمشق، مطبعة الاعتدال، ١٩٣٨.

٢- **مغامرات خمار**، بيروت، ١٩٥٤.

٣- **طاغور** تأليف: كريبلاني، عمّان، اللجنة الأردنيّة للترجمة والتعريب والنشر، ١٩٦٠.

٤- **مغامرات تائبة**، بيروت، دار الكتاب الغربي، ١٩٦٠.

٥- **غزل وزجل**، عمّان، ١٩٦٦.

٦- **عروة وعفراء**، عمّان، مطبعة الشرق ومكتبتها، ١٩٧١.

٧- **حبّ من الفيحاء**، عمّان، مطبعة الشرق ومكتبتها، ١٩٧٢.

٨- **قصص من بلدي**، عمّان، مطبعة الشرق ومكتبتها، ١٩٧٥.

٩- **عبد الحليم عبّاس**، عمّان، رابطة الكتّاب الأردنيين، ١٩٧٩.

١٠- **قصص وتمثيليات**، عمّان، مكتبة العلماء، ١٩٨٠.

١١- **شجرة التفاح**، عمّان، ١٩٨١.

١٢- **ملامح من الماضي والحاضر**، عمّان، وزارة الثقافة والشباب، ١٩٨١.

١٣- **مع رفاق العمر**، عمّان،رابطة الكتّاب الأردنيين، ١٩٨٢.

١٤- **العطر والتراب**، عمّان، دار ابن رشد، ١٩٨٣.

١٥- **هياكل الحبّ**، جـ/٢، عمّان، مكتبة مطبعة الشرق، ١٩٨٦.

١٦- **جنّة الحبّ**، عمّان، ١٩٨٨.

مصادر دراسته

١-أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، ١٩٨٣، ص ص ٢٧ – ٣٧.

٢-الأشقر، موسى، **مشاهير الرجال في المملكة الأردنيّة الهاشميّة**، القدس، مطبعة الروم الأرثوذكس، ص٢٨،

٣-شهاب، أسامة، **صحيفة الجزيرة العربيّة**، وزارة الثقافة، ١٩٨٨، ص٣٠٣.

٤-العجلوني، إبراهيم، **مسلمات في ضوء التحقيق**، عمّان، رابطة الكتّاب الأردنيين، ١٩٨٢، ص ص ١٣٨ – ١٤٢.

٥-"حسني فريز وصوت الشعب"، **في جريدة صوت الشعب**، ع ٢٤٤ (١٣/١٠/١٩٨٣)، ص١٠.

٦-"حسني فريز وذكريات الشباب"، **في مجلّة الشباب**، ع١٢٢ (٤/١٩٨١)، ص٩.

٧- "حسني فريز وذكريات الشباب"، **في مجلّة الشباب**، ع١٢٥ (٤/١٩٨١)، ص٩.

٨- قبش، أحمد، **تاريخ الشعر العربي الحديث**، بيروت، دار الجيل، ١٩٧١.

٩-قطامي، سمير، **الحركة الأدبيّة في الأردن**، عمّان، وزارة الثقافة، ١٩٨٩، ص ص ٨٣ – ٨٧.

١٠- المشايخ، محمّد، **الأدب والأدباء في الأردن**، عمّان، ١٩٧٩، ص١٣٦.

١١- موسى، سليمان، "بطاقة أدبيّة"، **في مجلّة رسالة الأردن**، ع٢١(٣/١٩٦١)، ص ص ١٧ – ٢٠.

١٢- النّاعوري، عيسى، **الحركة الشعريّة في الضفة الشرقيّة**، عمّان، وزارة الثقافة، ١٩٨٠، ص ص ٧٥ – ٨١.

١٣- وزارة الثقافة والأعلام، **تراجم الشخصيّات الأردنيّة**، عمّان، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧١، ص٧٨.

القطب، صبحي
١٩٢٢

ولد صبحي القطب في اربد عام ١٩٢٢، تلقى علومه الابتدائيّة الأولى في كتّاب الشيخ خلف البوريني، ثم التحق بالمدرسة الحكوميّة في عمّان، وتخرج فيها عام ١٩٣٩م، ثم التحق بمدرسة السلط الثانويّة، ثم بمعهد الحقوق العربي التابع للجامعة السوريّة في دمشق، والذي تخرج فيه عام ١٩٤٤م.

عمل القطب منذ تخرجه في المحاماة في مكتبه الخاص في مدينة عمّان، وأصدر **جريدة النسر** عام ١٩٤٧م، وساهم في تأسيس نقابة المحامين الأردنيين.

إنتاجه الفكري

نشر الكثير من المقاولات والدراسات في الصحافة المحليّة، وأصدر **جريدة النسر** عام ١٩٤٧م، وله ديوان شعري مخطوط.

مصادر دراسته

أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، ١٩٨٣، ص ص ٢٥٢ – ٢٥٩.

الكردي، علي سيدو
١٩٠٧ – ١٩٩٣

هو علي بن سيدو كوراني الكردي، ولد في السلط عام ١٩٠٧م، تلقى علومه الابتدائيّة في كتّاب الشيخ أيوب المصري، ثم في مدرسة دار النجاح، ثم في مدرسة المطران جوبا، ثم في مدرسة المعارف الوطنيّة بالقدس، ثم التحق بالجامعة الأمريكيّة في بيروت، وحصل منها على بكالوريوس علوم سياسيّة واقتصاديّة عام ١٩٢٨م.

بدأ حياته العملية معلماً في مدرسة عمّان الثانويّة عام ١٩٢٩م، ثم شغل منصب سكرتير المجلس التشريعي الأردني عام ١٩٣٧م، ثم عيّن مديراً لثانويّة الكرك عام ١٩٣٨م، ثم مديراً لثانويّة عمّان عام ١٩٤٠م، ثم سكرتيراً لوزارة الداخليّة، ثم عيّن مديراً لثانويّة السلط عام ١٩٤٨م، ثم مديراً لثانويّة اربد عام ١٩٤٩م، ثم قائماً بأعمال المفوضيّة الأردنيّة في جدة، ثم مديراً للشؤون السياسيّة والقنصليّة بوزارة الخارجيّة عام ١٩٥٣م، ثم مستشاراً للسفارة الأردنيّة

في أنقرة عام ١٩٥٦م، ثم وزيراً مفوضًا في المفوضيّة الأردنيّة في جدة عام ١٩٥٩م، ثم أحيل على التقاعد عام ١٩٦٣م، وتوفي في عمّان عام ١٩٩٢م.

إنتاجه الفكري

نشر الكثير من المقالات والدراسات في الصحافة المحليّة، وترك من الآثار المطبوعة، المصنفات التالية:

١-**من عمّان إلى العمادية**، القاهرة، ١٩٣٩م.

٢-**القاموس الكردي الحديث**، عمّان، ١٩٨٥.

مصادر دراسته

١-الخشمان، هاني، **أسماء في القلب**، عمّان، وزارة الثقافة، ١٩٨٩، ص ص ١٣٠ – ١٣٤.

٢- الكردي، علي سيدو، **القاموس الكردي الحديث**، عمّان، ١٩٨٥م، ص ص ٩ – ١٠.

الكرمي، محمود

١٨٨٩ – ١٩٣٩

هو محمود بن سعيد بن علي منصور الكرمي، ولد في طولكرم عام ١٨٨٩م، في بيت علم وأدب، فوالده الشيخ سعيد يحمل الشهادة العالية من الأزهر الشريف، وأخوته (أحمد شاكر، وعبد الكريم، وحسن، وعبد الغني) تميّزوا في حقول الإبداع والتأليف والآداب، تلقى دروسه الأولى في مسقط رأسه، وأتمّها في الأزهر الشريف برفقة شقيقه أحمد شاكر.

عمل مدرسًا للعربيّة في مدرسة القناطر الخيريّة الإسلاميّة، ثم في كليّة مصر، وعمل بالإضافة إلى ذلك في تهذيب لغة الروايات التي كان يمثلها سلامة حجازي، وتصحيح نطق الممثلين، ثم ارتحل إلى مصوّع (الصومال)، فدرّس العربيّة فيها، ثم عاد إلى دمشق في نهاية الحرب العالميّة الأولى، فعيّن مفتشاً لمعارف حوران، فمديراً لمدرسة الملك الظاهر بدمشق، ثم ارتحل إلى عمّان ملتحقا بوالده الشيخ سعيد، وهناك عيّن مديرًا لثانويّة السلط، ثم مديراً لثانويّة عمّان.

في عام ١٩٢٦م ترك العمل الحكومي واتجه نحو العمل الخاص، فأسس حانوتاً وصيدلية في عاصمة الإمارة، وأصدر **جريدة الشريعة** بالاشتراك مع كمال عبّاس، وفي عام ١٩٢٧م تعرضت المنطقة لزلزال قوي، حطم الصيدليّة، وكان سبباً في سرقة الحانوت، حدث هذا

وصاحبنا قيد الإقامة الجبريّة في السجن، إثر اتهامه بالانتماء إلى منظمة الكف الأسود، ولمّا أفرج عنه شدّ الرحال إلى فلسطين، وعيّن مدرسًا للعربيّة في المدرسة الرشيديّة في القدس، ثم في ثانويّة غزة، ثم مدرساً في ثانويّة الخليل، ثم مدرسًا في المدرسة الصلاحيّة الثانويّة في نابلس.

وفي صباح يوم ٢٥ كانون الأول من عام ١٩٣٩م اغتاله خصومه السياسيون في بيروت، ثم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه ودفن هناك.

إنتاجه الفكري

أصدر الكرمي **جريدة الشريغة** عام ١٩٢٧م، بالتعاون مع كمال عبّاس، وله الكثير من المقالات والدراسات المنشورة في الصحافة المحليّة، لم يترك آثاراً مطبوعة.

مصادر دراسته

١-العودات، يعقوب، **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين**، عمّان، وكالة التوزيع الأردنيّة، ١٩٨٧، ص ص ٥٤٢ - ٥٤٣.

٢-نويهض، عجاج، **رجال من فلسطين**، منشورات فلسطين الثورة، ص١٢٨.

الكيلاني، حسني زيد

١٩١٠ - ١٩٧٩

هو حسني بن عمر بن رشيد بن زيد الكيلاني، ولد في مدينة السلط عام ١٩١٠م، تلقى علومه الابتدائيّة في مدرسة السلط الثانويّة التي لم يطل مقامه فيها، إذ تركها عام ١٩٢٨م، عمل في بداية حياته في التدريس، ثم عمل في الجيش العربي برتبة كاتب مدني عام ١٩٤٨م، وبقي في وظيفته هذه حتى أحيل على التقاعد عام ١٩٦٠م، ولج صاحبنا عالم الخمر وصاحب الكأس في وقت مبكر من حياته، فأنهكته وسبّبت له الكثير من الأمراض والآلام التي صاحبته حتى وفاته في مدينة الزرقاء عام ١٩٧٩م.

إنتاجه الفكري

نشر بعض الأعمال الشعريّة في **جريدة الجزيرة** و **مجلّة الرّائد**، وأصدر ديوانه **أطياف وأغاريد** عام ١٩٤٦م.

مصادر دراسته

١-أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، ١٩٨٣، ص١٦٩.

٢-النّاعوري، عيسى، "من أدباء الأردن"، **في مجلّة رسالة الأردن**، ع١٣(٧/١٩٦٠)، ص ص ٢١-٢٤.

٣-الهربيد، عيده، **حسني زيد الكيلاني**، عمّان، وزارة الثقافة، ١٩٩٦، ص٣٦٠.

الكيلاني، رشيد زيد

١٩٠٥ - ١٩٦٥

هو رشيد بن عمر بن رشيد بن زيد الكيلاني، ولد في مدينة نابلس عام ١٩٠٥م، وفيها تلقى علومه الأولى، فبرز على أقرانه، الأمر الذي دفع بعض تجار نابلس لإرساله إلى الأزهر الشريف لتحصيل العلم على نفقته الخاصة، وبعد عامين ونيّف عاد من الأزهر الشريف ليعمل في التعليم، ثم في وزارة الأشغال، ثم في المصرف الزراعي، ثم في وزارة التربيّة والتعليم مرّة أخرى، وبعد إحالته على المعاش أعيد إلى الخدمة مرّة أخرى في ملاك الإذاعة الأردنيّة.

توفي الشيخ في عمّان يوم السادس من تشرين الأول عام ١٩٦٥م.

إنتاجه الفكري

نشر الشيخ الكثير من إنتاجه الشعري في الصحافة المحليّة، ولم يجمع شعره في ديوان، وبقي متفرقاً، حتى جمعه أولاده بعد موته، وطبعوه في ديوان بعنوان: **زفرات الذكرى** .

مصادر دراسته

١-أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، ١٩٨٣، ص ص٢٩٨-٣٠٨.

٢-شهاب، أسامة، **صحيفة الجزيرة الأردنيّة**، عمّان، وزارة الثقافة والتراث القومي، ١٩٨٨.

الملاّح، نديم

١٨٨٧-١٩٧٣

هو نديم بن محمود بن أحمد بن محمّد بن عمر التقي الملاّح، ولد في طرابلس الشام عام ١٣١٠ هـ/ ١٨٨٧م، تلقى دراسته الأولى على يد الأستاذ محمّد الحسيني، ثم التحق بالأزهر الشريف وتتلمذ هناك على الشيخ محمّد عبده، ثم درس الحقوق بعد ذلك في معهد الحقوق في القدس.

عيّن إماماً للجيش العثماني طيلة الحرب العالميّة الأولى، ثم عمل في حقل التعليم وفي روضة المعارف المقدسيّة، وفي تجهيز أربد وعمّان والسلط نحو عشر سنين، ثم شرع يمارس المحاماة الشرعيّة والنظاميّة منذ عام ١٩٣١م، واستمر بذلك حتى وفاته.

شغل الشيخ العديد من المراكز الرسميّة منها: عضو هيئة النيابة على العرش ١٩٥٦ – ١٩٥٨م، وعضو مجلس إدارة الشؤون الإسلاميّة ١٩٥٥ – ١٩٥٨م، وعضو الهيئة العلميّة الإسلاميّة ١٩٥٩ – ١٩٦١م، وعضو لجنة فحص طلبات الإجازة في مهنة المحاماة الشرعيّة ١٩٤٨ – ١٩٥٢م، وعضو مجلس إدارة صندوق الزكاة ١٩٤٦ – ١٩٤٩م، وعضو مجلس إدارة الأوقاف ١٩٤٧م، وعضو مجلس الأعيان لأكثر من دورة.

يجيد الملاّح بالإضافة إلى لغته العربيّة اللغة التركيّة، توفي في السابع عشر من أيلول عام ١٩٧٣م، ودفن في المقابر الملكيّة.

من إنتاجه الفكري

نشر الملاّح العديد من الدراسات والأبحاث والمتابعات النقديّة واللغويّة في مجلّته **الحكمة**، وفي الدوريّات والصحف الأردنيّة والعربيّة، بالإضافة إلى العديد من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة وهي:

١-**نموذج الفضائل الإسلاميّة**، القدس، مطبعة بيت المقدس، ١٣٤٠هـ.

٢-**الفضائل الإسلاميّة**، القدس مطبعة دار الأيتام الإسلاميّة، ١٩٥٢م.

٣- **رسالة الروح**، عمّان، شركة الطباعة الحديثة، ١٩٦٢.

٤--**حقوق المرأة المسلمة**، عمّان، المطبعة الحديثة، ١٩٦٩.

٥- **موجز تاريخ الرق**، عمّان، المطبعة الحديثة، ١٩٦٩م.

٦- **المشاعر**، عمّان، وزارة الأوقاف الإسلاميّة، ١٩٧٦م.

٧- **في الميزان**، عمّان، دائرة الثقافة والفنون، ١٩٨٤م.

٨- **ديوان الشعر**، عمّان، دائرة الثقافة والفنون، ١٩٨٤م.

٩- **مختارات في اللغة والأدب**، عمّان، وزارة الثقافة، ١٩٩٠م.

١٠- **الفلاسفة السبعة**، الزرقاء، دار الجذور للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م.

١١- **نقرات طائر**، مخطوطة معدّة للطباعة، جمعها وأعدّها للطباعة الباحث بالتعاون مع إلهام الملاح.

مصادر دراسته

١-أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣، ص ص ١٤٤ - ١٤٩.

٢-حجازي، نايف، **شخصيّات أردنيّة**، عمان، المطبعة الأردنيّة، ١٩٧٣، ص ٢٥٦.

٣-النّاعوري، عيسى، **الحركة الشعريّة في الضفة الشرقيّة**، عمّان، وزارة الثقافة والشباب، ١٩٨٠، ص ص ٥٣ - ٥٦.

منصور، علي

١٨٨٣ - ١٩٤٧

هو علي بالي وعرف باسم علي منصور نسبة إلى جده (والد أمة)، ولد في المحلّة الكبرى في القاهرة عام ١٨٨٣م، تلقى دروسه الأولى في مدارس القاهرة، ولما شب أتقن اللغة الإنجليزيّة، وعيّن كاتباً لوكيل النيابة العامة في المحلّة الكبرى، ثم عيّن مترجماً في الجيش المصري، فمحاسباً في الجيش البريطاني، ولما انتقل إلى عمّان عيّن مترجماً في الجيش الأردني حديث التأسيس، ومعلماً لثلاثة من الأمراء الهاشميين هم: (طلال) و(نايف) نجلا الملك عبد الله و(عبد الإله) نجل الملك علي، ثم عمل مع القطاع الخاص حيث أصدر بالاشتراك مع صالح الصمادي **جريدة صدى العرب** ، وبسبب مواقفه الوطنية نفي إلى فلسطين وهناك عمل في الصحافة الفلسطينيّة حتى وفاته عام ١٩٤٧م.

إنتاجه الفكري

ترك الكثير من القصائد والأعمال المعرّبة عن اللغات الأخرى في حقل القصة في الصحف والدوريّات الأردنيّة، له ديوان شعري مخطوط غير مطبوع.

مصادر دراسته

١-العودات،يعقوب، **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين**، عمّان، وكالة التوزيع العربيّة، ١٩٨٧، ص ص ٦٠٤ - ٦٠٦.

٢-نويهض، عجاج، **رجال من فلسطين**، منشورات فلسطين المحتلّة، ص ص ١٧٨ - ١٧٩.

النابلسي، سليمان

١٩٠٨ – ١٩٧٦

ولد في مدينة السلط عام ١٩٠٨م، وتلقى علومه الأولى في مدينة السلط، أتم دراسته الثانويّة في مدرسة السلط الثانويّة، وفي عام ١٩٣٢م، حصل على بكالوريوس علوم من الجامعة الأمريكيّة في بيروت.

عمل في بداية حياته مدرساً في الكرك، ثم موظفاً في رئاسة الوزراء عام ١٩٣٣م، ثم مراقباً للوازم عام ١٩٣٥م، ثم مساعداً لمدير المالية عام ١٩٣٨م، فسكرتيرًا لرئاسة الوزراء عام ١٩٤٢م، ثم وزيرًا للمالية والاقتصاد عام ١٩٤٧م، ثم سفيرًا للأردن في بريطانية عام ١٩٥٣م، ثم شكل حكومته عام ١٩٥٦م، ثم اختير أميناً عاماً للحزب الوطني الاشتراكي الأردني، ثم اختير عضواً في مجلس الأعيان الأردني لأكثر من دوره.

منح الكثير من الأوسمة من الحكومة الأردنيّة، وكان يتقن اللغة الإنجليزيّة بالإضافة إلى لغته الأصلية، توفي يوم ١٤/١٠/١٩٧٦.

إنتاجه الفكري

له الكثير من الدراسات والمراجعات والمقالات في الصحافة المحليّة، ولم يترك آثاراً مطبوعة.

مصادر دراسته

١-حجازي، نايف، **شخصيّات أردنية**، عمّان، المطبعة الوطنيّة، ١٩٧٣، ص١٠٥.

النّاعوري، عيسى

١٩١٨ – ١٩٨٥

هو عيسى بن إبراهيم بن سليمان المقبل الدبابنة، ولد في ناعور عام ١٩١٨م، وتلقى دراسته الابتدائيّة فيها، وكان من الطلاب النجباء المتفوقين، الأمر الذي شجع الخوري للاتفاق مع والده لإرساله إلى القدس، ليصبح كاهناً بعد عشر سنين، وبالفعل التحق بالمدرسة الأكليريكيّة في القدس، التي هجرها بعد أربعة أعوام، لأنه لم يطق حياتها لقساوتها، بعد أن درس فيها اللغات العربيّة والإيطاليّة واللاتينيّة واليونانيّة والفرنسيّة، بالإضافة إلى العلوم الأخرى.

بدأ النّاعوري حياته العمليّة معلماً في المدارس الأهليّة في فلسطين والأردن، ثم عمل في وزارة التربيّة والتعليم الأردنيّة حتى عام ١٩٧٥م، حيث أحيل على التقاعد.

أختير في عام ١٩٧٦م أميناً عاماً لمجمع اللغة العربيّة الأردني حديث التأسيس، وبقي يشغل هذا المنصب حتى وفاته في اليوم الرابع من تشرين أول عام ١٩٨٥م.

حصل النّاعوري على العديد من الأوسمة والجوائز، من بلده ومن الحكومة التونسيّة والإيطاليّة، ومنح درجة الدكتوراه الفخريّة من جامعة باليرمو الإيطاليّة عام ١٩٧٦م، ومن الأكاديميّة العالميّة للفنون والثقافة في تايبي بالصين الوطنيّة عام ١٩٨١م.

إنتاجه الفكري

نشر النّاعوري العديد من الأعمال الإبداعيّة والدراسات والأبحاث والأعمال المترجمة، في الصحف المحليّة والعربيّة والعالميّة، وأصدر **مجلّة القلم الجديد** عام ١٩٥٢م، ونشر الكثير من الآثار في حياته.

في حقل الدراسات

١-**ايليا أبو ماضي**، عمّان، ١٩٥١.

٢-**الياس فرحات شاعر العروبة في المهجر**، عمّان، ١٩٥٦.

٣- **أدب المهجر**، القاهرة، ١٩٥٩.

٤- **أدباء من الشرق والغرب**، بيروت، ١٩٦٧.

٥- **نظرة اجماليّة في الأدب المهجري**، عمّان، ١٩٧٠.

٦- **الحركة الشعريّة في الضفة الشرقيّة**، عمّان، ١٩٨٠.

٧- **مذكّرات حياتي**، ١٩٨٠، لا زالت مخطوطة ومحفوظة لدى الباحث.

٨- **نحو نقد أدبي معاصر**، تونس، ١٩٨١.

٩- **دراسات في الأدب الإيطالي**، القاهرة، ١٩٨١.

في حقل الشعر

١-**أناشيدي**، حماة، دار الرّائد العربي، ١٩٥٥، ١٠١ص.

٢- **أخي الإنسان**، حلب، دار الرّائد، ١٩٦٢، ١٢٠ص.

٣- **أناشيد أخرى**، عمّان، دائرة الثقافة والفنون، ١٩٨٣، ٩٧ص.

٤- **مأساة الإنسان**، بيروت، ١٩٦٩.

في حقل القصة والرواية

١-**طريق الشوق**، عمّان، ١٩٥٥.

٢- **مارس يحرق معداته**، القاهرة، ١٩٥٥.

٣- **خلي السيف يقول**، القدس، ١٩٥٦.

٤- **بيت وراء الحدود**، بيروت، ١٩٥٩.

٥- **عائد إلى الميدان**، حلب، ١٩٦١.

٦- **أقاصيص أردنيّة**، تونس، ١٩٦٧.

٧- **الشريط الأسود**، القاهرة، ١٩٧٢.

مصادر دراسته

١-أبو صوفة، محمّد، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، عمّان، مكتبة الأقصى، ١٩٨٣، ص ص ٥١ – ٥٧.

٢-عويدات، جميل، **أعلام نهضة العرب في القرن العشرين**، عمّان، مطابع الدستور، ١٩٩٤، ص ص ١٧٣ – ١٧٤.

٣-قطامي، سمير، **الحركة الأدبيّة في الأردن**، عمّان، وزارة الثقافة والتراث القومي، ١٩٨٩، ص ص ٨٧ – ٩٣.

٤-موسى، سليمان، **وجوه وملامح**، عمّان، وزارة الثقافة، ١٩٩٤، ص ص ١٥١ – ١٧٤.

٥-النّاعوري، عيسى، **مذكّرات حياتي**، ١٩٨٠، لا زالت مخطوطة ومحفوظة لدى الباحث.

نصر، خليل

١٨٩١ – ١٩٤٨

هو خليل بن فارس بن عبد الله بن نصر، ولد في (**كفر شيما**) من أعمال لبنان عام ١٨٩١، وتلقى علومه الابتدائيّة والثانويّة فيها، عمل في الصحافة في وقت مبكر، حيث انتقل من لبنان إلى فلسطين وأقام في مدينة حيفا، وهناك عمل محرراً في **جريدة الكرمل** لصاحبها نجيب نصّار، ثم أصدر **جريدة الأردن** الأسبوعيّة في حيفا، بالاشتراك مع باسيلا جدع، وبعد أربعة أعوام استقل بها لوحده، ونقلها إلى شرقي الأردن تلبية لرغبة الأمير عبد الله، حيث صدرت في عمّان عام ١٩٢٧، وأنشأ إلى جانبها مطبعة ومصنعاً للصابون، وتوفي في عمّان عام ١٩٤٨م.

من إنتاجه الفكري

نشر الكثير من المقالات والدراسات والمراجعات في الصحافة المحليّة والعربيّـــة ومــن آثاره المطبوعة كتاب أصدره بالتعاون مع مصطفى وهبي التل بعنوان: **بالرفاه والبنين طـــلال** ، صدر عام ١٩٣٤م.

مصادر دراسته

١-هاشم، كايد، "**من روّاد الصحافة والنشر في الأردن**"، في المجلّة الثقافيّة، الجامعة الأردنيّـــة، ع٢٩ (١٩٢٣/٤)، ص ص ٣٣٩ - ٣٤٧.

ملحق رقم(١٠)

فهرست المواد الأدبيّة المنشورة في

الصحافة الأردنّية في عهد الإمارة

١٩٢١ - ١٩٤٦

ويشمل الكشّافات التالية :

أولاً - كشّاف المؤلفين

ثانياً - كشّاف الموضوعات

ثالثاً - كشّاف المعربين

رابعاً - كشّاف الأسماء الواردة في العناوين .

تمهيد

هذا الفهرست للمواد الأدبيّة المنشورة في الدوريّات الأردنيّة، من بداية تأسيس الإمارة عام ١٩٢١م، حتى تاريخ اعلان الاستقلال في يوم السبت الموافق ١٩٤٦/٥/٢٥م، وقد روعي في وضعه ما يلي :

١- صنّفت المواد التي نشرت في الدوريّات الأردنيّة، الصادرة في عهد الإمارة تحت رؤوس موضوعات، وقد أستعين في وضع رؤوس الموضوعات بـــ" **قائمة رؤوس الموضوعات العربيّة** " التي صدرت عن دار البحوث العلميّة، ومن إعداد : إبراهيم الخازندار.

٢- رتّبت رؤوس الموضوعات، وأعلام المؤلفين والمعرّبين، ترتيباً الفبائيّاً، ورتّبت المواد داخل كل رأس موضوع ترتيباً الفبائيّاً أيضاً، حسب العناوين أولاً ثم حسب مؤلفيها ثانياً، ثم حسب أقدميّة الأعداد، ثم حسب تسلسل الصفحات في العدد الواحد .

٣- اسقطت جميع الألقاب السياسيّة والعلميّة التي تسبق الأعلام .

٤- اسقطت "ال" التعريف حيثما وردت في العناوين، وفي الأعلام العربيّة والأجنبيّة .

٥- روعيت الهمزة على الألف ألفاً، وعلى الواو واواً، وعلى الياء ياءً .

٦- روعيت التاء المربوطة تاءً حيثما وردت .

٧- روعيت المدة " آ " ألفاً ثانية حيثما وردت .

٨- روعي الحرف المشدّد حرفين حيثما ورد .

٩- روعيت واو العطف في الترتيب حيثما وردت .

١٠- روعيت قاعدة القلب في جميع الأسماء العربيّة والأجنبيّة .

١١- اعتبرت الأسماء المبدوءة ب"ابن" و" أبو" و"أم" في الترتيب الألفبائي .

١٢- رتبت الرموز المختصرة للأسماء في بداية موقعها الألفبائي، مثل: " أ " تسبق أحمد، وتسبق "أ، ب" وهذه تسبق إبراهيم، وتسبق "أ، ت"، وهكذا.

١٣- المقابلات الشخصيّة وضعت في مدخلين، مدخل صاحب اللقاء، ومدخل معدّ اللقاء .

١٤- في نهاية عنوان الموضوعات المعرّبة، وضع اسم المعرّب بعد اسم المؤلف، يفصل بينهما شرطة مائلة .

١٥- ادخل كل ما يتعلق بالكتب " كتب وكتّاب، كتب وصلت للجريدة، مراجعات كتب، اصدارات جديدة، مراجعات كتب، التعريف بالكتب، عرض الكتب"، تحت رأس موضوع: الكتاب – نقد وتعريف.

١٦- الاختصارات التي أستخدمت في هذا الفهرست هي:

ص : تعني الصفحة.

ص ص : تعني من صفحة كذا إلى صفحة كذا.

س : تعني السنة.

ع : تعني العدد .

١٧- وضع اسم الدوريّة خلف المواضيع مباشرة، وطبعت بخط أسود بارز للتميز.

١٨- يضم هذا الفهرست أربعة كشّافات، يتضمن كل كشّاف منها معلومات وصفيّة محددة، وهذه الكشّافات هي :

أولاً – كشّاف المؤلفين : تضمّن اسماء المؤلفين مرتبة الفبائيّاً، ورتبت عناوين الموضوعات التي نشرها الكاتب الواحد في المجلّة، بعد اسمه الفبائياً، ثم اسم الدوريّة ثم سنة الصدور، ثم رقم العدد وتاريخ صدوره، ثم الصفحة أو الصفحات، وفي حالة تشابه العنوان في أكثر من عدد للكاتب الواحد، اعتمد الترتيب الزمني .

مثال:

الأسد، ناصر الدّين

الشاعر، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع (١٩٣٩/٣٨) ، ص ص ٥-٧ .

ثانياً- كشاف الموضوعات : تضمن المواد المنشورة في المجلّة تحت رؤوس موضوعات، جرى ترتيبها الفبائيّاً، وتحت رأس الموضوع الواحد رتبت العناوين الفبائيّاً، ثم اتبعت باسم الدوريّة، ثم اسم المؤلف، ثم سنة الصدور، ثم رقم العدد وتاريخ صدوره، ثم رقم الصفحة أو الصفحات.

ويشتمل الكشّاف على إحالتين: أنظر، وأنظر أيضاً، استخدمت إحالة (انظر) بين رأسي موضوع أو اكثر، للإشارة إلى أنّ رأس الموضوع السابق لكلمة أنظر غير مستخدم في هذا الفهرست، بينما رأس الموضوع اللاحق هو المستخدم، في حين استحدمت إحالة (انظر أيضاً)، للإشارة إلى أنّ رأس الموضوع السابق لها، ورأس الموضوع اللاحق لها، مستخدمان في هذا الفهرست، بقصد الربط بين الموضوعات ذات الصلة بعضها بالبعض الآخر .

مثال:

القرآن - تفسير

الارضون السبع، **مجلّة الحكمة**، نديم الملاح، ع ٤(١٩٣٢/١٠) ، ص٢٠٠ .

المجلّات

انظر

الدوريّات

التأبين والرّثاء

انظر أيضاً

الشعر-نصوص.

ثالثاً- كشّاف المعربين : تضمن هذا الكشّاف اسماء المعرّبين، مرتبة الفبائياً، واتبع اسم المعرب بعنوان المادة المعرّبة، ثم اسم الدوريّة، ثم إسم كاتبها الأصلي، ثم رقم لعدد وتاريخ صدوره، ثم رقم الصفحة أو الصفحات.

مثال:

هاشم يعقوب

عمل المؤلف المسرحي، **مجلّة الحكمة**، توماس فيس، ع ١(١٩٣٢/٧) ،ص٢٤-٢٧ .

رابعاً- كشّاف الأعلام الواردة في العناوين : تضمّن هذا الكشّاف اسماء الاشخاص المبحوثة اعمالهم أو المترجم لحياتهم، أو الذين اشتركوا في مقابلات شخصيّة .

رتّب هذا الكشاف الفبائيّاً حسب الاسماء الواردة في العناوين، واتبع بكلمة انظر متبوعة باسم الكاتب أو الدّارس، ثم الكلمة الأولى من العنوان، ثم رسم الدوريّة، ثم معلومات النشر رقم العدد وتاريخ صدوره، ثم الصفحة أو الصفحات .

مثال:

فريز، حسني،

أنظر: عبّاس عبد الحليم، شباب...، **جريدة الجزيرة**، (ع ٩٥٩، ص١+ص٥) .

أولاً : كشّاف المؤلفين

إبراهيم ، حافظ،

على ضريح ولدي، مختارات الجزيرة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٩(١٩٣٩/١١/٢٧)، ص١ .

إبن الدمينة،

بكاء الحمام، مختارات الجزيرة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠(١٩٣٩/١١/٧)، ص١ .

إبن الرومي ،

ياأهل فلسطين، **مجلّة الرّائد**، ع١(١٩٣٩/٦/٢٠) ، ص١١ .

أبو بكر، سعيد،

بعد موتي، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٩٦(١٩٤٦/١/٢٥) ، ص٦ .

أبو الحبّ، ضياء الدّين،

حنين، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٦(١٩٤٠/٥/٢٠) ، ص٣ .

أبو خضرا، كنعان،

توفيق الحكيم في تل أبيب، **مجلّة الرّائد**، ع٦(١٩٤٥/٨/٦) ، ص١٣ .

أبو رزق ،

جواري الرفاعي في الميزان، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٦(١٩٤٠/٩/١٤) ، ص٢ .

- كلمة تثير حرباً عواناً، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٩(١٩٤٠/٩/٢٥) ، ص١ .

أبو ريشة، عمر،

رحم الله هتلر يا فرنسا، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٩٢(١٩٤٥/١٢/٢٧) ، ص٣ .

- سرّ السّراب، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٨(١٩٤٠/٣/١) ، ص٣ .
- طلل، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٠(١٩٤٠/٣/١٦) ، ص٣ .
- في رثاء الزعيم الخالد، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٦(١٩٤٠/٩/١٤) ، ص١+ص٦ .
- مصرع هزار، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٣(١٩٤٥/٣/٢٤) ، ص٣ .

أبو سلمى،

ياقلب، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٥(١٠/٤/١٩٤٠) ، ص٣ .

أبو شبكة،

قصة عوج بن عناق، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٣(٣٠/٩/١٩٤٥) ، ص٢ .

أبو الشعر، أميرك ،

الرّائد لايكذب أهله، مجلّة الرّائد، ع١(٢٠/٦/١٩٤٥) ، ص٢ .

أبو قورة، أحمد،

رحلة الكشّاف، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع١(٣٧/١٩٣٨) ، ص ص ٤٩-٥٠ .

- متنبي الغرب، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع١(٣٧/١٩٣٨) ، ص ص ٥٩-٦٠ .

أبو ماضي ، إيليا،

هديّة العيد، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٨(٢٩/٥/١٩٤٠) ، ص١ .

هديّة العيد، **جريدة الجزيرة**، ع ١١١٦(٢١/٤/١٩٤٦) ، ص١ .

أبو المنذر،

ليلة صافية، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٨٤(١٩/٦/١٩٤٠) ، ص٤ .

أبو الهيثم،

همسة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٣(٣٠/٩/١٩٤٥) ، ص٦ .

أبو الوفاء، محمود،

رجلاي في القيود، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٣(٢٤/٣/١٩٤٥) ، ص٣ .

أبو الوليد،

شكوى قلب، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٨(٢٠/٤/١٩٤٠) ، ص٣ .

أبو يوسف،

وفاء بوعد، **مجلّة الرّائد**، ع ٥(٣٠/٧/١٩٤٥) ، ص١٩ .

أحد رجال المعية السنية،

في القطرانة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٩١(٢٤/٧/١٩٤٠) ، ص١ .

اديب ، ناجي

تطوّر اللغة العربيّة ، **جريدة الشرق العربي** ، ع ١٢٣ (١٥/٢/١٩٢٦) ، ص ص ٦-٨ .

ارشيدات، نعمان،

في خزانة الكتب، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٩٦(٢٢/١/١٩٤٦) ، ص٧ .

أ. س.

فالناس بعدك كلهم خنساء، **مجلّة الحكمة**، ع ٧(١٩٣٣/١) ، ص٣٦٨ .

اسحق، محمد.

لغة الكلام، **مجلّة الرّائد**، ع ٥(١٩٤٥/٧/٣٠) ، ص ص ١٣-١٤ .

الأسد، شجاع.

سوريا، **مجلّة الرّائد**، ع ٤(١٩٤٥/٧/٢٠) ، ص٩ .

- يابن الحسين، **جريدة الجريدة**، ع ١٠٠٦(١٩٤٠/٩/١٤) ، ص٦ .

الأسد، ناصرالدّين.

حنين وثورة، **جريدة الجزيرة**، ع ١١١٣(١٩٤٦/٤/١٢) ، ص٤ .

- الشاعر، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع (١٩٣٩/٣٨) ، ص ص ٥ -٧ .
- من أين يستقي الأديب مادته؟، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٧(١٩٤٠/٩/٢١) ، ص٥ .

إسماعيل، راسم كمال.

الأمة واللغة، **مجلّة الحكمة**، ع٢(١٩٣٢/٨) ، ص ص ٨١-٨٢ .

إسماعيل، محمود حسن.

شفتاك أغنيتان، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٢(١٩٤٠/٣/٢٧) ، ص٣ .

الأسمر، محمّد.

الكتب، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ٢(١٩٤٠/٣٩) ، ص٢٧ .

أ .غ.

على الرغم مني، **مجلّة الحمامة**، ع ٢(١٩٢٤/٤) ، ص ص ٥٨-٥٩ .

- وغداً سيخضر الربيع، **مجلّة الحمامة**، ع ٢(١٩٢٤/٤) ، ص ٥٧ .

الأمين، حسن.

شوق، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٩(١٩٤٠/٣/٧) ، ص٣ .

الأندلسي ، ابن خفاجة.

بعض رجال الدين، مختارات الجزيرة، **جريدة الجزيرة**، ع٢١(١٩٣٩/١١/٢٩) ، ص١ .

الإيراني ،محمود سيف الدّين.

يريد أن يجرب نفسه، **مجلّة الرّائد**، ع ٢(١٩٤٥/٧/٦) ، ص١٩ .

البحتري .

الربيع، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٤(١٩٤٠/٤/٦) ، ص٣ .

البحتري، حسن

الشرق والغرب ، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٧٣(١٩٤٥/٧/٦) ، ص٢ .

– الشرق والغرب، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٧٤(١٩٤٥/٧/٢٠) ، ص٢ .

بدران، هشام

مصرع دمشق، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٧٢(١٩٤٥/٦/٢٩) ، ص٧ .

بدوي الجبل

أشباح الرؤى، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٧(١٩٤٠/٥/٢٥) ، ص٣ .

بدوي ، سليمان

هكذا الدهر، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٥(١٩٤٥/٤/٧) ، ص٢ .

البرقاوي ، حسن

صديقك كفايتك، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٠(١٩٤٠/٤/٢٧) ، ص٢ .

– صديقك كفايتك، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧١(١٩٤٠/٤/٣٠) ، ص٢ .

– النِقاب في المنخل، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٢(١٩٤٠/٣/٢٧) ، ص٢ + ص٧ + ص٨ .

– النِقاب في المنخل، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٣(١٩٤٠/٣/٢٩) ، ص ٢ + ص٧ .

البستاني ، سليمان .

القرآن ولغة قريش ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٢٢ (١٩٢٣/١٠/٢٩) ، ص ٤ .

بسيسو، معين

تحيّة للأسير، **مجلّة الرّائد**، ع ٦(١٩٤٥/٨/٦) ، ص٢ .

بشارات، مارسيل

رحاب التي رحلت، **مجلّة الرّائد**، ع ٤(١٩٤٥/٧/٢٠) ، ص١٨ .

البكري ،

عقاب الرعيّة، مختارات الجزيرة، **جريدة الجزيرة**، ع٢٥(١٩٣٩/١٢/٦) ، ص ١ .

البكري ، تحسين

عندما تعزف هيلدا، **مجلّة الرّائد**، ع ٢(١٩٤٥/٧/٦) ، ص١٢ .

بلبل ، فؤاد

الطريد المنبوذ، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٠١(١٩٤٠/٤/٢٤) ، ص ٣ .

بنت الأردن

بنات الأردن يساهمن، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠) ، ص٣ .

– مشاهد، **جريدة الجزيرة**، ع٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤) ، ص٣ + ص٧ .

ابن عبدل الحكم،

عبد لايطلب العلى، مختارات الجزيرة،**جريدة الجزيرة**، ع٢٢ (١٩٣٩/١١/٣٠) ، ص١ .

ابن هاني ، أبو القاسم ،

الاسطول العربي ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٢٦(١٩٢٣/١١/٢٦) ، ص ٤ .

البيتجالي ، اسكندر الخوري ،

تحيّة الحسين ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٤١ (١٩٢٤/٢/٢٥) ، ص٣ .

التل، مصطفى وهبي ،

هكذا حتى ولامرحبا، **مجلّة الرّائد**، ع ١٢(١٩٤٥/١٠/٢٦) ، ص ص١٠-١١ .

- قصائد، **مجلّة الرّائد**، ع ١٣(١٩٤٥/١١/٢) ، ص ص ١٠-١١ .
- ليالي الكوخ، **مجلّة الرّائد**، ع ١٦(١٩٤٥/١٢/١٤) ، ص١٠ .
- يوميّات فقير، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١(١٩٣٨/٣٧) ، ص ص ١٥-١٦ .

توفيق، محمّد فهمي ،

صلوات المحبين، **جريدة الجزيرة**، ع٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١) ، ص٣ .

تولستوي ،

الله يرى الحقيقة، **جريدة الجزيرة**، تعريب: فريد مسنّات، ع١١١١(١٩٤٦/٤/٨)، ص٤ .

- الله يرى الحقيقة، **جريدة الجزيرة**، تعريب: فريد مسنّات، ع١١١٣(١٩٤٦/٤/١٢)، ص٣ .

جاسر، انطوان،

أغنية الكأس، **مجلّة الرّائد**، ع ١٢(١٩٤٥/١٠/٢٦) ، ص١٥ .

جبري ، شفيق،

بقايا حطين، **جريدة الجزيرة**، ع١١١٧(١٩٤٦/٤/٢٣) ، ص١ .

جراي ، توماس،

الحزن، **جريدة الجزيرة**، تعريب: إبنة البادية، ع١١١١(١٩٤٦/٤/٨) ، ص٣ .

الجم، محمّد ناجي ،

أيام مشهورة، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٨٤(١٩٤٥/١٠/٦) ، ص٧ +ص٨ .

جميعان، أميل،

جاء نيسان، **مجلّة مدرسة المطران**، ع ٣(١٩٣٢/٦) ،ص ص٢-٣ .

- الخنساء بين العاطفة والمبدأ، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ٣(١٩٤٠/٣٩) ، ص ص١٤-١٥ .

جنّة، محمّد كامل

من وحي الفن، **جريدة الجزيرة**، ع٩٧٦(١٩٤٠/٥/٢٠) ، ص٣ .

الجويني، سامي خوري،

الشعر وهذا اليوم، **مجلّة الرّائد**، ع ٢٠(١٩٤٦/٥/٢٥) ، ص١٣ .

ح،

من وحي الروح، **جريدة الجزيرة**،ع٩٧٤(١٩٤٠/٥/١١) ، ص٦ .

ح.أ

ضحيّة المشيب، **جريدة الجزيرة**، ع٩٦٩(١٩٤٠/٤/٢٣) ، ص٣ .

الحامد، بدر الدّين،

معركة حماة، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٧٢(١٩٤٥/٦/٢٩) ، ص٦ .

حجازي، محمّد،

الشاعر، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٧٣(١٩٤٥/٧/٦) ، ص٢ .

حداد، فرحان،

ذكر، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠١١(١٩٤٠/١٠/٢) ، ص١ .

حدّاد، نعيم،

ضحيّة الفقر، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٢٠(١٩٤٦/٥/١٠) ، ص٣ .

الحديدي، عبد الفتاح،

دمعة علي شوقي، **مجلّة الحكمة**، ع ٦(١٩٣٢/١٢) ، ص ٣٢٠ .

الحسن، جمال،

ذكرى من التاريخ العربي، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥١(١٩٤٥/٣/٧) ، ص١ .

الحسن، محمّد سعيد،

الشمعة والمصباح في الأدب العربي، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٤٧(١٩٤٥/٢/٦) ، ص٣ .

- الشمعة والمصباح في الأدب العربي، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٤٨(١٩٤٥/٢/١٣) ، ص٤ .
- الشمعة والمصباح في الأدب العربي، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٤٩(١٩٤٥/٢/٢١) ، ص ٤ .
- عرّاف البلدة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٤(١٩٤٥/٣/٣١) ، ص٣+ ص٨ .
- النشاط العقلي وحضور البديهة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٧(١٩٤٠/٢/٢٨) ، ص٣+ ص٧ .

حسين ، طه ،

بين الفلسفة والشعر ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١١٣(١٩٢٥/٩/١٥) ، ص١٠ .

الحطيئة ،

الكرم العربي ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٢٧(١٩٢٣/١٢/٣) ، ص٤ .

الحكيم، رياض،

الأستاذ الرّافعي الشاعر والكاتب، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٨٦(١٩٤٠/٦/٢٦) ، ص٤ .

- لغتكم، **جريدة الجزيرة**، ع٩٧٣(١٩٤٠/٥/٨) ، ص٧ .

حلمي ، عبد السّلام،

إعتداء ودماء، **جريدةالجزيرة**، ع ١٠٧٥(١٩٤٥/٧/٢٤) ، ص٢ .

حلّوش، حمد فرحان،

مذكرات أخرس، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١(١٩٣٨/٣٧) ، ص ص٧-٨ .

حمارنه، الياس،

غزل، **مجلّة مدرسة المطران**، ع ١(١٩٤٠/٧) ، ص ص١٥-١٦ .

حمارنه، جريس عايد،

أسبوع في بيت الشعر ، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١(١٩٣٨/٣٧) ، ص٥١-٥٢ .

الحمداني ، أبو فراس،

مختارات الجزيرة، **جريدة الجزيرة**، ع١٨(١٩٣٩/١١/٢٦) ، ص١ .

الحمد، محمّد،

شهامة لاتنسى، **مجلّة الرّائد**، ع ١٥(١٩٤٥/١١/٣٠) ، ص١٤ .

الحمود، أحمد أسعد،

الشعر وهذا اليوم، **مجلّة الرّائد**، ع ٢٠(١٩٤٦/٥/٢٥) ، ص١٣ .

حموده، محمّد يوسف،

إلى الجهاد، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٨(١٩٤٥/١١/٣) ، ص٢ .

حميد، محمّد نور،

عمر بن العاص، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ١(١٩٣٩/٣٨) ، ص ص١٧-١٩ .

الحوت، محمود،

إغراء، **مجلّة الرّائد**، ع ١٤(١٩٤٥/١١/١٥) ، ص١١ .

حنّا، حليم،

الحبّ والشعر ، **جريدة الجزيرة**، ع٩٦٠(١٩٤٠/٣/١٦) ، ص٣ .

الحنّاوي، توفيق،

بين السائح والمبارح، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٧(١٩٤٠/٥/٢٥) ، ص٣ .

- الحياة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٥(١٩٤٠/٥/١٦) ،ص٣ .

الحياري، عبد المجيد،

قد قررا أن يزورا، **مجلّة الرّائد**، ع١٣(١٩٤٥/١١/٢) ، ص١٤ .

الحياري، عبد المجيد السالم،

أغنية الوادي، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٢١(١٩٤٦/٥/١٤) ، ص٢ .

- إنهجوا نهج الجدود، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٠(١٩٤٥/٨/٣١) ، ص٤ .
- قد آب، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٠٤(١٩٤٦/٣/٢٢) ، ص١ .
- من كنوزنا الأدبيّة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٦١(١٩٤٥/٥/١٩) ، ص٢ .
- يا خاتم الرسل الكرام، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٥٥(١٩٤٥/٤/٧) ، ص٢ .
- يا دمشق، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٧٢(١٩٤٥/٦/٢٩) ، ص٥ .

الخاص، صلاح الدين،

الشركس، **مجلّة ثانويّةعمّان**، ع ١(١٩٣٩/٣٨) ، ص ص٢٠-٢٢ .

خضر، حامد سليم،

موكب المجد، **جريدة الجزيرة**، ع١١١٠(١٩٤٦/٤/٥) ، ص٢ .

- لسان الآل يتكلم، **جريدة الجزيرة**، ع٩٥٤(١٩٤٠/٢/٢٠) ، ص١ .

الخطيب، فؤاد،

دوي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٤٨(١٩٤٠/١/١٩) ،ص١ .

- رثاء الزعيم الخالد، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٢(١٩٤٠/٩/٢) ، ص١+ص٦ .
- رثاء فقيد فلسطين، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠١(١٩٤٠/٨/٢٤) ، ص١+ص٥ .
- القلم الشهيد، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٢(١٩٤٠/٢/١٠) ، ص١ .
- مصبر الغرام ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١١٣ (١٩٢٥/٩/١٥) ، ص ٨ .
- نشيد الصحراء ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٣٩ (١٩٢٤/٢/١١) ، ص٤ .

الخطيب ، نسيب ،

قصيدة ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١ (١٩٢٣/٥/٢٨) ، الملحق .

خليفة، عبد الرزاق،

تأبط شرّاً، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١(١٩٣٨/٣٧) ، ص٥٣-٥٤ .

خليل ، أحمد،

فراشة تحترق، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٠(١٩٤٠/٣/١٦) ، ص٣ .

الخوري، اسكندر.

وداع صفد، **مجلّة الحكمة**، ع ٦(١٩٣٢/١٢) ، ص ص٣١٩-٣٢٠.

الخوري، بشارة.

ذقته مرّتين، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٨(١٩٤٠/٣/١) ، ص٣ .

- السوري المتغرب، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٥(١٩٤٠/٥/١٦) ، ص٣ .
- فقيرة وشقيّة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٨(١٩٤٠/٤/٢٠) ، ص٣ .
- هل جنت بيروت على لبنان؟، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٠(١٩٤٠/٨/١٧) ، ص٣ .

خوري، رئيف.

الثوب الأخضر، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٩(١٩٤٠/٣/٧) ، ص٣ .

دارلي، جورج.

إلى هيلين، **مجلّة الرّائد**، تعريب: نجيب الطيّار، ع ١٥(١٩٤٥/١١/٣٠) ، ص١٣ .

الداوديّة، عبد خلف.

شهيد التقاليد، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١(١٩٣٨/٣٧) ، ص ص١٩-٢٠ .

الدبّاس.

صور من حياة الشاعر، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٧٩(١٩٤٥/٨/٢٤) ، ص١ .

الدبّاس، عبد الكريم.

رحلة الكشاف، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١(١٩٣٨/٣٧) ، ص ص٤٦-٤٨ .

- نحن والنقد، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٦٦(١٩٤٥/٦/٢) ، ص٣ .
- نحن والنقد، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٦٨(١٩٤٥/٦/٩) ، ص٣-ص٤ .

الدبّاغ، إبراهيم.

فرس الضمير، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٢(١٩٤٠/٣/٢٧) ، ص٣ .

الدبّاغ، مصطفى.

بلد ترقرق، **مجلّة الرّائد**، ع١١(١٩٤٥/١٠/١٠) ، ص٢ .

- ذكرى، **مجلّة الرّائد**، ع ١٥(١٩٤٥/١١/٣٠) ، ص٢ .

الدرّة، سعيد.

عروس الشعر، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧١(١٩٤٠/٤/٣٠) ، ص٣ .

- مقدمة، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع٢(١٩٤٠/٣٩) ، ص٥ .

دروزة، راتب.

حياة وحياة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٦(١٩٤٠/٤/١٤) ، ص٧ .

- الشباب، **مجلّة ثانويّةعمّان**، ع١(١٩٣٩/٣٨) ، ص ص ٢٣-٢٤ .

دروزة، راتب،

عاطفة تلميذ نحو استاذه، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٣٧(١٩٣٩/١٢/٢٠) ، ص٤ .

- غيرة، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٠٠(١٩٤٦/٢/٢٢) ، ص٣ .
- في ظلّ المدرسة، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ٢(١٩٤٠/٣٩) ، ص ص٤٨-٤٩ .
- قبل الوداع، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٦(١٩٤٥/١٠/١٩) ، ص٣ .
- لاحول ولا، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠١(١٩٤٠/٨/٢٤) ، ص١٠ .
- ما العمر إلا ليلة، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٠١(١٩٤٦/٣/١) ، ص٨ .

دروزة، رأفت،

فتاة الصحراء، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ٢ (١٩٤٠/٣٩)، ص ص ٢٢ - ٢٤ .

دكتور،

مهلا دكتور، **مجلّة الرّائد**، ع ١٣ (١٩٤٥/١١/٢)، ص ١٩ .

دموس، حليم،

التاج الهاشمي، **مجلّة الرّائد**، ع ٢٠ (١٩٤٦/٥/٢٥)، ص٢ .

دنانة، طه،

كلمة، **مجلّة الحمامة**، ع ٢ (١٩٢٤/٤)، ص ٦٠ .

ذياب، سليمان،

واصديقاه، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ٤١ .

الرّافعي، نزار،

عاطفة ولد نحو أبيه، **جريدة الجزيرة**، ع ٨(١٩٣٩/١١/٥) ، ص٤ .

الربضي، حنّا،

امي، **مجلّة الرّائد**، ع ٧ (١٩٤٥/٨/٢٩)، ص ١٥ .

- هنئت يا أردن، **مجلّة الرّائد**، ع ١١ (١٩٤٥/١٠/١٠)، ص٢ .

ربيع،

هوى جديد، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٥(١٩٤٥/٤/٧) ، ص٢ .

رجب، عبد المجيد،

حزيران.. شهر البلاوي، **مجلّة الرّائد**، ع ٦ (١٩٤٥/٨/٦)، ص ١٦ .

الرشدان، محمّد سليم،

اغنية الجدول، **مجلّة الرّائد**، ع ٢ (١٩٤٥/٧/٦)، ص ١٨ .

- فبادراني بأبي انتما، **مجلّة الرّائد**، ع ١١ (١٩٤٥/١٠/١٠)، ص ١١ .
- فما لك، **مجلّة الرّائد**، ع ١٥ (١٩٤٥/١١/٣٠)، ص ١٠ .

الرشو، محمّد إبراهيم،

الشهيد، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٢(١٩٤٠/٢/١٠) ، ص١١ .

- في ديار الخلد، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠١(١٩٤٠/٨/٢٤) ، ص٨ .

الرصافي ، معروف ،

القوة نصف الحرّية ، **جريدة الأنباء** ، ع١(١٩٢٨/٢/٢٩) ، ص١ .

رضا ، فاطمة،

راجعي التاريخ، **مجلّة الرّائد**، ع ٥ (١٩٤٥/٧/٣٠)، ص ١٢ .

الرفاعي ، إبراهيم،

تهنئة صديق، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٥(١٩٤٠/٩/١٠) ، ص٣ .

الرّفاعي ، ضياء الدّين،

إزدهار الأدب العربي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٤٠(١٩٣٩/١٢/٢٨) ، ص٤ .

- إزدهار الأدب العربي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٤١(١٩٣٩/١٢/٣١) ، ص٤ .
- إن هي إلا ذكرى، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ٢ (١٩٤٠/٣٩)، ص ص ١٩-٢١ .
- بائس، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٨(١٩٤٠/٣/١) ، ص٦+ص٧ .
- بلا عنوان، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٨(١٩٤٠/٤/٢٠) ، ص٧ .
- بوبي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٢(١٩٤٠/٥/٤) ،ص٦ .
- الخواجا يوسف، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص٩ .
- شاعر اهملناه، **جريدة الجزيرة**، ع٩٤٨ (١٩٤٠/١/١٩)، ص٧ .

الرّفاعي ، عبد المنعم،

أثر الجواري في الحياة العربيّة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٠ (١٩٤٠/٨/١٧)، ص٢ .

- أثر الجواري في الحياة العربيّة، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص٣ .
- أثر الجواري في الحياة العربيّة، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٠٢ (١٩٤٠/٩/٢)، ص٢ .
- أثر الجواري في الحياة العربيّة، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٠٧ (١٩٤٠/٩/١٨)، ص٢ .
- امثل هذا الرفيق، **جريدة الجزيرة**، ع١١٠١ (١٩٤٦/٣/١)، ص٨ .
- تحيّة العام الهجري، **جريدة الجزيرة**، ع٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠)، ص١ .
- الجواري وأثرهن في تطوّر الأدب، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٤ (١٩٤٠/٩/٧)، ص٢+ص٤
- العاطفة في شعر الأمير عبدالله، **جريدة الجزيرة**، ع٩٦٨ (١٩٤٠/٤/٢٠)، ص١ .
- العاطفة في شعر الأمير عبدالله، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٣ .
- العاطفة في شعر الأمير عبدالله، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٣ .
- عرّاف وتبحث عن العيون، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٧ (١٩٤٠/٩/١٨)، ص٦ .
- عنفوان وشمم، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٣ .

الرّفاعي، عبد المنعم

عهد الغور، **جريدة الجزيرة**، ع٩٦٠ (١٩٤٠/٣/١٦)، ص١ .

- في معان، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٩١ (١٩٤٠/٧/٢٤)، ص١ .
- معان يا بلد الجمال، **جريدة الجزيرة**، ع٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠)، ص١ .
- هذا العدد، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ١ (١٩٣٩/٣٨)، ص ٤ .
- وطني، **جريدة الجزيرة**، ع٩٥٧ (١٩٤٠/٢/٢٨)، ص٢ .

الرّفاعي ، محمّد نهار

حفيد رسول الله، **جريدة الجزيرة**، ع١١١١ (١٩٤٦/٤/٨)، ص٤ .

- وداع، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص٤٢٠ .

الرّوسان، محمود

الخطابة في الجاهلية والإسلام، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ١ (١٩٣٩/٣٨)، ص ص ٣٨-٤٠ .

- العرائس الثلاث، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٠٠ (١٩٤٠/٨/١٧)، ص٣ .
- في روضة الجوى، **جريدة الجزيرة**، ع٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٣ .
- والهفتاه على الحياة، **جريدة الجزيرة**، ع٩٦٦ (١٩٤٠/٤/١٣)، ص٣ .
- يا ملاكاً، **جريدة الجزيرة**، ع٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤)، ص٣ .

الريحاني ،

أدبيات ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١١١ (١٩٢٥/٨/١٥) ، ص ٩ .

ريحاني ، جريس

لا تبك يا أماه، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٣٩-٤٠ .

الرياشي ، قبلان

في ظلال الكروم، **جريدة الجزيرة**، ع٩٧٥ (١٩٤٠/٥/١٦)، ص٣ .

زريق، جلال

يا حلوة الأدلال يا زهرتي، **جريدة الجزيرة**، ع٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦)، ص٣ .

زعيم الطفرانين

نفسيّة الطفران، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٣ (١٩٤٥/٩/٣٠)، ص٨ .

زغلول، زهير

نتائج مسابقة القصة، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٦٨ (١٩٤٥/٦/٩)، ص٢ .

زكريا، محمّد حسن

الخطابة والخطيب، **جريدة الجزيرة**، ع ١٧٧ (١٩٤٠/٥/٢٥)، ص٢+ص٧ .

زكريا، الياس خليل،

عمر فراشة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٩ (١٩٤٠/٣/٧)، ص٣ .

الزهاوي ،

نموذج من شعر الفيلسوف الزهاوي ، **جريدة الأنباء** ، ع١(١٩٢٨/٤/٢٩) ، ص١ .

الزهرة الذاوية،

لك جمعتها، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥١ (١٩٤٠/٢/٣)، ص١ .

زهير،

دراسة نقديّة لديوان "هياكل الحبّ"، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٢ .

– "هياكل الحبّ" في الميزان، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠١ (١٩٤٠/٤/٢٤)، ص٥ .

زويد، أحمد صالح،

لنفترق بافتاتي، **مجلّة الرّائد**، ع ١١ (١٩٤٥/١٠/١٠)، ص١٥ .

زيد ، قتادة ،

نفثة مصدور ، **جريدة الحق يعلو** ، ع٤ (١٨ جمادى الثانية ١٣٣٩) ، ص١ .

زيد، حسني ،

نشيد نادي الأردن بعمّان، **مجلّة الرّائد**، ع ١٩ (١٩٤٦/٥/١٩)، ص١٢ .

زيد، مصطفى ،

مصادر الأديب، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٧٥-٧٦ .

س،

لا تنتحي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٧ .

السالم، أحمد،

كتاب (**المطالعات**) للعقاد، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٧٨-٧٩ .

السالم، محمّد عبد،

كتاب (زاد الميعاد) لنعيمة، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ٨٠ .

سانوسيان، يوسف،

الحياة بين دمعتين، **مجلّة مدرسة المطران**، ع ٤ (١٩٤٣/٦)، ص ص ٧-٩ .

سراج، عبد الحميد،

في الأراضي، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٩٦ (١٩٤٦/١/٢٥)، ص٣ .

سعد، فارس مراد،

ذكرى حمراء، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١)، ص٣ .

سفري، جوزي،

وداع كليّة، **مجلّة الرّائد**، ع ١٠ (١٩٤٥/٩/٢٨)، ص ١٩ .

السقاف، أحمد علوي،

سبط الرسول، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٩٠ (١٩٤٠/٧/١٧)، ص١ .

السكران، مصطفى،

إذا لمست يداه الميت طابا، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٢)، ص٧ .

- أنتم منار، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٧٧ (١٩٤٥/٨/٧)، ص٤ .
- تحيّة الأردن لمؤتمر الزجل، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٨ (١٩٤٥/١١/٣)، ص٧ .
- تحيّة شاعر، **جريدة الجزيرة**، ع٩٣١ (١٩٣٩/١٢/٦)، ص٤ .
- شاعر يحيي طبيباً، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١)، ص٦ .
- عاش سيدنا الأمير، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٢٢ (١٩٤٦/٥/١٨)، ص٧ .
- في خدمتها شريفة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٩٨ (١٩٤٦/٢/٨)، ص٤ .
- قاطعوا صنع اليهود، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٩٥ (١٩٤٦/١/١٨)، ص٧ .
- من أبناء السعادة، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٠)، ص٦ .
- نلنا هذا الاستقلال، **جريدة الجزيرة**، ١١٠٦ (١٩٤٦/٣/٢٧)، ص٤ .

اسكندري، ابن عبدالله،

لا تشتغل بالعتب/مختارات الجزيرة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٤١ (١٩٣٩/١٢/٣١)، ص١ .

سلامة، فائز،

إلى أمير الشرق العربي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦١ (١٩٤٠/٣/٢٠)، ص٣ .

سويدان، ابراهيم،

ولبس عباءة، **مجلّة الرّائد**، ع ٣ (١٩٤٥/٧/١٣)، ص ص ١٤-١٥ .

سيمونز، ارموند،

كأنني بين أهلي، تعريب : محمّد خير، **مجلّة الرّائد**، ع ٣ (١٩٤٥/٧/١٣)، ص ١٨ .

ش،

جراح دمشق، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٧٢ (١٩٤٥/٦/٢٩)، ص٣ .

- صورة وأحلام، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٧٦ (١٩٤٥/٨/٣)، ص٣ .
- نجوى محب، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٦٠ (١٩٤٥/٥/١٢)، ص٥ .
- وجد ولوعة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٨ (١٩٤٥/٤/٢٨)، ص٦ .

الشابي، أبو القاسم،

الصوت الكئيب، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٣ (١٩٤٥/٣/٢٤)، ص٣ .

الشابي، أبو القاسم.

نشيد الأمل، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٦٠ (١٩٤٥/٥/١٢)، ص٣ .

الشاعر اياه.

اغرودة الحياة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٢ (١٩٤٠/٣/٢٧)، ص٣ .

- هاتف الليل، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩)، ص٣ .

شاعر البراري.

مغنى الطبيعة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١)، ص٣ .

- الوردة تتكلم، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩)، ص٣ .

الشاعر الجديد.

أنا والشعر، **جريدة الجزيرة**، ع٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٢+ص٧ .

شاعر الحمامة.

برقيّة من السماء، **مجلّة الحمامة**، ع ٢ (١٩٢٤/٤)، ص ص ٥٧-٥٨ .

شامل، محمّد.

إلى حامل لواء القضّية، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٦ (١٩٤٥/٤/١٤)، ص٦ .

الشراري، حامد.

رجل المبادئ، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص٣ .

شرايحة، فرحان.

رد على نقد، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٦+ص٧ .

شرايحة، متري.

الخدر الدامي، **مجلّة الرّائد**، ع ١٢ (١٩٤٥/١٠/٢٦)، ص ١٩ .

- الفلاح التعيس، **مجلّة الرّائد**، ع ١٦ (١٩٤٥/١٢/١٤)، ص ص ١٦-١٧ .

الشريف، حامد.

مناجاة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩)، ص٣ .

الشريقي، محمّد.

ثورة البحر ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١٩ (١٩٢٣/١٠/١) ، ص٤ .

- حيّوا المليك ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٣٧ (١٩٢٤/١/٢٨) ، ص٤ .
- ذكريات المجد الضائع، **جريدة الجزيرة**، ١٠٥٥ (١٩٤٥/٤/٧)، ص٣ .
- زهرة الشباب ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١٠٧ (١٩٢٥/٦/١٥) ، ص١٢ .
- سنتنا الثالثة، **جريدة الشرق العربي** ، ع١٠٦ (١٩٢٥/٦/١) ، ص١ .
- سوانح ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٢١(١٩٢٣/١٠/٢٢) ، ص٤ .

الشريقي، محمّد.

صدى العبد ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٢ (١٩٢٤/٧/٢١) ، ص٥ .
- صوت الحياة ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٥١ (   ) ، ص٨ .
- طلعة البحر ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٢٠ (١٩٢٣/١٠/٢٧) ، ص٤ .
- فتاة عدنان ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٥٣ (١٩٢٤/٥/١٢) ، ص٤ .
- القارعة ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٥٢ (١٩٢٤/٤/٢٨) ، ص٣ .
- مات المنفلوطي ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٣ (١٩٢٤/٧/٢٨) ، ص٣ .
- مزايا العرب ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١١١ (١٩٢٥/٨/١٥) ، ص٥ .
- المطمح العربي ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٥٠ (١٩٢٤/٤/١٤) ص٣ .
- مطمح الفنان ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٠ (١٩٢٤/٦/٣٠) ، ص٣ .
- مناجاة شاعر ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٢٩ (١٩٢٣/١٢/١٧) ، ص٤ .
- مهرجان العروبة، **جريدة الجزيرة**، ١١٢٣ (١٩٤٦/٥/٢٥)، ص٢ .
- موطن المرسلين، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٧٢ (١٩٤٥/٦/٢٩)، ص١ .
- نفحات ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٧ (١٩٢٤/٨/٢٥) ، ص٣ .
- هل من نبأ ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٢٣ (١٩٢٣/١١/٥) ، ص٤ .
- هو الاخاء ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١١٠ (١٩٢٥/٧/٣١) ، ص١١ .
- اليتيم العربي، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٦٩ (١٩٤٥/٦/١٦)، ص١+ص٨ .
- يوم الوداع ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١١ (١٩٢٣/٨/٦) ، ص٤ .

شعبان، عفت.

عاطفة الشوق، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩)، ص٣ .

شعبان، محمود السيّد.

وساوس، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٩ (١٩٤٠/٣/٧)، ص٣+ص٦ .

شعشاعه، شكري.

الامهات، **جريدة الجزيرة**، ع٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩)، ص٣ .
- زفرة ثاكل، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٨ (١٩٤٠/٣/١)، ص٣ .
- يومي وغدي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٣ .

شعشاعة، نزار.

سارق الأكفان، **مجلّة مدرسة المطران**، ع ٤ (١٩٤٣/٦)، ص ص ١٤-١٥ .

شقير، محمّد أمين.

الخط العربي، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ١ (١٩٣٩/٣٨)، ص ص ٤٤-٤٧ .

شكري، ميخائيل،

الذكرى، **مجلّة مدرسة المطران**، ع ٣ (١٩٤٢/٦)، ص ص ٤-٥ .

الشمايلة، عادل،

ذكرى، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٦ (١٩٤٥/١٠/١٩)، ص٣ .

- شكاة حياة الحزين، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٦١ (١٩٤٥/٥/١٩)، ص٧ .
- على هامش تعليقات أديب، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٩ (١٩٤٥/٥/٥)، ص٣+ص٦ .

شموط، رفعت،

قصة محزنة وفاجعة غريبة، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٢٦-٢٨ .

الشنقيطي، أحمد محمود،

تحيّة الشنقيطي، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥١ (١٩٤٥/٣/٧)، ص٤ .

- حكم، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٠١ (١٩٤٦/٣/١)، ص٦ .
- الرعايا على قلب الأمير، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٤٨ (١٩٤٥/٢/١٣)، ص٤ .
- سيّد العرب رافقته السلامة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٩٨ (١٩٤٦/٢/٨)، ص٧ .
- شكوى مدرس، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٦ (١٩٤٥/١٢/١٨)، ص٥ .
- صيحة الجهاد، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٧٤ (١٩٤٥/٧/٢٠)، ص٨ .
- المرأة المتبرجة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٩٦ (١٩٤٦/١/٢٥)، ص٧ .
- نادي الفضائل يرّحب، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٠٧ (١٩٤٦/٣/٢٩)، ص٢ .

شوقي، أحمد،

أيها القصر، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٦ .

الشيبي، رضا،

خيال الصحراء، **جريدة الجزيرة**، ع١٠١٢ (١٩٤٠/١٠/٥) ، ص١ .

الصافي، أحمد،

فهل أنت في فالوذج تحكم الورى ، **مجلّة الحكمة** ، ع٧ (١٩٣٣/١) ، ص ٣٦٧ .

- مستنقع الحياة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٩ (١٩٤٠/٣/٧)، ص ٣ .

الصباغ، نعمة،

عند الصباح، **مجلّة الرّائد**، ع ٥ (١٩٤٥/٧/٣٠)، ص ١٦.

الصبيحي، عبداللطيف،

نظرات ، **جريدة الجزيرة** ، ع١١١٢ (١٩٤٦/٤/١٠) ، ص٢ .

- نظرات ، **جريدة الجزيرة** ، ع١١٢٢ (١٩٤٦/٥/١٨) ، ص٣ .

صريع المحن ،

العاطفة المكبوته ، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٦٢ (١٩٤٠/٣/٢٧) ، ص٣ .

الصفدي ، صلاح الدين،

رغدان، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ٢ (١٩٤٠/٣٩)، ص ٣٥ .

صقر ، سالم محمّد ،

طبقات الأدباء ، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٥٧ (١٩٤٠/٢/٢٨) ، ص ٢ + ص ٦ .

الصليبي ، رفعت ،

إني لأرضى ، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٢٢ (١٩٤٦/٥/١٨) ، ص ٣ .
- بل يخلد الحبّ ، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٥٨ (١٩٤٠/٣/١) ، ص ٣ .
- ثناء ، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣) ، ص٥ .
- حصاد الأثم ، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٤٥ (١٩٤٥/١/١٨) ص٢ .
- ذكرى ، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٥٦ (١٩٤٥/٤/١٤) ، ص ٧ .
- الشباب، **مجلّة الرّائد**، ع ١ (١٩٤٥/٦/٢٠)، ص ١٤ .
- شبح الماضي ، **جريدة الجزيرة** ،ع١٠١١ (١٩٤٠/١٠/٢) ، ص٢..
- شكوى ساهر ، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩) ص ٣ .
- قل لمن خاس بعهدي ، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠١١ (١٩٤٠/١٠/٢) ، ص٢ .
- نسيان ، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٨٧ (١٩٤٥/١٠/٢٧) ، ص ٢ .
- نشيد النادي الأهلي، **مجلّة الرّائد**، ع ١٥ (١٩٤٥/١١/٣٠)، ص ١١ .
- نقد ديوان "هياكل الحبّ" ، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٦٩ (١٩٤٠/٢/٢٣) ، ص ٢ .
- نقد ديوان "هياكل الحبّ" ، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠) ، ص ٢ .
- نقد ديوان "هياكل الحبّ" ، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨) ، ص٢ .
- "هياكل الحبّ" في الميزان ، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٧٥ (١٩٤٠/٥/١٦) ، ص ٢ + ص ٧ .
- وادي الصلت ، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩) ، ص ٣ .

الصليبي ، واصف ،

الكل يرجو نصركم في لندن ، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٠١ (١٩٤٦/٣/١) ، ص٨ .

طوقان، إبراهيم،

الصورة المكبرة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٣(١٩٤٠/٣/٢٩) ، ص٣ .
- معين الجمال، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٦(١٩٤٠/٤/١٣) ، ص٣ .
- وادي الرمان، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٩(١٩٤٠/٦/١) ، ص٣ .

طوقان، بهاء الدّين،

الأدب الفنلندي، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٣٨(١٩٣٩/١٢/٢) ، ص١+ص٤ .

طوقان، فدوى،

صحائف عهدك وضاءة، **مجلّة الرّائد**، ع ٧ (١٩٤٥/٨/٢٩)، ص ١٤ .

ظبيان ، تيسير ،

أين حماة الفضيلة ، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٤٤ (١٩٤٥/١/١) ، ص٣ .
- أين حماة الفضيلة ، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٤٥ (١٩٤٥/١/٢٨) ، ص٥ .
- أين حماة الفضيلة ، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٤٧ (١٩٤٥/٢/٦) ، ص ٣ .
- أين حماة الفضيلة ، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٥٤ (١٩٤٥/٣/٣١) ، ص١ + ص٨ .
- أين حماة الفضيلة ، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٥٨ (١٩٤٥/٤/٢٨)، ص٢ + ص٥ .

صاحب الجزيرة يسرد قصته ، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٨٥ (١٩٤٥/١٠/١٢) ، ص١+ص٨.
- الضحيّة الثانية ، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٨٦ (١٩٤٥/١٠/١٩) ، ص١ .
- عاطفة اخلاص وولاء ، **جريدة الجزيرة** ، ع٢ (١٩٣٩/١٠/٢٩) ، ص١ .
- الكواكب الهاوية ، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٦٨ (١٩٤٠/٤/٢٠) ، ص ٣ .
- مناجاة بلبل ، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧) ، ص٣ .
- من اوضار الحرب المشؤومة، **جريدة الجزيرة** ،ع١٠٨٤ (١٩٤٥/١٠/٦) ، ص١ .
- نشيد جلالة الملك المعظم ، **جريدة الجزيرة** ، ع١١٢٣ (١٩٤٦/٥/٢٥) ، ص١ .
- نشيد العروبة ، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨) ، ص٣ .
- نشيد الكشّاف ، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠) ،
- وفاة محمّد الانسي ، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٩٥ (١٩٤٦/١/١٨) ، ص٥ .

الظواهر، حنّا،

تهنئة بعيد الفطر السعيد، **جريدة الجزيرة**، ع ١٤(١٩٣٩/١١/٢١) ، ص٤ .

ع،

احاسن الأيام، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٥٩(١٩٤٠/٣/٧) ، ص٣ .
- إلى، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦١(١٩٤٠/٣/٢٠) ، ص٣ .
- حمامة عمّان، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٠(١٩٤٠/٣/١٦) ، ص٣ .
- حنين وحماسة، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٠(١٩٤٠/٤/٢٧) ، ص٣ .
- ساهر الطرف، **مجلّة الحكمة**، ع ١٠(١٩٣٣/٤) ، ص٥٤٦ .
- مهاة الحمى، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٤(١٩٤٠/٥/١١) ، ص٣ .

العابد، رياض،

الأدب والشعر في مجلس الأمير، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧١(١٩٤٠/٤/٣٠) ، ص١ .
- الأدب والشعر في مجلس الأمير، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٢(١٩٤٠/٥/٤) ، ص١ .

العابد، رياض،

- الأدب والشعر في مجلس الأمير، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٣(١٩٤٠/٥/٨)، ص١ .
- إلى أين المسير، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٩(١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٣ .
- تحدثني عن الحبّ، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٥(١٩٤٠/٤/١٠)، ص٣ .
- صوت من دمشق، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٠(١٩٤٠/٤/٢٧)، ص١+ص٥ .
- عيناك، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٦(١٩٤٠/٤/١٣)، ص٣ .
- مشهد، **جريدة الجزيرة**، ع٩٧٤(١٩٤٠/٥/١١)، ص٣ .

العادل، فؤاد،

ياضحايا الشام، **جريدة الجزيرة**، ١٠٧٦(١٩٤٥/٨/٣)، ص٢ .

عازر، فؤاد،

مهاجر، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ٢ (١٩٤٠/٣٩)، ص ٥٠ .

عبّاس، عبد الحليم،

أبو حسن المرابي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٠(١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٦ .

- إنتقام الهي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٨(١٩٤٠/٣/١)، ص٧ .
- بشار بن برد، **مجلّة الحكمة**، ع ٣(١٩٣٢/٩)، ص ص١٢٧-١٣٣ .
- تلاق بعد حين، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٥(١٩٤٠/٤/١٠)، ص٣ .
- خواطر مريض، **مجلّة الرّائد**، ع ١٦ (١٩٤٥/١٢/١٤)، ص ص ٥-٦ .
- ذكريات، **مجلّة الرّائد**، ع ١٢ (١٩٤٥/١٠/٢٦)، ص٥+ص١٥ .
- رسالة الأديب، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٦(١٩٤٠/٢/٢٤)، ص٤ .
- شباب الأردن في الميزان، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٢(١٩٤٠/٣/٢٧)، ص٢ .
- شباب الأردن في الميزان، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٣(١٩٤٠/٣/٢٤)، ص١+ص٦ .
- شباب الأردن في الميزان/أديب عبّاسي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٧(١٩٤٠/٢/٢٨)، ص١ .
- شباب الأردن في الميزان/بهاء الدّين طوقان، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٥(١٩٤٠/٤/١٠)، ص٢+ص٥ .
- شباب الأردن في الميزان/توفيق الحنّاوي، **جريدة الجزيرة**،ع ٩٦٣(١٩٤٠/٣/٢٩)، ص١+ص٦ .
- شباب الأردن في الميزان/حسن البرقاوي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٠(١٩٤٠/٣/١٦)، ص١+ص٨ .
- شباب الأردن في الميزان/ حسني فريز، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٩(١٩٤٠/٣/٧)، ص١+ص٥.
- شاب الأردن في الميزان/عبد الرحيم الواكد، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦١(١٩٤٠/٣/٢٠)، ص١+ص٥ .

عبّاس، عبد الحليم.

شوقي، **مجلّة الحكمة**، ع ٦(١٩٣٢/١٢) ، ص ص٣٠٨-٣١٨ .

- على هامش شباب الأردن في الميزان، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٤(١٩٤٦/٣/٣١) ، ص٣ .
- الكتابة ودوافعها، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٢(١٩٤٠/٢/١٠) ، ص٥+ص٨ .
- لذة المعرفة، ، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٥٩(١٩٤٠/٣/٧) ، ص٢+ص٧ .
- ماقيمة الحياة؟، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٠(١٩٤٠/٣/١٦) ، ص٣ .
- من المنخل إلى المصفاة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٤(١٩٤٠/٤/٦)، ص١+ص٦ .
- وعد وعن الزورة وردة، **مجلّة الحكمة**، ع ١(١٩٣٢/٧) ، ص ص ٢٨-٣١ .

عبد الله بن الحسين (الملك).

رد على النِقاب، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٠(١٩٤٠/٣/١٦) ، ص٤ .

- سحر البيان، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٥٣(١٩٤٠/٢/١٧) ، ص١ .
- العاطفة السامية، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٩(١٩٤٠/٤/٢٣) ، ص٣ .
- على بركة زيزياء، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٩١(١٩٤٠/٧/٢٤) ، ص١ .
- ماهو الشعر، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦١(١٩٤٠/٣/٢٠) ، ص١ .
- مساجلة شعريّة، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٥٩(١٩٤٥/٥/٥) ، ص١ .
- معارضة سموه لقصيدة أمرىء القيس، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٨٣(١٩٤٥/٩/٣٠) ، ص١ .
- من أنا، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٠٣(١٩٤٠/٩/٣) ، ص٤ .
- مني السلام، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠١٧(١٩٤٠/١١/٢) ، ص١ .
- النِقاب يثير معركة حامية، **جريدة الجزيرة** ،ع ٩٥٩(١٩٤٠/٣/٧) ، ص٤ .

عبد الأحد، سليم.

عذاب، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٨(١٩٤٠/٤/٢٠) ، ص٣ .

عبد الرزاق، غالب.

جميل بثينة، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٢١-٢٣ .

عبدالهادي ، رهب.

ولرب رزء ليس فيه عزاء، **مجلّة الحكمة**، ع ٨(١٩٣٣/٢) ، ص٤٢٥ .

عبده، حلمي.

شعوبيّة أبي نواس، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ٢ (١٩٤٠/٣٩)، ص ص ٤٠-٤١ .

عبّود، خازن.

ابتهال، **مجلّة الرّائد**، ع ٨ (١٩٤٥/٩/٧)، ص٩ .

العتوم، فوزي،

ضحيّة حرّبين، **مجلّة مدرسة المطران**، ع ٦ (١٩٤٥/٦)، ص ص ١٥-١٧ .

عجمي، ماري،

زفرة حرى، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٣(١٩٤٠/٥/٨) ، ص٣ .

هو الشعر، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٤(١٩٤٠/٤/٦) ، ص٣ .

عجيلات، عيسى،

الأمل ، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ٧٤ .

ع ، ح،

أمانته الخيانات، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١١٠(١٩٤٦/٤/٥) ، ص١ .

- بطولة والدة، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١١٧(١٩٤٦/٤/٢٣) ، ص٢+ص٤ .

العدنيات، عطا الله،

نصيحة، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٥٣(١٩٤٥/٣/٢٤) ، ص٨ .

عربي،

وستبقى عربيّة، **مجلّة الحمامة**، ع ٢ (١٩٢٤/٤)، ص ٥٩ .

العربي، حمزة،

شمس الأصيل، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٣٣(١٩٣٩/١٢/١١) ، ص١ .

- فرائد لغويّة، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٠٩(١٩٤٠/٩/٢٥) ، ص٥ .
- فرائد لغويّة، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠١١(١٩٤٠/١٠/٢) ، ص٥ .

العزيزي، روكس،

دمعة، **مجلّة الرّائد**، ع ١٩ (١٩٤٦/٥/١٩)، ص ص ٨-٩ .

- الشاعر العماوي الكركي، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٠١(١٩٤٠/٨/٢٤) ،ص٤+ص٩ .
- نداء المجهول لمحمود تيمور، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٠٢(١٩٤٠/٩/٢) ، ص٥ .

العطار، أنور،

محمّد يا روعة الكائنات، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٠٠(١٩٤٦/٢/٢٢) ، ص١ .

- وحشة وشجو، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٢(١٩٤٠/٣/٢٧) ، ص٣ .

العظمة، أحمد مظهر،

ايه قومي متى أراك ربيعاً، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠١٢(١٩٤٠/١٠/٥) ، ص١ .

عفيف، حسين،

لوعة، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٨(١٩٤٠/٤/٢٠) ، ص٣ .

العقاد، محمود عبّاس،

مرقص الشجر، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٥٣(١٩٤٠/٢/١٧) ، ص٥ .

علوش، يعقوب،

البطل، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ١ (١٩٣٩/٣٨)، ص ص ١١-١٢ .

العلوي ، شكر،

الهجرة، ، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٠٠(١٩٤٠/٨/١٧) ، ص٣ .

العلي ، عبد الله،

رحلة في الغور، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ٨٥ .

العمد، عبد الرحيم،

رستم وصهراب، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٢٩-٣٦ .

العمد، محمّد،

عيد فلسطين، **مجلّة الرّائد**، ع ١٥ (١٩٤٥/١١/٣٠)، ص٢ .

العميد،

ابن رقيق، مختارات الجزيرة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٥(١٩٣٩/١١/٢٢) ، ص١ .

عميرة، شوقي طاهر،

عمرو بن العاص، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٥٧-٥٨ .

العناسوة، عبد الله،

بشرى لشعب أنت سيّده، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٠٨(١٩٤٦/٤/١) ، ص٣ .

العود، جران،

شعر العظماء، **مجلّة الحكمة**، ع ٥(١٩٣٢/١١) ، ص ص٢٢٦-٢٢٨ .

عين،

عبادة الجمال، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٥٨(١٩٤٠/٣/١) ، ص٣ .

الغرايبة، فالح الداوود،

وحي الموت، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١١٨(١٩٤٦/٤/٢٥) ، ص٤ .

الغرناطي ، البروجي ،

نجوى وذكرى ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٠ (١٩٢٤/٦/٣٠) ، ص٣ .

الغلاييني ، مصطفى ،

رعى الله أهل الضاد ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١٥ (١٩٢٣/٩/٣) ، ص٤ .

- قصيده ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١ (١٩٢٣/٥/٢٨) ، المحلق .

غنما، ماجد ذيب،

المجاهد، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٠٥(١٩٤٠/٩/١٠) ، ص٥ .

فاخر، محمّد أيوب،

هجرة الشاعر، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ١ (١٩٣٩/٣٨)، ص ص ٨-١٠ .

الفاضل، عبد الله،

أقول عن التجارب، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٥٧(١٩٤٠/٤/٢١) ، ص٤ .

- إلى السيّد معلق، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٦١(١٩٤٥/٥/١٩) ، ص٨ .
- حتمل بين الوحوش، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٦٩(١٩٤٥/٦/١٦) ، ص٧ .

فتى الميدان،

انظر........العايد، رياض .

فتى اليرموك،

انظر.........عبّاس، عبدالحليم.

فراج، فهد،

احلام ذهبيّة، **مجلّة مدرسة المطران**، ع ٥ (١٩٤٤/٦)، ص ص ٥-٦ .

فرحان، حمد،

كلمتي في المدرسة، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص١ .

فريز، حسني ،

الأدب الصحيح، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٣٥(١٩٣٩/١٢/١٥) ، ص١+ص٤ .

- الأدب الصحيح، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٣٦(١٩٣٩/١٢/١٨) ، ص١+ص٤ .
- الأدب الصحيح، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٣٩(١٩٣٩/١٢/١٦) ، ص١+ص٤ .
- الأدب الصحيح، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٤٨(١٩٤٠/١/١٩) ، ص٢ .
- بلادي، **جريدة الجزيرة** ، ع ٢٦(١٩٣٩/١٢/٨) ، ص١ .
- الحياة بلا شعر، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٢٢(١٩٤٦/٥/١٨) ، ص١ .
- ذكرى، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٥٠(١٩٤٠/٢/١) ، ص١ .
- الشباب الذاوي، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٤٣(١٩٤٠/١/٤) ، ص١ .
- عيد الجلاء، **مجلّة الرّائد**، ع ١٧ (١٩٤٦/٥/٥)، ص ص ١٥-١٦ .
- غناء الحبّ، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٣٨(١٩٣٩/١٢/٢٢) ، ص١ .
- فتيات الشاعر، **مجلّة الحكمة**، ع ٤(١٩٣٢/١٠) ، ص١٨٤ .
- قصيدة، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١١٠(١٩٤٦/٤/٥) ، ص١ .
- ماهو الأدب؟ ، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٢٠(١٩٤٦/٥/١٠) ، ص٢ .

فريز، حسني،

- من التراب، **مجلّة الرّائد**، ع ١ ٢٠/٦/١٩٤٥)، ص١١ .
- من زوايا الماضي، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١١٨(٢٥/٤/١٩٤٦) ، ص٢ .
- النشيد الخامس، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٢(٤/٥/١٩٤٠) ، ص٣ .
- نشيد النادي الفيصلي، **مجلّة الرّائد**، ع ١٥ (٣٠/١١/١٩٤٥)، ص١١ .
- يا نشوة الوديان، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٨(٢٠/٤/١٩٤٠) ، ص٣ .

فريز، حمدي،

من ذكرتني به طفولتي، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص٧٠ .

الفلاح، سالم،

عروة وعفراء، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٣٧-٣٨ .

فليكر،

انشودة العرب الحربيّة، تعريب: نقولا شرايحة، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٤٤-٤٥ .

قارن، محمّد قاسم،

عذاب الضمير، **مجلّة مدرسة المطران**، ع ٥ (٦/١٩٤٤)، ص ص ١٩-٢٢ .

قاقيش، اندراوس،

على ساحل البحر الأبيض المتوسط، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ٦٧ .

القبّاني، نزل،

أونتسى باريس، **جريدة الجزيرة** ،ع ١٠٧٢(٢٩/٦/١٩٤٥) ، ص٣ .

قروي، محمّد،

قلوب من حديد، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٧٢(٢٩/٦/١٩٤٥) ، ص٢ .

قريش، محمّد،

الشاعر الحطيئة، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٩٦(٢٥/١/١٩٤٦) ، ص٧ .

القسوس، جريس،

تولستوي في (الحرب والسلم)، **مجلّة الرّائد، ع ٩ (٢٠/٩/١٩٤٥)، ص٨ .**

القسوس، فريد،

الانتماء، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٦٨-٦٩ .

القسوس، نجيب،

على شاطىء يافا، **مجلّة الرّائد**، ع ٨(٧/٩/١٩٤٥) ، ص٢ .

القطّان، إبراهيم،

نور على الأردن، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٠٧(١٩٤٦/٩/١٨) ، ص٢ .

القطب، صبحي ،

بين الشباب والمشيب، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٣(١٩٤٠/٣/٢٩) ، ص٧ .

- بين الشباب والمشيب، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٤(١٩٤٠/٤/٦) ، ص٧ .
- بين الشباب والمشيب، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٥(١٩٤٠/٤/١٠) ، ص٦ .
- صريع الغدر، مجلّة الرّائد، ع ١٠٩٥(١٩٤٥/١/١٨) ، ص١٧ .
- ظمأ الشوق، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٩٥(١٩٤٦/١/١٨) ، ص٣ .
- عناد، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٨٦(١٩٤٥/١٠/١٩) ،ص٣ .
- عيناك، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٥٣(١٩٤٥/٣/٢٤) ، ص٣ .
- من خمائل الصلت، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٣(١٩٤٠/٥/٨) ، ص٧ .
- وحي الصورة، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٥٢(١٩٤٠/٢/١٠) ، ص٩ .

قعوار، عيسى وديع،

رجل يعيش ألف عام، **مجلّة مدرسة المطران**، ع٥(١٩٤٤/٦) ،ص ص ٧-٨ .

قنصل ،زكي ،

في هيكل الجمال، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٠٠(١٩٤٠/٨/١٧) ، ص٣ .

- الماسي والصدف، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٩٦(١٩٤٦/١/٢٥) ، ص٦ .

القيس ، امرؤ ،

جواد امرؤ القيس ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٢٤ (١٩٢٣/١١/١٢) ، ص٤ .

قيس، حسن،

إلى النشىء الناهض، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٣(١٩٤٠/٣/٢٩) ، ص٣ .

- تعالي، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٥٨(١٩٤٠/٣/١) ، ص٣ .

قيس من السلط،

نجوى، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠١٤(١٩٤٠/١٠/١٥) ، ص٤ .

الكاتب ، عبد الحميد ،

رسالة عبدالحميد الكاتب إلى الكتّاب ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١٠٨ (١٩٢٥/٧/١) ، ص١٠.

كارليل ،

عظمة شكسبير ، تعريب السباعي ، **جريدة الشرق العربي** ع٧٢ (١٩٢٤/٩/٢٩) ، ص٣.

الكاظمي ، عبد المحسن،

أقيمي على العز، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٦١(١٩٤٠/٣/٢٠) ، ص٣ .

الكاظمي، عبد المحسن.

- حنين وشكوى، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٣(١٩٤٠/٣/٢٩) ، ص٣ .
- الحياة العزيزة، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٠٠(١٩٤٠/٨/١٧) ، ص٣ .
- من بدائع الكاظمي، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٦(١٩٤٠/٤/١٣) ، ص٣ .

كامل، محمّد.

لن يفل الحديد غير الحديد، **جريدة الجزيرة** ، ع١١٠٢(١٩٤٠/٣/٨) ، ص٦ .

كامن الناس.

خليفة إبليس، **جريدة الجزيرة** ، ع١١٠١(١٩٤٦/٣/١) ، ص٨ .

كرادشة، مرزوق.

اللغة وسيلة لا غاية، **مجلّة مدرسة المطران**، ع ١(١٩٤٠/٧) ، ص ص١٧-١٨ .

كردي، إميل.

نعم الحجاب، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٥٢(١٩٤٠/٢/١٠) ، ص ٥ .

الكرمي ، سعيد ،

آية الترحيب ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٣٥ (١٩٢٤/١/٢١) ، ص٤ .

- يعملات الحجيج ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٧ (١٩٢٤/٨/٢٥) ، الملحق .

كيرين.

الهاجر، **جريدة الجزيرة** ، تعريب: فرحان شرايحة، ع ٩٧٣(١٩٤٠/٥/٨) ، ص٣ .

الكيلاني، حسني زيد.

أنا أعبد، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٩(١٩٤٠/٦/١) ، ص٣ .

- بروحي من أعز عليّ منها، **مجلّة الرّائد**، ع١١(١٩٤٥/١٠/١٠) ، ص١٠ .
- خذ راية المجد، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٥٦(١٩٤٥/٤/١٤) ، ص٨ .
- دمعة، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٧(١٩٤٠/٥/٢٥) ، ص٣ .
- الزيتونة الخضراء، **مجلّة الرّائد**، ع ١٥(١٩٤٥/١١/٣٠) ، ص١٠ .
- عاش أمير العرب، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٦٩(١٩٤٥/٦/١٦) ، ص٣ .
- فرعان، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٦٣(١٩٤٥/٥/٢٣) ، ص٤ .
- القلب، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٢١(١٩٤٥/٥/١٤) ، ص٢ .
- كان الحسن أعظم فضاح، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠١٢(١٩٤٠/١٠/٥) ، ص١ .
- لاترجعوا مأساة أندلس لكم، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٢٣(١٩٤٦/٥/٢٥) ، ص٦ .
- معارضة موشح إبن المعتز، **مجلّة الرّائد**، ع ١٦(١٩٤٥/١٢/١٤) ، ص١١ .
- مناجاة، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٩٥(١٩٤٦/١/١٨) ، ص٣ .

الكيلاني ، حسني زيد.

- من روائع حسني، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٠٣(١٩٤٦/٣/١٥) ، ص١ .
- من يخفي البدر ويجحده، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٥٣(١٩٤٥/٣/٢٤) ، ص٢ .
- من يزرع الخير، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٩٧(١٩٤٦/٢/١) ، ص١ .
- نقد قصيدة توفيق الحناوي، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٢(١٩٤٠/٥/٤) ، ص٢ .
- وادي الصلت، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٨(١٩٤٠/٥/٢٩) ، ص٣ .
- وتوارت في حكمة الآبار، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٢(١٩٤٠/٣/٢٧) ، ص٣ .
- يا وداد، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٠٠(١٩٤٠/٨/١٧) ، ص٢ .
- يا وعد بلفور، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٩٠(١٩٤٥/١١/١٤) ، ص١ .
- يا وعد بلفور، **مجلّة الرّائد**، ع ١٤(١٩٤٥/١١/١٥) ، ص١٠ .

الكيلاني ، رشيد زيد.

الحرّية ، **مجلّة الرّائد**، ع ١١(١٩٤٥/١٠/١٠) ، ص١٠ .
- الشعر وهذا اليوم، **مجلّة الرّائد**، ع ٢٠(١٩٤٦/٥/٢٥) ، ص١٣ .
- المركب الشهيد، **مجلّة الرّائد**،ع ٥(١٩٤٥/٧/٣٠) ، ص٨ .

معان تحيّي أميرها، **جريدة الجزيرة** ، ع٩٩١ (١٩٤٠/٧/٢٤)، ص١+ص٤ .

الكيلاني ، سيف الدّين زيد.

حان الجهاد، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٢٣ (١٩٤٦/٥/٢٥)، ص٦ .

الكيلاني ، محمّد زيد.

ما ذنبي، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩)، ص٣ .
- هنيئاً بني الأردن، **جريدة الجزيرة** ، ١٠٩٩ (١٩٤٦/٢/١٤)، ص٦ .

الكيلاني ، محمّد علي.

الأمير المصلح، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠١١ (١٩٤٠/١٠/٢)، ص١ .

الكيلاني ، مصطفى زيد.

أرهف السمع، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠)، ص١ .
- الأمل الذبيح، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩)، ص٣ .
- جنون الشباب، **جريدة الجزيرة** ، ٩٥٨ (١٩٤٠/٣/١)، ص٣ .
- خيانة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٦ (١٩٤٥/٤/١٤)، ص٢ .
- روي الظمأ يا فرنسا، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٧٥ (١٩٤٥/٧/٢٤)، ص٤ .
- ساعة الوحي، مجلّة الرّائد، ع٥(١٩٤٥/٧/٣٠) ، ص١٦ .
- شبح الموت، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٨٩ (١٩٤٥/١١/٩)، ص٢ .
- فاسري إلى غيدة الغافيات، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٣ .

الكيلاني ، مصطفى زيد.

في الليل، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٥٨ (١٩٤٥/٤/٢٨)، ص٥ .

- كان حياتي، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٠٠ (١٩٤٠/٨/١٧)، ص٣ .
- لعينيك، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٦٠ (١٩٤٥/٥/١٢)، ص٦ .
- لقاء، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٩٦ (١٩٤٦/١/٢٥)، ص٣ .
- لمن تشتكي، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٩١ (١٩٤٥/١٢/١٧)، ص٢ .
- من ذكريات الحداثة، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٦+ص٧،
- نجوى، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٠٩ (١٩٤٠/٩/٢٥)، ص٥ .
- وغاب كالمخمور، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦١ (١٩٤٠/٣/٢٠)، ص٣ .
- ياغضبة، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٢٣ (١٩٤٦/٥/٢٥)، ص٧ .
- يا هتوف الصباح، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٥ (١٩٤٠/٤/١٠)، ص٣ .

لبكي ، صلاح.

عرس العقبان، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٦ (١٩٤٠/٤/١٣)، ص٣ .

لندن ، جاك .

اسلوب الرجل الأبيض ، تعريب علي منصور ، **جريدة الشرق العربي** ، ع ٥٩ (١٩٢٤/٦/٢٣) ، ص ٤ .

- اسلوب الرجل الأبيض ، تعريب علي منصور ، **جريدة الشرق العربي** ، ع ٦٠ (١٩٢٤/٦/٣٠) ، ص٤ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، تعريب علي منصور ، **جريدة الشرق العربي** ، ع ٦١ (١٩٢٤/٧/٧)، ص٤ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، تعريب علي منصور ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٢ (١٩٢٤/٧/٢١)، ص ٣ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، تعريب علي منصور ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٣ (١٩٢٤/٧/٢٨)، ص ٤ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، تعريب على منصور ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٤ (١٩٢٤/٨/٤) ، ص٤ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، تعريب علي منصور ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٥ (١٩٢٤/٨/١١)، ص٣ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، تعريب علي منصور ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٦ (١٩٢٤/٨/١٨)، ص٣ .
- نيجور الجبان ، تعريب علي منصور ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٩٠ (١٩٢٤) ، ص٤ .

لندن ، جاك ،

نيجور الجبان ، تعريب علي منصور ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٩١ (١٩٢٤) ، ص٣ .

– نيجور الجبان ، تعريب علي منصور ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٩٢ (١٩٢٥/٢/١٦)، ص٤ .

لوط، خيري ،

يوم زفاف، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ٢(١٩٤٠/٣٩) ، ص ص ٤٢-٤٧ .

المبيضين، إبراهيم،

وإن تقاته خير وأبقى، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٥٥ (١٩٤٥/٤/٧)، ص٢ .

متلقط،

أخبار أدبيّة ، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٧٤ (١٩٤٥/٧/٢٠)، ص٢ .

المتنبي ،

جواد المتنبي ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٢٤ (١٩٢٣/١١/١٢) ، ص٤ .

المجالي ، عاطف،

مسكين، **مجلّة الرّائد**، ع ٥(١٩٤٥/٧/٣٠) ،ص١٤ .

المحاسني ، زكي ،

من ضفاف بردى إلى الأديب أبي سلمى، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦)، ص٣.

محرم، أحمد،

لست أدري، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٥٣ (١٩٤٠/٢/١٧)، ص٥ .

محمود، عبد الحليم،

مع نفسي، **مجلّة الرّائد**، ع١(١٩٤٥/٦/٢٠) ، ص ص١٨-١٩ .

المحيسن، شوكت،

رو بن هود، **جريدة الجزيرة** ، ع١٠٧٦ (١٩٤٥/٨/٣)، ص٦ .

المدني ، عمر،

ردّوا الأمانات، **جريدة الجزيرة** ، ع ١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٢)، ص٧ .

المدني ، الهادي ،

الحياة الرفيعة، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٤٥ (١٩٤٥/١/١٨)، ص١ .

مراد، عبد الحكيم،

هواجس، **جريدة الجزيرة** ، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩)، ص٣ .

مرغليوث ،

مذهب المستشرقين ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١٠٩ (١٩٢٥/٧/١٥) ، ص١٠ .

المسكين،

جولة في قلب الشاعر، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٤ (١٩٤٥/١٠/٦)، ص٢+ص٦ .

- جولة في قلب الشاعر، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٩ (١٩٤٥/١١/٩)، ص٧ .

مسنّات، فريد،

الله يرى الحقيقة، **جريدة الجزيرة**، ع ١١١١ (١٩٤٦/٤/٨)، ص٣ .

- الله يرى الحقيقة **جريدة الجزيرة**، ع ١١١٣ (١٩٤٦/٤/١٢)، ص٣ .
- جون كيتس، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٠٠ (١٩٤٦/٣/١)، ص٨ .
- جون ميلتون، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٠٣ (١٩٤٦/٣/١٥)، ص٨ .
- جون ملتون، **جريدة الجزيرة**، ع ١١١٨ (١٩٤٦/٤/٢٥)، ص٣ .
- الحجاج، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١(١٩٣٨/٣٧) ، ص ص٦٢-٦٣ .
- من صور الحياة، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١(١٩٣٨/٣٧) ، ص٤٣ .

المصري، عبد الرؤوف،

نقد كتاب "من أنا" **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٥ (١٩٤٠/٩/١٠)، ص٢+ص٤ .

مصوّر ماهر،

عبد الحليم عبّاس في القبّان، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٨ (١٩٤٥/٤/٢٨)، ص١+ص٦ .

عبد الحليم عبّاس في القبّان ، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٩ (١٩٤٥/٥/٥)، ص٢ .

المطران ،

ثورة الشاعر ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٦٣ (١٩٢٤/٧/٢٨) ، ص٢ .

المطلق، محمود،

شكوى، **مجلّة الرّائد**، ع ٢(١٩٤٥/٧/٦) ، ص٩ .

- في الحلم، **مجلّة الرّائد**، ع١(١٩٤٥/٦/٢٠) ، ص١١ .

المعاني، زهير،

زفرات بائس، **جريدة الجزيرة**، ع١٠١٣ (١٩٤٠/١٠/١١)، ص٤ .

المعاني، فخري موسى،

خالد بن الوليد، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع ٢(١٩٤٠/٣٩) ، ص ص٢٨-٣٠ .

المعري ،

الإيثار ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٩ (١٩٢٣/٧/٢٣) ، ص٤ .

- يقين الفيلسوف ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١٢٠ (١٩٢٦/١/١) ، ص٩ .

معشّر، جميل،

ألذّ أيام فرحتي، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١(١٩٣٨/٣٧) ، ص ص٦٥-٦٦ .

المعلوف، رشدي،

أمل، **جريدة الجزيرة**، ع٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٣ .

معلوف، رياض،

ذكريات قرفة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩)، ص٣ .

المعلوف، فوزي،

شهر الهوى، **جريدة الجزيرة**، ع٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٣ .

معلق،

أقوال معلق، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٨ (١٩٤٥/٤/٢٨)، ص٢+ص٥ .

- تعليقات أديب، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٩ (١٩٤٥/٥/٥)، ص٢ .
- تعليقاتي على شعر الجزيرة، **جريدة الجزيرة**، ع١٠٥٦ (١٩٤٥/٤/١٤)، ص٣ .

المفتي، زهير،

عذراء، **مجلّة السلط الثانويّة**، ع ١(١٩٣٨/٣٧) ، ص ص٢٤-٢٥ .

مفرج، فؤاد،

المغيب، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٥ (١٩٤٠/٤/١٠) ، ص٣ .

مكي،

الله أكبر، **مجلّة الرّائد**، ع ١٥(١٩٤٥/١١/٣٠) ، ص٢ .

الملّاح، جمال،

هذه آثارنا فأين أعمالنا؟، **مجلّة الحكمة**، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص٤٨٧ .

الملّاح، فؤاد،

الفضيلة، **مجلّة الحكمة**، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥٢٥ - ٥٢٧ .

ملّاح، محيي الدّين،

زينة الفتاة، **مجلّة الحكمة**، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص٢٣ .

الملّاح، نديم،

آه ممن تجدد في السفاسف، **مجلّة الحكمة**، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ص ٣٤٤-٣٤٥ .

- أخبار أدبيّة، **مجلّة الحكمة**، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥٥٣-٥٥٤ .
- أخبار علميّة وأدبيّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٥٠-١٥٤ .
- أخبار علميّة وأدبيّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ٢١٢-٢١٤ .
- أخبار علميّة وأدبيّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٧١-٢٧٤ .
- أخبار علميّة وأدبيّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٦ (١٩٣٢/١٢)، ص ص ٣٣١-٣٣٣ .
- الأرضون السبعة، **مجلّة الحكمة**، ع٤ (١٩٣٢/١٠)، ص٢٠٠ .

الملّاح، نديم،

استدراكات لغوّية، **مجلّة الحكمة**، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٠٦-١٠٨ .

- استدراكات لغويّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ١٩٩ .
- استدراكات لغويّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص٢٦٦ .
- استدراكات لغويّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٦ (١٩٣٢/١٢)، ص٢٨٦ .
- استدراكات لغويّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ص ٣٤٥-٣٤٦ .
- استدراكات لغويّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٨ (١٩٣٣/٢)، ص ص ٤٠٤-٤٠٥ .
- استدراكات لغويّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٨٥-٤٨٦ .
- استدراكات لغويّة، **مجلّة الحكمة**، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥٢٧-٥٢٩ .
- الإسلام دين عام خالد، **مجلّة الحكمة**، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ص ٣٨٧-٣٨٨ .
- إلى حضرات المشتركين، **مجلّة الحكمة**، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ٢٧٤ .
- باب السؤال والجواب، **مجلّة الحكمة**، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٦٨-٢٦٩ .
- التربيّة الحكيمة، **مجلّة الحكمة**، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٩٠-٤٩١ .
- تفسير سورة البقرة، **مجلّة الحكمة**، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ١٥٥-١٦١ .
- تفسير سورة البقرة، **مجلّة الحكمة**، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢١٥-٢٢٥ .
- تفسير سورة البقرة، **مجلّة الحكمة**، ع ٦ (١٩٣٢/١٢)، ص ص ٢٧٥-٢٨٦ .
- تفسير سورة البقرة، **مجلّة الحكمة**، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ص ٣٣٥-٣٤٣ .
- تفسير سورة البقرة، **مجلّة الحكمة**، ع ٨ (١٩٣٣/٢)، ص ص ٣٩١-٤٠٣ .
- تفسير سورة البقرة، **مجلّة الحكمة**، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٤٧-٤٦٠ .
- تفسير سورة البقرة، **مجلّة الحكمة**، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥٠٣-٥١٦ .
- تفسير سورة الفاتحة، **مجلّة الحكمة**، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٢-٦ .
- تفسير سورة الفاتحة، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٤١-٤٦ .
- تفسير سورة الفاتحة، **مجلّة الحكمة**، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ٩١-١٠٠ .
- تفسير أحاديث اسيء فهمها ، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٤٧-٤٩ .
- تفسير حديث الشؤم، **مجلّة الحكمة**، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص٢٠٩ .
- تفسير حديثين أسيء فهمهما، **مجلّة الحكمة**، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٣٤-٣٥ .
- حاسب نفسك أي كاتب أنت ؟؟، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٠ (١٩٤٥/٢/٢٨)، ص١+ص٤ .
- خواطر، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٥٣-٥٥ .
- خواطر، **مجلّة الحكمة**، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٩١-٤٩٣ .
- الدخيل، **مجلّة الحكمة**، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥٤٣-٥٤٤ .
- دمعة الحزن على الدكتور خالد الخطيب، **مجلّة الحكمة**، ع ٨ (١٩٣٣/٢)، ص ٤٢٦ .
- دمعة القلب على أمير الشعراء، **مجلّة الحكمة**، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٣٢-٢٣٣ .

الملاّح، نديم،

رجل الحياة، **مجلّة الحكمة**، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٢٧-٢٨ .

- الرزء العظيم بحافظ إبراهيم، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ٨٧ .
- رواية مجنون ليلى، **مجلّة الحكمة**، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ١٤-١٦ .

زلاّت الأقلام، **مجلّة الحكمة**، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ١٣-١٤ .

- زلاّت الأقلام، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص٧٢ .
- الملاح، نديم، **مجلّة الحكمة**، زلات الأقلام، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٤٧-١٤٨ .
- زلاّت الأقلام، **مجلّة الحكمة**، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ٣٨١ .
- الزواج المغشوش، **مجلّة الحكمة**، ع٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٦٤-٢٦٥ .
- السؤال والجواب، **مجلّة الحكمة**، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ٢١٠-٢١١ .
- شاعرة الماء، **مجلّة الحكمة**، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ١٩٨ .
- عبرة، **مجلّة الحكمة**، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ٥٣٠ .
- العجوز الحمقاء، **مجلّة الحكمة**، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ٢٠٥ .
- علموهن وشاوروهن، **مجلّة الحكمة**، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ١٢٦ .
- في الرياض، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ٨٠ .
- "في الشّعر الجاهلي" في الميزان، **مجلّة الحكمة**، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٢٠-٢٢ .
- "في الشّعر الجاهلي" في الميزان، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٧٧-٧٩ .
- "في الشّعر الجاهلي" في الميزان، **مجلّة الحكمة**، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٣٤-١٤٣ .
- "في الشّعر الجاهلي" في الميزان، **مجلّة الحكمة**، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ٢٠٦-٢٠٨ .
- " في الشّعر الجاهلي" في لميزان، **مجلّة الحكمة**، ع ٦ (١٩٣٢/١٢)، ص ص ٢٨٧-٢٩٤ .
- "في الشّعر الجاهلي" في الميزان، **مجلّة الحكمة**، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ص ٣٤٧-٣٤٨ .
- "فى الشّعر الجاهلي" في الميزان، **مجلّة الحكمة**، ع ٨ (١٩٣٣/٢)، ص ص ٤٠٥-٤٠٨ .
- "في الشّعر الجاهلي" في الميزان، **مجلّة الحكمة**، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٨٨-٤٨٩ .
- "في الشّعر الجاهلي" في الميزان، **مجلّة الحكمة**، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥٤٠-٥٤٢ .
- قهوة ألبنّ، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ٦٤ .
- قواعد جديدة في الإملاء، **مجلّة الحكمة**، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٣٧-٣٨ .
- قواعد جديدة في الإملاء، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٨٣-٨٤ .
- قواعد جديدة في الإملاء، **مجلّة الحكمة**، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٤٨-١٤٩ .
- قواعد جديدة في الإملاء، **مجلّة الحكمة**، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ٢٠٤ .
- قواعد جديدة في الإملاء، **مجلّة الحكمة**، ع ٦ (١٩٣٢/١٢)، ص ص ٣٢٩-٣٣٠ .
- القوي والضعيف، **مجلّة الحكمة**، ع ٦ (١٩٣٢/١٢)، ص ٣٠٤ .
- كأن شمسك، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٨ (١٩٤٥/٤/٢٨)، ص١ .

الملاّح، نديم،

الكتابة البليغة، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٥٦-٥٧ .

- كيف تسجد الشمس لربّها، **مجلّة الحكمة**، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٦٧-٢٦٨ .
- ليلة من ليالي سمرنا، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص٥٨ .
- مجلة الحكمة ومؤازروها، **مجلّة الحكمة**، ع١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ٥٣ .
- المطبوعات، **مجلّة الحكمة**، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥٤٥-٥٤٦ .
- مكّة والحج، **مجلّة الحكمة**، ع ٨ (١٩٣٣/٢)، ص ص ٤٢٩-٤٣٣ .
- من الأمثال النظميّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص٧٦ .
- وقفة على اليرموك، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٤٨ (١٩٤٠/١/١٩)، ص٣ .

ملحس، سعيد عبد الفتاح،

الأدب وتأثيره في التوجيه القومي، **مجلّة مدرسة المطران**، ع ٥(١٩٤٤/٦) ، ص ص١٢-١٤.

الملكاوي، عز الدّين،

ياحذائي ومعطفي، **مجلّة الرّائد**، ع ١١(١٩٤٥/١٠/١٠) ، ص ص١١-١٢ .

منصور ، علي ،

أيّ وغد أثارها ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١٥ (١٩٢٣/٩/٣) ، ص٤ .

- توبة رمضان ،**جريدة الشرق العربي** ، ع١٠٠ (١٩٢٥/٤/١٣) ص٤ .
- الشاعر بين الشك واليقين ، **جريدة الشرق العربي** ، ع١٦ (١٩٢٣/٩/١٠) ، ص٤ .
- يا منار الهدى ، **جريدة الشرق العربي** ، ع٣٨ (١٩٢٤/٢/٤) ، ص ٤ .

منصور، كمال،

آلام المسلول، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤)، ص٣ .

- اغفاءة الموت، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٥ (١٩٤٥/٤/٧)، ص٢ .
- أمام الطبيعة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٣ .
- جوى وحنين، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٥ (١٩٤٠/٥/١٦)، ص٣ .
- جذوة السعادة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٧ (١٩٤٠/٥/٢٥)، ص٣ .
- حسناء الفن، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦)، ص٣ .
- شرود، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٣ .
- شوق، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨)، ص٣ .
- غرام ماجن، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠)، ص٣ .
- فتنة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٨ (١٩٤٠/٤/٢٠)، ص٣ .
- ليل الأحلام، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٣ .
- موت الشهيد، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٣ (١٩٤٠/٩/٣)، ص٢ .

منكو، كمال.

قتيل القرّية، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع١(١٩٣٩/٣٨) ص ص ٤١-٤٢ .

- القروي، **مجلّة ثانويّة عمّان**، ع٢(١٩٤٠/٣٩) ، ص ص ٢٥-٢٧ .

موظف.

باركر ٥١ ، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٩٥ (١٩٤٦/١/١٨)، ص٦ .

النابلسي، سليمان فارس.

العباس بن الأحنف، **مجلّة الحكمة**، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ١٨٥-١٩١ .

نادر، بير.

ربيع الثريا، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦)، ص٣ .

النّاصر، سعيد.

صدى دوي العاصفة، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٤٩ (١٩٤٠/١/٢٩)، ص١+ص٤ .

النّاعوري، عيسى.

أنا نفسي، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠١٢ (١٩٤٠/١٠/٥)، ص٢+ض٥ .

- راهبُ الحبّ، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠١٥ (١٩٤٠/١٠/١٩)، ص٤ .
- الشهيد المجهول، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٧ (١٩٤٠/٩/١٨)، ص٥ .
- الشهيد المجهول، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٨ (١٩٤٠/٩/٢١)، ص٥ .
- ضحيّة شرف، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٣ (١٩٤٠/٩/٣)، ص٦ .
- ضحيّة شرف، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٤ (١٩٤٠/٩/٧)، ص٥ .
- في انتظار الصباح، **جريدة الجزيرة**، ع ١١١٥ (١٩٤٦/٤/١٩)، ص٣ .
- في كل أرض للشباب مأتم، **مجلّة الرائد**، ع٨(١٩٤٥/٩/٧) ، ص ص١٠-١١ .
- المخدوعة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠١٠ (١٩٤٠/٩/٢٨)، ص٥+ص٦ .
- ويل للبشريّة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٠ (١٩٤٠/٨/١٧)، ص٣ .

نجا، إبراهيم محمّد.

البلبل السجين، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١)،ص٣ .

النجار، عبدالله.

الأمة التي هذبت الدهر، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٢ (١٩٤٥/٩/٢٣)، ص١+ص٥ .

- ياأحبّ الانام، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٠٣ (١٩٤٦/٣/١٥)، ص١ .

النجفي، أحمد الصافي.

البيت الموحش، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٥ (١٩٤٥/١٠/١٢)، ص٢ .

- الذكريات، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٧ (١٩٤٥/١٠/٢٧)، ص١ .

النجفي، أحمد الصافي،

نحن زرعنا الزرع، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٨٢ (١٩٤٥/٩/٢٣)، ص٣ .

نخلة، رشيد،

حديث شجون، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٣ .

نزار،

ويلذ لي، **مجلّة الحمامة**، ع٢(١٩٢٤/٤) ، ص٦١ .

النشّار، عبد اللطيف،

في ساحة الجيش، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٣ .

النشاشيبي، اسعاف،

شذرات ذهبيّة، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨) ، ص ص ٥٠-٥٢ .

نصّار، خضر،

دقّة المهباش، مجلة الرائد، ع ٦(١٩٤٥/٨/٦) ، ص١٨ .

نفاع، أديب،

كيف تحلو لي الحياة؟، **جريدة الجزيرة**، ع ١١٠٣ (١٩٤٦/٣/١٥)، ص٧ .

نِقاب،

الصراع في حلبة الأدب، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦)، ص١+ص٦ .

النمري، أحمد،

شمس الغروب، **مجلّة الرّائد**، ع ١٦(١٩٤٥/١٢/١٤) ، ص٢ .

- لمن الوفاء، **مجلّة الرّائد**، ع١٣(١٩٤٥/١١/٢) ، ص١٥ .
- يا قلب، **مجلّة الرّائد**، ع٦(١٩٤٥/٨/٦) ، ص٨ .

النمري، توفيق فارس،

هي عيني، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠)، ص٧ .

النمري، فرحان ،

رثاء صديق ، **جريدة الجزيرة** ، ع ١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤) ، ص ١٠ .

النوباني، أمين الحافظ،

خطر نفسي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤)، ص٣ .

- شكوى، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٥٧ (١٩٤٥/٤/٢١)، ص٤ .
- فجيعتي بأبي، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٧٣ (١٩٤٥/٧/٦)، ص٧ .
- في صباح العيد، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٩٤ (١٩٤٦/١/١١)، ص٧ .
- كنّا وكنت، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٠٩ (١٩٤٠/٩/٢٥)، ص٦ .

هاريك، روبرت،

إلى انثيا !، **جزيدة الجزيرة**، تعريب: ضياء الدّين الرّفاعي، ع ٩٧٧ (١٩٤٠/٥/٢٥)، ص٣.

هاشم، يعقوب،

أُدباء الغرب، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٧ (١٩٤٠/٥/٢٥)، ص٢+ص٧ .

- أميل فاكه وعلم النقد، **مجلّة الحكمة**، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ١٧٣-١٧٥ .
- ايبوليت تن وعلما التاريخ والنقد، **مجلّةالحكمة**، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٥٩-٢٦٣ .
- جول لوميتر وعلم النقد، **مجلّة الحكمة**، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٠٩-١١٢ .
- فرديناند برونتير وعلم النقد، **مجلّة الحكمة**، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٥٩-٦٣ .
- موليــير بطــل الانقــلاب المســرحي والأدبــي، **جريــدة الجزيــرة**، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨)، ص٢+ص٦.
- موليير بطل الانقلاب المسرحي والأدبي، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٢ .
- موليــير بطــل الانقــلاب المســرحي والأدبــي، **جريــدة الجزيــرة**، ع ٩٧٥ (١٩٤٠/٥/١٦)، ص٢+ص٧ .
- هنري بونكاري، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩)، ص٢ .
- هنري بونكاري، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١٠)، ص٦ .

الهنداوي ، خليل،

كأنّي أراها، **جريدة الجزيرة**، ع ٩٦١ (١٩٤٠/٣/٢٠)، ص٣ .

و ،

الثورة للوحدة، **جريدة الجزيرة**، ع ١٠٧٢ (١٩٤٥/٦/٢٩)، ص٥ .

الوحيدي ، لطفي ملحس،

قصّة "وهلم جرا" ، **مجلّة الرّائد**، ع١٥(١٩٤٥/١١/٣٠)، ص٨+١٧+١٨ .

يحيى حميد الدين، الإمام،

مغلغلة، **مجلّة الحكمة**، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ١٢-١٣ .

يكن، ولي الدين،

افاهمة انت، مختارات الجزيرة، **جريدة الجزيرة**، ع ٢٣ (١٩٣٩/١٢/١)، ص١ .

ثانياً - كشّاف الموضوعات

الأدب-أدب رحلات

رحلة في الغور،

مجلّة السلط الثانويّة، عبد الله العلي، ع ١(١٩٣٨/٣٧)، ص٨٥ .

رحلة الكشّافة،

مجلّة السلط الثانويّة، عبد الكريم دبّاس، ع ١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٤٦-٤٨ .

رحلة الكشّافة،

مجلّة السلط الثانويّة، أحمد أبو قورة، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٤٩-٥٠ .

الأدب-تاريخ

أنظر

الأدب-تراجم

وأنظر

الأدب-نقد وتعريف

الأدب - تراجم

الاستاذ الرّافعي .

جريدة الجزيرة ، رياض الحكيم ، ع٩٨٦ (١٩٤٠/٦/٢٦) ، ص ٤ .

بشّار بن برد.

مجلّة الحكمة، عبد الحليم عبّاس، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٢٧-١٣٣ .

تأبط شراً.

مجلّة السلط الثانويّة، عبد الرّزاق خليفة، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٥٣-٥٤ .

تن ومؤلفاته .

مجلّة الحمامة ، بلا ، ع٢ (١٩٢٤/٤) ، ص ص ٣٠-٣٦ .

توفيق الحكيم في تل أبيب.

مجلّة الرائد، كنعان أبو خضرا، ع ٦(١٩٤٥/٨/٦)، ص١٣ .

جميل بثينة.

مجلّة السلط الثانويّة، غالب عبد الرزاق، ع ١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٢١-٢٣ .

جون ملتون.

مجلّة الحكمة، فريد مسنّات، ع ١١٠٣ (١٩٤٦/٣/١٥)، ص٨ .

جون ملتون.

مجلّة الحكمة، فريد مسنّات، ع ١١١٨ (١٩٤٦/٤/٢٥)، ص٣ .

حافظ على الغدير .

مجلّة الحمامة ، بلا ، ع٢ (١٩٢٤/٤) ، ص ص ٥٢-٥٣ .

الخنساء بين العاطفة والمبدأ،

مجلّة ثانوية عمّان، أميل جمبعان، ع٢(٣٩/١٩٤٠)، ص ص١٤-١٥ .

رجل يعيش ألف عام،

مجلّة مدرسة المطران،عيسى قعوار، ع٥(٦/١٩٤٤)، ص ص٧-٨ .

شاعر أهملناه،

مجلّة الحكمة، ضياء الدّين الرّفاعي، ع ٩٤٨ (١٩/١/١٩٤٠)، ص٧ .

شباب الأردن في الميزان/ أديب عبّاسي،

مجلّة الحكمة ،عبد الحليم عبّاس،ع ٩٥٧ (٢٨/٢/١٩٤٠)، ص١ .

شباب الأردن في الميزان/ بهاء الدّين طوقان،

مجلّة الحكمة،عبد الحليم عبّاس،٩٦٥ (١٠/٤/١٩٤٠)، ص٢+ص٥ .

شباب الأردن في الميزان/ توفيق الحنّاوي،

مجلّة الحكمة، عبد الحليم عبّاس، ع ٩٦٣ (٢٩/٣/١٩٤٠)، ص١+ص٦.

شباب الأردن في الميزان/ حسن البرقاوي،

مجلّة الحكمة، عبد الحليم عبّاس، ع ٩٦٠ (١٦/٣/١٩٤٠)، ص١+ص٨.

شباب الأردن في الميزان/ حسني فريز،

مجلّة الحكمة، عبد الحليم عبّاس، ع ٩٥٩ (٧/٣/١٩٤٠)، ص١+ص٥ .

شباب الأردن في الميزان/ عبد الرحيم الواكد،

مجلّة الحكمة، عبد الحليم عبّاس، ع ٩٦١ (٢٠/٣/١٩٤٠)، ص١+ص٥ .

شعوبيّة أبي نوّاس،

مجلّة ثانويّة عمّان، حلمي عبده، ع٢(٣٩/١٩٤٠)، ص ص٤٠-٤١ .

شوقي،

مجلّة الحكمة، عبد الحليم عبّاس، ع٦ (١٢/١٩٣٢)، ص ص ٣٠٨-٣١٨ .

العبّاس بن الأحنف،

مجلّة الحكمة، سليمان فارس النّابلسي، ع ٤ (١٠/١٩٣٢)،ص ص ١٨٥-١٩١ .

عروة وعفراء،

مجلّة السلط الثانويّة، سالم الفلاح، ع١(٣٧/١٩٣٨)، ص ص٣٧-٣٨ .

عظمة شكسبير ،

جريدة الشرق العربي ، كارليل ، تعريب/ السباعي ، ع٧٢(٢٩/٩/١٩٢٤) ، ص٣ .

ماذا تقول لهم .

مجلّة الحمامة ، بلا ، ع٢ (١٩٢٤/٤) ، ص ٤٧ .

متنبي الغرب.

مجلّة السلط الثانوية، أحمد صالح أبو قورة، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٥٩-٦٠ .

الأدب-خطابة

الخطابة في الجاهلية والإسلام.

مجلّة ثانوية عمّان، محمود الرّوسان، ع١(١٩٣٩/٣٨)، ص ص٣٨-٤٠ .

الأدب الشعبي -عام

أسبوع في بيت الشعر.

مجلّة السلط الثانوية، جريس عايد حمارنه، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٥١-٥٢ .

قصّة "...وهلم جرّا ".

مجلّة الرّائد، لطفي ملحس الوحيدي، ع١٥(١٩٤٥/١١/٣٠)، ص٨، ١٧، ١٨ .

الأدب -مذكّرات

ألذّ أيام فرحتي .

مجلّة السلط الثانوية، جميل المعشّر ، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٦٥-٦٦ .

مذكّرات أخرس.

مجلّة السلط الثانوية، حمد فرحان حلّوش، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٧-٨ .

من ذكرتني به طفولتي .

مجلّة السلط الثانوية،حمدي فريز ، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص٧٠ .

يوميّات فقير.

مجلّة السلط الثانوية، وصفي التّل، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص١٥-١٦ .

الأدب - نقد وتعريف

أثر الجواري في الحياة العربيّة،

جريدة الجزيرة،عبد المنعم الرّفاعي، ع ١٠٠٠ (١٩٤٠/٨/١٧)، ص٢.

أثر الجواري في الأدب العربي،

جريدة الجزيرة، عبد المنعم الرّفاعي، ع ١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص٣.

اثر الجواري في الأدب العربي،

جريدة الجزيرة، عبد المنعم الرّفاعي، ع١٠٠٢ (١٩٤٠/٩/٢)، ص٢.

أثر الجواري في الأدب العربي،

جريدة الجزيرة،عبد المنعم الرّفاعي، ع ١٠٠٧ (١٩٤٠/٩/١٨)، ص٢ .

أدباء الغرب،

جريدة الجزيرة، يعقوب هاشم، ع ٩٧٧ (١٩٤٠/٥/٢٥)، ص٢+ص٧ .

الأدب الصحيح،

جريدة الجزيرة، حسني فريز،، ع ٩٣٥ (١٩٣٩/١٢/١٥)، ص١+ص٤ .

الأدب الصحيح،

جريدة الجزيرة، حسني فريز، ع ٩٣٦ (١٩٣٩/١٢/١٨)، ص١+ص٤ .

الأدب الصحيح،

جريدة الجزيرة، حسني فريز، ع ٩٣٩ (١٩٣٩/١٢/١٦)، ص١+ص٤ .

الأدب الصحيح،

جريدة الجزيرة، حسني فريز، ع ٩٤٨ (١٩٤٠/١/١٩)، ص٢ .

الأدب الفنلندي،

جريدة الجزيرة، بهاء الدّين طوقان، ع ٩٣٨ (١٩٣٩/١٢/٢٢)، ص١+ص٤ .

أدب المغاربة ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٨٨ (١٩٢٥/١/١٩) ، ص٤ .

أدب الملوك ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع١٢ (١٩٢٣/٨/١٣) ، ص٤ .

الأدب وتأثيره في الأدب القومي،

مجلّة مدرسة المطران، سعيد ملحس، ع٥(١٩٤٤/٦)، ص ص١٢-١٤ .

الأدب والشعر في مجلس الأمير،

جريدة الجزيرة، رياض العابد، ع ٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠)، ص١ .

الأدب والشعر في مجلس الأمير،

جريدة الجزيرة، رياض العابد، ع ٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤)، ص١ .

الأدب والشعر في مجلس الأمير،

جريدة الجزيرة، رياض العابد، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨)، ص١ .

أدب اليونان ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع١١٣ (١٩٢٥/٩/١٥) ، ص٩ .

أدبيّات ،

جريدة الشرق العربي ، الريحاني ، ع١١١ (١٩٢٥/٨/١٥) ، ص٩ .

ازدهار الأدب العربي ،

جريدة الجزيرة، ضياء الدّين الرّفاعي، ع ٩٤٠ (١٩٣٩/١٢/٢٨)، ص٤ .

ازدهار الأدب العربي ،

جريدة الجزيرة، ضياء الدّين الرّفاعي، ع ٩٤١ (١٩٣٩/١٢/٣١)، ص٤ .

الاستاذ الرّفاعي الشاعر والكاتب،

جريدة الجزيرة، رياض الحكيم، ع ٩٨٦ (١٩٤٠/٦/٢٦)، ص٤ .

أقوال معلق،

جريدة الجزيرة، معلق، ع١٠٥٨(١٩٤٥/٤/٢٨)، ص٢+ص٥ .

إلى السيّد معلق،

جريدة الجزيرة، عبد الله الفاضل، ع ١٠٦١ (١٩٤٥/٥/١٩)، ص٨ .

أميل فاكه وعلم النقد،

مجلّة الحكمة، يعقوب هاشم، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ١٧٣-١٧٥ .

أنا نفسي ،

جريدة الجزيرة، عيسى النّاعوري، ع ١٠١٢ (١٩٤٠/١٠/٥)، ص٢+ص٥ .

أنا والشعر،

جريدة الجزيرة، الشاعر الجديد، ع ٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٢ .

البرقاوي يغضب،

جريدة الجزيرة، بلا، ع٩٦١(١٩٤٠/٣/٢٠)، ص٢ .

ايبولت تن وعلما التاريخ والنقد،

مجلّة الحكمة، يعقوب هاشم، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٥٩-٢٦٣ .

بين الشباب والمشيب،

جريدة الجزيرة، صبحي القطب، ع ٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩)، ص٧ .

بين الشباب والمشيب،

جريدة الجزيرة، صبحي القطب، ع ٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦)، ص٧ .

بين الشباب والمشيب،

جريدة الجزيرة، صبحي القطب، ع٩٦٥(١٩٤٠/٤/١٠)، ص٦ .

بين الفلسفة والشعر ،

جريدة الشرق العربي ، طه حسين ، ع١١٣ (١٩٢٥/٩/١٥) ، ص١٠ .

تعليقات أديب،

جريدة الجزيرة، معلق، ع ١٠٥٩(١٩٤٥/٥/٥)، ص٢ .

تعليقاتي على شعر الجزيرة،

جريدة الجزيرة، معلق، ١٠٥٦ (١٩٤٥/٤/١٤)، ص٣ .

تقويم الشعراء ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع١١٤ (١٩٢٥/١٠/١) ، ص ص ٥-٩ .

جواري الرّفاعي في الميزان،

جريدة الجزيرة، أبو رزق، ع ١٠٠٦ (١٩٤٠/٩/١٤)، ص٢ .

الجواري وأثرهن في تطوّر الأدب،

جريدة الجزيرة، عبد المنّعم الرفاعي ، ع ١٠٠٤ (١٩٤٠/٩/٧)، ص٢+ص٤ .

جولة في قلب الشاعر،

جريدة الجزيرة، المسكين، ع ١٠٨٤ (١٩٤٥/١٠/٦)، ص٢+ص٦ .

جولة في قلب الشاعر،

جريدة الجزيرة، المسكين، ع ١٠٨٩ (١٩٤٥/١١/٩)، ص٧ .

جول لوميتر وعلم النقد،

مجلّة الحكمة، يعقوب هاشم، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٠٩-١١٢ .

جون كيتس،

جريدة الجزيرة، فريد مستّات، ع ١١٠٠ (١٩٤٦/٣/١)، ص٨ .

حاجتنا للشعر،

جريدة الجزيرة، فتى اليرموك، ع ٩٦٥ (١٩٤٠/٤/١٠)، ص٧ .

حاسب نفسك أيّ كاتب أنت؟

جريدة الجزيرة، نديم الملاّح، ع ١٠٥٠ (١٩٤٥/٢/٢٨)، ص١+ص٤.

حدائق الأدب .

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع ٢٥ (١٩٢٥/١١/١٩) ، ص٤ .

الحركة الأدبية .

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع١١٢ (١٩٢٥/٩/١) ، ص١٥ .

حول استخدام الأدباء والشعراء رموزاً.

جريدة الجزيرة، بلا، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩)، ص٧ .

الحياة بلا شعر.

جريدة الجزيرة، حسني فريز، ع ١١٢٢ (١٩٤٦/٥/١٨)، ص١ .

خصائص الأدب .

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع١٠٩ (١٩٢٥/٧/٥) ، ص٨ .

الخطابة والخطيب.

جريدة الجزيرة، محمّد حسن زكريا، ع ٩٧٧ (١٩٤٠/٥/٢٥)،ص٢+ص٧ .

الخيال الشعري .

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٧ (١٩٢٣/٧/٩) ، ص٤ .

دراسة نقدية لديوان "هياكل الحبّ".

جريدة الجزيرة، زهير، ع٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٢ .

رد على النِقاب.

جريدة الجزيرة، عبد اللّه بن الحسين، ع ٩٦٠ (١٩٤٠/٣/١٦)، ص٤ .

رد على نقد.

جريدة الجزيرة، فرحان شرايحة، ع ٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٦+ص٧ .

رجاء غلام أعمى .

جريدة الشرق العربي ، بلا ، تعريب / زهير ، ع١١٣ (١٩٢٥/٩/١٥) ، ص١٠ .

رسالة الأديب.

جريدة الجزيرة، فتى اليرموك، ع ٩٥٦ (١٩٤٠/٢/٢٤)، ص٤ .

رسالة عبد الحميد الكاتب إلى الكتّاب .

جريدة الشرق العربي ، عبدالحميد الكاتب ، ع١٠٨ (١٩٢٥/٧/١) ، ص١٠ .

رواية عدو الشعب،

مجلّة الحمامة، بلا، ع٢(١٩٢٤/٤)، ص ص٥٣-٥٥ .

زهير على الطاولة،

جريدة الجزيرة، فرحان شرايحة، ع ٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٦+ص٧ .

الشاعر،

مجلّة ثانويّة عمّان، ناصر الدّين الأسد، ع١(١٩٣٩/٣٨)، ص ص٥-٧ .

شاعر أهملناه،

جريدة الجزيرة، ضياء الدّين الرّفاعي، ع ٩٤٨ (١٩٤٠/١/١٩)، ص٧ .

الشاعر الحطيئة،

جريدة الجزيرة، محمّد قريش، ع ١٠٩٦ (١٩٤٦/١/٢٥)، ص٧ .

الشاعر الذي عادته سعادة العمر،

جريدة الجزيرة، محمّد حجازي، ع ١٠٧٣ (١٩٤٥/٧/٦)، ص٢ .

الشاعر العماوي الكركي ،

جريدة الجزيرة، روكس العزيزي، ع ١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص٤+ص٩ .

شباب الأردن في الميزان،

جريدة الجزيرة، عبد الحليم عبّاس، ع ٩٦٢ (١٩٤٠/٣/٢٧)، ص٢ .

شباب الأردن في الميزان،

جريدة الجزيرة ،عبد الحليم عبّاس، ع ١٠٥٣ (١٩٤٥/٣/٢٤)، ص١+ص٦ .

الشخصيّات العشر،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٧٨ (١٩٤٥/٨/١٤)، ص٤ .

الشمعة والمصباح في الأدب العربي ،

جريدة الجزيرة، محمّد سعيد الحسن، ١٠٤٧ (١٩٤٥/٢/٦)، ص٣ .

الشمعة والمصباح في الأدب العربي ،

جريدة الجزيرة ، محمّد سعيد الحسن، ع ١٠٤٨ (١٩٤٥/٢/١٣)، ص٤ .

الشمعة والمصباح في الأدب العربي ،

جريدة الجزيرة، محمّد سعيد الحسن، ع ١٠٤٩(١٩٤٥/٢/٢١)، ص٤ .

صدى دوي العاصفة،

جريدة الجزيرة، سعيد النّاصر، ع ٩٤٩ (١٩٤٠/١/٢٩)، ص١+ص٤.

الصراع في حلبة الأدب،

جريدة الجزيرة، نِقاب، ع ٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦)، ص١+ص٦ .

صفحة من تاريخ الأدب ،

جريدة الشرق العربي ، بلا، ع٣ (١٩٢٣/٦/١١) ، ص٤ .

صفحة من النقد العربي ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٧٦ (١٩٢٤/١٠/٢٧) ، ص٣ .

صفحة من هايني ،

مجلّة الحمامة، بلا، ع٢(١٩٢٤/٤)، ص٦١ .

صوت من دمشق،

جريدة الجزيرة، رياض العابد، ع ٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧)، ص١+ص٥ .

صورة من حياة الشاعر،

جريدة الجزيرة، الدباس، ع ١٠٧٩ (١٩٤٥/٨/٢٤)، ص١ .

طبقات الأدباء،

جريدة الجزيرة، سالم محمّد صقر، ع ٩٥٧ (١٩٤٠/٢/٢٨)، ص٢+ص٦ .

طريقة الأدب المدرسي ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٤ (١٩٢٣/٦/١٨) ، ص٤ .

الطريقة الرمزيّة ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٩ (١٩٢٣/٧/٢٣) ، ص٤ .

العاطفة في شعر الأمير عبدالله،

جريدة الجزيرة، عبد المنعم الرّفاعي، ع ٩٦٨ (١٩٤٠/٤/٢٠)، ص١ .

العاطفة في شعر الأمير عبدالله،

جريدة الجزيرة، عبد المنعم الرّفاعي، ع ٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٣ .

العاطفة في شعر الأمير عبدالله،

جريدة الجزيرة، عبد المنعم الرّفاعي، ع ٩٧٠(١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٣ .

عبد الحليم عبّاس في القبّان،

جريدة الجزيرة ، مصوّر ماهر، ع ١٠٥٨ (١٩٤٥/٤/٢٨)، ص١+ص٦ .

عبد الحليم عبّاس في القبّان،

جريدة الجزيرة، مصوّر ماهر، ع ١٠٥٩ (١٩٤٥/٥/٥)، ص٢ .

عرّاف وتبحث عن العيون،

جريدة الجزيرة، عبد المنعم الرّفاعي، ع ١٠٠٧ (١٩٤٠/٩/١٨)، ص٦.

على هامش تعليقات أديب،

جريدة الجزيرة، عادل الشمايله، ع ١٠٥٩ (١٩٤٥/٥/٥)، ص٣+ص٦ .

على هامش شباب الأردن في الميزان،

جريدة الجزيرة، عبد الحليم عبّاس، ع ١٠٥٤ (١٩٤٦/٣/٣١)، ص٣ .

فرديناند برونتير وعلم النقد،

مجلّة الحكمة ، يعقوب هاشم، ع ٢ (١٩٣٢/٨))، ص ص ٥٩-٦٣ .

قصّة عوج بن عناق،

جريدة الجزيرة، أبو شبكة، ع ١٠٨٣ (١٩٤٥/٩/٣٠)، ص٢ .

الكتابة ودوافعها،

جريدة الجزيرة، عبد الحليم عبّاس، ع ٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠)، ص٥+ص٨ .

كلمة تثير حرباً عوانا،

جريدة الجزيرة، أبو رزق، ع١٠٠٩(١٩٤٠/٩/٢٥) ، ص١ .

لذة المعرفة،

جريدة الجزيرة، عبد الحليم عبّاس، ع ٩٥٩ (١٩٤٠/٣/٧)، ص٢+ص٧ .

ماقيمة الحياة؟،

جريدة الجزيرة، عبد الحليم عبّاس، ع ٩٦٠ (١٩٤٠/٣/١٦)، ص٣ .

ما هو الأدب؟،

جريدة الجزيرة، حسني فريز، ع ١١٢٠ (١٩٤٠/٥/١٠)، ص٢ .

ما هو الشعر؟،

جريدة الجزيرة، عبد الله بن الحسين، ع ٩٦١ (١٩٤٠/٣/٢٠)، ص١ .

مذهب المستشرقين ،

جريدة الشرق العربي ، مرغليوث ، ع١٠٩ (١٩٢٥/٧/١٥) ، ص١٠ .

مزايا العرب ،

جريدة الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع١١١ (١٩٢٥/٨/١٥) ، ص٥ .

مصادر الأديب،

مجلّة السلط الثانويّة، مصطفى زيد، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٧٥-٧٦ .

مطمح الفنان .

جريدة الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع٦٠ (١٩٢٤/٦/٣٠) ، ص٣ .

ملخص تاريخ الأدب اللاتيني .

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٩٣ (١٩٢٥/٢/٢٣) ، ص٣ .

من أين يستقي الأديب مادته؟

جريدة الجزيرة، ناصر الدّين الأسد، ع ١٠٠٧ (١٩٤٠/٩/٢١)، ص٥ .

من ضفاف بردى إلى الأديب أبي سلمى .

جريدة الجزيرة، زكي المحاسني، ع ٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦)، ص٣ .

من كنوزنا الأدبيّة.

جريدة الجزيرة، عبد المجيد السّالم الحياري، ع ١٠٦١ (١٩٤٥/٥/١٩)، ص٢ .

من المنخل إلى المصفاة.

جريدة الجزيرة، عبد الحليم عبّاس، ع ٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦)، ص١+ص٦ .

موليير بطل الانقلاب المسرحي والأدبي .

جريدة الجزيرة، يعقوب هاشم، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨)، ص٢+ص٦ .

موليير بطل الانقلاب المسرحي والأدبي .

جريدة الجزيرة، يعقوب هاشم، ع ٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٢ .

موليير بطل الانقلاب المسرحي والأدبي .

جريدة الجزيرة، يعقوب هاشم، ع ٩٧٥ (١٩٤٠/٥/١٦)، ص٢+ص٧ .

نحن والنقد .

جريدة الجزيرة، عبدالكريم الدبّاس ، ع ١٠٦٦ (١٩٤٥/٦/٢) ، ص٣ .

نحن والنقد .

جريدة الجزيرة، عبدالكريم دبّاس ، ع١٠٦٨ (١٩٤٥/٦/٩) ، ص٣ + ص٤ .

نداء المجهول لمحمود تيمور.

جريدة الجزيرة، روكس العزيزي ، ع١٠٠٢ (١٩٤٠/٩/٢) ، ص٥ .

النشاط العقلي .

جريدة الجزيرة، محمّد سعيد الحسن ، ع ٩٥٧ (١٩٤٠/٢/٢٨) ، ص٣+ص٧ .

نظرات .

جريدة الجزيرة،عبداللطيف صبحي ، ع١١١٢ (١٩٤٦/٤/١٠) ، ص٢.

النقاب في المنخل ،

جريدة الجزيرة، حسن البرقاوي ، ع٩٦٢ (١٩٤٠/٣/٢٧) ، ص٢+ص٧+ص٨ .

النقاب في المنخل ،

جريدة الجزيرة، حسن البرقاوي ، ع ٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩) ، ص٢ + ص ٧ .

النقاب يثير معركة حامية ،

جريدة الجزيرة، عبدالله بن الحسين ، ع ٩٥٩ (١٩٤٠/٣/٧) ، ص٤ .

نقد ديوان "هياكل الحبّ" ،

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي ، ع٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣) ، ص٢ .

نقد ديوان "هياكل الحبّ" ،

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي ، ع٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠) ، ص٢ .

نقد ديوان "هياكل الحبّ" ،

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي، ع٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨) ، ص٢ .

نقد قصيدة توفيق الحنّاوي .

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني ، ع٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤) ، ص٢ .

همسة .

جريدة الجزيرة، أبو الهيثم ، ع ١٠٨٣ (١٩٤٥/٩/٣٠) ، ص٦ .

هنري بونكاري .

جريدة الجزيرة، يعقوب هاشم ، ع٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩) ، ص٢ .

هنري بونكاري .

جريدة الجزيرة، يعقوب هاشم ، ع٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١) ، ص٦ .

"هياكل الحبّ" في الميزان .

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي ، ع ٩٧٥ (١٩٤٠/٥/١٦) ، ص٢ + ص٧ .

"هياكل الحبّ" في الميزان .

جريدة الجزيرة، زهير ، ع١٠٠١ (١٩٤٠/٤/٢٤) ، ص٥ .

وفاة محمّد الأنسي .

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان ، ع١٠٩٥ (١٩٤٦/١/١٨) ، ص٥ .

يا وداد .

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني ، ع ١٠٠٠ (١٩٤٠/٨/١٧) ، ص٢ .

تأبين ورثاء

أنظر أيضاً

الشعر-نصوص

دمعة القلب على أمير الشعراء.

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٣٢-٢٣٣ .

دمعة.

مجلّة الرّائد، روكس العزيزي، ع١٩(١٩٤٦/٥/١٩)، ص ص٨-٩ .

رثاء صديق .

جريدة الجزيرة ، فرحان نمري ، ع١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤) ، ث١٠ .

رجل المبادئ،

مجلّة الحكمة ، حامد الشراري، ع ١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص٣ .

الرزء العظيم بحافظ إبراهيم،

مجلّة الحكمة ، نديم الملّاح، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص٨٧ .

لاتبك،

مجلّة الحمامة، بلا،ع ٢(١٩٢٤/٤)، ص ص٤٧-٤٨ .

مات المنفلوطي ،

جريدة الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع٦٣ (١٩٢٤/٧/٢٨) ، ص٣ .

مرثاة نثريّة،

مجلّة الحكمة ، بشير الشّريقي، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٨٣-٤٨٤ .

واصديقاه،

مجلّة السلط الثانويّة، سليمان ذياب، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص٤١ .

التاريخ - تراجم

الأحنف،

مجلّة الحكمة ، سعيد الدرّة، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ص ٣٤٩-٣٥٨ .

الأحنف،

مجلّة الحكمة ، سعيد الدرّة، ع ٨ (١٩٣٣/٢)، ص ص ٤٠٨-٤١٦ .

الحجاج،

مجلّة السلط الثانويّة، فريد مستّات، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٦٢-٦٣ .

خالد بن الوليد،

مجلّة ثانويّة عمّان، فخري موسى المعاني، ع٢(١٩٤٠/٣٩)، ص ص٢٨-٣٠ .

عمرو بن العاص،

مجلّة ثانويّة عمّان، محمّد نور حميد، ع١(١٩٣٩/٣٨)، ص ص١٧-١٩ .

مجلّة السلط الثانويّة، شوقي عميرة،ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٥٧-٥٨ .

قتيبة بن مسلم،

مجلّة الحكمة ، سعيد الدرّة، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١١٨-١٢٥ .

قتيبة بن مسلم،

مجلّة الحكمة ، سعيد الدرّة، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ١٦١-١٦٥ .

المهلب،

مجلّة الحكمة ، سعيد الدرّة، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٣٤-٢٤٠ .

المهلب،

مجلّة الحكمة ، سعيد الدرّة، ع ٦ (١٩٣٢/١٢)، ص ص ٢٩٥-٣٠٣ .

التأليف والنشر

أنظر

الكتب-نقد وتعريف

التراث الشعري

أنظر

الأدب الشعبي -عام

الجرائد

أنظر

الدوريّات- نقد وتعريف

الحديث-تفسير

تفسير أحاديث أسيء فهمها،

مجلّة الحكمة ، نديم الملّاح، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٤٧-٤٩ .

تفسير حديث الشؤم،

مجلّة الحكمة ، نديم الملّاح، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ٢٠٩ .

تفسير حديثين أسيء فهمها.

مجلّة الحكمة : نديم الملاّح، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٣٤-٣٥ .

الخط - عام

الخط العربي .

مجلّة ثانوية عمّان، محمّد أمين شقير ، ع١(١٩٣٩/٣٨)، ص ص٤٤-٤٧ .

الدوريّات - جريدة الشرق العربي

الاشتراكات في الجريدة الرسميّة .

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع ٢٢٢ (١٩٢٩/٣/١٨) ، ص٥ .

الإعلانات في الجريدة الرسميّة .

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع١٤٢ (١٩٢٥) ، ص١١ .

سنتنا الثالثة .

جريدة الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع١٠٦ (١٩٢٥/٦/١) ، ص١ .

قانون الجريدة الرسميّة .

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع ١٤٠ (١٩٢٦/١٠/١٥) ، ص١ .

الدوريّات - عام

تعديل قانون المطبوعات ١٩٣٣ .

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٣٨٧ (١٩٣٣/٥/١) ، ص١٤٢ .

حرّية الصحف .

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع١٣٤ (١٩٢٦/٨/١٥) ، ص٥٤ .

قانون المطبوعات لسنة ١٩٣٣ .

جريدة الشرق العربي، بلا ، ع٣٨٠ (١٩٣٣/٢/٢٢) ، ص٦٠ .

قانون معدل ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع١٩٠ (١٩٢٨/٤/٢٩) ، ص٢ .

قانون مؤقت ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٣٩٨ (١٩٣٣/٨/٢٧) ، ص٣٢٤ .

القانون المؤقت ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٤٢٠ (١٩٣٤/٢/١٧) ، ص٦٥ .

مراقبة المطبوعات ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٦٤٧ (١٩٣٩/٩/٩) ص ٥٧٣.

مشروع قانون ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٢٠٦ (١٩٢٨/١٠/١٥) ، ص٣ .

الدوريّات-مجلّة ثانويّة عمّان

مقدمة،

مجلّة ثانوّية عمّان، سعيد الدرّة، ع٢(١٩٤٠/٣٩) ، ص٥ .

هذا العدد،

مجلّة ثانوّية عمّان، عبد المنعم الرّفاعي، ع١(١٩٣٩/٣٨)، ص٤ .

الدوريّات - مجلّة الحكمة

إلى حضرات المشتركين،

مجلّة الحكمة ، نديم الملّاح، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ٢٧٤ .

أيّها المشترك الغيور،

مجلّة الحكمة ، نديم الملّاح، ع ٦ (١٩٣٢/١٢)، ص ٣٣٣ .

خواطر،

مجلّة الحكمة ، نديم الملّاح، ع ٢(١٩٣٢/٨)، ص ص ٥٣-٥٥ .

مجلّة الحكمة ومؤازروها،

مجلّة الحكمة ، نديم الملّاح، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ٥٣٠ .

الدوريّات-مجلّة الرّائد

الرّائد لايكذب أهله،

مجلّة الرّائد، أمين أبو الشعر، ع١(١٩٤٥/٦/٢٠)، ص٢ .

الدوريّات- مجلّة السلط الثانويّة

كلمتي في المدرسة،

مجلّة السلط الثانويّة، حمد الفرحان، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص١ .

الدوريّات - المجلّة القضائيّة

تعليمات اصدار المجلّة القضائيّة ،

جريدة الشرق العربي ، بلا ، ع٤٩٦ (١٩٣٥/١٠/١) ، ص٤٣٩ .

الدوريّات - نقد وتعريف

الغاء مراقبة المطبوعات،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٨٣ (١٩٤٥/٩/٣٠)، ص٥ .

بابل في ربيعها الثاني،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٢)، ص٧ .

بين الجزيرة وقرّائها،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١١٠٣ (١٩٤٦/٣/١٥)، ص٥ .

تحيّة لجريدة الجزيرة،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤)، ص٤ .

التوقف عن نشر...

جريدة الجزيرة، بلا ع ١٠٧٧ (١٩٤٥/٨/٧)، ص٢ .

ثناء .

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي، ع ٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٥ .

ثناء على دور الجزيرة،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠)، ص٥ .

جريدة الاخوان المسلمين،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١١١٢ (١٩٤٦/٤/١٠)، ص١ .

جريدة الزمان،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٩٦ (١٩٤٦/١/٢٥)، ص٤ .

الجريدة في دور جديد،

جريدة الجزيرة، بلا، ع١١٠٤(١٩٤٦/٣/٢٢)، ص١ .

الجزيرة في عامها الثاني عشر،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٩٤ (١٩٤٦/١/١١)، ص١+ص٨ .

الجزيرة في مرحلتها الثانية،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١١٠٥ (١٩٤٦/٣/٢٥)، ص١ .

خليفات الصراع،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٩١ (١٩٤٥/١٢/١٧)، ص٥ .

الرّابطة،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٩٤ (١٩٤٦/١/١١)، ص٤ .

رجاء إلى الأدباء،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٩٢ (١٩٤٥/١٢/٢٧)، ص٥ .

الزميلة الف باء،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٢)، ص٤ .

زميلتان جديدتان في دمشق،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١١٢١ (١٩٤٦/٥/١٤)، ص٤ .

صاحب الجزيرة يسرد قصّته،

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع ١٠٨٥ (١٩٤٥/١٠/١٢)، ص١+ص٨ .

صحيفة العرب،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٩٥ (١٩٤٦/١/١٨)، ص٤ .

صدور مجلّة ثانوّية عمّان،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ٩٨٥ (١٩٤٠/٦/٢٢)، ص .

صدور مجلّة الرّابطة،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٥٣ (١٩٤٥/٣/٢٤)، ص٤ .

صدور النشرة الإخبارّية،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ٩٩٢ (١٩٤٠/٧/٢٧)، ص٤ .

عاطفة القرار نحو الجزيرة،

جريدة الجزيرة، بلا، ع٩٧٤(١٩٤٠/٥/١١)، ص٤ .

عدد بابل الممتاز،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٩٥ (١٩٤٦/١/١٨)، ص٤ .

عدد خاص من جريدة الهدف البيروتيّة حول المملكة العراقيّة،

جريدة الجزيرة، بلا ، ع ١١٢٠ (١٩٤٦/٥/١٠)، ص٤ .

العفو عن مراسل وكالة هافاس،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ٩٨٩ (١٩٤٠/٧/٩)، ص٣ .

قرب صدور،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٦١ (١٩٤٥/٥/١٩)، ص٥ .

ملاحظات حول الجزيرة،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٤٤ (١٩٤٥/١/١)، ص١+ص٢ .

من إدارة الجزيرة إلى قرائها،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١ (١٩٣٩/١٠/٢٧)، ص١ .

مندوب الزميلة "الف باء" .

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١١٠٧ (١٩٤٦/٣/٢٩)، ص٤ .

منى السلام،

جريدة الجزيرة، عبد اللّه بن الحسين، ع ١٠١٧ (١٩٤٠/١١/٢)، ص١ .

الرّثاء

أنظر

تأبين ورثاء

شعر شعبي - نصوص

إذا لمست يداه الميت طابا.

جريدة الجزيرة، مصطفى السّكران، ع ١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٢)، ص٧ .

انتم منار.

جريدة الجزيرة، مصطفى السّكران، ع ١٠٧٧ (١٩٤٥/٨/٧)، ص٤ .

تحيّة الأردن لمؤتمر الزجل.

جريدة الجزيرة، مصطفى السّكران، ع ١٠٨٨ (١٩٤٥/١١/٣)، ص٧ .

تحيّة شاعر.

جريدة الجزيرة، مصطفى السّكران، ع ٩٣١ (١٩٣٩/١٢/٦)، ص٤ .

شاعر يحيّي طبيباً.

جريدة الجزيرة، مصطفى السّكران، ع ٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١)، ص٦ .

عاش سيّدنا الأمير.

جريدة الجزيرة، مصطفى السّكران، ع ١١٢٢ (١٩٤٦/٥/١٨)، ص٧ .

في خدمتها شريفة.

جريدة الجزيرة، مصطفى السّكران، ع ١٠٩٨(١٩٤٦/٢/٨)، ص٤ .

قاطعوا صنع اليهود.

جريدة الجزيرة، مصطفى السّكران، ع ١٠٩٥ (١٩٤٦/١/١٨)، ص٧ .

من أبناء السعادة.

جريدة الجزيرة، مصطفى السّكران، ع ١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٠)، ص٦ .

نلنا هذا الاستقلال.

جريدة الجزيرة، مصطفى السّكران، ع ١١٠٦ (١٩٤٦/٣/٢٧)، ص٤ .

الشعر -نصوص

آلام المسلول.

جريدة الجزيرة، كمال منّصور، ع ٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤)، ص ٣ .

آية الترحيب .

جريدة الشرق العربي ، سعيد الكرمي ، ع٣٥ (١٩٢٤/١/٢١) ، ص٤ .

إبتهال.

مجلّة الرّائد، خازن عبّود، ع٨(١٩٤٥/٩/٧)، ص٩ .

أبيات شهيرة يتمثل بها.

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٨٣ (١٩٤٥/٩/٣٠)، ص٣+ص٦ .

أحاسن الأيام.

جريدة الجزيرة، ع ٩٥٩ (١٩٤٠/٣/٧)، ص٣ .

ارهف السمع ما ليثرب ضجّت؟.

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع ٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠)، ص١ .

الاسطول العربي .

جريدة الشرق العربي ، أبو القاسم بن هاني ، ع٢٦ (١٩٢٣/١١/٢٦) ، ص٤ .

اشباح الرؤى .

جريدة الجزيرة ، بدوي الجبل، ع ٩٧٧ (١٩٤٠/٥/٢٥) ، ص٣ .

اعتداء ودماء.

جريدة الجزيرة ، عبد السلام حلمي، ع ١٠٧٥ (١٩٤٥/٧/٢٤) ، ص٢ .

إغراء.

مجلّة الرّائد، محمود الحوت، ع١٤(١٩٤٥/١١/١٥) ، ص١١ .

أغنية الجدول.

مجلّة الرّائد، محمّد الرشدان، ع٢(١٩٤٥/٧/٦)، ص١٨ .

أغنية الكأس.

مجلّة الرّائد، أنطون جاسر، ع١٢(١٩٤٥/١٠/٢٦)، ص١٥ .

أغرورة الحياة.

جريدة الجزيرة ، الشاعر اياه، ع ٩٦٢ (١٩٤٠/٣/٢٧) ص٣ .

اغفاءة الموت.

جريدة الجزيرة ، كمال منّصور ، ع ١٠٥٥ (١٩٤٥/٤/٧) ، ص٢ .

اغنية الوادي.

جريدة الجزيرة، عبد المجيد السّالم الحياري، ع ١١٢١ (١٤/٥/١٩٤٦) ، ص٢ .

افاهمة أنت/ مختارات الجزيرة.

جريدة الجزيرة، ولي الدين يكن، ع ٢٣ (١/١٢/١٩٣٩) ، ص١ .

اقول عن التجارب.

جريدة الجزيرة ، عبدالله الفاضل ، ع ١٠٥٧ (٢١/٤/١٩٤٠) ، ص٤.

أقيمي على العز.

جريدة الجزيرة، عبد المحسن الكاظمي، ع٩٦١(٢٠/٣/١٩٤٠) ، ص٣ .

إلى .

جريدة الجزيرة، ع٩٦١ (٢٠/٣/١٩٤٠) ، ص٣ .

إلى أمير الشرق العربي.

جريدة الجزيرة ، فائز سلامة، ع ٩٦١ (٢٠/٣/١٩٤٠) ، ص٣ .

إلى أين المسير؟ .

جريدة الجزيرة ، رياض العابد، ع ٩٦٩ (٢٣/٤/١٩٤٠) ، ص٣ .

إلى الجهاد .

جريدة الجزيرة ، محمّد يوسف حمّودة، ع ١٠٨٨(٣/١١/١٩٤٥)، ص٢ .

إلى حامل لواء القضيّة.

جريدة الجزيرة ، محمّد شامل، ع ١٠٥٦ (١٤/٤/١٩٤٥) ، ص٦ .

إلى زعيم الطفرانيين في عمّان .

جريدة الجزيرة ، بلا، ع ١٠٨٦ (١٩/ ١٠/١٩٤٥)، ص٧ .

إلى النشء الناهض.

جريدة الجزيرة، حسن قيسي، ع ٩٦٣ (٢٩/٣/١٩٤٠)، ص٣.

إلغاز .

مجلّة مدرسة المطران ، بلا ، ع٦ (٦/١٩٤٥) ص ٣٠ .

الله أكبر.

مجلّة الرّائد، مكّي، ع١٥(٣٠/١١/١٩٤٥)، ص٢ .

أمانة الخيانات.

جريدة الجزيرة، غ . ج، ع١١١٠(٥/٤/١٩٤٦)، ص١ .

أمام الطبيعة،

جريدة الجزيرة، كمال منصور، ع ٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٣ .

الأمة التي هذبت الدهر،

جريدة الجزيرة، عبدالله النجّار، ع ١٠٨٢ (١٩٤٥/٩/٢٣)، ص١+ ص٥ .

امثل هذا الرفيق،

جريدة الجزيرة، عبدالمنعم الرّفاعي، ع ١١٠١ (١٩٤٦/٣/١)، ص٨ .

امل،

جريدة الجزيرة، رشدي المعلوف، ع٩٧٤(١٩٤٠/٥/١١) ، ص٣ .

الأمل الذبيح،

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع ٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩)، ص٣ .

الأمهات،

جريدة الجزيرة، شكري شعشاعة، ع ٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩)، ص٣ .

أمي،

مجلّة الرّائد، حنّا الربضي، ع٧(١٩٤٥/٨/٢٩)، ص١٥ .

الأمير المصلح،

جريدة الجزيرة، محمّد علي الكيلاني، ع ١٠١١ (١٩٤٠/١٠/٢)، ص١ .

أنا أعبد،

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع ٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١)، ص٣ .

انهجوا نهج الجدود،

جريدة الجزيرة، عبدالمجيد السّالم الحياري، ع ١٠٨٠ (١٩٤٥/٨/٣١)، ص٤ .

إني لأرضى،

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي، ع ١١٢٢ (١٩٤٦/٥/١٨)، ص٣ .

أهكذا حتى ولا مرحبا،

مجلّة الرّائد، مصطفى وهبي التل، ع١٢(١٩٤٥/١٠/٢٦)، ص ص١٠-١١ .

اوتنسى باريس،

جريدة الجزيرة، نزل القبّاني، ع ١٠٧٢ (١٩٤٥/٦/٢٩)، ص٣ .

أيام مشهودة،

جريدة الجزيرة، محمّد ناجي الجم، ع ١٠٨٤ (١٩٤٥/١٠/٦) ، ص٧+ص٨ .

الإيثار ،

جريدة الشرق العربي، المعري ، ع٩ (١٩٢٣/٧/٢٣) ، ص٤ .

أيّها القطر،

جريدة الجزيرة، أحمد شوقي ، ع ٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧) ، ص٦ .

ايه قومي متى أراك ربيعاً،

جريدة الجزيرة، أحمد مظهر العظمة، ع ١٠١٢ (١٩٤٠/١٠/٥) ، ص١ .

أيّ وعد أثارها ،

جريدة الشرق العربي ، علي منصور ، ع١٥ (١٩٢٣/٩/٣) ، ص٤ .

باركر الله،

جريدة الجزيرة، موظف، ١٠٩٥ (١٩٤٦/١/١٨)، ص٦ .

برقيّة من السّماء،

مجلّة الخمامة، شاعر الحمامة، ع٢(١٩٢٤/٤)، ص ص٥٧-٥٨ .

بروحي من أعز،

مجلّة الأفق، حسني زيد الكيلاني، ع١١(١٩٤٥/١٠/١٠)، ص١٠ .

بشرى لشعب أنت سيّده،

جريدة الجزيرة، عبدالله الغناسوة، ع ١١٠٨ (١٩٤٦/٤/١)، ص٣ .

بعد موتي ،

جريدة الجزيرة، سعيد أبو بكر، ع ١٠٩٦ (١٩٤٦/١/٢٥) ، ص٦ .

بعض رجال الدين/مختارات الجزيرة،

جريدة الجزيرة، ابن خفاجه الأندلسي، ع ٢١ (١٩٣٩/١١/٢٩)، ص١ .

بقايا حطين،

جريدة الجزيرة، شفيق جبري، ع ١١١٧(١٩٤٦/٤/٢٣)، ص١ .

بكاء الحمام،

جريدة الجزيرة، ابن الدمينة، ع ١٠ (١٩٣٩/١١/٧) ، ص١ .

بلادي ،

جريدة الجزيرة، حسني فريز، ع ٢٦ (١٩٣٩/١٢/٨) ، ص١ .

بلا عنوان ،

جريدة الجزيرة، ع ٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧) ، ص٣ .

البلبل السجين،

جريدة الجزيرة، ابراهيم محمّد نجا، ع ٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١)، ص٣ .

بلد ترقرق في جوانبه المنى،

مجلّة الرّائد، مصطفى الدبّاغ، ع١١(١٩٤٥/١٠/١٠)، ص٢ .

بل يخلد الحبّ،

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي ، ع ٩٥٨ (١٩٤٠/٣/١) ، ص٣ .

البيت الموحش،

جريدة الجزيرة، أحمد الصافي النجفي، ع ١٠٨٥ (١٩٤٥/١٠/١٢) ، ص٢ .

بين السائح والمبارح،

جريدة الجزيرة، توفيق الخناوي، ع ٩٧٧ (١٩٤٠/٥/٢٥)، ص٣ .

التاج الهاشمي،

مجلّة الرّائد، حليم موسى، ع٢٠(١٩٤٦/٥/٢٥)، ص٢ .

تحدثني عن الحبّ،

جريدة الجزيرة، رياض الغابد، ع ٩٦٥ (١٩٤٠/٤/١٠)، ص٣ .

تحيّة الأمين الشنقيطي،

جريدة الجزيرة، أحمد محمود الشنقيطي، ع ١٠٥١ (١٩٤٥/٣/٧)، ص٤ .

تحيّة الحسين ،

جريدة الشرق العربي ، اسكندر الخوري البيتجالي ، ع٤١ (١٩٢٤/٢/٢٥) ، ص٣ .

تحيّة العام الهجري،

جريدة الجزيرة، عبد المنعم الرّفاعي، ع ٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠)، ص١ .

تحيّة للأمير،

مجلّة الرّائد، معين بسيسو ع٦(١٩٤٥/٨/٦)، ص٢ .

التربيّة الحكيمة لمجلّة الحكمة،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٩٠ - ٤٩١ .

تعالي،

جريدة الجزيرة، حسن قيسي، ع ٩٥٨ (١٩٤٠/٣/١) ، ص٣ .

تلبس الدنيا ولكن،

مجلّة الحكمة، ابن زيدون، ع ٨ (١٩٣٣/٢)، ص ٤٤٢ .

تهنئة بعيد الفطر السعيد،

جريدةالجزيرة، ع ١٤ (١٩٣٩/١١/٢١) ، ص٤ .

تهنئة صديق،

جريدة الجزيرة ، ابراهيم الرّفاعي، ع ١٠٠٥ (١٩٤٠/٩/١٠)، ص٣ .

توبة رمضان ،

جريدة الشرق العربي ، علي منصور ، ع١٠٠ (١٩٢٥/٤/١٣) ، ص٤ .

الثوب الأخضر،

جريدة الجزيرة، رئيف خوري، ع ٩٥٩ (١٩٤٠/٣/٧)، ص٣ .

ثورة البحر ،

جريدة الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع١٩ (١٩٢٣/١٠/١) ، ص٤ .

ثورة الشاعر ،

جريدة الشرق العربي ، المطران ، ع٦٣ (١٩٢٤/٧/٢٨) ، ص٢ .

الثورة للوحدة،

جريدة الجزيرة، و، ع ١٠٧٢ (١٩٤٥/٦/٢٩)، ص٥ .

جاء نيسان،

مجلّة مدرسةالمطران، أميل جميعان، ع٣(١٩٤٢/٦)، ص ص٣-٤ .

جذوة السعادة،

جريدة الجزيرة، كمال منصور، ع ٩٧٧ (١٩٤٠/٥/٢٥)، ص٣ .

جراح دمشق،

جريدة الجزيرة، ش، ع ١٠٧٢ (١٩٤٥/٦/٢٩)، ص٣ .

جنون الشباب،

جريدة الجزيرة ، مصطفى زيد الكيلاني ، ع ٩٥٨ (١٩٤٠/٣/١)، ص٣ .

جواد امرؤ القيس ،

جريدة الشرق العربي، امرؤ القيس ، ع٢٤ (١٩٢٣/١١/١٢) ، ص٤ .

جواد المتنبي ،

جريدة الشرق العربي ، المتنبي ، ع٢٤ (١٩٢٣/١١/١٢) ، ص٤ .

جوى وحنين،

جريدة الجزيرة، كمال منصور، ع ٩٧٥ (١٩٤٠/٥/١٦) ، ص٣ .

حان الجهاد.

جريدة الجزيرة، سيف الدين زيد الكيلاني ، ع ١١٢٣ (١٩٤٦/٥/٢٥)، ص٦ .

الحبّ والشعر.

جريدة الجزيرة، حليم حنّا، ع ٩٦٠ (١٩٤٠/٣/١٦)، ص٣ .

حتمل بين الوحوش.

جريدة الجزيرة، عبدالله الفاضل، ع ١٠٦٩ (١٩٤٥/٦/١٦) ، ص٧ .

حديث شجون.

جريدة الجزيرة ، رشيد نخلة، ع ٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٣ .

الحريّة.

مجلّة الرّائد، رشيد زيد الكيلاني، ع١١(١٩٤٥/١٠/١٠)، ص١٠ .

حزيران شهر البلوى .

مجلّة الرّائد، عبد المجيد رجب، ع٦(١٩٤٥/٨/٦)، ص١٦ .

حسناء الفن.

جريدة الجزيرة، كمال منصور، ع ٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦) ، ص٣ .

حصاد الإثم.

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي ،ع ١٠٤٥ (١٩٤٥/١/١٨) ، ص٢ .

حفيد رسول الله.

جريدة الجزيرة، محمّد نهار الرفاعي، ع ١١١١ (١٩٤٦/٤/٨) ، ص٤ .

حكم.

جريدة الجزيرة، أحمد محمود الشنقيطي، ع ١١٠١ (١٩٤٦/٣/١)، ص٦ .

حمامة عمّان.

جريدة الجزيرة،ع، ع٩٦٠ (١٩٤٠/٣/١٦) ، ص٣ .

حنين.

جريدة الجزيرة، ضياء الدّين أبو الحبّ، ع ٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٣ .

حنين وثورة.

جريدة الجزيرة ، ناصر الدّين الأسد ، ع١١١٣ (١٩٤٦/٤/١٢)، ص٤ .

حنين وشكوى .

جريدة الجزيرة، عبد المحسن الكاظمي ، غ ٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩) ، ص٣ .

الحياة .

جريدة الجزيرة، توفيق الحنّاوي، ع ٩٧٥ (١٩٤٠/٥/١٦)، ص٣ .

الحياة الرفيعة.

جريدة الجزيرة، الهادي المدني، ع ١٠٤٥ (١٩٤٥/١/١٨)، ص١ .

الحياة العزيزة.

جريدة الجزيرة، عبد المحسن الكاظمي، ع ١٠٠٠ (١٩٤٠/٨/١٧)، ص٣ .

حياة وحياة.

جريدة الجزيرة، راتب دروزه، ع ١٠٥٦ (١٩٤٠/٤/١٤) ، ص٧ .

حيّو المليك .

جريدة الشرق الغربي ، محمّد الشريقي ، ع٣٧ (١٩٢٤/١/٢٨) ، ص٤ .

خذ راية المجد.

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع ١٠٥٦ (١٩٤٥/٤/١٤)، ص٨ .

خطر نفسي .

جريدة الجزيرة، أمين حافظ النوباني، ع ٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤) ، ص٣ .

خيال الصحراء.

جريدة الجزيرة، رضا الشيبي، ع ١٠١٢ (١٩٤٠/١٠/٥) ، ص١ .

خيانة .

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع ١٠٥٦ (١٩٤٥/٤/١٤)، ص٢ .

الدخيل.

مجلّة الحكمة، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥٤٣ - ٥٤٤ .

دمعة.

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع ٩٧٧ (١٩٤٠/٥/٢٥)، ص٣ .

دوي .

جريدة الجزيرة، فؤاد الخطيب، ع ٩٤٨ (١٩٤٠/١/١٩) ، ص١ .

ذقته مرّتين.

جريدة الجزيرة، بشارة الخوري، ع ٩٥٨ (١٩٤٠/٣/١)، ص٣ .

ذكرى.

جريدة الجزيرة، فرحان حداد، ع ١٠١١ (١٩٤٠/١٠/٢)، ص١ .

ذكرى.

جريدة الجزيرة، حسني فريز، ع ٩٥٠ (١٩٤٠/٢/١) ، ص١ .

الذكرى.

مجلّة مدرسة المطران، ميخائيل شكري، ع٣(١٩٤٢/٦)، ص ص٤-٥ .

ذكرى.

مجلّة الرّائد، مصطفى الدبّاغ، ع١٥(١٩٤٥/١١/٣٠)، ص٢ .

ذكرى.

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي، ع ١٠٥٦ (١٩٤٥/٤/١٤)، ص٧ .

ذكرى.

جريدة الجزيرة، عادل الشمايلة، ع ١٠٨٦ (١٩٤٥/١٠/١٩)، ص٣ .

ذكرى حمراء.

جريدة الجزيرة، فارس مراد سعد، ع ٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١)، ص٣ .

ذكرى من التاريخ العربي.

جريدة الجزيرة، جمال الحسن، ع ١٠٥١ (١٩٤٥/٣/٧) ، ص١ .

الذكريات.

جريدة الجزيرة، أحمد الصافي النجفي، ع ١٠٨٧ (١٩٤٥/١٠/٢٧)، ص١ .

ذكريات قرفة.

جريدة الجزيرة، رياض مغلوف، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩) ، ص٣.

ذكريات المجد الضائع.

جريدة الجزيرة، محمّد الشريقي، ع ١٠٥٥ (١٩٤٥/٤/٧)، ص٣ .

راجعي التاريخ.

مجلّة الرّائد، فاطمة رضا، ع٥(١٩٤٥/٧/٣٠)، ص١٢ .

راهب الحبّ.

جريدة الجزيرة، عيسى النّاعوري، ع ١٠١٥ (١٩٤٠/١٠/١٩)، ص٤ .

الربيع.

جريدة الجزيرة، البحتري، ع ٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦)، ص٣ .

ربيع الثريا.

جريدة الجزيرة، بير نادر، ع ٩٦٤ (١٩٤٠/٤/٦)، ص٣ .

رثاء الزعيم الخالد.

جريدة الجزيرة، فؤاد الخطيب، ع ١٠٠٢ (١٩٤٠/٩/٢) ، ص١+ص٦ .

رثاء فقيد فلسطين.

جريدة الجزيرة، فؤاد الخطيب، غ ١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص١+ص٥ .

رجال في القيود.

جريدة الجزيرة، محمود أبو الوفاء، ع ١٠٥٣ (١٩٤٥/٣/٢٤)، ص٣ .

رحاب التي رحلت.

مجلّة الرّائد، مارسيل بشارات، ع٤(١٩٤٥/٧/٢٠)، ص١٨ .

رحم الله هتلر يافرنسا.

جريدة الجزيرة، عمر أبو ريشه، ع ١٠٩٢ (١٩٤٥/١٢/٢٧)، ص٣ .

ردّوا الأمانات.

جريدة الجزيرة، عمر المدني، ع ١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٢)، ص٧ .

رعى الله أهل الضّاد .

جريدة الشرق العربي ، مصطفى الغلاييني ، ع٥١ (١٩٢٣/٩/٣) ، ص٤ .

الرعايا على قلب الأمير.

جريدة الجزيرة، أحمد محمود الشنقيطي، ع ١٠٤٨ (١٩٤٥/٢/١٣)، ص٤ .

رغدان.

مجلّة ثانويّة عمّان، صلاح الدين الصفدي، ع٢(١٩٤٠/٣٩)، ص٣٥ .

روي الظمأ يافرنسا.

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع ١٠٧٥ (١٩٤٥/٧/٢٤)، ص٤ .

زفرة ثاكل.

جريدة الجزيرة، شكري شعشاعة، ع ٩٥٨ (١٩٤٠/٣/١)، ص٣ .

زفرة حرّى.

جريدة الجزيرة، ماري عجمي، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨)، ص٣ .

زهرة الشباب .

جريدة الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع١٠٧ (١٩٢٥/٦/١٥) ، ص١٢ .

الزيتونة الخضراء.

مجلّة الرّائد، حسني زيد الكيلاني، ع١٥(١٩٤٥/١١/٣٠)، ص١٠ .

ساعة الوحي.

مجلّة الرّائد، مصطفى زيد الكيلاني، ع٥(١٩٤٥/٧/٣٠)، ص١٦ .

سبط الرسول.

جريدة الجزيرة، أحمد علوي السقاف، ع ٩٩٠ (١٩٤٠/٧/١٧)، ص١ .

سحر البيان.

جريدة الجزيرة، عبدالله بن الحسين، ع ٩٥٣ (١٩٤٠/٢/١٧)، ص١ .

سرّ السّراب.

جريدة الجزيرة، عمر أبو ريشه، ع ٩٥٨ (١٩٤٠/٣/١) ، ص٣ .

سوانح .

جريدة الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع٢١ (١٩٢٣/١٠/٢٢) ، ص٤ .

سوريا.

مجلّة الرّائد، شجاع الأسد، ع٤(١٩٤٥/٧/٢٠)، ص٩ .

السوري المتغرب.

جريدة الجزيرة، بشاره الخوري، ع ٩٧٥ (١٩٤٠/٥/١٦)، ص٣ .

السيارات.

جريدة الجزيرة، حليم دموس، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩)، ص٣ .

سيّد العرب رافقته السلامة.

جريدة الجزيرة، أحمد الشنقيطي، ع ١٠٩٨ (١٩٤٦/٢/٨)، ص٧ .

الشاعر بين الشك واليقين .

جريدة الشرق العربي ، علي منصور ، ع١٦ (١٩٢٤/٩/١٠) ، ص٤ .

شاعر يحيّي ليبيا.

جريدة الجزيرة، مصطفى السكران، ع ٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١)، ص٦ .

الشباب.

مجلّة الرّائد، رفعت الصليبي، ع ١(١٩٤٥/٦/٢٠)، ص١٤ .

الشباب الذاوي .

جريدة الجزيرة، حسني فريز، ع ٩٤٣ (١٩٤٠/١/٤)، ص١.

شبح الماضي .

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي، ع ١٠١١ (١٩٤٠/١٠/٢)، ص٢ .

شبح الموت.

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع ١٠٨٩ (١٩٤٥/١١/٩) ، ص٢ .

الشرق والغرب.

جريدة الجزيرة، حسن البحتري، ع ١٠٧٣ (١٩٤٥/٧/٦)، ص٢ .

الشرق والغرب.

جريدة الجزيرة، حسن البحتري، ع ١٠٧٤(١٩٤٥/٧/٢٠)، ص٢ .

شرود.

جريدة الجزيرة، كمال منصور، ع ٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٣.

الشعر وهذا اليوم.

مجلّة الرّائد، أحمد الحمود، ع٢٠(١٩٤٦/٥/٢٥)، ص١٣ .

الشعر وهذا اليوم.

مجلّة الرّائد، رشيد الكيلاني، ع٢٠(١٩٤٦/٥/٢٥)، ص١٣ .

الشعر وهذا اليوم.

مجلّة الرّائد، سامي الجويني، ع٢٠(١٩٤٦/٥/٢٥)، ص١٣ .

شفتاك اغنيتان.

جريدة الجزيرة، محمود حسن اسماعيل، ع ٩٦٢ (١٩٤٠/٣/٢٧)، ص٣ .

شكاة حياة الحزين.

جريدة الجزيرة، عادل الشمايلة، ع ١٠٦١ (١٩٤٥/٥/١٩)، ص٧ .

شكوى .

جريدة الجزيرة، أمين حافظ النوباني، ع ١٠٥٧ (١٩٤٥/٤/٢١)، ص٤ .

شكوى .

مجلّة الرّائد، محمود المطلق، ع٢(١٩٤٥/٧/٦)، ص٩

شكوى ساهر.

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي، ع ٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩)، ص٣ .

شكوى قلب.

جريدة الجزيرة، أبو الوليد، ع ٩٦٨ (١٩٤٠/٤/٢٠)، ص٣ .

شكوى مدرس.

جريدة الجزيرة، أحمد محمود الشنقيطي، ع ١٠٨٦ (١٩٤٥/١٢/١٨)، ص٥ .

شكوى من حمار،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١١٠١ (١٩٤٦/٣/١)، ص٦ .

شمس الأصيل،

جريدة الجزيرة، حمزة العربي، ع ٩٣٣ (١٩٣٩/١٢/١١)، ص١ .

شمس الغروب،

مجلّة الرّائد، أحمد النمري، ع١٦(١٩٤٥/١٢/١٤)، ص٢ .

شهر الهوى،

جريدة الجزيرة، فوزي المعلوف، ع ٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٣ .

شوق،

جريدة الجزيرة، حسن الأمين،ع٩٥٩(١٩٤٠/٣/٧)، ص٣ .

شوق،

جريدة الجزيرة، كمال منصور، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨)، ص٣ .

صحائف عهدك،

مجلّة الرّائد، فدوى طوقان، ع٧(١٩٤٠/٨/٢٩)، ص١٤ .

صدى العيد ،

جريدة الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع٦٢ (١٩٢٤/٧/٢١) ، ص ٥ .

صريع الغدر،

مجلّة الرّائد، صبحي القطب، ع٢(١٩٤٥/٧/٦)، ص١٧ .

صلوات المحبين،

جريدة الجزيرة، محمّد فهمي توفيق، ع ٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١) ، ص٣ .

صوت الحياة ،

جريدة الشرق العربي، محمّد الشريقي ، ع٥٤ (١٩٢٤) ، ص٨ .

الصوت الكئيب،

جريدة الجزيرة، أبو القاسم الشابي، ع ١٠٥٣ (١٩٤٥/٣/٢٤)، ص٣ .

الصورة المكبرة،

جريدة الجزيرة، ابراهيم طوقان، ع ٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩)، ص٣ .

صورة وأحلام،

جريدة الجزيرة، ش، ع ١٠٧٦ (١٩٤٥/٨/٣)، ص٣ .

صيحة الجهاد.

جريدة الجزيرة، أحمد محمود الشنقيطي، ع ١٠٧٤ (١٩٤٥/٧/٢٠) ، ص٨ .

الضحّية الثانية.

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع ١٠٨٦ (١٩٤٥/١٠/١٩)، ص١ .

ضحية المشيب.

جريدة الجزيرة، ح .أ ، ع ٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣) ، ص٣ .

الطريد المنبوذ.

جريدة الجزيرة، فؤاد بلبل، ع ١٠٠١ (١٩٤٠/٤/٢٤)، ص٣ .

طلعة البحر .

جريدة الشرق العربي، محمّد الشريقي ، ع٢٠ (١٩٢٣/١٠/٢٧) ، ص٤ .

طلل.

جريدة الجزيرة، عمر أبو ريشة ع ٩٦٠ (١٩٤٠/٣/١٦)، ص٣ .

ظمأ الشوق.

جريدة الجزيرة، صبحي القطب، ع ١٠٩٥ (١٩٤٦/١/١٨) ، ص٣ .

عاش أمير العرب.

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني ، ع ١٠٦٩ (١٩٤٥/٦/١٦)، ص٣ .

عاطفة الخلاص وولاء.

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع ٢ (١٩٣٩/١٠/٢٩)، ص١ .

عاطفة تلميذ نحو استاذه.

جريدة الجزيرة، راتب دروزه، ع ٩٣٧ (١٩٣٩/١٢/٢٠) ، ص٤ .

العاطفة السامية.

جريدة الجزيرة ، عبدالله بن الحسين، ع ٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣) ، ص٣ .

عاطفة الشوق.

جريدة الجزيرة، عفّت شعبان، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩)، ص٣ .

العاطفة المكبوتة.

جريدة الجزيرة،صريع المحن، ع ٩٦٢ (١٩٤٠/٣/٢٧)، ص٣ .

عاطفة ولد نحو أبيه.

جريدة الجزيرة، نزار الرّافعي، ع ٨ (١٩٣٩/١١/٥)، ص٤ .

عبادة الجمال.

جريدة الجزيرة، غين، ع٩٥٨ (١٩٤٠/٣/١) ، ص٣ .

عبد لا يطلب العلا/ مختارات الجزيرة.

جريدة الجزيرة، الحكم بن عبدل، ع ٢٢ (١٩٣٩/١١/٣٠)، ص١ .

عذاب.

جريدة الجزيرة، سليم عبد الأحد، ع ٩٦٨ (١٩٤٠/٤/٢٠)، ص٣ .

العرائس الثلاث .

جريدة الجزيرة، محمود الروسان، ع ١٠٠٠ (١٩٤٠/٨/١٧)، ص٣ .

عرس العقبان.

جريدة الجزيرة، صلاح لبكي، ع٩٦٦(١٩٤٠/٤/١٣)، ص٣ .

عروس الشعر.

جريدة الجزيرة، سعيد الدرّة، ع ٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠)، ص٣ .

عقاب الرعية/مختارات الجزيرة.

جريدة الجزيرة، البكري، ع ٢٥ (١٩٣٩/١٢/٦) ، ص١ .

على بركة زيزياء.

جريدة الجزيرة، عبدالله بن الحسين، ع ٩٩١ (١٩٤٠/٧/٢٤)، ص١ .

على الرغم مني .

مجلّة الحكمة، أ . غ، ع٢(١٩٢٤/٤)، ص ص ٥٨-٥٩ .

على شاطئ يافا.

مجلّة الرّائد، جرجي القسوس، ع٨(١٩٤٥/٩/٧)، ص٢ .

على ضريح ولدي / مختارات الجزيرة.

جريدة الجزيرة، حافظ ابراهيم، ع ١٩ (١٩٣٩/١١/٢٧)، ص١ .

عمر فراشه.

جريدة الجزيرة، الياس خليل زخريا، ع ٩٥٩ (١٩٤٠/٣/٧) ، ص٣ .

غناء.

جريدة الجزيرة، صبحي القطب، ع ١٠٨٦ (١٩٤٥/١٠/١٩)، ص٣ .

عند الصباح.

مجلّة الرّائد، نعمة الصباغ، ع٥(١٩٤٥/٧/٣٠)، ص١٦ .

عندما تعزف هيلدا

مجلّة الرّائد، تحسين البكري، ع٢(١٩٤٥/٧/٦)، ص١٢ .

عنفوان وشمم

جريدة الجزيرة، عبد المنعم الرّفاعي، ع ٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٣ .

عهد الغور

جريدة الجزيرة، عبد المنعم الرّفاعي ، ع ٩٦٠ (١٩٤٠/٣/١٦)، ص١ .

عيد الجلاء

مجلّة الرّائد، حسني فريز، ع١٧(١٩٤٦/٥/١٥)، ص ص١٥-١٦ .

عيد فلسطين

مجلّة الرّائد، محمّد الغمد، ع١٥(١٩٤٥/١١/٣٠)، ص٢ .

عيناك

جريدة الجزيرة، رياض العابد، ع ٩٦٦ (١٩٤٠/٤/١٣)، ص٣ .

عيناك

جريدة الجزيرة، صبحي القطب، ع١٠٥٣ (١٩٤٥/٣/٢٤) ، ص٣ .

غرام ماجن

جريدة الجزيرة ، كمال منصور، ع ٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠)، ص٣ .

غزل

مجلّة مدرسة المطران، الياس حمارنه، ع١(١٩٤٠/٧)، ص ص١٥-١٦ .

غناء الحبّ

جريدة الجزيرة، حسني فريز ، ع ٢٦(١٩٣٩/١٢/٢٢)، ص١ .

غيرة

جريدة الجزيرة، راتب دروزه، ع ١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٢)، ص٣ .

فاسري إلى غيدة الغافيات

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٣ .

فبادراني بأبي أنتما ،

مجلّة الرّائد، محمّد الرشدان،ع١١(١٩٤٥/١٠/١٠)، ص١١ .

فتاة عدنان ،

جريدة الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع٥٣ (١٩٢٤/٥/١٢) ، ص ٤ .

فتنة،

جريدة الجزيرة، كمال منصور، ع ٩٦٨ (١٩٤٠/٤/٢٠)،ص٣ .

فجيعتي بأبي،

جريدة الجزيرة ، أمين حافظ النوباني، ع ١٠٧٣ (١٩٤٥/٧/٦) ، ص٧ .

فراشة تحترق،

جريدة الجزيرة، أحمد خليل، ع ٩٦٠ (١٩٤٠/٣/١٦)، ص٣ .

فرس الضمير،

جريدة الجزيرة، ابراهيم الدباغ، ع ٩٦٢ (١٩٤٠/٣/٢٧)، ص٣ .

فرعان من زوج الندى والجود،

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع ١٠٦٣ (١٩٤٥/٥/٢٣) ، ص٤.

فقيد فلسطين،

جريدة الجزيرة، فؤاد الخطيب، ع ١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص١ .

فقيرة وشقيّة،

جريدة الجزيرة، بشارة الخوري، ع ٩٦٨(١٩٤٠/٤/٢٠)، ص٣ .

فما لك،

مجلّة الرّائد، محمود المطلق، ع١(١٩٤٥/٦/٢٠)، ص١٠ .

في الأراضي،

جريدة الجزيرة، عبد الحميد سراج، ع ١٠٩٦ (١٩٤٦/١/٢٥)، ض٣ .

في انتظار الصباح،

جريدة الجزيرة، عيسى النّاعوري، ع ١١١٥ (١٩٤٦/٤/١٩)، ص٣ .

في الحلم،

مجلّة الرّائد، محمود المطلق، ع١(١٩٤٥/٦/٢٠)، ص١١ .

في ديار الخلد،

جريدة الجزيرة، محمّد ابراهيم الرشو، ع ١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤) ، ص٨ .

في رثاء الزعيم الخالد،

جريدة الجزيرة، عمر أبو ريشه، ع ١٠٠٦ (١٩٤٠/٩/١٤)، ص١+ض٦ .

في روضة الجوى،

جريدة الجزيرة، مخمود الروسان، ع ٩٧٦ (١٩٤٠/٥/٢٠) ، ص٣ .

في ساحة الجيش .

جريدة الجزيرة، عبد اللطيف النشار، ع ٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٣ .

في صباح العيد.

جريدة الجزيرة، أمين حافظ النوباني، ع ١٠٩٤ (١٩٤٦/١/١١)، ص٧.

في ظلال الكروم.

جريدة الجزيرة، قبلان الرياشي، ع ٩٧٥ (١٩٤٠/٥/١٦) ، ص٣.

في القطرانة.

جريدة الجزيرة، أحد رجال المعية السنية، ع ٩٩١ (١٩٤٠/٧/٢٤) ، ص١ .

في كل أرض للشباب مأتم.

مجلّة الرّائد، عيسى النّاعوري، ع٨(١٩٤٥/٩/٧)، ص ص١٠-١١ .

في الليل.

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع ١٠٥٨ (١٩٤٥/٤/٢٨) ، ص٥ .

في معان .

جريدة الجزيرة عبد المنعم الرّفاعي ،ع ٩٩١ (١٩٤٠/٧/٢٤)، ص١ .

في هيكل الجمال.

جريدة الجزيرة، زكي قنصل، ع ١٠٠٠ (١٩٤٠/٨/١٧)، ص٣ .

القارعة .

جريدة الشرق العربي، محمّد الشريقي ، ع٥٢ (١٩٢٤/٤/٢٨) ، ص٣ .

قبل الوداع.

جريدة الجزيرة، راتب دروزه، ع ١٠٨٦ (١٩٤٥/١٠/١٩)، ص٣ .

قد آب.

جريدة الجزيرة، عبد المجيد السّالم الخياري، ع ١١٠٤ (١٩٤٦/٣/٢٢)، ص١ .

قد قرّرا أن يزورا.

مجلّة الرّائد، عبد المجيد الحياري، ع١٣(١٩٤٥/١١/٢)، ص١٤ .

قصائد.

مجلّة الرّائد، مصطفى وهبي التل، ع١٣(١٩٤٥/١١/٢)، ص ص١٠-١١ .

قصيدة.

جريدة الجزيرة، حسني فريز، ع ١١١٠ (١٩٤٦/٤/٥)، ص١ .

قصيدة .

جريدة الشرق العربي ، مصطفى الغلاييني ، ع١ (١٩٢٣/٥/٢٨) ، الملحق .

قصيدة .

جريدة الشرق العربي ، نسيب الخطيب ، ع١ (١٩٢٣/٥/٢٨) ، الملحق .

القلب.

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع ١١٢١ (١٩٤٦/٥/١٤)، ص٢ .

قل لمن جاس بعهدي .

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي، ع١٠١١ (١٩٤٠/١٠/٢) ص٢ .

القلم الشهيد.

جريدة الجزيرة، فؤاد الخطيب، ع ٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠) ص١ .

قلوب من حديد .

جريدة الجزيرة، قروي ، ع ١٠٧٢ (١٩٤٥/٦/٢٩) ص٢.

القوة نصف الحرية .

جريدة الأنباء ، معروف الرصافي ، ع١ (١٩٢٨/٤/٢٩) ، ص ١.

كان الحسن أعظم فضاح.

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع١٠١٢ (١٩٤٠/١٠/٥) ص١ .

كان حياتي .

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني ، ع١٠٠٠ (١٩٤٠/٨/١٧)، ص٣ .

كأن شمسك ما ذرت على أفق.

جريدة الجزيرة، نديم الملاّح، ع١٠٥٨ (١٩٤٥/٤/٢٨) ، ص١ .

كأني أراها .

جريدة الجزيرة، خليل الهنداوي، ع٩٦١ (١٩٤٠/٣/٢٠)، ص٣ .

الكتب.

مجلّة ثانويّة عمّان، محمّد الأسمر،ع٢(١٩٤٠/٣٩)، ص٢٧

الكرم العربي .

جريدة الشرق العربي ، الحطيئة ، ع٢٧ (١٩٢٣/١٢/٣) ، ص٤ .

كلمة.

مجلّة الخمامة، طه دنانه، ع٢(١٩٢٤/٤)، ص٦٠ .

الكل يرجو نصركم في لندن،

جريدة الجزيرة، واصف الصليبي، ع ١١٠١(١/٣/١٩٤٦)، ص٨ .

كنا وكنت،

جريدة الجزيرة، أمين حافظ النوباني ع١٠٠٩ (٢٥/٩/١٩٤٠) ص٦ .

الكواكب الهاوية،

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع ٩٦٨ (٢٠/٤/١٩٤٠)، ص٣ .

كيف تحلو لي الحياة؟

جريدة الجزيرة، أديب نفاع، ع ١١٠٣ (١٥/٣/١٩٤٦)، ص٧ .

لاتبك يا أماه،

مجلّة السلط الثانويّة، جريس زيحاني، ع١(٣٧/١٩٣٨)، ص ص٣٩-٤٠ .

لا ترجعوا مأساة أندلس لكم،

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع١١٢٣ (٢٥/٥/١٩٤٦) ص٦ .

لا تشتغل بالكتب/ مختارات الجزيرة،

جريدة الجزيرة، ابن عبدالله السكندري، ع ٩٤١ (٣١/١٢/١٩٣٩) ص١ .

لحن الوفاء،

مجلّة الرّائد، أحمد النمري، ع ١٣(٢/١١/١٩٤٥)، ص١٥ .

لست أدري،

جريدة الجزيرة، أحمد محرم، ع٩٥٣ (١٧/٢/١٩٤٠) ص٥ .

لعينيك بتّ أصوغ القريض،

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع ١٠٦٠ (١٢/٥/١٩٤٥) ص٦ .

لقاء،

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع١٠٩٦ (٢٥/١/١٩٤٦) ص٣ .

لك جمعتها،

جريدة الجزيرة، الزهرة الذاوية، ع٩٥١ (٣/٢/١٩٤٠)، ص١ .

لمن تشتكي،

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع١٠٩١ (١٧/١٢/١٩٢٥)، ص٢ .

لن يفل الحديد غير الحديد،

جريدة الجزيرة، محمّد كامل، ع١١٠٢ (٨/٣/١٩٤٦)، ص٦ .

لوعة.

جريدة الجزيرة، حسين عفيف، ع ٩٦٨ (١٩٤٠/٤/٢٠)، ص٣ .

ليالي الكوخ.

مجلّة الرائد، مصطفى وهبي التل، ع١٦(١٩٤٥/١٢/١٤)، ص١٠ .

ليل الأحلام.

جريدة الجزيرة، كمال منصور، ع٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٣ .

ماالعمر إلا ليلة.

جريدة الجزيرة، راتب دروزه، ع ١١٠١ (١٩٤٦/٣/١)، ص٨ .

ماذنبي.

جريدة الجزيرة، محمّد زيد الكيلاني، ع ٩٧٨ (١٩٤٠/٥/٢٩)، ص٣ .

الماس والصدف.

جريدة الجزيرة، الياس قنصل، ع١٠٩٦ (١٩٤٦/١/٢٥)، ص٦ .

المجاهد.

جريدة الجزيرة، ماجد ذيب غنما، ع ١٠٠٥ (١٩٤٠/٩/١٠)، ص٥ .

محمّد يا روعة الكائنات.

جريدة الجزيرة، أنور العطّار، ع١١٠٠ (١٩٤٦/٢/٢٢)، ص١ .

مختارات الجزيرة.

جريدة الجزيرة، ابن دقيق العميد، ع١٥ (١٩٣٩/١١/٢٢)، ص١ .

مختارات الجزيرة.

جريدة الجزيرة، أبو فراس الحمداني، ع١٨ (١٩٣٩/١١/٢٦)، ص١ .

مختارات العدد.

جريدة الجزيرة، بلا، ع١٠٨٨ (١٩٤٥/١١/٣)، ص١ .

المخدوعة.

جريدة الجزيرة، عيسى النّاعوري، ع١٠١٠ (١٩٤٠/٩/٢٨)، ص٥+ص٦ .

المرأة المتبرجة.

جريدة الجزيرة، أحمد محمود الشنقيطي، ع١٠٩٦ (١٩٤٦/١/٢٥)، ص٧ .

مرقص الشجر.

جريدة الجزيرة، عبّاس العقاد، ع٩٥٣ (١٩٤٠/٢/١٧)، ص٥ .

المركب الشهيد.

مجلّة الرّائد، رشيد زيد الكيلاني،ع٥(١٩٤٥/٧/٣٠)، ص٨ .

مساجلة شعريّة.

جريدة الجزيرة، عبدالله بن الحسين، ع١٠٥٩ (١٩٤٥/٥/٥)، ص١ .

مستنقع الحياة.

جريدة الجزيرة، أحمد الصافي، ع٩٥٩ (١٩٤٠/٣/٧)، ص٣ .

مسكين.

مجلّة الرّائد، عاطف زفيفاف المجالي،ع٥(١٩٤٥/٧/٣٠)، ص١٤ .

مشهد.

جريدة الجزيرة، رياض العابد، ع٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٣ .

مصرع دمشق.

جريدة الجزيرة، هشام بدران، ع١٠٧٢ (١٩٤٥/٦/٢٩)، ص٧ .

مصرع هزاز.

جريدة الجزيرة، عمر أبو ريشه، ع١٠٥٣ (١٩٤٥/٣/٢٤)، ص٣ .

مطير الغرام .

جريدة الشرق العربي ، فؤاد الخطيب ، ع١١٣ (١٩٢٥/٩/١٥) ، ص٨ .

المطمح العربي .

جريدة الشرق العربي، محمّد الشريقي ، ع٥٠ (١٩٢٤/٤/١٤) ، ص٣ .

معارضة سموّه لقصيدة امرئ القيس.

جريدة الجزيرة، عبدالله بن الحسين، ع١٠٨٣ (١٩٤٥/٩/٣٠)، ص١ .

معارضة موشح إبن المعتز.

مجلّة الرّائد، حسني زيد الكيلاني، ع١٦(١٩٤٥/١٢/١٤)، ص١١ .

معان تحيّي أميرها.

جريدة الجزيرة، رشيد زيد الكيلاني، ع٩٩١ (١٩٤٠/٧/٢٤)، ص١+ص٤ .

معركة حماه.

جريدة الجزيرة، بدر الدّين الحامد، ع١٠٧٢ (١٩٤٥/٦/٢٩)، ص٦ .

معين الجمال.

جريدة الجزيرة، إبراهيم طوقان، ع٩٦٦ (١٩٤٠/٤/١٣)، ص٣ .

مغني الطبيعة.

جريدة الجزيرة، شاعر البراري، ع٩٧٩ (١٩٤٠/٦/١)، ص٣ .

المغيب.

جريدة الجزيرة، فؤاد مفرج، ع٩٦٥ (١٩٤٠/٤/١٠)، ص٣ .

مناجاة.

جريدة الجزيرة، حامد الشريف، ع ٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩)، ص٣ .

مناجاة.

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع١٠٩٥ (١٩٤٦/١/١٨)، ص٣ .

مناجاة بلبل.

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع ٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٣ .

مناجاة شاعر .

جريدة الشرق العربي ، محمد الشريقي ، ع٢٩ (١٩٢٣/١٢/١٧) ، ص٤ .

من أوضار الحرب المشؤومة.

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع١٠٨٤ (١٩٤٥/١٠/٦)، ص١ .

من بدائع الكاظمي .

جريدة الجزيرة، عبد المحسن الكاظمي، ع٩٦٦ (١٩٤٠/٤/١٣)، ص٣ .

من التراب.

مجلة الرائد، حسني فريز، ع١(١٩٤٥/٦/٢٠)، ص١١ .

من روائع حسني .

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع١١٠٣ (١٩٤٦/٣/١٥)، ص١ .

من زوايا الماضي .

جريدة الجزيرة، حسني فريز، ع١١١٨ (١٩٤٦/٤/١٥)، ص٢ .

من شاعر كبير إلى طبيب قدير.

جريدة الجزيرة، بلا، ع١٠٩٧ (١٩٤٦/٢/١)، ص٦ .

من صور الحياة.

مجلة السلط الثانوية، فريد مسنات، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص٤٣ .

من صور الحياة.

جريدة الجزيرة، من وحي الروح، ع ٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٦ .

من وحي ألفي،

جريدة الجزيرة، ع٩٧٦(١٩٤٠/٥/٢٠)، ص٣ .

من يخفي البدر ويجدده،

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع١٠٥٣ (١٩٤٥/٣/٢٤)، ص٢ .

من يزرع الخير،

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع١٠٩٧ (١٩٤٦/٢/١)، ص١ .

مهاة الحمى،

جريدة الجزيرة، ع، ع٩٧٤ (١٩٤٠/٥/١١)، ص٣ .

مهرجان العروبة،

جريدة الجزيرة، محمّد الشريقي، ع١١٢٣ (١٩٤٦/٥/٢٥)، ص٢ .

موت الشهيد،

جريدة الجزيرة، كمال منصور، ع١٠٠٣ (١٩٤٠/٩/٣)، ص٢ .

موطن المرسلين،

جريدة الجزيرة، محمّد الشريقي، ع١٠٧٢ (١٩٤٥/٦/٢٩)، ص١ .

موكب المجد،

جريدة الجزيرة، حامد سليم خضر، ع١١١٠ (١٩٤٦/٤/٥)، ص٢ .

نادي الفضائل يرحب،

جريدة الجزيرة، أحمد محمود الشنقيطي، ع١١٠٧ (١٩٤٦/٣/٢٩)، ص٢ .

نجوى،

جريدة الجزيرة، قيس من السلط ، ع١٠١٤ (١٩٤٠/١٠/١٥)، ص٤ .

نجوى،

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع١٠٠٩ (١٩٤٠/٩/٢٥)، ص٥ .

نجوى محب،

جريدة الجزيرة، ش،ع١٠٦٠ (١٩٤٥/٥/١٢)، ص٥ .

نجي وذكرى ،

جريدة الشرق العربي ، البروجي الغرناطي ، ع٦٠ (١٩٢٤/٦/٣٠) ، ص٣ .

نحن زرعنا الزرع،

جريدة الجزيرة، أحمد الصافي النجفي، ع١٠٨٢ (١٩٤٥/٩/٢٣)، ص٣ .

نسيان،

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي، ع ١٠٨٧ (١٩٤٥/١٠/٢٧)، ص٢ .

نشيد الأمل،

جريدة الجزيرة، أبو القاسم الشابي، ع١٠٦٠ (١٩٤٥/٥/١٢)، ص٣ .

نشيد جلالة الملك،

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان ، ع١١٢٣ (١٩٤٦/٥/٢٥) ، ص١ .

النشيد الخامس ،

جريدة الجزيرة، حسني فريز ، ع ٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤) ، ص ٣ .

نشيد الصحراء ،

جريدة الشرق العربي، فؤاد الخطيب ، ع٣٩ (١٩٢٤/٢/١١) ، ص ٤ .

نشيد العروبة ،

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان ، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨) ، ص٣ .

نشيد الكشاف ،

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان ، ع ٩٧١ (١٩٤٠/٤/٣٠) ، ص .

النشيد المدرسي ،

مجلة مدرسة المطران ، بلا ، ع٢ (١٩٤١/٦) ، ص ٢ .

نشيد نادي الأردن،

مجلة الرائد، حسني زيد، ع١٩(١٩٤٦/٥/١٩)، ص١٢ .

نشيد النادي الأهلي،

مجلة الرائد، رفعت الصليبي، ع١٥(١٩٤٥/١١/٣٠)، ص١١ .

نشيد النادي الفيصلي،

مجلة الرائد، حسني فريز، ع١٥(١٩٤٥/١١/٣٠)، ص١١ .

نصيحة ،

جريدة الجزيرة، عطا الله العدينات ، ع ١٠٥٣ (١٩٤٥/٣/٢٤) ، ص ٨ .

نظرات ،

جريدة الجزيرة، عبداللطيف الصبيحي ، ع ١١٢٢ (١٩٤٦/٥/١٨) ، ص٣ .

نعيم الحجاب ،

جريدة الجزيرة، اميل كردي ، ع ٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠) ، ص٥ .

نفثة مطحوّر ،

جريدةُ الحق يعلو ، قتادة زيد ، ع٤ (١٨/جمادى الثانية /١٣٣٩) ، ص١ .

نفحات ،

جريدةُ الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع٦٧ (١٩٢٤/٨/٢٥) ، ص٣ .

نفسيّة الطفران،

جريدةُ الجزيرة، زعيم الطفرانين، ع ١٠٨٣(١٩٤٥/٩/٣٠)، ص٨ .

نموذج من شعر الفيلسوف الزهاوي ،

جريدة الأنباء ، الزهاوي ، ع١ (١٩٢٨/٤/٢٩) ، ص١ .

نور على الأردن ،

جريدة الجزيرة، إبراهيم القطان ، ع١٠٠٧ (١٩٤٠/٩/١٨) ، ص٢ .

هاتف الليل ،

جريدة الجزيرة، الشاعر اياه ، ع٩٦٣ (١٩٤٠/٣/٢٩) ، ص٣ .

الهجرة ،

جريدة الجزيرة، شكر الغلوي ، ع١٠٠٠(١٩٤٠/٨/١٧) ، ص٣ .

هدية العيد،

جريدة الجزيرة، إيليا أبو ماضي، ع٩٧٨(١٩٤٠/٥/٢٩) ، ص١ .

هدية العيد،

جريدة الجزيرة، إيليا أبو ماضي، ع ١١١٦(١٩٤٦/٤/٢١) ، ص١ .

هكذا الدهر،

جريدة الجزيرة، سليمان البدوي، ع ١٠٥٥(١٩٤٥/٤/٧) ، ص٢ .

هل جنت بيروت على لبنان؟،

جريدة الجزيرة، بشارة الخوري، ع ١٠٠٠(١٩٤٠/٨/١٧) ، ص٣ .

هل من نبأ ،

جريدة الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع٢٣ (١٩٢٣/١١/٥) ، ص٤ .

هنئت يا أردن تحت لوائه،

مجلّة الرّائد، حنّا الربضي، ع١١(١٩٤٥/١٠/١٠)، ص٢ .

هنيئاً بني الأردن،

جريدة الجزيرة، محمّد زيد الكيلاني، ع ١٠٩٩(١٩٤٦/٢/١٤) ، ص٦ .

هوى جديد،

جريدة الجزيرة، ربيع، ع ١٠٥٥(١٩٤٥/٤/٧) ، ص٢ .

هواجس،

جريدة الجزيرة، عبد الحكيم مراد، ع ٩٧٨(١٩٤٠/٥/٢٩) ، ص٣ .

هو الاخاء ،

جريدة الشرق الغربي ، محمّد الشريقي ، ع١١٠ (١٩٢٥/٧/٣١) ، ص١١ .

هو الشعر،

جريدة الجزيرة، ماري عجمي، ع ٩٦٤(١٩٤٠/٤/٦) ، ص٣ .

هيام الصوفي ،

جريدة الشرق العربي ، محي الدين بن عربي ، ع٩ (١٩٢٣/٧/٢٣) ، ص٤ .

هي عيني،

جريدة الجزيرة، توفيق فارس النمري، ع ٩٧١(١٩٤٠/٤/٣٠) ، ص٧ .

وادي الرمان،

جريدة الجزيرة، إبراهيم طوقان، ع ٩٧٩(١٩٤٠/٦/١) ، ص٣ .

وادي الصلت،

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع ٩٧٨(١٩٤٠/٥/٢٩) ، ص٣ .

وادي الصلت،

جريدة الجزيرة، رفعت الصليبي، ع ٩٧٨(١٩٤٠/٥/٢٩) ، ص٣ .

والهفتاه على الحياة،

جريدة الجزيرة، محمود الروسان، ع ٩٦٦(١٩٤٠/٤/١٣) ، ص٣ .

وإن تقاته خير وأبقى ،

جريدة الجزيرة، إبراهيم المبيضين، ع ١٠٥٥(١٩٤٥/٤/٧) ، ص٢ .

وتوارث في حكمة الآباء،

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع ٩٦٢(١٩٤٠/٣/٢٧) ، ص٣ .

وجد ولوعة،

جريدة الجزيرة، ش، ع ١٠٥٨(١٩٤٥/٤/٢٨) ، ص٦ .

وحشة شجو،

جريدة الجزيرة، أنور العطّار، ع ٩٦٢(١٩٤٠/٣/٢٧) ، ص٣ .

وداع،

مجلّة السلط الثانويّة، محمّد نهار الرّفاعي،ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص٤٢ .

وداع كليّة،

مجلّة الرّائد، جوزيف سفري، ع١٠(١٩٤٥/٩/٢٨)، ص١٩ .

الوردة تتكلم،

جريدة الجزيرة، شاعر البراري، ع ٩٧٨(١٩٤٠/٥/٢٩) ، ص٣ .

وساوس،

جريدة الجزيرة، محمود السّيد شعبان، ع ٩٥٩(١٩٤٠/٣/٧) ، ص٣+ص٦ .

وستبقى عربية،

مجلّة الحمامة، عربي، ع٢(١٩٢٤/٤)، ص٥٩ .

وطني،

جريدة الجزيرة، عبد المنعم الرّفاعي، ع ٩٥٧(١٩٤٠/٢/٢٨) ، ص٢ .

وغاب كالمخمور في نشوته،

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع٩٦١(١٩٤٠/٣/٢٠) ، ص٣ .

وغداً سيخضر الربيع،

مجلّة الحمامة، أ .غ، ع٢(١٩٢٤/٤)، ص٥٧ .

وقفة على اليرموك،

جريدة الجزيرة، نديم الملّاح، ع ٩٤٨(١٩٤٠/١/١٩) ، ص٣ .

ولبس عباءة وتقر عيني،

مجلّة الرّائد، إبراهيم سويدان، ع٣(١٩٤٥/٧/١٣)، ص ص١٤-١٥ .

ويلذ لي،

مجلّة الحمامة، نزار، ع٢(١٩٢٤/٤)، ص٦١ .

ويل للبشرية،

جريدة الجزيرة، عيسى النّاعوري، ع ١٠٠٠(١٩٤٠/٨/١٧) ، ص٣ .

يا ابن الحسين،

جريدة الجزيرة، شجاع الدّين الأسد، ع ١٠٠٦(١٩٤٠/٩/١٤) ، ص٦ .

يا أحبّ الأنام،

جريدة الجزيرة، عبد الله النجار، ع ١١٠٣(١٩٤٦/٣/١٥) ، ص١ .

يا أهل فلسطين،

مجلّة الرّائد،-ابن الرومي، ع١(١٩٤٥/٦/٢٠)، ص١١ .

يا بابا،

جريدة الجزيرة، العبّاس بن الأحنف، ع ٩٦١(١٩٤٠/٣/٢٠) ، ص٣ .

يا جنّة الفردوس،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٥٣(١٩٤٥/٣/٢٤) ، ص٢ .

يا حذائي ومعطفي ،

مجلّة الرّائد، عز الدين الملكاوي، ع١١(١٩٤٥/١٠/١٠)، ص ص١١-١٢ .

يا حلوة الأدلال يا زهرتي ،

جريدة الجزيرة، جلال زريق، ع ٩٦٤(١٩٤٠/٤/٦) ، ص٣ .

يا خاتم الرسل الكرام ،

جريدة الجزيرة، عبد المجيد الحياري، ع ١٠٥٥(١٩٤٥/٤/٧) ، ص٢ .

يا دمشق،

جريدة الجزيرة، عبد المجيد السّالم الحياري، ع ١٠٧٢(١٩٤٥/٦/٢٩) ، ص٥ .

يا ضحايا الشام،

جريدة الجزيرة، فؤاد العادل، ع ١٠٧٦(١٩٤٥/٨/٣) ، ص٢ .

يا غضبة،

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع ١١٢٣(١٩٤٦/٥/٢٥) ، ص٧ .

يا قلب،

جريدة الجزيرة، أبو سلمى، ع ٩٦٥(١٩٤٠/٤/١٠) ، ص٣ .

يا قلب،

مجلّة الرّائد، أحمد غازي النمري، ع٦(١٩٤٥/٨/٦)، ص٨ .

يا ملاكاً،

جريدة الجزيرة، محمود الروسان، ع ٩٧٢(١٩٤٠/٥/٤) ، ص٣ .

يا منار الهدى ،

جريدة الشرق العربي ، على منصور ، ع٣٨ (١٩٢٤/٢/٤) ، ص ٤ .

يا نشوة الوديان،

جريدة الجزيرة، حسني فريز، ع ٩٦٨(١٩٤٠/٤/٢٠) ، ص٣ .

يا هتوف الصباح،

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع ٩٦٥(١٠/٤/١٩٤٠) ، ص٣ .

يا وعد بلفور،

جريدة الجزيرة، حسني زيد الكيلاني، ع ١٠٩٠(١٤/١١/١٩٤٥) ، ص١ .

يا وعد بلفور،

مجلّة الرّائد، حسني زيد الكيلاني، ع١٤(١٥/١١/١٩٤٥)، ص١٠ .

اليتيم العربي،

جريدة الجزيرة، محمّد الشريقي، ع ١٠٦٩(١٦/٦/١٩٤٥) ، ص١+ص٨ .

يعملات الحجيج ،

جريدة الشرق العربي ، سعيد الكرمي ، ع٦٧ (٢٥/٨/١٩٢٤) ، الملحق .

يقين،

جريدة الجزيرة، صلاح لبكي، ع ٩٦٩(٢٣/٤/١٩٤٠) ، ص٣ .

يقين الفيلسوف ،

جريدة الشرق العربي ، المعري ، ع١٢٠ (١/١/١٩٢٦) ، ص٩ .

يوم الوداع ،

جريدة الشرق العربي ، محمّد الشريقي ، ع١١ (٦/٨/١٩٢٣) ، ص ٤ .

يومي وغدي،

جريدة الجزيرة، شكري شعشاعة، ع ٩٧٠(٢٧/٤/١٩٤٠) ، ص٣ .

شعر-نصوص معربة

إلى أنثيا !! ،

جريدة الجزيرة، روبرت هاريك، تعريب: ضياء الدّين الرّفاعي، ع ٩٧٧(٢٥/٥/١٩٤٠) ، ص٣ .

إلى هيلين،

مجلّة الرّائد، جورج دارلي، تعريب: نجيب الطيّار، ع١٥(٣٠/١١/١٩٤٥)، ص١٣ .

أنشودة الغرب الحربيّة،

مجلّة السلط الثانويّة، فليكر، تعريب: نقولا شرايحة، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٤٤-٤٥ .

الحزن.

جريدة الجزيرة، توماس جراي، تعريب: إبنة البادية، ع١١١١(١٩٤٦/٤/٨) ، ص٣ .

كأنني بين أهلي.

مجلّة الرّائد، أدموند سيمونز، تعريب: محمّد موسى خير، ع٣(١٩٤٥/٧/١٣)، ص١٨ .

النجمة.

جريدة الجزيرة، بلا، تعريب: ف،ع ، ع ١٠٠١(١٩٤٠/٤/٢٤) ، ص٨ .

الهاجر.

جريدة الجزيرة، كيرن، تعريب: فرحان شرايحة، ع ٩٧٣(١٩٤٠/٥/٨)، ص٣ .

هل بوسعي.

مجلّة الرّائد، بلا، تعريب: هاني خير، ع١٥(١٩٤٥/١١/٣٠)، ص١٩ .

وصيّة بولس إلى إبنه.

جريدة الجزيرة، بلا، تعريب: سليمان الطويل، ع ١١١٦(١٩٤٦/٤/٢١) ، ص٢ .

الصحافة

أنظر

الدوريّات-نقد وتعريف

الفلوكلور

أنظر

الأدب الشعبي-عام

القرآن-تفسير

الأرضون السبع.

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع٤(١٩٣٢/١٠) ، ص٢٠٠ .

تفسير سورة البقرة،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع٤(١٠/١٩٣٢) ، ص ص١٥٥-١٦١ .

تفسير سورة البقرة،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع٥ (١١/١٩٣٢) ، ص ص٢١٥-٢٢٥ .

تفسير سورة البقرة،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع٦(١٢/١٩٣٢) ، ص ص٢٧٥-٢٨٦ .

تفسير سورة البقرة،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع٧(١/١٩٣٣) ، ص ص٣٣٥-٣٤٣ .

تفسير سورة البقرة،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع٨(٢/١٩٣٣) ، ص ص٣٩١-٤٠٣ .

تفسير سورة البقرة،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع٩(٣/١٩٣٣) ، ص ص٤٤٧-٤٦٠ .

تفسير سورة البقرة،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع١٠(٤/١٩٣٣) ، ص ص٥٠٣-٥١٦ .

تفسير سورة الفاتحة،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع١(٧/١٩٣٢) ، ص ص٢-٦ .

تفسير سورة الفاتحة،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع٢(٨/١٩٣٢) ، ص ص٤١-٤٦ .

تفسير سورة الفاتحة،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع٣(٩/١٩٣٢) ، ص ص٩١-١٠٠ .

السؤال والجواب،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع٢(٨/١٩٣٢) ، ص ص٨٤-٨٦ .

كيف تسجد الشمس لربّها،

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع٥(١١/١٩٣٢) ، ص ص٢٦٧-٢٦٨ .

قصّة-نصوص

أبو حسن المرابي،

جريدة الجزيرة، فتى اليرموك، ع ٩٧٠(١٩٤٠/٤/٢٧) ، ص٦ .

أحلام ذهبيّة،

مجلّة مدرسة المطران، فهد فرّاج، ع٥(١٩٤٤/٦)، ص ص٥-٦ .

إرم ذات العماد،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ٩٥٢(١٩٤٠/٢/١٠) ، ص٣ .

إنتقام آلهي،

جريدة الجزيرة، فتى اليرموك، ع ٩٥٨(١٩٤٠/٣/١) ، ص٧ .

إن هي إلاّ ذكرى،

مجلّة ثانويّة عمّان، ضياء الدين الرّفاعي، ع٢(١٩٤٠/٣٩)، ص ص١٩-٢١ .

أين حماة الفضيلة؟

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع١٠٤٤(١٩٤٥/١/١) ، ص٣ .

أين حماة الفضيلة؟

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع١٠٤٥(١٩٤٥/١/٢٨) ، ص٥ .

أين حماة الفضيلة؟

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع١٠٤٧(١٩٤٥/٢/٦) ، ص٣ .

أين حماة الفضيلة؟

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع١٠٥٤(١٩٤٥/٣/٣١) ، ص١+ص٨ .

أين حماة الفضيلة؟

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع١٠٥٨(١٩٤٥/٤/٢٨) ، ص٢+ص٥ .

أين حماة الفضيلة؟

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع١٠٦٩(١٩٤٥/٦/١٦) ، ص٢+ص٧ .

أين حماة الفضيلة؟

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع١٠٧٤(١٩٤٥/٧/٢٠) ، ص٣ .

أين حماة الفضيلة؟

جريدة الجزيرة، تيسير ظبيان، ع١٠٧٥(١٩٤٥/٧/٢٤) ، ص١+ص٤ .

بائس.

جريدة الجزيرة،ضياء الدين الرّفاعي، ع٩٥٨(١٩٤٠/٣/١) ، ص٦+ص٧ .

بلا عنوان.

جريدة الجزيرة، ضياء الدين الرّفاعي، ع٩٦٨(١٩٤٠/٤/٢٠) ، ص٧ .

بنات الأردن يساهمن.

جريدة الجزيرة، بنت الأردن، ع٩٧١(١٩٤٠/٤/٣٠)، ص٣ .

بوبي .

جريدة الجزيرة، ضياء الدين الرّفاعي، ع٩٧٢(١٩٤٠/٥/٤) ، ص٦ .

الحياة بين دمعتين.

مجلّة مدرسة المطران، يوسف سانوسيان، ع٤(١٩٤٣/٦)، ص ص٧-٩ .

الخدر الدامي .

مجلّة الرّائد، متري شرايحة، ع١٢(١٩٤٥/١٠/٢٦)، ص١٩ .

خليفة إبليس.

جريدة الجزيرة، كامن بالناس، ع١١٠١(١٩٤٦/٣/١) ، ص٨ .

الخواجا يوسف.

جريدة الجزيرة، ضياء الدين الرّفاعي، ع١٠٠١(١٩٤٠/٨/٢٤) ، ص٩ .

دقة المهباش.

مجلّة الرّائد، خضر نصّار، ع٦(١٩٤٥/٨/٦)، ص١٨ .

زفرات بائس.

جريدة الجزيرة، زهير المعاني، ع١٠١٣(١٩٤٠/١٠/١١) ، ص٤ .

سارق الأكفان .

مجلّة مدرسة المطران ، نزار شعشاعة ، ع٤ (١٩٤٣/٦) ، ص ص ١٤-١٥ .

شهامة لاتنسى .

مجلّة الرّائد، محمّد الحمد، ع١٥(١٩٤٥/١١/٣٠)، ص١٤ .

الشهيد.

جريدة الجزيرة، محمّد إبراهيم الرشو، ع ٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠)، ص١١ .

شهيد التقاليد.

مجلّة السلط الثانويّة، عبد خلف الداوديّة، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص١٩-٢٠ .

الشهيد المجهول

جريدة الجزيرة، عيسى النّاعوري، ع ١٠٠٧ (١٩٤٠/٩/١٨) ص٥ .

الشهيد المجهول

جريدة الجزيرة، عيسى النّاعوري، ع ١٠٠٨ (١٩٤٠/٩/٢١)، ص٥ .

ضحيّة حربين

مجلّة مدرسة المطران، فوزي العتوم، ع٦(١٩٤٥/٦)، ص ص١٥-١٧ .

ضحيّة شرف

جريدة الجزيرة، عيسى النّاعوري، ع ١٠٠٣ (١٩٤٠/٩/٣)، ص٦ .

ضحيّة شرف

جريدة الجزيرة، عيسى النّاعوري، ع ١٠٠٤ (١٩٤٠/٩/٧)، ص٥ .

ضحيّة الفقر

جريدة الجزيرة، نعيم حدّاد، ع ١١٢٠ (١٩٤٦/٥/١٠)، ص٣ .

عذاب الضّمير

مجلّة مدرسة المطران، محمّد قاسم قاردن، ع٥(١٩٤٤/٦)، ص ص١٩-٢٢ .

عذراء

مجلّة السلط الثانويّة، زهير المفتي، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٢٤-٢٥ .

عرّاف البلدة

جريدة الجزيرة، محمّد سعيد الحسن، ع ١٠٥٤ (١٩٤٥/٣/٣١)، ص٣+ص٨ .

فتاة الصحراء

مجلّة ثانويّة عمّان، رأفت دروزة، ع٢(١٩٤٠/٣٩)، ص ص٢٢-٢٤ .

الفلاح التعيس

مجلّة الرّائد، متري شرايحة، ع١٦(١٩٤٥/١٢/١٤)، ص ص١٦-١٧ .

قتيل القرية

مجلّة ثانويّة عمّان، كمال منكو، ع١(١٩٣٩/٣٨)، ص ص٤١-٤٢ .

القرويّ

مجلّة ثانويّة عمّان، كمال منكو، ع٢(١٩٤٠/٣٩)، ص ص ٢٥-٢٧ .

قصّة محزنة

مجلّة السلط الثانويّة، رفعة شموط، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٢٦-٢٨ .

لا تنتحي،

جريدة الجزيرة، س، ع ٩٧٠ (١٩٤٠/٤/٢٧)، ص٧ .

لا حول ولا،

جريدة الجزيرة، راتب دروزة، ع ١٠٠١ (١٩٤٠/٨/٢٤)، ص١٠ .

لنفترق يا فتاتي،

مجلّة الرّائد، أحمد صالح زوين، ع١١(١٩٤٥/١٠/١٠)، ص١٥ .

ليلة صافية،

جريدة الجزيرة، أبو المنذر، ع ٩٨٤ (١٩٤٠/٦/١٩)، ص٤ .

مشاهد،

جريدة الجزيرة، بنت الأردن، ع ٩٧٢ (١٩٤٠/٥/٤)، ص٣+ص٧ .

مع نفسي،

مجلّة الرّائد، عبد الحليم عبّاسي، ع١(١٩٤٥/٦/٢٠)، ص ص١٨-١٩ .

من خمائل الصلت،

جريدة الجزيرة، صبحي جلال القطب، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨)، ص٧ .

من ذكريات الحداثة،

جريدة الجزيرة، مصطفى زيد الكيلاني، ع ٩٦٩ (١٩٤٠/٤/٢٣)، ص٦+ص٧ .

مهاجر،

مجلّة ثانويّة عمّان، فؤاد عازر، ع٢(١٩٤٠/٣٩)، ص٥٠ .

مهلاً دكتور،

مجلّة الرّائد، دكتور، ع١٣(١٩٤٥/١١/٢)، ص١٩ .

نجوى راقصة هنديّة،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ٩٤٧ (١٩٤٠/١/١٤)، ص١ .

هجرة الشاعر،

مجلّة ثانويّة عمّان، محمّد أيوب فاخر، ع١(١٩٣٩/٣٨)، ص ص٨-١٠ .

وحي الصورة،

جريدة الجزيرة، صبحي جلال القطب، ع ٩٥٢ (١٩٤٠/٢/١٠)، ص٩ .

وحي الموت،

جريدة الجزيرة، فالح الداوود الغرايبة، ع ١١١٨ (١٩٤٦/٤/٢٥)، ص٤ .

وعد وعن الزورة وردة،

مجلّة الحكمة، عبد الحليم عبّاس، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٢٨-٣١

وفاء بوعد،

مجلّة الرّائد، أبو يوسف، ع٥(١٩٤٥/٧/٣٠)، ص١٩ .

يريدأن يجرب نفسه،

مجلّة الرّائد، محمود سيف الدّين الإيراني، ع٢(١٩٤٥/٧/٦)، ص١٥ .

يوم زفاف،

مجلّة ثانويّة عمّان ، خيري لوط، ع٢(١٩٤٠/٣٩)، ص ص٤٢-٤٧ .

يوميّات فقير

مجلّة السلط الثانويّة، وصفي التل، ع١ ([illegible]١٩٣٧)، ص ص ١٥-١٦ .

القصّة - نصوص معرّبة

اسلوب الرجل الأبيض ،

جريدة الشرق العربي ، جاك لندن ، تعريب / علي منصور ، ع ٥٩ (١٩٢٤/٦/٢٣) ، ص٤ .

اسلوب الرجل الأبيض ،

جريدة الشرق العربي ، جاك لندن ، تعريب / علي منصور ، ع٦٠ (١٩٢٤/٦/٣٠) ، ص٤ .

اسلوب الرجل الأبيض ،

جريدة الشرق العربي ، جاك لندن ، تعريب / علي منصور ، ع٦١ (١٩٢٤/٧/٧) ، ص٤ .

اسلوب الرجل الأبيض ،

جريدة الشرق العربي ، جاك لندن ، تعريب / علي منصور ، ع٦٢ (١٩٢٤/٧/٢١) ، ص٣ .

اسلوب الرجل الأبيض ،

جريدة الشرق العربي ، جاك لندن ، تعريب / علي منصور ، ع٦٣ (١٩٢٤/٧/٢٨) ، ص٤ .

اسلوب الرجل الأبيض ،

جريدة الشرق العربي ، جاك لندن ، تعريب / علي منصور ، ع٦٤ (١٩٢٤/٨/٤) ، ص٤ .

اسلوب الرجل الأبيض ،

جريدة الشرق العربي ، جاك لندن ، تعريب / علي منصور ، ع٦٥ (١٩٢٤/٨/١١) ، ص٣ .

اسلوب الرجل الأبيض ،

جريدة الشرق العربي ، جاك لندن ، تعريب / علي منصور ، ع٦٦ (١٩٢٤/٨/١٨) ، ص٣ .

الله يرى الحقيقة،

جريدة الجزيرة، تولستوي، تعريب: فريد مسنّات، ع ١١١١ (١٩٤٦/٤/٨)، ص٤ .

الله يرى الحقيقة،

جريدة الجزيرة، تولستوي، تعريب: فريد مسنّات، ع ١١١٣ (١٩٤٦/٤/١٢)، ص٣ .

من صور الحياة،

مجلّة ثانوّية عمّان، تعريب: رجا اللداوي، ع٢(١٩٤٠/٣٩)،ص ص١٠-١٣ .

نيجوز الجبان ،

جريدة الشرق العربي ، جاك لندن ، تعريب /علي منصور ، ع ٩٠ (١٩٢٥/٢/٢) ، ص٤ .

نيجور الجبان ،

جريدة الشرق الغربي ، جاك لندن ، تعريب /علي منصور ، ع ٩١ (١٩٢٥/٢/٩) ، ص٣ .

نيجور الجبان ،

جريدة الشرق العربي ، جاك لندن ، تعريب /علي منصور ، ع٩٢ (١٩٢٥/٢/١٦) ، ص٤.

الكتب - نقد وتعريف

آثار السهول في شرق الأردن،
مجلّة الحكمة، علي سيدو الكردي، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥١٧-٥١٩ .

الآثار في شرق الأردن،
مجلّة الحكمة، علي سيدو الكردي، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٥٤-٢٥٩.

الآثار في شرق الأردن،
مجلّة الحكمة، علي سيدو الكردي، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ص ٣٦٣-٣٦٦ .

الآثار في شرق الأردن،
مجلّة الحكمة، علي سيدو الكردي، ع ٨ (١٩٣٣/٢)، ص ص ٤٢٠-٤٢٤.

الآثار في شرق الأردن،
مجلّة الحكمة، "البلقاء"، علي سيدو الكردي ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٧٩-٤٨٢ .

الإسلام دين عام خالد،
مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ص ٣٨٧-٣٨٨ .

اصدار مذكرات الآنسة ابجد في كتاب،
جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٧٦ (١٩٤٥/٨/٣)، ص٥ .

تولستوي في "الحرب والسلم" .
مجلّة الرّائد، جريس قسوس، ع٩(١٩٤٥/٩/٢٠)، ص٨ .

خواطر مريض،
مجلّة الرّائد، عبد الحليم عبّاس، ع١٦(١٩٤٥/١٢/١٤)، ص ص٥-٦ .

ذكريات،
مجلّة الرّائد، عبد الحليم عبّاس، ع١٢(١٩٤٥/١٠/٢٦)، ص٥+ص١٥ .

روبن هود،
جريدة الجزيرة، شوكت المحيسن، ع ١٠٧٦ (١٩٤٥/٨/٣)، ص٦ .

في خزانة الكتب،

جريدة الجزيرة، نعمان رشيدات، ع ١٠٩٦ (١٩٤٦/١/٢٢)، ص٧ .

"في الشعر الجاهلي" في الميزان،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٧٧-٧٩ .

"في الشعر الجاهلي" في الميزان،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٣٤-١٤٣ .

"في الشعر الجاهلي" في الميزان،

مجلّة الخكمة، نديم الملّاح، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ٢٠٦-٢٠٨ .

"في الشعر الجاهلي" في الميزان،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ٦ (١٩٣٢/١٢)، ص ص ٢٨٧-٢٩٤ .

"في الشعر الجاهلي" في الميزان،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ص ٣٤٧-٣٤٨ .

"في الشعر الجاهلي" في الميزان،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ٨ (١٩٣٣/٢)، ص ص ٤٠٥- ٤٠٨ .

في الشعر الجاهلي" في الميزان،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٨٨-٤٨٩ .

"في الشعر الجاهلي" في الميزان،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥٤٠-٥٤٢ .

في الميزان،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٢٠-٢٢ .

قاموس الصحافة العربيّة،

جريدةالجزيرة، بلا، ع ٩٧٥ (١٩٤٠/٥/١٦)، ص٤ .

قرب صدور كتاب "من أنا" ،

جريدةالجزيرة، بلا، ع ٩٨٥ (١٩٤٠/٦/٢٢)، ص٢ .

كتاب"زاد المعاد" لنعيمة،

مجلّة السلط الثانويّة، محمّد عبد السّالم، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص٨٠ .

كتاب "المطالعات" للعقّاد،

مجلّة السلط الثانويّة، أحمد السّالم،ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص٧٨-٧٩ .

كتاب "من هو"،

جريدة الجزيرة ، بلا، ع ١٠٩٠ (١٩٤٥/١١/١٤)، ص٣ .

المطبوعات،

جريدة الجزيرة، نديم الملّاح، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ٤٩٨.

المطبوعات،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥٤٥-٥٤٦ .

من هو هذا الطبيب الجاهلي،

مجلّة الرّائد، بلا، ع١٣(١٩٤٥/١١/٢)، ص١٧ .

مولود جديد في عالم الكتب،

مجلّة الرّائد، بلا، ع١٦(١٩٤٥/١٢/١٤)، ص١٨ .

"من أنا":

جريدة الجزيرة، عبد اللّه بن الحسين، ع ١٠٠٣ (١٩٤٠/٩/٣)، ص٤ .

نقد كتاب "سيّد قريش"،

مجلّة الحكمة، صالح الصمادي، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ١٧٦-١٧٩ .

نقد كتاب "سيّد قريش"،

مجلّة الحكمة، محمّد صالح الصمادي الحسيني، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ص ٢٤٦-٢٥٣ .

نقد كتاب "سيّد قريش"،

مجلّة الحكمة، محمّد صالح الصمادي الحسيني، ع ٨ (١٩٣٣/٢)، ص ص ٤٢٧-٤٢٨ .

نقد كتاب "سيّد قريش"،

جريدة الجزيرة، محمّد صالح الصمادي الحسيني ، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٧١-٤٧٨ .

نقد كتاب "من أنا"،

جريدةالجزيرة، عبد الرؤوف المصري، ع ١٠٠٥ (١٩٤٠/٩/١٠)، ص٢+ص٤ .

نشاطات - عام

أخبار أدبيّة،

جريدة الجزيرة، ملقط، ع ١٠٧٤ (١٩٤٥/٧/٢٠)، ص٢ .

الأخبار الأدبيّة،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٩٨ - ٥٠٢ .

الأخبار الأدبيّة،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ٥٥٣ - ٥٥٤ .

أخبار أدبيّة،

مجلّة الرّائد، بلا، ع٢(١٩٤٥/٧/٦)، ص١٧ .

أخبار علميّة وأدبيّة،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع٣(١٩٣٢/٩) ، ص ص ١٥٠-١٥٤ .

أخبار علميّة وأدبيّة،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع٤(١٩٣٢/١٠) ، ص ص٢١٢-٢١٤ .

أخبار علميّة وأدبيّة،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع٥(١٩٣٢/١١) ، ص ص ٢٧١-٢٧٤ .

أخبار علمية وأدبية،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع٦(١٩٣٢/١٢) ، ص ص ٣٣١-٣٣٣ .

انتخاب لجنة جديدة للندوة الأدبيّة،

جريدة الجزيرة، ع ١٠٧١ (١٩٤٥/٦/٢٣)، ص٤ .

بين ندوات الأدب،

مجلّة الرّائد، بلا، ع١(١٩٤٥/٦/٢٠)، ص٧ .

بين ندوات الأدب،

مجلّة الرّائد، بلا، ع١٤(١٩٤٥/١١/١٥)، ص٨ .

بين ندوات الأدب،

مجلّة الرّائد، بلا، ع١٨(١٩٤٦/٥/١٢)، ص١٣ .

حفلة أدبيّة في نادي الملك حسين،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١١٢٠ (١٩٤٦/٥/١٠)، ص٤ .

الشخصيّات العشر،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٧٦ (١٩٤٥/٨/٣)، ص١ .

اللغة العربيّة - أخطاء شائعة

استدراكات لغويّة .

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٠٦ - ١٠٨ .

استدراكات لغويّة .

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص١٩٩ .

استدراكات لغويّة .

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٥ (١٩٣٢/١١)، ص ٢٦٦ .

استدراكات لغويّة .

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٦ (١٩٣٢/١٢)، ص ٢٨٦ .

استدراكات لغويّة .

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ص ٣٤٥ - ٣٤٦ .

استدراكات لغويّة .

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٨ (١٩٣٣/٢)، ص ص ٤٠٤ - ٤٠٥ .

استدراكات لغويّة .

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٩ (١٩٣٣/٣)، ص ص ٤٨٥ - ٤٨٦ .

استدراكات لغويّة .

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ١٠ (١٩٣٣/٤)، ص ص ٥٢٧ - ٥٢٩ .

زلّات الأقلام

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ١٣ - ١٤ .

زلّات الأقلام .

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص٧٢ .

زلّات الأقلام .

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٤٧ - ١٤٨ .

زلّات الأقلام .

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٧ (١٩٣٣/١)، ص ٣٨١ .

السؤال والجواب.

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ص ٢١٠ - ٢١١.

اللغة العربيّة - عام

أبو الأسود الدؤلي ،

جريدة الشرق الغربي ، بلا ، ع ٢٢ (١٩٢٣/١٠/٢٩) ، ص٤ .

الأمة واللغة،

مجلّة الحكمة، راسم كمال اسماعيل، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٨١ - ٨٢ .

تطوّر اللغة العربيّة ،

جريدة الشرق العربي ، ناجي أديب ، ع ١٢٣ (١٩٢٦/٢/١٥) ، ص ص ٦-٨ .

الخط العربي ،

جريدة الشرق الغربي ، بلا ، ع٢٣ (١٩٢٣/١١/٥) ، ص ٤ .

فرائد لغويّة،

جريدة الجزيرة، حمزة العربي، ع ١٠٠٩ (١٩٤٠/٩/٢٥)، ص٥ .

فرائد لغويّة،

جريدة الجزيرة، حمزة العربي، ١٠١١ (١٩٤٠/١٠/٢)، ص٥ .

القرآن ولغة قريش ،

جريدة الشرق الغربي ، سليمان البستاني ، ع٢٢ (١٩٢٣/١٠/٢٩) ، ص٤ .

القوانين واللغة العربيّة ،

جريدة الشرق الغربي ، بلا ، ع ١٦٢ (١٩٢٧/٨/١) ، ص ٧ .

الكتابة البليغة،

مجلّة الحكمة، نديم الملّاح، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٥٦-٥٧ .

لغة الكلام،

مجلّة الرّائد، محمّد إسحق، ع٥(١٩٤٥/٧/٣٠)، ص ص١٣-١٤ .

لغتكم،

جريدة الجزيرة، رياض الحكيم، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨)، ص٧ .

اللغة وسيلة لا غاية،

مجلّة مدرسة **المطران**، مرزوق كرادشه، ع١(١٩٤٠/٧)، ص ص١٧-١٨ .

اللغة العربيّة - قواعد الإملاء

قواعد جديدة في الإملاء.

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٣٧ - ٣٨ .

قواعد جديدة في الإملاء.

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٢ (١٩٣٢/٨)، ص ص ٨٣ - ٨٤ .

قواعد جديدة في الإملاء.

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٣ (١٩٣٢/٩)، ص ص ١٤٨ - ١٤٩ .

قواعد جديدة في الإملاء.

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٤ (١٩٣٢/١٠)، ص ٢٠٤ .

قواعد جديدة في الإملاء.

مجلّة الحكمة، نديم الملاّح، ع ٦ (١٩٣٢/١٢)، ص ص ٣٢٩ - ٣٣٠ .

المجلاّت

أنظر

الدوريّات-نقدوتعريف

المسرح - دراسات

عمل المؤلف المسرحي.

مجلّة الحكمة، توماس فيس، تعريب: يعقوب هاشم، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٢٤-٢٧ .

المسرح - نصوص

رستم وصهراب.

مجلّة السلط الثانويّة، عبد الرحيم العمد، ع١(١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٢٩-٣٦ .

مباراة الندوة الأدبيّة،

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٤٩ (١٩٤٥/٢/٢١)، ص٣ .

نتائج مسابقة القصّة،

جريدة الجزيرة، زهير زغلول، ع ١٠٦٨ (١٩٤٥/٦/٩)، ص٢ .

ثالثاً - كشاف المعربين

ابنة البادية،

الحزن، **جريدة الجزيرة**، توماس جراي، ع ١١١١ (١٩٤٦/٤/٨)، ص٣ .

خير، محمّد موسى ،

كأنني بين أهلي، **مجلّة الرّائد**، ارموند سيمونز، ع ٣ (١٩٤٥/١٣)، ص١٨ .

خير، هاني ،

هل بوسعي، **مجلة الرائد**، بلا، ع ١٥ (١٩٤٥/١١/٣٠)، ص١٩ .

الرّفاعي ، ضياء الدّين،

إلى أثينا، **جريدة الجزيرة**، روبرت هاريك، ع ٩٧٧ (١٩٤٠/٥/٢٥)، ص٣ .

زهير ،

رجاء غلام أعمى ، **جريدة الشرق العربي** ، بلا، ع ١١٣ (١٩٢٥/٩/١٥) ، ص ١٠ .

السّباعي ،

عظمة شكسبير ، **جريدة الشرق العربي** ، كارليل ، ع٧٢ (١٩٢٤/٩/٢٩) ، ص ٣ .

الشرايحة، فرحان،

الهاجر، **جريدة الجزيرة**، كيرن، ع ٩٧٣ (١٩٤٠/٥/٨)، ص٣ .

شرايحة، نقولا،

انشودة العرب الحربيّة، **مجلّة السلط الثانويّة**، فليكر، ع ١ (١٩٣٨/٣٧)، ص ص ٤٤-٤٥ .

طويل، سليمان،

وصية بولونس إلى ابنه، **جريدة الجزيرة**، بلا، ع ١١١٦ (١٩٤٦/٤/٢١)، ص٢ .

الطيّار، نجيب،

إلى هيلين، **مجلّة الرّائد**، جورج دارلي، ع ١٥ (١٩٤٥/١١/٣٠)، ص ١٣ .

فتى اليرموك، حاجتنا للشعر، **جريدة الجزيرة**، بلا، ع ٩٦٥ (١٩٤٠/٤/١٠)، ص٧ .

ف .ع. النجمة،

٥١أ١٤٤

جريدة الجزيرة، بلا، ع ١٠٠١ (١٩٤٠/٤/٢٤)، ص٨ .

مسّنات، فريد،

الله يرى الحقيقة، **جريدة الجزيرة**، تولستوي، ع ١١١١ (١٩٩٤٦/٤/٨)، ص٤ .

مسّنات، فريد،

الله يرى الحقيقة، **جريدة الجزيرة**، تولستوي، ع ١١١٣ (١٩٤٦/٤/١٢)، ص٣ .

منطور ، علي ،

اسلوب الرجل الأبيض ، **جريدة الشرق العربي** ، جاك لندن ، ع ٥٩ (١٩٢٤/٦/٢٣) ، ص٤ .

- اسلوب الرجل الأبيض ، **جريدة الشرق العربي** ، جاك لندن ، ع ٦٠ (١٩٢٤/٧/٣٠) ، ص٤ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، **جريدة الشرق العربي** ، جاك لندن ، ع ٦١ (١٩٢٤/٧/٧) ، ص ٤ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، **جريدة الشرق العربي** ، جاك لندن ، ع ٦٢ (١٩٢٤/٧/٢١) ، ص٣ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، **جريدة الشرق الغربي** ، جاك لندن ، ع ٦٣ (١٩٢٤/٧/٢٨) ، ص٤ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، **جريدة الشرق الغربي** ، جاك لندن ، ع ٦٤ (١٩٢٤/٨/٤) ، ص٤ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، **جريدة الشرق الغربي** ، جاك لندن ، ع ٦٥ (١٩٢٤/٨/١١) ، ص٣ .
- اسلوب الرجل الأبيض ، **جريدة الشرق الغربي** ، خاك لندن ، ع ٦٦ (١٩٢٤/٨/١٨) ، ص٣ .
- نيجور الجبان ، **جريدة الشرق الغربي ، جاك لندن** ، ع ٩٠ (١٩٢٥) ، ص٤ .
- نيجور الجبان ، **جريدة الشرق الغربي ، جاك لندن** ، ع ٩١ (١٩٢٥) ، ص٤ .
- نيجور الجبان ، **جريدة الشرق الغربي ، جاك لندن** ، ع ٩٢ (١٩٢٥/٢/١٦) ، ص٤ .

هاشم، يعقوب،

عمل المؤلف المسرحي، **مجلّة الحكمة**، توماس فيس، ع ١ (١٩٣٢/٧)، ص ص ٢٤-٢٧ .

كشّاف الأسماء الواردة في العناوين

الإسم الوارد في العنوان	الكاتب	الكلمة الأولى من العنوان	معلومات النشر
إبراهيم، حافظ،	الملّاح، نديم،	الرزء ...	(الحكمة ع٢، ص٨٧) .
إبن الاحنف، العبّاس،	النّابلسي، سليمان فارس،	العبّاس ...	(الحكمة ع١، ص ص . ١٨٥-١٩١).
إبن المعتز ،	الكيلاني ، حسني زيد ،	معارضة ...	(الرّائد ع١٦ ، ص ١١)
الأحنف،	الدّرّة، سعيد،	الأحنف ...	(الحكمة ع٦ ص ص ٣٤٩-٣٥٨).
	الدّرّة، سعيد،	الأحنف ...	(الحكمة ع٧، ص ص ٤٠٨-٤١٦).
أمرؤ القيس	عبد الله بن الحسين	معارضة	(الجزيرة ع١٠٨٣، ص١).
الأنسي، محمّد،	ظبيان، تيسير،	وفاة	(الجزيرة ع ١٠٩٥، ص٥) .
البرقاوي، حسن،	عبّاس، عبد الحليم،	شباب	(الجزيرة ع ٩٦٠، ص١+ص٨).
برونتير، فرديناند،	هاشم، يعقوب،	فرديناند ...	(الحكمة ع٢، ص ص ٥٩-٦٣).
بلفور،	الكيلاني، حسني زيد،	يا وعد	(الجزيرة ع ١٠٩٠، ص١).
بونكاري، هنري،	هاشم، يعقوب،	هنري	(الجزيرة ع ٩٧٨، ص٢) .
	هاشم، يعقوب،	هنري	(الجزيرة ع ٩٧٩، ص٣) .
تن ،	بلا ،	تن ...	(الحمامة ، ع٢ ، ص ٣٣).
تن، ايبوليت،	هاشم، يعقوب،	ايبوليت ...	(الحكمة ع٥، ص ص ٢٥٩-٢٦٣).
تولستوي ،	القسوس ، جريس،	تولستوي...	(الرّائد ، ع٩ ، ص ٨) .
تيمور ، محمود،	العزيزي، روكس،	نداء	(الجزيرة ع ١٠٠٢، ص٥) .
الحطيئة،	قريش، محمّد،	الشاعر....	(الجزيرة ع ١٠٩٦، ص٧) .
الحنّاوي، توفيق،	عبّاس، عبد الحليم،	شباب	(الجزيرة ع ٩٦٣، ص١+ص٦) .
	الكيلاني، حسني زيد،	نقد	(الجزيرة ع ٩٧٢، ص٢).
الخطيب، خالد،	الملّاح نديم،	دمعة ...	(الحكمة ع٨، ص٤٢٦).
الخنساء،	أ .س،	فالناس ...	(الحكمة ع٧، ص٣٦٨).
دارون،	الملّاح، نديم،	دارون	(الحكمة ع٤، ص ص ١٩٢-١٩٧).
ديكارت،	أديب، محمّد،	ديكارت	(الحكمة ع٩، ص ص ٤٦١-٤٧٠).
الرّفاعي، عبد المنعم،	أبو رزق،	جواري	(الجزيرة ع ١٠٠٦، ص٢).
	الحكيم، رياض،	الاستاذ	(الجزيرة ع ٩٨٦، ص٤).
شوقي،	الحديدي، عبد الفتاح،	دمعة	(الحكمة ع٦، ص ٣٢٠).
	عبّاس، عبد الحليم،	شوقي	(الحكمة ع٦، ص ص ٣٠٨-٣١٨).

الاسم الوارد في العنوان	الكاتب	الكلمة الأولى من العنوان	معلومات النشر
طوقان، بهاء الدّين	عبّاس، عبد الحليم،	شباب	(الجزيرة ع ٩٦٥، ص٢+ص٥) .
عبّاسي، أديب،	عبّاس، عبد الحليم،	شباب	(الجزيرة ع ٩٥٧، ص١) .
عبّاس، عبد الحليم،	مصوّر ماهر،	عبد الحليم....	(الجزيرة ع ١٠٥٨، ص١+ص٦) .
	مصوّر ماهر،	عبد الحليم....	(الجزيرة ع ١٠٥٩، ص٢) .
عبد الله بن الحسين،	الأسد، شجاع،	يا ابن	(الجزيرة ع ١٠٠٦، ص٦) .
	الرّفاعي، عبد المنعم،	العاطفة	(الجزيرة ع ٩٦٨، ص١) .
	الرّفاعي، عبد المنعم،	العاطفة	(الجزيرة ع ٩٦٩، ص٣) .
	الرّفاعي، عبد المنعم،	العاطفة	(الجزيرة ع ٩٧٠، ص١) .
فاكه، اميل،	هاشم، يعقوب،	اميل	(الحكمة ع٤، ص ص ١٧٣-١٧٥).
فريز، حسلي،	عبّاس، عبد الحليم،	شباب	(الجزيرة ع ٩٥٩، ص١+ص٥)
قتيبة بن مسلم،	الدرّة، سعيد،	قتيبة	(الحكمة ع٣، ص ص ١١٨-١٢٥).
	الدرّة، سعيد،	قتيبة	(الحكمة ع٤، ص ص ١٦١-١٦٥).
لوميتر، جول،	هاشم، يعقوب،	جول	(الحكمة ع٣، ص ص ١٠٩-١١٢).
الكركي، العماوي،	العزيزي، روكس،	الشاعر	(الجزيرة ع ١٠٠١، ص٤+ص٩)
الكرمي، عبد الكريم،	المحاسني، زكي،	من	(الجزيرة ع ٩٦٤، ص٣)
كيتس، جون،	مسنات، فريد،	جون	(الجزيرة ع ١١٠١، ص٨)
لوميتر، جول،	هاشم، يعقوب،	جول	(الحكمة ع٣، ص ص ١٠٩-١١٢)
ملتون، جون،	مسنّات، فريد،	جون	(الجزيرة ع ١١٠٣، ص٨)
	مسنّات، فريد،	جون	(الجزيرة ع ١١١٨، ص٣)
المهلب،	الدرّة، سعيد،	المهلب	(الحكمة ع٥، ص ص ٢٣٤-٢٤٠).
	الدرّة، سعيد،	المهب	(الحكمة ع٦، ص ص ٢٩٥-٣٠٣).
موليير،	هاشم، يعقوب،	موليير	(الجزيرة ع ٩٧٣، ص٢+ص٦)
	هاشم، يعقوب،	موليير	(الجزيرة ع ٩٧٤، ص٢)
	هاشم، يعقوب،	موليير	(الجزيرة ع ٩٧٥، ص٢+ص٧)
نيوتن،	الملّاح، نديم،	نظرية	(الحكمة ع٦، ص ص ٣٠٥-٣٠٧).
هتلر،	أبو ريشة، عمر،	رحم	(الجزيرة ع ١٠٩٢، ص٣)
الواكد، عبد الرحيم،	عبّاس، عبد الحليم،	شباب	(الجزيرة ع ٩٦١، ص١+ص٥)

قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب

آل الجندي ، أدهم ، **أعلام الأدب والفن** ، دمشق ، مطبعة الاتحاد ، ١٩٥٨ .

أبو صوفة ، محمّد ، **من أعلام الفكر والأدب في الأردن** ، عمّان ، مكتبة الاقصى ، الطبعة الأولى، ١٩٨٣ ، ٤٩٩ +|٢ | ص.

أبو غنيمة ، محمّد صبحي ، **أغاني الليل** ، عمّان ، وزارة الثقافة ، ١٩٩٠ ، ١٠٤ ص .

أبو مطر ، أحمد ، **عرار الشاعر اللامنتمي** ، دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢ ،ص ٢٨٠ .

الأسد ، ناصر الدّين ، **الاتجاهات الأدبيّة الحديثة في فلسطين والأردن** ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربّية العالية ، ١٩٥٧ .

- **الشعر الحديث في فلسطين والأردن** ، القاهرة ، معهد الدراسات العربّية العالية ،١٩٦١،٣٣٢+ [٣] ص.

الأشقر ، موسى ، **مشاهير الرجال في المملكة الأردنيّة الهاشميّة** ، القدس ، مطبعة الروم الارثوذكس ، ١٦٠ ص .

بيك ، فردريك ، **تاريخ شرقي الأردن وقبائلها** ، تعريب : بهاء الدين طوقان ، عمّان ، الدار العربّية للنشر،٤٦٢ص .

بيّوض ، عبدالغني أحمد ، **فهرس عام للدوريّات العربيّة** ، باريس ، المكتبـة الوطنيّـة ، ١٩٦٩، ٢٤٩

التل ، أحمد ، **التعليم العام في الأردن** ، عمّان ، منشورات لجنة تاريخ الأردن /٧ ١٩٩٢ ، ١٠٣+|٥|٠

التل ، مصطفى وهبي ، **عشيّات وادي اليابس** ، عمّان ، دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٢ ، ٦٣٠ ص .

الجندي ، أنور ، **أعلام وأصحاب أقلام** ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، ٤٦٢ ص .

حجازي ، نايف ، **شخصيّات أردنيّة** ، عمّان ، المطبعة الأردنيّة ، ١٩٧٣ ، ٢٧٣+|٧| ص .

حجّي ، شكري ، **مجلّة أفكار ودورها في الحركة الأدبيّة الاردنيّة** ، عمّان ، وزارة الثقافة ، ١٩٩٢،٣٩٤ ص.

الحصري ، ساطع ، **البلاد العربيّة والدولة العثمانيّة** ، بيروت ، دار العلم للملايين ، الطبعة الثانية، ١٩٦٠،٢٨٧ص.

خريسات ، محمّد ، **الأردنيون والقضايا الوطنيّة** ، عمّان ، مطابع المؤسسة الصحفيّة الأردنيّة، ١٩٩٢،٤٠٨ص.

خريوش ، صادق ، **التجربة المسرحيّة الأردنيّة ١٩١٨ – ١٩٨٠** ، عمّان ، وزارة الثقافة ، مطابع الدستور التجاريّة، الطبعة الأولى ،١٩٩٣ ، ١٣٢ ص .

الخشمان ، هاني ، **اسماء في القلب** ، عمّان ، وزارة الثقافة ، ١٩٨٩ ، ١٧١+|٥| ص .

الخطبا ، فوزي فلاح ، **محمّد الشريقي** ، عمّان ، دار الينابيع للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ ،١٢٨ ص .

خليفات ، سحبان ، **رفعت الصليبي** ، قصائد ومقالات ، عمّان، دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٧ ، ١٢٠ص.

خوري ، يوسف ، **الصحافة العربيّة في فلسطين ١٨٧٦ – ١٩٤٨** ، بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينيّة ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٦ ، ٢٧٢ ص .

دائرة المطبوعات والنشر ، **دائرة المطبوعات والنشر في خمسين عاماً** ، عمّان ، الشركة العربيّة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧ ،١٤٩ ص.

الدهان ، سامي ، **الشعراء الأعلام في سوريا** ، بيروت ، دار الأنوار ، ١٩٦٨ ، ٣٩٦ ص .

ربابعة ، أحمد ، **السكان والحياة الاجتماعيّة** ، عمّان ، منشورات لجنة تاريخ الأردن (٣) ، ١٩٩١ ، ١٠٨ص.

الزِركِلي ، خير الدّين ، **الأعلام** ، بيروت ، دار العلم للملايين ، الطبعة السادسة ، ١٩٨٤ ، ٨ مجلدات .

– **عامان في عمّان** ، القاهرة ، مكتبة العرب ، ١٩٢٥ ، ٢٠٧ ص .

الزعبي ، خالد ، **النظام الاداري في الأردن** ، عمّان ، منشورات لجنة تاريخ الأردن (٣٠) ، ١٩٩٤،٦٨ص .

سركيس ، يوسف ، **معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة** ، القاهرة ، مكتبة يوسف سركيس وأولاده، ١٩٢٨،٢٠٢٤ص .

سلمان ، بولس ، **خمسة أعوام في شرق الأردن** ، عمّان ، الأهليّة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩ ، ٢٢٤ص.

السوافيري ، كامل ، **الأدب العربي المعاصر في فلسطين** ، القاهرة ، دار المعارف ، مكتبة الدراسات الأدبيّة (٧٦)،١٩٧٩، ٤٠٥ ص.

الشريقي ، محمّد ، **أغاني الصبا** ، عمّان ، وزارة الثقافة ، ١٩٩٠ ، ٤٣ +|٣|ص .

شريم ، أميمة ، **الصحافة الأردنيّة وعلاقتها بقوانين المطبوعات والنشر ١٩٢٠-١٩٨٣** ، عمّان ، جمعيّة عمّال المطابع التعاونيّة ، الطبعة الأولى ،١٩٨٤ ، ٢٢٧ ص .

شعشاعة ، شكري ، **ذكريات** ، عمّان ، وزارة الثقافة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٠،١٣٤ ص .

شهاب ، اسامة ، **صحيفة الجزيرة الأردنيّة** ، عمّان ، وزارة الثقافة والتراث القومي ، ١٩٨٨،٣٢٨ص.

صابات ، خليل ، **تاريخ الطباعة في الشرق الأوسط** ، مصر ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، ١٩٥٨، ٣٥٨ص٠

الصلاح ، محمّد ، **الإدارة في إمارة شرقي الأردن** ، اربد ، دار الملاحي للنشر والتوزيع ، مطبعة الفيصل الإسلاميّة، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ ، ٥٠٦ ص ٠

ظبيان ، تيسير ، **الملك طلال** ، عمّان ، مجلّة الشريعة ، ١٩٧٢ ، ٧٢ ص ٠

– **الملك عبدالله كما عرفته** ، عمّان ، ١٩٩٤ ، ٤٠٤ ص ٠

العارف ، عارف ، **ثلاثة أعوام في شرق الأردن** ، مخطوطة ، مؤسسة آل البيت ، وثائق أردنيّة ، الملف رقم(٢) ٠

عبدالله بن الحسين ، **الآثار الكاملة** ، بيروت ، الدار المتحدة للنشر ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٣، ٥٧٦+[٢]ص٠

عبيدات ، ميسون ، **التطوّر السياسي لشرقي الأردن في عهد الامارة** ، عمّان ، مطبعة الجامعة الأردنيّة ، ١٩٩٣، ٣٦٦ص ٠

العجلوني ، إبراهيم ، **مسلّمات في ضوء التحقّق** ، عمّان ، رابطة الكتّاب الأردنيين ، مطابع الدستور التجاريّة ، ١٩٨٢ ، ١٩٠+[٢] ص ٠

العمد ، هاني ، **السياسة الثقافيّة في الأردن** ، باريس ، اليونسكو ، ١٩٨٠ ، ١١٠ ص ٠

العودات ، يعقوب ، **أعلام الفكر والأدب في فلسطين** ، عمّان ، وكالة التوزيع الأردنيّة ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٧ ، ٦٨١ + [٦] ص ٠

– عرار شاعر الأردن ، عمّان ، ١٩٥٨ ، ٣٤٠ ص ٠

عويدات ، جميل ، **أعلام نهضة العرب في القرن العشرين** ، عمّان ، مطابع الدستور التجاريّة ، الطبعة الأولى ، ١٩٤٤، ٢٣٠ + [٢] ص ٠

فحماوي ، كمال ، **الشاعر مصطفى وهبي التل خياته وشعره** ، عمّان ، ١٣٠ص ٠

فريز ، حسني ، **عبدالحليم عبّاس** ، عمّان ، رابطة الكتّاب الأردنيين ،١٩٧٩، ٤٠ص ٠

– **مع رفاق العمر** ، عمّان ، رابطة الكتّاب الأردنيين ،١٩٨٢، ١٨٤ ص ٠

– **هياكل الحبّ** ، عمّان ، مكتبة الاستقلال ، الطبعة الثانية ، ١٩٤٨ ٠

قبش ، أحمد ، **تاريخ الشعر العربي الحديث** ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٧١، ٨٢٧ ص ٠

قدورة ، زاهية ، **تاريخ العرب الحديث** ، بيروت ، دار النهضة العربيّة ، ١٩٧٣، ٦٠٧ ص ٠

قسم التوثيق التربوي ، **تاريخ التربيّة والتعليم في الأردن ١٩٢١ – ١٩٧٠** ، عمّان ، مطبعة شركة الشرق الاوسط للطباعة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠ ، ٢٨١ ص٠

قطامي ، سمير ، **الحركة الأدبيّة في شرقي الأردن** ، عمّان ، وزارة الثقافة والشباب ، ٢١١،١٩٨١ص .

– **الشعر في الأردن** ، عمّان ، منشورات لجنة تاريخ الأردن ، سلسلة الكتاب الأم في تاريخ الأردن (١٩) ، ١٩٩٣ ، ٧١ ص .

كحالة ، عمر رضا ، **معجم المؤلفين** ، دمشق ، المكتبة العربيّة ، ١٩٥٧ -١٩٦١ ،١٥ج .

الكردي، علي سيدو ، **القاموس الكردي الحديث** ، عمّان ، مطابع الشرق الأوسط ، ١٩٨٥ .

كعوش ، محمّد ، **اوراق عرار السياسيّة** ، عمّان ، ١٩٨٠ ، ١١١ ص .

كلوب ، ج.ب، **قصّة الجيش العربي** ، عمّان ،الدار العربيّة للنشر ، ٤٩٤،١٩٨٦ ص.

كوند ، كلود ، **رحلات في الأردن وفلسطين** ، تعريب : سليمان موسى ، عمّان ، دار ابن رشد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٩٣،١٩٨٤+ |٩| ص .

الكيلاني ، حسني زيد ، **أطياف وأغاريد** ، عمّان ، وزارة الثقافة ، ١٩٩٠ ،٩٦ ص .

الكيّالي، سامي ، **الأدب العربي المعاصر في سوريا** ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٥٩ ، ٢٢٣ ص

الماضي ، منيب ورفيقه ، **تاريخ الأردن في القرن العشرين** ، عمّان ، مكتبة المحتسب ، الطبعة الثانية ، ٧١٨،١٩٨٨+(٣) ص

المجالي ، هزّاع، **مذكّراتي** ، عمّان ، المركز الأردني للدراسات والمعلومات ، ١٩٩٦ ، ٤٢٣ ص .

محافظة ، علي ، **تاريخ الأردن المعاصر في عهد الإمارة** ، عمّان ، مطبعة القوات المسلحة الأردنيّة ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٣ ، ٢٢٣ + |أ| ص .

– **العلاقات الأردنيّة البريطانيّة ١٩٢١-١٩٥٧** ، بيروت ، دار النهار للنشر ، الطبعة الأولى، ٢٨٤،١٩٧٣ص.

محافظة ، محمّد ، **العلاقات الأردنيّة الفلسطينيّة ١٩٣٩-١٩٥١** ، عمّان ، دار الفرقان ، ٣٩١،١٩٨٣ص.

محيلان ، منى محمّد ، **عبدالحليم عبّاس سيرته وآثاره** ، عمّان ، وزارة الثقافة ، الطبعة الأولى ، ١١٧،١٩٩١ص.

المديريّة العامة للمطبوعات والأعلام والنشر ، **الأردن الحديث** ، عمّان ، ١٩٦٢ ، ٢١١ ص .

المشايخ ، محمّد ، **الأدب والأدباء المعاصرون في الأردن** ، عمّان ، مطابع الدستور التجاريّة،٣١٧،١٩٨٩ص.

المغيض ، تركي، **الحركة الشعريّة في بلاط الملك عبدالله بن الحسين** ، عمّان ، وزارة الثقافة والشباب ، ٢٥٠،١٩٨٠ص .

الملّاح ، نديم ، **ديوان الشيخ نديم الملّاح** ، عمّان ، دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٤ ، ١٣٠ص.

- **في الميزان** ، عمّان ، دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٤، ٦٧ص .
- **مختارات في اللغة والأدب** ، عمّان، وزارة الثقافة ، ١٩٩٠، ٩٥ ص .
- **نقدات طائر** ، مخطوطة كتاب جمعت بتعاون الباحث مع أبناء الشيخ .

الملثم ، البدوي ، **شكري شعشاعة الإنسان الأديب** ، عمّان ، المطبعة الوطنيّة ، ١٩٦٤، ١١٩ص .

الموسى ، سليمان ، **إمارة شرقي الأردن** ، ١٩٢١-١٩٤٦، عمّان منشورات لجنة تاريخ الأردن (١)، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠ ، ٤١٩ ص .

- **وجوه وملامح** ، عمّان ، وزارة الثقافة والشباب،الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠، ٢٠٤ ص .
- **وجوه وملامح** ، عمّان ، وزارة الثقافة ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤، ١٨٧+|٥|ص .

النّاعوري ، عيسى ، **الحركة الشعريّة في الضفّة الشرقيّة** ، عمّان ، وزارة الثقافة والشباب ، ١٩٨٠ ، ٢١٠ص .

- **مذكّرات حياتي** ، ١٩٨٠، مخطوطة محفوظة لدى الباحث .

نويهض ، عجاج ، **رجال من فلسطين** ، بيروت ، منشورات فلسطين المحتلّة ، ١٩٨١، ٤٠٠ص .

هاشم ، كايد ، **شباب الأردن في الميزان** ، عمّان ، مطبعة الشرق ومكتبتها ، ١٩٧٩ .

- **قاموس المؤلفين في شرق الأردن** ، عمّان ، مطابع القوات المسلحة الأردنيّة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٥، ١١٩ص.

الهربيد ، عيده ، **حسني زيد الكيلاني حياته وشعره** ، عمّان ، وزارة الثقافة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦، ٣٩٠ص .

وزارة الثقافة والإعلام ، **تراجم الشخصيّات الأردنيّة** ، عمّان ، ١٩٧١ ، ١١١ص .

وليمز ، سيتون ، **بريطانيا والدول العربيّة** ، تعريب: أحمد عبدالرحيم مصطفى ، مكتبة الأنجلو المصريّة، ٣٦٠ص.

ياغي ، عبدالرحمن ، **حياة الأدب الفلسطيني الحديث** ، بيروت ، دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الثانية، ١٩٨١، ٦٣١+|٧|ص .

ياغي ، هاشم ، وآخرون ، ثقافتنا في خمسين عاماً ، عمّان ، دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٧٢ ، ٣٩٥ص .

ب- المقالات

أبو نوّار ، ناجي ،"أبو حنيك "، في جريدة الكرمل ، ع١٦٧٩(١٩٣٢/٦/٤) ،ص٣ .

جريس ،إلياس ، " المفكرة الأدبيّة " ، في جريدة عمّان المساء ، ع٦٣١(١٩٧٤/٦/١٠)، ص٦ .

حجّي ، شكري ، " من روّاد الحركة الصحفيّة والأدبيّة في شرق الأردن " ، في جريدة الصحفي ، ع٦٢٩(١٩٩٤/٩/١٤)، ص١٦ .

الحمود ، ضيف الله ، " محمّد توفيق ستّو " ، في جريدة الصحفي ، ع (١٩٩٤/٧/٢٨)،ص٦ .

خليل، إبراهيم، "ظاهرة التمرد في حياة عرار" ، في مجلّة أفكار ، ع ١٠٥ (١٩٩٢/٣)،ص ص ٦-١٥.

درابسة ، محمود، " شاعر من الأردن " ، في مجلّة أفكار، ع٥٠(١٩٨٠/١١) ، ص ص١٥٨_ ١٥٩ .

رضوان ، عبدالله ، "الأردن في شعر عرار"، في مجلّة أفكار ، ع ٦٢(١٩٨٣/٢)،ص ص ٧-٢٠ .

الزعبي ، زياد ، "أثر عرار في شعرنا المعاصر " ، في مجلّة أفكار، ع٨٩(١٩٨٩/٤)،ص ص٤٧- ٦٠ .

شهاب ، اسامة ، " تيسير ظبيان " ، في مجلّة أفكار ، ع ٦٩(١٩٨٤/٧)،ص ص ٢٠-٢٢ .

العدوان ، امينة ،" عرار شاعر الأردن " ، في مجلّة أفكار ، ع ٢٩ (١٩٧٥/١٠)،ص ص ١٢٦- ١٣١ .

فريز ، حسني ، " حسني فريز لصوت الشعب " ، في جريدة صوت الشعب ، ع ٢٤٤(١٩٨٣/١٠/١٣)،ص١٠ .

– " حسني فريز وذكريات الشباب " ، في مجلّة الشباب، ع ١٢٢(١٩٨١/٤) ،ص ٩ .

– " حسني فريز وذكريات الشباب " ، في مجلّة الشباب ، ع ١٢٥(١٩٨١/٧)،ص٩

لافي ، عادل ، " من تاريخ المسرح في الأردن " ، في مجلّة أفكار ، ع٥٩(١٩٨٢/٥)،ص ص ٨٥- ٨٨ .

-" من تاريخ المسرح في الأردن " ، في مجلّة أفكار ، ع ٦٢(١٩٨٣/٢)، ص ص ١٣٠ - ١٣٦ .

محمود ، فايز، " أمين أبو الشعر" ، في مجلّة صوت الجيل ، ع ١٧(١٩٩٢/١١)،ص ٧٦ .

المغيض ، تركي ، " النماذج الإنسانيّة في شعر عرار" ، في مجلّة أفكار ، ع ٦١(١٩٨٢/٨)، ص ص ٣٦-٤١ .

مقبول ، فتحي،" عرار " ، في مجلّة أفكار ، ع ٤٣(١٩٧٩/١) ، ص ص ٧-٢٩ .

موسى ، سليمان ، "بطاقة أدبيّة " ، في مجلّة رسالة الأردن ، ع ٢١(١٩٦١/٣) ،ص ص ١٧-٢٠.

موسى ، عصام ، " الصحافة الأردنيّة دراسة نقديّة"، في **مجلّة أبحاث اليرموك** ، المجلّد الخامس، ع١(١٩٨٩)،ص ص ٢٢٧ – ٢٦٦ .

النّاعوري ، عيسى ، " الغواية" ، في **مجلّة أفكار** ، ع ٦٥(١٩٨٣/٧)، ص ص ١١-١٥ .

– " مساجلات عبد الحليم عبّاس " ، في **مجلّة أفكار** ، ع ٤٥(١٩٧٩/٦)،ص ٨ .

– " من أدباء الأردن " ، في **مجلّة رسالة الأردن** ، ع ١٠(١٩٦٠/٤) ،ص ص ٢٤ -٢٧ .

– " من أدباء الأردن " ، في **مجلّة رسالة الأردن** ، ع ١١(١٩٦٠/٥) ، ص ص ٢٣-٢٥ .

– " من أدباء الأردن " ، في **مجلّة رسالة الاردن** ، ع ١٣(١٩٦٠/٧)، ص ص ٢١-٢٤ .

نعمة ،خليل ، " من شعراء الاردن " ، في **مجلّة رسالة الاردن** ، ع ١٤(١٩٦٠/٨)، ص ص ١٦- ١٩ .

هاشم ، كايد ، " من روّاد الصحافة والنشر في الأردن " ، في **المجلّة الثقافيّة** ، الجامعة الأردنيّة ، ع ٢٩(١٩٢٣/٤)،ص ص ٣٣٩ – ٣٤٧ .

الهنداوي ، ذوقان ، " حفل تأبين الفقيد " ، في **جريدة الدستور** ، ع ٣١٣٢(١٩٧٦/٤/١٦)، ص ٢ .

ج- الصحف والمجلات

جريدة الجامعة العربيّة ، ع ١١٥٢ (١٩٣٣/٨/١٦) ، ص ٤ .

جريدة الجزيرة ، (١٩٣٩ – ١٩٤٦) ، الأعداد كلّها .

الجريدة الرسميّة لإمارة شرقي الأردن ،(١٩٢٦ – ١٩٤٦) ، الأعداد كلّها .

جريدة الشرق العربي ، (١٩٢٣ –١٩٢٦) ، الأعداد كلّها .

جريدة فلسطين ، ع ٤٥(١٩٣٤/٦/١٧) ، ص ٥ .

مجلّة الأديب ، ع (يناير /١٩٧١) .

مجلّة أفكار ، ع ٣٤(١٩٧٤/٩)، ص ص ١٨٢ – ١٩٥ .

مجلّة ثانويّة عمّان ، (١٩٤٠/٣٩)، الأعداد كلّها .

مجلّة الحكمة ، (١٩٣٢ – ١٩٣٣) ، الأعداد كلّها .

مجلّة الحمامة ، (١٩٢٣-١٩٢٤) ، الأعداد كلّها .

مجلّة الرّائد ، (١٩٤٥ – ١٩٤٦) ، الأعداد كلّها .

مجلّة رسالة الأردن ، ع ٦(١٩٥٩/١٠/١)، ص ٤ .

مجلّة السلط الثانويّة ، (١٩٣٨/٣٧) ، عدد واحد .

المجلّة القضائيّة ، (١٩٣٥ – ١٩٣٦) ، الأعداد كلّها .

مجلّة المطران ، (١٩٤٠ -١٩٤٥) ، الأعداد كلّها .
مجلّة الوقائع الفلسطينيّة ، ع ٣٤٠(١٩٣٣/١/١٩) ، ص ص ٧٠ - ٩٨ .

د- المقابلات الشخصيّة .

- **أبو الشعر** ،**سليم** ،[ذكريات والده أمين أبو الشعر وآثاره المخطوطة] ، عمّان ، البنك المركزي الأردني ، السبت (١٩٩٤/٨/٢٧)، الساعة العاشرة صباحاً .
- **أم خالد** ، [ذكريات زوجها يعقوب العودات وآثاره المخطوطة] ، عمّان ، منزلها ، الثلاثاء (١٩٩٥/٦/٢٠) ، الساعة العاشرة صباحاً .
- **الصمادي** ، **اسماعيل** ، [ذكريات عمّه محمّد صالح الصمادي وآثاره المخطوطة] ، عمّان ، منزله ، الأحد(١٩٩٤/٧/٢٤)، الساعة السادسة مساءً .
-**ظبيان** ، **قيس** ،[ذكريات والده تيسير ظبيان وآثاره المخطوطة] ، عمّان ، مقر مجلّة الشريعة ، الثلاثاء (١٩٩١/٣/١)،الساعة الواحدة ظهراً .
- **العزيزي** ، **روكس** ،[ذكريات وشهادات]، عمّان ، منزله ، الخميس (١٩٨٩/٢/٩)، الساعة الرابعة مساءً .
فريز ، **حسني** ، [ذكريات وشهادات]، عمّان ، منزله ، الأثنين (١٩٨٩/١/١٦)،الساعة الحادية عشر صباحاً .
- **الملاّح** ، راسم ، [ذكريات والده نديم الملاّح وآثاره المخطوطة]، عمّان ، منزله ، الاربعاء (١٩٩٤/٧/٦) ، الساعة الخامسة مساءً .
- **موسى** ، **سليمان** ، [ذكريات وشهادات]، عمّان ، منزله ، الأثنين (١٩٩٥/٢/٣)، الساعة الخامسة مساءً .
- **النّاعوري** ، **نبيل** ، [ذكريات والده عيسى النّاعوري وآثاره المخطوطة]، عمّان ، منزله الثلاثاء (١٩٩٥/١/٢١) ، الساعة السابعة مساءً .

فهرست الأعلام

فهرس عام لمحتويات الأطروحة